

القيمة اجمع

الباب الاول 2981

في ذكر ما يبدل او استلوا به على وقوع التغير والتفصلي في القرآن
الدليل الاول من كتابنا ووقوع الخريف في التورية والابحار بطر زحس لطيف في ان كلما
وقع في الام السالفه يقع في هذه الامتج في ذكر مواز شبه فيها بعض هذه الامه بنظره في الام السالفه
مدحا وندحا في اخبار خاصه فيها دلالة على كون القرآن كالتورية والابحار في وقوع التغير فيه
الثاني في جمع القرآن مستلزا عادة لوقوع التغير في الخريف فيه وفي احوال كتاب الوحي الثالث
في ابطال الوجوه منسوخ التلاوة وان ما ذكره مثلا لا يلد وان يكون مما ينقص من القرآن الرابع في انه
كان لام المؤمنين عليه السلام في احوالهم في الترتيب في اذهاب من الاحادث القديمة
ولامن التفسير الناول الخامس ان كان لعبد الله منسوخ مصحفا معبر فيه ما ليس القرآن الموجو
السادس ان الموجو غير مشتمل التمام فاني مصحفا في التغير عند السابغ ابن عتيق انما جمع القرآن ثانيا
اسقط بعض الكلمات الابان فيه كقوله جمع بعض ما اسقطه واخذ ما احفظه ما الخطا في كتاب القرآن
في ثبات كثرة النص على وقوع النقصان باق على ما رواها المخالفون السابع انهم ذكر اسمي اوصيا
وشماله في كتاب المباركة السالفه فلا بد ان يذكرها في كتاب المهيمن عليها وفيه ما وصل اليها من ذكرهم في المصحف
الاولي مما اجمع في كتاب العاشرة اختلاف القرآن في الحروف والكلمات غيرها وابطال من لا على غير وجه واحد
وفي احوال القرآن اثبات جو التلاوة اسانده الحاشية عشر اخبار كثيرة في النص على وقوع النقصان
في القرآن عموا الثاني عشر في اخبار خاصه كتبتناها على نيل سور القرآن وفيه ذكر الجواهر
او دها على الاستدلال بها **الباب الثاني** في ذكر ادلة القائلين بعدم نظر في ال
الايات والاعيان والجويع عنها مفضلا وفيه ذكر وقوع الخريف في التورية ثانيا

BP
194
N87

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أنزل على عبده كتاباً جعله شفاء لما في الصدور ومهيماً على التوراة والإنجيل والفرقان
والصلوة والسلام على حامله نور النور والبشير الفرج المعهود ومحل تدبير الأمل ومالك الزمان والنشور
محمد المبعوث في عالم النور وادم صاعداً هبط عليه الشمال والذبور وعلى الله الصخرة لنا طرفة بصر
غائب عن سائر الزمان المحنوت بما يكون ومضى في سالفات الدهور مصابيح الأمان في ظلمات عالم
الغرور ومفاتيح خزائن العلم المسطور في رق منشور مخصصاً على مختلف الملائكة في الأصال واليكور
القطب الذي على مدار وجوده الأفلاك تدور والشرق نور في قلوب مواليه المحجبين عن كل عدايم النور
اليوم ينفع في الصور ويبعث من في القبور ويجعل يقول العبد المذنب المستحي حينئذ محمد بن عبد الله
النور الطبري جعله الله تعالى من الواقفين بياض المتسكين بكتابه هذا كتاب لطيف سفر شريف
علمته في اثبات تحريف القرآن وفصائح أهل الجور والعدوان وسهتة فصل الخطاب في تحريف كتاب
ربنا الأواب جعلت ثلث مقدمات بابين وأثعت فيه من بدائع الحكمة ما تقر به كل عين وأرجو
من ينظر رحمه الله أن ينفعني في يوم لا ينفع مال ولا بنون المقدمة الأولى في تبين ما
جاء في جمع القرآن وجامعه سبب جمعه وزمانه وكونه في معرض طرق النقص الاختلاف بالنظر
فيه الجمع مع قطع النظر عما يدل على تحفته وعدمه من الخارج أن تأليفه مخالف لما يليق بالتأليف
من المصنفين قال الله تبارك وتعالى شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن وقال تعالى آنا أنزلنا

في ليلة القدر اشفه الامام في الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه محمد بن الفضل عن محمد بن سليمان عن داود
 عن جعفر بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن قول الله عز وجل شهر رمضان الذي انزل
 فيه القرآن واتما انزل القرآن في عشرين سنة بين اوله وآخره فقال ابو عبد الله عليه السلام نزل
 القرآن جملة واحدة في شهر رمضان الى البيت المعمور ثم نزل في طول عشرين سنة ثم قال قال النبي صلى
 الله عليه واله نزل بحضرة ابراهيم في اول ليلة من شهر رمضان وانزل التوراة لست مضين من شهر
 رمضان وانزل الانجيل ثلث عشرة ليلة خلت من شهر رمضان وانزل الزبور لثمان عشر خلون من شهر
 رمضان وانزل القرآن في ثلث عشرين من شهر رمضان عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
 بن سعيد عن الفضل بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال نزل التوراة
 في ثلث مضين من شهر رمضان وانزل الانجيل في اثني عشرة ليلة مضت من شهر رمضان وانزل الزبور
 في ليلة ثمان عشرة مضت من شهر رمضان وانزل القرآن في ليلة القدر وعن علي بن ابراهيم عن ابيه
 ابن ابي عمير عن حماد بن عيسى عن الفضل بن شاذان عن زرارة ومحمد بن مسلم عن حمران انه سئل يا جعفر عليه
 السلام عن قول الله تعالى انا انزلناه في ليلة مباركة قال نعم ليلة القدر وهي في كل سنة في شهر رمضان في العشر
 الاواخر فلم ينزل القرآن الا في ليلة القدر **ومر** هذا الخبر سابقه الصدوق في الفقيه باسناد
 عن ابي بصير وحمارة عن علي بن ابراهيم الثقة الجليل في نفسه قال نزل الله القرآن فيها اثني عشر ليلة
 القدر الى البيت المعمور جملة واحدة ثم نزل من البيت المعمور على رسول الله صلى الله عليه واله في
 عشرين سنة قال رحمه الله حدثنا علي بن الحسين عن احمد بن ابي عبد الله عن علي بن الحكم عن سيف بن
 عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه واله قال لعلي صلوات
 الله عليه يا علي ان القرآن خلف تراشي في الصحف الحجر والقراطيس فخذوا جمعوا ولا تضعوا
 كما مضى اليهود التوراة فانظروا على علي عليه السلام فجمعوا ثوباً صفر فخنم عليه في بيته قال لا ارتد
 حتى اجعل قال كان الرجل يباينه فيخرج اليه فيغير دأه حتى يجره وعن احمد بن علي الفريسي عن محمد
 الفضل بن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال ما احدم في هذه الامة جمع القرآن كما انزل به
 جبرئيل عليه السلام على محمد الا وصي محمد صلى الله عليه واله في ثمانين ابراهيم الكوفي في نفسه واما
 عبد الرحمن بن كبة عن ابي جعفر عليه السلام قال في حديثه قال رسول الله صلى الله عليه واله

في ليلة القدر
 في شهر رمضان
 في شهر رمضان

بأعلى لا يخرج ثلثة أيام حتى نولف كما يلقى لا يزيد الشك طاف شيا ولا ينقص منه شيا فلم يرفع
 عليه السلام دأبه على ظهر حتى جمع القرآن فلم يزد فيه شيئا ولا ينقص منه شيئا وقد ألام في
 الرضا عن محمد بن علي بن محمد بن علي بن عكابة القمي عن الحسين بن النضر الفهمي عن أبي عبد الله
 عن مروان بن محمد بن يزيد قال دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقلت يا ابن رسول الله فداك من
 اختلاف الشيعة في مداهم فقال عليه السلام وذكر كلاما ثم قال أتأمل المؤمنون عليه السلام خطب الناس بالمداهمة
 بعد سبعين يوم من فاته رسول الله صلى الله عليه وآله وذلك حين فرغ من جمع القرآن وبالفراخ
 ح القباشي في شنب عن بعض أصحابنا عن أحمد بن محمد بن علي بن خزيمة وفيه ما يفيض فيه الله صلى الله
 عليه وآله الذي كان لما قد قضى الاختلاف في عهد عمر فبايع أبابكر ولم يدين رسول الله صلى الله
 عليه وآله فلما رأى ذلك علي عليه السلام رأى الناس قد بايعوا أبابكر خشي أن يفرض الناس فخرج إلى مكة
 الله وأخذ يجف في محقق ورسول أبوبكر اليك قال فبايع فقال عليه السلام لا أخرج حتى أجمع القرآن
 فأرسل إليه ثم أخرج فقال لا أخرج حتى أفرغ فأرسل إليه الثالث عمر بن الخطاب فقال له ففقد الخطب
 كتاب سلام بن علي بن عمر سلام عن أبي يحيى الحماني قال دخلنا أبي عبد الله عليه السلام فقلنا له صلحك
 الله أتألا نذكر مما صحبتنا إياك وما صحبتك إيانا فان حدث بك حديث فلي من فقال فلا تألف جمع
 القرآن قال ثم دخلت عليه السنة الثالثة فقلت حمك الله ما نذكر ما صحبتك إيانا فان حدث بك
 حديث فلي من فقال ان فلا تألف جمع القرآن وهو صاحبكم وهو كما ترك القباشي في شنب عن
 عمر بن الخطاب عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما لي على علي عليه السلام يوم قطا عظم من يومين إياه فأتاه أو ثوب
 فوم فبصر رسول الله صلى الله عليه وآله وأما اليوم الثاني فوالله أتى كجاس في شنب بنو ساعد
 عن أبي بكر والناس بايعونه إذ قال له عمر هذا ليس في يدك شيء منه ما لم يبايعك علي عليه السلام
 ذكر بعنه ففقد الآية ورده قال فالبث رجع فقال قال لك ان رسول الله صلى الله عليه وآله
 قال لو أوتيتني إذا ورثته في حفرة لا أخرج من بيني حتى أولف كتاب الله فأنزله جبريل الفحل في
 أكاف لا بل الخبر بأثقة الاسلام عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن يحيى عن عمر بن الخطاب عن
 جابر قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول ما دعي أحد من الناس أن يجمع القرآن كله كما أنزل إلا أني
 وما جعته حفظه كما نزل الله تعالى إلا على نزل أسباط الأئمة من بعده عليه السلام وأولهم

١٢٤

الحسن في البصائر عن احمد بن محمد بن عيسى الصدوق في اعفايد مرسل ان امير المؤمنين
عليه السلام جمع القرآن فلما جابه فقال هذا الكتاب بكم كما اتزل على نبيكم لم يزد فيه حرف ولم ينقص منه
حرف فقالوا الا حاجة فانه عندنا مثل الذي عندك فانضروا وهو يقول فبذروه واظهروهم واشتروا
بثمانين الف دينار فاشترى من شيخ الطبرستان في الاحجاج عن اسحق بن موسى بن جعفر عن ابي جابر
عليه السلام قال خطب امير المؤمنين عليه السلام بالكوفة فقال في اخر كلامه فلما تولى رسول الله صلى الله عليه
والله اشغلك بدينه الفراع من شأنه ثم اليه عينا اني لا اريد الا للصلوة حتى اجمع الفراع ففعلت
الخبر في خبر الزنديق الطويل بعد ذكره عليه السلام عرض القرآن الذي جعل عليهم اعراضهم عنه
ما لفظه ثم دفعهم الاضطراب وروى السائل عنهم عاملا لا يعلموننا ولبه الى الجمعة فالبعد تضمنين
لفظهم ما يفهمون به دعائهم فصرخ منادهم من كان عند شئ من القرآن فلما ثابروا وكلموا بالغة
ونظروا الى بعض من دفعهم على معاداة اولياء الله فالفقه على اخبارهم وما يدل على المناهضة له على
اختلال تبرهم وافتراهم ونزكوهم ما فسد وانهم وهو عليهم الخبر في الطبقات الرفعة في ترجمة
القباس قوله لعلي عليه السلام مد يدك يا بايعنا قال ان رسول الله صلى الله عليه واله وصلى الله عليه
ان لا اجد سبفا بعد محققنا بيني الناس طوعا وامرا في جمع القرآن والتمت الخبر في البصائر
في البصائر عن محمد بن الحسين بن شعيب عن عبد الغفار قال سئل رجل با جعفر عليه السلام فقال ابو
جعفر عليه السلام ما يستطيع احد يقول جمع القرآن كله غير الاوصياء بن علي بن عبد الله بن علي بن عبد الله
البرقي عن الحسين بن عثمان بن محمد بن الفضل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ما احسن
هذه الامة من جمع القرآن الا الاوصياء في سلم بن قيس الهذلي في كتابته حديث طوبى لغيره من امير المؤمنين
عليه السلام في جملته فيه فقال طوبى لغيره من امير المؤمنين عليه السلام في كتابته حديث طوبى لغيره من امير المؤمنين
رسول الله صلى الله عليه واله وبفسله تكفنه فنه ثم شغل بكباب الله حتى جعته فهذا كتاب
عند جعفر في البصائر عن احمد بن محمد بن عيسى الصدوق في اعفايد مرسل ان امير المؤمنين
استخلف ان شئت به اليه فابتن ان يفعل قد عاين الناس فاذا شهد رجالان على امره فاقرا لا يقرعه
غيرهم ففقد هب الخبر في البصائر عن احمد بن محمد بن عيسى الصدوق في الاحجاج زاد بعد قوله غيرهم وقد جاث
شاة الى صحيفة كتاب يكون فاكلها وذهب ما فيها والكاتب هو محمد بن عثمان بن جعفر في كتاب سلم النجا

الحسن

فان تكبر ومارى عليه
غيره من احد له كبره
سمعت يقول انه فليوا
قوم كانوا يقرؤن

والله

واللفظ لا يخبر عن سلمان في خبر طويل وفيه فلما رأى على التلعة غدرهم وقلة وفاتهم لزم بيته قبل
على القرآن بولفه وبجمعه فلم يخرج حتى جمعه كله فكتبه على نزيله والمنامح والمنسوخ فبعث اليه
ابو بكر ان يخرج وباع فبعث اليه في مشغول فدا النبي يمينه ان لا يتكبر داء الا للصلوة حتى انقضت
القرآن واجمع فخره في ثوب خمر ثم خرج الى الناس لانه ازل منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وآله
مشغول بفسله ثم بالقرآن حتى جمعه كله في هذا الثوب فلم ينزل الله تعالى نبيه اليه من القرآن الا
وفد جمعها وليست مضاية الا وقد افرأها رسول الله صلى الله عليه وآله وعلمته في ديارهم ثم دخل
بيته في الاجحاج عيسى بن علي بن ابي طالب يقول في ذكر مجلس جريه بين معاوية والحسين بن علي واصحابه قال
سمعت عبد الله بن جعفر بن ابي طالب يقول قال الحسين بن علي عليه السلام معاوية ومن عمن عمر اسل الى
اني اريد ان اكتب القرآن في مصحف فبعث الي ما كتب من القرآن فانا فقال ضرب الله عنقي قبل ان
يصل اليك قال ولم قال لان الله تعالى يقول والراسخون في العلم ايام عني لم يعبك واصحابك
ففضض عني ثم قال يا ابن ابي طالب انك احب الي من عند الله من علم غيرك من كان يقر من القرآن شيئا فليأت
به فاذا جاز جل فقرة شيئا معاوية اخر كنية الا لم يكتب ثم قالوا فذضاع من قرآن كثير بل اذبا
والله هو مجموع محفوظ عند اهل الخبر كتاب سلم قال الحسين بن علي عليه السلام معاوية ان عمر بن الخطاب
ارسلني في امارته الى علي بن ابي طالب عليه السلام اني اريد ان اكتب القرآن في مصحف فبعث الي ما اكتب من
القرآن فقال ضرب الله عنقي قبل ان يصل اليه ذلك لم قال لان الله يقول لا يمسه الا المطهرون
بعني لا يمسه الا المطهرون يا ناعني بخي الذب ان الله عنا الرحمن طهرا نظهرا واورشنا
الكتاب نحن الذين اصطفانا الله من عباده ونحن صفوه الله ولنا ضرب الامثال وعلمنا انزل الو
ففضض عني ثم قال يا ابن ابي طالب انك احب الي من عند الله من علم غيرك من كان يقر من القرآن شيئا فليأت
اذا جاز جل فقرة شيئا معاوية اخر كنية الا لم يكتب ثم قال يا معاوية اني ضاع من القرآن شيء فقد كذب عند
اهل مجموع محفوظ الخبر كذب عني قال كذب عند عبد الله بن عباس بن بيته ومعاوية من شيعته
عليه السلام فحدثنا فكان فيما حدثنا ان قال توفي رسول الله صلى الله عليه وآله اليوم توفي فلم يبق
في حفرة حتى نكث الناس اراذوا واجمعوا على الخلاف اشغل علي بن ابي طالب رسول الله
صلى الله عليه وآله حتى فرغ من غسله وتكفينه وتحنيطه وضعت حفرة ثم اقبل على ناليف القرآن

وهو
ابو بكر بن محمد بن ابي
صلى الله عليه وآله فداي
علي عليه السلام على حوته
ابن الناس
٢٢٢

وشغل عنهم يومئذ رسول الله صلى الله عليه وآله الخبز كالا حجاج غدا بذو الفقار رضي
 الله عنه لما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله جمع على التلوة القرآن وجاء به الى المهاجرين والانصار
 وعرضه عليهم لما فدا وصا بذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فلما فتح ابو بكر خروجه في اول صفحة
 فتحها فصاح القوم فوثب عمر فقال يا ابا علي ارددوه فلا حاجة لنا فيه فخذ على عبد الله وانصرف ثم
 اخضر يدعي ثابت كان فاريا للقرآن فقال له عمران عليا جاءنا بالقرآن وفيه فصاح المهاجرين و
 الانصار قائلين ان تولد القرآن ونسقط منه ما كان فضيحه وهدمنا للمهاجرين والانصار فاجابه
 زيد الى ذلك ثم قال فان فرغت من القرآن على ما سئلتهم واظهر على القرآن الذي اتفق البس قد بطل
 ما علم فقال عمر الحمد لله ان قال فلما استخلف عمر سئل عليا عبد الله ان يدفع اليهم القرآن فحرقوه
 بنابهم فقال ايا الحسن ان حبس القرآن الذي كنت حبسه الي ابي بكر حتى يجمع عليه فقال علي التلوة
 ههنا البس الى ذلك من سبيل انما حبسه الي ابي بكر لغوم الحجة عليكم ولا تقولوا يوم القيمة انا كنا نحن
 هذا غافلون ونقولوا ما جئنا به فان القرآن الذي عند الامية لا المطهرون والاول صائمون ذلك
 فقال عمر صلواتي ظاهره معلوم فقال علي عليه السلام اقام القائم من لدن الخبز كالا حجاج
 عن عبد الله بن عبد الرحمن بن خنيس بن جهم امير المؤمنين عليه السلام في رواية عن علي عليه السلام
 ان البس الى خروج جيلة لا في جمع كتاب الله تعالى الذي قد بيند نموه والتمتكم الدنيا عنه فدخلت
 ان لا اخرج من بيته ولا ادع رطاني على عاتقي حتى اجمع القرآن الحجة كرامة الاسلام عن محمد بن عيسى
 محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن هاشم عن ابي بصير عن الصادق عليه السلام في خبر راي وفيه
 فاذا قام القائم عليه السلام في كتاب الله عز وجل على حدة واخرج المصحف الذي كتب على عبد الله عليه السلام الى الكا
 وقال اخرج علي عليه السلام الى الناس فخرج من كبة فقال لهم هذا كتاب الله عز وجل كما انزل الله على
 محمد صلى الله عليه وآله فجمع بين التلوة والوجوب فقالوا هوذا عندنا مصحف جامع فيه القرآن لا حاجة
 لنا فيه فقال ما والله ما نرونه بعد يومكم هذا انما كان على ان اخبركم حين جفنه لتقرؤوه ورواه
 الجليل محمد بن الحسن النعماني عن محمد بن الحسين بن ابي اسحق في الاثقان اخرج ابن ابي داود في الاثقان
 من طريقين يبينان قال علي عليه السلام لما مات رسول الله صلى الله عليه وآله النبي ان لا اخذ على راي
 الاصل في جمع حتى اجمع القرآن فجمعته كمن وفيه قال ابن جرير وقد روي عن علي عليه السلام ان جمع القرآن على

الخبز كالا حجاج
 غدا بذو الفقار رضي
 الله عنه لما توفي رسول
 الله صلى الله عليه وآله

ثم نزل عقبه مؤلف النبي صلى الله عليه وآله وفيه خرج ابن الضريس في فضائله عن شريك بن جابر عن
هوذة بن خليفة عن عوف بن محمد بن سيرين عن كثر قال كان بعد بغية أبي بكر فعد علي بن أبي طالب بالصلوة
عليه بنده فقبله أبي بكر فذكره بعينك فارسل إليه فقال أكرهت بعني قال لا والله قال فعدك عني
رايت كتاب الله ينادي فيه فحدث نفسك لا اليس داني إلا الصلوة حتى أجمعها أبو بكر فأتاك نعم ما رايت
قال السجود واخرج ابن اسنن في المصاحف من جاءه عن ابن سيرين كط عبد الملك العصفاني كتابه
المتنبي بسط الظهور العوالي عن ابن سعد عن محمد بن محمد بن عمران البوبيع أبو بكر وخلف علي بن النضر عن
مباينة جالس بنده بعث إليه أبو بكر ما اباطاك عني أكرهت ما رايت قال علي عليه السلام أكرهت ما رايتك
لكن البان لا اوتدي داني إلا الصلوة حتى أجمع القرآن قال ابن سيرين في بغية ابنه كنهه على منزله
ولو اصبحت لك الكتاب لوجدته علم كثير مشكوه الانوار عن صاحب لا سنبعا وصاحب عقدا الجوا
باسنادهما ان عليا والعباس قد اديا في بيت فاطمة عليها السلام البوبيع أبو بكر فبعث أبو بكر عن الخطاب فخرجها
من بيت فاطمة قال لها ان ابيا فقال لها ان قال فخرج علي عليه السلام حتى دخل على أبي بكر فقال له أكرهت
أما رايتي لا ولكني البان لا اوتدي بعد رسول الله صلى الله عليه وآله حتى احفظ القرآن واجعه عليه
جسنت نفسي في خوارزمي من منافقة حسنة عن عبد جبر عن علي عليه السلام قال لا فاض رسول الله صلى الله
عليه وآله اقصت ان ادع داني عن ظهري حتى أجمع ما بين اللوحين واوضعت داني حتى جعت القرآن
لأبي بكر الشرازي في نزول القرآن وابو يوسف يعقوب في نفسه وكافي الجار عن منافق ابن شهر آشوب
عن عبيد بن قيس في قوله لا تحرك به لسانك كان النبي صلى الله عليه وآله الهجرة ثغينه عند الوحي ليحفظه
فقبل له لا تحرك به لسانك يعني القرآن لتجني به من قبل ان يفرغ به من قراءته عليك ان علينا الجمعة
قال فضل الله محمد ان يجمع القرآن بعد رسول الله صلى الله عليه وآله في سنة شهر رجب منافق ابن شهر آشوب
عن الجار عن النبي صلى الله عليه وآله قال في مرضه الذي توفي في علي هذا كتاب الله خذ اليك فجمع عليه
السلام في ثوب في منزله فلما فاض النبي صلى الله عليه وآله جلس على علي عليه السلام فلقه كما انزل الله
وكان به عالما وفيه كافي الجمل قال حدثني ابو العلاء العطار والوفوف خطيب خوارزم في كتابها بالاسناد
عن علي بن باح ان النبي صلى الله عليه وآله امر عليا عليه السلام ان يقرأ القرآن فلقه وكنه له وفيه عن علي بن
في الحجة الخطيب الاربعين بالاستعاذتك عن عبد جبر عن علي عليه السلام قال لا فاض رسول الله

علي بن أبي طالب بالصلوة
عليه وآله في بيت فاطمة
الله القرآن في علي
عليه السلام وبعثه مؤلف
رسول الله صلى الله عليه وآله

صلى الله عليه وآله اقصى حلفه ان لا اضع رداي عن ظمري حتى اجمع ما بيني وبينه فواضع
 رداي حتى جمع القرآن لوني فيه فاني اجاز اهل البيت عليهم السلام اني ان لا اضع رداي على
 الا للصلوة حتى يوفق القرآن ويجمعه فافطع عنهم مدة الى ان يجمعهم ثم خرج اليهم ثم ازارهم
 بجمعهم في السجدة التي فاكروا مضربا بعد انقطاع مع البنية فقالوا لا امرنا باجلنا ابو الحسن فليأتهم
 وضع الكتاب بينهم ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال في حلفكم ما ان منكم من يرضوا
 كتاب الله وعرض اهل بيته وهذا الكتاب انا العرة فقام اليه الثاني فقال له ان يكن عندك قرآن
 فخذ مثله فلا حاجة لنا بما في كتابك عادي بعد ان الزمهم الحجة وفي خبر طويل عن الصادق
 عليه السلام حله ولى باجاء نحو حجره وهو يقول فينبذوا رأاه ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا
 ما يشرون ولهذا قرآن مسعون عليا جمعة قرآنه فاذا قرئ فاتبوا امره من حين يركب
 الحظي في هدائه في حديث الفضل عن الطويل في احوال الظهور والرجعة عن الصادق عليه السلام وفيه
 فيقول له الحسن ان كنت مهتكا لمحمد فابن هريرة جلدك رسول الله صلى الله عليه وآله الروحانية وبن
 ودر على الفاضل وعامة الصحابة المصنف الذي جمع حديثنا من المؤمنين عليه السلام وغيره ولا
 بد بالمال فحضر المهدي السقط الذي في جميع ما طلبه ذكره في خبر الشيخ علي فاضل الذي نقله في
 البحار والعوالم وفيه قصة جبريل الخضر والبحر لا يضر نشره بخدمة السيد شمس الدين من اخفا
 الحجة عن الله فرجة فيه قال علي فذلك لم يستكبر اري بعض الايات غير مرتبطة بما قبلها وما بعد
 كان في القاهر لم يصل الى عورته ذلك فقال نعم الامر كما رايت وذلك لما انفصل السيد الشريف
 عبد الله صلى الله عليه وآله من ارقنا وفعلا صننا فربنا ما فعلا من غضب الخلفاء الظاهريين
 امير المؤمنين عليه السلام القرآن كله ووضعه ازاروا في بابهم وهم في السجدة فقال لهم هذا كتاب الله
 سبحانه امر في رسول الله صلى الله عليه وآله ان اعرض عليكم لقيام الحجة عليكم يوم العرض بيننا الله
 فقال له فرعون هذه الامنة وغررها السناحاجين الى فرائدك فقال له اخبرني جبريل محمد صلى
 عليه وآله يقولك هذا وانا اردت بذلك الفاعل الحجة عليكم فرجع امير المؤمنين عليه السلام منزله
 وهو يقول لا اله الا انت حلك لا شريك لك لا راد لما سبق في عليك ولا مانع لما افقتت حكما فقلت
 انت الشاهد عليهم يوم العرض عليك فنادى بالحق لحافه بالمسلمين قال لهم كل من عنده قرآن من اية

١٧٠ ١٩٤

فمن

لوسوره فلما نجا فاجتمع ابو عبد بن الجراح وعثمان وسعد بن الجراح وفاض معونه بن ابي نضار وعبد
الرحمن بن عوف وطلحة بن عبد الله وابو سعد الخدري وحسان بن ثابت وجماعة المسلمين وجمعوا هذا
القران واسقطوا ما كان فيه من التثنية التي صدرت عنهم بعد وفاة سيد المرسلين صلى الله عليه
والله فلما انشأوا بان غمر بنيطر والقران الذي جعله من المؤمنين على السجل بخطه محفوظا عند صاحب الامر
عجل الله فرجه في كل شيء حتى ارش الخدري واما هذا القران فلا شك ولا شبهة في صحته والله من كل امر
سبحا هكذا صدق صاحب الامر عليه السلام الحكيم لفظ التسطوي لانسان عن الدهر عاقل في فوائد ما
حدثنا ابراهيم بن بشير عن صفوان بن يحيى عن الزهري عن عبد بن زيد بن ثابت قال فبض النبي صلى الله
عليه واله وسلم في القران جمع في شيء هذا بخلاف في صحته باب جمع القران عن موسى بن ابراهيم عن
ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبد بن النسيان ان زبدين ثابت قال رسل الى ابو بكر بعد مقتل اهل الباء
فاذا عمر بن الخطاب عنده فقال ابو بكر ان عمر ثاني فقال ان الفضل قد استخبر يوم الجمعة بقراء القران في
لخني ان ينظر الفضل في القران في المواطن فيذهب كثير من القران واذا ارى ان يجمع القران فقلت له كيف
فعل شيئا لم يفعل رسول الله صلى الله عليه واله قال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح
صدرك لذلك وداين في ذلك الذي يلى عمر قال زبدين ابو بكر انك رجل شاعر فلا تفتك وقد
كنت تكلم الوحي لرسول الله صلى الله عليه واله فليسمع القران فاجمع فوالله لو كفوني ثقل جيل من
الرجال ما كان اقل على امرنا من جمع القران فقلت كيف تفعلون شيئا لم يفعل رسول الله
صلى الله عليه واله قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح الله تعا صدرك الذي شرح
الله لصد باني بكر وعمر فليسمع القران اجمع من العصب الخاف صدق ما لرجال حتى وجدت
اخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجد هاهنا مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم
حتى خاتمته براءة فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت
ما البخاري عن عبيد بن كبر عن الليث عن يونس بن شهاب عن الزهري عن ابن التباقي قال ان زبدين
ثابت قال رسل الى ابو بكر انك كنت تكلم الوحي لرسول الله صلى الله عليه واله فليسمع القران
فليسمع القران حتى يجد اخر سورة التوبة اتي مع ابي خزيمة الانصاري لم اجد هاهنا مع احد غيره
لهذا جاءكم رسول من انفسكم صلى الله عليه واله عن موسى بن ابراهيم عن ابن شهاب عن خارجة

زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال فقد ائذ من الاخراج بين فخت المصحف قد كنت اسمع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقرأها المنسأها فوجدناها مع خزنة بن ثابت الانصار رجال صدقوا
 ما عاهدوا الله عليه فاختصاها في سورتها في المصحف ورواها انفسهم كتاب التفسير عن ابيها
 عن شعب بن الزهري عن خارج بن زيد بن ثابت مثله وزاد له اجدنا مع احد الامع خزنة الانصار
 الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين ورواها الخبر لا ولا يفي
 عن ابي الهيثم عن الزهري عن ابي شيبة مع اخلاف قبله في الفاظ وزاد بعد قوله عند حفصه
 بنده عن ابي عثمان بن عمر اللبث سعد بن بنس عن ابن شهاب قال للثب حدثني عبد الرحمن بن
 خالد عن ابن شهاب قال مع ابي خزنة الانصار وقال موسى عن ابراهيم عن ابن شهاب مع ابي خزنة
 وثابعه بن عوف بن ابراهيم عن ابي ثوبان حدثنا ابراهيم قال مع خزنة ابي خزنة ورواه
 الشافعي في الجامع الكبير عن ابي داود وابن جرير والعبد من صحيح الترمذي في الشافعي في مسند ابن
 حنبل وغيرهما في الراغب في المحاضرات قال زيد بن ثابت عافى ابو بكر قال لك جل شاب
 وقد كنت تكتب الوحي رسول الله صلى الله عليه وسلم الفاجع القرآن واكنه ففعلت هذا عن ابي عبد
 البر في الاسبق عافى في بكره ما ساره عن محمد بن سيرين قال ابو بكر عافى علي بن ابي طالب عن
 بعضه جلس في بيته قال فبعث اليه ابو بكر ما ابطلت اكره ما رافى فقال علي عليه السلام ما اكره
 اما انك في لكن البث ان لا ارى في الا الصلوة حتى اجمع القرآن قال ابن سيرين فيلقى انه كنه
 على نزل ولو اصبحت لك الكتاب لو جدي به علم كثير ثم روى عنكم تخلفه عليه السلام في البيعة
 لجمع القرآن قال وقد ذكرنا جمع علي عليه السلام للقرآن في بابيه ايضا من غير هذا الوجه في الشافعي في
 الانشاز اخرج ابن ابي داود من طريق الحسن بن عمر بن ابي عن ابي عن ابي الله فقبل كانت مع فلان قتل هو
 اليامة فقال الله وامر بجمع القرآن فكان اول من جمعه في المصحف هو في اخراج ابن ابي داود من
 طريق يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال قدم عرف قال من كان تلقى من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 شتا من القرآن فليأتنا به وكانوا يكتبون ذلك في المصحف في الاواح والعصب وكان لا يقبل من احد شيا
 حتى يشهد به شاهد اخر في روح المعاني لمجودا الوحي المعاصر اخرج ابن ابي داود من طريق
 ابن عمر بن ابي بكر قال لعمر بن الخطاب عافى باب المسجد من جاء كتابا هديته على شيء من كتاب الله

فاكنتاه فالارجاله ثفاه صح وفيه اخرج ابن ابي داود في الصاحف من طريق محمد بن اسحق عن محمد بن
 عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابي ابي ليلى في الحارث بن خزيمة بها بن الاشين من اخر سورة براءة فقال
 اشهد اني سمعتهما من رسول الله صلى الله عليه واله ووعيتهما فقال عمر انا اشهد لقد سمعتهما
 ثم لو كانت تلك اثبات لجعلتها سورة على حدة فانظر اخر سورة من القرآن فالحقوا في اخرها
مص وفيه اخرج القاضي ابو بكر في الانصاف عن ابن عباس قال سمعت مالكا يقول لما القى القرآن على
 ما كانوا يسمعون من النبي صلى الله عليه واله وفيه حكم المظفر في تاريخه قال لما جمع ابو بكر
 القرآن قال سموه فقال بعضهم سموه انجيل فكم هو من نصركم وقال بعضهم سموه التفر فكم هو
 من هو فقال ابن مسعود اني بالحقيقة ما يدعوه المصحف فتموه به فافيه اخرج ابن ابي شيبة المصنف
 من طريق موسى بن عبيدة عن ابن شهاب قال لما جمعوا القرآن فكتبوه في الورق قال ابو بكر **النسوة**
 فقال بعضهم التفر فقال بعضهم المصحف كان ابو بكر اول من جمع كتاب الله وتسمي المصحف **نبي**
 اخرج ابن ابي شيبة المصاحف عن النبي سعد قال اول من جمع القرآن ابو بكر وكنته يد وكان الناس
 يلقون زيد بن ثابت فكان لا يكتب له الا بشا هك عدل وان اخر سورة براءة لم يوجد الا مع ابن خزيمة
 ابن ثابت فقال اكنوها فات رسول الله صلى الله عليه واله جعل شهادته بشهادة رجلين فكتب ابن
 عمر في بابه الرقيم فلم يكتبها الا انه واحد صح وفيه عن موطا ابن وهب عن مالك عن ابن شهاب عن مالك
 عبد الله بن عمر قال جمع ابو بكر القرآن في قرطيس كان سئل زيد بن ثابت في ذلك فابى حتى استأعجه
 بغير فعل فلما فبر عن معاذ بن موسى بن عبيدة عن ابن شهاب قال لما اصبل المسلمون بالهامة فرجع ابو بكر
 وخاف ان يذهب من القرآن طائفة فاقبل الناس ما كان معهم وعندهم حتى جمع على ابي بكر في الورق
 فكان ابو بكر اول من جمع القرآن في المصحف وفيه قال ابن حجر وفيه رواية عن ابن خزيمة
 ثابت قال فامرني ابو بكر فكتبته في قطع الادم والعسل فلما ملك ابو بكر كان عمر كتب ذلك في صحيفة
 واحدة فكانت عنده **نوف** السبط في الجامع الكبير على نقله عنه خاتم الحديث الشيخ ابو الحسن الشافعي
 في رواية الانوار عن ابن ابي داود عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله وخارج ان ابا بكر كان جمع القرآن
 في قرطيس كان قد سئل زيد بن ثابت النظر في ذلك فابى حتى استأعجه بغير فعل فكانت الكتب عند
 ابي بكر حتى توفي ثم عند عمر حتى توفي ثم كانت عند حفصة زوج النبي صلى الله عليه واله فارسل

البها عثمان فابتان ندفعها حتى عاهدوا لهداها اليها فبعث اليها فاستخفا عثمان هذه المضا
 ثم ردها اليها فلم يزل عند ها وقال الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان مروان كان يرسل الى ^{حفصة}
 يسلمها الصحف التي كتبت فيها فاني حفظت تعطيها اباها فلما توفي حفصة رجعتنا من فيها
 ارسل مروان الى عبد الله بن عمر يسلم اليه تلك الصحف فارسل بها عبد الله بن عمر فارمها مروان
 فشقت قال مروان اما فعلت هذا لان ما فيها فذكرت وحفظ بالصحف فحسبت ان طائفة الناس
 روان يراة في شان هذا المصحف من بابا ويقولون انه قد كان فيها شيء لم يكتب من وفيه عن ابن ابي
 عن سليمان بن ابي رافع عن الحسن بن سيرين بن ابي شهاب الزهري قال وكان الزهري اشيعهم حديثا
 قالوا لما سمع القتل في قراء القرآن يوم الائمة قتل منهم يومئذ وبعثت رجل في زيد بن ثابت
 عمر بن الخطاب قال له ان هذا القرآن هو الجامع لديننا فان ذهب القرآن ذهب ديننا وهدمت
 على ان اجمع القرآن في كتاب فقال له انظر حتى اسئل ابا بكر فضبطنا الى ابي بكر فاخبراه بذلك فقال
 لا تجل حتى اساور الناس ثم قام خطيبا فاخبرهم بذلك فقالوا اصبت فجمعوا القرآن وامر ابو بكر
 مناديا فنادى في الناس من كان عنده من القرآن فليجيئني فقال حفصة انهم في هذه
 الآية فاخبرني حافظوا على الصلوة والصلوة الوسطى فلما بلغوا اليها فالتكبنوا والصلوة الوسطى
 وهي صلوة العصر فقال لهم انك بهذا بئس قال لا قال فوالله لا تدخل في القرآن ما تشهد به
 امرأة ولا فامة بئس وقال عبد الله بن مسعود اكبنوا العصر ان الاكبنوا لخير من ان ياكبنوا
 قال عمر بن الخطاب هذه الاعرابية مخ وفيه عن ابي داود عن ابن شهاب قال بلغنا انه كان يزل في ان
 كثير قتل علمائه يوم الائمة الذين كانوا قد وعوه ولم يعلم بعدهم ولم يلبث لما جمع ابو بكر وعمر
 وعثمان القرآن ولم يوجد مع احد بعدهم وذلك فيما بلغنا حملهم ان يتبعوا القرآن فجمعوا في الصحف
 في خلافة ابي بكر فحسبنا ان يقبل رجال من المسلمين في المواطن معهم كثير من القرآن فيذهبوا ما معهم
 القرآن فلا يوجد عند احد بعدهم فطأ اخرج ابن ابي داود عن طريق ابي العالية عن ابي بن كعب انهم
 جمعوا القرآن فلما انتهوا الى الآية التي في سورة براءة ثم انصرفوا صرنا الله فلو بهم بانهم قوم لا يفقهون
 فظنوا ان هذا امر ما انزل فقال ابي ان رسول الله صلى الله عليه واله امرني بعد هذا ان اتي بغير
 جانك الآية الا في ذلك من الاخبار والكثرة التي سبنا بعضها في الجمع الثاني وهو جمع عثمان وبنينا

باب في إيراد القرآن
في كتاب التفسير
في كتاب التفسير
في كتاب التفسير

من مجموع تلك الأجزاء خاصتها وعامتها منظوفا ومفصلا بعدا معا النظر فيها أن القرآن الموحود
الآن بأيدي المسلمين شرفا وغبرا المحبوبين الذين جمعوا وترقبوا لم يكن كذلك في جوار رسول الله صلى
عليه وآله من أحد من أصحابه لم يكن أحدهم حافظا له كل عن ظهر القلب إنما كان بعد النزول
مجمعا في طول عشر سنين في موضعين الأول عند صلى الله عليه وآله منفردا من غير جمع ولا ترتيب
كذلك كتاب الوحي هم ثلثة أربعة ورياسة أمير المؤمنين عليه السلام في الصحف والحجر والقرطاس
الاكتاف في العبيد عبيد هو جدي القتل كانوا يكتبون الحروف يكتبون في الطرقات المرفوعة والنجاء
بكر اللام وبجاء مجي خفيفة جمع تحفة بفتح اللام وسكون الحاء وهي الحجازة الدقاق وصفائح الحج
والأقارب جمع فبث هو الخشب الذي يوضع على ظهر البعير ليركب عليه غيره لك وكان عنده
الرجل فانه ثم عندما المؤمنين عليه السلام وصانته أوارثا على ما رواه الخاصة عوا وخصوصا في العيون
وفي صحفها نقلها عن أمير المؤمنين عليه السلام قال ورثت عن رسول الله صلى الله عليه وآله كتاب
كتاب الله عز وجل وكتاب في فرايبني الحجر في رواية ابن شهر آشوب في باني وورثي على علي السلام
كاتبه بعد قال الله تعالى ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا وهو القرآن كله نزل على رسول
الله صلى الله عليه وآله الحجر وعلى قول بعض المخالفين كان عند حفصة خذ أبو بكر وجمعة ربط
بعض بعض حتى يضعه من شيء فنقله السجوي في الألفان من حارث الحاسب في كتابهم السنن
غير إسناد الخ خبر هو بالنظر في أجزائه يمكن من التفرقة والضعف الشنا صدر الرجال
من أصحابه وأفواهم والواحد وكتافهم كل فقد ما كان له من الداعي والحاجة الاستعداد
التوفيق وحضور زمان النزول في السفر والخبر وغير ذلك مما تبعت على أخذه وحفظه والعمل به
وراء ذلك الفرع عنه حتى لا يخفى عليه لا يحج عنه ما كان ينزل عليه في السر لم يعلم من ذلك
الأخبار أن أحدا منهم كان عنده تمام ما نزل عليه فإنا فضلا عن كونه عنده على هذا الترتيب
فضلا عن دناءة بين المسلمين في جوتة بل الظاهر من تلك الأجزاء خصوص الأجزاء التي انفرد
كل في ذلك فانه لو كان بهذا الترتيب فضلا ولا في جوتة لما كان الأمر في اليعزة جمعة خوفا من التضيق
النقصا كما صنع اليهود يوثقونهم وجها ولو كان تمامه عند أحد غير علي عليه السلام لم يكن جمع تمامه
من فضائله ليس المراد بقوله عليه السلام أن ترك بعض الأجزاء هو الترتيب لم يجمع به ترتيبه

الا الوحي فوهم من يرون ونابع غيره لما يشاء من ان المراد من الغشبية المائلة من حيث الكبر والاول
 منها من الزنوب المحروقة الحركات والسكنات وحد والاشياء السور وغير ذلك فاني عن العباد
 على الصادق عليه السلام لوقوع القرآن كما انزل لا فيفونافهم حين وعمل انما عن امير المؤمنين عليه السلام
 كافي العجم فسايططهم في مسجد الكوفة يعلون الناس القرآن كما انزل فقلت يا امير المؤمنين وليس هو
 كما انزل فقال لا محي منه سبعون من قرئت الخبر وامثال ذلك من الاطلاقات كثيرة وقد خالفنا ذكرنا
 الخ في العامة والسند للرضي منا فقال الاول في تفسيره المتحجج مع علم القرآن كما نقله عنه السيد بن
 في سعد الشعو ما فظة وافي لا عجب ان يقبل المؤمن قول من زعم ان رسول الله صلى الله عليه واله
 في القرآن الذي هو حجة على امته الذي يقوم به دعونه والرائض التي جاءها من عند ربه وبه
 يصح دينه الذي بعث الله داعيا اليه معرفا في قطع الحرف لم يجمع لم يصح لم يحفظ ولم يحكم الا
 في قرآننا وما يجوز من الاختلاف ما لا يجوز وفي اعراية مقداره واليف صوره وابه هذا لا يؤم
 على جعل من عامة المسلمين فكيف رسول رب العالمين صلى الله عليه واله وقال الثاني في جملة كلامه
 يا ايها القرآن كن على عهد رسول الله صلى الله عليه واله محمدا ما هو عليه لان واستدل
 بان القرآن كان يحفظ ويدرس حقيقة ذلك الزمان حتى من على جماعة من الصحابة حفظه ولم يزل
 بعض علم النبي صلى الله عليه واله ونبلى عليه ان جماعة من الصحابة مثل عبد الله بن مسعود وابي بكر
 وغيرهم اخذوا القرآن على النبي صلى الله عليه واله في عدة خات وكل ذلك يدل ان في ما نقل على انه كان
 محمدا ما غير متين ولا مشوش الخ وان خير ما فيها اما فيما ذكره الخ في النقص على من ذهب الى
 فانه صلوات الله عليه اله مع علمه بانه يموت في مرضه فيختلفا منه بعد ثلاثة وسبعين فرقة وانه
 يرجع بعد بضرب بعضهم فاب بعض كيف لم يعين لهم على من يقوم مقامه لا قال لهم اخذوا انتم
 حتى نكرم في ضلال مبين في يوم الدين هذا ما لا يعتقد جاحدا ومعاندا فاجاز توكل هذا
 الامر العظيم اليهم مع اختلاف الاراء ونسنت الا هو اجاز توكل المرجع القرآن والافه اليهم
 بالحل ثانيا وهو انما سلم ان القرآن بتمامه كان عنده منفردا وانما فوض المرجع الثاني الذي هو
 سبيلنا وحفظه الى من فوض اليه جميع اموره وامور امته بعده واحتاج الناس اليه بحيث يعلم
 لهم لولا انما هو بعده وليس في ذلك تنفيض بنونه اصلا بل في ذلك اعلان لثان من فوض اليه الامر

في القرآن
 في القرآن

في القرآن
 في القرآن

في القرآن
 في القرآن

وتثبت ما منه اعلام بر فنة قد امثل ما امر به فجمع بعد و ح فان اراد ما كان باليد لهم انما نسخوه
 من هذا المجموع المعين لا من الاماكن المنفرة من الصدور والالواح ففيلة ولا الله لم يكن مربيا وانما
 ورياه من المؤمنين على التلوة فدهم واصحف لما تقدم من طرفنا وما نقله العصا منهم عن ابن سيرين
 قال المنيذ حمد الله في المسئلة التاسعة والاربعين من المسائل الاحد والحسين المعروف بمسائل عكرمة
 قول السائل يا ابا الناس بعد الرسول صلى الله عليه واله ما خلفوا خلفا عظيما في فروع الدين بعض
 اصوله حتى لم ينفقوا على شيء من حروف الكتاب جمع كل واحد منهم مصحفا زعم انه الخو مثل ابى كعب
 ابن مسعود وعثمان بن عفان ورويت ان امير المؤمنين عليه السلام جمع القرآن ولم يظهر ولا تلاه الناس
 كما اظهر غيره ولم يكن ابى كعب ابن مسعود في نفوس الناس اجل من امير المؤمنين عليه السلام لم تكن عثمان
 منعها تماما جفا ولا الحظر عليها فرائده فابال امير المؤمنين عليه السلام لم يظهر حتى يفرقه الناس يعرفوا
 وهل الحجة ثابتة بهذا النداء ام لا اجواب ثم ذكر بعض الكلام في وجه الاختلاف وقال فاما سؤل
 عن ظهور مصحف ابى و ابن مسعود واشتيا مصحف امير المؤمنين عليه السلام فالتسبب في ذلك عظم وطاة
 امير المؤمنين عليه السلام على ملوك الزمان وخفة وطاة ابى و ابن مسعود عليهم السلام الى ان قال ولم يكن على
 كثير من ظهور مصحفها بخلاف مصحف امير المؤمنين عليه السلام فذلك بتأنيد الحائنان في مصحف القوم
 انتهى يظهر من السؤل والجاوب ان مسئونة مصحف من المسلمين قال الشيخ الاقدم فضل بن شاذان
 في كتابه الايضاح في جملة كلامه باني فيما بعد روى بعضكم ان رسول الله صلى الله عليه واله امر عليا
 عليه السلام باليقا القرآن فاتفقوا في ذلك وكنوا ما كان باطائه عليه بكر بالسيرة على ما زعمه الباقران فان
 ذهبوا القى على التلوة حتى صاروا يجمعون من افواه الرجال ومن مصحف عيم كانت عند حفصة بنت
 الخ و ثانيا ان ما تقدم بطرقهم المشقة صريح في انهم جمعوا من افواه والالواح المنفرة وهذا
 الاتفاق قال الخطابي انما لم يجمع صلوا الله عليه واله القرآن في المصحف لما كان يترقب من ورو
 ناسخ لبعض احكامه او تلاوته فلما انقضى لهم الخلفاء ذلك فكان ابتداء ذلك على يد الصدوق
 بمشورته وروى قال الحارث المحاسب في كتاب فهم السن كتابه القرآن ليست محبته فانه صلى الله عليه واله
 كان يامر بكاتبه ولكن كان مفرا في الرفاع والاكتاف والعصب وانما الصدوق بنسخها من مكان
 الى مكان مجتمعا قال فان قبل كيف وقعنا الثقة بصاحب الرفاع وصدور الرجال قبل لا تتم

نقله عن الشيخ
 القليل

نقله عن الفضل بن
 شاذان

مشير الى الحائنان

نقله عن الحارث
 المحاسب

كانوا يبدون عن الفهم ونظم معروف قد شاهدوا نداء من النبي صلى الله عليه وآله
 عشرين سنة فكان نرويه ما ليس منه ما مونا وانما كان الخوف من ذهاب شيء من صحفهم قال في بيان
 جمع عثمان قال ابن النضر الفري بن جمع ابى بكر وجمع عثمان ان جمع ابى بكر كان تحسب ان يذهب
 من القرآن شيء يذهب عنه لانه لم يكن مجموعا في موضع واحد فجمعته صحابهم في الايات
 وقال ابن حجر ان كان في القرآن في الاديهم والعساك لا قبل ان يجمع في عهد ابى بكر في المصنف في
 عهد ابى بكر كما دل عليه الاخبار الصحيحة المتقدمة وقال البغوي في شرح السنة الصحابة رضوا
 بين الذين في القرآن الذي انزل الله على رسوله من غير ان زادوا ونقصوا منه شيئا خوفا من
 بعضه يذهب فحفظه فكتبوا كما سمعوه الى ان قال فتبين ان سعة الصحابة كان في جمعة موضع واحد
 لا في نريد به قال الفاضل ابو بكر في الانتصا لم يقصد عثمان قصد ابى بكر في جمع فضل القرآن بين
 لوجين قال الحارث الحاسبى الشهور وعند الناس ان جامع القرآن عثمان وليس كذلك انما جعل عثمان
 الناس على قوائم بوجه واحد الى ان قال فما السابق الى جمع الجمل هو الصدوق انه في قال النبشاور
 اول من امر بجمع القرآن ابو بكر مخافة ان يضيع منه شيء في يد بعضهم الجمع بعد من وقتنا
 ابى بكر في الانفاق اخرج ابن الجوزي في المصاحف بسند حسن عن عبد الجبار قال سمعت عليا عليه السلام
 يقول اعظم الناس في المصاحف اجمرا ابو بكر رحمه الله على ابى بكر هو اول من جمع كتاب الله وقد اتفق
 علماءهم الى ما قبل ذلك الاخبار المتقدمة لذكر الشاهدين في اسنادهم من غير اشارة من احد منهم الى
 ضعفها او طرحها وعلى ما ذكره بلزم طرح تلك الاخبار وما تضمنت سبيل الجمع قبل الفناء بالها
 ثم ان السند رحمه الله نقل عن تفسير ما لفظه واختلف اهل العلم في اول اية منها فقال اهل
 الكوفة اهل مكة اهل ابيهم الله الرحمن الرحيم وابي لك اهل المدينة واهل البصرة واجموا بانها
 لو كانت اية من نفس السورة لوجب ان يكون قبلها مثلها ليكون احدهما افتناحا للسورة وحسب الواجب
 في سائر السور والاخر اولى منها وما قالوه عندنا هو الصواب شيء قال رحمه الله فديعجت
 ثم قد استدلل على ان القرآن محفوظ عند رسول الله صلى الله عليه وآله انه والله الذي جمعه
 فذكرهم هنا خلافا لاهل مكة والمدينة واهل الكوفة والبصرة واخارا ان اسم الله الرحمن الرحيم
 من السورة والنشافض كلامه ظاهر ما ذكره السند المتقدم رحمه الله فغيره لا ان القرآن

في نسخة
 في نسخة
 في نسخة

ليست نجوما وتم بتمام عمره صلى الله عليه واله فان صح ما نقله فالمراد من كان عنده من السور
 والابان في ما ينال ان يعودا بمير المؤمنين عليهما السلام في بيته بعد تجميع القرآن والبقية خوفا من ضياعها
 لا يقبل الا نكار بعد استفاضته الاجاز بذلك كما تقدم وكيف يجمع هذا معكونه عجموا مؤلفا
 من ثمانية اولا بغير الصحابة في جوفه والثاني ان ما نقله انما من سعو واتى وغيرهم الخ فاما هو من جبر
 رواه الخالفون فروي البخاري عن عبيد الله بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه واله يقول
 القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ واتي بركعت اخرى عن قتادة قال سئل ان
 مالك من جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه واله فقال اربعة كلام من الانصا ابني
 كعب معاذ بن جبل وزيد بن ثابت ابو زيد قلت من ابو زيد قال احد عمو مني فانه عن ابي قال
 مات النبي صلى الله عليه واله ولم يجمع القرآن غير اربعة ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن
 وابوزيد وروى في الاثنان عن محمد بن كعب القرظي ان الجامعين خمسة معاذ وعبادة بن الصامت
 واتي ابو الدرداء وابو ايوب عن ابن سيرين انهم اربعة معاذ واتي وابوزيد وابو الدرداء
 او عطاء وهو مع ميم الدارقي عن الشعبي اجم ستة اتي وزيد ومعاذ وابو الدرداء وسعد بن عبيد
 وابوزيد وجمع بن جارية وروى الخوازمي في منافع عن علي بن رباح قال جمع القرآن على عهد
 رسول الله صلى الله عليه واله علي بن ابي طالب عليه السلام واتي بكعب صريح ابو عبيد في كتاب
 القرآن كما في الاثنان ان بعضهم انا كمل بعد النبي صلى الله عليه واله الى غير ذلك من الاختلاف
 والاضطراب المتناقض في روايته رجل واحد ليس له من الاسلام نصيب بل هو من الثلاثة الذين
 كانوا يكذبون على رسول الله صلى الله عليه واله وليس في جميعها خبر مسند عن صادق الا ما
 رواه البخاري وهو مع ضعف لا يدل على كون الاربعة جامعين لتمامه لکن معارض ولا
 بما روياه عن الصادقين عليه السلام كما تقدم واخرج الصنف في البصائر مسندا عن الاصمعي ثمانية
 قال لما قدم علي عليه السلام الكوفة صلى الله عليه وسلم اربعين صباحا فقرأ سبع اسم تلك الاعلى فقال لما قعد
 والله ما يحسن ان يقرأ ابن ابي طالب القرآن ولو احسن ان يقرأ بغيره بنا غير هذه السورة قال
 ذلك قال ولبهم اني لا عرفنا بغيره منسوخة وحكمه متشابهة فصله من صلوة وعرفه من صلوة
 والله ما عرفنا علي محمد صلى الله عليه واله الا واما اعرفه فمن نزل وفي اتي يوم نزل الى ان قال

والله الذي انزل الله في ربهما اذن واعية فاكثرا عند رسول الله صلى الله عليه واله فخرنا
بالوحي فاعلم بقوتهم فاذا خرجنا قالوا اما ذال انفا ونايا بمارو وكا تقدم وفد جعل الشيخ
الجليل فضلك ساذان هذا الخبر من مناقضات اخبارهم وباني كلامه عن غيبه قال المفسر رحمه الله
بعد كلامه المنقول منا بامع انه لا يثبت لابي ابي مسعود وجود مصنفين منفردين عما يذكر لك
من طريق النسخ اخبار الاحاد والنظم ان مراده وجودها لها في جوده والا فنفذ جمعا مصنفين
منفردين بعد ذلك كما ياتي ونذكر تلك الاخبار المنقولة من الكتب الغريبة بخبر غير نفعه بنقله
المخالف مما يقتضي من العجب رابعا انهم لو كانوا حافظين وجامعين وقد كانوا من الثقات عند
كالاخفي علم من راجع لحوالهم فوجه مطالبة الشاهد بنسب اثبات كون الابه من القرن ورواها
بكن مع الا واحد على ما هو صحيح تلك الاخبار والظاهر ان هذا من المسلمات حتى ان السيد علي بن
احمد الكوفي المعاصر للكتبني عد ذلك في جملة بدعهم التي جمعها في كتاب يدعى الحديث المعروف بكتاب
الاستغاثة الذي ألفه في حال استغاضة فقال ومن يدعي الاول ووافقه عليها صاحب الثاني
انه مرهنا دينا دعي المدينه من كاه عنده شئ من القرآن فلما ثابته قال فلا يقبل من احداثها الا
بشاهد عدل وهذا منه مخالف فضا لك الله تعالى اذ يقول قل لئن اجتمعت الحن والافس الابه
فان كان الرجل وصاحبه محلا هذا من كتاب الله تعالى وظنا انه يجوز لاحد من الناس ان ياتي بمثل هذا
فذلك غاية الجهل وقلة الفهم وهذا الوجه حسن لحوالها ومن حل هذا الحل لمن يجز ان يكون كما
بمن السلف فضلا عن مرئز الامانة ان كانا علما ذلك من كتاب الله عز وجل فلم يصدقا اخبار
الله تعالى فيه ولو شفا بذلك في حكمه كان هذا حاله نوجب عليها الاخفاء على ذي فهم ولكن لا
من اجل البطلان التمس قالوا انما قصد بذلك علنا عليه السلام فخلا هذا سببا لترك قبولها كما
جمعة الفه من القرآن في مصحف بتمام ما انزل الله تعالى على رسوله منه خشنا ان يقبل ذلك منه
فيظهر ما فيه ما يفسد عليه ما عند الناس ان يكتبه من الاستدلال على امورهم فيظهر فيه فضلا
للمؤمنين باسمائهم وطهاره الفاضلين المحبوبين يذكروهم فلذلك قال لا نقبل القرآن من احد
الا بشاهد عدل هذا مع ما يلزم من ثبوتها ان يعلم انها لم يكونا يعلمان ينزل القرآن لانهما
لو كانا يعلمانه لم يخباها ان يطردا من غيرهما بنية عادلة الى اخر ما ذكره ومناخرهم لما رواه

للكتاب كذا يريد رسول
الله صلى الله عليه وآله
او المراد انهما يشهدان
على ان ذلك

هذا العمل وفجدة وكشفه احد ما لا يمكنهم الا التزام به واموا صوف الخبر عن ظاهره فقال ابن حجر
المراد بالشاهد في الحفظ والكتاب قال النخاوي المراد انهما يشهدان على ان ذلك من الوجوه التي
بها القران وقال السبطي والمراد انهما يشهدان على ان ذلك مما عرض على النبي صلى الله عليه وآله العام
وفاته ولا يخفى عن الناظر في تلك التاويلات من التخللات الباردة الكاشفة عن جهل مؤلفيها او تجاهله
سبما الاول منها الذي لا يفهمه من مراد في ارض مواقع استلحا الا لفاظ فانه لا ريب لما ذكره بواحد
من تلك الاخبار منظوما ومفهوما خصوصا ما تضمنه من كونه في رواية واما الثاني ففيه شبهة لا مدخل في الكتاب
بين يديه في قرينة القران اذ لم يقل احد بعدم قرينة ما لم يكن بين بدية مفهوم تلك الاخبار بل هو
دال على انهم لم يدخلوا فيه ما لم يشهد عليه شاهدان وح فلا بد من الالتزام بخروج كل ما لم يكن بين بدية
سواك في غير محض الشبهة او كان محفوظا في الصدق وبل ما كتب بين يديه ولم يشهد عليه شاهدان
او شهد شاهد واحد ولا اظن احدا يلزم بذلك اما الثالث ففيه مضافا الى ذكر الوجوه في ذلك
الاخبار وقتها اذ اسما كما ياتي انشاء الله تعالى مفصلا ان غرضهم في هذا الجمع عند ضاع شيء اصل
القران لا من الوجوه كما لا يخفى على من نظر في الاخبار مثل قول عمر بن الخطاب في المنقول عليه بينهم ان الفضل
فدا سحر يقرأ القران واتى اخشى ان يسحر الفضل بالقران في المواطن فيذهب كثير من القران فاني ارى
ان يجمع القران الخ وقوله حديث ابن ابي داود بعد ان سئل عن ابيه فقبل كانت مع فلان مثل يوم اليمام
انا لله وامر يجمع القران وقول ابن شهاب لما اصابه السملون خاف ان يذهب من القران طائفة فاقبل الناس
بما كان معهم وعندهم حتى جمع الخ وكلت كلامهم الصريح في ذلك اما الرابع ففيه ما قلنا في المتن
فان قلت اهل غرض ان مقصودهم في الجمع كما هو الواجب جمع ما لم ينسخ فلا والله لعدم جواز دخله
ما نسخ فلا والله في لا يعلم كون الآية كذلك لا مع ثبوت عرضها عليه في عام وفاته فان كل عمل
عليه قبل ذلك فهو في معرضه اما في رواية وحشانه كان محمولا عندهم احاجوا في اثباته بالشاهد
قلت ان لا مانع وجوه هذا القسم النسخ كما ياتي انشاء الله وتبين ان ليس في تلك الاخبار كثيرة
اشارة ولا ايمان الى هذا وانما ان الواجب اثبات كل ما ثبت في الحديث في المصحف لان يعلم كونه منسوخا
بالكتاب والسنة المتواترة لا بالخبر الواحد على ما هو التحقيق عند اكثر المحققين كما في نسخ الحكم وبن
هذا من غرض ما احتل نفسه من غير ان يدل عليه الخبر الواحد فضلا عن الكتاب السنة القطعية بل

في كتاب الفقه
في كتاب الفقه
في كتاب الفقه

الخبر على عدمه كما هو المفروض هذا خلافا لإجماع بل ضرورة المسلمين من وجوب العمل بكل ما جاء به
النبى صلى الله عليه واله الى ان يعلم نسخ والحاصل ان الغرض لنفسنا ما ذكره من التاويل بضميغ
لوقت ووضوحه على كل جاهل غبي ومعاذ غوى هذا وتحصل من جميع ذكرنا ان القرآن لم يكن
مجموعا من كتابا هو الآن في جونه بل ظهر ان تمامه لم يكن عند احد غيره وانه نصك كجعة الصحابة بعد
وفاته والجامعون منهم جماعة **الأول** من المؤمنين على التلمذ جمعة بخلاف جمع الاخرين اجمالا ولو
من حيث الترتيب هو شامل لتمام ما نزل فطعا وصما ما جمعه بعد ما عرض عليهم واعرضوا عنه ذكرا
الامامة وباقي بعض ما يتعلق بهذا المصنف الشريف **الثاني** ابو بكر وعمر وابناهما وجميعهم هو الجمع
الشائع الآن وان نصرف في عثمان في امارته بما ياتي بيانه ولذا ينسب اليه افضل لان الظاهر بل المصريح
في كلام بعض علماء المخالفين انه لم ينصف في ترتيبه بل عرفنا انهم جمعوا من الاماكن المتفرقة وبنسب
هذا الجمع الى بندي ثابت وجه التشبه ظاهر بعد ملاحظة الاخبار الماضية قال ابن شهر آشوب في
جملة كلامه له فاما ما روى انه جمعه ابو بكر وعمر وعثمان فان بابكر لما التمسوا جمع القرآن فقال كيف فعل
شبهوا لم يفعل رسول الله صلى الله عليه واله ولا امر به في ذكره البخاري في صحيحه ادعى على ان النبي صلى الله
عليه واله امره بالناس في انهم امر اوز بندي ثابت سعد بن العاص عبد الرحمن الحارثي هشام وعبد
الله الزبير جميعا لقرآن يكون جمع هؤلاء جميعهم **الثالث** في كتب وجود مصنف مستقل له مما
لا يخافه كما ياتي ذكره في ضمن اخبار كثيرة وباقي بعض الفقه مصنفهم من حيث الكتب **الرابع** في
انه بخلافه الترتيب ايضا قال في اخرج ابن اشنه في المصاحف عن محمد بن يعقوب عن داود عن ابي جعفر
الكوفي قال هذا الف مصنف في الحمد البقرة النساء عمران الانعام الاعراف المائدة بونزل لانفا
برائه هو منهم الشعر الحج يوسف الكهف النحل الاحزاب بنو اسرائيل الزمر وطه احرم طه الانبياء
التوراة المؤمنون سب العنكبوت المؤمنون الرعد القصص النمل الصافات من بين الحجر جمعتهم الرزق
الحديد الفتح القتال الظهار بنو التمسك السجدة انا رسلنا نوحا الاحقاف في اخرج الوافعة
الجن النجم سئل سائل الموقل المدثر فترتبهم الذخان لقمان حم الحاشية الطور والذاريات النجم
الحشر المخنثة المرسلات عم لا افسهم يوم القيمة اذ التمسك يا ايها النبي اطلقت النار غات النفا
عيسى المطففين اذ التمسك انشققت النين الزبون افر الحجر المنافقون الجمعة لم يحرم الحجر

لا اضم هذا البلد والبلد اذا السماء انفطرت والشمس انشأت والطارق سجد اسم الغاشية
 لم يكن الضحى الفرج الفارعة التكاثر العصر الخلع الحقد بل لكل اذا زلزلنا العاديات القبل
 لبلادنا اعطينا القدر الكافرون اذا جاء نصر الله ونبت الصمد القلق الناس انتهى زاد
 على المصحف الشايع بسور الحقد والخلع وشيئا ذكرها الرابع عبد الله بن مسعود وجو
 مصحف مشقلا ايضا لا يرب فيه ويديل عليه جبار كثيرة فاني في محلها ولما اراد عثمان جمع المصا
 امسح عليه من دفع مصحفه فصر به حتى كسر منه ضلعين فصاعدا عليه حتى مات من علة في هذا
 المطاع المعروف على اربع قنان كافر في حلة وقد نقل حسن بن جردان الحنيفة الهداية وابن
 شهر آشوب المنافع عن اصل مصحفه ما ياتي ذكره وليس له في هذه الاعضاء من الاثر ولا ايضا
 في ثوبه الا ان كان اسرج ابن ابي شيعة عن الحسن بن ابي ان با جعفر محمد بن عرو بن موسى حدثهم كذا
 قال حدثنا محمد بن ابي يعقوب عن سالم بن عبد الله بن مهران الطائي حدثنا جابر بن عبد الله قال قال
 مصحف عبد الله بن مسعود الطوال البقرة والنساء وال عمران والاعراف والانعام والمائدة ويونس
 والمئين برائة والنحل وهود ويوسف الكهف في بني اسرائيل والانباء وطه المؤمنون والشعراء
 الصافات المثاني الاحزاب الحج والقصاص طس النمل والنور والانفال مريم والعبكوث الرزق
 ويسر الفرقان والحجر والرحمد وسب الامم المائدة وابراهيم ص الذر كثرها ولها ان والزمر والحواشم
 حم الزمر والفرقان والبقرة والاحقاف الجاثية الذخيرة الانفا والحشر ومنزل التجل
 والطلاق من والحجرات وبارك والنفارين المنافقون والحجرات الصف قل اوحى وانا رسولنا والحجرات
 والمنحة يا ايها النبي انه قد نزل اليك الفصل الرحمن واليتم والطوبى الذاريات وافتتبت الساعة والواقعة
 والنازعات سئل عن هذا المثل والمثل للمطففين وعيسى هل له واليه لاف والقبلة وعمر واذا
 الشمس كورت ولذا السماء انفطرت والغاشية سجد والليل والفجر والبروج واذا السماء انشفت
 وافتتبت باسم ربك والبلد والضحى الطارق والعدايات وارتبت الفارعة ولم يكن والشمس ضحاها
 والنبوء ويل لكل والذر كبرف ولذا في الهكرو وانا انزلنا واذا زلزلنا والعصر اذا جاء نصر الله الكو
 ونزل انما الكافرون ونبت نخل هو الله احدا لم يشرح وليس فيه الحمد المعونان قلت في هذا
 اربع من خالفه ولا نعلم وجو مصحف اخر بها وان امكن استظهاره من بعض اجاني جميع عثمان

شيخنا
 تحقيقا

المصاحف كما ياتي لكنه لا يهنا معرفته بل المهم معرفة الجمع الشائع وهو جمع الشخبين زيد مشتمل على
 تمام ما نزل على النبي صلى الله عليه وآله قرانا اوله بل سقط عن ايديهم حين الجمع واستقطوا ^{بعضه}
 فذلك المعرفة بعد ملاحظة كيفية جمعهم حال جامعهم متوقفه على احراز امورا ^{انته} لم يخف
 عليهم شيئا ما نزل عليه من ان كلما كتبه امير المؤمنين عليه السلام منه بين الكتاب هو اكثر الوحي
 نص عليه محمد بن علي بن شهر اشوب في المناقب ذكر كتابة كنهه غيره ايضا ان ما كتبه وحفظه
 غير امير المؤمنين عليه السلام كان محفوظا بتمامه لم يضع منه شيء بغيره حافظه او يثلف المكتوب
 او يموت صاحبه وغير ذلك من الافات اسبب الضياع في الحقاق والكتاب من كان عنده
 شيء منه لم يخفوا على الجامعين شيئا مما كان معهم هو ان كلما نزل منه كان محفوظا عند علي بن رضا
 غير امير المؤمنين عليه السلام ولم ينفرد احد منهم باية واكثر وان غرض الجامعين وما دامهم الى الجمع
 الذي حسبانه شرع خاتم النبيين وروج بنو سيد المرسلين بجمع تمام ما نزل عليه صلوات الله
 عليه وآله وعدم ضياع شيء منه لم يكن له غرض لا داع الى اسقاط بعض ما نزل في عدم ادخاله
 في المصحف الذي جمعوا لكونه مائفا لا غرضهم الاخر الخ اسلموها وانالوا اقتضاها وما تواتر ^{عليها}
 فهذا اموستة لا بد من احراز جميعها بالعلم حتى يمكن دعوى القطع باشمال القرآن الموجود على
 تمام ما نزل عليه قرانا ومع عدم ثبوت دليل قطعي على انتفاء جميع تلك الخطا لا نلوا بالانزام
 كضريح المعصوم عليهم السلام باشمال على تمامه وانفعا الاجماع عليه تكون الدعوى فاسد لكونه
 في معرض طرق النقص هذه باحتمال خفائه عليهم بعض ما نزل واختصاصا عليه السلام بالقرآن
 عليه احتمال افراد امير المؤمنين عليه السلام ببعض ما كتب بين اظههم كانوا افراد غيرهم في احتمال ضياع
 بعض ما كتبه ولو قبل اربعائه من القراء بالتمامه احتمال خفاء بعضهم كسلمان ومن شاهده بعض
 ما كان معهم لعدم كونهم مكلفين بتسليم اليهم كما لا يخفى في احتمال افراد بعضهم باية واكثر كما
 انفرد غيره باخر سورة برائة كما في احتمال اسقاطهم بعض ما ينال في غرضهم مما لا يضر باعجازة ^{نظرا}
 والحاصل اننا انما للمقران حيث كان مخالفا لنا في سائر الكتب كما عرفت لا يستبعد فيه ما ذكره في
 سائر الكتب يعرف في حول النقص الزيادة في الكتاب عنه بمطابقته لصله الذي اتفقوا عليه
 وجوا لا اصل لا يمكن احد من ادخال ذلك فيه اقاما ليس اصل يرجع اليه عند الشك فدخل ذلك

او ادخاله في غير بعيد ستما اذا انضم الى ذلك بعض الاحتمالات التي ذكرنا نعم الذي هذب حرو
 عثمان كساير الكتب يعرف دخول النقص فيه لوجوه الاصل الذي هو المرجع وهذا في غاية الوضوح
 ومن هنا ظهر ضعف ما ذكره السيد المرتضى من ان العلم بتفصيل القرآن وابعاضه في نسخة كمال
 بجملته جرى ذلك مجرى ما علم ضرورة من الكتب الضعيفة ككتاب سيبويه المزمع مثلا فان اهل النسخ
 بهذا الشأن يعلمون من تفصيلها ما يعلمونه من جملتها حتى لو ان مدخلا ادخل في كتاب سيبويه
 مثلا بابا في النحو ليس من الكتاب يعرف ويميز ويعلم انه ليس من الكتاب انما هو ملحق ومعلوم
 ان العناية بنقل القرآن وضبطه اصدق من العناية بضبط كتاب سيبويه وداوود بن الشتر المسمى
 وجه الضعيفان المشبه هو ما جعله الشيخا وحرر برعه عثمان وقبلهم لم يكن كتابا بمجموعه غاشق
 العناية بضبطه كضبط سائر الكتب اما ان توفر دواعي الصحابة على ضبط جميع ما نزل وحررته
 ونقله كاذم في كلا الاخرين في الجواب عنه ومفصلا في ضمن ادلة النافين والكلام هنا في عدم
 استبعاد دخول النقص بل كونه في معرض النظر اليه كفيضة الجمع حال الجامعين في ذلك ^{الصل}
 عدم اشتماله على تمام ما نزل بل العادة ايضا تقتضيه كما في بيان وبيان وقوع التغير في سبب
 وجوب جميع تلك المحتملة **المفقت الثاني** في بيان اقسام الاختلاف في التغير المكن حصوله
 في القرآن والمنشع خوله في علم ان التغير إما بالزيادة او بالنقصان او بالتبديل وهو حقيقة
 راجع اليها معا فان من بدل حرفا بحرف مثلا فقد نقص حرفا وزاد اخر ومما يفتصل القرآن
 السورة والاية والكلمة والحرف والاعراب والترتيب بين السور وبين الاي ومن الكلمات ^{بعضهم} وعدم
 منها حذف الاي السور والتبديل اما مع اختلاف المعنى او مع بقاءه وربما يجمع بعضا مع
 بعض في الصور كثيرة **الاولى** في زيادة السورة ولا ريب في امناعها قال الله تبارك وتعالى ان
 كنتم ريبا من انزلنا على عبدنا فاقوا بسورة من مثله **الثانية** بتبديل السورة وهي كالا **الثالثة**
 نقصان السورة وهو جازن كسورة الحمد وسورة الخلع وسورة الولاية **الرابعة** زيادة الاية
الخامسة تبديلها وهما منفيان بالاجماع وليس في اخبار التغير ما يدل على وقوعها بل فيها ما
 ينفىها كما في **السادس** نقصانها وهي كما في الامساخ غير مشعثة مثالة والعصران لانها ^{التي}
 وانه في اخر الدرس **السابعة** زيادة الكلمة كزيادة حرف قوله تعالى يسئلونك عن الساعة ^{لها}

اختلاف
 في بيانها
 في كتاب
 الكليات

تجارب الفقه

فكر روضي

من كتاب
جميع عثمان فان مرجع
الشك في الاول في وجود الشك
وهو في حال الاجتماع
تمام القرآن
٤٤

من كتاب
التجارب على الفقه
في فقهنا

ماده

فجدد ما كالا يخفى على من عثر على الذر يسندوا اليهم ويحجوز بقولهم ويعتدون بآرائهم بل على ما
 نراه من قول القرآن على وجه واحد من بد صور الاختلاف والتغير على ما ذكرنا بعد ما لاحظنا
 اختلاف عليه القراء **واعلم** انه قد ظهر مما مر انه كان للقران حالات احوال الفرق والشتات قبل
 زمان جمع الشقين بآل الاجتماع بعده الى زمان جمع عثمان ج حاله بعد جمعة محل النزاع في
 طرق التغير فيه وعده انما هو في احد الحالين الاولين واما في الاخر فلا خلاف لاحد فيه بل
 الكل متفقون على انه الان باق على ما كان عليه في عهد واما اخصاص بعض دلة النافين بانه
 الخطابين الحالين لا وقوع النزاع في البين نعم هنا كلام اخر في جمع عثمان وهو انه في نفسه لم يضع
 على نحو واحد وعلى وجه مختلف في اطوار ومشعبه باي انشاء الله تعالى مرجع لا خير في بيان موارد
 الاختلافات التي كانت في مصاحف التي كتبها وبعث بها الى الامصار بعد ما اقرق سائر المصاحف
 او من فها **واعلم** ان اصلها من يدعي التفضيل في الجمع الاول بعد ما كان منشئا وعدم العلم
 كاف في عدم جواز الحكم بها من مرجع ان الاصل عدم وصول ما نزل اليهم وعدم ظفرهم بتمامه عند
 خروج جمعة حاله الشك الى حاله الاجتماع و مرجع الشك في الثاني الى الشك في اعدام الحادث
 بعد وجوده فالاصل عدم سقوط بعض ما نزل واسقاطه عما جمعوا من اطلاق في ان دعوى التفضيل في
 المقام على خلاف الاصل ولا يلدعها من اقامه الدليل فقد اشبه عليه حال القرآن قبل الجمع وال
 مرجع يفرق مواضع نشئت ما خذ كما تقدم مع ان التخصيص الاصل في الجمع الثاني ان يجمع من يدعي
 التفضيل في الثاني **المقد الثالث** في ذكر احوال علمائنا رضوان الله تعالى عليهم
 اجمعين في تفسير القرآن **واعلم** ان لهم في ذلك اقوالا مشهورة **اشا الاول** وقوع التغير
 والتضاد في مذهب الشيخ الجليل على ايها هم الفقيه شيخ الكليني في تفسيره صرح بذلك في قوله
 وملا كتابه من اخباره مع التزامه في اوله بان لا يدكر في الامساخ وتثاقنه ومذهب تليده لا يلا
 الكليني رحمه الله على ما نسب اليه جماعة لتقلد الاخبار والكثرة الصريحة في هذا المعنى في كتابه
 خصا في باب التكن والتف من التبريد في الروضة من غير غرض لرد ها او انا وبها واستظهر
 الحق السيد الحسن الكاظمي في شرح الوافي مذهب من الباب الذي عقده في سماءه باب انه لم يجمع
 القرآن كله الا لانه عليه السلام فان اظاه من طريقه انه انما يعقد الباب لم يفضله وهو كما ذكر

فان هذا هو الظاهر غالباً من عناوين ابوابهم وبه صرح ايضا العلامة المجلسي في مراتب العقول
 وبهذا يعلم من ثقة الجليل محمد بن الحسن الصفار في كتاب البصائر من الباب الذي له ايضا فيه
 وعنوانه هكذا بان في الاثني عشر كتابا عندهم جميع القرآن الذي انزل على رسول الله صلى الله
 عليه وآله وهو اوضح في الدلالة مما في الكافي ومن باب ان الاثني عشر كتابا محمد ثون وهذا المذهب
 صريح الثقة محمد بن ابراهيم النعماني في كتاب الكيفي صاحب كتاب الغيبة المشهور في تفسيره الصغير
 الذي اقتصر في على ذكر انواع الايات في اسماها وهو بمنزلة الشرح لمقدمة تفسيره على ابراهيم
 وصريح الثقة الجليل سعد بن عبد الله الفقي في كتاب ناسخ القرآن ومنسوخه كما في المجلد التاسع
 من البحار فانه عقد فيه بابا من باب الخريف في الايات التي هي خلاف ما انزل الله عز وجل مما
 رواه مشايخنا رحمهم الله عليهم من العلماء من محمد بن عبد الله بن محمد بن سنان في رسائل اخبار اكبسة فاني في ذلك
 الثاني عشر فلا حظ وصريح السيد علي بن ابراهيم الكوفي في كتاب دواعي الحديث وقد نقلنا سابقا فاعنه
 ما ذكره في هذا المعنى ذكر ايضا في حلة يدع عثمان ما لفظه وقد اجمع اهل النقل والاثر من
 الخاص العام ان هذا الذي في ايدي الناس من القرآن ليس هذا القرآن كله وانه ذهب القرآن
 ما ليس هو في ايدي الناس هو انما هو اهل جلة المصنفين وامنهم الشيخ الجليل محمد بن مسعود القمي
 والشيخ فرات بن ابراهيم الكوفي والثقة الثقة محمد بن القاسم البجلي في اخبارهم فقد نقلوا تفسيرهم عن
 الصريح في هذا المعنى كما في ذكر هابل في الاول في اول كتابه اخبار اعامته صرخة في تفسيره
 هذا القول اليهم كنسبة الى علي بن ابراهيم بل صرح بنسبة الى العباسي جماعة كثيرة ومن صرح بهذا
 القول ونصروا الشيخ الاعظم محمد بن محمد بن النعمان المصنف فقال في المسائل السرية على ما نقله
 العلامة المجلسي في مراتب العقول والحديث الجرافي في الدرر النجفية لفظه ان الذي في ايدي الناس من
 القرآن جميعه كلام الله تعالى ونزوله وليس فيه شيء اخر من كلام البشر هو جمهور النقل والكتاب
 مما انزل الله تعالى فانما عند المستحفظ للشيعة المشيوع الاحكام لم يوضع في شيء وان كان ذلك
 جمع بين الذين لان لم يجعل في جملة ما جمع لا يستاد عنه في ذلك فنه فصوره عن معرفتي منها
 ما شك فيه ومنها ما نعتجدا خراجا وقد جمع امير المؤمنين عليه السلام القرآن المنزل من اوله الى اخره
 والقبح حسب ما بيننا في نفسه فقدم الكي على المدني المنسوخ على الناسخ ووضع كل شيء في

موضعه ولذا قال جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ما والله لو فرأى القرآن كما انزل لا لقنوا فيه
 مستبين كما سمي من كان قبلنا وقال عليه السلام انزل القرآن ربيعاً ربيعاً ربيعاً ربيعاً في اعدائنا وبيع
 ففصل امثال وبيع فضايا واحكام ولنا اهل البيت فضايل القرآن ثم قال غير ان الخبر قد صح عن
 ائمتنا عليهم السلام انهم قد ادرأوا بقرآنهم ما بين الدفين وان لا تنقل الى ياديه فيه ولا الى نقصان منه
 الى ان يقوم القائم عليه السلام فيقر الناس على ما انزل الله تعالى وجعله من المؤمنين عليه السلام واما
 فهو ناعن قرآنهم ما وردت به الاخبار من ارفاقه على الثابت في المصحف لا يخاله ثامن على التواتر ولما
 جابها الاخبار والواحد قد بلغه فيما ينقله ولا يمتنع من قرأ الانسان بما يحال في ما بين الدفين
 غرت بنفسه من اهل الخلاف واغرى به الجبارين وعرض نفسه للهلاك فنعونا من قرآن القرآن بخلاف
 ما اتبع بين الدفين انتهى فانه في موضع من كتاب المقالات واقفوا الى الامانة على اربعة اقسام
 خالفوا في كثير من النسخ للقرآن وعدلوا فيه عن موجب النزول وسند النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 في موضع اخر فاما القول في التالف فالموجود يفضي فيه بتقديم المتأخر وتأخير المتقدم ومن عرف
 التامع والمنسوخ في المكي والمدني لم ير شيئا ذكرناه وعد الجاشي كثير كتاب البيان في تالف القرآن
 والظاهر مقصود على اثبات هذا المطلب لله العالوم وباني انشاء الله ما رواه في ارشاده من
 الاخبار الصريحة في وقوع التغير فيه نعم ما كان في موضع من الكتاب المذكور بعد ما صرح بوقوع
 الاخبار المستفيض بخلاف القرآن وما احدثه بعض الظالمين فيه من الحذف والنقصان
 وان لم يزل يدعي عدم النقصان في حجة يعتمد عليها الى ما قبل تلك الاخبار وان المراد منها انه قد
 من مصحفهم المؤمنين عليه السلام ما كان من التأويل والتفسير وهذا مناف لبعض وجوه النقص التي
 ذكرها في المسائل السرية ثم انه رحمه الله نسب ذلك القول بالنقصان من نفس الايات حقيقته
 بل ياداه كلمة او كلمتين مما لا يبلغ حدا لا عجز الى شيء نوجب رحمهم الله وجماعه من متكلي ائمتنا
 واهل الفقه والاعتبار وينوبون طائفة جليلة من متكلي عصابة الشيعة اعيانها المذكورون
 في كتب الرجال وقد التزم في هذا الكتاب بفعل اقوالهم منهم مرشح المتكلمين ومنقدم التوحيين
 ابو سهل اسمعيل بن علي بن اسحق بن ابي سهل بن نوح صاحب الكتب الكثيرة التي منها كتاب التبيين
 الامانة قد نقل عنه صاحب صراط المستقيم وابراخمة الشيخ الشكلم الفيلسوف ابو محمد حسن بن موسى

المذكور

صاحب الضائفة المحبة منها كتاب الفراء والذبابان وعندما منقحة والشيخ الجليل أبو
 ابراهيم بن نوح صاحب كتاب البا قونا الذي شرحه العلامة وصفته اولا بقوله شيخنا الاقدم
 وامامنا الاعظم ومنهم من سخط الكتاب الذي شاهد الحجة عمل الله فرجة رئيس هذه الطائفة الشيخ
 الذي بما قبل بعضنا من الفاسم حسين روح بركة بحر النوحى السيف الثالث من الشبهة والحجة
 صلوات الله عليه ممن يظهر منه القول بالتحريف العالم الفاضل المتكلم حاجتنا اللبث السراج
 كذا وصفته رباح العلماء وهو الذى سئل عن المفيد المسائل المعروفة قال في بعض كلماته وانا
 الناس بعد الرسول صلى الله عليه واله اخلفوا اخلافا عظيما في فروع الدين وبعض صلواته
 يتفقوا على شيء منه حرفوا الكتاب جمع كل واحد منهم مصحفا زعم انه الحق الى اخرها فندم ومن
 ذهب الى هذا القول الشيخ الجليل الاقدم ^{الفقيه} فضل شاذان في مواضع من كتاب الايضاح يظهر من
 كتابه ان ضياع طائفة من المسلمين عند العامة قال رحمه الله في اوائل الكتاب بعد نقل مذهبنا
 الذين سبوا انفسهم باهل السنة والجماعة في ما خذ الحلال والحرام وكيف استنبأ الفروع ^{ما لفظه}
 قبل لم انا كذا الروايات باطلها ما نسب الله تعافى الى الجور ونسب الله صلى الله عليه واله
 الجمل في قوله ان الله لم يبعث خلفي جميع ما يجناجون اليه بخوبه في حكمة وتكذيب بكاره لقوله
 اليوم اكملت لكم دينكم ولا تفلحوا الاحكام تكون من الدين وليست من الدين فان كانت من الدين فقد
 اكملها وبقيها انبى صلى الله عليه واله وان كانت ليست من الدين فلا حاجة بالناس اليها ولا ينبغي
 فلو كان عليهم بما ليس من الدين هذه شبهة لو دخلت على اليهود والنصارى في دينهم لتركوا ما
 يدخل عليهم به هذه الشبهة وهي منقولة بمتلها من تجهيلكم النبي صلى الله عليه واله وادعائكم
 استنبأ ما لا يمكن من فروع الدين حتى الشبهة الهرميا اقرتم به من هاتين الشبهتين اللتين فيهما
 الكذب بالله وبغيره وقدرتم انكم لم تخذوا ما هو اظهر من الصيغ في الحلال والحرام وهو
 زعمتم انه ذهب من القرآن ثم لم يوحشكم فلم لا كفتموه ان ياتوكم بالقران الذى هبتم به من
 نفاء انفسكم كما اتوكم بالحلال والحرام من تلقا انفسهم فاذا والفقه الا في مجرى واحدنا
 هو امر بهى لم ندعوا انه ليات بقران الا في ايديكم ولكنكم لم تخذوا بدا الظهور الامران بقرا
 بل عجزنا ولو كرم من جمع القرآن وضعتوه وكذلك السنة التي جهلتموها فاداني بها الرسول صلى

من القرآن

عليه في كل حلال وحرام ولكن كثرا بنا علم فطلبتم فوق اقداركم فكيف جاز ان يفتعوا الفلك
ولا يجوز ان يفتعوا السنة وما عجزتم عن جميع السنة كما عجزتم عن جميع القرآن انتهى موضع الحاجة
وباق بعض كتابه ورواياته ومنه يظهر ان القول بعدم النقص في العامة انما حدث بعده
قد ومنه هب اليه من القدماء الشيخ الجليل محمد بن الحسن الشيباني صاحب تفسير نهج البيان كشف
مخا القرآن في مقدمة ما به يظهر من تراجم الرواة ايضا شيوخ هذا المذهب حتى امر به بالنسب
جامع منها هو الشيخ القضاة محمد بن محمد بن خالد البرقي صاحب كتاب الحاشي على كسب كثره
علا الشيخ القلوس في الفهرست الحاشي من كتاب الخريف فيهم من ولد الثقة محمد بن خالد
الحاشي من كتاب التبريل والتغير فيهم الشيخ الثقة الذي لم يغير له على في الحديث كما
ذكره علي بن الحسين فصال عد من كتب كتاب التبريل من القرآن والخريف فيهم محمد بن الحسن
الصفي في الفهرست كتاب الخريف التبريل فيهم محمد بن محمد بن سباعه الشيخ والحاشي
كتب كتاب القرآن وتبريل غيره وايضا الثقة نفسه وكذا الشيخ حسن سليمان الحلي في التبريد
الشهد في مختصر الصابر وسماء التبريل والخريف نقل عنه الاستا الاكبر في حاشية المدارك
في بحث القراءة وعندنا من نسخة فيهم الثقة الجليل محمد بن الجاسق علي بن مروان الماهيا والقر
باب الحجام صاحب التفسير المعروف بالمفصول على كرامات في اهل البيت عليهم السلام ذكره في كتابه في بعض
في اصحابنا مثله وانه الفتوة في الفهرست كتاب قراءة امير المؤمنين عليه السلام في كتابه في اهل
البيت عليهم السلام وقد اكثر من نقل اخبار الخريف في كتابه كايان فيهم ابو طاهر عبد الواحد بن عبيد
ذكر ابن شهر آشوب في معالي العلماء ان له كتابا في قراءة امير المؤمنين عليه السلام وحروفه والحرف الا
وكلما ان القضاة يطلق على الكلمة كقول الباقر الصفاق عليه السلام في بدل كلمة ال محمد بن الحسن
حرف مكان حرفه وعلى الانية كقول بعض الصحابة في سورة اني احفظ منها حرفا او حرفين بالانها
الذين امنوا الى اخر الاية ومنه قول امير المؤمنين عليه السلام والله ما حرف نزل على محمد صلى الله عليه
واله الا ولانا اعرف بمن نزل وفي اي يوم نزل وفي اي موضع نزل وعلى الحرف فالحائنه وهي
كثرة وعلى الاعم من الاول والاخر كقول جعفر عليه السلام لم يزد في القرآن الا حرفا واحدا
به الكتاب له اطلاقات اخر لا ربط لها بالمقام فيهم صاحب كتاب تفسير القرآن وناويله ونحوه

وناسخه منسوخه بحكمه ومنشاهه من زيادته من حرفه وفضايله وثوابه وابان الثقات الصادقين
 من آل رسول الله صلوات الله عليهم اجمعين كذا في سعد السعد للشيخ الجليل علي بن طاووس ربه
 ومنهم صاحب كتاب كرامات السید في الكتاب المذكورة مكتوب فيه مقرر رسول الله صلى الله عليه وآله
 وعلي بن ابي طالب والحسن والحسين علي بن الحسين ومحمد وزيد بن علي بن الحسين جعفر بن محمد موسى
 جعفر صلوات الله عليهم نقل عنه حديثا يأتي في سورة آل عمران ومنهم صاحب كتاب الرد على اهل
 البديل ذكره ابن شهر آشوب في مناقبه كذا في البحار ونقل عنه بعض الاخبار الدالة على ان مراده من
 اهل البديل هو العامة وغرض من الرد هو الطعن عليهم لان السبب في اعراض اسلافهم عن حقايق
 واعيان قلنا في هذه الكتب مفعول ليس لها عين لا اثر فكيف يحكم بان وضع تلك الكتب لاثبات
 النسخ بنسب من مواضع من المحمل ان يكون غرضهم فيها ذكر الايات التي حرفوا الخلفون معناها على ما
 ذكر بعضهم من كون المراد بالتحريف في الاخبار التي ذكر فيها لفظه هو تحريف المعنى حمل الابهة على غير
 ما اردت منها وكذا المراد بالبديل قلنا في ذلك انه خلاف ظاهر لفظ التحريف البديل وثابت انه
 غير قابل للضبط اكثر منه واختلافه باختلاف الاراء والافهام والاخبار الموضوعه والاهواء
 فلا يكاد يدخل تحت حد قابل للضبط بل في الحقيقة هو محتاج لتفسير والقران اذا ما من اية الا وقد
 خالف بعضهم مدلولها كما اشار اليه بعض المحققين مع انه قد ذكر بعض مصنفين تلك الكتب كتاب التفسير
 ايضا ثالثا انه قد وصل اليها كتاب السباري هو مقصود على ذكر المواضع المتغيرة منها في التفسير
 الجاهل في خصوص نفي الكثرة والكتب في علم من حال باقية ليس فيها يوم الحمل المذكور ومن جمع
 ما ذكرنا ونقلنا يتبع الفاصر يمكن دعوى شهرة العظمة بين المتقدمين انحصار الخالفينهم باشتراك
 معينين لا يكرههم قال السيد المحدث الجزائري في الانوار ما معناه ان اصحاب قدا طبقوا على صحة
 الاخبار المستقصية بل المتواترة الدالة بصرحها على وقوع التحريف في القران كلاما وماذوا واعرابا
 والتصديق بانهم خالفوها الرضى الصدوق والشيخ الطبرسي في المناهج قال بعض اهل الخلا
 في مقام الرد على ائمة العلم بالاجماع بعلينا بانفاق الكل على وجوب صلوة الخمس لانهم بان كل
 من قال بتركه صلى الله عليه وآله انه قال بوجوب الصلوة الخمس ان كانوا غفرا بحصول الظن والآن
 يدل عليه الا ان قبل الاحاطة بالمذاهب النادرة يعتقد اعتقادا جازما ان كل المسلمين ينفون

بان ما بين الدفينين كلام الله واذا فتن وجدة ذلك اخلا فاشد بالحق ما يبرهن عن بر مسعواته
 انكر كون الفاتحة والمعوتين من القرآن وبرهن عن قوم من الخوارج انهم انكروا سورة يوسف ^{كون} عنده
 برهن عن كثير من قدماء الروافض ان هذا القرآن الذي عندنا ليس هو الذي انزل الله على محمد صلى
 عليه واله بل غير ذلك وزيد في بعضه ونقص عنده انتهى من يظهر لك من الحق والامانة في حاشية خطبه
 كتابه المشتمل بالفتن عند قوله فابعد بالذكر المحفوظ فنسب القول بالتحريف بمعنى الترك واسقاط
 بعض ما كان في التنزيل الى اكثر الاصحاب بعض العامة فنبه على ذلك في بعض الاماكن في كتابه
 وقال الفاضل الشيخ يحيى بن عبد الكرم في كتاب الامانة في الطعن التاسع على الثالث بعد كلام له في لفظه
 مع اجماع اهل قبله من الخاص العام ان هذا القرآن الذي في ايدي الناس ليس هو القرآن كله وانما
 ذهبنا القرآن ما ليس في ايدي الناس يؤيد ذلك ما نشأنا فيه هذا القول الى الامامية بين الخوارج
 حتى ان بعض من منهم كان يتشاور في الذي استظهره شعبة النقي المجلسي في كتابه في اول سورة
 برائة وقد اشار الى ذلك الصادق في عفايده ايضا هذا ظاهر من رجع كتبهم كالكشف في تفسيره
 على ما حكى عنه السيد طائوس في سعد السعوى ومن ذهب اليه الجليل محمد بن علي بن شهر اشوب في كتاب
 المناقب كتاب المقاتل الشيخ احمد بن ابي طالب الطبرسي في كتاب الاحجاج وقد ضمن ان لا ينقل فيه الا
 ما وافق الاجماع واشهر بين الخالف والموافق ذلك على العقول وقد روي فيه از يد من عشرة
 احاديث صريحة في ذلك كما تقدم بعضها ثانيا في هذا فنقول المحفوظ الكاظمي انه لم يرد فيه لا خبر في الحاشية
 يستدل على الاشارة اليه لعله من سهو قلمه وهو مذهب جميع محدثي الحديث الذين عثرنا على كلامهم في
 محمد صالح في مواضع من شرح الكافي والمجلسيين والفاضل السيد علي خان في شرح العقيدة والمولي
 مهدي التراقي لانه خصل الخبر الواقع بما لا يفتخ في الاعجاز وله صاحب المسند والاستاذ الامام
 البهبهاني في فوائده والحق في النفي لانهم اخضا المحدثين في التفسير بما حدا ايات الاحكام والشيخ
 الحسن الشافعي جدينا صاحب الجواهر يجعله في تفسيره المشتمل على الاوارض ضرر بان مذهب
 الشيعة اكبر مفسدا غصب الخلافة بعد تتبع الاخبار ونصحه الامار والشيخ علي محمد القاسمي
 مشرف الاوارض ظاهر السيد الجليل على طائوس في فلاح السائل وسعد السعوى وباقي كلامه في
 الدليل السابع صريح في هذا المحفوظ انصار قدس سره في محجبات القرآن من كتاب الصلوة ومن جميع الظاهر

فما ذكره المحقق الكاظمي رضي الله عنه في كتابه على بن ابراهيم الكليهي او مع المقيّد بعض مناهج المذاكر
والله العاصم المتكامل قد وقع التفسير والتفصا في ان جميع ما نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله
هو الموجود في الناس فيما بين الذين واليه هب الصدوق في عفايد والسيد المرتضى في شيخ الطائفة
في التبيين ولم يعرف من القدماء ما وافقهم الا ما حكاه المقيّد عن جماعة من اهل الامامة الظاهرة اذ اورد
الصدوق وابناءه لا بأس بنقل عباراتهم في العفايد اعني ان القرابة التي انزل الله تعالى
نبي محمد صلى الله عليه وآله هو ما بين الذين الذين يكثر من ذلك قال ومن سببها اننا نقول انه اكثر من
ذلك فهو كاذب ثم اسند على ذلك اطلاق لفظ القرآن على هذا الموجود في الاخبار ثم حمل ما ورد في
الحذف والتفصا على انه من الوحي الذي ليس بقرآن ثم ذكر بعض الاحاديث القديمة قال ومثل
هذا كثير كروحي ليس بقرآن ولو كان قرآنا لكان مقرونا به موصولا اليه غير مفصول عنه كما ان امير المؤمنين
عليه السلام جعفر فلما حابه فقال هذا كتاب بكم كما انزل على نبيكم لم يرد فيه حرف لم ينقص منه حرف
فقالوا الاحاجة لنا بمن عندنا مثل الذي عندك فانصرف وهو يقول فبذره وراء ظهورهم واشتروا به
ثم اقبلوا فبشروا بشيئا وظاهر قوله اعني اننا وقوله نسبنا وان كان اعني اننا واما ما بين
الهم الا انه قد ذكر في هذا الكتاب ما لم يقل به احد غيره او قال به قليل كعده مثله في الامالي من بين
الامامة فداش والمدينة في شرحه طعن عليه بما لا يرد عليه رجا بوجه ان مرادهم علماء
ثم كما ذكر في موضع اخر ان علامة الغلاة والمفوضة فيهم مشايخ قوم وعلمائهم الى التخصيص في
ان من مشايخ الثمانيين علي بن ابراهيم العكا في القول بالتفسير وكذا الضعفاء والاولى توجيهه بما
نوجه به كلام السيد الشيخ والخبر الذي استشهد به يدل على يقين مطلوب بل كلامه في
الاخبار مخالفا لما ذكره هذا وباني ذكره في الاخبار والخاصة وقد ذكر الثاني بعد الاستدلال
على ما ذهب اليه في الدواعي كما في جملة كلام تقدم ذكره ان من خالف في ذلك من الامامة في حق
لا يند بخلافهم فان الخلاف في ذلك مضاد في قوم من اصحاب الحديث نقلوا الاخبار اضعفها ظوا
حقها لا يرجع بمثلها عن العلوم المقطوع على صحته انتهى قلت قد عده في الشئ والشيخ في نفسه
من مطاع عثمان من عظيم ما قدم عليه جمع الناس على قرأته زيدوا حرافة المضاحفة ابطالا
شك ان من القرآن ولا يجوز ان يكون بعض ما اطلوا وجميعه من القرآن لما كان ذلك طعنا وقال الشيخ

بحمد الله ما الكلام في باده ونفصا يعني القرآن قما لا يلبس به لان الزيادة فيه مجمع على بطلان
 والنقصان فيه فالظاهر انهم من مذهب المسلمين خلافة وهو الاثنون الصحيح من مذهبنا كما نصره المصنف
 وهو الظاهر من الروايات غير انه روي روايات كثيرة من جهة العامة والخاصة بنفصا اكثر من
 القرآن ونقل شيء منه من موضع الى موضع لكن طريقها الاحاد التي لا توجب علما فالاولى الاعراض
 ونزلة الشاغل لها لانه يمكن ثاويلها ولو صح لما كان ذلك طعنا على ما هو موقوف في الخبر
 فان ذلك معلوم محتمل لا يضر احد من الامة ولا يدفعه رواياتنا مناصره بالحث على قرآنه و
 التمسك بما فيه رده ما به من اختلاف الاخبار في الفرع البتة عرضها عليه وافقها على ما
 يخالفه بحجب لم يلفظ البتة فدور عن النبي صلى الله عليه وآله روايته لا يدفعها احد لانه
 قال في خلفكم الثقلين ان شئتم بهما ان يضلوا كما قال الله وعشر اهل بيتي انما اتى بغير كنه
 براد على الحوض وهذا يدل على انه موجود في كل عصر لانه لا يجوز ان يامر الامة بالتمسك بالانفد
 على التمسك به كما ان اهل البيت من يجب اتباع قوله حاصل في كل وقت واذا كان الموقوفين
 مجمعا على صحة فبذني ان يشاغل بتفسيره وبيان معانيه ونزله ما سوا انتهى يظهر لنا من ان
 ميل الى القول بعد النفصا لعدم وجود دليل صالح على النفصا لا لوجود دليل قاطع على العدم من
 توفر الدواعي على الحراية غير محتمل بل ما خالفه وطرحه كما عليه السبيل لا لبينة قوله
 الاثون الخ انما هي من حيث موافقة المذهب الصحيح من عدم جواز القول بشي مخالفا لاصل الاعد
 وجود دليل عليه يوجب العلم ولو جوه هذه الموافقة موزر بما يدعي الشيخ والتبذاجاع الامانة
 عليه ان لم يظهر له فاقول وهذا هو المعبر عند اصحابنا بالاجماع على القاعدة وبصحبتنا الانصاف
 نعم الله بجهنم الاجماع المتعارضة من شخص احدا ومن معاصرينا ومنقاري العصر روي
 للدعي القسوة التي ادعى الاجماع فيها ودعوى الاجماع في مسائل غير معنوية في كلام من يقدر على
 المدعى في مسائل قد اشتهر خلافها بعد المدعى بانه زمانه بل ما قبله قال كل ذلك مبني على
 في نسبة القول الى العلماء على هذا الوجه انني لکنه لا يدفع الابرار عن الاجماع المتعارضة
 لا يلتزم على القاعدة كدعوى السبيل الاجماع على ان صلوة الوسطي هي صلوة العصر ودعوى
 الشيخ الاجماع على انها هي الظاهر ليس مراده بالصحيح من مذهبنا اي مذهبنا في هذه المسئلة

اذا بينت شيئا محتاجا الى المغايرة بينهما ولو من حيث الكثرة والفردية فظهر انه ليس فيه حكاية
اجماع عليه فوله كقصر الرضى صريح في عدمه بل في فله الذاهبين اليه فظهر ايضا انه لو كان هنا
اجماعا معه لشرط الحجة عند الشيخ لا يجوز عدم من احتج هذا القول ثم لا يخفى على المتأمل في
كتاب التبيين ان طريقه فيه على هاتين المداير والمماشاة مع مخالفين تلك تراه اقتصار نفس الاثر
على نقل كلام الحسن في ذاته والضحك والسك وإبن جريح والجباني والزجاج إبن زيد وإسماعيل
ولم ينقل عن احد من مفسري الامامية لم يذكر خبرا عن احد من الائمة عليه السلام الا قليلا وفي بعض
المواضع لعله واقفه في نقله المخالفون بل عدل الاولين في الطبقة الاولى من المقربين الذين هم
طريقهم ومدح من ذاهبهم هو يمكن من الغرابة لو لم يكن على وجه المماشاة فمن المحتمل ان يكون هذا
القول منسوبة على نحو ذلك في تمامه يكون وضع هذا الكتاب على النقيض ما ذكره السيد الجليل
على طائفة من سعد السعوي وهذا لفظه ونحوه نذكر ما حكاه جدي ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي
في كتاب التبيين وحملنا النقيض على الاقتصار عليه من تفصيل الحكم من المنة والخلاف في اوفائه الخ
وهو اعرف بما قال من وجوه لا يخفى على من اطالع على مقامه فامل ويظهر من قوله واذا كان المخوف
ببنا الخ ان التراجع في قرأته عارضا بالاحاد لا في اصل وجود النقص بوجه اليه كلامه السابق
فان اجاروه بان ما دل على النقصا روايات كثيرة بناقص فوله لكن طريقة الاحاد الا ان يحمل على
ما ذكرناه وباني انشاء الله بناسا يراه في كلامه في محله ومصرح بهذا القول الشيخ ابو علي البرقي
في مجمع البيان قال رحمه الله فاما الزيادة فيه فجمع على بطلانه واما النقصا منه فقد روي
جماعة من اصحابنا وفهوم من حيث هو العامة ان في القرآن تعبير او نقصانا والصحيح من هذا هنا خلا
وهو الذي نصه الرضا ثم ساق كلامه هذا ولكنه اعتمد في سؤه النسخا على اخبار تضمنت نقصا
كلمة الى اجل مستمى من اية المنع الى طبقة لم يعرفنا الخلاف صريحا الا من هذه المشايخ الاربعة
وما حكى عنهم المقيّد ثم شاع هذا المذهب بين الاصوليين من اصحابنا واشتهر بينهم حتى قال
المحقق الكاظم في شرح الوافية حكى عليه الاجماع وبعد ما لاحظته ما ذكرنا تعرفنا دعوا
جراه عظيمة وكيف يمكن دعوا الاجماع بل الشهرة المطلقة على مسئلة خالفها جمهور الفقهاء
وجل الحديث في اساطير المتأخرين بل رأينا اكثر من كتب الاصول خالته عن ذكر هذه المسئلة

ونظناه

من اول ما ورد في كتاب التفسير في بيان وقوع الغيبة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم

ولعل المنبغح بحج صدق ما قلناه ومع ذلك كله فالمنبغح هو الدليل وان لم يذهب اليه الاقليل
 كما قال السيد المرتضى رحمه الله في بعض مسائله لا يجب ان يوحش من المذهبة المذهب اليه
 والعائر عليه بل ينبغي ان لا يوحش منه الا ما لا دلالة له بغضه ولا تحفه بغيره وقال المنبغح
 موضع من المقالات ابو غنم في الغيبة اذ بالتحفة انتم انتم لا وحش من حق الحمد لله تعالى
الباب الاول في ذكر الادلة التي استدلوا ويمكن الاستدلال بها على وقوع الغيبة انقضا
 في القرآن المنزل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعدم مطابقة الموجه بايدي المسلمين في مراتب الفضل
 التي تضمنتها الاشارة كلا وبغضا او على نحو الاجمال وهي **جواز الدليل الاول** والاطمئنان
 والتمسك بغيره وحر فوا كتاب بينهم بعد فهدى الامنة ان يكمل بدوان يغير القرآن بعد نبينا
 صلى الله عليه وآله وسلم لان كل ما وقع في هذا اسرائيل لا بد وان يقع هذه الامنة على ما اخبر به الصادق
 المصدق صلوات الله عليه وآله وسلم قد اشير الى الغيبة في هذه القاعدة في جملة من الاخبار فيها والاول
 الامنة عليه السلام والاصحاب بهذه القاعدة في موارد اخفى في هذا المورد مطابقة ومشاكله في خبر
 دلالتها لو كان من حيث عدم معلومية جهة المشاهدة في الموارد بعد العلم بعد اذ ان المطابق
 من جميع الجحش للزوم الاتجا في التكليف مع كونه خلاف الواقع ايضا فها هذا الدليل مركبا من
 لا بد من اثباتها **الامر الاول** في نوع الغيبة والغيبة في الكتابين وان الموجه بايدي اليهود و
 النصارى غير مطابق لما نزل على موسى عيسى علي نبينا وآله وعليهما السلام وهو يمكن من الوضوح
 بل هو مقطوع به بعد ملاحظة الابان الكثيرة والاحبار المتواترة واجماع المسلمين بل ^{حفظتها} ملا
 في انفسها ما كافية اثبات الظاهر ومنع الاستدلال عليها وقد عرفت جماعة لذلك الشاهد
 الداخلي فيها الدلالة على المغايرة بينهما وبين ما نزل عليه بما علمه العلم ونحن نشير الى بعضها
 اذا تعرض لمجمعها عرج عن وضع الكتاب **اقا** **الثاني** في المراتب هنا هو الموجه عند اهل
 الكتاب المدعى في انه على موسى عليه السلام المنقسم الى خمسة اسفار سفر التكوين بن كرفيه بداء
 الخليفة من ادم الى يوسف بن كرفيه استخدام المصيرين لبني اسرائيل ^{ظهور}
 موسى هلاك فرعون واحوال الله وامامة هرون ونزول عشر كلمات وسامع القوم كلا
 الله يحتاج سفر الاخبار يذكر فيه تعليم القرابين اجمالا في سفر العدد يذكر فيه عدد الهو

في كتاب التفسير

ونفسهم لارض عليهم بالفرقة التي رسل التي بعثها موسى عليهما السلام الى السما والارض والكل
والغمام هو سفر الاسنة وسبتي سفر الخطابات يذكر فيه تفصيل الاجل وفان هرون
وموسى خلافة يوشع وقد يطلق على الاعم منه من كل كتاب صل اليهم بواسطة الانبياء
الذين كانوا قبل عيسى وسبتي بالعهد العتيق ويعبرون عنه بالنبوات المشتملة على ثمانية
وثلاثين واربعة وعشرين كتابا او سبعة على اختلافهم في اعتبار بعضها وله عند اهل الكتاب
ثلاث نسخ النسخة العبرانية وهي المعبرة عند اليهود وجمهور علماء يفرقون بين النسخة
النسخة اليونانية وهي التي كانت معبرة عند المسيحيين الى القرن الخامس عشر من القرون
المسيحية في هذه المدة كانوا يعتقدون تحريف العبرانية هي الى هذا الزمان ايضا معبرة عند
الكهنة اليونانية وكما في الشرح النسخة السامرية المعبرة عند السامريين فيز يد على
النسخة العبرانية في الالفاظ والقرائن الكثيرة وكثير من محقق علماء المسيحية يعبرون بها دون
العبرانية يعتقدون ان اليهود حرفوا العبرانية في سنة ثمان وثلاثين من السنين المسيحية في بيان زعمنا
الاكابر الذين كانوا قبل زمن الطوفان وبعده الى زمن موسى لتبصر الترجمة اليونانية غير معبرة وجمهور
بسطرون اليها ويقدمونها على الاولى كيف كان فليس ما يديهم تمام فاتزل على موسى عليه السلام بل
ما لا يعقل ان يكون مما تزل عليه او على غيره من الانبياء بل تشهد بعض الفرائد بانها ثمان الف بعد ثمانية
ويظهر جميع ذلك في ضمن تلك الشواهد الا ان قال بعض المعاصرين من علماء الهند في كتابه الذي سماه
اظهار الحق من طالع الزبور وكتاب عجايب كتاب ما وكتاب خرقا لجزم بقينا ان طريقا التصنيف
في السابق كما هو لان المصنف لو كان يكتب الان نفسه فاره بعينه يكتب بحسب يظهر لنا طرأه
كتبه الان نفسه المعاملا التي راها وهذا الامر لا يظهر من موضع من مواضع التوراة بل تشهد عجايب
ان كتابه غير موسى وجميع الروايات التي في القصص منها ما كان في زعمه قول الله او قول موسى في غير موسى
دائما بصيغة الغائب لو كان نال في نفسه بصيغة المتكلم في موضع احدنا به لادغمنا التاء
الاية من الباب من سفر الخلفه هكذا وهؤلاء الملوك الذين ملكوا في ارض ادم قبل
يملك ملك بني اسرائيل فظاهر المتكلم بها لا بد ان يكون بعد ما نال في سلطانه اسرائيل
واول ملوكهم شاول كان بعد موسى ثلثمائة وستة وخمسين سنة والاية من الباب من سفر

في كتابه الذي سماه
اظهار الحق من طالع
الزبور وكتاب عجايب
كتاب ما وكتاب خرقا
لجزم بقينا ان طريقا
التصنيف في السابق
كما هو لان المصنف
لو كان يكتب الان
نفسه فاره بعينه
يكتب بحسب يظهر
لنا طرأه كتب
ه الان نفسه
المعاملا التي راها
وهذا الامر لا يظهر
من موضع من مواضع
التوراة بل تشهد
عجايب ان كتابه
غير موسى وجميع
الروايات التي في
القصص منها ما كان
في زعمه قول الله
او قول موسى في
غير موسى دائما
بصيغة الغائب لو
كان نال في نفسه
بصيغة المتكلم في
موضع احدنا به
لادغمنا التاء
الاية من الباب
من سفر الخلفه
كذا وهؤلاء
الملوك الذين
ملكوا في ارض
ادم قبل يملك
ملك بني
اسرائيل
فظاهر
المتكلم
بها لا بد
ان يكون
بعد ما
نال في
سلطانه
اسرائيل
واول
ملوكهم
شاول
كان
بعد
موسى
ثلثمائة
وستة
وخمسين
سنة
والاية
من
الكتاب
من
سفر

في كتابه الذي سماه

اظهار الحق من طالع

الاستثنا هكذا يابرين من مساوئ كل ارض غوب الى الخرم جاسو ومعكاني وسمه باسان باسم
 جالوثيا بالزهي في يابري الى هذا اليوم ظاهرنا المتكلم بها لا بد وان يكون مناخر اعني يابري
 كثيرا كما يشعر بقوله الى هذا اليوم فانه لا يستعمل الا في الزمان لا بعد قال بعض مفسريهم هي دالة
 على ان مصنف بعد زمان اقامه اليهود في فلسطين قريب منها الاية الاربعون من الباب من سفر
 فاما يابرين منساف بعد اخذ ساكرها ودعاها جالوثيا بالزهي في يابري ومن هنا الجامع
 من مفسريهم على ما نقله الفاضل المذكور فرغوا ان تلك الايات كانت في الحواشي فالحقها عز اليه
 او غير في التورية واطلق في الباب من سفر الخليفة على جبل جيل الله ولم يطول عليه لا بعد ثبات
 الهيكل الذي بناه بعد اربعاء وخمسين من موت موسى عليه السلام واطلق في الباب والباب
 والباب من سفر الخليفة على في ذابيع لفظه جبرن وبنو اسرائيل لما فتحوا فلسطين عهد يوشع
 الى هذا الاسم في الباب من كتاب يوشع ومثله اطلاق لفظ دان على بلدته في الباب من سفر الخليفة
 وانما فتحها بنو اسرائيل بعد يوشع في عهد القضا وسموها الى غير ذلك مما شهد على انه ليس
 من تصنيف سفي على السلام الثالث قال ادم كلارك المفسر المجلد الاول من تفسيره على ما نقله المعاصر
 الباب الرابع الثلثون من سفر الاستثنا ليس كلام متوكل هو اول الباب من كتاب يوشع قال بعض
 اليهود اكثر المفسرين قالوا ان سفر الاستثنا تم على الدعاء الالهامي الذي دعا به موسى لاثني عشر
 على هذه الفقرة فطوباك يا اسرائيل ليس مثلك شعبات بالله الى اخرها وان هذا الباب كونه
 المشايخ السبعة بعد مدة من موت موسى كان هذا الباب اول كتاب يوشع لكنه انقل من ذلك
 الى هذا الموضع انتهى نقل صاحب خلاصة سيرة المسلمين عن اكثر سكندركي الذي هو الفضل
 السبيعي العميد في دباحة البديل الجدي بدت في بظهور الادلة الحفنة ثلثة امورا ا ان التوراة
 الموجودة في نصيف موسى ٢٠ انه كتبت في كنانا واورشليم يعني ما كتبت في عهد موسى الذي
 بنوا اسرائيل في الصحاى لا يثبت ثابته قبل سلطنة داود ولا بعد زمان خرقا بل انسابه
 الى زمان يوشع او الى زمان قريب من زمان كان فيه هومر الشاعر والحاصل ان ثابته بعد
 من فان موسى عليه السلام نقل في اظهار الحق عن ان مل في كنانا انفق اهل العلم على ان نسخة
 الاصلية كذا في كتب العهد العتيق ضاعت من ايدي عسكر حث نصر فلما ظهرت نفولها الصالحة

في كتاب
 في كتاب

بواسطة عزرا ضاعت تلك النقول انضمت حادثة انشؤكس وعزرا كمنس سكند فانوس من الكتب انضمت
ضاعت لهم عزرا ان يكنهما مرة اخرى معن بن تولين ان الشهوان عزرا كتب مجموع الكتب بعد
ما عاها اهل بل برشالوع عزرا فليكن ان الكتب المقدسة انضمت لاسافا وجد هاعزرا مرة
اخرى عن بعض كتبهم احرقت النورية وما كان احد يعلمه قبل ان عزرا جمع ما فيه مرة اخرى باعانه روح القدس
اه وقد اخطا وعزرا في الاختلاف الذي وقع في ولا دنيامين اسما وعدا بين الباب من سفر التكوين
والباب من سفر الاول من كتاب اخبار الايام والباب منه فقال دم كلارك علما اليه يقولون
ان عزرا الذي كتب هذا السفر ما كان له علم بان بعض هؤلاء بنو ام بنوا الانبياء ويقولون ان
اورافا النسب في نقل عنها عزرا كان اكثرها ناقصة انتهى وجهوا اهل الكتاب يقولون ان السفر الاول
والثاني من اخبار الايام ضفهما عزرا باعانه يحيى وذكرنا الرسولين فاذا غلط عزرا في هذا السفر
انما كانا معنيين له فكيف بما انفرد بنقله مع اعتمادا على اورافا الناقصة التي لم يقدر على التمييز بين
الغلط والصحيح منها الرابع ما يظهر من كتبهم ان موسى عليه السلام كتب النورية سلمها الى الاحبا
وصاهم بحفظها ووضعها في صندوق الشهادة واخرجها بعد كل سبعة سنين في يوم العبد
الاسماع بن اسرائيل علمت الطائفة الاولى الوصية لما انقضوا انفسهم الى اسرائيل فارتدت مرة
سلموا اخرى الى اول سلطنة داود فحسنت حالهم وابانهم الى صدر سلطنة سليمان في ذلك لا نقل
ضاعت تلك النسخ ولا يعلم متى ضاعت نساها ضاعت قبل عهد سليمان لانه لما فتح الصندوق في
عهد ما وجد فيه غير التوراة التي كانت الاحكام العشرة فقط مكتوبة فيها كما في الاية من الباب
من سفر الملوك الاول وبعد موته وقع انقلاب عظيم وصار السلطنة الواحدة سلطنتين وصا
بوعام بن بلطاعن اخفاء يوسف سلطانا على عشرة اسباط وسميت السلطنة الاسرائيلية وصا
مرتها وارندنا لاسباط وعبدوا الاصنام الى ما بين وخمسين سنة ار الامر الهو شاع بين
الله عليهم سلما نغار ملك بابل فضلمهم فلبسوا الهام واسر هو شاع ومن بقي منهم فاخلطوا
بالوثنيين وثرا وجوا ونوالدا وسميت لادهم السامريين وفي ذلك المدة لم يكن لهم غرض بالبو
وكان وجوها في ملكهم كالغنى وصار جعابا من سليمان سلطانا على السبطين اليهود وال
بنيا من سميت تلك السلطنة سلطنة يهودا وشاع عبادة الاصنام في عهد ووضعت تحت كل

في كتاب
الاسماء
التي
في
الكتاب

بجره وسدنا ابواب بيت المقدس في عهد نبي بيت المقدس واورشليم نبيا شديدا ثم تسلط
 سكان شيك سلطان مصر في تسلط سلطان اسرائيل المزمع واشتد الكفر في عهد
 اكثرهم وثبت بنو مديح الاصناف في بيت المقدس الى ان جلس يوشيا وهو السادس عشر
 سلاطين اليهود فتاب الى الله وهدم رسوم الكفر ولكن ما راي لا سمع وجو فتحة التوراة
 الى سبع عشرة من سلطنته ثم ادعى حليفه رثلين حتام بيت الله انه وجد نسخة التوراة واعطاها
 ساغان الكاتب فقرأ على يوشيا ايات شعر هلاك بني اسرائيل لعصيانهم فسق ثابره كافي الباب
 من سفر الملوك الثاني والباب من السفر الثاني من اخبار الالهام ولا يعتمد على هذه النسخة يقول
 حليف اذ البيت قبل عهد مرنين ثم جعل بيت الاصنام وسدنها كانوا يدخلون كل يوم وها
 سمع احد المبعوثين عما من سلطنته يوشيا انهم التوراة مع انه وابناعه كانوا غايه الاجتهاد
 لاتباع الشرع فكيف تكون فيه لا يراها احدان هي الا من مخبرات خلفا حتى يمل السلاطين
 وابناعه الملة فجها في تلك المدة من الزوايا السانية صادقة وكاذبة ونسبها الى موسى ^{عليه السلام}
 وهذا الاقراء لزوج الملة مستحب عند من اخر اليهود وقد ما المسيحيين مع ان هذه النسخة انفسهم
 ما كانت معولة الا في تلك عشرين سنة مدة جئو يوشيا ثم انهم يوحنا وارثه وشاع الكفر في تسلط
 عليه سلطا مصر واسرع واجلس اخاه يواقيم وكان مرثدا وثبنا كاخيه سلطا تحت نصر فاسرو ونسب
 واسرهم عشرة الاف من اليهود واجلس يواخين كان كاسية عمر مرثدا مشغولا بالملاهي فرجع
 لخدمته واخذ واجلس شبنان يوشيا وصا صديقا وكان كتابه كافر منو غا في المعاصي ^{عليه السلام}
 عليه ميا فلم يترجم من انداره الى ان طغى وبغى على نخت نصر فجمع اليه فاسرو وذبح اولاده قتلهم
 ثم قلع عينه وربطه بالسلاسل وارسله الى بابل وارحى ببيت الله وبئ الملك وجميع بني اورشليم
 وجميع بني الكبر واسباه وشعوب بني اسرائيل وسباههم وفي هذه الحادثة الثانية انعت التوراة وكذا
 جميع كتب العهد العتيق التي مصنفها قبلها عن صفحة العالرو هذا مسلم عند اهل الكتاب نقلها
 عن ابن عمر ثانيا وقع حوادث اخرى فعث فيها نقوله انهم منها حادثه انيوكس ملك ملوك
 الفرج لما فتح اورشليم ارحى جميع نسخ كتب العهد العتيق التي حصلت له من اي مكان وامر ان من
 يوجد عند نسخة منها او يؤدي رسم الشرع قبله وتقدم تلك النسخة وكانت عند الملك

حزقيا
فيلسوف

سنتين اغدث فيها جميع ما كتبنا عزرا وقد تقدم نصريح بعض مضمرهم بذلك ونقله الانثا
عليه منها حادثة طيطوس الرمي بعد عروج المسيح بسبع ثلثين سنة هلك فيها من اليهود
اورشليم نواحي الف الف حماة الف بالجموع والنار والتيف الصليب اسر سبعة شعون الف
وسبعوا في الاقاليم المختلفة ونفصل تلك الحوادث المذكورة في محلة الخاضع الباب من سفر
التكوين بنونوح الذين خرجوا من الفلك بنام وحام وبافت خام ابوكنع وابدانوح رجل فلاح
مجرى في الارض وعزس كرها وشرع في اسكر وتكثف في جوار الباب منه فصعد لوط من صيا
وسكن الجبل وابنتا معه خاف ان يسكن ضاعوا واولى الكهف ابنتا معه فقالن الكبى للصنع
ان ابانا فادشاخ وليس جل على الارض فينطبع بدخل علينا كالم رسول لكل الارض فلم يفسخا
ونضطج معه فقيم من ابنا خلفا فسقنا اباهما اخرنا في تلك الليلة ودخلن الكبى فاضطج مع
ابيهما وهول يعلم عند انضجاع ابنته لا هو ضها ولما كان الغدا قالن الكبى للصنع هو افد اضطج
البارض مع ابني فلتسفيهم في ليلتنا هذه انهم ادخلوا فاضطج معي فقيم فسلنا من ابنا فسقنا
اباهما اخرنا في تلك الليلة انهم دخلن الصغر فاضطج مع ابيهما ولم يعلم عند انضجاعها ولا
فوضها فحملت ابنا لوط من ابيهما ولدن الكبى ابنا ودعت اسمه مواب هو اب الموابين الى يومنا
هذا ولدن الصغر ابنا ابنا ودعت اسمه عان اي ابن جنسى هو اب العائنين انني من العيان ر
ام عوبيد جدا ود كانت موابية ام رحبعان سبثما الذي هو من اجدا عيسى عليه السلام عابته
وسبثما وعيسى كلهم من ولد ناء عندهم في الباب منه ان يغفوب كذب ثلث مرات وخاضع
وخدا عكا اثر عنده اثر عند الله ايضا لان اسحق كان بصميم قلبه اعبا لعيسوا يغفوب
لم يميز بينهما في الدعا لم يميز بينهما في الاجابة وفي الباب ان يغفوب طبع شبا فاجاء عيسون الجبل
نعبا فقال له اطعمني من هذا الطبخ فقال يغفوب بع لي بكوربك فاجاب قال ما تنقعه البكور
فقال له يغفوب احلف لي فحلف له عيسو باع البكور بة فقدم له خبزا وماكولا من العدى كل
وشرب مضى لها ون في بعة شهو كان استحقا منصب النبوة البركة بالبكور بة وفي الباب
والباب ٣ والباب ٣ والباب ٣ ولا ت غريبه يغفوب والاسطبا وفي الباب ٣ من سفر
الخروج ان هرون صنع الجبل لنبى اسرائيل الاله من امم الباب ٣ من سفر التكوين هكذا

حزقيا
فيلسوف

فهو بنوا اليا الذين ولدتهم بين نهر سوريه ودينيا ابتها جميع بنبيها وبنائها ثلثه وثلثون نفسا
 وهذا غلط والصحيح اربعة وثلثون كما يعلم من تعدد اولاد زلفا والزمان من خلق ادم الى طوفان
 نوح على وفق العبرانية ٤٥٠٠ سنة وعلى وفق اليونانية ٢٢٤٠٠ سنة وعلى وفق السامرية ١٤٥٠٠ سنة وكان عمر
 نوح في الطوفان ستمائة سنة على وفق الثلثة وعاش ادم تسعة وثلثين سنة على السامرية كان
 نوح حين مات ادم ابن مائتين وثلاث وعشرين وهو باطل بانفاق المورخين وولادته على الكون
 بعد ادم بمائة وستة وعشرين سنة وعلى الثانية سبعمائة واثنين وثلثين وكذا الزمان من طوفان الى
 ولادة ابراهيم على العبرانية ٢٠٠٠ سنة وعلى اليونانية ١٢٠٠٠ سنة وعلى السامرية ١٠٠٠ سنة وعاش نوح بعد
 الطوفان ثلثمائة وخمسين سنة في الاية ٢١ من الباب من سفر التكوين قابر ابراهيم حين مات كان ابن
 ثمان وخمسين سنة وهو باطل بانفاق المورخين وكذلك النسخة اذ ولاته على الاولي بعد نوح
 سبعمائة واثنين وعشرين وعلى الثانية خمسمائة واثنين وتسعين سنة اليونانية قبان بين رافحشد
 وشالح وعليل عند لوفاني الجبلية بياز شمس المسبح لا يوجد في النسخة الاية ٤ من الباب
 من سفر الاستثنائي العبرانية هكذا واذا عبرة الاردن فانصبوا الحجارة التي انا اليوم يصكم
 في جبل عيبال وفي السامرية هكذا فانصبوا الحجارة التي انا اوصيكم في جبل جرزيم وفيهم من
 الاية ١٢ و١٣ من هذا الباب من الاية ٢٩ من الباب من هذا السفر عيبال وجرزيم جبلان
 متقابلان وفيهم من الاولين موسى امر ببناء الهيكل على المسجد على جبل عيبال ومن الثانية
 على جبل جرزيم ويدعي كل من اليهود والسامريين ان الفرقة الاخرى حرفت التوراة في هذا المقام
 وقال ادم كلا ذلك المفسران الاكثر تخرجوا بان اليهود حرفوه لأجل عداوة السامريين وهذا مسلم
 عند الكل ان جرزيم ذو عيون وحدائق وبنات وعيبال يابس لا شيء عليه الا اول مناسل البركة
 والثاني للعين في الباب من سفر التكوين ونظروا في الحقل وثلثة قطع اغنم رابضة عديا
 لأن من تلك البركة كانت تشرى بها الغنم وكان حجر عظيم على في البر وفيه ففعلوا ما استطاع حتى جمع
 الماشية كذا في العبرانية والصحيح لفظ الرعاة بدل قطع اغنم ولفظ الماشية كما في السامرية و
 اليونانية والترجمة العبرية لوانن وطهيو كتبت وصح بذلك مفسرهم انصبوا في الباب من قبل
 له علم عالما ان سلك سبكون ساكنا في غبار ارضهم وبسبغ ثيابهم وبضيء قلوبهم اربعة مائة سنة

والمراد بالارض مصر لان اهلها الشعب وابني اسرائيل وصبقوا عليهم لا غيرهم وفي الباب
من سفر الخروج فكان جميع سكن بني اسرائيل في ارض مصر بعمارة وثلاثين سنة فلفظ ثلاثين اما في
في الثاني او حرف من الاول ومع ذلك فالمدة المذكورة مائتان وخمسة عشر سنة على ما صرح مفسر
والموت وبظهر بعد التامل فيه انضم الاية في السامرة في اليونانية هكذا فكان جميع سكن بني اسرائيل
وابائهم واجدادهم في ارض كنعان ارض مصر بعمارة وثلاثين سنة الاية من الباب الرابع
من سفر التكوين هكذا وقال قايل لهابيل اخيه لما صار في الحقل قام قايل على هابيل اخيه فقتله
وفي السامرة واليونانية والزاج القديمة هكذا وقال قايل لهابيل تعال نخرج الى الحقل
الخ فهدد الزيادة سقطت من الاولى في صرح بذلك علمائهم انضم الاية ١٧ من الباب من سفر
التكوين هكذا وصا الطوفان اربعين يوما على الارض وفي اليونانية وكثير من نسخ اللاطينية
اربعين يوما وليلة قال هون في المجلد الاول من تفسيره فليد لفظ في المتن العبري والاية ٢٢ من
الباب ٣٠ من العبري هكذا ولا سكن اسرائيل تلك الارض صغير وويل ضاحك بلها بتر ابيه
قال مفسر المسيحية ان الله هو يسلمون ان شئنا سقط في الاية واليونانية بعدها هكذا وكان فتحا
في نظره وصرح هارسل المفسران جملة لم يترجم صواعي سافطة من اول الاية من الباب ثمانية
في العبرانية والاية ٢ من الباب منه هكذا فاذهبوا بغطاخي من هنا وفي السامرة واليونانية
اللاطينية وبعض الزاج القديمة يبد بعد معكم فلفظ معكم سقط من العبري كما صرح به هون
المفسر نقل من غيره والاية ٢٢ من الباب من سفر الخروج هكذا فولدت له ابنا ودعا اسمه
جرشون فلما انا انا كنت ملجأ في ارض غريبة وفي اليونانية واللاطينية وبعض الزاج القديمة زيد
بعدها وولدت ايضا غلاما ودعا اسمه عازر فقال من اجل ان له ابي اعاني وخلصته من سبي
فرعون صرح ادم كلارك انها لا توجد في نسخة من نسخ العبرانية مع وجودها في الزاج المغيرة في
عندهم سافطة منها والاية ٢ من الباب من سفر الخروج هكذا فولدت له هرون وموسى زيد
في السامرة واليونانية ومريم اختهما نقل المفسر المذكور عن بعض محققين ان هذا اللفظ كان في
العبري الاية من الباب من سفر العدد هكذا واذا هضفوا ونحو امثلة ثانية بالفرن يهلكون كل
من يرفع الخيام الحالة نحو الجنوب في اليونانية بعدها واذا انقوا امثلة ثالثة يرفع الخيام القبة

تبيين ما فيه من الخلق

للارجال واذا انفخوا ثم رابعه رفع الخيام الشمالية للارجال صرح المفسر المذكور ان من العبر
 نافض تبة اليونانية الى غير ذلك من التحريق الزبادة والغلط والاختلاف من اراد الاستفها
 فعليه الكتاب المذكور وقد ذكرنا ما فيه مما يجزئ به تكافؤ كجسمية التدا من خوف الاطالة ونسب
 على قوله الاول ان عدد ذكور بني اسرائيل الذين كانوا بين عشرين وخمسين سنة فان موسى نبينا
 والدة عليه السلام اعد لهم ثانيا في ارض موabit ما الف الف سبعة و ذكر المسعودي في اشارة الوصية
 حكاية الرجل السامري ان موسى قام خطيبا وذكرهم بايام الله وانه كان تحت المنبر ذلك الف رجل
 الف استخرجوا اليهود باصنافهم من التوبة مع اختلاف في حقها ستما وثلث عشر فبضلا وامر منها
 ما ثمان وثمانية واربعون على العظام من بكالاتنا والنواهي ثلثمائة وخمسة وتسعون ايام السنة الشمسية
 فالوا و زاد النواهي على الامر لعل الهوى على الطبيعة البشرية الثالثة ما وقع في التوبة من الغضب
 كان بعضه غير قصد للانقلابا المتفاد بعضه قصد كانهم خرفوه سنة من ميلاد المسيح ونقل
 الكتاب المذكور عن شهر نفايس التوبة المستمى عندهم بالنلون ان لما الى الملك بعد نجب نصر طلب من اخاه
 التوبة فخافوا على اظهاره لانكاره بعض امره فاجتمع سبعون منهم فغيروا ما شاؤا من الكلمات التي كان ينكرها
 الملك ونقل عن اريخ يوسي بن ابي جسن الشهيد من اجله فدا المسحين ذكر في مقابلته فظهر يقين اليهود
 عده بشارت المسيح وادعى ان اليهود اسقطوها وجزم واشتق المجلد الثالث من كتابين تلك العبارة كانت
 العبرانية واليونانية ونقل عن اكثر كتبه كان الذي عليه اعتماد المسحين يصحح العهد العتيقوان النسخ
 كنب في المائة السابعة الثامنة عشر بل من محفل الشوق لله ولا تها كانت تخالف محالف كثيرة لما كانت
 معتبر عندهم وانما وصل اليهم ما كتب ما بين الف الف او ثمانمائة وهذا الاعداد بعد ظهور محمد
 الله عليه السلام فظهر ذلك من جهة الايات النبوية انهم لا يخفى الرابع احد ائمن اعني بذكرهم هؤلاء
 لم يذكر في عدا ما وقع من التغيير في ترتيب الوجوه من انه يخالف الاصل من هذه الجهة اما
 الانجيل مع ان يكتبون لفظ يوناني في الاصل بمعنى البشارة والتعليم في الاصطلاح اسم الكتاب الذي
 ترجم على عيسى ثلث عشر ليلة خلت من شهر رمضان وهو كتاب احد تزل من عند واحد التوبة والبر
 وامثالها ولكن له عند النصارى نسخ كثيرة من يوا على سبعين كتابي شهرها اربع نسخ متخالفة متمايزة
 في متقا الشيخ ايام دعونه ونسبه وقت صليبه من عمهم كلها في مصحف واحد يعرف بالانجيل الاربعة

في بيان ما فيه من الخلق

في كتاب
مروني

ابن جيل من ابن جيل قس او فار قوس ج ابن جيل لوقا ابن جيل بو حنا ونقل في اظهار الحق عن مودن للقس
في المجلد الرابع من نفسه وان الاول ألف سنة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة
ستمائة وستمائة من الميلاد والثاني ستمائة او مابعد الى ستمائة والاول غلبت ألف سنة والثاني
ستمائة وستمائة والرابع ستمائة وستمائة وستمائة من الميلاد وانهم فعلوا ما جعل مع جو الاختلاف
كانت ابيات في فروع النسخة غير اننا ذكر خصوص بعض ما هو من اجيبا الوجوه مما يوجد في ذكر
اهله ولا نغرض لذكر اخبار الدالة على التبعية وجو اشياء كثيرة في الاصل ليس لها فيه عين ولا
بل بونه في كتابه يمكن عوا الضرورة عليه الاول ان اصح الا ما جعل عندهم هو ابن جيل مني فمقد
جميع القدماء من السجدة وغير المصوبين من متأخريهم على ما في الكتاب المذكور انه كان في اللسان العبري
وقد بسبب محرفا الفرق المسيحية والوجوه لان ترجمته ولا يوجد عندهم اسم هذه الترجمة حتى لم
يعلم اسم الترجمة الى هذا الحين باليقين وانما عتقوا على سبيل الاحتمال في بعض كتبهم المعبر ما لفظه
كتب الابن جيل في السنة الحادية والاربعين في اللسان العبري في اللسان الذي ما بين الكلدان في لكن الوجوه
الترجمة اليونانية والذي يوجد الان في اللسان العبري في ترجمته الترجمة اليونانية قال لارد في المجلد
الثاني من الكتابات في بيبي ان مؤلف ابن جيل في العبرانية وترجمه كل احد على فذ ولها في ونقل قريبا
منه عن جلاء من قدامهم وقال هون في المجلد الرابع من نفسه اختار بطر من كرمين في كتابين وعد
وعشرين منهم غيرهم من العلماء النقادين والمتأخرين قوله في بيبي ان هذا الابن جيل كتب في اللسان العبري
وقال بعضهم ان مؤلفه كتب في اللسان العبري الذي كان في اهل فلسطين قال جامعوا انفسهم في
واشكال بيبي فندان النسخة العبرانية ان الفرق الابونية التي كانت تترك الوهبة المسيح حرفت هذه النسخة
وماع بعد فتنه وشالو وقال البعض الناصريين واليهود الذين دخلوا في الملة المسيحية في اول
العبراني واخرجوا الفرق الابونية ففران كثيرة منه فوزن كتب كتابا ضخما اثبت فيه التوبة جعل في ثيابا
نصيف موسى عليه السلام وافر الابن جيل لكن مع الاعتراف بالخبر بان الكثير واثبت انفسه مؤلف ابن جيل في
العبراني انني فعلم من هذه الاقوال انه كتب في العبراني وان الوجوه ترجمته لا يعلم اسم مترجمه فضلا عن
العلم بحال ومع ذلك نقول ان مؤلفه كان من الجواربيين راي اكثر احوال المسيح بغيره لو كان مؤلف هذا الابن جيل
بظهر كلامه موضع انه يكتب الاحوال التي راها ويعبر عن نفسه بصيغة المتكلم كما هو العادة سلفا

وهو الكتاب الذي
مروني اساس كلوسد بان ينيكا
وهو كتاب انفق على تأليفه
كثيرون من علماء الانكليين
منه

ونوجد رسائل الحواريين ان صح النسبة اليهم علم من بعض الاحوال المتقدمة ما كان متواترة
 القرن الاول وان الفرق كان شاعرا في المسيحية لانما كان امكن لاحد من هذه ان وقع بالقرن
 فلا يكون سببا للتركه فاذا لم يسلم الاصل فكيف يظن الاسلام بالترجمة التي لا يعلم من حيا وقال
 فاستحسن من علماء فرقة ماني في القرن الرابع ان لا يجبل المنسوب اليه ليس بصنفه وقال بطلان هذا
 العهد الجدل ما صنفه المسيح لا الحواريين بل صنفه جل مجمل الاسم قال برترانجر الحبر في هذا الاصل
 كله كاذب هذا لا يجبل كان عند فرقة مار سنجو ولم يكن البابا ان لا ولا فيه فاما عندهم الحاشية
 وكذا عند فرقة ايونيه و فرقة هافر في فرقة يري و ولهم في انكرها واكثر مواضع هذا الاجمل نوري
 هذا حال اول الاناجيل وافدها واحتمها وفاق و اردك تلك في كتابه صحيح جرد في مكتوبة هي من
 افاضل علماءهم ان بعض العلماء من المتقدمين كانوا يشكون في الباب الاخر من اجمل من بعض القضا
 كانوا يشكون في بعض الايات من الباب الثاني والعشرين من اجمل لوفاء بعض القضا كانوا يشكون
 البابين الاولين من اجمل فيهما وكان هذا البابان في نسخة فرقة مار سنجو وقال نورين في كتابه في
 خواجل من في هذا الاجمل عبارة واحدة فالبلة للتحقيق ومن الاية الى اخر الباب الاخر والعجب
 كرساخ انه ما جعلها معللة بعلامته الشك في المتن و اورد في شرحه انه على كونها الخافية ونقلها
 قال قبله فان هذه العبارة مشبهة انتهى كرساخ عند فرقة يري تسكت من علماء المعبرين
 ليس عندهم سند معتبر ان الاجمل المنسوب اليه هو خا من بصنفه بل ما ذكرنا من الاستبعاد والمخالفة
 في طريق الثالث في اخره هذا هو التليد الذي يشهد بهذا وكتب هذا ونعلم ان شهادة
 حواه وهذا قول الكاتب في حق يوحنا فعبر عن نفسه بصنفه التكلم وعنه بالغاب فلم ان المؤلف
 غيره والظاهر انه وجد شيئا من مكتوبه انه نقل عنه مع باده ونقصا وهذا نكره جاعة كونه من
 في القرن الثاني ارنستوس تليد يوليوس كاريل الذي هو تليد يوحنا فاق في مقابلته اني سمعته من
 اسناد انه من بصنفه فلو صح الاستناد لعل يوليوس كاريل اخبر تليده في المجلد السابع من كتابه
 هله كتب اسناد له في كتابه ان كاتب اجمل يوحنا طالب من طلبه للده سكره سكندرته وقال المحقق
 يري طسند ان هذا الاجمل كله ليس من بصنفه بل صنفه احد في ابتداء القرن السادس وقال
 المحقق المشهور كرويس ان هذا الاجمل كان عشرين بابا فالحق كتب في اسناد الباب الحادي عشرين في

وكان في هذا
 القرن ٢

والفرقة الواجب التي كانت في القرن الثاني كانت نكر هذا الانجيل وجميع نصائيف يوحنا ونقل
هون في المجلد الرابع من تفسيره عن جماعة كثيرة ان الانية ٣٥ من الباب واحد عشر ايه من الباب
من انجيل يوحنا الحافيه وحكم نورن ايضا بان هذه الايات الحافيه وقال المبرهن ان عند كل من اصحاب
مرفيو واصحاب ابن بيثا انجيل يخالف بعضه هذه الاناجيل ولا صاحب ما في انجيل عليه مخالف
عليه النصائر من اوله الى اخره ويبرعون انه هو الصحيح وما عدا باطل ولهم ايضا انجيل يسمي انجيل
نسبت الى تلاميذ النصاي وغيرهم ينكرونه **الكتاب** يظهر من توارخهم انه كان في البسجه ايضا في الطبقة
الاولى امر موجبه لثمة النسخ وامكان الفرق فقامت الى ثلثه وثلث عشر سنة كانوا مبتلين بافانواع الحق والاول
ووقع عشرة فملا عن عظمه في عهد السلطان به في سنة وقل فيه بطريرك الحواري وزوجه بولس
كان كذلك في مدة سلطنته وكان يعتد لا فرار بالبسجه حرم اعظم ابان في عهد السلطان ومساو
عده ولهم وامر بالقتل العام الذي حصل منه نحو اسبضا هذه اللذة وحلي يوحنا وقل فلويس وكلينس
اسقف الروم في عهد السلطان جان ابد بفيلم السنة ثمانية عشر سنة وقل فيه اكاش خفي كونه
وكلينس شمعوا اسقف في عهد السلطان من ابينوس ابينسوا المنصب في اوتيسه ابد
سنة الى عشر سنين وبلغ القتل شرقا وغربا في عهد السلطان سويرين كان ابدانه سنة وقل الوفا
مصر كذا في بارفانوس كاد هيج كان هذا القتل في غابة الشدة بحيث ظل البسجون هذا الزمان مازجا
وفي عهد السلطان مكسين كان ابدانه سنة وقل اكثر العلماء لا تظن انهم اذا قتلوا فاطاعة العوام في
غاية السهولة في عهد السلطان لثسب سنة ٢٥٣ اراد اسبضا تلك الملة فصدا وامره الى حكام
الايلات وارتد في هذه الحادثة بعض البسجين في عهد السلطان ولربان سنة وقل فيه الوفتم
صدامه في غابة الشدة بان يقتل الاساقفة وخدام الدين بذلك لا عزة ويؤخذوا موالم فلو بقوا
بعد هذا انهم يقتلون بسلب اموال النساء الشراف ويجلبن من الاوطان ويؤخذ الباقون منهم عبيدا
ويحبسون ويلفون في ارجلهم سلاسل ويسمكون في اموال الدولة في عهد السلطان ارييلين كان ابدانه
سنة في سنة واملان في الارض شرقا وغربا في هذا القتل واحرف بلده في حياكلها دفعة واحدة فجل
بقومها احد من النصائر فلا يشوم مع صد تلك الوفايع كثرة النسخ والحفاظها وتصحيحها قال في انهما
الحق طلبنا منهم مرا اسندا منصف لا مقيانهم من اخر القرن الثاني واول القرن الثالث في مصنف الاناجيل

في كتاب التفسير
الذي في الباب
الاول من
الكتاب
الذي في
الكتاب
الذي في
الكتاب

ونبعثنا كنيستادهم فامنا المظ بل اعنك قسبهم بانه لا يوجد عندنا هذا السند لاجل وقوع
 العظم في الفرون الاولى في امثال هذه الاوقات مجال واسع للحر في وفد كريك في نارنجه وغيره ان
 الابونية التي كانت في القرن الاول معاخرة لبولس منكزه عليه السلام من الاناجيل انجيل متى لكن الذي عندنا
 مخالف للانجيل المنسوب اليه الموجد عند معتقد بولس في كثير من المواضع لم يكن البابا ان الاولان في القرن
 للدارينيو سلم منها انجيل وفاقا وما عندنا انصحا لالف للوجود وما كانت سلم البابا ان الاولين من وج
 لارد في المجلد الثاني من تفسير بعض المواضع التي غيرت منه بالبدل وبالا سقاط وقال دم كلارك في
 السادس من تفسير هذا الامر محفون الاناجيل الكثر الكاذبة كانت راجعة في اول الفرون المسيحية كثرها
 هيكل وفاقا على غير الاناجيل يوجد كثر من كثر من هذه الاناجيل الكاذبة والاراء الكثر من
 هذه الاناجيل باقية وكان فاجح سويج هذه الاناجيل الكاذبة وطبعها لك مجلدات الثالث في الانا
 الاول من مائة بولس اهل علاطية في اعج من انكم اسرتم بالانفال عرسد اربعة للشيخ الانجيل
 وهو ليس انجيل بل ان معكم نفر من الذين يزعمونكم ويريدون ان يجرؤوا انجيل المسيح اني علم من ذلك انه كان
 في عهد الحواريين انجيل يسمى بانجيل المسيح هو الحق الحقيقي ومخار الفاضل الكارن وكثير من الناصر على
 الجرم والبهل الخوف ليكلرك وكوي مكابلس لبسك بغير ومارش ثانيا انه كان انجيل اخر مخالف
 والثالثان للحر في كانوا في صدخه في انجيل المسيح زمانهم فضلا عن الزمان الاخر لانه ما بقي له بعد
 الا لا سم انغفا الرابع ما يظهر من كتابهم ان السلطان ديو كلبيش ملك ملوك الفرنج اراد ان يمجو
 الكتب المقدسة من تحت العالم واجهده في سنة مستهيدم الكافر واحرفا الكتب عدا اجتماع المسيحيين
 للعبادة فهدموا الكتب احرفا كل كتاب حصل له بالجد النام وزياد اوطان انه اخفى كتابا عند باسك
 وامنعوا عن الاجتماع للعبادة قال لارد في المجلد التاسع من تفسير ان امره بذلك صدق شهر راج من
 التاسعة من جلوسه لوفال بوسى بلس بالخر النام انه راى بعض الكتب الكاذبة في الكتب المقدسة
 اخر في الاسواق انه في ادم كلارك في مقدمه تفسيره ان التفسير للنسب التي شئنا بعد والنسب
 الان مشكوك عند العلماء وشكهم حتى وقال واقتن في المجلد الثالث من كتابه ان التفسير للنسب التي شئنا
 في عهد بطورث كان بفر في كل كنيسة لكن بطورث اعدم جميع نسخة لتقيم الانجيل مقامه اني فاذا
 جلا اعدم هذا التفسير اخر اء بدله من السيجي جلا اعدم كتب العهد الجديد من الاناجيل وغيره

مؤخر بعد قوله
 كالصفا

اولى فلا شك عندهم ان فذل الهو وذن بهو الذين عدوا النسخ الخافه لتفسيهم بعد الماده الشا
 كافتهم وكذا زمان اعدامه كان اقرب من زمان اعدامهم فلا بعد اعدام الانجيل هذه الحادثة والحو
 التي تقدمت واختلافهم انجيل اخر الالهة باختلاف اكثر من اختلاف التفسير المذكور الخافه لتفسيهم
 الانجيل الاربعة في ذكر قتل المسيح وكيف صلبه ما جرى عليه في خلاف ذلك في دفة قيامه من القبر بعد
 ثلث غير ذلك مما هو صريح في كونه من كلام شيوخ النصارى وكيف يكون في المنزل على المسيح ^{القص} تلك
 على فتح الاخبار على الامور الواقعة الحوادث المافضة مضافا الى كونه في نفسه الا كاذب التي ابار الله
 عنه جل عنها في كتابه المجيد الحواريون عند النصارى افضل من موسى ساير الانبياء الاسرائيلية وكان
 هو الاسحق بن يوسف وكان مستغنيا بروح القدس من تلك العنة في الباب العاشر من انجيل متى وفي صرح
 في الباب ^{١٢} منه باع يسوع ابنه وسلم المسيح بايدي اليهود بطع ثلثين درهما ثم خوى نفسه مات في
 انبياء من انجيل يوحنا انه كان سارفا وكان الكس عند وكان يحمل ما يلقى في ^{١٣} الباب من انجيل متى
 لم يفر في البلة التي اخذها هو عيسى عليه السلام تركوه في يد الاعداء وان عيسى في غايه الاضطراب في
 هذه البلة وقال لهم ان نفوسهم جدا امكثوا ههنا واسهروا معي ثم تقدم قليلا للصلوة ثم جاءه
 ابنهم فوجدهم بناما فقال لبطرس هو سمعوا الصفا خليفته رئيسهم هكذا ما قد ذم ان نهموا
 معي ساعة واحدة اسهروا وصلوا فمضى ثم ما نبت للصلوة ثم جا فوجدهم بناما فتركهم ومضى ثم جاء
 الى الامية وقال لهم ناموا واسهر يحووا وهذا ذنب عظيم بل لو كان لهم حجة لما فعلوا هذا الامر فان
 العضاض اهل الدنيا اذا كان مقتداهم اقرب منهم في الاضطراب والمرض الشديد في البلة لا ينامون
 فيها ولو كان فسق الناس في الباب عند المسيح قال لبطرس اذهب عني يا شيطان انت مغرور
 لانك لا تهتم بما لله لكن بما للناس في الباب منه انه قال لثلاث امية الا في عشرة في بلة فله كلام
 تشكون في هذه البلة فاجاب بطرس قال لو شئت جميعهم فيك فلا اشك انا ابدا فقال له تلك
 وهذه البلة قبل ان يصيح الديك تنكر في ثلث مرات ثم ذكر كيف ينكره في الباب من انجيل يوحنا
 في الاية ١٣ ان بطرس كان في بعض الاوقات لا يدري ما يقول والاية من الباب من انجيل يوحنا
 هكذا ولم يقل اي قبا فالذي امر بقتل عيسى كما في الاية التي قبلها هذا من نفسه لكن من اجل انه كان
 عظيم الكهنة في تلك السنة فنتى ان يسوع كان من معان يموت بدل الامة التي فذل على ان

دينا فان نبيا وفدا في قبل عيسى كثره واهانه فلو كانت هذه الامور بالبنو والالهام فعليه
 واجب الرد ولان كانت باعوا الشيطان فكيف يكون نبيا وادى بن عظم من هذه السلسل من كل
 من منى ووفاء في انجيلها ان المسيح ومن قبلها وجد اختلافان اعلم من متى ان يوسف بن يعقوب
 ومن ووفاء ابن هالي بظهر من عنده عيسى من اولاد سليمان ومن ووفاء من اولاد وانبيا ثانج
 يعلم من منى ان ابناء المسيح من داود الى جلدوا بابل سلاطين مشهورون ومن ووفاء منهم غير سلاطين كمشهور
 غير داود واثان في يعلم من منى ان سلسل ابن بوخانيا وكوفاء ابن نري هو ذكر متى اناسم لدا وابل
 انه ووفاء ووصا وودع اودع الى المسيح سنة وعشرين جلا في انجيل متى واحد واربعون في انجيل
 لوقا وثلاثون في لوقا في مقابل كل جلا اربعون سنة على الاول وخمسة وعشرين على الثاني ولا
 يخفى انما ذكر انسب يوسف بن يعقوب ورجع مريم واطاها وادى بطله في المسيح انما الواجب ذكر
 نسبهم وذكر منى في الباب ان يوسف مريم بعد هذه المسيح كانا فيهما في بيت لحم في ارض يهوذا
 سنين ثمانين من هلاك ثم ذهبا الى مصر فاما في مدية جوهر دمى رجبا بعد موته واقاما في
 ناصريه وذكر الوفا انما بعد ما تم مقامهم هربا الى اورشليم وبعد تقديم الذبيحة رجبا الى
 واقاما فيها وكانا يذبحان فيها الى اورشليم ايام العبد كل سنة وان المسيح فام فيها بلا اطلاقهما
 السنة الثانية عشر على كلامه لا مجال الخبي المجوس في بيت لحم ولا ذهبا بها في مصر فانه صريح في ان يوسف
 له ايام فطمن ارض اليهود الى مصر الى غيرها وذكر منى ان اهل اورشليم وهرب ما كانوا عاينين ولا
 قبل الجاد المجوس كانوا معاندين له وذكر ووفاء ان يوسف مريم ياذبا الى اورشليم لتقديم الذبيحة
 فتمت الذي كان رجلا صالحا مملنا روح القدس كان فداوسى اليه انه لا يرمي لوقا قبل ذنبه
 المسيح اخذ عيسى على ذراعيه الهبكل وبن واصافه وكل حنة البتنة وذهب فبيع الرب في تلك
 الساعة واخبر جميع المتظرين في اورشليم فلو كان هرب واهل اورشليم معاندين لما اخرجوا
 الصالح في الهبكل الذي كان يجمع الناس كل حين ولما اخبرنا البتنة في اورشليم الذي كان يارسله
 لهرب وحكم الفاضل نورين ان بيان من غلط وبنيا لوقا صحيح وذكر منى في الباب ان المسيح مارجا
 بالذهاب حلا النوع الجحان في البحر بعد عطا الفيلان يعلم من الباب من انجيل متى ان الحال بعد
 وعط الجبل وكتب عطا الفيلان في الباب فهو مناخر عن الحالين المذكورين كثيرا لان من لو

اعتمد اليهود
 بوجاعة من النساء
 سارة وزوجها مريم
 اخذوا حج ذبورا
 خالوا بعد اودع حاتم
 سموا في النسخ قولنا
 ونظاها اياها كتابا لله
 المجمع نفى في
 النساء

مقدّمه فاحدها غلط وذكر في الباب ان مباحثه الله هو المسيح في اليوم الثاني من وصوله
 الى اورشليم وذكر في الباب انها كانت في اليوم الثالث وكنت في الباب ولا شفا الا برص بعد
 وعظ الجبل ثم شفا عبدنا الماء بعد ما دخل عيسى عليه السلام فلاحوم ثم شفا حاه بطرس ذكر
 لوفافى الباب اول شفاء قحط بطرس في الباب شفا الابصر في الباب شفا عبدنا الماء ووقع
 في الباب من اجل متى الباب اول من اجل متى الباب من اجل لوفاهكنا ها انا ارسل امام وجهك
 ملاكي الذي هي طريقك فدا لك ذكر مفسرهم انهم نقلوا تلك العبارة من الآية الاولى من الباب
 من كتاب ملاخا والموجود فيه هكذا ها انا اذ امرسل ملاكي وبه الطري امام وجهي وبين النقول
 والنقول عنه خلاف من حين نقل هو في المجلد الثاني من تفسير عن دكتور يد لفنة لا يمكن
 بين سبب الخلاف فيهم لونه غير النسخ القديمة وقع فيها تحريف ما ذكر في الباب ان عيسى لما
 خرج من اريحا وجد اعين جالس في الطريق فشفاهما وكنت في الباب انه وجد اعين جلد
 اسمه يرياس وكنت في الباب انه لما عبر الى كورة الجلد بين استقباله بخونان خارجا من القرية فشفاهما
 وكنت في الباب ولوفافى الباب انه كان واحدا وذكر في الباب انه ارسل للمسيح الى القرية
 لباينا بالان والحش وركب عليهما وكتب لافون لباينا بالحش فباينة وركب عليه من قابل
 الباب من اجل متى والباب من اجل متى من اجل يوحنا وجد تلك الاختلافات في كيفية سلام
 الحواريين ومن نظر الباب من اجل متى والباب من اجل متى وجد اختلافهما في ظاهر ^{قصة}
 ابنه الرئيس يظهر من الباب من اجل متى والباب من اجل لوفافا انه لما ارسل الى الحواريين معهم
 من اخذ العصا من الباب من اجل متى انه جازم اخذها وعلم من الباب من اجل متى ان الامراء
 المستغيثه كانت كعائنه ومن الباب من اجل متى انها كانت بوناينة باعيت القوم وفيه بوناينة
 بلعيا النبيلة كنت في الباب انه ابر واحد كان صم ابوه وجعله في في اجعل جوعا كثيرا
 ومن نظر الا نجل الاربعه وجدهم مختلفين في بيان تكا بطرس بثمانية اوجه في القوا الذي
 يلاطس وضعه على الصليب باربعه اوجه من نظر الثلاثة غير اجل لوفافا وجدهم مختلفين في قصة
 امرأة افرغت فاروزه طبع على عيسى عليه السلام من شدة وجهه غير ذلك من الاختلافات والناقضات التي
 بعد ضبطها وينبغي عند كون مؤلفيها الها من الساب ذكر في الباب ان جميع الاجل

من ابراهيم الى اوداربعه عشر سنة سمي بالاربعة ومنه الى المسيح اربعه عشر وهذا غلط لان القسم
 الاول يتم على اود وهو داخل فيه خارج عن القسم الثاني وببدا الثالث من سليمان ويتم على يوسف
 فهو خارج عن القسم الثالث ببدا الثالث من ثلثنا بل ويتم على المسيح وهذا القسم لا يوجد الاثنته عشر
 وذكر فيه ان يوشيا ولد يوحنا ويا و اخوته في جلا بابل وهو غلط باربعه وجوا ان يوشيا مات
 قبل هذا الجلا باثني عشر عاما بان يوحنا بن يواقيم وهو ابن يوشيا ج ان يوحنا كان
 جلا بابل ابن ثمانين وعشرين سنة فامعنه ولا دته فيه في ان كان يوحنا اخوة وانما كان لا يثنته
 اخوة واخذ ادم كلارك المفسر بعد اخره بالاشكال انه كانت الاله هكذا و يوشيا ولد يوشيا
 واخوته يواقيم ولد يوحنا عند جلا بابل فامر بالتحريف في الاعراض مع ذلك فالثالث حاله
 ويظهر من الباب من السفر الاول من اخبار الالام ان الاجيال في القسم الثاني الذي ذكره مني
 ثمانيه عشر اربعه عشر ولذا قال بنو من مختصر انه كان تسليم اتحاد الواحد والثلث ضروري في
 المسيحيه لان تسليم اتحاد ثمانيه عشر اربعه عشر ايضا في رى لان الاحتمال للوقوع الغلط في
 الكثر القديسه والاله من الباب من اجل مني هكذا يورام ولد يوشيا وهو غلط بوجهين ان
 عوبان ابن اخرا بن يواش بن امصيان بن يورام والثلثه من السلاطين المشهوره وحالهم مذكور
 الباب ١٥ و١٦ من سفر الملوك الثاني والباب ٢٥ و٢٦ من السفر الثاني من اجا الالام ب الاله
 عزرا الاعني ما كافي الباب من السفر الاول من اجا الالام والباب ١٥ و١٦ من سفر الملوك الثاني وذكر
 فيه ايضا زور بابل ولد ثلثنا بل وهو غلط بل هو ابن نعدا وابن الاخ لثلثنا بل كافي الباب من السفر
 من اجا الالام وذكر فيه ايضا ان ابن هو بن زور بابل وهو غلط لان زور بابل كان له خمس بنين كافي
 الباب المقدم وليس فيهم احد سمي بهذا الاسم ذكر ايضا في الباب ان حجاب الهيكل قد انشق في اشعيا
 فوق الى السفل والارض تزلزل في القصور تشقق القبور تفتح وقام كثير من اجساد القديسين الواقفين
 وخرجوا من القبور بعد قيامته دخلوا المدينة المقدسه وظهروا للكثيرين وهذه الحكايه كاديه وصريح
 بونين ان اشال هذه الحكايات كانت ناجحه في اليهود ولعل احدا كتبها في حاشيه النسخه العبرانيه لاجل
 مني فادخلها الكاتب في المتن وبدل على كذبها وجولاديه لذكرها المقام والاله ٢ من الباب منه هكذا
 فقال لهم يسوع الحق اقول لكم انكم اسم الذين يسمعون في الجسد يسمعون في الجسد على كذب مجد مجنون

تشقق

انتم ايضا على اثني عشر سببا آه وهذه شهادة من الحواريين الاثني عشر القبول والنجاة وهو غلط
هو الاسخريوطي الواحد منهم فدارت دنانير من دناجهما على زعمهم فلا يمكن ان يجلس على الكرسي
الثاني عشر والاية ١٣ من الباب من انجيل يوحنا هكذا ليس احد يصعد الى السماء الا الذي تزل
السماء ابن الله الذي هو السماء وهذا غلط لان اخوخ ايليا رفا الى السماء كما في الباب من سفر
التكوين الباب من سفر الملوك الثاني الاية ٢٧ من الباب من انجيل لوقا هكذا ابن يوحنا ابن زبدي
ابن زور بابل بن شلنا بل بن نري في ثلثة اعلاط انه ليس احد من يذور بابل مسمى هذا الاسم مع انه
خالف ما ذكره متى بابلان زور بابل بن فلان باج ان شلنا بل بن يوحنا كما ذكره متى والاية ١٤ من
الباب من انجيل لوقا هكذا انه لم يطرط الا في ثلث سنين سنة شهر في زمان بلبا الرهول وهو غلط
لانا طرط في الثانية كما في الباب من سفر الملوك الاول في غير ذلك من الاعلاط الكثيرة التي تفهم
عليها المناظر الثمانية في الباب ومن في في ولفوف في ان هيرودس اخذ يحيى فبقية في
البحر لاجل هيرودس با زوجه اخيه فيلبوس صرح مفسرهم بان فيلبوس ابد فيلسط من اللث بل قال
في المجلد الاول ان كرسباخ اسقطه لما اسم وجهها هيرودس والاية ١٣ من الباب من انجيل لوقا هكذا
قال الرب فيما ذا اشبهه هل هذا الجبل وما الذي يشاهونه قال ادم كلارك هذه الالفاظ كما كانت
اجزاء من لوقا وهذا الامر شهادة ثامة وذك كل محقق هذه الالفاظ واخرجها من انجيل وكرسباخ من اللث
والاية من الباب من انجيل متى هكذا وحينئذ كل قول النبي ارميا حيث قال فقبضوا اليهم اهل اللث من
اللث الذي ثمة بنو اسرائيل هذه العبارة لا توجد في كتاب ارميا ولا في كتاب اخر من كتب العهد القديم
نعم نوبس في كتاب يركا عبارة تناسب تلك العبارة لكن بينهما فرق كثير ومن ثم اختلف مفسرهم
فقال هورن في المجلد الثاني من تفسيره انه الحافي واللفظ ارميا زابيد وذكر شواهد لا الحاف في
في المجلد الاول انه ادرجه بعض التافلين قال واردا كالتلك انه غلط متى فكنا ارميا موضع تذكروا
قال جواد بن سباطة البراهين السباطة في ثلث الفسيفس الكبريت عنك لك فقال طامن
غلط الكاتب قال يوكان ومارطوس كبر الكوسا مع كتب اعتمادا على حفظه يد والمرجحة
الى الكتب فوقع الغلط وقال بعضهم لعل ذكرها يكون مستحي ارميا ايضا والاية ١٤ من الباب
من انجيل انصم هكذا فصلوا وانتموا بقرع الفرع لاسيكل قول النبي حيث قال اقسموا لياي

وافترعوا منصوصاً اثبت هو بالادلة الفاطمية في المجلد الثاني ان قوله ليكل الى اخره زائد و
 الحذف حذفه كرسياخ وكذا ادم كلارك في المجلد الخامس من تفسيره وصرح هو بان نصه ان كلمة ايضا
 الاية من الباب من المجلد الحافيه واخرجها كرسياخ وكذا لفظ القلبي الاية من الباب من
 فتره ومن كانك يحكون بان قوله فان الملكوت والقدرة والمجد لك الى الابد الاية من الباب
 منه الحافيه فتره ولا توجد ايضا في الترجمة اللاطينية ونقله وارد كذلك في كتاب الاغلاط من بعض
 محققهم ايضا الاية من الباب والاية الاولى الى الحادية عشر من المجلد بوجه الحافيه كما صرح به
 نودين ونقله هورن في المجلد الرابع من تفسيره عن ادم كلارك وبنسب ليكل وودستين
 سائر شلر وموس هين لين ويايس وشمث تفسيره كوجر وغيرهم من ذكرهم وجامعه شرخوا
 ولم يشر حواشه الايات وكلمه علامه الاية من الباب من المجلد الحافيه كما صرح به ادم كلارك
 قال واسقطه كرسياخ وودستين ويخل وكذا في التوريتية الاية من الباب من المجلد من الحافيه كما
 صرح به ادم كلارك قال واسقطه كرسياخ من المثلث وبعده كرسياخ مل ويخل وهكذا في الاية من
 الباب من المجلد منى وصرح انهم قوله في الباب من نصطبعوا بالصيغة التي اياها اصطنع وفو
 واما الصيغة التي اياها اصطنع فصطنعوا الحافان واسقطها كرسياخ وكذا ما في الباب من المجلد
 لوفان ابن انسان لم يات لهلاك افضل الناس بل لنجائهم ثم ساروا الى فتره اخرى الحافيه من
 كرسياخ وقال هورن في المجلد الرابع من تفسيره سقطت اية ثامة ما بين الاية ٣٣ و٣٤ من الباب
 المجلد لوفان فلفض عن الاقدام فان تعرض لجميع ما هو من اعتبار الموجود من لعله فضيع للوف
 اذ وجو غلط او تناقض او خلافا او تحريف واحد كان في عدم كون جامعه فتره ضابطا فصولا
 كونه ملها مسددا مؤبدا بروح القدس فضلا عن كونه يقام سلا بل يظهر من لوفان وهو المتأخر
 عدم اعتنايه باجمع قبله والا كيف تجالغ من الم الم الم الم الم الم الم الم الم الم الم الم الم الم الم الم
 كان ذهوا هذا تمام الكلام في الاسر الاول الامر الثاني ان كل ما وقع في الامم السابغة خصوصا
 بني اسرائيل يقع في هذه الامم وانها تنقض سنن السابقين وسبق من كان قبلهم في كل احوالهم جميع
 اطوارهم خصوصا ما في الدين قال الله تعالى لئن لم يكن طبعا عن طبق اي لئن لم يكن من كان قبلهم من
 الاولين واحوالهم صرح بهذا التفسير جمع من المفسرين في كافى ضياء العالمين ونقله في مجمع

في المجلد الحافيه
 في الباب الحافيه
 في المجلد الحافيه
 في المجلد الحافيه

فلكم دخل عرج ضيقاً فالتفتوا اليه وهو انصاع ونعني يا رسول الله قال من اعني لتفرض عري الاسلحة
 عروقه عروقه فيكون اول ما تنقصون من دينكم الامانة واخره الصلوة حج الصدق في الاكل امره صلى
 عليه وسلم صلى الله عليه واله انه قال كلما كان في الامم السالفه يكون في الامم مثله خذ الفعل بالفعل
 والقد به بالقد في عرج الصدق في عن احمد بن الحسن الفطان باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن
 علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه واله والذي بعثني بالحق بشيرا ونذيرا اني ستر
 قبلها خذ الفعل بالفعل حتى لو ان جنه من بني اسرائيل دخلت في حجر لخلت في هذه الامم حتى لا
 هو الصدق في الفقيه في باب فرض الصلوة قال النبي صلى الله عليه واله يكون في هذه الامم كل ما
 في بني اسرائيل خذ الفعل بالفعل والقد بالقد وقال مثله في باب الرجوع والصدق في العيون
 عن عقيم بن عبد الله بن الفرش عن ابيه عن احمد بن علي الانصاري عن الحسن بن محمد قال حضرت مجلسا
 يوما وعنده علي بن موسى الرضا عليه السلام فدا جميع الفقهاء واهل الكلام من الفقه المختلفة
 فسئل بعضهم فقال ليربان رسول الله باي شيء يفتح الامم ليدعها قال بالحق الذي لا يلبس الا ان
 قال عليه السلام خذ قال رسول الله صلى الله عليه واله يكون في هذه الامم كلما كان في الامم السالفه
 خذ الفعل بالفعل والقد بالقد وسليم بن قيس الهذلي من اصحاب ائمة المؤمنين عليه السلام في كتابه
 عن سليمان عن ابي المؤمنين صلوات الله عليه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول لركب القبة
 سنة بنى اسرائيل خذ الفعل بالفعل خذ الفعل بشرا وشبرا باعابا واذرا عابدا وعرجا حتى لو دخلوا
 حجر لا دخلوا فيه معهم ولانه كتب التوراة والانجيل والفران ملك واحد في قلم واحد جرت الامثال في
 سواح الشيخ الجليل عبد الله بن جعفر الجعفي في رباب الاسماع عن محمد بن الحسين ابي الخطاب عن احمد بن محمد
 ابي بصير النبطي قال قلت للرضا عليه السلام جعلت فلان ان اصحابنا روادعني في حاجتك عليه السلام قال الي
 الله تبارك وتعالى ان ملك احد ائمة ائمة رسول الله صلى الله عليه واله ثلثا وعشرين سنة الى ان قال انما
 فعلكم بالصبر فانه ما يجي الفرج على الناس فدا كان الذين من قبلكم اصبرتمكم وقد قال ابو جعفر عليه السلام
 هي الله السن هذه بالقد ومشكاة ومشكاة ولا بد ان يكون فيكم ما كان في الذين من قبلكم ولو كنتم
 على امر واحد كنتم على غير سنة الذين من قبلكم الخبط الشيخ النعماني عن محمد بن علي الخزاز النعماني في كفاية الاثر
 عن الفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني عن احمد بن مطوف بن سواد بن الحسين ابو الحسين القاضى

في العبادات

ادب التوراة
والفران كتب
واحد في قلم واحد

عن ابي حامد الغفيري عن محمد بن مسلم عن عبد الغفار بن كثير الكوفي عن ابراهيم بن محمد عن ابي هاشم عن محمد بن عمار عن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله قال له نزل فقال يا محمد انك عايتنا بالحج في صدر من حين اننا جئنا عنها اسلمت على بك قال سل يا با عمار فسل عن
وفي آخر الخبر فقال اي سؤالا صلى الله عليه واله يا با عمار انصرفنا لاسطفا قال نعم يا رسول الله اقم
كانوا اشاعرا قال فان فيهم لا ريب ان رجلا قال عرفه يا رسول الله وهو الذي غاب عن بني اسرائيل
ثم عاد فاطره ثم رغبه بعد راسها وناول مع فرسبطا الملك حتى قلده فقال يا كاش في امي ما كان
من بني اسرائيل حد والنعل والنعل بالقد في ذكره غيبه القائم عليه السلام الطبري في
الاجتاج عن ابي القاسم عليه السلام في قوله تعالى انكم كن طبعاء حتى ياتي بالسكن نسيلا من قبلكم
لا اثم في الغد بالاول وضا بعد الانبياء يا ابا علي الطبري في احلام التوركا في كشف الغطاء قال قد صح
النبى صلى الله عليه واله انه قال كلما كان في الامم السابقة فانه يكون في هذه الامم مثل حد والنعل
بالنعل والقد بالقد في الكشي كاي عن الصادق عليه السلام لم يكن في بني اسرائيل شيء الا وفي
الامم مثله حتى سئل عن عبد الله العتي في بشاره كانفلة الشيخ حسن سلما الحلي عن محمد بن الحسين
صفوان بن يحيى عن ابي خالد الفاطمي عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له هل كان في بني
اسرائيل شيء لا يكون مثله ههنا قال لا الخبر بل القبط الراوند في قصص الانبياء باسناده عن الصادق
عليه السلام عن عبد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن سيف عن ابي جعفر عليه السلام عن ابي عبد الله
الاعلى بن ابي عمير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جئت به الناس ان رسول الله صلى الله عليه واله قال حد
عن بني اسرائيل ولا حرج قال نعم قلت فحدث عن بني اسرائيل ولا حرج علينا قال ما سمعت قال كفي بالمركبنا
ان يحدث بكل ما سمع قلت كيف هذا قال ما كان في الكتاب ان كان في بني اسرائيل فحدثنا ان كان في هذه الامم
ولا حرج به السبد الرضخ في الفصول على ما حكى عنه الجار عن شيخه المصنف قال قال الحارث بن عبد الله
قال السبد الحري في حديث طويل قال النبي صلى الله عليه واله لم يكن في بني اسرائيل شيء الا وفي امم مثله
حتى ان السبع والقد في قال حذيفة الله ما اجد ان يسمع الله عز وجل كثيرا من هذه الامم فانه وحده
الخبر في الثقة الجليل فصل في ساذان في جملة كلام له ان النبي صلى الله عليه واله قال الامم اثم اشبهت
بني اسرائيل والله لكون فيكم ما كان فيهم حد والنعل والنعل بالقد في هذه حتى لو دخلوا حرجا صبوا

لاَقَاتِي بِوَحْيًا وَاحِدًا

[illegible]

کتاب عن هذا الاثر مرة وخمساً واربعة

برعزت

غالبیہ

[illegible]

موسى جعفر البغدادي عن الحسن بن محمد الصيرفي عن حنان بن سدير عن ابي عبد الله عليه السلام
 ان للقائم متاعين بطول امد ما فقلت له ولم ذلك يا بن رسول الله قال ان الله عز وجل ايا ان
 يجري فيه سنن الانبياء عليهم السلام في غيباتهم وان لا يبدل به سدير من استقامت غيباتهم قال الله عز وجل
 لنزكن طفا عن طبق اي سننهم من كان قبلكم كذا الشيخ الطبرسي في مجمع البيان في تفسير قوله
 تعالى في يوم نحشر من كل امه فوجا قال وصح عن النبي صلى الله عليه واله قوله سيكون في امتي كما كان
 في بني اسرائيل حذو النعل والنعل بالفقه حتى لو ان احدهم دخل في حجر ضيق لخطه وكره فيه
 في تفسير قوله تعالى فاستمعوا لآياتهم اي نصيبهم من آياتهم من الدنيا بان صروفها في شهواتها التي
 عليهم وفيها هم الله تعالى ثم اهلكوا وخضعت كالذي خاضوا في الكفر والاشمراء ^{منه} قالوا
 كما خاضوا ولون وورث عن ابي عباس انه قال في هذه الآية ما شبهه الله بالبارحة كالذين من قبلهم
 هم ولا منوا اسرائيل شبهناهم الا علم الا انه قال والذي نفسي بيده لنبتغهم حتى لو دخل الرجل نائم
 في الخلاء وورث مثل ذلك عن ابيهم عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه واله قال لا تأخذ
 كما اخذت الامم من قبلكم ذراعا بذراع وشرابا بشرب وابعابا بابع حتى لو ان احدا من اولئك دخل حجر
 للخلعة وقالوا يا رسول الله كما صنعت فارس الرقيم واهل الكتاب قال فقل للناس لا هم وقال عبد الله
 مسعود وانتم اشبه الامم ببني اسرائيل معنا وهذا نبتغو علمهم حذو النعل والفقه مغبر ^{لا} لا ادر
 ان عبد من العجل ام لا كذا ابو عمرو والكشي عن العباسي عن الحسن بن اشكيب عن الحسن بن خرداد الفهمي عن محمد
 حماد الشامي عن صالح بن نوح عن يزيد بن المعدل عن عبد الله بن شاذان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 خطب سلمان الفارسي فقال الحمد لله الى ان قال ولكنكم اصبتم سنة الاولين واخطاتم بسبلكم و
 الذي نفس سلمان بيده لنزكن طفا عن طبق سنن بني اسرائيل الفقه بالفقه والخطبة رواه
 في الاحتجاج زاد والنعل والنعل كسر الطبرسي في الاحتجاج عن ابيان بن رغب عن الصادق جعفر بن محمد
 عليه السلام ان ابا ذر رقام يوم ولي ابو بكر فقال يا معشر قريش اصبتم قناعا وتركتم قراينة الى ان قال
 كذلك الامم من قبلكم كفرت بعد انبيائها ونكضت على اعقابها وادبرت وابتدلت واختلفت فزاروها
 حذو النعل والنعل بالفقه بالخبر كذا في كتاب عشق من مؤلفات علماء اصحابنا عن عباد بن الصادق
 قال اي النبي صلى الله عليه واله كيف فرز قراكم وعلمكم على رؤس الجبال خشيته قبلواكم قالوا نعم

الرواية

ولم تكن التوبة في الهوى ففسيحوا ولا يجل في النصارى ففسيحوا انما التوبة بعضا كطريقه
 من السنو من شدا قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا تذر هذه الامه من سنن اهل بيت
 فاد هذه الابهام التي عليها وفيه عن حذيفة بن اليمان قال لا يكون في بني اسرائيل شيء الا وكان
 بكم مثله فقال جل نون فردة وخازن قال وما يرى بك من ذلك لا ام لك لا وفيه حديث
 خزيمة قال نعم الاخوة لكم بنو اسرائيل كل حلوكم وكل مر لكم لبخج البلاغة في بعض خطبة عليه السلام
 علوا ان الله لن يرضى عنكم شيء سخطه على من كان قبلكم ولن يخط عليكم شيء رضى عن من كان قبلكم وانما
 فبرون في اشر من تنكون مرجع قول فدا قال الرجل من قبلكم ليج وفيه عنه عليه السلام ان الله يجرى
 بالابن كجره بالماضي في قوله اخر فاعاله كوله فمشاهدة اموره منظاهرة اعلامه للالتداد
 صححه عن محمد بن عبد البر بن عمار عن الصنعاني عن ابن عباس عن عطاء بن يسار عن ابي عبد
 الله عن رسول الله صلى الله عليه واله قال لا تبغ من سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع
 حتى لو دخلوا جحر ضبل تبعتموهم قلنا يا رسول الله الهوى والنصارى قال من لم وفيه عن احمد بن محمد
 عن ابي ذر عن الفري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه واله قال لا تقوم الساعة حتى اخذ متقى
 ماخذ الفريون فلها شبر اشر وذراعا بذراع فقيل يا رسول الله كفار من الروم قال ومن الناس الا
 ولتلك نطفة السبد بن طاور من جهة الله في الطرف عن الجمع بين الصحيحين لابي عبد الله محمد بن يحيى
 وكذا الذي قبله في لفظ الحديث حتى اخذ متقى ما اخذ الفريون الحائنه لابي السجدي في جامعه الكبري
 حكى في جامعه الصغير من صحيح الترمذي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه واله قال لبا بن علي
 ما في علي في اسرائيل حذ والنقل بالنقل حتى ان كان منهم من في علي امه علانية لكان في امتي من يصيح
 ذلك من بني اسرائيل يعرف علي اثنين سبعة من ملته وتفترق امتي على ثلاث سبعة من ملته كلهم في النار
 الا ملته طحنه ما انا عليه اصحا ورواه ابن الاثير في جامع الاصول كما نقل من الكتاب المذكور ومثله الا ان
 فيه بعد قوله طاحنه فالوا من هه بار رسول الله قال من كان عليا انا عليه اصحابي لن وفيه عن الحاكم
 في المستدرک عن ابي عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لتركبن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر
 وذراعا بذراع حتى لو ان احدهم دخل جحر ضبل لظلم وحتى لو ان جامع احدا من هذه الطريق لظلموا
 ورواه الهيثمي المصنف في مجمع الزوائد عن البرازي قال ورجاله ثقات وفيه من ابن ابي شبيب عن حذيفة

بابنا واما هاتان
 في كتابي
 في كتابي
 في كتابي
 ومن هه

عنه قال لتركبن سنن مني اسرائيل حذو النعل والنعل والنعل بالفقه والفقه غير اني لا ادرى فبئس النعل
 ام لا لط وقيده من كتاب الكبر للطبراني عن ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه واله انتم اشد الام
 بيني اسرائيل لتركبن طريقتهم حذو الفقه بالفقه حتى لا يكون فيهم شيء الا كان فيكم مثله حتى
 لو ان القوم لم تعلمهم المنة فقوم اليها بعضهم فحاصمها ثم يرجع الى اصحابه فيضجل اليهم ويضحكون
 اليه ابن حبان في مسنده والطبراني في كتابه كافي مشكوه الا نوار عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله
 عليه واله قال والذي نفسي بيده لتركبن سنن الذين قبلكم حذو النعل والنعل ما الذي يشر في جنوه
 الجوان قال جافى الحد لئلا تسلكن سنن من قبلكم ذراعا بذراع حتى لو سلكوا خسر مد برأسكم مؤه
 الخسر مؤه النعل والذبر فيج الذال جماعة النخل مباح فظ ابو القاسم اسمعيل بن محمد بن الفضل بن
 في كتاب الحجة عن ابن عدنان سبط بن ابي نزار عن جده المطهر بن ابي نزار عن عبد بن يعقوب عن ابي الحسن
 محمد بن عثمان الفسوي عن يعقوب بن سيف الفسوي عن فضيلة بن عقبة عن سيف بن عبد الرحمن
 زباد بن اعم عن عبد الله بن زيد عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ليا بن علي
 استقم الى علي بن اسرائيل حذو النعل والنعل حتى لو كان فيهم من ياتي امة علانية لكان في امتي
 يفعل ذلك الخبز وذكر له طرفا اخرى صحح نور الدين علي بن ابي بكر بن سليمان الهيثمي المصنف في مجمع
 الزوائد عن عمر بن عوف قال كما فطو حول رسول الله صلى الله عليه واله في مسجد بالمدينة فجاه جبريل
 بالوحي ففشار دانه فلك طويلا حتى مر عنه ثم كشف داه فاذا هو يعرف عرفا شديدا
 اذا هو فابصر على شيء فقال اتركهم يعرف ما يخرج من النعل فلتاخذن يا رسول الله بابا واما هاتنا
 ليس شيء يخرج من النعل الا نحن نعرفه عن اصحاب نخل ثم فتح يده فاذا همها نوافل ما هذا
 فقالوا يا رسول الله نوافل نوافل نوافل نوافل فقالوا نوافل نوافل فقال صدقتم جابر بن عبد الله
 بن عاهد دينكم لتسلكن سنن من قبلكم حذو النعل والنعل ولتأخذن بمثل احد من ان شبرا فشر
 ان ذراعا فذراع وان باعا فبايع حتى لو دخلوا حجر ضرب له خلع في الخبر قال رواه الطبراني في
 وفيه عن سهل بن سعد ان نصارا عن النبي صلى الله عليه واله قال والذي نفسي بيده لتركبن سنن
 من كان قبلكم مثالا بمثل ما رواه احمد والطبراني بنحوه وزاد حتى لو دخلوا حجر ضرب له خلع فلتاخذن
 رسول الله اليهود والنصارى قال فمن الا اليهود والنصارى وفيه عن شاذان بن اوس عن رسول

الله صلى الله عليه واله قال ليجلن شر هذه الامة على سنن الذين خلوا من اهل الكتاب حذوا الفقه
 بالفقه وواه احمد الطبراني هو في عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
 انتم اشد الامم ببني اسرائيل لتركبن طريقتهم حذوا الفقه بالفقه حتى لا يكون فيهم شيء الا كان فيكم
 مثله حتى ان القوم لهم عليهم الرمة فيقوم اليها بعضهم فيجاء معهما ثم يرجع الى اصحابه فيضجك اليهم و
 يضحكون اليه واه الطبراني هو في عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه واله قال لا
 يترك هذه الامة شيئا من سنن الاولين حتى تاتي به واه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات مح
 ابن الاثير في جامع الاصول كما حكى عنه غير واحد من كتاب الترمذي عن ابن عمر عن ابي هريرة النبي
 صلى الله عليه واله لما خرج الى غزاه حين تمر بشجرة للشركين كانوا يعلقون عليها اسلحتهم فقال
 لها ذات اوطاف فقالوا يا رسول الله اجعل لنا ذات اوطاف كما لهم ذات اوطاف فقال رسول الله
 سبحان الله هذا كما قال قوم موسى اجعل لنا الهة كما لهم الهة الذي نفسي بيده لتركبن سنن من
 قبلكم قال وزاد فيه تركبن حبش حذوا النعل والنقل بالفقه بالفقه حتى ان كان فيهم من اله امية يكون
 فيكم ولا ادرى ان عبد بن الجبل ام لا قلت قال بعض المحققين الظاهر ان مراده بقوله ولا ادرى
 ان عبد بن الجبل الخ الاشارة الى حقوق النظر دون اصله كطلبهم ان اوطاف لا كاتان الام مثلا و
 فالعجب هكذا الاشارة بشدة التشابه فاهم سط الخطبة العشرية الفصل الاول من باب تغية
 الناس من كتابه مشكوة المصابيح من المتفق عليه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
 لتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب لبعثتهم قبل ان يرسوا
 اليه والنصارى قال ابن في شرح التهج لا بن في الحديث قد جاء في المسانيد الصحيحة ان رسول الله
 صلى الله عليه واله قال ان النخشم في تفسير قوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله الا انه من كشافه
 عن حذيفة قال النبي صلى الله عليه واله انتم اشد الامم ببني اسرائيل لتركبن طريقتهم حذوا
 النعل والنقل بالفقه بالفقه غير ان لا ادرى ان عبد بن الجبل ام لا الى غير ذلك من الاخبار والظاهر في
 الصحيح تشابه احوال هذه الامة وافعالهم افعالهم بتمامها يتعلق بامور الدين بما وجب الوهن
 فيه الخروج عنه رجع الناس عن الحق والمنك اهلها باحوال الامم السالفة واطوارهم ولعل هذا
 التماثل والتشاكل وجها فثقا الاحقين اثارا لتابعين هو كون هذه الافعال والحركات

من نباح حب الشهوات من النساء والبنين والقناطر المنقطرة من الذهب الفضة والجمل المسوة
والانعام والحرب وسائر منافع الدنيا وخافها وحب الرئاسة والعلو والجاه والعز الذي هو
اسباب الخاسر والبناغض والتفاني والنافع للاخلاص وهو نتيجة حب النفس الذي هو
داء دفين في قلب كل احد لا يخلو امة الا من عصمه الله تعالى وكان هو السبيل لداؤه الشيطان الاردم عليه السلام
وكل فتنة وفشا واختلاف في نفاق وقع او يقع في هيام الساعة قال الله تعالى كذلك الذين من قبلهم
فشا بهت قلوبهم واخرج الصدوق في العلل عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال فلان في عبد الله عليه السلام
لا شيء له جعل الله عز وجل الا درواخ في الابدان بعد كونها في ملكوتها الا على في ارفع محل فقال ان الله
بنارك وتعالى علم ان الارواح في شرفها وعلوها متى تركت على حالها تزع اكثرها الى دعوى التوبين
دون عز وجل فجعلها بقدرته في الابدان التي قد طاف في ابتداء النفس نظر الهاور خربها واحوج بعضها
الى بعض وعلق بعضها على بعض ورفع بعضها فوق بعض رجاء في كفى بعضها ببعض بعث اليهم رسالة
اتخذ عليهم حجة مبشرين ومنذرين بامرون بباطل العبودية والواضع لمعبودهم بالانواع التي يقبلهم
ونصب لهم عقوبات في العاجل ومثوبات في الاجل ومثوبات في العاجل ومثوبات في الاجل لم يغيرهم
بذلك في الخبر يبرهنهم في الشر وليد لهم بطلب المعاش والمكاسب فعملوا بذلك انهم بهامر يوتون
وعبا مخلفون ويقبلوا على عبادته فيستحقوا بذلك نعيم الابد وحنة الخلد وبامروا من الترفع
الى ما ليس لهم بحق قال عليه السلام يا ابن الفضل ان الله تبارك وتعالى احسن نظر العباد منكم لا نفسهم
الا ترى انك لا ترى فيهم الا محبة للعلو على غير حتى البون منهم لمن قد تزع الى دعوى التوبين ومنهم
من قد تزع الى دعوى التوبة بغير حقها ومنهم قد تزع الى دعوى الامانة بغير حقها وذلك مع ما بين
في انفسهم من النقص والجور والضعف والمهانة والحاجة والفقر واللام والمناوة عليهم الموث الغالب
لهم والفاهر جمعهم بين الفضل ان الله تبارك وتعالى لا يفعل عبادة الا الاصلح ولا ينظم الناس شيئا
ولكن الناس لا انفسهم يظلمون ومقتضى هذا الخبر الشريف ان النفس من حيث طبعها تطلب العلو
بغير الرتبة ولا تقبل الدخول تحت الطاعة ولا انقياد ولا مقتضى الطاعة دخولها تحت محض العبودية
ونظرها ما كانت تهوى تطلبه وتشتهي هو ضد لدعواها التوبينية التي بها خربت طينتها وموهن لها
وهذا امر مشاهد محسوس لا يحتاج في اثباته الى برهان ولذا ترى اكثر الناس على ما كان عليه سلافهم و

على بعض ورفع

نفسها

عالمين على ما عكفوا عليه من الباطل ومشتغلين بما اشتغلوا به من الفسق والفجور واتباع الجارية ^{وانما}
 الظالمين الاعراض عن الانبياء والمرسلين ومنه يظهر وجه حب كل انسان طائفة وعشيرة وما نشأ عليه
 وانتم اهل صنفه صنفة ومذهبه طريقتة من تسج على منواله واتباع اطواره وافعاله وهون
 اعظم انواع الامح والافتان الذي يحجر الله به عباده وفي نفسه على بن ابراهيم انا العبد قال لا يبر
 للمؤمنين عليه السلام انطلقوا بنا بنايغ لك الناس قال له على السلام تراهم فاعلمين قال نعم قال فان يقول
 الله تعالى احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ويظهر ايضا وجه فشاكل افعال الله
 ببارك وتعالى وشايبه مستند في جميع الامم كما اشهر النبي في حلة من الايات وبعض الاخبار المذكورة
 فانها بخص طبايعهم على طبق افعالهم واطوارهم التي هي نتيجة ما ذكرنا مما هو مجموعهم الا فيمن غلب
 نفسه وجاهد في سبيل ربه وقيل ما هم وعن تاريخ الاسلام عن النبي صلى الله عليه واله انه قال
 سبب صبيته داء الامم قال لا شر والبطر والكثرة والتنافس الدنيا والنياغص والخاصة حتى يكون
 البغى في المخرج اى القتل وفي محاسن البر عن علي بن عبد الله عليه السلام قال النبي صلى الله عليه واله صلوة
 وهجر فيها بالفرائة فلما انصرف قال لاصحابه هل سقطت شيئا من الفرائة قال فنكت القوم فقال
 النبي صلى الله عليه واله اني تركت فيها لوان نعم فقال هل سقطت فيها شي قال نعم يا رسول الله انه كذا وكذا
 فغضب عليه السلام فقال ما بال اقوام ينزل عليهم كتاب الله فلا يدعون ما ينزل عليهم منه لا ما ينزل
 هكذا هلكت بنو اسرائيل خسرنا بآدمهم وغاب قلوبهم ولا يقبل الله صلوة عبد يخسر طبعه مع بدنه و
 يشير الى ذلك قوله تعالى وحسبهم جعجا وقلوبهم شتى كمثل الذين من قبلهم ذاقوا وبال امرهم ويريكم
 الخوازمي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله عز وجل منع بنو اسرائيل فطر السما
 جوبلهم في انبيائهم واخلاقهم وفيهم وانه اخذ هذه الامة بالسنين وما نفعهم فطر السماء
 بغيرهم على اسباط واما رفع الله بعض انواع العذاب كالخسف والسخ عن هذه الامة اكراما
 لتبعية خاتم النبي صلى الله عليه واله لا عدم المفضلة مع انهم يعذبون به فينبيل ظهور الحجارة
 الله تعالى فوجه كافي اخبار كثير بل وقع في السابق ايضا كما ذكره من مردان وعبد الملك بعد موتها
 بل كل خصامة كافي حديث زعمه ومنه الخطيب الذي كان يلحن امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام عهد
 هرون ومثله في عهد منصور كافي خبر الاشمس ومنه الرجل الذي اعرض على امير المؤمنين عليه السلام

فالوا بانق الله وما
 داء الامم

في فضله حين خرج من وجه الصفين بل جميع الخائفين على صوة الفزعة والخنازير كما في خبر أبي بصير
 الحج وبزاري في النظر لهم على صوة البشر وإنما أخرها لأنهم وعذابهم قال تعالى فان للذين ظلموا دنوباً مثل
 دنوب أصحابهم قال الطبري أي نصيباً من العذاب مثل نصيب أصحابهم الذين اهلكوا نحو قوم نوح
 ونحو فلا ينبغي أن ياترأل العذاب عليهم فانهم لا يفتونون فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون
 هذا يدل على أنهم أخر إلى يوم القيمة انتهى بملاحظة جميع ما ذكرنا بما لا يحتاج في إثبات التغير في
 القرآن إلى شيء آخر إذ قد عرفنا حال الكتابين وما وقع بينهما من التغير والتحريف والتبدل وصرح
 العلامة أبو الحسن الشریف في ضياء العالمين أن موسى لما ارتحل عن الدنيا أوصى بأسرار التوراة و
 الألواح إلى يوشع بن نون وصية من بعده وأودعه ما كان عنده من العلوم كتباً لا ينساها شوش على
 يوشع امره من دخل في أمر من قومه لم يقبل يوشع بذلك من اظهار ما عنده في التوراة مفقوداً
 يحفظ كل شخص شيئاً منه إلى ان غلب عليهم حتى يضر فقتل كثيراً من حفاظ ذلك فلما رأى بعض الأعداء
 ذلك من محفوظاته ومن الفضول التي كانت عند غيره أسفاراً فهذه التوراة التي سبأ إليها ذلك
 المجموع لكتاب الله التام وعلى هذا اتفاق اليهود كما صرح به بعضهم وقال وفيه التغير والتبدل ولو
 غير تعدياً انتهى وصرح بذلك الأجناد الكثيرة وكتب تلك الأمانة طريقهم وسنتهم وأية طريقهم أشبه
 الطريقة وأية سنة أظهر من هذه السنة ومدار المذهب قطب الذي عليه يورد هو كتاب الله أيضاً
 والناطون في تلك الأمانة إلى ما فعلوا بما ظفروا به من أسرارها يوشع وصي موسى عليه السلام
 فيجب ان يصدق منهم بالنسبة إلى صامته ما صدق منهم بالنسبة إلى الكتابين وهذا في غاية الوضوح وقد
 مر في المقدمة الأولى في كيفية جمع القرآن بعد قتل جمع كثير من حفاظه ما يظهر منه المشاهدة وتطبيق
 فعلام بفعل اليهود الأمر الثالث في ذكر الموارد المخصوصة التي شبه فيها بعض هذه الأمانة نظراً في
 الأمم السابقة مدحا أو ذمحا وبعض ما صنع الله عليهم بما صنع بآمالهم وبعض ضالهم المذموم
 القبيح بما سبغهم فيه الذين كانوا قبلهم وأشباههم في وجوب حقوق ذلك ووقوع فيها ما يمكن
 استخراج القواعد السابقة من تلك الموارد الجزئية ولو اغمضنا النظر في الأخبار السابقة لكان
 فيها كثرة بل أشبه حكمة منها إلى تلك القواعد واستدل بها على أمور لا يخفى خفاؤها بالنسبة إلى
 اللغاة فيتم بذلك وجه الاستدلال بما فيه من ضعف ضما من الأخبار السابقة لو كان بهذه

كتاب
 التوراة
 في
 بعض
 النسخ
 من
 التوراة

الاجار لظهور ما فتح في معنى بشل المقام فطعا بعد كونه اظهر افرادها واجل موارد ها قال الله
 وتعالى ما يقال لك الا ما قد قبل الرسل من قبلك قال سبحانه اقلوا مثل ما قال الاولون وقال عز
 اسمه قال الذين لا يعلمون لولا بكنا الله واننا اينما ايتة كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم نشأ
 قلوبهم وقال عز وجل قال اليهود ليسنا انصاري على شيء وقالت النصارى ليسنا اله هو على شيء وهم
 يبلون الكتاب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم وقال تعالى شان وان من اممة الا اخلاها نذرا
 وان يكد بؤك فقد كذب الذين من قبلهم وقال جل ذكره فان كذبوك فقد كذب سبل من قبلك
 جاءوا بالبينات الزور والكتاب المبين وقال عز سلطانة ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات فاكفوا ليه
 بالكذبوا من قبل وقال عز شانة ولقد بعثنا في كل اممة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت
 فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة وقال جل وعلا قد خلقنا من قبلكم سنن خير في الارض
 فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين وقال عز ذكره يريد الله لبيتن لكم ويهدى لكم سنن الذين من قبلكم
 وقال جل اسمه ما محمد الا قد خلقنا من قبله الرسل ان ما اوتىنا من قبلنا من قبلنا من قبلنا من قبلنا
 جلاله ام حسبهم ان ندخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين من قبلكم من انما اشاءوا الضراء وزلزلوا
 الاية وقال عظم برهانه وكان من بينه فائل معبر يتون كثر فها وهو لما اصابهم في سبيل الله وقال
 عز ذكره وكذلك جعلنا لكل نعمة عدوا وشيا طيبا لانسان والجن الاية وقال عز وقال الرسل لارباب ان فو
 اتخذوا هذا القرآن مهجورا وكذلك جعلنا لكل نعمة عدوا ومن الجرمين الاية وقال عظم شانهم من ربهم
 ان تسئلوا رسلهم كما تسئل موسى من قبل قال نعم طوله ام احسب الناس ان يقولوا امتا وهم لا يفقهون
 ولقد فتنا الذين من قبلهم قال سبحانه وما من نبي ولا رسول الا اذا منق الى الشيطان في امتنه الاية
 الى غير ذلك من الايات مري على بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن سعيد عن ابي جعفر عن ابي عبد الله
 قال ما بعث الله رسولا الا في سنة وشيطانان يؤذيان شيئا فبئسنا نذرا وبئسنا لئنا رسولا فاما
 الحسن لولا العزم من الرسل نوح ابراهيم موسى وعيسى ومحمد على نبينا واله وعلمهم اكل فاما
 صاحبنا نوح فطعنا وحوام واما صاحبنا ابراهيم فكبيل ودرام واما صاحبنا موسى فالسائر
 ومن غيبنا واما صاحبنا عيسى فقبولس فوئس واما صاحبنا محمد صلى الله عليه واله وعلمهم اجمعين
 فخير واذيق في كتاب سلمان في خبر جاثليق الذي اذ الى المدينة بعد قبض رسول الله صلى الله عليه واله

وقال نعم وقال الله عز وجل
 الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم
 لله ذلك قولهم باقواهم
 ايضا هو قول الذين كفروا
 من قبلهم

رسوله

فقطيفوس

انه قال لا ابر المؤمنين عليهما باوصى محمد و ابا ذر بنه ما نرى الامة الا هلك كلان من مضى من بني
 اسرائيل من قوم موسى ثم هم هرون و عكوفهم على اسرائيل و انا وجدنا الكل في بعث الله عليا
 شهابا من الانس و الجن فيسلكوا على النبي و بنه يهلكنا منه و يدننا و صبه و يدعيان الامر
 بعد و قد ارانا الله ما وعد الصادقين من العز و بهلاك هؤلاء القوم الخ و في رواية قال و انا
 عند بمنزلة هرون من موسى منزلة شمعون من عيسى الى ان قال و كونوا في ملككم كاحباب الكهف
 الخ و في رواية اخرى قال اخرج ابر المؤمنين عليهما من اجتماع الناس عليه و فهم
 الحسن البصري و معاذ لواح فكان كلما تلفظ ابر المؤمنين عليهما بكلمة كتبها فقال له ابر المؤمنين
 ما نضع قال كذا و اكرم لخدمتها بعدكم فقال عليهما ان لكل قوم سائرا و هذا سائري هذه
 الامة لا اله الا يقول لا مساس و لكنه يقول لا فقال في نفسه و الامام عليهما قال رسول الله صلى الله
 عليه و اله ان اصحاب موسى اتخذوا من بعده عجل و خالفوا خليفه الله و ستخذ هذه الامة عجل و
 عجل و خالفوا عليا و انت خليفه هو لا يضاهون اليه و في اتخاذهم العجل في ثواب الاعمال و الكا
 عليهما قال ان الاول بمنزلة العجل و الثاني بمنزلة السامري في كتابهم في حديث طويل ان ابن عباس
 قال لما اكتم الايمان ثوبه من اخوانك فان قلوب هذه الامة اشرب حب هذا بن الرجلين كما اشرب ثوب
 بنو اسرائيل حب العجل و السامري في شرح ابن ميثم عن سليمان بن علفه قال كنت مع ابو موسى عليه السلام
 الفرات في خلافة عثمان فروي الخبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و اله يقول ان بني
 اسرائيل اختلفوا فلم يزلوا اختلفا في بينهم حتى بعثوا حكيم صالبا في فضلا و اضلا من ابعه او
 يفتك امره في تخلف حتى بعثوا حكيم بصلان و بضلان من ابعه ما ففلك له احد يا ابا موسى
 ان تكون احدهما قال فخلع قميصه فقال ابر الى الله من ^١ كما ابر من قميصه في كتاب الغارات بطر
 عديا ان ابر المؤمنين عليهما قال لاصحابه بعد قتال اهل النهروان و حثهم على قتال اهل
 الشام يا معشر المهاجرين ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترهبوا و اعلى ادمباركم
 فقبلوا على ادمباركم خاسرين فبكوا و قالوا البرد شديد فقال لهم ان القوم يحرقون البرد كما يحرقون
 قال فلم يفعلوا و ابوا فلما ادرك ذلك منهم قال قلتم انها سنة جربت عليكم و في نفسه علي بن ابراهيم
 مسند عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ابر المؤمنين عليهما بعد رسول الله صلى الله عليه و اله في

للسبح الثاني محمود بن موسى بن علي الذي كفر وأصله الأبه فقال له ابن عباس أبا الحسن
 فلما قلنا ان قال ابن عباس اجتمع الناس على ابي بكر فكنتم منهم فقال امير المؤمنين عليه السلام كالجمع
 اهل العجل على العجل هم منافقهم واخرج الصدوق في الخصايع امير المؤمنين عليه السلام قال ستم
 هذه الامة في النابون في ذلك الاسفل من النار العجل وهو نعل فرعون وهو معاوية وهامان
 هذه الامة وهو ياد وفارونها وهو سعد السامري هو ابو موسى عبد الله بن قيس لا نة قال كان
 سامري يوم مو لا اساس اي قال والابن وهو عمر بن العاص في عنته قال قال رسول الله صلى
 عليه واله اول الامة نزل على فرعون هذه الامة يوم القيمة وهو معاوية والثانية مع سامري هذه
 الامة وهو عمر بن العاص بن مرقس الطبري في الجوامع العباسي وراي ابن ابراهيم نفسه وها من
 الشيخ اهل البيت قال والذي بعث محمد صلى الله عليه واله بالحق بشيرا ونذيرا ان الابوار منا اهل البيت
 بمنزلة موسى وشعبه ان عدونا وشعبهم بمنزلة فرعون واشباعه في نفسه على مسند ابن عباس
 قال لعلي الحسين عليهما السلام كيف اصحيت بين رسول الله قال وحلم امانا ان تعلم كيف اصبحنا
 في يومنا مثل في اسراء في ال فرعون بنحون باناشا ولسجون فسانا في ضياء العالين عن عبد الله
 في كتابه عن وهب عن ابي الطفيل قال دخل ابو بكر على معاوية ففر معاوية شعره فقبضه فقال
 ابو بكر ما ادرى هذا ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول معاوية بن ابي سفيان فرعون
 هذه الامة معاوية بن ابي سفيان وراي الشيخ فرات بن ابراهيم عن امير المؤمنين عليه السلام قال من
 اراد ان يسبل عن امرنا وامر القوم فانا واشباعنا يوم خلق الله السموات والارض على ستة مائة
 واشباعه ان عدونا يوم خلق الله السموات والارض على ستة مائة فرعون واشباعه اخرج الطبري
 في الانحاج عن الباقر عليه السلام في حديث طويل في خبر عبد بن ربيعة ان النبي صلى الله عليه واله بالحق بالناس
 وبلغ من حج معه من اهل المدينة والاطراف والاعراب سبعين الفا فاشا ان يريهم وعليه اصحاب
 موسى السبعين الفا الذين اخذ عليهم بعهدهم فكنوا واشبعوا العجل والسمري كل رسول
 الله صلى الله عليه واله اخذ البعثة على عليه السلام بالخلافه على عبد موسى السبعين الفا الذين
 وابيعوا العجل ستمائة ومثلا بمثل الخبر في السبيل الاجل على طائفة في كشف اليقين عن
 احمد بن محمد بن الطبري المعروف بالحليل في كتابة في المناقب واخرج ابن عساكر عن الحسن بن علي

عليها كما نقله السيوطي في الجامع عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال عشر خصال عليها قوم لوط
 اهلكوا وزندبها امته خلعة اتيان الرجال بعضهم بعضا ربيهم بالجلال من الخذف ولصمهم بالحمار
 وضرب الدفوق وشرب الخمر وفصل الجنة وطول الشارب والصغير الضعيف ولباس الحرير
 اتمى اتيان النساء بعضها بعضا ومركب البهقي علة عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 والذين بنى اسرائيل اختلفوا فلم يزل اخلافهم بينهم حتى بعثوا حكيما وان هذه الامة ستختلف
 فلا يزل اخلافهم بينهم حتى يعثوا حكيما فضلا ويضل من بينهما وتفتك عن الرضا عليه السلام
 انه قال للبرنطي وجوب فروع الاختلاف بينهم ولا بد ان يكون فيكم ما كان في الذين من قبلكم ولو
 كنتم على امر واحد كنتم على غير سنة الذين من قبلكم في الاخبار المتواترة بين الفريقين ان هذه
 الامة تفرق بعد نبوتها كما افرقت الامم السابقة ففي بعضها ان من قبلكم من اهل الكتاب افرقوا
 على اثنين وسبعين ملة وان هذه الامة ستفرق على ثلاث وسبعين ثلثا وسبعون في النار وواحدة
 في الجنة في ان النبي قال ان امه موسى افرقت على واحدة وسبعين فرقة واحدة منها ناجية
 والباقيون في النار وان امه عيسى افرقت على اثنين وسبعين فرقة واحدة منها ناجية والباقيون
 في النار وان هذه الامة ستفرق على ثلاث وسبعين فرقة واحدة منها ناجية والباقيون في النار
 في جامع السيوطي عن الوسيط للطبراني عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ما اختلف
 امه بعد نبوتها الا ظهر اهل باطلها على اهل حقها وفيه عجز الخاري الزمدي انه قال ان الله
 ببارك وتعالى لم يبعث نبيا ولا خليفة الا وله بطانان بطانة تامة بالمعرفة ونهبة غير النكر
 وبطانة لا مالوه خبالا ومن يوفي بطانة السوء فقد في وفيه عن كتاب الطبراني وابن عسك
 انه قال ان الله ببارك وتعالى لم يبعث نبيا في الاكان في امته من بعد مرجئة وقد تيهت بشو
 الامة وانما لا يدخلان الجنة وفيه عن الخطيب ابن عساكر عن ابن عباس انه قال لكل شيء
 سبط وسبط هذه الامة الحسن والحسين وكل شيء محج ومجن هذه الامة على ابي طالب عليه السلام
 وفيه عن مسند احمد بن حنبل عنه كل امه عجوز عجوز امي الذين يقولون لا فدان مرضوا
 ولا نعوذهم وان ما نوافلا شهدوهم في من باع الطبراني عنه ما من امه ابدا بعد نبوتها في دينها
 بدعة الا اضاعت مثلها من السنة في الاثنان عنهما الثور قال لم يزل وحى العبرية ثم حم

افرق

كلية لقوم فيمن مسند احمد بن حنبل باسناده عن الشعبي قال لقيت علفه قال انك لدرى ما مثل
على عليه السلام هذه الامة فقلت ما مثله قال مثل عيسى بن مريم احبته قوم حتى هلكوا في حبه وانقضت
حتى هلكوا في بغضه وعن صحيح ابى اود عن معوية عن النبي صلى الله عليه واله انه قال من كان من قبلكم
وساق كالحجر المقدس في اخره وانه سيجرج من امثلي اقوام فحاجب بينهم تلك الالهوا كما يجازي الكلب حبنا
ولا ينبغي من عرف ولا معضل الا دخله وعنده عن الكتاب الكبير للطبراني عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه واله
قال لم يزل امر بني اسرائيل كان معناه حتى نشأ فيهم المولد من واثنا سبأيا الامم التي كانت بنو اسرائيل
فسيها فقاوا بالاراء فضلوا واضلوا فقلت في ربيعة الراي الذي هو اول من وجع العمل بالراي في الدنيا
وابو حنيفة والحسن البصري وطاوس اليماني وعطاء بن ابي رباح وعكرمة وسعيد بن جبلة بن سفيان بن عيينة
وغيرهم من المولدين ابناء الموالى وبعضهم من ابناء السبأيا من الجوس وقد صح عن النبي صلى الله عليه واله
الافعال على عليه السلام اني منزلة هرون من موسى الا انه لا يني بعك واخرج الصدوق في معاني
الاجاز مسند ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لما نزل الله ببارك وتعالى اودوا
بعهكم وافبعهكم لقد خرج ادم من الدنيا وقد عاهد على الوفاء لولده شيث فاوفاه ولقد خرج
نوح من الدنيا وقد عاهد قوم على الوفاء لوصيه ناه فاوفاهم ولقد خرج ابراهيم من الدنيا وعاهد
قوم على الوفاء لوصيه اسمعيل فاوفاهم ولقد خرج من الدنيا موسى وعاهد قومه على الوفاء لوصيه
يوشع بن نون فاوفاهم ولقد رفع عيسى بن مريم على نبينا وعليه السلام الى السماء وقد عاهد قومه على الوفاء
لوصيه شعوب بن جحش الصفا فاوفاهم ولقي مفارقة عن فريز خارج من بني اظهرهم وقد عاهد
الى اقط في عهد علي بن ابي طالب عليه السلام انها راكبة سنن من قبلها من الامم في مخالفة وصبيها
الجبر في مجالس الشيخ الطوسي في خطبة الحسن عليه السلام وقد ترك بنو اسرائيل هرون وهم يعلمون
انه خليفة موسى فيهم واتبعوا السامرة وقد تركت هذه الامة ابى بابوعا وغيره وقد سمعوا رسول
الله صلى الله عليه واله يقول اني منزلة هرون من موسى الا النبوة الى ان قال فجعل الله هرون
في سعة حين استضعفوا وكادوا يقتلونهم وجعل الله النبي صلى الله عليه واله في سعة حين دخل
الغار ولم يجدوا عوانا وكذلك ابى انا في سعة من الله حين خذنا هذه الامة فابغوا بايعوا
واتامى السنن والامثال يبيع بعضها بعضا وفيه في غير حديث المناسدة ان النبي صلى الله

فوجدوا في انفسهم
بين فضل عايم
على غيرهم من اصحاب
النبي صلى الله عليه
٤٤

عليه السلام قال اللهم اني اقول كما اخى موسى جعل في وزير من اهلي عليا عليه السلام اسد بلائهم
واشرك في امرى من منافع العقبة انما غار في حديث سدا لبواب الفظه ونفس ذلك جمال على
عليه السلام فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال ان رجالا يحدون في انفسهم
في ان اسكن عليا في المسجد الله ما اخرجهم ولا اسكنه ان الله عز وجل اخى الى موسى واخيه بنونا
لقوم كما بمصر بنونا واجعلوا بونكم فليزوا فيقوا الصلوة وامر موسى ان لا يسكن مسجده ولا ينكح
بداخله الا هرون وذريته ان عليا متي بمنزلة هرون من موسى هو اخي دون اهلي ولا يجل مسجدا
لاحد ينكح فيه النساء الاعلياء وذريته فمن شافهم هنا او ما يبدن نحو الشام في الكافي ان عليا
رفع يده يوما وقال ان القوم اسضعفوا كما اسضعف بنو اسرائيل هرون في مناعن اليه جعفر عليه السلام
قال ان الناس صاروا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنزلة من اشبع هرون ومن اشبع العجل وان ابا بكر
دعا فابي علي عليه السلام الا القرآن وان عمر دعا فابي علي الا القرآن وان عثمان دعا فابي علي عليه السلام
الا القرآن الخ وعمر بن الخطاب وابن عساکر وغيرهما ان النبي قال سمى هرون ابنه شبرا وشبرا في بيتي
الحسين الحسين كما سمى هرون ابنه في البصرة عن ابي جعفر عليه السلام قال كانت علي عليه السلام تسنة
بقي في علل الشرايع وغيره ان ابن الكوا سئل امير المؤمنين عليه السلام عن نبي الفريز كان نبي ام ملكا
وعن فريز كان ذهابا ام فضة فقال لم يكن نبيا ولا ملكا ولم يكن قرناه من هب لفضة الى ان قال
وفكم مثله وقد اشتهر في الحديث انه ذو فريز هذه الامة وذكر له وجوها البس هنا محلها عن ابن
شهر اشوب في مناقب عن تاريخ علي بن مجاهد مسند عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عند وفاته لعلي
انت عتي بمنزلة يوسف من موسى وفي الكافي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله لم يعط الا نبيا
الا وقد اعطاه محمدا صلى الله عليه وسلم الخ وبر في هذا المعنى اجاز كثيرة في باب اعطى الله الامة
من الاسم الاعظم في باب مولد ابي جعفر عليه السلام في غير المقصود في الطبس في الاحجاج العسكاري
انه قبل امير المؤمنين عليه السلام هل كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ابيه موسى في رفع الجبل فقال
امير المؤمنين عليه السلام الذي بعثه الحق نبيا ما من ابيه كانت لاحد من الانبياء من لدن ادم الى النبي الى
محمد صلى الله عليه وسلم الا وقد كان لمحمد صلى الله عليه وسلم مثله او افضل منها في ناول الايات
عن محمد بن العباس في تفسيره مسند ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله لم يبعث نبيا الا جعل

من اهله اخا و ارضا و زيرا و وصيا و مركبة كشف الله من منافذ الغار الى عن بن عباس في قوله
 السابقون قال سبق يوسف بن نون الى موسى بن جابر بن عيسى بن سنان بن علي بن ابي طالب
 الى محمد صلى الله عليه واله وهو افضلهم و مركبة الخوارزمي عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
 السابقون قال السابق الى موسى بن نون و السابق الى عيسى صاحب ياسين السابق الى محمد بن ابي
 عليهما الصلوة في النبوة عن الامام علي بن موسى الرضا عن ابيه عن النبي صلى الله عليه واله قال لكل امة
 صدوق و فاروق و صدوق هذه الامة و فاروقها علي بن ابي طالب عليهما السلام ان عليا سفيها نجاشا و ابا
 حطها انه يوشعها و شمعها و ذفر بنها الخبر في كثير من الاخبار عن الصادق عليه السلام بن ابي
 و حبيب النجار و مؤمن الفرعون يعني خرقه و عن منافذ ابن شهر اشوب عن ابن عباس عن النبي صلى الله
 عليه واله ان عليا عليا صدوق هذه الامة و فاروقها و محدثها و انه هزها و يوشعها و اصفها
 و شمعها ان ترا بطنها و سفيها نجاشا انطالونها و ذفر بنها و في الخصا و غيره عن ابي جعفر عليه السلام
 ان كل وصي حزن به سنة و الاوصيا الذين بعد محمد صلى الله عليه واله على سنة اوصيا عيسى عليه السلام
 وكانوا اثنا عشر وكان امير المؤمنين عليا عليه السلام على سنة المسيح في الاخبار المتواترة ان النبي صلى الله عليه
 قال الامة بعدك بعد نبينا بنو اسرائيل و حواء عيسى عليه السلام و مركبة الخزانة كفاية الاشرع عليه السلام
 قال كنت عند النبي صلى الله عليه واله في بيت ابي سلمة اذ دخل عليه جماعة من اصحابه منهم سلمان و ابوذر
 و المقداد و عبد الرحمن بن عوف فقال سلمان يا رسول الله ان لكل قبيلة وصيا و سبطين فمن وصيتك و
 سبطاك الخبر في غير ما مر به ان النبي صلى الله عليه واله قال سبطي خير الاسباط الحسن و الحسين سبطا
 هذه الامة و ان الاسباط كانوا من ولد يعقوب كانوا اثنا عشر رجلا و ان الائمة بعدك اثنا عشر رجلا
 على اولهم و اوسطهم محمد و اخرهم محمد و مهد هذه الامة الخبر في غير ما مر به عن ابن شهر اشوب عن منافذ عن جابر
 الجعفي عن ابي ابراهيم عليه السلام في خطبته في قوله تعالى قلنا ا ضرب بعضنا الحجر فنجرت منه اثنا عشر قبيلة
 قد علم كل ناس مشربهم الائمة فقال ان قوم موسى لما شكوا اليه الحديث العطش استسقوا موسى
 فاستقى لهم فسمعوا قال الله له و مثل ذلك بما المؤمنون الى عبد رسول الله صلى الله عليه واله
 قالوا يا رسول الله تعرفنا من الائمة بعدك فقال و ساني الحديث الى قوله قال انك اذا زوجت عليا
 فاطمة خلفتها منها احد عشر اماما من صلب علي يكون مع علي اثنا عشر اماما كلهم هذا الامك بعدك

بن عباس

من اهل بيته

بها كل آفة بامام منها ويعلمون كما علم قوم موسى مشرقيهم في حديث هام بن الهبم بن لافس بن الربيع
 قال يا رسول الله حاجتي ان تأمر امك ان لا يخالفوا امر الوصي فان لبث لام الماشية اما هلك
 نبيها امر الوصي في الخصا على الصادق عليه السلام ليلة احدى وعشرين من شهر رمضان ليلة
 مات فيها اوصيا النبي وفيها رفع عليه بن مرهم وبعض موسى الجبري في الاقبال عن كتاب الفرو
 الطي عن الصادق عليه السلام في فضيلة يوم العترة ما بعث الله نبيا الا وكان يوم بعثه مثل يوم العترة
 عنده وعرف عترة اذ نصب له وصيا وخلفه من بعده في ذلك اليوم في الكافي عن الصادق عليه السلام
 ان الانبياء صلوات الله عليهم كانت امرا لا وصيا اليوم الذي كان يقام فيه الوصي ان يخطب عبد الجبر
 وعنه في نفسه محمد بن العباس بن اسداه عن ابي افر عليه السلام انه قال لا يسخي السبع با ابا اسحق بن ابيك
 رافكم ورجل الله ربا في الذل من اعناقكم ويا يغفر الله ذنوبكم ويا نجح ويا يفتح ونحن كفكم لكهف
 اصحاب الكهف ونحن سفينكم كسفينة نوح ونحن ارباب حطكم كباب حطه نبي اسرائيل في حديث وكذا
 الحجة عمل الله فخرج عن حكيمه ان ابا محمد عليه السلام قال ان مثلها اى زعم مثل ام موسى يظهرها لمجل
 ولم يعلم بها احد الى وقت ولا ذنها الا ان فرعون كان يشق بطون الجبال في طلب موسى هذا يظهر
 الخبر وهو طويل في رجال الكشي عن الصادق عليه السلام ان صاحب هذا الامر يعني القائم عليه السلام في شهر
 من خمسة انبياء ومرتضى السيد الاجل علي بن طاووس في كشف اليقين باسناده الى علي عليه السلام قال لما خطب
 ابو بكر يوم الجمعة وكان اول من شهر رمضان فقال يا معشر المهاجرين ان قالوا اسم
 فليكن ان رسول الله صلى الله عليه واله معنا قبل موته في بيته فاطمة فقال لنا ان الله اوحى الى
 موسى ان اتخذ اخا من اهله واجله نبيا واجله اهل له لدا واطهرهم من الاقارب واظهرهم من
 الذنوب فالتحق موسى من وولده وكانوا الائمة بنى اسرائيل من بعده والذين يحملهم في مساجدهم ما جل
 لموسى الا وان الله شخا اوحى الى ان اتخذ عليا الهاكموسى اتخذهم من اخا واتخذ ولده ولدا فقد
 طهرهم كما طهر ولده من الاواني حمت النبيين فلا يؤبدكم فهم الائمة وكنت عند رسول الله
 يوما فاني بكلم رجلا اسع كلامه ولا ارى وجهه فقال فيما يحاط به يا محمد اني لك لامل الى علم
 بملك فقال رسول الله صلى الله عليه واله افترى الحق شقاده بعد وفاني فقال يا محمد تبعد من
 امك لارها وجا لعلك من امك فجارها وكن اوصيا النبيين من قبل يا محمد ان موسى عن ان

جد

اوصى اليه يوشع بن نون وكان اعلم بنو اسرائيل واخوفهم لله واطوعهم له فامر الله ان يتخذ وصيا كما اتخذ
 عليا وصيا وكان الميثاق بذلك فخطبوا اسرائيل موسى خاصة فلعنوا وسخطوا وعنفوا وضربوا امره فان
 امك لسبع بنو اسرائيل كذبوا وصبك جملوا امره وسبوا خلافة وغالطوا في علمه فقلت يا رسول الله
 من هذا قال ملك من ملائكة ربه المحرف في من الميثاق النبي صلى الله عليه واله لعل عليا لم يباين ام
 امخنة فليكن مثل ما امخ الله به خليله ابراهيم الذي بيع اسمعيل في بعض الزيارات السلام على اسرائيل
 الامة وفي الزارة القديرة للمسكرة عليه السلام اشبهت في البيات على الفراش الذي بيع عليه السلام اذ اجت
 كما اجاب اطعك اطاع اسمعيل صابرا محتسبا اذ قاله يا بني في ارضي المنام اني اذ جئت فانظر ماذا
 ترى قال يا ابي افعل ما تؤمر سنجد في افشاء الله من الصابرين وكذلك انت لما اياك النبي صلى الله عليه واله
 وامر ان يفتح في مرقده الى ان قال ثم تحنك يوم صفتين وقد رفعت المصاحف حيلة ومكرا فاعرض
 وعرف الحق واسمع الظن اشبهت عذره من اذ امره موسى على قوم ففرقوا عذره من يتاد بهم ويقول
 انما قسمتم بوزركم الرحمن الاله وكذلك لما رفعت المصاحف يا قوم انما قسمتم بها وخدعتم الزاوي والحق
 الصدق في اكمال الدين بسنة عن عبد الله بن مسعود قال قلت للنبي يا رسول الله من يضلك اذ امت
 فقال يضل كل نبي وصيته فقلت فمن وصيتك يا رسول الله قال علي بن ابي طالب فقلت كم بعث بعد
 يا رسول الله قال ثلثين سنة فان يوشع بن نون وصي موسى عاشر عده ثلثين سنة وعرج عليه صفير ان
 شعب في جوع موسى فقال انا احق بالامر منك فقال لها فقتلها فاسرها فاحسن اسرها وان ابنه في
 سخر على علي عليه السلام وكذا القام من لقته فيا لها فقتلها فاسرها فاحسن اسرها وان ابنه في
 الكافي وكتاب المصطفى عن الصادق عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام في خطبة له ولولم نواكلوا
 نخادوا وعرضوا الحق لم نطعنوا نحن نوهين الباطل لنشجع عليكم من ليس مثلكم ولم يقوموا فيكم وعلى
 هضم الطاعة واذواها عن اهلها لكن نهم كما ناهت بنو اسرائيل على عهد موسى وعجوا قول بعضا عنكم
 اليه من بعد واضطهادكم ولدي اضما ما ناهت بنو اسرائيل الخطبة قال العلامة المجلسي في بعض
 بنو اسرائيل لما عصوا موسى تركوا الجمعا معا فهو اخرج المصاريعين سنة فكلنا اصحابه لما انصرف
 ولم يعنوا على اعدائه فخر في اديانهم واعمالهم اضما بنو اسرائيل بحسب الشدة وكثرة الجهر ومجسبات
 ايضا فان هذه الامة الى الان متحقرون ناهتوا في اديانهم واحكامهم في روضه الكافي عن عمر بن

ابو الغضام عن ابي جعفر عليه السلام انه قال لانه ان العامة يقولون ان تبعي ابي بكر حيث اجتمع الناس
عليها كان الله رضا وما كان الله ليفتن امة محمد صلى الله عليه وآله من بعده الى ان قال فقال ابو جعفر
الليس خبر الله عن الذين من قبلهم من الامم انهم اخلفوا من بعده ما جاءتهم البينات حيث قال وانما علي بن
مر بن البينات ما ابتداه بروج القدس لو شأ الله ما اقبل الذين من بعدهم من بعده ما جاءتهم البينات ولكن
اخلفوا انهم من امن ومنهم من كفر في هذا ما يسند له على ان اصحاب محمد صلى الله عليه وآله اخلفوا
من بعده فمنهم من امن ومنهم من كفر قلت في هذا الخبر فاندان اكون الكبري وهي ان كلما كان في الامم الشاة
بكوفة هذه الامم من الواضحات المسلمات التي لم يشتر عليها كلامها اصلها وظاهران بدنها لا
يصح الاستدلال بجواز الاستدلال بها في امثال المقام وفي اكمال الذين على عبد الله عليه السلام قال
ان سنن الانبياء وما وقع فيهم من الغيبة حارثة في القائم منا اهل البيت عدو النعل والقد بالقد
الخبر مر في الكشي عن ربنا الجلي قال دخلت على عبد الله عليه السلام فقال لو سئلت امركا جبا السراج
وكان هنا جالساً فذكر له محبة النبي وذكر حوثة فقلت له الذين هم وشرعو وشركو وشرؤا انه يكن
فيهم اسرائيل ثنى الا انه هذه الامم مثله قال بل قلت فهل لا يتم وراينا وسمعتهم سمعنا جوامع على
لنا فخرج فنام وممنعوا والد ومحب لا يموت فقام ولم ير على شيا وعن الخراج والخراج عن الصادق
عليه السلام انه قال ان الله رضى على ابوابه وواله الذين هلكوا ثم ذكر قصه عزير اي الله اماته وجاهه قصه
الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف فاضا لهم الله موتوا ثم احياهم وغير ذلك ثم قال ان جميع ذلك كيف ينكر
المتجبر في الدنيا وقد قال النبي صلى الله عليه وآله ما جرى في امه الانبياء قبل شيء الا وعجز في امته في كل مرة
النعاني في نفسهم بسند عن ابي المؤمنين عليه السلام انه قال واعلموا رحمكم الله انما هلك هذه الامم ولزيت
على اعقابها بعد ان يتهاجروا بها طريق من خلا من الامم الماضية الفروا السافرة الذين انزلوا جبال الاوثان
على اطراف اولياء الله عز وجل ونفليهم من جهل على من يعلم الخبر مر في السبائك عن احمد ما قال قال الله
لا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال انك لا تزال تقول على عبد الله عليه السلام مني منزلة هرون من موسى
ذكر الله عز وجل هرون في القرآن ولم يذكر عبد الله عليه السلام في القرآن فقال الله فان هذا امر مستقيم
في تفسيره وان عن ابي جعفر انه روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال اللهم اني قد جعلت عليا بمنزلة هرون من موسى
فصل كلامي في خبره بعد واذا ذكره هرون وعقد الكشي الكافي والاصحاب باب في ان مثل سلا

في الكافي في نسخة
في الكافي في نسخة
في الكافي في نسخة

رسول الله صلى الله عليه واله مثل التابوت في بني اسرائيل وفيه جوارح كثيرة تنظم هذا المعنى منها الباقون
 مثل السلاح فيما قبل التابوت في بني اسرائيل ايادى التابوت والملك والجمادى السلاح فينادى العلم
 ومنها الصناديق في السلاح فينادى التابوت في بني اسرائيل كانت بني اسرائيل يبيتون في جبال التابوت
 بايهم اوتوا النبوة فيها اليه السلاح مما اوتوا في الامانة في الخراج ^{عن} روى علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
 نحن بوادى اماء فقدناه اربع عشرة سنة فقال الناس يا رسول الله العدة من فرسا ووادى امامنا
 كمال اصحاب موسى لئلا يكون منزلا فقال اللهم انك جعلت لكل امرئ علامة فارقة فادرك فركب و
 عبر النخل والابل لا تتدحوا فرها واخفاها في شجيرة الخديفة سبعا وعشرين رجلا وعلقت
 بالجل ان يخرج ويذكر في الزرع وقال لعنة الله من دابة ما شبهه بجل في اسرائيل ثم قرأ وانظر الى الهك
 الذي ظلت عليه كما تخفى ثم لنفسه في ايم تنفخ في نفسه الامام في غرة بؤك قال فساروا اياما
 وعثو طعام ثم صافى من بغاياهم صدرهم فاجوا اطعما مطرا فقال قوم منهم يا رسول الله فليشمتنا
 هذا الذي من طعام فخذ عثو وصا باسا وكاد يريج ولا يصبر عليه فقال رسول الله صلى الله عليه واله
 ما معكم فالوا خبرهم ما لم وعسل فم فقال رسول الله صلى الله عليه واله فانتم الان كفوم موسى لما قالوا
 لن نصبر على طعام واحد فاذ الذي تريدوا فالوا خبرهم بطرا فاذ بالوا كجاشو من ثم الطوبى ومن الحلو
 للمعول قال رسول الله صلى الله عليه واله ولكنكم تخافون في هذه الواحدة بني اسرائيل لانهم ارادوا البقل
 والقش والفوم العدر والبصل فاسبند الذي هو اوفى والذي هو خير انتم تسبندون الذي هو
 افضل الذي هو من رسول الله صلى الله عليه واله فلو ايا رسول الله فان فينا من يطعم مثل ما طلبوا من بغاياهم فشاها
 وفومها وعدتها بصلها الخبر في كتابي قديم لبعض فضلاء فداها كان يعقوب وعصافوا من فغصه
 الله عشا يعقوب وبعاء على مبارك الله على نسل يعقوب وجعل منهم الانبياء الاصفاء وكذلك هاشم و
 عبد شمس قوامين فغصه ابيهم هاشم مضربا ك الله في بني هاشم فجعل منهم سيد الانبياء وخام الاوصياء
 قال وكان اسم اسرائيل يعقوب فلما سار بالليل سمى اسرائيل قلبه اسم حتى لو قيل بنو يعقوب ليدب الا ان
 يقال بنو اسرائيل لك كان اسم هاشم عرو فلما هاشم التزى لغوم سمي هاشم فغلب هاشم قو قبل بنو عرو
 لا يدري حتى ان يقال بنو هاشم حذو النعل بالنعل قال لقد فعل رسول الله صلى الله عليه واله من كفار قوم
 ما لقب الرسول من كفار قومهم من النكذب الرمي بالتحري واليهان ان فرعون وملائكة قالوا لوسى مما

م

فانساب من اهل السحر بما فاعمل بمؤمنين وقال ان كنت جنتا به فانها ان كنت من الصائين قال في عصا
 فاذا هي ثيابا مابين فترجعه فاذا هي بيضا للناظرين ثم قال للملأ ان هذا ساحر عليهم وقالوا هذا ساحر مبین
 وكان كالكفرة فربط النبي صلى الله عليه واله شوقنا هذا القم فدا ربنا فاشقوا القم ينصفين فلما رآوه
 قالوا ساحر محمد القم قال الله بباركهم وتعالى افترسب الساعرة واشقوا القم وان برأية يعرضوا وتقولوا مستم
 وقال الله تعالى في غير النبي صلى الله عليه واله لقد كتب سمل من قبلك فبصرنا على ما كنزوا وادوا وحقق
 انهم نصرنا وقالوا اما هذا الرسول ياكل الطعام ويمشي في الاسواق وقال الله جل ثناؤه وما ارسلنا
 من المرسلين الا انهم لياكلون الطعام ويمشون في الاسواق قال وان رسول الله صلى الله عليه واله قال لنبى
 عبد المطلب يوم انزل عليه انذر عشيرتاي الا فترين يا نبى عبد المطلب الى اين كنتم يا باث بنبات انتم كنتم
 بقر الدين وشرفنا الاخرة فتكونوا في هذا الامر رؤسا ولا تكونوا اذا نابا فلما اجابهم بالنبات من الطعام اعبر
 رجلا من رجل شاه وصاع من شعير وعش من لبن وكان الرجل منهم ياكل الجذع ويشر بالفرق فقالوا لقد
 سحركم صاحبكم ثم فضا حكاوا وقالوا لا يطالب الامر ان نسمع نطيع لهذا الغلام كقرعوني وملائكة قال الله
 وجعلنا لعلما اجابهم يا ابناء اذ هم منها مضحكون وقال نبوا اسرائيل لعيسى عليه السلام سل ربك ان ينزل علينا مائدة من
 السماء كذلك قال كفرة قرئ رسول الله صلى الله عليه واله سل ربك يا محمد ان يجعل لنا هذا الصفا هذا
 ولقد عار رسول الله صلى الله عليه واله على اهل مكة فقال اللهم منته كسيتي وسفكناوا ياكلون الطعام
 الجحف ان الله سبحانه لما ابلى بني اسرائيل في الدنيا عصيتهم اسلمهم نبوا اسرائيل كان يحمل معه حجر قال الله
 عز وجل فقلنا افترسب افترسبنا الحجر فافترسب منهن اثنا عشرة عينا لا تثنى عشرة قبيلة عطية من الله سبحانه
 ونعمة عطية واكراما وزيادة في برهان بنونه كذلك عطش اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله في بعض
 غزواته ونقداهم فاستسقوا رسول الله صلى الله عليه واله فوجدوا قليلا في ادوة رجل فلما فاه ما وجع فيها
 ثم شقوا على اسكر اعطاهم عطية من الله سبحانه ونعمة واكراما وزيادة في برهان بنونه فارهم بكلمة لعاب وبقية
 حذر النمل والنعمة اعطى الله روحه كلمة لعيسى ان كان يحب الموتى ويحبهم بما ياكلون وما يدخرون
 في يومهم وان الله سبحانه اعطى كذلك نبيه محمد صلى الله عليه واله ان كان فامتنع من ان يجر جدا مشويا على اربع
 قال الله سبحانه يا محمد فاني مسمومة وابنا الاسا كما كانوا ادخروا في يومهم فقال لعنة العباس ابن النكاح
 الذي اعطيت له الفضل ولما كانت نبوا اسرائيل في اينة لا كان لهم نظلم من نور الشمس الذي لا فوام

معاذي نفس لا يكن نكته فز الله عليهم من الاكمان بما جعله الله عز وجل آية وحنة ظلل الله نبيه
 صلى الله عليه واله يوم رجعت منه نخبه من الشام فاطلع عليهم بجبرائيل بحاية نظلمهم فدعاهم الى الطه
 فلهو رسول الله صلى الله عليه واله في الرجل فوفض الصحابة نظله فدعاه فساد الصحابة معه حينا
 وانهم اسرئلا طير وابومسي ومن معه قالوا اودينا من قبل ان نائينا ومن بعد اجننا قال عيسى تك
 ان هلك عدوك وبسب خلفك في الارض كذلك قال قرش رسول الله صلى الله عليه واله قد فامن حرينا بك على
 ساق فقال النبي الله هذا الامر لا يظهر على الدين كله ولو كره المشركون ولن يغفرن كنوز كسري وفيصرت
 سبيل الله ولو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد اطول الله ذلك اليوم حتى يملكها رجل من عترتي فيملا الارض
 عدلا ومسطا كما ملئت جورا وظلما ولن يغفرن عليه مشارقا لارض ومغار بما فالت المنافقون والذين في
 قلوبهم زيغ وما وعدنا الله ورسوله الا غرانا ثم محمد انتم بملك مشارقا لارض ومغار بها وهو يتخذ في
 على نفسه فانزل الله عز وجل وكذب به قومك وان فرعون قال لقومه الذين يريدون زينة الجحيم الدنيا ام
 انا خير من هذا الذي هو مهين لا يكاد يبين فلو لا النفي عليه سورة من ذهب وجامعه الملاكة مغفرين
 فاستخف قومه فطاعوه انهم كانوا قوما فاسقين كذلك قال فرعون قرش لابي له من فوافي الدنيا
 يوم قال رسول الله صلى الله عليه واله سلكوا حاة على عليكم مواثيرة فاعطاني فقال لشدة فيها
 ثم ارجل ما سئل محمد صلى الله عليه واله ربه عز وجل الا سال ملكا بعضه او كثر ان يقدر فانزل الله عز وجل
 وجل فاعطاك نارك بعض ما اوحى اليك ضائقه صدك ان يقولوا لولا انزل عليكم كثر او جامعه ملك
 انما انت من جند النعل والنعل قالوا النوح عليه السلام انؤمن بك وابعدك الارضون قال وما على
 بما كانوا يعملون ان حسابهم الا على ربهم لو تشعرون وما انا بطارد المؤمنين كل الا فرج بن جابر التميمي
 عبيد بن حصين القرظي فوجد رسول الله صلى الله عليه واله مع عمار وحيات صهيب في الناس من
 الضعفاء المؤمنين فلما راوهم استخفروهم وقالوا ما يمنعنا من الجلوس معك الا هؤلاء الاعبد ربح
 جبابهم فقم هؤلاء عنك فاجعل لنا منك مجلسا نعرفنا العربيين منك فان وفوا العرب سنايتك
 فلتسبحن ان راينا العرب مع هؤلاء الاعبد فاذا نحن هناك فاقمهم عنا فاذا نحن قينا فافعد معهم ان سئلت
 فانزل الله تعالى محجبا عن نبيه صلى الله عليه واله ولا نظرد الذين يدعون ربهم بالغفلة والعشى يريدون
 وجهه قال لهم واذا جاءك الذين يؤمنون باياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة وقال لهم و

نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداوة والعشيق يبدون وجههم لا تعد عيناك عنهم تريد البصير
 الدنيا وقال غم ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتسع هواه وكان امره فرطاً يعني لا تجالس الاشراف كما
 قبل نوح خذ النعلين النعلين قال لا كفرة لنبينا اسرائيل للنورية ولا يجبل سحران نظاهروا انا بكل كفر
 قال الله سبحانه اقل يا نوح انك كذاب من عند الله هو اهلك منها السبعان كنتم صادقين كل قال لا كفرة وليس
 لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بين يديهم وقال الذين كفروا ما جاءهم هذا سحر مبين وذلك انه كان قد
 بلغ من اخلاصه اسرائيل حين منحهم الله عز وجل بعد ابغضهم وتوعدهم وقال انتم به قبل ان اذبح
 انتم لكبركم الذي علمكم السحر فلا تطعن ابيكم وارجلهم من خلاف ولا صلبكم في جذع النخل ولا تعلمون
 اشد عذابا وبقى فالوان نوح على اجاسا من البتة والذى فطرنا فافض ما انت فاضنا انفسى هذا الجؤ
 الدنيا ولم يسمهم الى العذاب فبلغ من محنة لغوانهم من امنا ان صلبوا على الخشب وكثر عظامهم بالدهق
 كهارا وحيا به جدين عبد الله وقيل الحبيب هو مصطفى نودان ما بك يحجى صلى الله عليه الر فقال ولا شك
 شاك حذو النعلين النعلين قال الله عز وجل فادوا وما مدبن وجده عليه آفة من الناس يفتقون وجده من
 امر ابنه نودان قال ما خطبك كما قال لا نسفى حتى يصد الرعاء وابونا شيخ كبير فبقي لها ثم نولى الى الظل
 وكانوا يفتقون مع عصبة من الناس فكان احدا بهيمة هو هار الى ربة فوصفت احدهما ابانا لان هذه
 عنده من القوة والامانة يا ابن من اساجره ان خبر من اساجره القوى الامين ولما نوحى رسول الله صلى
 الله عليه واله لظلاء المدينة نزل على ام معبد الخزاعة فلبث ثاها العجفا التي اصابها الضر بالجهد فلبث
 له فلا القعب شرب منى وجماعة وخلفه عند هالبا كثيرا كانت له علامات بنونه وهو هار الى ربة
 عز وجل فاخبر بنوحا ووصف نوره وبها وارتاش بكنهه مثالا ووصف ابنه شعباها فقال والله
 هذا صاحب فرث فرس من نبي الله صلى الله عليه واله انما فرس ابنه شعبة موسى خذ والنعلين النعلين
 موسى اكثرت ربا عتد رسول الله صلى الله عليه واله ان يدعو اهلهم قال وحده الله على الخ موسى لقد اتوا
 والله اكثر من ذلك فلم يدع كفار فرس من منسدا ولين شيا الا وفدا نوار رسول الله صلى الله عليه واله
 ان ابا الجعبي من قومه كان ينفى فارون من قوم موسى على موسى كان ابن عم موسى كالجعبي ثم رسول الله صلى الله عليه واله
 لقد خرج رسول الله صلى الله عليه واله من مكة خائفا من قبال الغار كخرج موسى من مصر الى مدين
 خائفا من قبال الله سبحانه وله الحمد واذ يكرهك الذين كفروا البشوك او يقتلوك او يخرجوك ويكرهون

وبكلمة الله والله خير المالكين ثم قال نعم يعلم نبيه صلى الله عليه وآله ان هذه النحلة لم تنزل كانت غشا
 الابن افعال وفتح كل امه يوم لم يباخذوه ورجع رسول الله صلى الله عليه وآله من المدينة على
 كفار قومهم كارجع موسى من مدين على فرعون وقومه انزل الله على اعداء موسى النفاق فكان انزل على
 نبيه السيف فكلم امرئ او ثار رسول الله صلى الله عليه وآله في الارض اعداءه يوم فتح مكة ما اودت
 بنو اسرائيل من جنات عجنو وكنود ومقام كرم هذه مشهورة الله في كفار بنو اسرائيل حذو النخل والنقل
 ولقد كان عليه السلام كان هرون اول من اتبع موسى على اول من اتبع محمد صلى الله عليه وآله
 فقال الله تعالى ان موسى الا ذرية من قومه على خوف من فرعون وملأه ان يفهمهم وما امن لهم
 الا ذرية من قومه مثل جعفر وعليه السلام على خوف من فرعون فربما ان يفهمهم ولقد كان محمد النبي
 وعلى الوصي عليهما الصلوة يصليان بمكة تسبع سنين يحضرن كما ملكت موسى عند شعيب مخيفان من قومه
 ولقد كانت فاطمة عليها السلام قرينة مريم طهرها الله واصطفها على نساء العالمين كرم ابن عمران اعادها
 الله وذريةها من الشيطان الرجيم ثم قال الله عز وجل انا بريء الله لبني عكم الرحمن بطهرهم كرمهم
 ولقد انزل الله على فاطمة عليها السلام اماندة من السماء انزل على مريم ابن عمران يوم دخلت محرابها و
 صلت كعبين ثم قالت يا رب هذا محرابي نبيك وهذا علي ابن عم نبيك انا فاطمة بنت نبيك وهذا
 الحسن والحسين سبطا نبيك اللهم انزل علينا اماندة من السماء كما انزلها على بنو اسرائيل فكفر بها
 ربنا ان انزلها الا كفر بها فاذا هي بجانب المحراب يحضرن من ربه وعليها من رحم نفوسها من امة الميك
 فحلت فاطمة عليها السلام وضع بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله فاقبل النبي باكل وعلى عليه السلام باكل فقال
 يا ابا الحسن كل ولا تشغل الحدة الذي في قلبك وفيها ما راى كرماني مريم كلما دخل عليها الاية
 وان هرون بن عمران لم يخلف عن اخيه موسى الا مرتين يوم توجه لقاء مدين وبوخرج موسى الى الطور
 فاستخلف لقاها هرون واعلى الى يخلف عن اخيه رسول الله صلى الله عليه وآله الا مرتين يوم توجه لقاها
 الغار وبوخرج الى بؤك فاستخلف لقاها عليا عليه السلام فخرج اليه على فقال يا رسول الله زعمت ان
 انك استظفنتي وكرهت صحبتي فقال ما نرض ان تكون مولى هرون من موسى الا ان لا يبقى بعدى
 قال بل ولقد كان الحسن والحسين عليهما السلام في شبر وشبر هرون وبوم امر النبي صلى الله عليه وآله
 بسد الابواب التي كانت لهم شاردة في مسجده وركب بابه وباب علي عليه السلام قال ان الله عز وجل اوحى

الى موسى هرون ابناي القوم كما بمصر وانا وجعلوا ابوتكم قبله فقال اللهم اني اهل لاجل اني اهل
 المسجد حاشا ولا جبا الا لعل في فاطمة والحسن الحسين عليهما السلام واذ ابني ابراهيم به بكلمات فتمت كانت
 محنة منها ذبح لحي خلف اليه ابنه اسمعيل فقال يا بني اني ارى الابه فوجد صابرا كما وعد اباه وابني محمد
 صلى الله عليه واله راجع الخلق اليه قال يا علي ان كفار فرس هموا بقية اليلة فهل اننا با على اننا على
 فراسي قال يا رسول الله نجي نفسك قال نعم فام على فراسه مستيقنا بلف نفسه فاجاه الله من الفضل مثل
 ما انجي اسمعيل شكر سبعة الله تعا ومن الناس من بشره الاية ولحق لحي سؤل الله ان خلف عليا
 في امته فجعله زيرا من اهله وصي من قومه كما مثل موسى تبه فقال رب اجعل لي ذري من اهلي
 اخي اشد به ازدي اشكره في امرى خاف تكذب قومه فانزل الله عز وجل على هداية وصحة ولاية اخيه
 من السماء وامر ان يبلغ ذلك فقال بلغ ما اتزل الابه فبلغ وكدت عذراهم كافضل في محلة ثم اخبر
 من المدين جميع من خاف على منازعة في خلافة ولايته فجعلهم تحتك اسامير من نبد مولاه واهم
 ان لا يبيت احد منهم بالدينه وهو ابو بكر حتى يصفوا الخلافة له فكان لا بد لهذه الامنان بحد واحد
 بنى اسرائيل واعلمهم رسول الله صلى الله عليه واله انهم سب كيون سب بنى اسرائيل وما وعدهم الله
 عز وجل انهم يفسون كما فتن الذين من قبلهم وقال يا علي لو رجعت عند فتنهم لاخذت بارسك
 حينك وردت على ما رده هرون على موسى ان القوم اسضعفوك وكادوا يقتلونني فلا تمت
 بالاعداء ولقد سئلو عليا فقالوا من يفرغ بعدك يا رسول الله من خلفك فينا قلما الجهر
 ساءم ذلك قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تشلوا عن اشياء ان تبدلتم تسوكم وان تشلوا
 عنها حين ينزل القرآن تبدلتم عفى الله عنها والله غفور رحيم قد سئلها قوم من قبلكم فاصبحوا
 بها كافرين قال تعالى لا تخافوا بقبية ام تريدون ان تشلوا رسولكم كما سئل من قبل الابه فسئلوا
 رسول الله صلى الله عليه واله ما سئل اصحاب موسى حين جاوزهم البحر الا اخر ما من قريبان من الامم
 الثاني عن جامع الاصول من قصه ذات الانواط قال سئل اصحاب نبية لا تكونوا كالذين اذوا
 موسى فقال بعض اصحابه ان محمد بن عبد الله نساءنا فوالله لومان لا نر وجن بجائسه فانزل الله عز وجل
 ما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكروا ازا واجهه بعدو كان موسى يدعوه على فرعون وقومه
 ويؤمن هرون ربنا اطس الابه فجعل الله شكرهم حجارة وكان رسول الله صلى الله عليه واله اذا

عند ذكره شيء دعا عليا عليه السلام فبذعوه يومئذ على ملك موسى هرون ولقد جمع الله عز وجل اليه
 في نصيبه رايها ثلثة يوم جاوا اباهم عشاء بيلون ويوم جاوا على نصيبه بيلع كذب ويوم قد
 امرته العزير بالقر قد شهد شاهد من اهلها ان كان قبضه لانه ويوم ارسل اخوته الى ابنه فله
 اذ هبوا بغيره هذا فالفوه على وجهه ابي بيبصر اكل جمع الله عز وجل لمحنة اخيه على صلوات
 الله عليهم ابراهيم اكثر اقامه الله عز وجل يوم الاحزاب مقام عصي موسى وكفى الله المؤمنين
 الفتن لانه كما كفى بني اسرائيل بعضا موسى لظف ما كانوا با فكون وليلة الغار جعله الله تعالى مكر
 قال سبحانه واذ يكر بك الذين في قوله ويمكر الله فكان علي عليه السلام مكر الله على قراش رسول الله صلى
 وشبه الشياطين فمريش حين هو بقلعة كما شبه صطبانوس لليثو حين هو ابصليط عيسى وكان ذاء
 رسول الله صلى الله عليه وآله كالكثير لا سمعيل لعل كان في علي عليه السلام فمريش ابي المؤمنين كما كان في
 يوسف واخوته ابي الساترين وان تبي الله موسى اعرض على قومه قال الجاهل الذين كانوا يبيد المقتل
 كان من جوابهم ان قالوا يا موسى هاتوا ما جبارين واذا ان تخلصها ابد امداموا فيها فاذهب انت وريك
 فقالوا انا همنا فاعد من قال لا املك الا نفسي اخفى قال رجلان من الذين انعم الله عليهم اذ خلوا
 عليهما الباب اذ دخلتمو فانكم غالبون وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين كل كان رسول الله صلى
 يوم النقي الجمعا لم يملك الا نفسه لغاه واخرون يصعدون ولا يلوون على احد الرسول يدعوهم
 في اخرهم فقام على عابود جانه فمعلم يوشع بن نون وكاليت بنفسي الرجلين الذين يخافون انهم الله عليهم
 فتوكلوا على الله وفلانين بذكر رسول الله حتى فتح الله على نبيه صلعم فلما ان فاروق سوا الله صلى الله عليه
 والده انقلب اكثر امة على اعقابهم كما فعلت الامم الماضية بعد انبياءهم كما قال ابن عباس ما بعث الله نبيا ثم
 فضلا وكانت بعده وفقة غلامها جهنم قال الله عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل
 افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم فنكسوا على اعقابهم وركوا اخابيتهم وليتهم وزيروا رسول الله
 صلى الله عليه وآله ووجهة قومه وخليفة على امة كما فعلت بنو اسرائيل بعد ما غاب موسى عنهم و
 اخذوا النحل في بني اسرائيل عشرة ايام واعد الله عز وجل موسى ثلثين ليلة وانما بعشر ثم مقفان لية
 لربعين ليلة فاضلهم السحر واغواهم وامرهم بعبادة النحل بعد الثلثين وقال هذا الحكم والرموز في
 موسى في قومه غضبا اسفا وقال لم يعيدكم ربيكم بعد احسنا اظال عليكم العهد ام اردتم ان يحل

عليكم غضب من ربكم فاصححهم كان توبتهم الفضل فقال تعالى توبوا الي بارئكم فاقبلوا انفسكم ذلكم خير
 لكم عند بارئكم فجلس عبده الجبل من هذين بشايم بين يدي هرون وشبعنه من رفع منهم اليه الطر فاجل
 جونه لم يقبل لم توبه فوضع هرون وشبعنه فيهم السيف الى ان امرا بالكف فقبض بنينا صلي الله عليه
 ولم يغيب كما غاب موسى في عبده الجبل من امتا في غيبتهم بنرد ولا هم يتوبون ولا هم يذكرون لما اشرب
 قلوبهم الجبل بكفرهم الى يوم خليفه الله المهك عليه السلام يوم عجل امتا مبسوطة لكن امر النبي صلى
 قبل خر حجة دون الفضل فاذا خرج خليفه الله غلفنا ابواب التوبة عن عبده الجبل من امتا كما غلق
 من لم يؤمن قبل طلوع الشمس من الغرب قال تعالى يوم ياتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايماناها الا ان
 امن من قبل وكسبت في ايمانها خيرا فليبين اليوم عند عبده الجبل الامن امن بالجبل واطاع السائر
 ومن اطاع نبيهم عليه السلام وخليفته فيهم استضعفوا كما فعلت بنو اسرائيل هرون وشبعنه قالوا
 اقتلوا انباء الذين امنوا واستحبوا انما هم تركوا السند بنو اسرائيل واخذنا بهم وان نوح لما علم
 امته مغرؤن بالماء اخذ سفينة قبل طغا الماء ودعى الناس الى ركوبها واسنهر ثابره وانشروه
 وماركبه الا قليل وطلق اخرون ان غير تلك السفينة تعصمهم من الماء فخلقوا عنه فغرؤوا وخلوا
 نارا وازينيتا لما علم ان امته مغرؤن بالفن كقوم نوح لما اندر امته بالفن فقال اني لا اري موانع
 الفن جلا لي بوتيكم كوقع الفطر ثم داهم على سفينة النجاة فقال مثل اهل يطفئ كل سفينة نوح من
 ركبها نجى ومن تخلف عنها غرقاى من سلك سبيلهم استن بسنتهم لا يفرق بالفن كقوم نوح بالما
 فيدخل النار مع الداخلين قال تعالى ثم اغرغنا بعدا لباقيين اغرغوا وادخلوا نارا فظنوا ان سبيلهم
 كسبيل غيرهم فلم يسلك من امته سبيلهم الا قليل كما لم يركب مع نوح سفينة من الناس الا قليل قال
 عز وجل امزج الى الذين ابوا واضمبا من الكتاب يؤمنون بالحج والطلاغوت ويقولون للذين كفروا
 هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا اولئك الذين لعنهم الله كذلك قالنا فاصبر لحد علمهم لست
 لشعبهم الكفار واليهود والنصارى اهدى منهم سبيلا احد والغيا بالغل وان اليهود والنصارى
 اتخذوا احبارهم ورجالهم اربابا من دون الله حين حلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فاطاعوا
 في ذلك كذلك اتخذنا امثافهم وعلماهم اربابا من دون الله فكما ذكر لهم من مخالفتهم الكتاب
 والسنة فلو افلان عالم الكتاب الله وحدث رسول الله صلى الله عليه وآله فيعلمون الشئ بخلاف

٥١

الكتاب السنة ويقول من اتخذهم اربابا من دون الله افترأ على الله عز وجل كما فعل مركان من قبلهم
 هم قرون ماله ياذن به الله عز وجل وتركيبا السنة في اسرائيل واخذاءهم وان الهوى والنصاحين
 طال عليهم الامد ونفت قلوبهم بنذوا كتاب الله عز وجل وراء ظهورهم لم يعلموا بما فيه الامر
 والتمى اقامه الحد والاحكام كما قال حذيفة ان الكتاب بين ايديهم والعلم وراء ظهورهم فغير الله
 بذلك قال بنذوا كتاب الله وراء ظهورهم كما هم لا يعلمون فلما طال الامد على امتنا وقت قلوبهم ضيقوا
 الحد والاحكام ومما الفران من الحلال والحرام وبنذوا وراء ظهورهم لا يعلمون تركيبا السنة
 اسرائيل واخذاءهم وان الهوى لما ضيقوا موافق الصلوة واشعوا شهورهم فقالوا انشأنا من عايننا
 فقتلوا صوابنا انهم بهم كما بهم فخرنوا البيع الكفا في ضيقوا موافق قال الله عز وجل انما
 الصلوة وابعدوا الشهور فاستوفوا بقون عتوا والحق في عتيم بعيد فرمعتن حجة قد سلوا رسول الله
 ان يخرنوا المسجل فقال يعجب المتأفقون اذ احلنهم مضاحكم وخرنهم مساجدكم قالوا يا ربكم قد
 مساجدكم عامر وهي غراب من الهك بمجتمعون في المساجد ليس فيهم مؤمن فلما ان خروها من الهك وحرى
 بالطين النخر في النخذ وفيها عمار بيا كذا في النصا واخذاءهم وتركيبا السنهم فلما ان رفع الله عز وجل
 على اسرائيل جبل الطور رفعة الهوا على رؤسهم لمعصيتهم نبيهم موسى فخرنهم الله واسمهم اخبر
 موسى ان يعطوا العهد المشا في طاعة ان الجبل واقع لهم فحافوا ان عصوا يبيع عليهم فيشدنهم فاخذ
 موسى اخذ عليهم العهد الايمان فكلما شرط من الطاعة شرطوا ورسهم بالانعام مدعون وخرن
 فاخبرهم انهم سيكونوا سامعين مطيعين فرغمت الهوى انهم حين حركوا رؤسهم يومئذ الخوف من الجبل
 والفرع جعلوا الخوف في ذلك كره ثابته عند القرائة للتوبة شرعه عليهم من الشرع وذلك دعوا وكان
 في التوبة عليهم ما عهد الله فيها مع كل عهد عهده الله عليهم او فرض فرضه الله عز وجل في التوبة
 عليهم الا بما علمهم بالسمع الطاعة مستحون مسيرن تحركين رؤسهم من الجبل فخلوهم مدعوة من راعه
 قالوا فخرنك رؤسهم ذلك اليوم مسيرن فرعن بطاعة موسى فخرن من مدعبن اليه الزموا خربك
 الرؤس عند القرائة كلها فراوا ليكونوا بذلك ابو تلك الاية التي يخوامنها بعد خوفها ذا كن برع
 فعبدوا الله عز وجل كل يوم على انفسهم مكنونه على الكا كذا الفهم التوبة قال الله عز وجل انما يقضيه
 مشافهم وجعلنا قلوبهم فاسين فخرنوا الكرم واضعهم بخرنوا الحجة على انفسهم لله كل ابو اذ يزعون

انهم سامعون مطيعون لعهد ذاكرين غير ناسين من عهد لا هوكل اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله
 واشترط عليهم ما كان اشترط على النسا الا يشركوا بالله شيئا ولا يسرقوا ولا ينزفوا ولا ياتوا بهتان
 بين ايديهم ولا يعصوا مرفوع في كل ليلة عجة ونسوة عز وجل على انفسهم عهدا ينكثونه بالنهار والله يقول
 يا ايها الذين امنوا لا تقولوا ما لا نفعلون ولا نفعلوا ما لا نقولوا ما لا نفعلون فمهم بعهدنا الله
 وفيهم يقولون ونزل من بحرك الله لم ينكثوا بالنهار ان ينجرون بانفسهم ثم يوالون النجار كفعل اليهود
 حذر النعل النعل قال الله تعالى لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا
 وكانوا يعينون كانوا الا ينهاهم عن منكروا فلعنوا لئلا يكونوا يفتخرون ثم كفروا بعهدهم يقولون الذين كفروا
 لئلا يكونوا يفتخرون انفسهم ان نسخ الله عهدهم في العذاب خالدين وكذلك ترى كثيرا من هذه الامة يقولون
 الذين كفروا بحكم الكتاب السنة وبهم خلفاء الله في ارض على عباد الله بعد ما سمعوا الله عز وجل ينهونهم عن
 مؤذ من حاد الله ورسول ولو كان اباؤهم وابنائهم واخوانهم او عشيرتهم فوله الله عز وجل ما تولوا اولئك
 جهنم ومئات عصور اسلكوا مسلك فجاءه بنو اسرائيل فلعنوا كما لعنوا النعل والنعل فان اليهود والنصارى
 اتخذوا عبادهم لعبادهم فقال الله عز وجل يا محمد وذروا الذين اتخذوا دينهم بغير عبادهم لعبادهم
 غرهم الجحيم الدنيا فانخذلتم اعبادهم لعبادهم فليسوا بعبادهم يؤمنونهم بكون للخلق والاعضاء
 ويلبسوا للشهر وقتانهم يشربون الخمر وينعنون ويحولون جوارهم وسلبهم وفيانهم بلعون بالصواع
 غلامهم بلعون بالجود والكعاب يخرجون فحين يظنون انهم يعقون وانما كان رسول الله صلى الله عليه وآله
 هو اصحاب يوم العبد جلين منصرين خائفين مبتهلين الى الله عز وجل يقولون يا شفعوا بدين مواضع
 وعينوا باكية لا بد من قبلهم ما عملوا ام لا وتركنا الامة تلك السنة وضاعت اليهود والنصارى كعبا
 لسنهم واحداهم فقال الله عز وجل الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله كذلك
 اخرجنا من ديارهم بغير حق من هو اصل الحج من اظلمت الخضر وافلتت النصارى لم يبقوا من الامة الا ان كان
 فوالا بمر الحوذ والنعل والنعل قال الله عز وجل ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومها الا ما حلت
 ظهورها والاحوايا وما اخلط بعظم فذكوها واذبوها وابعوها واكلوا اثمها وقالوا انما حرم علينا
 جادها كذلك هم الخمر على هذه الامة قال رسول الله صلى الله عليه وآله انما الخمر ما خسر العقل وما
 اسكر قلبا وكثير محرام والمذقة منه حرام فجاءت الرحبة بشرب يسكر وقالوا هذا حلال وليس بحرام

وسموا بنيادوا وقالوا اذ انحلل رفع عن اسم الخمر وقال رسول الله صلى الله عليه واله ثمر ناس من اثم الخمر
باعدوا بنينا اسمها فاحلوا الخمر بالطبع وطبخوها كما ذاب اليهو السقم ودفعوا اسم السقم وسموها طنجوا
هو لاء الخمر وسموا بنيادوا وقالوا اتموا حرم علينا الخمر والخمر ما لم يطبخ كما قال اليهو انا حرم علينا ايجاد بنينا
لستهم اخذاهم قال الله عز وجل اذ نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب فيكون ابناءكم
يشجون فذا انكم في ذلك بلاء من ربكم عظيم ثم قال الله عز وجل واوردنا القوم الذين كانوا يستغيثون
مشارق الارض مغاربها التي اركنا فيها وتم كذبك الخس على يده اسرائيل بالجبر او دمرنا ما كان يضع
فرعون وقومه ما كانوا يعبرثون كذلك فعلنا ظلالا محمد عليهم السلام فيكون ابناءهم ويشجون فذا انهم
وعداهم لم يهلكن عدتهم ولينتجهم من عدوهم وليستخلفهم في الارض كعب اسرائيل فقال الله عز وجل
وعدا الله الذين لغوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفهم في الارض استخلف الذين من قبلهم ولم يكن لهم
دينهم الذي انضيم لهم وليبدلهم من بعد خوفهم انما يريد الله ليضلوا فيضلوا ولعلهم
لليعاب وقال في السماء زكهم وما نوعدني المهك فائما محمد عليهم السلام الغيا النعل وقال اليهو
لنمسن النار الا اياما معدودة لسوا علم قال الله تعالى وعزهم في دينهم ما كانوا يفترون رد اعلمهم فانهم
بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون كذالك طائفة من امتنا من
ضارع قوم قول اليهو ان نمسنا النار الا اياما معدودة ولا يخلد احدنا في النار وكذبوا على نبيهم
ذكر واعنه فقال لو كان هذا القرآن في اهاب ما مسنه النار ابدا فدعوا ان من قرأ القرآن لا يمس النار
ابدا ولعل للموتى قال الله تعالى وجوب يومئذ خاشعة عاملة ناصية تضلي نار احاطة قال ان الذين يكونون
اموال النيام ظما انما ياكلون بطوهم نار او يصبون سحرا وقال ومن يقبل متعبدا فخر او جهنم ادا
فيها فرعون المرتبة ان لا يخلد احد من اهل القبلة في النار وان اخر من يخرج من هذه الامم رجل يعني
في النار سبعين الف عام وسبعين الف عام معدودة كما قال اليهو قال نعم يا محمد قل اتخذه عند الله
عهدا فلن يخلف الله عهده ام تقولون على الله ما لا تقولون بل من كسب سيئة الاية وقال نعم ليس يا ابا بكر ولا
اماني اهل الكتاب من يعمل سوءا يجزيه وقال تعالى لا يامن مكر الله الا القوم الخاسرون فامنوا مكر الله وعلبوا
رسول الله صلى الله عليه واله لو كان هذا القرآن في اهاب ما مسنه النار ابدا ودعوا ان لا يمس في النار سبعين
الف عام وان التجاج بن يوسف ابا العادبة عبد الله بن زياد وعمر بن سعد بن زيد بن معاوية وابن

مؤمناء

يعلم واشباههم من العناجر يوم ما من النار فيدخلون الجنة مكروبا على جباههم هوذا الجنة
 عطاء الرحمن قد قال رسول الله صلى الله عليه وآله اشفي الاولين والآخرين فداو بن سالف عبد الرحمن
 بن ملجم فانك يا علي اشفي لداود من الاولين والآخرين فخرج منها اشفي الخلق وبترك فيها من هو سعد
 والله يقول فاما الذين شقوا الابواب اما الذين سعدوا الابواب كيف نلت عنهم اسم السعداء حين دخلوا
 النار ومن جهمهم الى الجنة ام كيف نالت عنهم اسم الشقاوا وكانوا في النار لا يدخلها الا شقي خزي كافي
 الله عن خلفه سعد وعبد قال الله تعالى يوم لا يخرج الله التقي الذين امنوا معه قال ان القرى ابو
 والسوء على الكافرين وقال ربنا انك من تدخل النار فقد اخرجت من اللظالمين من انصا وقال انهم
 لخطايا الكافرين فمن احاطت بهم فهو كافر اما كافر ترك واما كافر نزع ومن لم يترك اسم الكفر فهو عليه
 قال يحيى عن سئل اهل النار اهل الاعراف ان يقضوا علينا من الماء او نمارقكم الله فالوا ان الله
 هو على الكافرين ومن يترك هذا الاسم الوجهين جميعا فهم عنها مبعدين لا يسمعون حسبيسماهم فيما
 اشبهت انفسهم خالدون واما معنى الحديث الذي جاء في الشفاعات والخروج من النار ما كان من حق الله
 في الجنة وما اخذهم النار على القراط من من اخذ في النار الى الجنة منهم الى كبتية الى حفوة ستر
 عنقه اما من احاطت به خطيئته فهو مغل في النار ابداسا لم يخلو الا موث فيها ولا نهاية لعداها
 كما ان من دخل الجنة بقي فيها خالدا لم يخل الا موث فيها ولا زال انهم يدور فيها اشبهت انفسهم خالدون
 لا يخرجهم الا بغير نفاذهم الملك فلهذا هذا يومكم الذي كنتم تقولون سلام عليكم طم
 فادخلوها ما لا دين لكم في النار من غمهم في دينهم ما كانوا ينفرون من غمنا الامر على ربها بقول
 السور كيا السيرة ابراهيم واخذاهم وان عجايب اسرائيل لما ظهر الفساد في اممهم اضربوا واخذوا
 صوامعهم من اجل العبادته وتركوا الجحما والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال سبحانه ربنا
 ابدعها ما كنا نعلمهم الا ابتاعوا من الله فادعوا حتى ربنا بها اي ما فرضنا عليهم وما امرنا
 بذلك كذلك فعلت ربنا بانه امتنا تركوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وصفاوا على الناس
 يتبع فيوما احدنا سفيها لا يرضو لم يعرف ولا شيئا عن فكره الا اذا امنوا الفريسيون ولا العلماء
 وشاذ علمهم يفتنون على الصلوة والصيام والى كيمهم نفس لا مال ولو اوصوا بالصلوة والصيام
 ما جاعلوا باموالهم وابدانهم لقضوا كما قضوا اثم الفريسيين اشرفها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

فهاك بهم غضبه عليهم فبعثهم بعدا به فهاك الامم في ذات الفجار والضعفاء في ذات البكا وكاثر
 معان جبل عن رسول الله صلى الله عليه واله قال يكون اقوام في اخر الزمان يجلسون انفسهم في الجبال
 يبنيون كل واحد منهم الكتاب السنه فباكر واياهم وتعدون اخر عنة انه قال يلبسون جلود الصبيان
 قلوب الدنيا بالسنة لهم حتى تنكروا على الامم التي في سبيل الله في بيع كلامهم الذي ليس من الكتاب لا من السنة
 وقد وعظ عباده على ان يبتعدوا عن الله عليه واله ما يغنيهم عن موعظه شفيق وحاتم ومعاوية بن كرام
 وسائر هابيين الامم وكثفوا بواعظ الله حتى اخرعوا من ذات انفسهم قال الله عز وجل ولقد علم
 من الانبياء ما فيهم من جبر فيهم من جبر بما اراد الله لم يغنيهم ما فالت الدنيا من الذي ابعدوا ما لم يغنيهم الله
 عليهم تركوا السنين في اسرائيل واخذوا بهم قال الله عز وجل انزلنا من نبي اسرائيل من بعد موسى
 قالوا انبياءهم اغث لنا ما كنا نقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا قالوا
 وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا فلما كتب عليهم القتال يقولوا الا قليلا
 منهم والله يعلم بالظالمين كذلك قبل المرسل الله صلى الله عليه واله يوم صلح حبيبه السنا على الجحيم على
 الباطل قال بلى قالوا فاعلام نعطي الدين في قلوبنا ومن لم يحكم بيننا وبينهم سئلوا القتال واعرضوا عن
 الصلح فلما كتب ان اهل البغي تقولوا الا قليلا منهم الله عليهم بالظالمين قال الله واذا اخذنا ميثاقكم لا
 تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقرتم وانتم تشهدون الى قوله ما الله بغافل كذلك
 اخذ الله الميثاق على هذه الامم بلبان بنيت يوم باعوا بنوعوا اولاد رسول الله صلى الله عليه واله
 بمنعوا اولادهم ثم خذلواهم وسلموا الى الذي نزل الله في قلوبهم وسبواهم فلما راسلهم بربيل اخذ الله الى الميثاق
 على ان لا يدخلوا الى المدينة فلو اجاب الله عليهم ان باؤهم اساء بغيرهم وهو محرم عليهم اخرجهم فخرجهم الله
 تعالى فخرجوا الى الجحيم قال الله تعالى ان يدخلوا الباب سجدا ويقولوا حطة بعقوبتهم خطاياهم
 وسترى المحسنين فدخلوا الباب طغى رؤسهم وقالوا حطة قال الله فبذل الذين ظلموا فولا الابن والابن
 العذاب النزع فوافوا امر الله امتنا بموتهم قال الله فلما استلمكم عليا جرا الابن فخرجوا اهل بيته من
 بعد موتهم وبحسوا البره وصغر فادعوا له وخالعوا امره واستضعفوا فبذل الذين ظلموا فولا قبل لهم قال
 الله رجلا من السما كما كانوا انفسهم عنهم فنهى الجحيم فيها جرا قال الله تعالى طيحت الذين يخالفون
 عن امره ان ضللتهم فنهى وبعدهم عبد اليم قال الله سبحانه وانما عليهم بآل الذين ابائنا فاسلخنا منها

غير الذي

فابعد الشيطان فكان من الغاوين ولو شئنا ان نضاه بها ولكن اخذنا الى الارض اتباع هو اقل كمثل الكلب
ان نحمل عليه يلهث ونتركه يلهث لم ينفع بما اراه الله من الايات ان خسف الله بحجارة الذي بسط يده
الذين من الله عليه ان عرف حق من اوجبه عليه فحقه وكان يقايلون ببغض ثم استغوا ابنه وطلحة فاشيح
منها فابعد الشيطان فكان من الغاوين ولو شاء الله لرفع بولانه من اوجبه الله ولا يشك الله اخذنا الى
الارض فطلب الاثر ولم ير الا سوء فمثل كمثل الكلب ان نحمل عليه يلهث ان نتركه يلهث ذكر له ما
حذر رسول الله صلى الله عليه واله فقال لئن انت ظالم كان ما كان ناسي فولا من الصغير لم ينص من
اوجبه الله نصروه وانصفوا بنت شعيب حتى جئت على موضع بن ثوبان بعد موسى فمثل فيما بينهم سبعون الفا قال
سبحا للحمير يا ابا العباس اني لست بك احد من النساء ان تقين فلا تخضعن بالقول فيطع الذي في قلبه مرض
وفلن قولاهم فوافوا وبنوهم تكن ولا تفرج من ترجع الجاهلية الاولى يعني صفراء بنت شعيب المحاطة على
السبعة المضممة من واحد سابق علم الله فيها انها صاحب كل الجواب المحضه على فوال المؤمنين هانكة
سبحا رسول الله صلى الله عليه واله وقال اليه هو يدا الله مغلولة غلظ ايديهم ولعنوا بما قالوا كل قالت
اخواتهم من الرحمة بما اجمعهم من قدم الرحمن ببارك وتعالى حين يقول النار فقط قطعني حسي جسيح
الله عما يصفون الاعباد الله المخلصين فوصفوا الله كما وصفوا الهو وحذو النعل والنعل والفرجة
امر الله في زمانهم خبر اهل زمانهم امرهم بالفسط ودعاهم الى الرحمن لم ينفوا منهم الا ان امنوا بالله العزيز
الحكيم قال سبحا قتل اصحابي الاخذ بالابان كل اخر في فجرة بنو امية خبر اهل زمانهم لم ينفوا منهم الا انهم
امنوا بالله العزيز الحكيم ولا ذنبهم واقامة الكتاب الا انه واجبا السند مثل زبد بن علي اخرجوه بالنار
صليبا كما فعلوا اصحاب الاخذ من المؤمنين قال لهم زبد بن علي لا تعبدوا فرأى بنو امية لا يطيعوه
في معصية الخالق فغضب غضبهم وقالوا اخرجوه وانصروا الهكم كما غضبوا قوم ابراهيم لا وثانهم قالوا
خرجوه وانصروا الهكم وحذو النعل والنعل والفرجة وحب علم ان ولا ذنبه موسى كان في ملكه يذهب ملكه
وذهب له يذهب يذهب على يده ذبح ابناء بنو اسرائيل واستحجسناهم ووكل على الخلافة فاستأثم لهم
امر الله فظهر امر الله وهم كارهون صاغرون وان الجبابرة من استأجروا علموا ولا ذنبه العبد الصالح كابر
فيهم ليدعهم ملكهم وفسف لهم وبجى الله تعالى الكتاب السنة على يده فقلوا انبا ال محمد وابتجوا
فسلمهم ووكوا على انبا ال محمد كما فعل فرعون في ايام مولده موسى على فسأبن اسرائيل حتى قال قتلوا

انما الذين امنوا معه واستجوا اسماء وانا فوقهم فاهرون وسبطه الله دينه على نيك خليفته المهدي
صلوات الله عليه هم كارهون قال تعالى وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات الابنة وقال ابو
يفرج المومنون بنصر الله بنصر من يشاء وقال وعد الله لا يخلف الميعا انتهى ما اردنا نقله من هذا الكتاب
الشرقي محررا في بعضه قلت ولا جارا والاثارة في هذا المعنى كثيرة لو اردنا استقصاها اخرجنا عن
المقصود في ما ذكرنا كفاية للناظر البصير قال الشيخ فضل بن شاذان صاحب الرضا عليه السلام كتاب
الايضاح مسئلة الرجعة بعد كلام طويل لسانا شكر لله فانه ان يحى المومن ولكننا نجيب انكر اذا بلغكم
عن الشيعة قول عظيم وشنعوني وانتم تقولون باكثر منه الشيعة لا ترضى حديثا واحدا عن محمد
ان شئنا رجع الى الدنيا كما نرى انهم من علم انكر انما يرون عن محمد ان القبيح صلى الله عليه واله قال لامته
الى اخر ما في هذه الرواية انتم ترونها انفسكم قد علمتم ان بني اسرائيل فكان فيهم من علم بعد الموت و
رجعوا الى الدنيا فاكلوا وشربوا ونكحوا النساء الى اخر ما قال وقال الصدوق في العقايد اعقبا نافي الرجعة
انها المومن في الامم السابغة ثم قال ومثل هذا كثير فقد صح ان الرجعة كانت في الامم السابغة وقال البتة
صلى الله عليه واله ما يكون في الامم السابغة يكون في هذه الامم مثل حنك النعل والغل والقذبة بالقذبة
فيجب على هذا الاصل ان يكون في هذه الامم رجعة وحديث السيد المرتضى في الفصول المفيدة قال قال
الحارث بن عبد الله التيمي كنت مع السافي مجلس المنصور وهو بالجسر الاكبر وسوار القافض عنده والسيد
الحسين بن شد الى ان قال فقال سواي ايم المومنين انه يقول بالرجعة ويناول بالبتة في السبب الواقعة
فيما فقال السيد ما قوله اني اقول بذلك على ما قال الله تعالى ثم ذكر بعض الايات وقال قال رسول الله
صلى الله عليه واله لا يرجع في بني اسرائيل الى اخر ما من قال رجعة النبي صلى الله عليه واله ما نطق به القرآن وجاءت
بالسنة الحكاية وذكر الكفعمي في حاشيته صياحة شرح غايوم الثالث من شعبا وقد نطق القرآن
بوقوع امثاله اى الرجوع بعد المومن في الامم الخالصة كالذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الكو
فقال لهم الله موثا ايمهم والذي ايم الله مائة عام يعني الغر عليه السلام وقد صح عن النبي صلى الله
فوله ستكون في اممي كل من بني اسرائيل حذر الغل والغل والقذبة والقذبة حتى لو ان احدهم دخل
في حجر ضيق لخلعت في وقال السيد الاجل علي بن طائوس في كشف المحجة ولقد جفت بعض اهل الخرافات مجلس
منقر فقلت لهم ما الذي احدث في الامم امية فوني به غير يقينية لا ذكر ما اعتقد فيه وغلفنا باب

انما الذين امنوا معه واستجوا اسماء وانا فوقهم فاهرون وسبطه الله دينه على نيك خليفته المهدي
صلوات الله عليه هم كارهون قال تعالى وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات الابنة وقال ابو
يفرج المومنون بنصر الله بنصر من يشاء وقال وعد الله لا يخلف الميعا انتهى ما اردنا نقله من هذا الكتاب
الشرقي محررا في بعضه قلت ولا جارا والاثارة في هذا المعنى كثيرة لو اردنا استقصاها اخرجنا عن
المقصود في ما ذكرنا كفاية للناظر البصير قال الشيخ فضل بن شاذان صاحب الرضا عليه السلام كتاب
الايضاح مسئلة الرجعة بعد كلام طويل لسانا شكر لله فانه ان يحى المومن ولكننا نجيب انكر اذا بلغكم
عن الشيعة قول عظيم وشنعوني وانتم تقولون باكثر منه الشيعة لا ترضى حديثا واحدا عن محمد
ان شئنا رجع الى الدنيا كما نرى انهم من علم انكر انما يرون عن محمد ان القبيح صلى الله عليه واله قال لامته
الى اخر ما في هذه الرواية انتم ترونها انفسكم قد علمتم ان بني اسرائيل فكان فيهم من علم بعد الموت و
رجعوا الى الدنيا فاكلوا وشربوا ونكحوا النساء الى اخر ما قال وقال الصدوق في العقايد اعقبا نافي الرجعة
انها المومن في الامم السابغة ثم قال ومثل هذا كثير فقد صح ان الرجعة كانت في الامم السابغة وقال البتة
صلى الله عليه واله ما يكون في الامم السابغة يكون في هذه الامم مثل حنك النعل والغل والقذبة بالقذبة
فيجب على هذا الاصل ان يكون في هذه الامم رجعة وحديث السيد المرتضى في الفصول المفيدة قال قال
الحارث بن عبد الله التيمي كنت مع السافي مجلس المنصور وهو بالجسر الاكبر وسوار القافض عنده والسيد
الحسين بن شد الى ان قال فقال سواي ايم المومنين انه يقول بالرجعة ويناول بالبتة في السبب الواقعة
فيما فقال السيد ما قوله اني اقول بذلك على ما قال الله تعالى ثم ذكر بعض الايات وقال قال رسول الله
صلى الله عليه واله لا يرجع في بني اسرائيل الى اخر ما من قال رجعة النبي صلى الله عليه واله ما نطق به القرآن وجاءت
بالسنة الحكاية وذكر الكفعمي في حاشيته صياحة شرح غايوم الثالث من شعبا وقد نطق القرآن
بوقوع امثاله اى الرجوع بعد المومن في الامم الخالصة كالذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الكو
فقال لهم الله موثا ايمهم والذي ايم الله مائة عام يعني الغر عليه السلام وقد صح عن النبي صلى الله
فوله ستكون في اممي كل من بني اسرائيل حذر الغل والغل والقذبة والقذبة حتى لو ان احدهم دخل
في حجر ضيق لخلعت في وقال السيد الاجل علي بن طائوس في كشف المحجة ولقد جفت بعض اهل الخرافات مجلس
منقر فقلت لهم ما الذي احدث في الامم امية فوني به غير يقينية لا ذكر ما اعتقد فيه وغلفنا باب

بالرجعة فاني اقولها

الموضع الذي كما سكنه فقالوا نأخذ عليهم نعرهم بالعصا ونأخذ عليهم القول بالرجعة وتأخذ
جلهم جث المهد فقلت لهم اما اذكركم من نعر من اسرنا الى ان قال واقام حديثا اخذتم عليه
القول بالرجعة فانتم زورون ان النبي صلى الله عليه واله قال انه يخرجني امتي ما جئني في الامم الساكنة
وهذا الفران يضمن الحق في الدين الاية فشهد الله جل جلاله انه قد احى الموتى في الدنيا وهي
الرجعة فليحى ان يكون في هذه الامم مثل ذلك فوافوا على ذلك انتهى واقامه في الاستدلال بانك
القاعدة على شي من الرجعة اكثر من غيرها وقال الصادق عليه السلام ابل اكل الدين ان الرسل الذين تقدموا
قبل عصر نبينا ما كان اوصياهم ابنا فكل وصي فام بوصية تحته من تقدمه من وصي فاه ادم الى
نبينا ما كان نبيا وذلك مثل وصي ادم وكان شيئا الى ان قال ووصيا نبينا لم يكونوا ابنا الا
الله عز وجل جعل محمد صلى الله عليه واله خاتما لهذا الاسم كرامته له وتفضيلا فقد تشاكلت الامم
عليهم السلام والابنبا بالوصية كما تشاكلوا فيما قلنا ذكره من تشاكلهم فالنبي وصي الامام وصي الوصي
امام والنبي امام والوصي وصي الامام حجة فليشك الاشكال شبه تشاكل الامم والابنبا
وكذا اخبرنا رسول الله صلى الله عليه واله بتشاكل الافعال الاوصيا فيم تقدم وتأخر من قصته يوشع بن نون
موسى مع صفراء بنت شيبان بن موسي وقصته ام المؤمنين وصي رسول الله صلى الله عليه واله مع عائشة
بنات البكر واجاب عن تشاكل الابنبا اوصياهم بعد قولهم ثم ذكر حديث صفراء مع يوشع كما تقدم وقال
وهذا التشاكل فليشك بين الامم والابنبا بالاسم والصفة والفعل وكما كان جائزا في الابنبا
فهو جائز في الامم تشاكل الفعل والفعل بالصفة ولو جاز ان يجحد امامه صاحب ماننا الغيبة
بعد جود من تقدمه من الامم لو جاز ان تدفع بنوه موسى بن عمران لغيبة ابيه لم يكن كل الابنبا كذلك فلما لم
تسقط بنوه موسى لغيبة وصحت بنوته مع الغيبة كما صحت بنوه الابنبا الذين لم تقع لهم الغيبة فكذلك وصحت
امامه صاحب ماننا هذا مع غيبة كما صحت امامه من تقدمه من الامم الذين لم تقع لهم الغيبة الى اخر ما ذكر
وفيما تقدم بعد ذكر اخبار المعبرين وقد ذكر عن النبي صلى الله عليه واله انه قال كلما كان في الامم السالفة
يكون في هذه الامم مثل هذا الفعل والفعل بالصفة وقد صرح هذا التفسير في علم وصح الغيبة
الواقعية بحج الله تعالى عليهم السلام فيما مضى القرون فكيف السبيل الى انكار القائم عليه السلام لغيبة طول
عمره مع الاجازة الواردة فيه عن النبي والائمة عليهم السلام ثم ذكر الحديث السابق مسندا وفي غير موضع اخر

فألا عن الحافين يقولون ليس موجعاً لئان يبرأ أحد زماناً هذا على تجاوز عمر أهل الزمان
 وقد تجاوز عمر أهل الزمان فقول لهم يقولون تصدقون أن الدجال في تجوزان يمر على تجاوز
 عمر هذا الزمان إلى أن قال ومعاً صح عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال كلما كان في الأم السالفين يكون في
 هذه الأم مثله حدث الغل والغل بالغل بالغل فلهذا وقد كان في موضع من أبناء الله عز وجل رجلاً
 معيناً ما نوح فانه عاش الف وخمسمائة وينطق القرآن أنه ليس في قومه الف سنة لا خبير عاماً
 وقد جرى في الخبر الذي استندت أن في القائم عليه السلام سنة من نوح هو طول العمر إلى أن قال وكيف
 لا يقولون أنه لما كان في هذا الزمان غير محتمل للتجديد في تجري سنة لا ولين بالتغير أشهر الاجتناس
 تصديقاً لصل صاحب الشريعة صلى الله عليه وآله ولا جئنا شهر من قبل القائم عليه السلام إلا أنما قال
 وقال غيره في المقام مما يطول ذكره ولا حاجة إلى نقله بعد حصول المقصود به وقد عرفنا أنه منسك
 الصالحين الرضا عليهم السلام هذه القاعدة على وجوب وقوع الاختلاف بين الأمة وكوهم طوي من خلا
 من الأم وارتدادهم بعد نبوتهم بل وبو إلى الاعتذار أم المؤمنين علياً عن اعتراضه عن القوم وقوم
 فينبه وكذا الأصحاب في إثبات غيبة القائم عليه السلام تميزه بانه عن عمر أهل زمانه وجوز جوع الأم
 وظاهر المنسك بالوقوع التغير في القرآن أولى من المنسك بالما ذكرنا فعدوا أكثر أخبار
 البطلان لأنه يفعلون ويرتكون نظراً فاعلمت الأم السالفين أن دل بعضها على التبرقع هناك ما وقع
 لك من الحوادث انطباعاً على المورد واضح لأن التغير الواقع في القرآن إنما جئنا من فعلهم كالغير
 الذي حدث في التوراة واخبر بها من فعل اليهود وعن مصحف الذي عرض عليهم مصر فم الخو ع أهل النبوة
 ذلك قوة المشابهة بين الكتابين وتوافقهما في أشياء كثيرة حتى أن الله سمي التوراة نوراً في قوله
فل من أنزل الكتاب الذي جاء به موسى نوراً وهكذا سمي القرآن نبوة قوله وأمنوا بالله ورسوله والنور
الذي أنزلنا في قوله وجعل القرآن نوراً وسمى التوراة فرقاناً وذكرنا في قوله وإذ أنينا موسى الكتاب
والفرقان وقوله ولقد أنينا موسى هرون الفرقان وضيأ وذكرنا وسمى التوراة هك وحمزو
امام في قوله فل من أنزل الكتاب الذي جاء به موسى نوراً وهكذا وقوله ولقد أنينا موسى الهدى
لورثاني إسرائيل الكتاب هدى ذكر موسى قبله كتاب موسى أمما وحمزة كاسم القرآن في قوله هك
ورحمنا المؤمنين وسمى التوراة بصائر وقوله فل ولقد أنينا موسى الكتاب من بعد ما أهلكنا

وهذا في التغير في المصطلح
 وأما في التغير الذي حدث من
 غير قصد فلا من نتائج علمهم
 عن الوحي

الفرق الاول بصائر الناس هكذا سمي الفرقان بها في قوله تعالى هذا بصائر في قوله ولقد
كتبنا في الزبور من بعد الذكر كما سمي الفرقان بها في قوله والذين كفروا بالذكر في قوله انزل عليه الذكر
من ربنا وفي قوله ببارك الذي انزل الفرقان في الكافي عن النبي صلى الله عليه واله اعطيت السوء الطوال
مكا التوراة واعطيت المؤمنين مكان الاجل واعطيت الثاني مكان التوراة وفصلت بل فصلت وفي غير الصافي
قال ان الفرقان نزل بالخرن فافروا بالخرن وفي غيره ان الله عز وجل ارسل موسى بن عمران اذا وفقت
بك ففقت مؤلفا للذيل الفقير اذا قرأ التوراة فاسمعها بصوت خرين في الاثقان عن ابن عباس السكند
في وابنه ابن سؤء الاعلى في صحف البرهية وموسى مثل ما ترك على النبي صلى الله عليه واله وفيه عن
كثير في التوراة بالحمد لله الذي خلق السموات والارض جعل الظلمات النور والذين كفروا بهم
يبدلون ونعم الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا الى قوله تكبير وفيه غفرال فاتحة التوراة فاتحة الانعام وخاتمتها
خاتمة هو في رواية اخرى عنه اولها عشر ايات من سورة الانعام فلما قالوا الى اخرها واخرها ايضا
ابوعبيد عنه روى الطبرسي في الجمع النبي صلى الله عليه واله انه قال سورة يس تدعى التوراة المعقولة وما
المعقولة قال تم صاحبها خلد بن ابي الاخرة وتدعى المدافعة القاضية وفيه قال كعب الاحبار والذى تكسب
بها ان هذا اول شيء في التوراة بسم الله الرحمن الرحيم قل تعالىوا انكم تعلمون الايات وفيه في الاثقان
عن ابن سؤء ان سورة الملك هي المدافعة وهي التوراة سورة الملك في الكافي والجمع في الجعفر عليه السلام
قال سورة الملك هي المدافعة منع من عدل البغية وهي مكتوبة في التوراة سورة الملك عدل الصدق ومن
عفايله الاماينة ان كلما كان في الفرقان يا ايها الذين امنوا فهو التوراة يا ايها السالكين وروا القاسم
عن ابي المؤمنين عن علي بن الحسين عليه السلام في محاسن البرق عن الصادق عليه السلام قال ما ترك كتاب من السما
الا وله بسم الله الرحمن الرحيم **الامر الرابع** ذكر اخبار خاصية هذا لالة او اشارته على كون الفرقان
والاجل في وقوع الخريف البغية وركوب المنافقين الذين استولوا على الامة فيه طريفة
اسرائيل فيها وهي نفسها حجة مستقلة لاثبات المطلوب معينه لدخول هذا الفرد في القاعدة
التاسعة والعموم الذي استفيد من الاخبار المتقدمة وان ثبت تخصيصه بخصصا كثيرة في موارد اخرى
مع انه ليس بحد او جيل الوهم فيه واستبها ارادته ما يظهر منه حتى يحل على معواخر غير ما فهم
في ادى النظر بل لو بلغ التخصيص الحد الغامض فلا يضر التمسك به في المقام اذ الوهم يرفع بتمسك

في نقل الاخبار من نسخة
الشيخ في نسخة
الشيخ في نسخة
الشيخ في نسخة
الشيخ في نسخة

الاعمال على التام في المقام والمعنى الآخر لا بد ان يكون ما يمكن دخول المورد تحته وان لم يعلم مفصلا
ولما ذكر ايضا فلا مجال للمناقشة فيه بعد رؤيتك الاجازة وهي كثيرة فيها ما في الاجتناع حدث
الزبدية عن امير المؤمنين عليه السلام سندك مفصلا انشاء الله وفيه قال ان الكتابة عن اسماء في
الجرائم العظيمة من المناقضين في القرآن ليست فعله تعاوا منها من فعل المغيرة السيلاني الذين جعلوا
القرآن عصىن واعناضوا الدين من الدين فدين الله تعا فصر الخبر بقوله الذين يكنون الكتاب
بابيهم ثم يقولون هذا من عند الله لبشر طلبة غنا طيلا وبقول ان فريقا يلون استنهم بالكتاب
وبقوله ان يثبتون ما لا يبرح من القول بعد هذا الرأى صلى الله عليه واله ما يفهم او باظهار ما خلفه
اليهو والنصارى بعد هذا موسى عليه من تغيير النورية والاجل ويجزئ الكلام عن مواضع اخرى
ماروا في الاسلام في الرضا عن علي بن محمد عن علي بن عباس عن الحسن بن عبد الرحمن عن عاصم بن محمد
ابن حمزة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعا ولقد اتينا موسى الكتاب فخلقوا فاقال خلقوا كما اختلفت
هذه الامة الكتاب سينسخون في الكتاب الذي مع القائم عليه السلام الذي ياتيهم به فيكون ناس كثير فيهم
فيضرب اعناقهم وضها ماروا الحسين بن محمد الحصري في هذا شبه بسند الا في حديث المصنف عن الطول
الذي فيه تفصيل الحوال الظهور والرجعة نقله لجة الحديث وفيه قال الصادق عليه السلام وسند القائم
عليه السلام وهو الكعبة فيقول يا مفسر الخ لا يلا او من اراد ان ينظر الى ادم وشبهها اما اذ ادم وشبه
الى ان قال ثم يثبت بالصحف التي انزلها الله تعا على ادم وشبه فقرها فيقول امة ادم وشبه هذه
والله الصنف حقوا ولقد قرها ما لم تكن تعلم منها وما كان خفي علينا وما كان اسقط وبدل وحرف
بقصر مصحف نوح ومصحف ابراهيم النورية والاجل والزبور فيقول اهل النورية والاجل والزبور هذه
والله مصحف نوح ابراهيم حقا وما اسقط وبدل وحرف هذه والله النورية الجامعة والاجل الكامل
وانها الاصح ما فرأنا مناهم ينالوا القرآن فيقول المسلمون هذه والله القرآن الذي انزل الله على محمد
وما اسقط وبدل وحرف لعن الله من اسقط وبدل وحرف الخبر وضها ماروا العباسي عن محمد بن سالم
عن ابي بصير قال قال جعفر بن محمد عليه السلام خرج عبد الله بن عمرو بن عاصم من عند عثمان فلقى امير المؤمنين
فضالبا على ثوبا اليليلة في امر بنحو ان يثبت الله هذه الامة فقال امير المؤمنين عليه السلام ان يخفى على
ما بينهم فيه حرفهم وغيره وبتلثم ثمانمائة حرف ثمانمائة حرفهم وثلثمائة غيرهم وثلثمائة بدلهم فويل

٤٤

لذين يكتبون الكتاب يا ايهم ثم يقولون هذا من عند الله الى اخر الآية وصد الخبر ان كان نصافي ثبات
 اصل المطلوب سندكم في عداد اجبا العامة ولكن الغرض من ذكر هذا الاستشهاد بان ذكر
 الآية المقام للنسب على انهم كالبهائم فعلوا بقراهم على ما فعلوها بنواهم فهم انهم صدقوا للآية
 بعد كونهم طريقتهم في شكاهم هم في الجبهة التي سبقت الآية لذكهم من اجلها قال الطبرسي رحمه الله في
 ذيل الآية قبل انهم عدوا الى التورية وحرفوا صفة النبي صلى الله عليه واله ليقعوا الشك بذلك لا يفتقر
 من البهائم وهو المراد في جعفر الباقر عليه السلام عن جماعة من اهل التفسير وقبل كانت صفة التورية
 استمر بها فجلوه ادم طويلا وفي رواية عن ابن عباس قال ان احبا اليهود وجدوا صفة النبي صلى الله
 عليه وآله مكنونة في اكل عين بغير حسن الوجه فحوه من التورية حسدا وبعيا فانهم نفر من فرقة فقالوا اخذوني
 التورية بغير اعتقاد وانهم نجد طويلا ان وسط الشعر ذكر الواحد في الوسط وضمها ما رواه
 الصدوق في العتبات ابن شهر اشوب في النافذة كلمة في المقتضى الاول من ان امر المؤمنين على تجميع القرآن
 فلما جابه فقال هذا كتاب بكر كما انزل على نبيكم لم يزد فيه حرف ولم ينقص منه حرف فقالوا الاحاجه لنا
 فيه عندنا مثل الذي عندك فانصرف وهو يقول فيندوه وراء ظهورهم واتشربا به ثما قليلا فقبسوا
 بشرون والتفريق فيه كسابقه بل في الاجحاج في حديث التوراة ان الآية نزلت فيهم قال بعد ان ذكر
 عرضه كلام الله عليهم فلما وقفوا على ما بين الله تعالى من السما الحن والباطل وان ذلك ظهر بنقص ما عند
 فالوا الاحاجه لنا في غير مستعجل عن جاعدا ولذلك قال فيندوه وراء ظهورهم واتشربا به ثما قليلا
 فقبسوا بشرون وضمها ما مر في المقتضى الاول انهم من ان النبي صلى الله عليه واله قال باعلى ان القرآن خلف
 فرائض الصحف والحجرات والقرآن ليس في حوزة ولا ينفقوا ولا ينفقوا في التورية فانطلق على انهم
 في الجبهة في نظر ان لا يخرج ثلثة ايام حتى توفى كتاب الله لا يزد الشك في ثباته ولا ينقص من ثباته
 وفيه اشار الى ان فهم من واعي يضيع القرآن ما كانت في البهائم وان لم يحفظه على علم التوراة في التجميع
 بكر لهم مانع فينبغي اليه في كابتها في سائر ما يتعلق بخبر الدين وظاهر انهم لم يرضوا بما جعده عليه السلام
 وعدوا الى جمع من ثناء انفسهم مع وجوه الداعي وعكس المانع من التجميع فيهم ما رواه الكشي في حوزة داره
 حديث طويل عن الصادق عليه السلام فيه لو قد اقم فامنا وتكلمتم متكلمنا ثم استأنفكم بغليم القرآن وشرب الخمر
 والاحكام والقرآن في انزل على محمد صلى الله عليه واله الى ان قال ان الناس بعد نبي الله صلى الله عليه واله

ما بدالك ليغل صاحبك ما بدالك قال سلمان فقلت اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 ان عليا علي صاحبك الذي يا بعثه مثل ذنوبه الي يوم القيمة ومثل عناهم جميعا فقالوا ما
 شئت الذي يا بعثه لم يقر الله عينك بان يلينها صاحبك فقلت اشهد اني قد خرائت في بعض
 المنزل انك باسمك ونسبك وصفتك يا ابن ابواب جهنم فقال لي فلما شئت اليس قد ازالها الله
 عن اهل البيت الذين اتخذتهم ابايا من دون الله الخبر افي قد روي اخبار كثيرة في ذكر صفاتهم علمهم
 السلام واصفاهم وما جرى عليهم في الكتب التي كانت بخط هرون واملا موسى عليه السلام وفي الكتب التي
 كانت باطلا في خط وصية عليهما في غير هاتركاها عاقبة الاطالة وفيما ذكرناه كفاية لمن
 نظر اليه من البصائر وما مل في شدة اعتنا الله تعالى بذكر اسمائهم صفاتهم ووصايتهم هلا ان
 اعدائهم في تلك الكتب الشريفة والصفحة الطاهرة وظاهرا وما وصل الي الناس في تلك النسخة الجليلة
 الباقية هل يتقربون في انه تعالى اهل ذكرهم كفي كتابه المنزل الهادي الا نام الى يوم القيام من
 العج خلقه تعالى مبرعا على جود وجود بعد تبت الخاتم المرسل على الكافة وعلم جواز خلقه والرضا
 عن حجة منه تعالى لا يعرف كانت مبنية في هذه الجاهلية فضلا عن غيبة الاسم والصفة المختصة
 ان لا يحال لانكارها مع ان في الصفح السابقة الموجه مع ما هي عليها من الخريف التفسير يصرح باسم
 الاوصياء ومقاماتهم في اخر السفر الخامس من التوراة والفظر يوشع بن نون ملته روحا وحكمة
 اذا سنده ويكبر عليه قبل منبره واسرائيل علوا كما امر الله موسى وفي سعة السعوا علم ان رسول
 النبي صلى الله عليه واله لم يولد الا على ابيطاليعات حتى نزل هرون من موسى فدخل على خصال
 غير الخلافة ولقد وجد في التوراة من منازل هرون من موسى ما يضيئ عنه ما فصله بفصل
 هذا الكتاب بانفع بمعرفة ما دوى لا يلبي ثم سافر من هذا الباب شطرا وجدناه فيه كلفة في
 الاناجيل في فضائل الخواريين الا في عشر خصوصيات هوشعوا الصغار يشرب الجماعة اثنا عشر
 فان قلت التفسير باسم الوصاية مناف لثانوا الحكمة وطريق الهداية من باب مصالح العباد
 ومفسد هم مع ابقاء مواضع الامتحان والاختبار وسلبك الناس اليه الخاسل لو كان في حال النظر
 الشبهة في طلب فيه مرض خفي من المدة من بين جاحصين في غير المطيع الطبيب العاقل العبد
 الا اني كيف لم يصرح النبي صلى الله عليه واله لعل على التلخا لافرة بعد بلا فصل في يوم القيمة

كلها

هو السيد الكاظمي
شارح الوافية
منه

وأشار إليها بسلام مجمل مشترك بين معان يحتاج في تعيين ما هو المشتمل منها إلى فراس خالصة
 مغالطة بعد إخلاء الدخائل من الهواجس التي تدهن الزعماء الشيطانية وقد صدر من ضل الشبه
 لهم انتهى إلى الجملة ظاهرا وانكار تلك الفرائض جهلا او بخاها مع ان اظها وصانية على علم الاثمة
 من بعد فيه كان مخالفا استقاعا على طريقة النبي صلى الله عليه واله في معايشة القوم وتآلف
 ظهورهم فلهذا منتهى الحفا ووضعا في سبب كثير من كونه في محله الا بجا به النقو الذي يوجب
 عن حوله وهو منافق لغرض البعثة كما اشهر الشيخ قوله نعم ولو كنت غليظا القلب لا يقضوا من حولك
 هنا قال بعض من اعترف بوجوه امثال ذلك في القرآن ان النبي صلى الله عليه واله لم يمنع ان يلقى بهذا الزنا
 الا اهلهم الى الاثمة عليهم السلام والى محبتهم اهل من مجرد منها اذا الفاء الى السو الحكمه المنقضية لذلك فهو
 ما جاني المناقضين ليقبح اظهاره وهو ياتلف قلوبهم ويثني لهم الوسائد ويجزل لهم العطا ويقتد
 على خاصته نفسه واهله الزمان من يتطوع على عداوته وعداوة اهل بيته من الرضا وغيرهم كان يلقى عليه
 لعنفه في الجامع بلعن نفسه كلا اذن لا عاد وهاجدها لم تربيانه كان يستر نحو الخلاف لولا استناد
 السر عليهم القصر عنهم قل هذه شبهة او هي يد العنكبوت التي هي وهن البوت فانه منقوض اقول لا
 يذكر او يشا الانبياء عليهم السلام في كتاب غيبتهم طريق الان شاد والتسليك لحد الا زمان متفارقة فلو
 الناس متشابهة ومفاسد الانبياء متحدة وثانيا بذكر على الاثمة من لدن علمهم في تلك الكتب الشبهة
 وهو احد اهل الحاج اشق الاجحاج فذلك ان كثير من الاصحاب اهل الكتاب هل بقي لهم بعد الظاهر
 على ما فهم من ذلك وارتباب من كان منهم من المشركين وعبد الاوثان كانوا عبادا لاسلام مامونا
 بالايان بها قال تعالى والمؤمنون كل امر بالله وملائكته في كنية رسلا وقال فهم شيعا الى التوبة والقران
 فلانوا ان كتاب عن عند الله فواهد منها ابتعد ان كنتم صادقين وكانوا مختلفين مع الطائفة الاولى
 في اثناء الليل اطراف النهار وكانت نسخ التوراة وغيرها في المدينة اطرافها في غاية الانتشار كالانجيل
 على من راجع القاسم وطالع السبر خصوصا ما ورد في احتجاجات خبر البشير قول تلك الشبهة الى الطعن
 فيما في محقق الاولى هو اشتد محدورا ما قرنها وقال الشا بصريح النبي صلى الله عليه واله في خلافكم
 على انهم معاشر الامامة من ثبوت النص الجلي الاخبار للنوازم في مراتب عديدة كما قرئت على خصوص
 الشا في الخصمة العلوية في شرح الباقر بعد قول المصنف واصحابنا على كثير منهم يقولون الله

بالفاظ صريحة الشك في النبي صلى الله عليه وآله الرضى عليه السلام بالافعال الصريحة فان الشبهة على
 اختلاف طبقاتهم وباعدا ممكنهم يقولون بواثر ان جماعة منواثر بن اخبرهم الى ان انتهى النقل كل
 عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه استخلفه وقال انت الخليفة من بعدي وقال له هذا خلفي عليك
 واما من بعدك انتهى ومن امل الخطبة التي رواها الطبرسي في الاحتجاج السيد بن طاووس في كشف
 اليقين بطريق غير النبي صلى الله عليه وآله في يوم الغدير قد تكل مستمعها سبعين الفاعة فانه لم يكن
 مثالا لقلوبهم بكل ما هو به انفسهم لم يبق في بلاغ ما يتعلق بفضائلهم ففهموا فهم ولو لم يكن
 واني في هذا المقام بين الكتاب السنن نعم ذكر ذلك في الكتاب انفس وابقى وادوم واولى على غايات
 الاحصان الذين اخرجهم الدهور واخطبهم بشهات الشياطين من كل جانب ليس لهم شيء ناصر ولا امام غير
 بعد ولا راعي في وكون بلا راعي بل ان الموحين بهذا النور الذي يحيا لخيرته عنده هو النصير
 بالخلاف بعد على ما زعموا واما ذكر الفضائل الخاصة والنافعة المحضه لهم صحتها فهو يعلم هذا
 المحدث والبر غير ان يكون اسم على مكتوبا باماره المؤمنين بعد التهنيل والرسالة على قوائم العرش
 ومجرى الماء وقوائم الكرسي في اللوح على جهته اسرافيل وجناح جبرئيل وكناف الشمواد اطراف القوس
 وروس الجبال والشمس والقمر على ما رواه الطبرسي في الاحتجاج عن الصادق عليه السلام في اخر هذا الخبر
 فاذا قال احدهم لا اله الا الله محمد رسول الله فليقل على امير المؤمنين في الله ولم يكن كصحة ما يقتضيه
 بادي فضيلة من فضائله موضع من القرآن مع انه قد روي المواثيق الخالفة تروى بالاكثيرة وشأنه
 وفيها جهته واخره من منافعة وقد بينها لهم رسول الله صلى الله عليه وآله الرضى عليه بعد الوقوع فيما يحتاج
 منه ذكرهم باسمه في ما يخص الاحتجاج في اثبات نزولها في الشئ اخر الا ان يتعلق العرض بالعلم الغائبين
 في حجاب الشكوك وظلم الحجب وهو مناف للواقع التي هم احوج اليها من سمع لك منته ومن هنا ظهر ان ذكر
 على التبرك وكذا الامانة من ولده عليه السلام في القرآن بالعناوين الكلية التي هي في نفسها قابلة للتقدم على
 غيرهم ايضا وانما يظهر اختصاصها بهم بعد فهم القرآن بالحال والمقابلة الثابت من طريق التسلية
 فيها ما دخل كثرة وابواب اسعد لدخول شبهات الابا لانه لا يفتنه عن النصير بهم باسمهم الشريف
 او بما لا يعمل صدق على غيرهم للعرض الذي لا جلة حزن اسماهم الشريف في الكتب السالفة وافتريت
 اسامي الاوصيا باسم بنيتهم قال الشيخ رحمه الله في المحصل الشافي ان اقوى ما يدل على ائمة امير المؤمنين

افواج

منهم

من نصوص القرآن قوله تعالى واتاكم الله ورسوله والذين امنوا الا يذنبوا من اجمعين فراجع نفسهم امام
 المشككين يظهر عليهم صدق ما ادعينا ومحصل القول في دفع اصل الشبهة ان ما ينبغي ان يكون المحرم المعصو
 عنه منها في حلقه حلقه افعاله وطواره مما يوجب نفور الناس عنه في انتشارهم عن حوله حفظا للعرض
 الشبه عليهم لاجله هو ما يكون في نفسه وجبا الشكر الاكثر من حيث طباعهم المحيئون عليهم كما لا خلاف
 الذم من المحسن الكبر والخرق والتسعة الشامل الصبيحة كالعو والفطر المفطر والافعال الشبهة
 كالذنب السبب واللعب امثال ذلك لا ما لا يوجب ذلك في نفسه ان نفرت عنه طباع الجماهير من حيث
 مخالفتهم لهم عليها بنوا عليها من ذنبهم معاشهم وفر ولما الطمأنينة معاشهم ثم تأنى صولاتها الى المحو
 والانس بالطبيعة المتطهرة من ليل ليل كالايمان باكثر العباد والامر بها خصوصا ما فيه بدل الاموال والنفوس
 قال الله تعالى ومنهم من يملك في الصدقات فان عطاها من ارضوا وان لم يعطوا منها اذ هم يحتسبون وقال تعالى
 اخراجك بملك من يملك وان في ربهم من المؤمنين لكار هو وقال تعالى فاذ بعلم الله المعوقين منكم والفاصلين
 لاخوانهم علم النيا ولا ياتون بالباس الا قليلا اشجع عليكم فاذا جاء الخوف انهم ينظرون اليك تدبرونهم
 كالذي يضيئ عليهم من المون فاذا ذهب الخوف سلقوكم بالنسبة حذرا شجع على الخبز كذا لا يجب عليه الا يتن
 بما يتعلق بالامور العاديه مما يوجب من جلب القلوب جذب لا فسد كبذل الاموال الكثيرة والعفوع.
 الجرائم الكبر خصوصا ما يتبعه الا حلال بما علق على البراءة بلاغ الرسالة وهكذا كان يفعل صلوات الله عليه
 واله من قهر بالافصاح في الجرائم الاقربين المساوئين لاجل الاسود والشرع في الوضيع في الحافل والناس
 والاعطاء والمنع واما الحدود وكان يقسم العطايا بين الناس بالتسوية ولا يفضل شرفا لشرفه ويقول
 لهم ان كان بينكم تفاضل في الدرجات يكون بينكم في الدرجات واول من وضع يوان العطية وجل التفاوت
 على ذلك تفاوت درجاتهم في الدنيا عمر الخطاب كما رآه في العيون كل ذلك مما كان ينفرد عن طباع الكرم
 خصوصا في ما يغري الشرف عندهم عليهم مثل تأمير سائر المحدثين من الموالى هو من اثبات عشر من على صنائه
 القوم كقولهم في ذلك المون لعلهم من هذه الامارة وهذا ظاهر على من عرف اخبارهم وحسب
 ديارهم واما ما ذكره البعض من انه كان مأمورا من محمد بن الخطاب عن تلك الزبادة التي كانت منه فهو
 محض لا يوجب له شاهد ليس في الاجابة ان قيل لم يقل في ذلك شري كفي جرم بهذا الاجار
 المتأخر بعد الاجار نعم مغرير ان امير المؤمنين عليه السلام في تلك الزبادة عنهم بعد اعراضهم

وعرنا انفسهم عن بركاتها وكذا الامتز من لدن علمهم الى ان يظهر الحق الجدد ويظهر الخبايا الجدد
واما اذكر من استغفر في القاصح على الله عليه السلام لعن انفسهم بهم فبهم اولا ان الموحى في اكثر اجزا
الاصح كان في بعض النافقين بعد بهم بالعناد والعامه كقولهم نعم الذين ظلموا ال محمد عليهم السلام او
ظالم ال محمد عليهم السلام او المشركين بولايه على عليهما والكا في بولايه على عليهما اما ان ذلك هو
الابا التي ذكر فيها لعن الذين كانوا يؤذون رسول الله صلى الله عليه وآله وتهددهم بما ليس فيها ما يجب
خللا في بعضهم بالخلافه بعد جود المندفع عن شمولها لهم فارتكبوا من فضايح الاعمال وشنايع الاعمال
من الابداع والظلم والشك وغيرها لا مكان اخراج انفسهم عن موضوعها ببدء الاحتمالات التي كانت تتبادر
بفوقها اليهم نظير اخراج معونه نفسه واصحابه عن موضوع الفتنة الباغية التي فتح عندهم وغيرهم من
التي تقتل عاربان من بحر جهل البراء وتبلغ من الغرابة تسعين سنه هو الذي يستند القتل اليه
هذا الباب في كتاب سلم في حديث غصب الخلافه وانكار سلمان وسيف مكرها قال فلما ان بايع ابو ذر والقدا
ولم يؤثرا قال عرنا سلمان الا تلك كما كف صاحبك والله فانت يا بشدة جاع من اهل هذا البيت منها ولا
اشد قطما الحفهم منها وقد كما كاشري بايعا قال ابو ذر فنعبرنا يا عمر حبال محمد ونعظمهم لعن الله و
فعل من بعضهم افرا عليهم ظلمهم حقهم حل الناس على رقابهم ردت هذه الامه فقري على اربابها فقال
آمين لعن الله من ظلمهم حقهم والله ما لهم فيها حق وما هم فيها وعرض الناس الاسواق والخير واقامنا باينا
بدم جاعة اجافية لا فعال مخصوص ذكره باسمه كبره اوبالوصف المختص كالشاني لا تفرق
العاص القاسي للوليد عفة ولنا في عبد الله بن ابي اعقال القلب لعبيد بن حصين الجعفي لا
لحسن ثابت مسطح بن اثارة وحمنة بن جحش وعبد الله بن ابي سلول وهو الذي ثوى بكبره او هو حنة
الاولين والنحس لم يبين لابي بن خلف المولى الذي اعطى قتيلا واكدى لعثمان بن عفان والوليد بن
المغيرة وامثال ذلك كثيرة الفران من ذكر اسمهم بوصف معين مخصوص مفرد او جمعا وبعد معلوم
لهم من جهة الاختصاص وبيانا من بيزم المحدث الذي ذكره وبغال في رفع ايضا ان الكفر في
والدم في زعم لا ملام في الايمان والعذر والدم في زعم اخر لا نفع الامر المذكور فكسره على ما
نراه معاشر الامامة من اردنا جميع الصحابة الا القليل منهم بعد مع ذكر جميعهم اكرمهم بالدم
العظيم مواضع من خرج في مؤرد التلبس محل اسخاوانا شيطا على اولى ائمة كدعوى الخالفين

المنزل

بعد نشأته لكن لم يوصو على بطلان جميع ما ينسب اليه غير بل اغنوا بوجهه تفسيره وارجاعه اليه
مخار لشمسهم ان لا بد من انتهاء ما اختلفوا فيه وعلم ما جعل في حق النبي صلى الله عليه واله كان عوايقا
في المقام فيكون القرآن في نفسه عند نزوله منبسطا على الاختلاف وموضوعا على المغايرة في المراتب المذكورة
وحين القرآن نزل في جميع مراتبه بخلافه لا يفسر فيه ولا اختلاف كان جميع ما ذكره غير الوجه الواحد
المرتد في غير منبسط الى رسول الله صلى الله عليه واله وقرآن القرآن في غير انفسه ما انزل الله وظاهر ان
الوجه الذي غير خالص بعضه اكثره فهو غير مطابق لانزل عليه اعجازا وهو المنصوص وهذا
الذي امكن ان يكون في ذات نفس السورة والاية والكلمات بعد شمول تلك الاختلافاتها الا ان
تتمتعهم الفصول او ان يقال ان الركن اعنائهم في حفظ القرآن فيصان عن طريق الاختلاف
بمقام لم يحفظوا سورة الفاتحة كما هي فذلكوا ببلوها في كل يوم كان عليه في اربعين عشرة سنة وكان
بهمونها عن ذلك حتى في بعضهم ملك بعضهم ملك بعضهم ملك بعضهم ملك وبعضهم
بعضهم ملك وبعضهم ملك وبعضهم ملك وبعضهم ملك وبعضهم ملك وبعضهم ملك وبعضهم
من وبعضهم لا الضالين بعضهم غير الضالين وهكذا في اختلاف اعراب كل لغة وذكر في قوله تعالى عليهم
سبع حجرات والقرآن في القرآن عليهم احد عشر من حفظهم غيرها اما ان ذكر في قوله تعالى في كل
سورة من اجل انهم لم يقرأوا من القرآن الا في كل يوم في غايه الوضوح فاما ان يثبت في
على شئ واحد اطلاقه على كل من يقرأ في القرآن في كل يوم في كل لغة في كل وقت في كل
البلاد في جميع القسما العامة وكيفية الامور في جميعها في اختلافها في جميعها في كل
الوجه كما في بعضها اختلاف في المقام في موضوعات كمنع في غير ذلك فاقبلوا في بعضها وفي
انفسهم الا انهم رضوا من بينهم صلى الله عليه واله الذي يدل على ذلك ما في الاو قول نعم لو كان
حينئذ لكان لو جاز في اختلافها كثيرا فان الاختلاف في بعض على اختلاف المعنى في بعضه
واشياء اخرى ملك وعلى اختلاف النظم كمنع في بعضها في بعضها في بعضها في بعضها
اخرى على اختلاف الارتفاع بلوغ بعضها اعلى وجانها ووصل بعضها الى ان في بعضها على
اختلاف الحكم كوجوب شئ في بعض وجوب في غير مع عدم وجوبها في بعض على اختلاف
نصارت كل واحدة وهبها في موضوع واحد اختلاف اجزاء امرة واحدة في التلاوة والكتابة وهذا

الاطلاق شائع المعروف في اللغة كما يقال دفع هذا الحديث هذا الشعر وهذا الكتاب بخلافه اذا كان
فيه خلافا بعد الوجوه السابقة سواء اختلف المعنى بالمعنى والخصوص او بالبيان او لم يخالف بهذا
المعنى اظهر الابن من الاول وان كان وضع افراد اذ العاقل المدعى النبوة ولو كان كذا لا ياتي في كلام
الذي جعله مصداق له في ذلك لا على نبوته بالتناقص الصريح الذي لا يقبل التناوب ولا يمكن ان يجمع
احدهما الى الاخر الممكن بل هو عند كل من لا يدعي شعورا اما الاختلاف بالمعنى الاخر فكثير اما بصد
غير المعصوم كدلائلهم فيهم ومعتقائهم هموا اوعدا الاعقادهم كون هذه الكلمة مثلا افصح مما ذكره
اثبت في كتابه وهذا الكلام بتفسير هذا اللفظ ابلغ في نأيه المراد لكنه غير جائز على محض كل شيء الذي يجوز
عليه فهو النسب ان الشيخ ابن الدين الطبري بعد ما نقل عن الذي يفسر من القرآن بارأهم في معنى
الاختلاف ما يرجع الى العدا والوجوه المذكورة غير الوجوه المذكورة في الاختلاف في الكلام يكون على
ثلاثة امور باختلاف اللفظ واختلاف المعنى واختلاف النفاذ يكون في الحسن والفتح
الخطا والصواب ونحو ذلك تدعو اليه الحكمة ونصرف عنه هذا النوع من الاختلاف لا يوجد في القرآن البته
كالا يوجد اختلاف التناقص اما اختلاف التلاوة فهو بذلك في الحسن بخلاف وجوه القرآن بخلاف
مقاربات الابان والسو واختلاف الاحكام في التناقص المنشوخ فذلك موجود في القرآن وكله حفوظ كله
صواب انتهى في ظاهره فبذلك صلا الاختلاف على الاختلاف المذكور فالابن نظام هاتفي وقوعه فيه
فقط لم يقبل ابانة كائنت وجوه التناقص المنشوخ فيه بل وضعها مشكوكا في المقام انشاء الله تعالى
مع انه قبل ان يشرح الاختلاف في القرآنية الاختلاف في المعنى كما انما يظهر من الظاهر الظاهر في انشاء الله
ويظهر من النظر الظاهر في الاعتقاد او يظهر من غير الغيب وغيره ويعبرون على البناء للمفعول اي
يظهر من متكلامهم وهو الارجح مستكما معها ان ما يتك على عليه التفسير على استقرها والتمس في
لا مستقر لها وقال السيد علي طاب في بعد السعوى بعد ما نقل عن الخبر الخامس عشر من تفسير القراء
ان عبد الله بن موفى بديل قوله نعم ونحوها من مجوعين فامد نام بعد عن عبد الله بن موفى بديل
ما لفظ وما الذي كيف ذكره الله واختلفا لفظين على اختلاف المعنى وكذا يفسر ما قبل
اختلافنا كبر او كيف اصل المسألة من تحت هذا والطبع على لفظ المصحف الشريف انتهى ومثاله
كثير فخصوا بالبرم في تفسيره الفعل الواحد المتعدد ولا يشبه في ابن جني في اللفظ على الخطا

والغنية فلا حظ وأما المتن الثاني الأخبار والكثرة الدالة على نزول القرآن على وجه واحد فرائه واحد
وانه لا اختلاف في ما نزل على النبي صلى الله عليه وآله وأصله ونكده يتأججا انه نزل على سبعة أحرف مطلقا
على كون المراد منه سبعة قرات انقطة الاسلام في الكافي عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء
عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان القرآن واحد نزل من عند
ولكن الاختلاف مجيء من قبل الروايات وفيه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن
الفضيل بن يسار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الناس يقولون ان القرآن نزل على سبعة أحرف
فقال كذبوا أعداء الله لكنه نزل على حرف واحد من عند الواحد حج الصدوق في عقايد مرسل عن
الضايف عليه السلام قال القرآن واحد نزل من عند واحد اما الاختلاف في جفء الرواة د ابو عبد
الحسين محمد السيساوي في كتاب القرآن عن البرقي وغيره عن ابي عمير صفوان بن يحيى احمد بن محمد بن ابي نصر
عن جميل بن دراج عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال القرآن واحد نزل من عند واحد في نسخة واحدة لكن
الاختلاف مجيء من قبل الرواة هو عنه عن البرقي وغيره عن عمار بن عيسى عن جابر بن عبد الله قال قال
عبد الله عليه السلام ان الناس يقولون ان القرآن نزل على سبعة أحرف فقال كذبوا نزل على حرف واحد
عند ابي احمد بن محمد واحد وعنه عن الحميري عن الحسين بن سيف عن ابيه عن ابي عمير عن سيف
غيره النخعي عن محمد بن صالح عن ابي نصر عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت قول الناس ان القرآن على سبعة
أحرف فقال واحد عند واحد وعنه يستأذن زرارة بن اعين قال سئل سائدا با عبد الله عن
رواية الناس القرآن نزل على سبعة أحرف فقال كذبوا الناس رواه اناهم بل هو حرف واحد من عند
واحد نزل به الملائكة على واحد وعنه سيف عن جميل بن دراج عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان القرآن واحد نزل من عند واحد لكن الاختلاف مجيء من قبل الرواة وعنه عن الحسين بن
سيف عن ابيه عن ابي عمير عن البرقي عن الحسن بن سيف قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان
عرف نزل القرآن فقال على حرف واحد وعنه عن ابي عمير عن ابيه عن ابن سنان عن ابي عبد الله
وعنه عن ابيه وفيه قال من اين جاء الاختلاف فقال من قبل الرواة ان القرآن كان مكتوبا في الحجر
لا دم وكان الناس يأتون فيأخذون منه في شريح الواحهم للسيد الخفيا كما ظم ان حدث نزل القرآن
الحرف السبعة يعرفونهم فذكر كذا به الرضا عليه السلام فقال كذبوا انما هو واحد نزل من عند واحد

ولم يشترط في هذا الخبر ولا اشار اليه احد لعلمه من طبعنا الفلم **الثالث** اجماعا المتقول فيها قاطبة
من كلام السيد الجليل عليه بن طابوا في في سعد السعد في الطعن على الجبائي الذي طعن على الاما
بانهم يدعون الزيادة والنقص في القرآن ما نصه يقال له انتم تقولون ان القرآن السبعة الذين
يختلفون في حروف واعراب غير ذلك من القرآن ولو اختلفوا فيهم ما كانوا سبعة بل كانوا اربعة فافيا
واحد وهو هؤلاء السبعة منكم والسوا من رجال من ذكرنا منهم ما نصه ويقال له انهم اربعة من القرآن العشرة
ايضا من رجالكم وهم اختلفوا في حروف مواضع كثيرة من القرآن وكلم عندكم على ثواب من شري
ادعى اختلاف القرآن وتغيره انتم وسلفكم او الرفضه ومن العلوم من ذهب الذي شتمهم لافضلهم
واحد القرآن انتهى ويؤيده ما ذكره السيد المحدث الخباري في منبع الجنات والسيد المرفعي في
عن العمل باخبار الاحاد عول على ما رو عنه من ان القرآن واحد لمن عند واحد على يده واحد
الاختلاف من جهة الرواة وقال الطبرسي ان الشايخ في اخبارهم ان القرآن تزل بحرف واحد يمكن
استظهار الإجماع من غايد الصدق ايضا ومن صرح بالإجماع الشيخ في التبيين فقال على ما حكى
عنه المعروف من مذهب الامامية النطلع في اخبارهم ورواياتهم ان القرآن تزل بحرف واحد على يده
واحد قال الامام الاكبر حاشيته المذكار لا يخفى ان القرائة عندنا تزل بحرف واحد
الاختلاف مما من قبل الرواة فالتواتر ما تواتر في نسخة في نسخة في زمان الائمة بحيث يظهر انهم كانوا
به تواتر ويصحون ويحسون ارتكابه في الصلوة لانهم صلوا الله عليهم كما كانوا راين في قرائة القرآن
على ما هو عند الناس بما كانوا يسمعون الحق ويقولون محضه من ان ظهور انهم على التمل و
قرب منه ما ذكره في شرح الفائق وفي الجواهر ان المعلوم عندنا خلافة اي كونها منوات من
عز النبي صلى الله عليه واله ضرورة معلوم عندنا بان القرآن تزل بحرف واحد على يده واحد
الاختلاف من الرواة **الرابع** الاخبار الكثيرة الدالة على غطية بعض القران الشايخة
تلك فيديها ومن يترزوا القرآن مختلفه الوجوه والكلمات لا يخافون عن السبع الشايخة
غلا ولم يفتح بطلان بعضها بظهر حال باقية حال اصل الاختلاف بعد القول بالتفصيل بيننا
فان في هذا المعنى ما من قول الصادق عليه السلام ان كان ابن مسعود لا يقر على قرائته فواض
انفع عند القران لا يكون القاري يغير قرائته فواض ان ذلك لا يخاف في الدليل على

عدم

قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال اخبرنا في الغيبة في اخره ومارا بنا احدا افر من هذا وظنوا انهم
الكاظم في شوح الوافية فانه بقدر ما اسند على محض الاخذ بالقرائن السبعة بل على جواز الاخذ بغيرها
بشيء على ما علمنا عليهم بل هو الاحتمال والكاره عليهم قال مع ان فيهم من نحو الطراء فيهم مثل الباقين
فعلينا في ذلك ابو جعفر الباقين بل احسن المسجد الذي في الحج وقال الصادق عليه السلام لا تقبلوا من
احد الله بعد اوج فلي في امان من قبل قال في هذا المدة لم يرد خبر ولا خرج فوقع في ان كان شي من ذلك
الحج وانه كان جعل اسنادا بان قراءة متغيرة عن القران المشهورة كما هو موضح في طائفة النسخ
وما ظهر من بعض النقول مما كثر ان يروى وحشره بالحج على ما ذكره الطوسي دليل على عدم الاخذ بالقرائن
معها اولي هو المعنى فانه اجل من ان يفعل امثال هذه الامور وروى فيهم واي خرج من غير فعله
ما هو في غير الاحبار الخاصة فخلت بعض القران الشاذة مع انه لو كانت حجة على الصادق عليه السلام
سواء كانت واحدة او احدى السبع لا ولا تكن باخرة واحدة من القران لا سيما هذا الذي هو الاخذ بالقرائن
الذي هو عند طائفة القضاة او غيرهم من كان من قبله لو كان لا يرد ما عارضه من ذلك ولا يرد في حجة القرائن
التي لا يفرج عنهم كثر ما يروى في القران المشهورة في علي بن الحسين الصادق عليه السلام في قوله تعالى
رسول الله صلى الله عليه وآله في طائفة القران المشهورة فان كان الكل يروي في البيت فاجل في نقل في
قال السبعة من الله سعد السعدي قال ابو عبد الله الحسين بن خالويه الضوق في كتاب عرابي في سورة
من القران والقرآن افرع عليهم لم لا يتابع عليهم التلوا والاصل في علمهم بضم الهاء وهي لغز رسول الله صلى
فدفع ذلك حمزة واما كثر في كسر الجاء في الياء واما اهل المدينة ومكة فيصطلحون الميم وروى
اللفظ فيقولون عليه واخا لواء الجمع الواو كما كانت الالف في علمها علامة التثنية ثم قال في نسخة
ما الجوابين يقول اذا كانت لغز رسول الله صلى الله عليه وآله في القران فالحق ما روي في نسخة وعلى
كان ظاهر من ان اهل الاسلام في الصلوات وغيره يكسر الجاء ولا يوحى الى ما جاوز الهاء بالياء
على ان رسول الله صلى الله عليه وآله في الراء وهو اوضح العرب اذا اختلف لغاتهم كان هو لغة علمهم
من ذلك ان يكون اهل المدينة واهل مكة البلدين الذين قام فيهما مناجاة على خلاف القرينة وال
نقدم بعد ذكر هذا عنهم وعن مسلم بن السلي بن جابر نقل هذا من الصادق عليه السلام في ان
الشيخ في البيت والرواية في الكشاف في قوله في الفان بن القران الشاذة وقرائة اهل البيت

بِأَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ أِنْ دُرِيَ فَقَدْ يَفْعَلُونَ فَذُخِّرِ الَّذِينَ كَانُوا عَنْ أَبِي وَجَلِي مَعْصُونَ مِثْلَ
الَّذِينَ يُوَفُّونَ بِعَهْدِكَ أَوْ جَزَائِهِمُ النَّعِيمُ إِنَّ اللَّهَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَاجْرُحْهُمْ وَإِنْ عَلَيَّ مِنَ
النَّفْعِ فَلَنَا نَوْفٌ حَقٌّ يَوْمَ الَّذِينَ مَا تَحْضُرُ عَنْ ظِلْمٍ يُفَاعِلِينَ وَكَرِهْنَا عَلَى أَهْلِكَ أَجْمَعِينَ قَاتِلُهُ
وَدَرْيَاهُ لَصَابِرُونَ وَإِنْ عَدَوْهُمْ أَيَّامَ الْحَرْبِ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ مَا آمَنُوا أَطْلَبْتُمْ
ذُنُوبَهُمْ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَاسْتَجْلَيْتُمْ بِهَا وَاسْتَمْتُمْ مَا وَعَدَكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَنَقَضْتُمْ الْعَهْدَ
مَنْ بَعْدَكُمْ تَوَكَّدُوا وَلَمْ تَصْرَبُوا كَلِمَةً أَلَمْ تَعْلَمُوا فَهَذَا الَّذِي كُنْتُمْ تُكَذِّبُونَ قُلْ إِنَّا لَنَزَّلْنَا الذِّكْرَ
أَيُّهَا بَنِي آدَمَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ يَوْمَ قَاتِلُوا مِنْ بَيْنِهِمْ مَنْ بَدَّلَ مِنْ بَيْنِهِمْ فَاعْرِضْ عَنْهُمْ إِنَّهُمْ مَعْصُونَ
إِنَّهُمْ مَعْصُونَ فِي يَوْمِهِمْ لَا يَفْعَلُ عَنْهُمْ شَيْءٌ وَلَا تَحْزَنُوا مِنْهُمْ إِنَّهُمْ فِي جَهَنَّمَ مَقَامًا عَنَّا لَا يَغْدِرُونَ
فَتَبَخَّسُوا بِمَنْزِلِ رَبِّكَ مِنْ الشَّاهِدِينَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى وَمَرْيَمَ بِمَا اسْتَخْلَفَ فَبَغَا هَهُنَ
فَضَرَبْنَاهُمْ لِحُكْمِنَاهُمْ الْفِرْدَوْسَ وَالْحَازِرَ لَعَنَاهُمْ إِلَى يَوْمِ يَبْعَثُونَ فَاصْبِرْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ
وَلَقَدْ آتَيْنَا لَكَ الْكُلَّ كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ مِنَ الرُّسُلِينَ وَجَعَلْنَا لَكَ مِنْهُمْ وَجْهًا الْعَلَمَ بِرَحْمَتِنَا
وَمَنْ يَتَوَلَّ عَنْ أَمْرٍ فَإِنَّهُ رَجِبٌ فَلْيَنْتَبِهُوا لِكَيْفَ هُمْ فَلْيَلَا فَلَا فَسَلْ عَنْ النَّاسِ بِأَيُّهَا الرَّسُولُ
فَدَعَلْنَا لَكَ فِي عَاقِبَةِ الَّذِينَ آمَنُوا عَهْدًا تُحَذِّهَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ إِنَّ عَلَيْنَا فِئَةً بِأَلْسِنَةٍ
سَاجِدَةٍ لِرَبِّ الْأَرْضِ وَرَبِّ جُودٍ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ ظَلَمُوا أَوْ هُمْ بِعَدَابِ يَعْلَمُونَ سَيَجْعَلُ
الْأَعْلَى فِي عَاقِبَتِهِمْ وَهُمْ عَلَى أَعْيُنِهِمْ يَتَدَبَّرُونَ أَنَا بَشَرٌ نَاكِدٌ بَيْنَهُ الصَّالِحِينَ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ
يُخْلِفُونَ فَعَلَهُمْ مَقْرُونًا وَرَحْمَةُ الْخَاءِ وَأَمَّا يَوْمَ يَبْعَثُونَ وَعَلَى الَّذِينَ يَبْعَثُونَ عَلَيْهِمْ
مِنْ بَعْدِكَ عَضْبَةٌ إِنَّهُمْ قَوْمٌ سَوَاءٌ خَائِرِينَ وَعَلَى الَّذِينَ سَلَكُوا مَسْجِدَهُمْ مَقْرُونًا وَهُمْ فِي الْعَرْشَاتِ
آمِنُونَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ قُلْ ظَاهِرُ كَلَامِهِ أَنَّهُ أَخَذَهَا مِنْ كِتَابِ الشَّعْبَةِ وَلَمْ يَحْدِثْ لَهَا
فِيهَا غَيْرَ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ شَهْرٍ شَوْبٍ الْمَارِ ذَلِكُمْ فِي كِتَابِ الْمَشَالِقِ عَلَى مَا حُكِيَ عَنْهُمْ
اسْقَطُوا مِنَ الْقُرْآنِ غُلَامَ سُورَةِ الْوَلَايَةِ وَلَعَلَّهَا هَذِهِ السُّورَةُ وَاللَّهُ الْعَالِمُ سَطَعَ عَلَى عِيسَى الْأَرَبِيِّ
كَشَفَ الْغَمَّ عَنْ طَرِيقِ الْعَامِ عَنْ ذِي عَيْدِ اللَّهِ قَالَ كَتَبَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَيُّهَا
الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ عَلَيْنَا مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ مَسَالِكَ اللَّهِ
يَعْمَلُكَ مِنَ النَّاسِ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَاذَانَ الْقَفِيَّةَ فِي الْمَنَافِعِ الْمُنَافِعَةِ مِنْ طَرِيقِ الْحَافِظِينَ

الرضا عليه السلام اخبرني عن قول الله عز وجل يقول القرآن الحكيم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم
 فمن عني يقول بر فقال العلماء بر محمد صلى الله عليه واله لم يثبت فيه احد قال ابو الحسن عليه السلام فان الله
 يارفعنا اعطى محمد وال محمد من ذلك فضلا لا يبلغ احد كنهه وخفاه من غفل وذلك ان الله عز وجل لا
 يعلم على احد الا بالنبأ فقال تعالى سلام على نوح في العالمين وقال سلام على ابراهيم قال سلام على موسى
 وهرون ولم يقل سلام على ال نوح لم يقل سلام على ابراهيم لم يقل سلام على موسى وهرون قال
 سلام على النبي يعني محمد صلى الله عليه واله فالتبوطي في الاثنان اخرج الحاكم من طريق عامه المحدث
عن الحكم ان النبي صلى الله عليه واله فرغ منكبين على فاروق خضر وعيازي حساود والبراز انبص كما
في مجمع الزوائد وفيه اخرج الحاكم من حديث ابيه انه صلى الله عليه واله فرغ فلا تعلم نفس ما اخفى لهم
 من ربه اعين في وفيه اخرج عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه واله فرغ لقد جاءكم رسول من انفسكم فيخرج
 القافل وفيه اخرج عن عائشة رضي الله عنها صلى الله عليه واله فرغ فروح رجلا يعني نفع الرأفة والكشاف
 زيد بن علي عليه السلام رب العالمين بالنصب على المدح وفيه فرغ غير المغضوب بالنصب على الحال وهي انه
 رسول الله صلى الله عليه واله عن الخطاب روي عن ابن كثير في السبوطي في الاثنان اخرج الطبراني عن
 عن الخطاب روي عن الف الف حرف وسبعة وعشرون الف حرف من فرغ صابرا محسبا كان
 بكل حرفه وفيه من الحروف العيون رجاله ثقات الا شيخ الطبراني محمد بن عبد بن ادم بن ابي اسحاق تكرر في الحديث
 لهذا الحديث وقد جعل ذلك على ما نفع روي عن الف الف حرف ايضا في الموضع الا ان لا يبلغ هذا العدد فلما لم يوجد
 اقل من النصف تقدم بطلان الرسم مع ان الاجر على التلاوة ينافي الجملة المذكورة وان صح اصله ولين في
 لكن تكاره بها يضعفنا فله ولكن الغرض في ثبت بكل حشيش في الكشف وفي مصحف حزين سوي
 صاحب كتاب الله كانوا اهلها واحبها وهو الذي في مصحف ايام الحجاج لعنه الله فط الحافظون
 الذين على ان يكون مبلما الطيعة المصطفى في مجمع الزوائد عن حذيفة قال النبي هو سؤء التوبة
 العذاب ما يقرن منها ما كانا نقر الاربعاء والاطبراني في الاوسط رجاله ثقات وفيه
 الطبراني باسناده عن ابن عباس ان كان يفر فلو بنا غلف مثلنا وفيه عن ابن عباس ان النبي
 فرها وكنا يعلمهم بها ان النفس بالنفس والعين بالعين بنصب النفس ورفع العين واداء الحمد لرجل
 رجال الصحيح وفيه عن عائشة قالت فرها رسول الله صلى الله عليه واله انه عمل غير صالح وردوا الطبراني

في الاوسط الدليل التاسع ان الله تبارك وتعالى ذكر اسمي وصبا خاتم النبيين وابنته
الصديقة الطاهرة عليهم السلام وبعض شملهم وصفاتهم في تمام الكتب المباركة التي انزلها على رسوله
وصرح فيها بوصفهم وخلقهم وان ختمها بهم وذلك اما العناية بالثامن بذلك الامم ليخبر كواشك
الاسامي التي وجدت هاهنا في صحف نفهم بهذه الصفات الشريفة ويجعلونها وسيلة لاجتراح سؤلهم وانجا
ما ملهم وكشف غرهم ودفع باسهم على ما يظهر من جملة من الاجناد والارتفاع قدرهم واعلا شامهم بذكرهم
قبل ظهورهم بهذه الاوصاف الكاشفة عن بلوغهم اشرف محل الكرمين واعلى منازل المقرين وانما يقتضيه
كون معرفتهم بما كرمه الله جل جلاله واجبة على جميعهم وانما يتم بما بعثوا الى العباد لذلك وارسلوا
لتعليمهم تلك المسالك وهذا ظاهر كثير من الاخبار خصوصا ورد في عدة عذابهم بما نرجع الى اياهم
من قبول ولايتهم وعلى تلك الوجوه الراجحة حقيقة الى امر واحد كيف يحمل المنصف ان يحمل الله تعالى
اسماهم في كتابه المهيمن على جميع الكتب الباقي على ترالده هو الواجب اليك في قيام الساعة ولا يفهم
لانهم ثبت الذنوب اشرف من جميع الامم السالفة والعناية بتكليمهم اشد واسحكام امرهم ورفيع قدرهم
اعلا ذكرهم بدعهم في اظهر وجوب طاعتهم ومودتهم على هذه الامة اشد من غيرهم وهو اقيم من
غيرهم من الواجب ان تذكرها في الكتاب الكريم وهذا الوجه بظاهره وان كان مجرد الاستبعاد
الا ان مرجعه حقيقة الى الاستفراغ التام والى تنقيح المناط القطع بظهور ذلك بعد الرجوع الى اخبار
الباب الثامن فيها عين الانصاف ملاحظة شدة الاهتمام في تلك الكتب بهذا الامر مع انه لو كان
استبعادا لكان احسن من ذكره النافون في حججهم بما حاصله استبعاد سقوط من القرآن مع شدة اهتمام
الصحابة في حفظه وحواشيه هو عدم ملهم في هذا اللقائم كما بان في ما لوجب علينا ان نسوق تلك الاخبار في
الترتيب عن القلوب الفشاوة عن الابصار فنقول الخرج الصدوق في المجلس الثامن والثمانين
اما علي بن محمد بن موسى بن النضر عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
عن ابيه عن سعد قال قلت لكب هو عند معوية كيف يجتهد من صفته مولد النبوة وهل يجتهد من لغش
فضلا فالفتى كعب الى معوية لينظر كيف هو اه فاجرى الله على لسانه فقال هات يا ابا اسحق ربحك
اقه ما عندك فقال كعب الى فلان فلان اشين وسبعين كتابا كلها اتران من السماء وقران صحف
فاينال كلها ووجدت في كلها ذكر مولاهم ومولد غيرهم وان اسمه لم يعرف ثم ذكر ما

يعلق مولده الى ان قال ونجد في الكتب ان عشرين خيرا الناس بعده وانه لا ينزل الناس امان من
العدا بامام من عشرين في دار الدنيا خلق موسى فقال يا ابا اسحق ومن عشرين قال كعب بن طاووس
فصبر وجمعة عرض على نفسه اخذ بعيش بلحج فقال كعب انا اخذ صفة الفرح من المستشهد وها
فرخا فاطمة عليها السلام قبلها ما شر البرية قال فمن قبلها قال رجل من فرقة فقام معوية فقال قوموا
ثمن فمنا وروى الكوفي عن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الفضل عن ابي الحسن
قال ولا يرفع علي بن ابي طالب مكتوب في جميع صحف الانبياء ولا يبعث الله رسولا الا ينصروه محمد ووصيه
عليهما السلام في وفي تفسير القاسمي عن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال من دفع فضل
امير المؤمنين علي بن ابي طالب فقد كذب بالنورية والانبيا والزبور وصحف ابراهيم ساير كتب الله المنيرة
فانه ما نزل شيء منها الا وهم ما فيه بعد الا فرار بوجه الله عز وجل والا فرار بالنورية الاعتراف
بولاية علي والطيبين من الله عليهم السلام في اكمال الدين في حديث محمد بن ابي ابي بصير عن النبي صلى
الله عليه واله في ابطال عليهما السلام اما انت اجمع فاع في ذنبك الموصولة واحفظ في صلبك فان
مرفقا ساهج في ذنبك فلا يزال في علمك انك لا تؤمن به لكن سبوا من ولدك وسبوا نصر اغتربا
اسم السما النبط الهامر والشجاع الفرع من الفرع ان المشهد وهو سيد العرب رئيسها
ودونها وهو في الكتب اعرف من اصحاب علي فقال ابو طالب فلما رايته الله كل الذي وصف به
واكثر في تفسير الامام علي بن ابي طالب قال الحسن بن علي بن ابي طالب من دفع فضل امير المؤمنين علي بن ابي طالب
جميع من بعد النبي صلى الله عليه واله فقد كذب بالنورية والانبيا والزبور وصحف ابراهيم ساير
كتب الله المنيرة فانه ما نزل شيء منها الا وهم ما فيه بعد الا فرار بوجه الله تعالى والا فرار بالنورية
الاعتراف بولاية علي والطيبين من الله عليهم السلام في صحيفه البشرى على نبيها والى
وعلي بن ابي طالب في اربعين للشيخ سعد بن ابراهيم الحنبل الحديث العشرين عن ابن مسعود عن
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لما خلق الله ادم سال ربه ان يريه من يكون من ذريته من
الانبياء والاوصيا والمفربين قال الله تعالى اليه صحيفه فرثها كما علمه الله الى ان انتهى الى محمد صلى
الله عليه واله وسلم فقال هذا نبي ولا يفرح محمد صلى الله عليه واله قبله الا بل
هذا وارثه وصيه فلما وقع ارم في الخطية ونوسل الى ربه جعل عليا من نوسل وباهل

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل علي بن ابي طالب
سيدنا وصي رسولنا
والطيبين من الله عليهم السلام

ورواه الشيخ شاذان بن جبرئيل الفريخي الرضوي مع اخيه في نسخة قال السيد الجليل علي بن طاووس في
 خلال حال يوم المباحلة من كتاب الاقبال وبنينا بالاسانيد الصحيحة والروايات الصريحة الى ابي
 الفضل محمد بن عبد المطلب الشيباني رحمه الله من كتاب المباحلة ومن اصل كتاب الحسن بن اسمعيل بن
 اشناس من كتاب عمل ذي الحجة فصار وبناه بالطريق الواضحة عن ذي الهمة الصالحة لا حاجة الى ذكر
 اسمائهم لان المفضو ذكر كل اسم فالوالمناخ النبي صلى الله عليه واله مكة واقاديه العرب ارسل
 رسلا دعاهم الى الامم وكانت الملوك كسروا وقصر يدعوها الى الاسلام والاقرار بالخيرية والصفاء
 والاقرار بالحرية العوان اكبر شأنه نصارى نجران وخلصا لهم من بنو عبد المذان وجميع بني الحرث
 بن كعب من صفوة الهم ونزل بهم من هاهنا الناس على اختلافهم هاهنا القديس بن النضرانية من الارسية
 والسالوسية اصحاب بن الملك المارونية القبا والسطورية الى ان ذكر ورود وسل النيرة
 الهم وانهم اجتمعوا للشورى في بيعتهم العظمى واسرعت الهم القبايل من مذبح وعك
 حمير وانما ومن دناهم نسبوا ودار من قبايل سبأ كلهم فتكلم رؤسائهم كابي حامد حصين
 علقمة اسقفهم الاول صاحب مدارسهم زعيم بني الحارث بن كعب امير حروبهم كرز بن سبئ
 الحارث وامير باهم العاف عبد المسيح بن شرحبيل والسيد اسقف نجران اهتم بن النعمان وحمير
 سرافة البار في من زاد في النصارى وحارث بن ثمال من ربيعة بن نزار في امر النبي صلى الله عليه
 واله اربعة ايام وذكر في هذا الخبر الشريف جميع كلامهم الى ان انفقت كلمتهم النظر الى الكتب المأثرة
 والعمل بما فيها من غلام ولف بالجامعة يحملها على راسكاد بتماسك بها لتفعلها ففتح ابو حارث
 طرفها واستخرج منها صحيفة ادم الكبرى المستنوعة علم على ملكوت الله عز وجل وجلاله وما ذكر فيها
 في ارضه سمائه وما وصل ما جل جلاله من ذكره عالمه هي الصحيفة التي ورثها شيبان بن اسير ادم عمادها
 من الذكر المحفوظ من القوم السيد العاف والحارث في الصحيفة تطلب المائتات عوا من غيب
 رسول الله صلى الله عليه واله وصفته ومن حضرهم يومئذ من الناس الهم مضجون مرتقبون
 فيستدرك من ذلك فالفوا في المصباح الثاني من فواصلها باسم الله الرحمن الرحيم انا الله لا
 اله الا انا الحي القيوم معقب المتهور وفاصل الامور سبقت بشيئ الاسباب وذلك بقدر
 الصنع انا العزيز الحكيم الرحمن الرحيم ادم وانتم سبقت من غضبي وغفوتني خلت عبادي

لعباد والزمنهم حتى لا ينافي باعدهم رسلهم فبذل من ذلك من لدن اول مذكور من
 البشر الاحمدي وخاتم رسل ذلك الذي اجعل عليه صلواتي واسلك في قلبه بركاني وبراهن
 البصائر ونذري قال ادم عليه السلام من هؤلاء الرسل ومن اجد هذا الذي فئت وشرفت قال كل
 من ذريتك واحمد عليه السلام عافهم قال رب بما انت باعدهم ورسلم قال بوجوهكم ثم اخفى ذلك
 بثلاثة شريفة وثلاثين شريفة انظروا وكلها الاحمد جميعا فاذننت جاني شريفة منها مع الايمان في
 وبرسلي ان ادخل الجنة ثم ذكرها جليلة ان الله تعالى عرض على ادم ومعرفة الانبياء وذريتهم ونظر
 ادم عليه السلام ثم قال ما هذا النظم ثم نظر ادم الى نور فطلع فسد الجوارح فاحد المظالم من
 للشارق ثم سر كذلك حتى طوى المغارب ثم سمي بطلع ملكوت السما فظفر فاذا هو نور محمد صلعم
 واذا الاكفاف به فذنوع طسيا واذا انوار اربعة فداكشفته عن عينية شماله ومن خلفه امامه
 اشبه شئ برأجا ونورا وثلوها انوار بعد ما شئت منها واذا هي شبيهة بها في ضيائها و
 وعظما ونسرها ثم دنت منها فكلت عليها وحقت بها ونظر فاذا انوار بعد ذلك في مقدار
 الكواكب دون منازل الاولات جدا وبعض هذه اضواء من بعض هي ذلك متفاوت جدا
 ثم طلع عليه سواد الليل وكالتسبل ينسلون من كل وجه واربا فلبوا كذلك حتى اذا الفاع و
 الاكم فاذا هم اقبح شئ صورا وهبت وانتهر بجافهم ادم عليه السلام ادى من ذلك وقال باعلام
 الغيوب وغافر الذنوب فاذا الفتنه القاهرة والمشية العالمة من هذا الخلق السعيد الذي كرم
 رقت على العالمين ومن هذه الانوار البقية المكتشفة له فاعلم ان الله عز وجل اياه ادم هذا و
 هؤلاء وسبلك وسيلة من اسعد من خلفي هؤلاء السابقون المفضلون الشافعون والمشفعون
 وهذا احمد سيدهم وسيد ربهم اخبرني بعلمي واستقفا اسم من اسم فانا المحمود وهو محمد وهذا
 صنو وصية آذنت به وحيث كان في نظيره في عظمة هذه سيدة امانى والقبلة في علي
 من احديتي وهذا السبط والخلع الهم وهذه الاعيان الصامع نورها انوارهم بقبلة منهم الا
 ان كلا اصطفت طهرت وعلى كل بابا كنت وشرحت فكلما بعلي جعلت قدوة عبادي ونور بلادتي
 نظرا فاشيخ في اخرهم بمرئ ذلك الصفيح كابرهم كوكبا الصبيح هل الدنيا فقال الله بياوك و
 وبعيد هذا السعيد فلك عن جبار الاغلال واضع عنهم الامسا واملأ ارضي به حانا ودفعة

وعدة كما ملئت من قبله فسؤوه وجوراً قال آدم عليه السلام رب ان الكريم من كرم ان الشريفة من
 شرف حق بالهي لمن رفعت اعليت ان يكون كذلك فبذا النعم التي لا تنقطع لا يجاز ولا ينفذ
 بلع عبادك هؤلاء العالمون بهذه النعمة من شرف عطاياك وعظم فضلك وجباتك وكذلك من
 كرم من عبادك المرسلين قال الله تبارك وتعالى اني انا الله لا اله الا انا العزيز الحكيم عالم الغيوب
 مضمحل القلوب اعلم ما لم يكن بما يكون كيف يكون وما لا يكون كيف لو كان يكون واني اطلعيا عبدي
 في علمي على قلوب عبادك فلم ارفيهم اطوع ولا انصع تخلفي من انبيائي ورسلي فخلعت لذلك فيهم رحي
 وكلمتي الزمهم عبيتي واصطفيتهم على البرا برب السالتي وحيث القيت بكافاتهم تلك في منازلهم
 حوائهم واوصيائهم من بعدهم ودائع حجي السادة في مرتبة لا جبرهم كسر عبادك واقمهم اودعي ذلك
 اني بهم وبقلوبهم لطيف خبير اطلعني قلوب المصطفين من سلة فلم اجد فيهم اطوع ولا انصع تخلف
 من محمد خيرة وخالفني فاخترته علي علم ورفعت ذكره الى كرم ثم وجد قلوب جاشة الا في من بعده
 علي صيغة فليبا كختمهم بجله ثم رثه كتابي وحيي او كاره كفي ونور والنبى ان لا اعد عبادك
 من انبيي معصيا بوجيد وجبل مؤتم ابدًا **صحيفة النبي علي نبينا والرو علي السلام**
 وفي الخبر المذكور ثم امرهم ابو حارث ان يصيروا الى صحيفة شتى الكبر التي انهي من انشا الى ادريس
 النبي عليه السلام قال وكان كتابها بالعلم السرايا القديم وهو الذي كتب من بعد نوح عليه السلام
 ملوك الهيا طلة وهم النادرة قال فاقض القوم الصحيفة وافضوا منها الى هذا الرستم لواء الختم المذكور
 فومر معاشيه وهو يومئذ في بيت عبادته من رضى كوفان فخيرهم بما افضع عليهم قال انما ابيكم آدم
 الصليبي ونبيي في ذنبتهم اخصموا فيها بينهم وقالوا اني الخلق عند كرم علي الله عز وجل واد
 لديه مكانة واقرينه منزلة فقال بعضهم ابو كرم آدم عليه السلام خلق الله عز وجل به واسجد ملائكة
 وجعل الخليفة في ارضه سخر لجمع خلقه وقال الاخرين بل الملائكة الذين لم يعصوا الله عز وجل
 قال بعضهم بل يوسف الملائكة الثلاثة جبرئيل وميكائيل واسرافيل عليهم السلام قال بعضهم بل ابي الله
 جبرئيل اظلفوا الى آدم صلى الله عليه وسلم كرم الذي قالوا واخلفوا فيه فقال ابني انا اخبركم اكرم
 الخلا بوجي اعلى الله عز وجل انه والله لا ان تقع في المروج حتى استوفى جالساً في العرش العظيم
 فنظر فيه فاذا فيه اله الا الله محمد رسول الله فلان امير الله فلان خير الله عز وجل فذكر هذه الاسماء

شتى النبي
 ما في صحيفة
 علي السلام

مقر في جبل صلى الله عليه واله قال ادم ثم لارثه الثاني موضع ادم او قال صفيح منها الا وفيه مكتوب
لا اله الا الله وامان موضع مكتوب لا اله الا الله الا وفيه مكتوب خلقا لاختط محمد رسول الله
وامان موضع مكتوب فيه محمد رسول الله الا وفيه مكتوب فلان خير الله ^{الله} فلان صفوا الله فلان الحسن
امين الله عز وجل ثم ذكر هذه اسماء بنظم الحساب للعدو قال محمد صلى الله عليه واله يا بني ومن
من تلك الاسماء معد اكرم الخلق على الله عز وجل جميعا صحيفه ابراهيم النبي عليه
بني اسرائيل في كتاب بعد السور للسيد الجليل علي بن طاووس فصل فيما ذكره من صحف
ادريس وعبد الله هذه الصحف بنسخه عتيقه بوشكان يكون فارجهما من اثنين من السنين بخبر انه كتب
مشهد اولها امير المؤمنين عليه السلام قد ذهب اولها واخرها فكان الموقوف منها نحو سبعه عشر كتابا
ثم نقل شطرا واحدا الى ان نقل من الكراس الثاني عشر منه بعد وصف الموت والافضل ثم يقول الله جل
جلاله الحمد يا محمد وهذا الخبر لك وعبدك واتمنى عليك نعمتي وشفعتك فيما سئلت لخوانك من الدنيا
ومعني نجاتك من اهل النور في الحفك ابوابك الذين امنوا بك وتولوا بك بما لا في ولا اهلك
وليك وعاد ولعدوك وعدك وشخص صدك من اذني واذك واذي المؤمنين والمؤمنات بغير الدين والخلق
في غيبك ابوابك من اهلك الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا واولياك من اهل بيتك
من اسمعهم ومن غيرهم فهم معهم ولعني الذين اذون فيك واذك واذيهم نقا في قلوبهم في الدنيا
وم يلقونهم ولعنهم بذلك في الدنيا ولعدوك عدوك ابا اليا اخلقوا وعدك وقضوا ميثاقهم فادوك وعادوا
وليانك والواحد وكفتم في الفريسيين كلمه ربك لتدخلن المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها
انهار خالدين فيها ولا يكره عنهم شيئا ثم كان ذلك عند الله فوزا وبعد المناقبة والمنافاة والمشركون
شرك الظالمين بالله من السوء عليهم ثم لوزة السوء وغضب الله عليهم لعنهم ولعدوك جفتم وسات نصير صحيفه
لبل الرحمن ابن ابراهيم علي بن اسرائيل في الخبر المذكور ثم ذكر ان ابا حارث بن
سئل السيد والعاقب ان يقرأ على صلوات ابراهيم عليه السلام الذي جاء به الاملاك من عند الله عز وجل
فتعابوا وهو اعلم بالماضي قال ابو حارث لابل شارفوها باجمعها واسبرها فانها صير للعدو وادرك
كذلك الصدق واحد بل لا يوافق الامر من بعد فلم يجد من الصبر الخويلد من يدفع القوم الى ابواب جهنم
وكان الله عز وجل يفضل علي من يشاء من خلفه قد اصطفى ابراهيم بخلته ومشرقه بصلواته

بري
صحيح

صحيح
صحيح

محذوف

وبكر

وبكرانه وجعله في امان المني في عبده وحسن النبوة والامامة والكتابة في دينه بلفظ اخر عن اول
ونشرنا بون ادم المنظم للحكمة والعلم الذي فضل الله عز وجل به على الملائكة طرأ فطر ابراهيم عليه السلام
في ذلك اللابون فابصره بيونا بعد ذلك والغرم من الانبياء المرسلين واصحابهم من بعدهم ونظرنا في ابي
محمد صلى الله عليه واله اخر الانبياء غريبه على بابنا بطالب الجند بجزيرة فاذا شكل عظيم نبلا لا نوراف هذا
صنوه وصية المؤمنين انظر فقال ابراهيم الهى يستبكم من هذا الخلق الشريف وحي الله عز وجل هذا
وصفوه الفاتح الحاتم وهذا وصية الوارث قال ربما الفاتح الحاتم قال هذا محمد خيرته وبكر فطر
حجتي الكبرى في برئتي بنسبة اجنبية ادم بين الطين والجسد ثم اتى باعته عند انقطاع الزمان لئلا
ينفي اخنم به سالاني وتذكر وهذا على اخوه وصديقه الاكبر اجنبية بها واخبرتها وصلبت ببارك
عليها وطهرتها وخلصتها الا ابراهيمها ومن رتبها قبل ان اخلق ما في الارض ما فيها من خلقي وذلك
لعليهم بفلوهم اتى عباده عليهم خبرا ونظر ابراهيم فاذا اشاعه تكد لا الانوار هم جسمها نور
تبعه عز وجل فقال رب بنيتني باسم هذه الصوة المفردة بصوت محمد وصية ذلك لما راى من رفيع درجته
والخافهم بشكلى محمد وصية عليهم السلام وحي الله عز وجل اليه هذه امنى نقيته من نية فاطمة الصديقة
وجعلها مع خليفها عبيدة للرب بنيتي وهذا الحسنة وهذا فلان وهذا فلان وهذا كلمتي في الدنيا
به رجعت في بلادى به اشأش بنى عباده ذلك بعد اياسهم وفنوط منهم من عباى فاذا ذكر محمد
بنيتي يصلوا لك فضل عليهم معا ابراهيم قال فعند ما صلى عليهم ابراهيم صلى الله عليه واله فقال رب
صل على محمد ال محمد اجنبية هم اخلصهم خلاصا فاحي عز وجل نفسك كرامتي فضلي عليك فاني
بسلالة محمد صلى الله عليه واله ومن اصطفيت معه منهم الى فناء صلبك في محرم منك ثم من بكره اسمعير
فاشترى ابراهيم فاني واصل يصلوا لك صلواتهم منع لك بركاني ومرتجى عليك عليهم جاعل خلقي وحي
الى الامم العبد والابو الموعود الذي ايت فيه سما وارضى اقبلت خلفي بفصل فضائي وفاض
رحمتي وعدي في اثبات الوصية على الحسين المسعود صاحب روج الدنيا في حديث طويل في
الاجار والكهان بالنبي صلى الله عليه واله ان فاطمة بنت اسد قال لبعض الاجار امنت عليك بسلام
وسفرك وكنا بك لنخبر بالامر على خيفة فان الحكم لا يكمن من استشفع ففهم نفوي طرأ فطر الجبل
رسول الله صلى الله عليه واله نظر استشفع ثم قال والله هذا اعلام هام ابانه كرام يكفله الاعام د

هو كلام

الاسلام شرعيه الصلوه والصبا بطله الغام بحلي بوجه الظلام من كفه رش من ارضه سعد
مولانا سيد يعقوب ذكره ما بقى الا بدتم ذكر كفالته ايضا ليا به وعد سيرة وحائمه امره وعقبه
ثم قال في كفالته امرته نطلب لك لادباده العبد عنكبون هذا المبارك المحمود لها طيب الفرح والنجوه
بشره ونصفه بهذا اليه فضل الفساكر منه فالت فقلت لقد اصبت فيما وصفت الخبائث فقلت
الحق فيما شرحتنا المنة التي اكفله ووجهه الذي يرجو ويلمه فقال لها ان كنت صادقة فستدين
غلاما رابع اربع من اولادك شجاعا عالمنا اماما مطوعا اماما مدينه فواما لرتبه مصلبا سوا
غير خرق ولا شرق ولا اجف ولا اخف اسم على ثلثه امر في هذا النسخ جميع اموره وبواسطه في
قلبه اكثره يكون سيفه على اعدائه وبابه الذي يؤمن منه اوليائه يقطع في جهنم الكفار ويدع اهل
النكث والغد والنفاق دعا فيخرجهم وجهه بنبه الكريات ويحلي به باجر جند من الغرمان افرهم منه رجا
وامتهم كحما وانحاهم كفا واندام بدا بضاير على افضل كرمته بوقبه بنفسه لو فاته شدة فحين
صبر ملائكة الحجاب اذ اظهر اهل الشرك بالطعن والضرب لهاب مولته اطفال المهاو وعده من خفيه
الفرار يصوم الجلال منافع معروفه وفضائله مشهوه فبرز ناع مشدد مناع مفدام كرامت
غير قرأ خش الساقين غلب الساعن عريض النكير رجال الذراعين شرق الله بامنه اخضره
واستوعبته واستخف على عباد دينه مظهر شرعيه بصو على المجدد وبغبط الله به المناقين
بنا لشم الجبارت يبلغ معال الدرجا باجها يد غير شك في يؤمن من غير شك له بهذا الربو وله
منفعة مقترنة دفعه بزم جملته يكون من صلبه ريشه يقوم بسنة ويولي دفة في جفنة فائد
جيشه الساقين حوضه المهاجر معين وطنه البازل ونه دمه سبيع لك ما ذكرته من ولائكم
اذ رفته وبرز من بافته فيه عيانا كاصح لائل مجد المحمود بالله ان ما وصفه من امهات موجود
في الاسفار والزبور وصحفا ابراهيم موسى فاشا يقول لا تجيب من معاصي منحبر عما طيل
نزع طائفه وضحا اما النبي الذي قد كنت اذكره فانه يعلم ما قوله رجا باوى الرشا البش ما
ام الى ولدان صافنجا ثم الوارث الوصفي الذا يتابع الصبد من افرط كحا فاحمل الصلح في بطنه
بحبوا بنبه ناهي اسما بذاك اخبرنا في الكتب اولنا والجن شر الاسماع البطا فاستبشر لا زاعي
خطوه فخطها صهر من نضها رجاوع فتا بلبن شهر شوب قال قال صاحب كتابه لا نوا ان علم

الذي يغيب
النفس عن الناس

[illegible]

فقلت ليس فيها منكم قال انا اول مرغها ان اروي ذلك انها جنة عليه وعلى اصحابه ولو لم يكن
فيها منكم لسقط عقاب الله عز وجل عن خلفه اذ لم يسئل عن ذنبه انش ولا جان فلن يعاقب الله
اذا يوم القيمة ورواه الشيخ شرف الدين النجفي ناويل الابان عن الصادق ومثله واروه في عم
بن كزيب بن ربعي بن حبيب بن عبد شمس قلت ويدخل في سلك تلك الاجار ما ورد في تغليظ
الكلمات الموجهة والحدوف التنبه انه من خطا الكتاب في جميع ما الصحف الموجهة في المصحف و
الافعال في كتاب ط احمد بن محمد بن ابراهيم عن جيب بن الحسن عن ابي جعفر عليه السلام والعباسي
عن غيره في حديث ان القرآن قد طرغ منه اى كثير ولم يزد فيه الا حرفا وخطا بها الكتاب نوهاها الرضا
على الكشي عن علي بن ابراهيم عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليان عن ابي عبد الله عليه السلام عن قول الله
عز وجل ذوا عدل منكم قال العدل رسول الله صلى الله عليه واله والامام من بعده ثم قال هذا ما اخطا
به الكتاب يا وعن علي بن ابراهيم عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان قال ثلوث عند ابي عبد الله عليه السلام
ذوا عدل منكم فقال ذوا عدل منكم هذا ما اخطا به الكتاب في السبب عن الزبير عن حماد بن عيسى
عن ثعلبة الجارودي عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه فرجكم بذي عدل منكم ثم قال وهذا ما
اخطا به الكتاب في العباسي عن حماد بن عثمان قال سئل ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى ذباغفر
ولو الله قال هذه كلمة صحفها الكتاب انما كان استغفنا ابراهيم لابن عن وعده وعداها ابا وانا
قال ذباغفر له ولولدي يعني اسمعيل اسحق والحسن والحسين والله انما رسول الله صلى الله عليه واله
السلطان الاثنان اخرج ابن جرير وسعيد بن منصور في سننه من طريق سعيد بن جبير عن ابراهيم بن عمار
عن قيس بن اشوا وشكوا قال انما هي خطا من الكتاب حتى تشادوا وشكوا اخرج ابن ابي حاتم بلفظ هو
فيما احبب الخطا به الكتاب وفيه اخرج ابن الاثير من طريق عكرمة عن ابراهيم بن عمار انه فرأى اسلم
بنتين الذين امنوا ان لو يشاء الله لهدا الناس جميعا فقبل لها انها في الصحف فلم يبا من فقال اظن
الكتاب كتبها وهوان عيسى وفيه اخرج سعيد بن منصور من طريق سعيد بن جبير عن ابراهيم بن عمار انه كان
يقول في قوله تعالى وصي بك انما هي وصي بك الترف الواد بالضايق وفيه اخرج ابن ابي شيبة بلفظ
استد الكاتب منه واد اكثر الترف الواد بالضايق وفيه اخرج ابن ابي شيبة من طريق الضحاك عن ابن
عبد الله انه كان يفر ووصي بك يقول انما هي وصي بك انها واد ان الضيف احد بها بالضايق وفيه اخرج

غرائب

ابن اشنه عن طريق اخر من الصحاح انه قال كيف نفر هذا الحرف قال وفضى بك قال ليس لك
 من هاهنا ولا ابن عباس وانه في وقوف بك كذلك كانت تقرأ وتكتب فاسمك بكم فاحمل الكتاب
 هذا كثيرا فالزفت الواو بالصائم ثم ولقد وصفتنا الذين اوتوا الكتاب من قبلهم واياكم انتموا
 الله ولو كانت فخر من الرب لم يسقط احد دفعنا الرب لكنه وصفتنا اوصى بها العتاك فيه
 اخرج سعيد منصور وغيره من طريق عمر بن دينار عن عمر بن ابي عبد الله انه كان يقرأ ولقد اينا موسى
 وهرون الفرقان فبما يقول خذوا هذا الواو واجعلوها ههنا والذين قال لهم الناس ان الانبياء
 قد جمعوا لكم كادفبه اخرج ابن الجاهم عن طريق الزبير بن خريش عن عمر بن ابي عبد الله قال اوتوا
 هذا الواو واجعلوها في الذين يحلون العرش من حوله كتب فيه عن ابي عبيدة في فضائل القرآن عن ابي
 معاوية عن مشام بن عروة عن ابي مالك سئلت عايشة عن حمز القرآن عن قوله تعالى ان هذا ان لساعرا
 وعن قوله تعالى والمقيم الصلوة والمؤتي الزكوة وعن قوله تعالى الذين امنوا والذين هادوا و
 الصابون فقال ابن ابي عمير هذا على الكتاب اخطا وفي الكتاب هذا استباح على شرط الشيخين وبواه
 الراغب في الحاضر ان غرضه استباح وفيه اخرج الاصل او ابن اشنه عن طريق ابي عبد الله عن سعيد بن جابر
 كان يقرأ والمقيم الصلوة ويقول هو نحن من الكتاب قلت وتقدم بطرق عديدة انه لما كتبت المصنف
 عرضت على عثمان فوجد فيها هاء فامسح للحرف فقال لا تغير هاهنا فان العرب تنغير هاء وانه الشعلية وابن
 فنبية كتاب المشكل دعوا فانه لا يجلل حراما ولا يهترم حلالا وقال السيد علي طائوس رحمه الله في المطب
 ان كان عثمان يذكر انه من الله فهو كفر جديد وان كان من غير الله فكيف ترك كتاب به مبدلا معبرا
 لقد اترك بك بهنا ناعظما ومنكرا وقال رحمه الله في سعد السعوى عن البلخي في الجزء العاشر
 نفسه ما لفظهم ام لهم شركوا بالواو والالف وكذلك الذي عشوا لهم شركوا وليس في القرآن
 بالواو والالف غير هذين الحرفين كذلك كتبوا الضعفاء الواو والالف قبلها وتقطوا شركوا وبنوا
 وقل هو بنا نقطة على صد الواو ليست فلام الالف والزوايد لا غرض في الواو مع ههنا الا في هذه
 الواو هي الاعراب ما كتبت في المصحف بالواو على لفظ المحلى وليس الواو منها وانما ادخلها سعيد
 اباي الذي كتب مصنف عثمان على لفظ المحلى وليس في الوقف واوانا ههنا خفيفة انتهى ولا تخطو
 فسبحي من سيم وفي الكشاف قد انقفت في خط المصحف شيئا خارجا عن القليل ثم ما عا ذلك

الزبد من هذه الاجال
 عبارة السيوطي منه

هذا واما الخالفون فظنوا انهم بنوا على ما اوردوا من علوم القرآن وسمو علم رسم المصحف كما عرفوا وحتفوا
 فيه كتباً مثل الجاهل الجليل في شرح العقيدة وكتاب المنع لابن عمر والذاني في نظرية ابي القاسم المغربي في
 ضبط الراء والرائية العقلية والرائية الشاطبية عنوا الدليل في مرسوم خط التنزيل لابي العباس المراكشي
 وكشف الاسرار في رسم مصاحف الامم واما اصحاب الخوافظ في رسم مصاحف التواتر لمحمد بن محمد التميمي في
 القرى له انهم شجروا ذلك في الاثنان عن احمد بن محمد بن محمد بن الخطيب مصنف عثمان وبعضهم لما صنفوا به
 الخفاف نام تضعيف بعض الاخبار المنقذة فقال ابن الاثير في كتاب المرتبة على من خالف مصحف عثمان
 كافي الاثنا الاحاديث المرتبة عن عثمان في ذلك لا تقوم بها حجة لانها منقطعة عن مصلح ما يشهد
 بان عثمان وهو امام الامم الذي هو امام الناس في رتبة قد علم بحججهم على المصحف الذي هو الامام فيبين فيه
 خلافاً ويشاهد خطه لا فلا يصلح كلا والله ما يؤم عليه وانصاف في غير ما ذكره وصرح
 السبط بان هذا الجواب لا يصلح عن حديث عائشة لان اسناده صحيح وابده بما تقدم من الاخبار واجاب
 بقا الاثر اشتبه بان المراد اخطا في الاخبار وهو لا ولي لجمع الناس عليه من الاخر في السبعة لان الله
 كتب خطا خارج عن القرآن فعنه قول ابن عباس كسها وهو ناعس يعني فلم يندبر الوجه الذي هو اولى من
 وكذا ما سارها وهذه الكلمات ينبغي ان تكتب بعسلين على وجات الشياطين اما ما شرف عثمان لهذا
 الامر بمشاركة من ذكرها في السبب الاعظم لنطق تلك التغيير في المصحف اذ لا يتولد من الفساد
 الفساد وكل ما بالذوق فيضج فكيف يقبل على صيانة المصحف وتزول القرآن على الاخر في السبعة باطل
 عندنا لوجوبنا في انشاء الله تعالى انه يظهر من اخبارهم ان ضربوا منهم لم تكن متبين عليها مثل قول عثمان
 في غير البخاري وغيره اذ اختلفتم انتم زيد بن ثابت في شئ من القرآن فاكتبوا بكتابنا فانه انما نزل بلسانهم
 فان ظاهره كون ما اقره زيد وما كان بكتاب غيره فترى غير منزل وما مر من اراء من تحطه في عبد الله لبعض
 الكلمات يحاوي قول الثاني على ما رواه الراعي ملكا ملكا ملكوا الصنف بمصنفهم مثل الذي صنعوا بمصنف
 بل ما روي عن ابن عباس في هذا المعنى لا يقبل التأويل وما ذكره السيوطي في ريبنا الهديان وعلى زعمهم حسن
 ظنهم بما هم كيف يشهد العقل بانه بكل امر خيرا واحدا في السبعة الذي لا جله ارتكبا في المصاحف
 على ما ذكره الى كاتبنا عن عبد بن عتيق كل ما يرد وهل هذا الاكره ما فرض مع نصريح ابن ابي اسية
 القوا كانوا يتخير اجمع الحروف للكتاب واسلمها على الاستمارة في المأخذ واشهرها عند العرب

لكتاب الصاحف هذا الأمر لا يقوم إلا من أخذ من العلم حظا وافرا وما من امر يعرف من العلم فواعل
وهو لا يحب الصبأ فهو غير محل ثم إذا بين ما اختاره غير الوجه الذي هو الأول به فاعينهم ^{من التبدل}
وزمام الأمر بينهم والحاصل أن من أضغ في النظر إلى ذكرها لا يربط في سهو ورفوع الخط والنسب والحق
في هذا الجمع من جوعه ودفوعه كذلك يقطع بأن القوم كانوا غير معنيين بضبط ما أخذوا عن النبي صلى
وغير موافق لحفظ مقدار ما تلقوا عنه كعدم اعتنائهم بضبط غيره من الأحكام هذا ولذا ذكر بعض ما تلقوا
لصحيح عثمان والوجه أن بعضه ينسخ انحصار غيره فيما ذكرنا فالقاضي الفقيه عبد الجبار بن عبد الله
المعز في كتاب المغني في الأمانة على ما في شرح ابن أبي الحديد أن الوجه جمع القرآن على قراءة واحدة
القرآن وضبطه قطع المنازع والاختلاف فيه قوله لو كان ذلك واجبا لفعل الرسول صلى الله عليه وآله
غير لازم لأن الإمام إذا فعل حقا كان الرسول صلى الله عليه وآله له فعله لأن الأحوال في ذلك تختلف وقد
روى ابن عمر عن ذلك فأتى منه وليس لاحد أن يقول عرفه المصاحف شيئا بالدين وذلك لأنه لا بد لها
من الرسول أن يخرج بالسجدة التي نزل بها وكما أفهم من أحوال المصاحف التي في ذلك القرآن قال القاضي
أبو بكر في الاستبصار في فضل عثمان رضي الله عنه في جمع نزل القرآن بين وجهين وأما قصد جمعهم على القرآن
الثانية المعروف عن النبي صلى الله عليه وآله والقائم ما ليس كل أحد منهم يحسن ولا يقدم فيه ولا يخبر ولا يبل
الشيء مع شرب ولا منسوخ ولا وثق مع ذلك من غير ضرورة وإنما حفظ خشية دخول الفساد في
على ما يأتي بعد وقال الحارث الحاسب المشهور عند الناس جامع القرآن عثمان وليس كتابا إنما حمل عثمان
على القراءة بوجه واحد على حبها وقع بينه وبين من شهد من المهاجرين والأنصار لما خشي من الضم
عند اختلاف أهل العراق والشام في قراءة القرآن فلما قبل ذلك فقد كانت المصاحف موجودة من القرآن
الطالع على الحروف السبعة التي أنزل بها القرآن فلما السابق إلى جمع فهو التصديق وقال على عبد الله
لأنه لما لصاحف الذي عمل النبي أرسلها عثمان وقال ابن النبي غير الفرق بين جمع أبي بكر وجمع
أن جمع أبي بكر كان خشية أن يذهب من القرآن شيء يذهبها جملته لأنه لو يكن مجموعا في موضع أحد فمعه
صحيحه من الآيات هو على ما أفهمه عليه النبي وجمع عثمان كان لما أكثر الاختلاف وجو القرآن حتى
فرق بلغاتهم على إشباع اللغات فادعى ذلك بعضهم أن يخطئ بعضهم فخشى من تفاقم الأمر في ذلك فأنسخ
الصحف في مصحف واحد من السور وأضمر من سائر اللغات على لغة فرس فجاءه بانه نزل بلغتهم وإن كان

قد وضع فرأته بلغة غيرهم رفعا للرجح والشفقة في ابتداء الامر رأى ان الحاجة الى ذلك قد نهشت
 فافضل على لغة واحدة وقال الحاكم جمع الفران تلك تراثا الى ان قال وجمع الثالث ترتيب السوفى ومن
 ثم اورد حديث البخاري المتقد وتقدم ما نقله الكركي رحمه الله عنهم قال محمود الالوسي المعاصر الفائدة
 السابعة من مقدمه ما نصه وما اشهر ان جماعة عثمان فهو على ظاهره باطل لانه حمل الناس سنة عشر
 على الفران بوجه واحد باختلاف وقع بنية بين من شهد المهاجرين والانصار لما خشي السنة من اخلاف اهل
 العراق والشام في حرف الفران ثم اورد حديث البخاري وغيره وقال وهذا الذي ذكرناه من فعل عثمان
 ما ذكره غير واحد من المحققين صرحوا بان عثمان لم يصنع شيئا مما جعده يوكبر من ياد او نقص بغيره
 سوى ان جمع الناس على الفران بلغة فرس مجتبا بان الفران تزل بلغةهم الخ وفي الانقار اختلاف
 المصاحف العثمانية مشتملة على جميع الاحرف السبعة فذهب جماعة من الفقهاء والافراء والتكلمين الى ذلك
 وبنا على انه لا يجوز على الامانة مثل نقل شيء منها وقد جمع الصحابة على نقل المصاحف العثمانية من الصحف
 كلها البوبكر واجمعوا على ان لما استؤذ ذلك ذهب جماعة من العلماء من السلف والخلف واسم المسلم الى انفا
 مشتملة على ما يحمل رسمها الاحرف السبعة جماعة للعرضة الاخير التي عرضها النبي صلى الله عليه وآله
 على جبريل ثم ضمنه لها فنزلت حرفا منها قال ابن الجوزي هذا هو الذي ظهر صوت وبجواب عن الاول
 بما ذكره ابن جرير ان الفران على الاحرف السبعة لم تكن واجبة على الامانة وانما كان جائزا لهم ومن خالفهم
 فلما رأى الصحابة ان الامانة تفرق وتختلف اذا لم يجمعوا على حرف واحد اجتمعوا على ذلك اجتماعا شاملا
 وهم معصومون من الضلالة ولا يمكن في ذلك ترك واجب لا فعل حرام ولا شك ان الفران في نسخ من الفران
 الاخير وغيره فانفقوا رأي الصحابة على ان كانوا ما تحققوا ان الفران مستقر في العرضة الاخير وتركوا ما سوا
 ذلك انتهى ما اردنا نقله من كلامهم **أقول** والله التوفيق لا يخفى على الناظر في تلك الكلمات من انها
 والشافعية الكاشفة عن كون اصلها شجرة خبيثة اجلت من فوق الارض ما لها من قرار فان بعضها
 صريح في سبب الجمع كثرة الفراءت واختلافها زيادة على ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وآله من الاثر
 السبعة فجمعهم على السبعة واللف ما ضمن غيرها ولا من اشتما مصاحفة على الاحرف وبعضها صريح
 لكونه حصوا لاختلاف من نقل حرف السبعة فاختاروا واحدا منها واللف غيرها ولا من كون تلك المصاحف
 على حرف واحد انما فعل ذلك لرفع الشك ولو لاه كانت الفران بكل واحد منها جائزا وصريح ابن جرير

تركوا ما لم يكن جازا بثبوت المصحف لكونه فسووا وان لم يكن هناك اختلاف ولا فرغ الا حرف التثنية
 وبعضها صرح في ان الوجبة ثبوت الاختلاف من جهة تقديم ما حقه التأخير في الترتيب السواء والابا
 انهم هو مع اختلاف التأويل مع الترتيب كفي كان فالمحصل من كلامهم ان الداعي احدوا الاقل
 تشكك القراء ان بناءه على ما ثبت عنه من التسعة منهم فردم اليها وفي ذلك انه لم يقع الا في كلام الباقين
 وهو مخالف لكلام الاكثرين منهم حتى من تعرض لدفع ما اوردوه الامامية على امامهم من المطاعن في هذا
 الجواب فقدم من غير بعد جواز القراءة بغير ما ثبت عنه صلى الله عليه واله عند كل احد لو كان فيه اجتماع
 صدق الذكر في التثنية في هذا المقام وغير بكل حشيش وثابتا انه محجور دعوى بغير عليها شاهد دليل
 وثالثا انه مناف لطريقة الصحابة في عدم اللزوم لعرضهم عن القراءات المتواترة واخر اعلم قراءة وقرآن
 مستحذاه وهذا من الكفر والبعثان كما اختلفت بينهم وشكوه بلفظهم مصحفي الله وعبد الله وفرائدهما
 وهذا اختلاف في الا حرف التسعة على ما صرحوا به في غير موضع **المسألة** في حصول اختلاف في اصل الا حرف التسعة
 والقراءات المتواترة عنه فاخار منها قراءة زيد واجمع علم عليها واعاد سواها وهذا هو المعروف عندهم
 وعليه حجة من اصحابنا ممن اكره وقوع التغيير في القرآن قال السيد المرتضى رضي الله عنه في الشافي في الجواب
 ذكره صاحب المعنى كما تقدم ان اختلاف الناس في القراءة ليس بموجب لما صرح عثمان لانهم يرون ان النبي صلى الله عليه واله
 قال تلا القرآن على سبعاء حرفي كلها شافا في هذا الاختلاف عندهم مباح مستند عن الرسول صلى الله عليه واله
 فكيف يحظر عليهم عثمان من التوسيع الحرفي ما هو مباح فلو كان في القراءة الواحد مخصن القرآن كما ادعى
 لما اباح النبي في الاصل الا القراءة الواحدة لانه اعلم بوجود المصالح من جميع امته من حيث كان مؤيدا
 بالوحى ومقتضى كل ما ياتي به يد وليس ان يقول حدث من الاختلاف في ايام عثمان ما لم يكن في ايام رسول الله
 ولا حجة ما ابحر ذلك ان الامر لو كان على هذا لوجب ان ينهى عن القراءة الحادثة والامر لم يندع ولا يحل ما
 احث من القراءة على غير المقتضى للمباح بلا شبهة والحق وفيه لا اني ابي انشاء الله تعالى ان القرآن نزل على
 وجه واحد معروف احد من عند واحد اما ظهر الاختلاف من سوء ضبط رواة وقلة مبالاة حمله وحفظه
 وان ما اشتهر من نزوله على سبعاء حرفي بالمعنى المعروف في هذا المقام من موضوعات العامة وخلافاتهم عليه
 فالذي اريد من الصحيح من السليم الترتيب من غير تحجب بظهر كل احد لا يختلف فيه اثنان لا بد وان يكون
 اعلما لما معصوا عندهم او متبعين بعضهم من اهل النقي الواقفين على حقيقته الامر الذي نزلوا بالشبهة

على شيء والا فاما ينبغي الاختلاف بحال او بغيره بل بالفتنة والسلطنة كما نراه في المقام وكلاهما مفقودان
في المقام اما الاول فواضح واما الثاني فلان الجماعة المستعانة بهم من سبقت السابري وسلمهم في الاختلاف
المتقدمة مجرد حجة متقدمة بالكذب ابتاع الشهوة بل وفوق ذلك عندنا واما عند المخالفين فهم وان كانوا
على رجاء العدالة الا انهم صرحوا بالفتنة فرائه ابو وعبد الله وسالوا بعض الذين ذكرناهم من
اللداج والمناقب ما لم يذكره الهولاء بل بالفتنة فرائه امير المؤمنين عليه السلام ابن مسعود وابي عبيد الله
ابن كعب فانهم من كنهم من نقل فرائه فهم معترفون بوجود الاختلاف في مصاحف الصحابة ورواها
الراجحة الى الاخر في السبعة عنهم وحيث ثبت بطلان اصلا ما هذا الاختلاف الواقع راجع الى الاختلاف
بالزيادة والنقص في الحديث منكم كما صرح بالمحقق الثاني في فحاش اللامه في عبارته المتقدمة
في الدليل الخامس في تلخيص الشافعي للشيخ الطوسي في عظيم ما اقدم عليه مع الناس على فرائه زيدوا حجة
للمصاحف ابطال ما شأن انه منزل من القرآن وما نحو عن ان يوصله الله عليه السلام ويدل عليه قول
عمر بن الخطاب افانرك اكثر من فرائه التي وقول ابى اترك شيئا اخذته من غير رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم وقول زيد في رواية اخرى في الجمع الثاني ففقد ابنه من الاخبار بين نسخا المصحف الخ
وقد نبه لذلك محمود الالوسي حيث قال بعد عبارته المتقدمة في شكل عليه ما رافعا من قول زيد ففقد
آية من الاخبار في بظاهره يستدل ان في المصاحف العثمانية زيادة لم تكن في هاتيك الصحف الا في نسخة
هذه كانت الزيادة اليسيرة لا توجب معارضة بعباها واعلمنا في نسخة الفاضل في لو كان هناك غيرها
لذكر وليس لا ففقد ايضا في الجمع السابق ان يحل ان يكون سقوطها من باب الغفلة وكثيرا ما
بعضها اساو حجت في بعض خطاير قدس كلام رب العالمين في ذكرهم سبحانه ما غفلوا فبندار كون ما غفلوا
وزيد هذا كان في الجمع في اعله فرد المصاحف في البين لكن عراه في اول ما عراه وفي ما بين ما ذكره من تكفل
بحفظ الذكر تدارك ما نسا ان في طبطير البصير المتصف في كلام هذا الجوهو المتصف كيف فخرج باب الطعن
على التسلف في دخول التغير في النقص في المصحف هو مقام الذب التعليل فجل الله كبد
في تضليل فانرا اذا كان في الجمع في الاول هذه الآية وهي رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
فمنهم من قضى خبره منهم من ينظر ما بدلو ما بدلو فيهم خربة الذي انفرج جملها في هذه المدة
تزيد على عشرين بل ولا تذكر ما طلبة فظاهر الخبر انه كان كتابا في حجاز شيئا منهم غيرها وعد

على نسخة الانقان عن بعضهم
من ان المراء بالاحرف السبعة
هي فرائه في ذكره وعثمان
وعلى عليه السلام

في نسخة
فليس

تذكرهم

تذكرهم بل عدم معرفتهم ولا يجوز انفراد غيرهم به كما شرحنا سابقا بما تم كيف تشبه نفسه تلك الآية
الى تمام القرآن في القلة اليه اعظم الجبال الى كرة الارض حيث عدو وجهه من الكثرة الحسنة
فلا يخرج القرآن بنفسها عن القرآنية عرفا مع ان الكلام في اثبات مطابقة مصحفهم تمام ما نقل ولا يتم مع
نفسا هو فكيف يابى ولا ينفعه الصدق الذي يباع فيه باز يد من ذلك اربابا صلاصلا من
من القاطن عرفا او حكم بوفاء نذرنا والقرآن فترك منه انه واما تشبهه باذبال الطلف اللطيف الخبير
فخبون يقطع بفوقه واما للظالمين من نصير فلانا الله بمنه امارات الخلدان والخواص يعلم
تذكرهم في خلال تلك المدة هذه الآية هذا ويحتمل رجوع بعض الاختلاف في غير قرائته على علمه الى الخلا
بعض الكلمات على وجهه ينافي عدالة بعضهم ضبطه كالحاصل من الخطا والنسبا او ينافيها كالمولود من
فلة المبالغة في حفظ الوجوه في اكثرهم ومن ذلك ثما الاثنان عن ابي عبد الله عن عبد الرحمن بن عوف
البرقي مولد عثمان قال كنت عند عثمان وهم يعرضون المصاحف فارتضى كنفه اشارة الى ابن كعب فيا لم يسن
وفيها لا يبدل الخط في فيها فامهل الكافرين قال فلما بال الدواة في احد الامم فكيف تخلف الله ومحمل
فكيف نقل وكنت لم يسن في مشكوة الانوار عن ابي عبد الله بن جابر ابن الانبار عن عوف بن مولى
عثمان قال كنت ارسو بين زيد وعثمان الما كنب المصحف فارسل اليه رشيلا عن لم يسن ولم يسنه
فقال لم يسنه لثما ان الاتفاق على مصحف عثمان وقرآن زيد نظير الاتفاق على خلافة الاول من حيث
خرج جملة من الذين لا يخلف الحق عنهم عن الاول ودخلهم فيه بعد ذلك كرهات المشكوة و
يستقامنها من الاخبار انهم لم يدخلوا علينا عليه السلام في ذلك اصلا وانهم عوا سائر اصحاب
ويلى انه فر عن رجل وطلع مضطربا ما شان الطم انا هو طلع كقولهم نعا وطل طلعها
فقبله الا تسمع فقال ان القرآن لا يهاج البو ولا جرد ونقدم فوايزعوا لوملك كملكوا الخ وعرض
هم الوجوه لنفقتا الا حرافة وعز بقية لكونه اجل من ان يمينه ما بهان به الدين في تامين الجار ومن
جملة القراء ان التي خطها وادخل المصحف المطابق لها فرائد التي كعب معقبا بن جيل هذا وليس في
وعار واضربا ذكره هذا الجمع انهم نقلوا ثانيا انا لم نقل جمع اخبارهم في هذا الباب ما يشا
الى ذلك بل صريح رواية الجار في هي الاصل في نسخا صلا وان ما كان يفرقنا في غير منزل
ويؤيده ما رواه الرخش في مؤه يوسف عن عمر بن عمر بن جابر عن عوف بن مولى

قال ابن مسعود فكتب اليه ان الله اترل هذا القرآن فجعله عربيا واطرله بلسان قريش فافترس الناس بلسانه
 فترسوا ولا يفهمون بلسانه هذا من السلام وابن هذا من الاسماع والسهو الذي جعلوها حكمة او علم في
 الاحرف في يوبد ذلك جميع ما من الخطئة والتعطيل المناق لا عطفاد التزل عليها وانها منشا النشا
 الداعي لما اضله ثالثا ان المصاحف العثمانية في نفسها مختلفة في كثير من الحروف والكلمات غير ما فيها
 مما صابها للشعب الفراء ان السبع العشر كما في مقامات مختلفة جميعها المنفرعة على فرائد واحد
 وعرف احد يلزم الالتزام بنزول القرآن على ايدى من سبعة احوال لا يحق ان لا يجان تكون لا التسعة في
 كل كلمة كما صوابه هذا مما لم يقل به احد خصوصا من اصحابنا فهو دليل على عدم كون الداعي ما ذكره الا
 لكان الجميع على فتوى واحد لا يلزم نقص الغرض من دفع الخلاف بين الامم ولا يمكن اختلافهم في جميع الكلمات
 حتى يتساع بالوجوع كونه كثير النسخ هذا واضح بحمد الله تعالى فذكر اصل الاختلاف الموجود فيها
 فاعلم انهم اختلفوا في عدة المصاحف التي ارسل بها عثمان الى الافاق قال السبط المشهور انها خمسة
 واخرج ابن ابي او من طريق حمزة الزيات قال ارسل عثمان اربعة مصاحف قال ابن ابي داود وسمع
 اباحا بن السجستاني يقول كتب سبعة مصاحف ارسل الى مكة والشام واليمن والجزيرة والبصرة
 والى الكوفة وبعث بالمدنية واحدا قلت تقدم عن محمد بن منصور انها سبعة وكيف كان ففي سعد السعد
 السعد السعد الاجل على طاروس عن محمد بن جبر الرقي من الجزء الثاني من مقدما علم القرآن من النسخ
 في المصاحف التي بعث بها عثمان الى الامم ايضا ما افطر اخذ عثمان سبع نسخ فبعضها مصحفا بالمدنية
 بعث الى اهل مكة مصحفا الى اهل الشام مصحفا الى اهل الكوفة مصحفا الى اهل البصرة مصحفا الى
 اهل اليمن مصحفا الى اهل الجزيرة مصحفا فاختلاف بين مصحف المدينة ومصحف البصرة اربعة عشر حرفا
 وقبل بل احد عشر حرفا وهذه البصرة واوصى بها ابراهيم بن ابي الف في ال عمران لعلمكم بمخبر
 سار عوا بغير او في المائة في انفسكم نادى بغير او وقوله من يدعون دينه بزيادة دال
 في برائة عليم حكيم الذين اخذوا بغير او في الكهف لعله لا جدت خبر انها من قبل بزيادة هم في
 المؤمنين يقولون الله الله ثلاثين في الشفاء فكل على القرآن ارجيم بالناء في مصحف البصرة في
 في مصحف المدينة ان تبدل دينكم وان يظهر في جحد الالف في عسوس مصيد بيا كسيد بغير
 في الزخرف وما تشبهه لانفس باده ها في الحديث فان الله هو الحق الحمد بنقصان هو

في الشمس فلا يجد عضاها بالقاء وهو عند البصريين بالواو فهذه اربعة عشر حرفا وزعم اخرون
 ان في مصحف اهل المدينة في يوسف قال الملك اسئلي في بني اسرائيل قال سئلت في الكهف
 ما مكتوب فيه بنونين وعند البصريين بنون واحد في الملائكة من ذهب ولو ازيد اربعة الف في الرخ
 باعباد لا خوف عليكم في هل الم نوريرا فوير اربعة الف في الثانية في فلا وحى فلما ادعوا
 وتبه وهو ثلثم احدى عشر حرفا ثم ما بين مصحف اهل مكة والبصر حرفان ويقال خمسة عند اهل مكة
 في اخر النشأ فاموا بالله رسول وعند البصريين ورسلا في برائة تجرى من تحتها الانهار عند
 تجري تحتها الانهار بعينين و ما مكتوب فيه في خير اولنا يثني سلطان ميين بزيادة ثون في فيه
 وان يظهر في الارض النشأ ثم ما بين مصحف اهل الكوفة والبصر عشرة احرف في يقال احدى عشر حرفا
 في مصحف اهل الكوفة في بين وما علمته ابد بهم بعينها في الاحفاف وصينا الانشا بالواو الجنا
 وفي الانعام لئن ايماننا من هذه بالالف عند البصريين لئن ايماننا في بني اسرائيل بفره
 قال بالالف في الانبيا قال ربه يعلم القول في السما في اخرها قل رب احكم وهو ثلثم عند
 البصريين قل قل في وفي المؤمنين يقولون لله الثانية والثالثة فخذ في الفين في الملائكة
 ولو لو بالالف في سورة الانشا قوارير فوارير اربعة الف في الثانية ثم جاني مصحف
 اهل حمص الذي بعث عليا الى اهل الشام وما خالف المصاحف سبعة عشر حرفا ويقال احدى
 حواف في مصحفهم في الفرة واسع علم قالوا اتخذ بنفصا في ال عمران بالبتا بزيادة ثا في
 النشأ ما فعلوا الا قليلا نصب في الانعام ولذا لاخرة بلا واحدة مصحف البصريين ولذا
 الاخرة في الانعام زين مضمون لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم وهذا اخرها ثر في
 الكلام وجائز منه ضرورات الشعر في الاعراف في اولها قليلا ما تشدكون بباين في فيها
 تجري من تحتها الانهار مكان تخنم وفيها الحد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لغيره
 وفيها اذا جاءكم من الافرعو بالالف في فيها ثم كبدي بباينا الباء في الانتقال والله
 مع الصابرين ما كان للشيخ المين في يوسف هو الذي بشركم في البرق الجوهري فيها وقال في
 اسم بالواو في الكهف لو شئت لخذت بلا ميين في التل واباينا اننا بنون من قبلين
 وفي اخر المؤمنين كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اشد منكم بالكاف في الرحمن في

النبيين فيها ما نفع وما نفع كبشها رسول الله صلى الله عليه وآله وقرنها عليه وكان يقرأ الناس
 حتى مات ولذلك اعتمد ابو بكر وعمر في جمعة ولا عثمان كبش المصاحف قال بعضهم هبت اهب العلماء
 من السلف والخلف عامة المسلمين الى اهل المصاحف العثمانية مشتملة على ما جعلت معها الاخرى للشيعة
 فقط جامعة للعرضة الاخرى التي عرضها النبي صلى الله عليه وآله على جبريل من ضمنها انزل في حرقها
 مع انه قد ورد حديث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله في عام وفاته ان النبي ارشاده وابن شهر بن شاذان في مناهج
 غيرها وليس فيها اشارة الى امره بترك بعضه بل ليس فيها روى عن ابن سيرين انهم لا لا عليه في مثله
 ما رواه البخاري في باب كان جبريل عرض القرآن على النبي صلى الله عليه وآله عن مسروق عن عائشة عن علي
 عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله ان جبريل كان يعارضه القرآن كل سنة وانه عارضه في العا
 مرتين ولا اراه الا حصوا جلي وعن خالد بن زيد عن ابي بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال
 كان يعرض على النبي صلى الله عليه وآله القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي فُرض فيه كما
 بعثت كل عام عشرين عنك عشرين في العام الذي فُرض فيه مضى الى ما ياتي في الدليل الخامس بطريقهم
 ان الذي شهد العرضة الاخرى عبد الله بن مسعود الذي هجره ام حنيفة ثم كيف يخفى ذلك عن اهل البيت
 ويعلم زيد بن ثابت الذي عرف حاله اجمالا بل يحضره مجلس عرض عليه ولو يكن امير المؤمنين عليه السلام
 حاضرا في ذلك المجلس ففي رواية التشيع في معرض فانه بعد توجهه الى البقيع ثم استغفر لاهل
 البقيع طويلا واقبل على امير المؤمنين عليه السلام فقال ان جبريل كان يعرض على القرآن كل سنة مرة
 وقد عرض على العام مرتين ولا اراه الا حصوا جلي والخبر وهذا عجيب اعجب من ذلك انك رايتي كعب الله
 قال في حق النبي صلى الله عليه وآله اخذ القرآن من ابي واخر كما روي عن النسخ فحق الجمع بين التشيع
 للحميد من افرا البخاري ومسلم من سند ابي كعب لا نصيب عن سعد بن جبير عن ابن عباس قال قال
 عمر افرعوا ناعموا فاضنا على علي السلام وانا لنسحق كثيرا من فرائده ابي فان ابسا كان يقول لا ادع شيئا معني
 من رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تعما نفع من ابنا ونفسها وحدث صدق بن فضل وابي
 يقول اخذ من في رسول الله صلى الله عليه وآله فلا انكر شيئا وكيف يا امير النبي صلى الله عليه وآله
 القرآن عنه لا يعلم ما يجب تركه وما يجب ايقانه ومثله عبد الله بن مسعود الذي قال في من اراد ان
 يقرأ القرآن غصا كما انزل فليقرأه على فرائده ابن ام عبدك با في قول من قال ان اكثر ما في مصحف من الآيات

مما فتح ثلوه ويحظر بالبال ولا اراد غريباً ان انما الجواب دعوا اصل هذا المطلب داخله في افتنا
 الشيخ لرفع الشناد عن انفسهم حيث شاهدوا في ابك الناس خصوصاً في مصحف عبد الله وابي بانه وكلما
 بعد ما جمعوا القرآن وتعدوا في هذه كتابها او سقطت عن ايديهم او لم تكن جامعة لشرطهم او غير ذلك
 من اسباب الفسخ كما يكونها من منسوخ التلاوة بشهادة زبدا ومثله وبذلك دفعوا الطعن
 انفسهم بانهم كيف ادعوا الخلافة والجلوس مجلس النبي صلى الله عليه واله وليس عندهم تام ما به قوام
 دينهم ووجدوا مندوحة عن معارضة من له الخلافة وجواباً عما عسى ان يتسل به لا يثبت حجة
 دفعهم عن مقامهم من الابان التي فيها ذكر صريح منه من فضائل الخاضع التي لا توجد الا في مسخفي
 الرئاسة الالهية والتي فيها ذكر من الاعمال الشنيعة والافعال الفضيحة التي ان يكونها وسد هذا
 الباب لمن ينشأ بعدهم باعلامها واذ لها من الغلو بل عدم كتابتها فان العلم صيد والكتابة قيد
 ليس لك بعيد عن مكابد من حرم المنفعة لنفسه فكثيراً ولاد الزنا المبعوض لعل عليه السلام على ما نقص
 النبي صلى الله عليه واله فكثيراً شاعره محجوه وما يكذب عوامه وجوه هذا الفسخ في القرآن ما نقله
 السبوطي في الاثقان عن الطيبي والكرمان في البرهان وغيرها انه اترا القرآن ولا جملة واحدة
 من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا ثم ترد مفزعة على حسب المصالح ثم اثبت في المضاحف على التنا
 والنظم المتبني في اللوح المحفوظ انتهى واذا خرجنا ابان التي شئت فلا ونها من القرآن كيف يطا
 رئيسه في بيان في اللوح لوجود تلك الابان فيه وهل هذا الاطراف ظاهر **الثبت** في ذكر الاخبار
 التي تدل على سقوط شيء من القرآن صريحاً وبها تمسك من اثبت جو منسوخ التلاوة فيه مع اشارة فيها
 اليه قال المحقق الكاظم في شرح الواقي ومنهم من منع من هذا النوع من النسخ اي نسخ التلاوة وقضيه
 وذلك الاجاز لكتابتها مستفيدة فيهم وهو صريح في صراحة تلك الاجازة وجو النسخ في اصل القرآن
 الا انه في المحصول بعد من وجو منسوخ التلاوة قال ان سبيل تلك الاجاز سبيل اخبار النسخ
 اي لا بد من طرحها او ناولها ونحو ذلك الاجاز بتمامها حتى يبين ما ادعينا ويظهر عدم جواز
 طرحها وعدم قابليتها للتاويل وهي كثيرة الشيخ الطوسي في المذهب باسناده عن يونس بن عبد
 الرحمن عن عبد الله بن مسعود قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان ترجم القرآن قوله نعم اذ انزلنا الشيخ
 الشجرة فارجوها البتة فاتها مقصبا الشهوة وطريق الشيخ الى يونس صحيح ب احمد بن محمد السبا

للسندك عن سعيد بن المسيب كان في نفسه رمل في الانوار ان عمر بن الخطاب قال في خطبة له اياكم ان الله
 عز وجل قال فان لم يجد حديثا في كتاب الله فقد رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتاب الله
 بعد فوالله لو لا يقول الناس احد من كتاب الله لكنهم في المصحف فقد قرأها الشيخ والشخص اذا
 زينا فارجموها البنية قال سعيد بن المسيب في خطبة في طعن عمر بن الخطاب في مسنده على ما نقله بعض
 المعاصرين من علماء الهند سلم الله نعم من فخر عبقه من قال حدثنا عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني
 هبثم قال اخبرنا الزمري عن عبد الله بن عبد الله عن عتبة بن مسعود قال اخبرني عبد الله بن عباس قال حدثني
 عبد الرحمن بن عوف ان عمر بن الخطاب خطب الناس فسمعوا يقولون الا وان انا ما يقولون ما بال الرجم وفي كتاب
 الله الجلد قد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلنا بعد ولو لان يقولوا لثاكون او يتكلم المكلون
 ان عمر اذ في كتاب الله ما ليس فيه لا يشها كما ترون في وفيه قال حدثنا عبد الله قال حدثني ابي قال حدثنا
 عبد الرحمن بن عوف قال حدثنا مالك عن الزمري عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال قال عمر ان الله عز وجل
 بعث محمدا صلى الله عليه واله واتزل عليه الكتاب فكان فيما اتزل عليه آية الرجم فقرأها وعظمتها ما و
 وعينها ما فاختار ان يطول بالناس عهد فقولوا ان لا تجد آية الرجم فترك الرجم فترك الرجم فترك الرجم فترك الرجم
 الرجم في كتاب الله حتى علم من نزل اذا احسن الرجال والنساء اذا ما البنية او كان الرجل والاخر
 يا وفيه قال حدثنا عبد الله قال حدثني ابي قال حدثنا حماد بن جعفر وحجاج قال حدثنا شعب بن
 ابراهيم قال سمعت عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن جعفر عن ابن عباس عن عبد الرحمن بن عوف قال
 حج عمر بن الخطاب فاذا ان خطب الناس خطبة فقال عبد الرحمن بن عوف انه قد اجمع عندك رجلا
 الناس فاخذ ذلك حتى نال المدينة فلما قدم المدينة دفنوه قبر بها من المنبر فسمعته يقول ان انا ما
 يقولون ما بال الرجم واما في كتاب الله الجلد قد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلنا بعد
 لو لان يقولوا ان الله ما ليس فيه لا يشها كما ترون في وفيه قال حدثنا عبد الله قال حدثني ابي قال حدثنا
 اسنيد في المصاحف عن النبي سمعنا قال ول من جمع القرآن ابوبكر وكتبه زيد وكان الناس يأتون
 زيد بن ثابت فكان لا يكتب الا بشاهدين وان عمر في آية الرجم فلم يكتبها لانه كان وحيد في الصحابة
 في صحبة كتاب الحجاب بين حدث سليمان بن عبد الله بن عبد الله بن عباس قال كنت اقرى رجلا من المهاجرين منهم
 عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال كنت اقرى رجلا من المهاجرين منهم

عبد الرحمن بن عوف فيما انا بمنزلة يعني هو عند عمر بن الخطاب في اخر حجة حجها اذ رجع الى عبد الله
فقال لورائيه جلا الى امير المؤمنين ابو فقال هل لك في فلان يقول لو فلان علم ان عمر بايعت فلا تافوا
ما كانت سعة ابى بكر الا فنة فتمت فغضب عمر فقال اني انشاء الله لقائم العشرة في الناس فخذهم هؤلاء
الذين يريدون ان يعصوهم اموهم الى ان قال عباس فقدمنا المدينة في عفت في الحجة علفت الرواح حين
الشمس اجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالس الى كني المنبر فجلست عليه عرس كني وكنت فلم اشب
ان خرج عمر بن الخطاب فلما راينه مقبلا فقلت لسعيد بن زيد ليقولن العشرة فقال له ليقولها من خلف
فانكره على وقال ما عني ان يقول ما لم يقل فجلست عليه عمر بن الخطاب على المنبر وذكر كلامه كان فجا قال
ان الله بعث محمدا صلى الله عليه واله بالحق وانزل عليه الكتاب فكان فيما انزل الله اليه الرجم ففراناها
وعقلناها ووعيناها ورحم رسول الله صلى الله عليه واله ورحمنا بعده فاختن ان طال الناس ما ان
يقول فائل والله ما نجد اية الرجم في كتاب الله فضتوا بترك فرضه اترها الله والرحم كتاب الله حق
من نفاذا الحصن من الرجال والنساء اذا فاضل البينة او كان الحمل والا عراف الخير وهو طويل يلبس
وفيه قال عمر لعبد الرحمن بن عوف لورائيه جلا على حدثني او سرفني وانما قال شهادتك
شهادة رجل من المسلمين قال صدقت قال لولا ان يقول زاد عمر في كتاب الله لكنت اية الرجم مبدى
ميدرا غلب اصبتها في المحاضرات قالت عابشة لقد نزلت اية الرجم ورضاع البكر وكانت في رقة تحت
سرى وشغلنا بشكاه رسول الله صلى الله عليه واله فدخلت اجز الحى فاكثروا الشيخ الصدوق
في ثواب الاعمال عن موسى بن المنوكل عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن جعفر عن اسمعيل بن هارون
عن الحسن بن علي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كان كثير القراءة لسوء الاحزاب
كان هو القبلة في جوار محمد صلى الله عليه واله وازواجه ثم صاف قال سوء الاحزاب فيها فضائح الرجال
والنساء من فرس وغيرهم يابن سنان سوء الاحزاب فيصح فصار بين من العرب كانت طول من
سورة البقرة ولكن نقضوها وحرقوها بين احمد بن محمد السيماني في كتاب الفقرات ويقال له التبريل
والخريف ايضا عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن سوء الاحزاب
فقال كانت مثل سورة البقرة مثلها ومثل ثلثها ميج وعن القسيم بن الاياد عن غنم صلوات
الله عليهم قال كانت سورة الاحزاب سبعة اية ويطوعنا احمد بن محمد بن علي والحسن بن علي

وعلى بن الحكم وابن ابي عثمان عن ابي المغيرة عن سماعة عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان
الناس يقولون قد ذهب من سورة الاحزاب شيء كثير قال سبحان الله ما ذهب منه شيء قلت اين هو قال هو
والله عندك الشيخ الطبرسي في الاجتهاد في حجة الاحتجاج على عليه السلام لما جازى الانصار
في خيبر طاعة وقد روى بعض المفسرين في رواية في سمعت عن اصحابه الذين انفقوا ما كتبوا على
عهد عمر وعلى عهد عثمان يقولون ان الاحزاب كانت تعدل سورة البقرة وان التوبة مائة اية و
الحج تسعون ومائة اية فاهذا وما يمنعك من جعل الله ان يخرج كتاب الله الى الناس الخبر كما فضل
شاذان في الايضاح في حجة كلام له ثم رويتم ان سورة الاحزاب كانت مائة اية وخمسا وسبعين اية
فذهب منها مائة اية فقيل لابي موسى قد ذهب من سورة واحدة ما نانا اية فقال نعم وفران كبير
الرجل شريفة الكشاف عن زفال قال لابي بكر كبري كبر تدون سورة الاحزاب ثلثا وسبعين اية قال
فوالذي يحلف به ابي بكر ان كانت تعدل سورة البقرة او اطول ولقد فرانا منها اية التهم الشيخ
الشحاذ اذ بناقار جوهها الشبهة تكال من الله والله عز وجل حكيم كج الراغب الاصبهاني في الحاضرات قال
وقالت عائشة كانت الاحزاب تفر في زمن رسول الله صلى الله عليه وآله ما نئى اية فلما كتب عثمان الصحاح
لم يقبل الا على ما اثبت الان وكان فيه اية التهم فقل هذا والذي في نسخة باب من ادعى انه من القرآن
لبني المصنف كذا ابو علي الفارسي في كتاب الحج كما نقله عنه الشيخ الطبرسي في جمع الباعين من حديث
ان ابا قالا كثر تفر من الاحزاب اية بضعا وسبعين اية قال قد قرأناها ونحن مع رسول الله صلى الله عليه
والله اطول من سورة البقرة كج السبطي في الاثقان عن ابي عبد الله قال حدثنا ابن ابي عمير عن ابي بصير
عن ابي الاسود عن ربيعة بن الزبير عن عائشة قالت كانت سورة الاحزاب تفر في زمن النبي صلى الله عليه وآله
ما نئى اية فلما كتب عثمان المصحف لم يقبل منها الا ما هو الان كج السبطي في التلخيص على ما نقله
للعاصر المذكور اخرج ابن الضريس عن عكرمة قال كانت سورة الاحزاب مثل سورة البقرة واطول كانت
فيها اية التهم كج وفيه البخاري في تاريخه بسنده عن حذيفة قال قرأت سورة الاحزاب على
النبي صلى الله عليه وآله فمست فيها سبعين اية كج وفيه عن ابن مردويه عن ابن ابي عمير عن عائشة قالت
كانت سورة الاحزاب تفر في زمان النبي صلى الله عليه وآله ما نئى اية فلما كتب عثمان المصحف لم يقبل
منها الا على ما هو الان قلت هذا ما عثرنا عليه ما ورد في سفيان خصوص اية التهم من القرآن ونقصا

٩١

سورة الاحزاب فلما استشهد بها العلامة والسيد غيرها لاثبات وقوع منسوخ التلاوة فيه
قال السيد الذريعة وشال نسخ التلاوة دون الحكم غير مقطوع لانه من جملة خبر الاحاد وهو ما
ردون من جملة القرآن الشيخ والشيخ اذا زينا فارجوها البنية فلنسخ تلاوة ذلك وقال العلامة
في النهاية مقام اثبات جواز نسخ التلاوة لنا العقل والنقل اما العقل فلا التلاوة حكم شرعي
الحق واما النقل فبما ورد من نسخ التلاوة خاصة فارو من قوله سبحانه الشيخ والشيخ ان زينا فارجوها
البنية نكالا من الله وذكر مثالا اخر ياتي ثم قال واما نسخها فارو ان سورة الاحزاب كانت تعد البقرة
وفي جامع المقاصد بعد حكمه بعد خبرهم من منسوخ التلاوة والحكم ما لفظه وكذا المنسوخ تلاوة دون
حكمه كانه الشيخ والشيخ هي الشيخ والشيخ اذا زينا فارجوها البنية نكالا من الله والله عز وجل حكم
حكمها بان وهو جوب بالترجم اذا كانا محصين في التاويل ان جميع هذه الاقسام واصله فيكون جائز
اما نسخ التلاوة فقط فلما روي انه كان في التلاوة والشيخ والشيخ الخ واما نسخها فلما روي ان سورة الاحزاب
كانت تعدل سورة البقرة ونسخ ما عدل الموحى منها في المصاحف حكما وتلاوة وقال الشيخ الطبرسي
افسام الشيخ ومنها ما يرفع اللفظ ويثبت الحكم كانه الرجم ضد قبل انها كانت منزهة عن رفع لفظها فان
خير ما لا دلالة في تلك الاخبار على نسخ تلاوة هذه الايات بل لا اشاره فيها اليه بل هي ما بين
صريح على انهم اسقطوها بعدا وعصيانا من القرآن وبين ما دل على انها صاعته عنهم ولم يقدروا على
ايمانها وبين ملل على انهم اسقطوها بعد اجتماعها للشرط الذي فرت به كجملتها المصحف هي شهادة
العدلين وبين ما دل على انها كانت منزهة من الله فاما فلا بد من الحكم بطلان نسخ على تلاوتها من فاعلة دليل
اخر وهو مفقود في المقام ولو وجد لكان معارضا لاكثر تلك الاخبار ولا بد من ملاحظة الترجيح فيها
وهذا بعد تسليم وجواصل هذا المنتظم الشرعي والا كما فونبناه فهو مطرح من اول الامر ثم روي
السيوطي الاثبات في خصوص انه الرجم ما بوم ذلك فيها ما اوجب الحاكم من طريق كثير من الصلح قال
كان بن ثابت سعيد العامر يكتيب المصحف فاعلى هذه الاية فقال زيد سمعت رسول الله
يقول الشيخ والشيخ اذا زينا فارجوها البنية فقال عمر لما تركت النبي صلى الله عليه واله فقال
اكتبها فانه ذكره ذلك فقال عمر لا ترى ان الشيخ اذا زني ولم يحسن جلد ان الشاب اذا زني وقد
احسن بجم ومهما اخرج للنسائي ان مروان الحكم قال لن يدين بن ثابت الا نكتبها في المصحف قال لا ترى ان

بعض كتب الأصول

الشاب

الشايعين الثبتين بهما وان لم يثبت كذا ذلك فقال هم انما الكيفية فقال بالرسالة ان الله اكتب في اية التيم
 قال لا شطيع ومنها اخرج ابن كثير في فضائل القرآن عن علي بن حكيم عن زيد بن اسلم ان عمر خطبنا
 فقال لا تشكوا في التيم فانه حق ولقد هممت ان اكتب في المصحف فسللت ابي بن كعب فقال اليس ليس يتقوا
 اسئله عن رسول الله صلى الله عليه واله فدفعت صدرك وقلت اسئله عن اية التيم وهم يتسافدون فسادا فخرجوا
 الجميع نظر اما الاول ففيها ولا ان زيد بن ثابت كان بنهم حاضرة في العرضة لاجلهم عالم بالجميع ما نسخ
 ثلاثون ولما استعانوا به جمعهم فكيف اذا كتابتها حتى دمر عرفت ثانيا ان عمر هو الذي كان جازا ثانيا
 عازما على اثباتها في المصحف لولا خشية الناس كما صرح في اجاز كثيرة فكيف يرد نسخها والثالث ان
 كراهية الكتاب لعلها المانع كان في الكتاب من السؤال او اراد نشره غيره بها فقد كان يحسن بعضهم بعضها
 او لغرض ذلك ولا يظهر منه كونه هو فسخ ثلاثون فها بل قوله فكانه كره ظاهره عند ما اذا انسخه مع غيره
 وارجع ان قول عمر ظاهره ان سبب النسخ هو كون العمل على غير ظاهر الاية من العمى وقد اعترف بذلك
 ابن حجر في شرح المنهاج في ذلك لازم ذلك نسخ جميع الايات العامة في الاحكام اذ من اية الاوهى محضته فان
 قوله تعالى الزانية والزاني وهي اية الجلد مخصوص بالحرين بالالعن المبكرين غير محضين وخاصسا الايقام
 ما من مخصوص المقام وما ذكرنا في ابطال اصل النسخ وبذلك كله ظهر ما في الخبر الثاني **واما الثالث**
 فلا بد على من ادعى اظهر هذا وظهر ان ما في الكشف بعد فعل الخبرين بكذا فقلت اراد ان ذلك من علمنا
 فسخ من القرآن واما ما يحكى ان تلك الزيادة كانت في بيت عابث فكلها الدخول في ثانيا الملاحذ والروا
 حكم ظاهره بتقصيص واضع وليس في الفاظ الخبر ما يوجب منه تلك الارادة وخبر الدخول قد رواه ابيهم امام الشافعية
 الراغب في محاضرة بنية اجازهم التي اوردناها عن هذا الخبر صحيح رواه ثواب الاعمال ان سؤده
 الاخر بكانت منضمته لقضايي القوم فلا معنى لنسخ حكمها كط السبحة في الذريعة والمحقق الثالث في جم
 المقاصد وجمع عابث انها قالت كان فيما اتى الله سبحانه عشرين ضعفا من نسخ من نفسه فان ذلك كان
 بطل ذكره مثلا لنسخ الحكم والزيادة التي يلحق بها بيان الخفايق شرح كثير الذي يوقا نقطة المعاصر المذكور قال
 الشافعي لا يجرم الا بحسن ضعاك بغير مشيئة الماد وكمن عابثا بها فان كان في القرآن عشرين ضعفا
 معلوقا في رسول الله صلى الله عليه واله وهو فيما يقرر من القرآن رواه مسلم لا النسخ الطبري في مجمع البنا
 وقد ثبت اجاز كثيرة بان شيئا كانت في القرآن فسخ ثلاثون فها ما ذكره في موسى احم كنوا يقولون

في صحفهم

لو ان لابن ادم واديين من مال لا يتبع طمأنا لا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب يثوب الله على من تاب
 ثم رفع اليصح بن محمد السبكي في كتاب الفرائد بعد ذكر خبر سنده البرق عن احمد بن النضر عن محمد بن
 رضا بن عيسى بن ابيهم قال وفي حديث اخر انه كان في سوق الاغراب لو كان لابن ادم واديان من ذهب لا ينبغي
 لها ان تاكل ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب يثوب الله على من تاب في الحج الثقة الجليل فضل بشاذان في الا
 في حلة كلام تقدم بعض مثله لا يستطوع الا فقال علي بن عبيد قال حدثنا عبد الله بن صالح عن
 هشام بن سعيد عن نكاسم عن عطاء بن رباح عن ابي واذا الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
 اذا اوى اليه اثنياء فعلناه مما اوى اليه قال فحدثنا يوم فقال ان الله يقول انا امرنا المال لا قام
 الصلوة واثنياء الزكوة ولو ان لابن ادم واديا حيا يكون اليه الثاني ولو كان له الثاني لا حيا
 يكون اليها الثالث لا يملأ جوف ابن ادم الا التراب يثوب الله على من تاب فقل في التفسير عن احمد بن
 في الاوسط واليه في شعب الايمان عن ابي واذا الله في التفسير في ما نقله العامر المذكور
 علي بن عبيد احمد بن ابي علي الطبراني عن يونس بن ابي عمير قال كنا نقرأ مع هذا رسول الله صلى الله عليه وآله لو
 لابن ادم واديان من ذهب ففضله لا ينبغي الثالث لا يملأ جوف ابن ادم الا التراب يثوب الله على من تاب
 لو ان الغني الحاضر اثنياء بن مسعود في مصحف لو كان لابن ادم واديين من ذهب لا ينبغي اليها ثالثا ولا
 يملأ جوف ابن ادم الا التراب يثوب الله على من تاب في التفسير اخرج ابو عبيد عن جابر بن عبد الله
 قال كنا نقرأ لو كان لابن ادم ملاء واديا لا لا يحب اليه مثله لا يملأ جوف ابن ادم الا التراب يثوب الله على
 من تاب في وفيه اخراج البراز وبن الخضر عن يونس بن ابي عمير قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول لو ان لابن
 ادم واديا من ذهب لا ينبغي اليه ثانيا ولو اعطى اليه ثانيا لا ينبغي اليه ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب
 ويثوب الله على من تاب في وفيه اخراج ابن ابي عمير عن ابي ذر قال في قرأه ابي بكر بن ابي ادم لو اعطى واديا
 من مال لا تمس ثانيا ولو اعطى واديين من مال لا تمس ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب يثوب الله
 على من تاب في السبكي في الاثنياء عن الحارث بن السنان عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 ان الله امرني ان افرع عليكم القرآن ففرر لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب المشركين ومن يقتلهوا
 ابن ادم سئل واديا من مال فاعطيه سئل ثانيا فاعطيه سئل ثالثا فاعطيه سئل رابعا فاعطيه سئل خامسا فاعطيه
 الله على من تاب ان ذات الذين عند الله الخفية غير الهوى به ولا النصرانية ومن يعمل خيرا فلن يكفره صا

ابن الاثير الحنبلي صاحب النهاية في اللغة في جامع الاصول كان غله الفاضل المذكور عن ابي بن كعب ^{رضي الله}
 صلى الله عليه انه قال ان الله امرني ان اقرء عليك القرآن وقرء عليه لم يكن الذين كفروا وقرء فيها
 الذين عبدوا الله الخفية المسلمة لا اليهودية ولا النصرانية ولا المجوسية من اجل خبر اقلن بكفره وقرء عليه
 لو ان لابن ادم وادبام مال لا يفيق اليه ثانيا ولو ان له ثانيا لا يفيق ثالثا ولا يملك جوف ابن ادم الا القرآن
 ويؤبى الله على من اباخرجه لزمك هيب السبوط في الترتيب المشهور كما نقله اخرج احمد والنسائي والحاكم وصححه
 عن ابي بن كعب رضي الله عنه صلى الله عليه انه قال ان الله امرني ان اقرء عليك القرآن فقرء لم يكن الله
 كفرا من هذا الكتاب فقرء فيها ولو ان ابن ادم سئل وادبام من مال فاعطيه لسئل ثانيا فاعطيه لسئل ثالثا
 ولا يملك جوف ابن ادم الا التراب يؤبى الله على من ثاب ان ذات الدين عند الله الخفية غير المشرك ولا اليهودية
 ولا النصرانية ومن يفعل ذلك فقلن بكفره حج وفيه اخرج احمد عن ابي بن كعب قال قال رسول الله ص ان الله امرني
 ان اقرء عليك فقرء لم يكن الذين من هذا الكتاب المشركين منفكين حتى ياتيهم البينة رسول من الله يسلو^{صحفا}
 مطهرة وما نقر في الذين ادنوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم البينة ان الذين عند الله الخفية غير المشركين
 ولا اليهودية ولا النصرانية ومن يفعل ذلك فقلن بكفره قال شعبه ثم قرء ايات بعد هاتم فرء لو ان لابن ادم
 وادبام من مال لسئل وادبام ثانيا ولا يملك جوف ابن ادم الا التراب ثم خم بما في من السورة صل وفيه اخرج احمد
 عن ابن عباس قال رجل اعمى فاستل جمل عن نظره الى لاسرعة والى رجل اخرى هل يرى عليه من البؤس فقال
 له عمر كرم لك قال اربعون من الابل قال ابن عباس قلت صدق الله رسول له لو كان لابن ادم وادبام من
 ذهب يفتني الثالث ولا يملك جوف ابن ادم الا التراب يؤبى الله على من ثاب فقال هم هذا فقلت هكذا
 اقرء ابي قال فرمنا اليه قال فرمنا اليه فقال ما يقول هذا قال ابي هكذا اقرء سهار رسول الله صلعم
 قال فابتنها في الصحبة قال نعم وفيه اخرج ابن القيس عن ابن عباس قال قلت يا امير المؤمنين ان ثيابا فيهم
 انك تركت من كتاب الله ما لم تكنها قال والله لا سئلنا ثيابا فان انكرت لكانت ثيابا فلما صلى صلعم الفدا غدا
 على ابي فاذن له فطرح له ومداه وقال ليرحم هذا انك تركت من كتاب الله ما لم تكنها فقال ابي سمعت
 رسول الله صلى الله عليه يقول لو ان لابن ادم وادبام من مال لا يفيق اليه وادبام ثانيا ولا يملك جوف ابن ادم
 الا التراب يؤبى الله على من ثاب فقالوا اكتبها فقال لا انهاك هي ثمة الاسلام في الكافي عن علي بن محمد
 عن بعض اصحابه عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال دفع الى ابو الحسن عليه السلام مصحفا وقال لا تنظر فيه ففخذ

وفران فيه لم يكن الدين كفرة ومن اهل الكتاب فوجد فيها اسم سبعين من قرش باسماهم واسما ابا
 قال فبعث الى ابو الحسن عليه السلام بعث الى المصنف باي عن الكشي مثله من احد بن محمد السبكي في كتاب
 القرآن عن ابن اسباط عن علي بن الحنفية عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سورة لم يكن كان مثل
 البقرة وفيها فضيحة قرش فخر قوماح فضل بن شاذان في الايضاح رويتم لم يكن الدين كفرة وكان
 مثل سورة البقرة قبل ان يضيع منها ما ضاع فاما بقية ابدانها ثمان اياتا وضعت ايات الخ
 قلت وهذه الاخبار اربعة روي في سقوط تلك الاية ونقص سورة لم يكن ان الاية كانت مضمنة
 في مصحف النبي كعب ظاهر بعضها ان عند ادخالها عمر في المصنف بعد عشرين اية بقية اياتها وعند
 شهادة غيره بها عند مولد الشيخ فلا وفيها اثر في ذلك الاخبار بعد النقص بطلان بل صرح بعضها
 انهم حرفوا سورة لم يكن المصحف عن انفس القوم ثم كيف تنسخ الاية ولا يعلم ان هو سبيل القراء
 عندهم وفلا من النبي صلى الله عليه واله فبانه تلك السورة وغيرها عليه كما تقدم وباني وكذا ابن مسعود
 الذي امر باخذ القرآن عنه فقد تقدم انه ابنتها مصحفة ويؤيد ما ذكرنا ان الشيخ فضل بن شاذان
 جعل تلك الرواية من مطاعنهم فهم منها ان تلك الاية ضيقت ما ذكرها في حفظهم ابيهم فقال قلن
 الامر على ما رويتم فقد ذهب عاقبة كتاب الله الذي نزل على رسوله صلى الله عليه واله وانتم ترون ان القرآن
 قد حفظه على عهد رسول الله صلى الله عليه واله سنة فتركهم من الاضلال انه لم يحفظ القرآن احد من الخلفاء
 الا عتقا فكيف ضل القرآن وهو لا القرآن قد حفظوه من غيركم وروايتكم ثم روي بعضكم ان رسول الله
 امر عليا بن ابي طالب بالقرآن فالفه وكذب اما كان ابطا عن ابي بكر بالبصرة على ما زعمت فالبقرة
 فان فيها الفة على علي بن ابي طالب فجمعوه من اقوال الرجال ومن مصنف زعمت كانت عند حفصة
 ولوقع وفوج اصل الشيخ وجاز عمل تلك الاخبار عليه كما يظهر من الشيخ الطبرسي السبكي وكان الطعن
 بما ذكره في غايته السخافة مع انهم ضلوا واما انهم شبهوها الى احد غير ما رواه ابو عبيد عن حجاج
 حاد بن سلمة عن علي بن زيد عن ابي حريز عن ابي الاسود عن ابي موسى الاشعري قال قرئت سورة غبراء
 ثم رقت حفظ منها ان الله سبوت هذا الدين يا قوم لا خلاف فيهم ولو ان لابن ادم واديين لعمري يا
 ثالثا ولا يلا جوف ابن ادم الا التراب شيوا لله على من ثاب فيه مضا الى كون داوية ابو موسى و
 لضع بعض الابل وازالها عن جميع القلوب حتى غلبت غائم النبي صلى الله عليه واله كما صرح به من اجاب

سورة اخرى غير

وفسره قوله نعم انفسهم من اية او نفسها اجل النفس اعلما يا ايها الذكر وادبه بقوله نعم سفر تلك فلا
 الا ماشاء الله وهذا ما لا نقوله كافر في محله ونضمنه لكون تلك الاية من سورة الاحزاب سورة لم يكن
 وهو مخالف للاخبار الماضية الصريحة في كونها من احديهما كذا ومما وقع من وجوه عدة مضال الي
 معارضه مع خبر اخر عندنا في ظاهره انه في السورة لا انها وقعت عن جميع القلوب فلاحظ ومثلها
 في خبر الطبرسي في الظاهر اتحاد الخبرين فامل مط الطبرسي في مجمع الباء والعلامة في النهاية على انه
 قال نفروا من القران لان ربوا عن اباكم فانه كفر بكم في السبط في الاثنان عن ابي عبد قال حدثنا حماد
 عن سعيد عن الحكم بن عتيبة عن عكرمة قال قال عمر كذا نفروا لان ربوا عن اباكم فانه كفر بكم ثم قال لا يزيد بن ثابت
 كذلك قال نعم في السبط في التواتر كما نقله المعاصر سلم الله اخرج ابن الصري عن ابن عباس قال كذا نفروا
 لان ربوا عن اباكم فانه كفر بكم وان كذا بكم ان ربوا عن اباكم فانه كفر بكم فانه كفر بكم فانه كفر بكم فانه كفر بكم
 خازن عن عمر بن الخطاب قال ان الله بعث محمدا صلى الله عليه واله واتزل معه الكتاب فكان فيما اتزل عليه آية التمسك
 ورجعنا بعد ثم قال فكذا نفروا لان ربوا عن اباكم فانه كفر بكم ان ربوا عن اباكم فانه كفر بكم فانه كفر بكم فانه كفر بكم
 وابو عبد الطبراني عن عمر بن الخطاب قال كذا نفروا لان ربوا عن اباكم فانه كفر بكم ثم قال لا يزيد بن ثابت
 يازيد قال نعم في السبط في صحيحه خبر طويل تقدم بعضه سند في خطبة عمر في يومنا كذا نفروا فانه كفر بكم
 من كتاب التمسك لان ربوا عن اباكم فانه كفر بكم ان ربوا عن اباكم فانه كفر بكم فانه كفر بكم فانه كفر بكم فانه كفر بكم
 الاية انفسهم ذكرها الطبرسي والعلامة السبط والنسابة في مثال منسوخ الثلاثة ولم اعثر على ما فيه
 اشارته الى نسخها ولم يذكر وجهه في حالها كمال احوالها والله العالم في العلامة في النهاية في امثلة منسوخ
 الثلاثة وعن ابن مالك في فلي بئر معونة بلغوا اخواتنا انا الفينار بيا فرضى عنا وارضا نافي الطبرسي
 في مجمع الباء عن ابن ابي السبعين الا نصنا الذين قتلوا بئر معونة قرنا فيهم كما بلغوا عنا فومنا
 انا الفينار بيا فرضى عنا وارضا نافي ان ذلك دفع من السبط في الاثنان عن صحيح مسلم والبخاري عن ابن
 فضالة اصحاب بئر معونة الذين قتلوا وقتلوا دعوا على قائلهم قال اشركوا فيهم قرنا فيهم حتى دفع ان
 بلغوا عنا فومنا انا الفينار بيا فرضى عنا وارضا نافي اقول هذه طائفة من الاخبار الدالة على ان
 بعض الابان في نفي بعض السومما استشهد بمضمونها بعض الاصحاب لا يثبت وقوع منسوخ الثلاثة او
 ادراجها في من لا يثبت بقوله وبوجدت في كتب العامة اخبار كثيرة غير ما نقلنا وقد جعلها بعضهم عليه رايها

ذكرها

ذكرها في ضمن ما استخرجنا من كتبهم تأييد على وقوع التغير في القرآن وإنما افترضنا على
 اشار اليه الاصح وهذه الاخبار الكثيرة التي قد نافت على حسن فيها الصحيح وغيره ولا معارض لها
 لما سبق من ضعف ما تمسك به من منع وقوع التغير في القرآن وقد تلفها جماعة بالقبول وانحلو
 على غير ظاهرها لا يجوز حملها لوجوب شرط المحجة فيها بل لو ادعى القطع بصحة مضمون ذلك الجامع منها
 التمسك بينها هو عند اشمال القرآن الموجود على تمام ما نزل فترانا لم يكن بعيدا ومن منع وقوع
 التلاوة نظر الى عدم وجود غير معتبر مع اعراضه بذلك بعض ما عثر عليه مما صار على وجوه التفسير والتلو
 كان معتبر الكان دليلا على وقوعه فقد نصرا على الاطلاع على تلك الاخبار والكثرة القرينة من التواتر
 تشتهق في حال غير معهودة ونظر فيها في اكرامها ووليس هذا بعيد منهم ولا طعن عليهم كما سبقت
 التنبية عليه مع ذلك فقد حكمت حملها على ما ذكرنا اعرفت من عدم دلالة لها عليه لا اشارة فيها اليه بعد
 تسليم وقوع اصله في الشريعة ووجوبه من جهة القرآن ثم لا يخفى انه لا مجال للنوهم على ذلك الاخبار على
 ما حمل عليه جماعة ما ياتي من الاخبار الدالة على التحريف التفسير ما يكون المراد نقصان ما كان في مصحف
 المؤمنين عليه السلام من التلاوة والتفسير وما كان فيه من كلام الله تعالى الشرائع على غير وجه الاعجاز العبر
 بالاحاديث المقدسة لكونها من جهة في سقوط اعيان الترتيل على وجه الاعجاز ومن جميع ذلك ظهر انه لا
 مانع من القول بها والعمل عليها وقد عتدنا بعضها شارح الصحفة الشيخ ابو الحسن الشريف وغيره الاثبات
 التحريف في اجماع وثامر الله العام من الخطا الهاد الى الرشد **الدليل الرابع** انه كان لاهل المؤمنين
 عليه السلام في ان خصوصية بعين وفات رسول الله صلى الله عليه واله وعرضه على القوم فاعرضوا عنه فحين
 اعينهم وكان عند ذلك عليه السلام يوارثه امام عن امام كسابر خصا بصل الامانة وخران النبوة وهو عند الحجة
 على الله فرجة يظهر للناس بعد ظهوره وبامرهم يفراسه وهو محال لهذا القرآن الموجود من حيث التاليف
 ترتيب السور والابان بل الكلمات انفس من جهة الزيادة والنقصان حيث ان الحق على عليه السلام وعلى الحق
 ففي القرآن الموجود غير من حصين هو المطلوب توضيح هذا الدليل بتوقف على اثبات ما هو وجوب مصحف
 مخصوص في عرض مصاحفهم في مخالفة الموجود من حيث الترتيب وجوب الزيادة فيه انما من
 اعيان الترتيل اعجاز اي نفس القرآن حقيقة لاهل الاحاديث المقدسة لاهل التفسير والتاليف اما الا
 فهو مقطوع به خلافا لاحد في قد صرح به كل من فرض محال لاهل النبوة صلى الله عليه واله وآله

في كتاب التفسير
 في كتاب التفسير
 في كتاب التفسير

وعليه

كثرة

في موضعه

كثيرة بتقديم بعضها وإما في ما يفتي منها وقد مر في المقدمة الأولى ما فيه كفايته ولا يحتاج معه إعادة الكلام
 وإنما التمسنا في موضع صحيح يبرق جملة من الخاصة والعامة وقد مر قول المصنف في مسائل الترتيب أنه لا
 يجب ما يجبنا إليه فقدم الملك على المدين والمنسوخ على النسخ ووضع كل شيء في موضعه قوله رحمه الله تعالى
 والموجود يقضى فيه بتقديم النسخ والآخر المتقدم ومن عرف النسخ والمنسوخ والملك والمدين لم يترتب على ذلك
 بل ادعى في موضع آخر اتفاق الأمامية على أن الأئمة الضالون خالفوا في كثير من تأليف القرآن وقال على بن إبراهيم
 في إتمام القرآن ومنه تقديم ومنه تأخير إلى أن قال وأما التقديم والتأخير فإن أئمة النساء النسخة
 فقدموا على المنسوخ لأن في التأليف قد قدموا أئمة النساء أربعة أشهر وعشر على أئمة علي بن عبد الله سنة وكان
 أولان يقرأ المنسوخ في منزلة قبل ثم النسخة التي تلي بعد ثم عد بعض الأمثلة التي قد مر منها يظهر أن وجوب
 كون ترتيب القرآن على النحو الذي ذكره هو الصحيح كان معهودا بينهم وهو الموافق للاعتبار وقال المجلسي رحمه الله
 في ناسخه بآراء بعد ثبات نزول آية الظهور شأن أهل البيت عليهم السلام والاستدلال بها على عصمتهم ما لفظه
 اجاب الخطاب بوجوب الأول وأنا لا نسلم أن الآية تترك فيهم بل المراد بها إذا واجه كون الخطاب في سابقها ولا
 مشوجها للهنز ويرد عليه أن هذا النوع مجزؤه بعد ذلك الروايات المؤثرة من الخلف والموافق غير مسموع
 وأما التسند فرد وما شفع عليه كتاب القرآن ما استغل من روايات الفريقين أن ترتيب القرآن الذي
 ليس من فعل المعصوم لا يطرأ إليه الغلط إلى أن قال ولعل آية الظهور انهم وضعوها في موضع زعموا أنها
 أوادخلوها في سابقها طلبة الزوجا لبعض مصالحهم الدينية وقد ظهر من الأجزاء عدم ارتباطها بقصصهم
 فالاعتماد في هذا الباب على النظم والترتيب ظاهر البطلان وقال السبط في الاثنان وتما استدلاله بذلك
 لكون ترتيب التوراة من إجهاد الصحن اختلاف ضاحك السلف في ترتيب التوراة فهم من بينها على الترتيب
 معصفا على علي السلام كان أوله أفر ثم الدثر ثم المنزل ثم نبت ثم الكور ثم هكذا إلى الخ والمدين والمدين
 قول ابن سيرين في جمعة يفتي أنه كنه على ترتيبه ولو اختلف لك الكتاب لوجد فيه علم كثير وبدل على ذلك
 انهم جلدوا من الروايات مثل ما رواه الشيخ المصنف في الأئمة عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال إذا قام قائم
 المحجة عليهم السلام يضا طيط لمن يعلم الناس القرآن على أنزل الله تعالى فاصعب ما يكون على من حفظ التوراة
 لأنه يخالف بين التأليف ما رواه علي بن إبراهيم عن أبي جعفر عن ابن عمر بن الخطاب عن أبي بصير الفضيل عن أبي
 جعفر عليه السلام قال إنما تركت القرآن على ترتيبه من رتبة يعني سؤالا الله صلى الله عليه وآله وآله وبنوه شاهدته

اما ما وجدته من طلبة كتاب موسى وكنك موضوعه فقلتموا واخروا في التاليف ورواه النعماني في تفسيره
 عن امير المؤمنين عليه السلام في آخره فقلتموا حرفا على حرف فقلتموه الا بغيره وعن مناجين شهر شوبان البتة
 صلى الله عليه قال في مرضه الذي توفي على ما على هذا كتاب الله هذه اليك مجمعة على عليه السلام في تفسيره
 الى منزله فلما قبض النبي صلى الله عليه واله جلس على عليه السلام فالفد كما انزل الله وكان به علما الى غير ذلك مما ياتي
 في محله واما العامة فاجمعوا كما في الاثقان على ان زبني الايمان للوجود اي من زبني الخلاوة كما يدينها في
 ثابته من النبي صلى الله عليه واله وان جبريل كان يقول له وضع اية كذا موضع كذا فامر به اصحابه
 وانهم طابقوا للزبني الذي كان في اللوح المحفوظ ومخالفة للزبني التزويك واستدل له فيه باخبار غير واحدة
 مع ضعفها ومخالفتها لاجار الصادقين عليه السلام رواياتهم ايضا معايرضا مثل قول عمر بن الخطاب
 داود وقد مر في المقدمة الاولى لو كانت ثلث ايات في سورة برائه تجعلها سورة عليم فانظر واخرون
 من القرآن فالحق هو في اخوها واما في زبني السور فوافنا جمهورهم وزعموا ان الوجود انما هو باجتها
 من الصحابة وبذلك عليه السلام بعض اخبارهم وبما خلفه في القاضى احد قوليه الكرام في الزكوة والاعراض
 عن كل انهم بعد ما ظهر ان الرشد في خلافهم **اولى اما الثالث** فاعلم ان وجود اصل الزيادة في مقطوعه
 في كلمات الاكثر من المنكرين المحرفين كالصدق في اتباعه الاخبار فيه ضوائف وشكف عليها واما الكلام
 في اثباتها من اعيان التزويك لا يمكن تفسير بعض الايات وناويل الكلمات والذي يدل على ذلك
اموالا ما ذكره غير واحد من الاصحاب وبعض المحققين في مقام اثبات كون بسم الله الرحمن الرحيم اية
 من القرآن وجزء من كل سورة والرد على من ذهب الى انها ليست من القرآن اياتها التالى والكاتب يمتد
 تبركا كقراءة البصر والشام والمدنية الا قالون وفيها هذه الامصا كالق وهو المشهور بين فدا الحنفية
 اليه ذهب القاضى والنجي وجامع من اصوليين من اتفاق السلف على اثباتها في جميع المصاحف فليدرك
 او حديثه بلون خطها مع مبالغة كل واحد منهم في تحريفها بالقرآن عن غيرهما يوم انه من حجتهم غايروا
 اللون التراجيم ومنع قوم منهم العجم فلم يزلوا في ذلك انما من القرآن عند جميعهم بل خلاف من احدث وقال بعضهم
 انهم منعوها من كتاب اسماء السور والاعشار وغيرهما بالنسبة فالوا لا يجوز ان يكون كتابها للفصل بين السور
 لان فيه تفرقة عما ليس بقرآن فانا وهو غير جاز امير المؤمنين عليه السلام اول الناس باعمال هذه
 القاعدة ومخبر بدلالة عن غيره فان عرضة من جمعه وعرضة عليهم انتفاعهم به وان استغوا منه لم يكن

بوضعهم في محله وراعتا دعاءه الواقع بل العمل عليها الثاني ظهور الاخبار التي تروى في هذه الاولية ^{ان}
جمع القرآن الذي كان عند النبي صلى الله عليه واله منقرفا في الألواح والكتاف والافان والصحف والاعجاز
وغيرها مما يكتبه الكتاب الذين عندهم لذلك من غير نقص فيه بالزيادة والنقصان والذي كان عنده هو اصل القرآن
الذي نزل به الروح الامين كما هو صريح رواية علي بن ابراهيم ورواية عن ابراهيم ورواية عن ابي بصير وصحيفة الرضا
ولم يكن صلى الله عليه واله يذكرنا وبل القرآن لهؤلاء الذين مر ذكرهم الاشارة فثبت ان تمام مصحفه عليه السلام
تمام ما نزل به اوحا و هو بهذا ما ورد ان الحجة عجل الله فرجه اذا قام الحول للناس القرآن الذي جمعه عليه السلام
وبما مر الناس بقرائنه وهي كثيرة وعن مناف بن شهر اشوب عن جليل بن يحيى عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
قال لوثني الوساذه وعرفني لا خرجتم مصحفا كقوله فاملاه رسول الله صلى الله عليه واله عليه الله الثالث
ظواهر كثير من الاخبار على ان كل ما في مصحف من اصل القرآن فيها ما رواه الصدوق في العتبات عليه السلام
جمع القرآن فلما جابه فقال هذا كتابكم لم يزد فيه حرف ولم ينقص منه حرف وفيها فولة ورواية سلم
فهذا كتاب الله عندكم مجعول مسقط عني منه حرف واحد وفيها فولة في خبر الاجتهاد وسلم بن ابي بصير
الناس ان ازل منذ قبض رسول الله صلى الله عليه واله مشغول بفسله ثم بالقرآن حتى جمعه كلمة ففعل الله
فلم ينزل الله تعالاه على نبيه من القرآن الا وقد جمعها ولبست منها ياء الا وقد اقرنها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
وعلمني ناويلها ولا يخفى انه ناويلها مكسوبا معها كذا الاشارة اليه بل الظاهر ان مقصودنا
من القرآنة وتعليمنا وبل اظهر تمام المعرفة بما يتعلق بظاهر القرآن وباطنه وبالقائه ومعانيه
الحجة عليهم ونشد حاجتهم اليه لم يبق لهم عند في الرجوع اليه هذا بنا في مع كتابنا الناويل في بعضه
عليهم اذ في ناويل القرآن ببيان لكل شيء وتفضيل جميع ما يحتاج اليه الناس من المعارف والاحكام ومجمل
الحلال والحرام مع انه عليه السلام كيف يعبر عن عليهم ناويله وفيه من الاسرار الالهية واللطائف العينية والآثار
الملكوية ما لا يحصى الا ملكا فمرتبيا ونبي مرسل او مؤمن من محي الله قلبه للايمان بل فيه ما لا يحصى من
ومنها ما في تفسير البرهان للسيد المحدث النوبختي عن ابن شهر اشوب عن فضيل بن جابر بن يزيد عن الامام عليه السلام
ابن الله بهذه الاية اية اول الارحام ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام لان عليا اولى برسول الله صلى الله عليه واله وسلم
من غيره لانه كان اخاه كما قال في الدنيا والاخرة وقد احرز ميراثه وسلاحه مناعه بطلته الشهاد
جميع ما نزل وورد كتابه من بعده قال الله تعالى ثم اوردنا الكتاب الذي بنى اصطفينا من عبادنا وهو

لو كان

القرآن كله نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله والخبر فيها ما في خبر المفضل أن الحسن يقول للحجج
الله فرجه أن كنت فأنم ال محمد فأن المصحف الذي جمعه جئتكم أمير المؤمنين عليه السلام بغير تغيير ولا تبديل
وفيه ما في رواية أبي زرارة في الاحتجاج أيضا أن عمر بن الخطاب قال يا أبا الحسن حيث بالقرآن الذي
كنت جئت به إلى بكر حتى يجمع عليه فقال عليه السلام هيها ليس ذلك سبيل إنما جئت إلى بكر ليقولوا
الحجة عليكم ولا تقولوا يوم القيمة أنا كنا عن هذا غافلين وتقولوا ما جئنا به فإن القرآن الذي عندك
لا يمس إلا المطهرون وفيها قوله في خبر ابن الصيراني كتاب الله عز وجل فيه فحدثت نفسي أن لا البركات
للصلوة حتى أجمعها فلهذا في خبر عبد بن حمزة أن لا ادع ردائي عن ظهره حتى أجمع ما بين التوحين
فأدعته داني حتى جمع القرآن وفيها قوله في رواية ابن شهر آشوب بعد ما جمع القرآن وجاء بهم
وضع الكتاب بينهم أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا تخلف خبركم ما أنتم مسلمون به بن فضلوا كتاب الله
وعنه أهل بيتي هذا الكتاب أنا العشرة التي غيرت لك تمام على أن ما جمعة وعرضه عليهم هو القرآن الذي
هو حقيقة في ما نزل العجازا وكانوا مأمورين بالتمسك به وله أحكام خاصة في الترتيب المركبة من
غيره نفسا كان أو ناولا وحديثا قد سبأ لا يتم في أنا ولا كتاب الله وصرف اللفظ عن حقيقة الاحتجاج
فهي منه معبرة مفعولة في المقام الرابع دلالة بعض أخبار وجوه الزيادة في مصحفه على أن تلك الزيادة
من أصل القرآن فتم المطلوب وجهين الأول أن وجوه أو كلمة من الكلام المخرجة من مصحفه بأذه عليا
المصحف الموجود كانت بثوث التغيير والتحريف ولا يحتاج إلى إثبات كون تمام ما في مصحفه من الزيادة
من القرآن الثاني على القول بالفصل بين تلك الزيادة أن يكون بعضها من القرآن وبعضها من التفسير
الثالث والأحاديث القدسية ما رواه السيوطي عن هشام عن الصادق عليه السلام في قوله عز وجل
للا نذكر حول العرش يستجوبون بهم ولا يفرقون ويستغفرون لمن في الأرض من المؤمنين قلت ما هذا
جئتكم قال هذا القرآن كما أنزل علي محمد بن علي صلوات الله عليه ما ظلت أنا نقرأ ويستغفرون في الأرض
قال ففي الأرض اليهود والنصارى والمجوس وعبد الأوثان أفترى أن حمل العرش يستغفرون لها وفيه
الطبرسي في الجوامع إلى الصادق عليه السلام ما رواه الثعالب عن علي بن الحسين عليه السلام في مسجد الكوفة
بعلو الناس القرآن كما أنزل قلت يا أمير المؤمنين ليس هو كما أنزل فقال لا محي منه سبعون ألف من السماء
واسما أبائهم وما شئت أبو طه لا لأزراء على رسول الله صلى الله عليه وآله لأنه عرج ما رواه الشيخ

كان بالبحر

عن محمد بن الحسن عن محمد بن زياد عن ابي ذر بن محمد بن ابي يحيى عن محمد الراسي عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر
لما اتى بابي الحسن عليه السلام اخذ به على القادسية ولم يدخل الكوفة اخذ به على البراء البصري قال فبعثت الى
موصىفا واما بالقادسية ففخمة فوكت في يدى سورة لم يكن فاذا هي طول واكثر مما يقرها الناس قال
فحفظت منها اشياء قال فاتي مسافر ومعه منديل وطبخ وخاتم فقال هاك المصحف فدفعه اليه فجله في
المنديل ووضع عليه الطبخ وختمه فذهب عني ما كنت حفظت منه فجهذا ان اذكر من حرقا واحدا فلم اذكر
رواه في الكافي كابي دمامة خبر سليمان بن الحسن عليه السلام قال المعتبر ان عمر اسلمني الى علي عليه السلام اني اريد
اكتب القرآن في مصحف فابعث اليما ما كتب من القرآن فقال تصريفا لله عني قبل ان يصل اليه ان قال فن
قال يا معونة انه ضاع من القرآن شيء فقد كتب هو عند اهل مجموع محفوظا غير ذلك مما بالي وبالي انما خلفه
كثير من ابواب مصحفه وكل ما هو للموجود الخاص لا يمكن كونه بعض الزيادة من غير القرآن كزيادة
وصلوة العصر بعد قوله تغم والصلوة الوسطى والحمد على العالمين بعد قوله تغم او بدله وعاب ذلك
بعد قوله تغم واذا صرنا بصارهم لطفاء اصحاب النار فاولوا محمد رسول الله وعلى اهل المؤمنين بعد قوله تغم
الست بكم ومظلم بعد قوله تغم فاسر يا هلك بقطع من الليل وحقة بعد قوله تغم واياء ذى القربى لمعجوا
بعد قوله تغم وما جعلنا الرقبا التي اربناك الا فتنة لهم وكان كافرا بعد قوله تغم وكان ابواه مؤمنين
محمد بعد قوله تغم وما ارسلناك من قبلك من رسول ولا نبي ورسولك المخلصين بعد قوله تغم وانذر
عشيرتك الا فريقين وهو ابلغ بعد قوله تغم وازواجه ايتها هم واصليها طامتوا في نفوسها ولا يحسب
بعد قوله تغم هذه جهنم التي كنتم بها تدبان ومنكم بعد قوله تغم فومئذ لا يسئل عن نبيه وانته فيه
الى اخر الا بعد قوله تغم ان الانسان لفي خسر وضع من جميع ذلك ما ورد في انكار بعض الكمال للوجود
واتهامه بغيره مثل تلك بفرائه وانتم اذ لته واتهامه وانتم ضعفاء في اخبار كثير لا يجوز وصفهم بالهم
اذله او ما كانوا اذ لته وفيهم رسول الله صلى الله عليه واله وما اذل الله ورسوله قط وما ورد في ذلك باب
فرائه خير منه والاصل انه وفرائه الى المرافق من المرافق وفرائه ذو عدل والاصل ذو عدل وفرائه
الذين فرقوا بينهم والاصل فارقوا وفرائه فيسلونك عن الانقال والاصل لها لونها الانقال
وفرائه جاهدا للكفار والمنافقين والاصل بالمنافقين وفرائه لقدا بالله على النبي والمهاجرين
والاصل بالنبي على المهاجرين وفرائه خلقوا والاصل خالفوا وفرائه لم يعقبات من بين يديه

قال عمران

والاصل

خلفه يحفظونه والاصل له معيات من خلفه ورفيع بين يديه وقرائة ربنا العظمى ولو الذي
 الاصل لو الذي قرائته واجعلنا المؤمنين اماما والاصل واجعل لنا من المؤمنين قرائته فلما خرونيث
 ان لو كانوا والاصل ثبت الاثر ان الجن لو كانوا وقرائة ويجعلون رزقكم والاصل شكرهم وقرا
 صفت قلوبكم والاصل ناعث قرائته فايكذب بعد الاصل فمن يكذبك والاحبار في التكدب والاثبات
 لكون الموجود ما ذكر هو الترتل وانه في مصحفه قرائتهم كما ذكر كثير وغيره فابن ابي الجبل على نقد
 القرآن بناء على القول بها وان ما في مصحفه احد جوها كما لا يخفى على المنصف الخبير اقول الشيخ
 من منكره التفسير ان تلك الزيادة من الاحاديث القدسية والتحقيق الكافي في شرح الواهب جملها نازلة على
 البيا والنازل بل يعا لما نقله المصنف عن بعض اهل الامامة كما مر اخرى على بعض وجوه القرآن احدى التسعة
 الاحرف التي زعموا ان القرآن نزل عليها وان تلك القرائة مختصة بهم علمهم فقال الاول في عقابته انه قد
 نزل من الوحي الذي ليس بقرآن مالم يجمع الى القرآن لكان مبلغه مفعلا سبع عشر الفاية وذلك مثل
 جبرئيل النبي صلى الله عليه واله ان الله يقول لك يا محمد ادخلني مثلها ادا رى مثل قوله اني
 شخا الناس وعدا منهم ومثل قوله عشر ما شئت فقل لك ميت احب ما شئت فقلك مفارقة واعلم ما فانك
 ملا في شرف المؤمن صلواته بالليل وعزوه كف الاذي عن الناس مثل قول النبي صلى الله عليه واله
 ما زال جبرئيل يوصيني بالسواك حتى خفت ان ادردا واحفي وما زال يوصيني بالجار حتى ظننت انه
 سيؤمني وما زال يوصيني بالمرء حتى ظننت انه لا يبغي ظلاميها وما زال يوصيني بالمملوك حتى ظننت انه
 سيضرب لي اجلا يعقوب مثل قول جبرئيل النبي صلى الله عليه واله حين فرغ من غزوا الخندق يا محمد ان الله
 ببارك وتعالى امر ان لا يضل العصر الا بنبي فبطه وقوله امرني ربي بمدارة الناس كما امر بمداة القرآن
 ومثل قوله انا معاشر الانبياء امرنا ان لا نكلم الناس الا بمقدار عقولهم ومثل قوله ان جبرئيل قال
 فيل تأمر قريته عني ورجع به صدق وقلبي قال ان الله عز وجل يقول ان عليا امير المؤمنين وفائد العتر
 المجدين ومثل قوله نزل على جبرئيل فقال فقال يا محمد ان الله ببارك وتعالى اودع فاطمة عليها من فوق
 واشهد على لك جبار ملائكة فزجهما منه الارض واشهد على ذلك جبار املاك مثل هذا كثير كله
 وحى ليس بقرآن ولو كان قرانا لكان مفرونا بة موصولة بغير مفعول عنه كما ان امير المؤمنين عليه السلام
 فلما جاءهم به قال هذا كتاب تكبر كما انزل على نبيكم لم يزد فيه حرف ولم ينقص حرف فقلوا الاخلافة لنا

في كتاب الصلاة
 في باب الاطاعت
 في باب التكاليف

في الاصل
في الاصل
في الاصل

فيه عندنا مثل الذي عندك فانصرف هو يقول فينبذوا الآية انه في كلامه قوله فذكر من الوحي الى الانبياء
الى ما رواه الكليني وغيره كما في القرآن الذي جاء به جبرئيل سبعة عشر الف آية مع ان الموجود من القول
المعروف ستة الاف آية ومعنا اية ست وثلاثون آية في القرآن وفي هذا الخبر على تمام ما اوحى اليه صلوات الله
عليه واله سواء كان ما روي بالفاظه الاعجازا ولا وفيه ما لا ان القرآن حقيقة فيما نزل عليه صلا للبيان والبيان
طائفة معينة منه فخرجنا عن حقيقة ما بلا صارف فربنا غير جائز ولم يحضر في موردنا سئل في الحديث
القدسي والاعم منه كما ادعاه في المقام وثانيا ان الذي يظهر من الاخبار الكثيرة التي ذكرها ان تلك الروايات
التي كانت في مصحف علي السلام من الاسرار المحزنة عندهم علم السلام يظهرها ولما ظهرها الى ان تقوم الحجة
على الله فحيز في حديثنا وان امير المؤمنين عليه السلام قال لعراق القرآن الذي عندك لا يمس الا المطهرون
من ولدك فقال هل وقت لاظهاره معلوم فقال نعم اذا قام القائم من ولدك الخبر وانما اشاروا الى كتمان
قلبه في ما وبعض الايات المحزنة من باب المثال والخسران ضاع حقهم بما صنعوا لا ولون واما الاحاديث التي
فيهم وفي مشهورة ذكرها للناس فدمج فيها الشيخ الحديث المذكور اعلم ان في سائر الله سبعة ما يقرب من نصف
القرآن للوجود وسميها الجواهر السبعة الاحاديث القدسية فال معاصره الفاضل النجاشي الامير عبد الله الاصبغ
عليه السلام العلامة المجلسي صاحب باض العلماء في بيان حجة الصحيفة الثالثة انه اعتمد انه في الحاطب فيه جميع
القدسية وان احد السبعة انهم لكن كلها مجرد وهم وخال وذلك لانه قد صنف بعض الاصحاب عليه
مثل ما اتفقوا وادعاه بكثير ومع ذلك لم يحيط هو وهذا الشيخ المعاصر بضمم جميع وروى الاحاديث القدسية
كما لا يخفى على من تتبع وناقل واعاد وانم النظر واجا انه في قلت هو السند الحديث الجليل السيد
السيد عبد المطلب الحسيني المشيخي الحسيني سمي كتابه هذا بالبلوغ على ما صرح به في حقه ثم ان الموجود
منها في الجواهر السبعة لعله يساوي او يزيد على العدد المذكور فكيف صار جميعها بابك الناس قد نصوا على
انها من الحرف فان المكونات عندهم علم السلام وثالثا انه لا يجوز ان يكون تمام الآية من القرآن وكلية منها
مثلا من الاحاديث القدسية على ما يظهر مما دل على انه كان اوسقط من آية كذا الكلمة القدسية وقد مر في
انه كان في القرآن سبعة وسبعون من قرش باسما فترك منها ابولهب كلمة ابولهب من القرآن حقيقة وكذا
غيرها وارجا ان الاحاديث القدسية اضعاف ما ذكر من العدد كما لا يخفى على من ناقل في غير النسخ التي عليه
وما صدقته في تلك اللذة من الاقوال والحركات والعزوان والبذل والغزل والنصب والوعظ والوصايا

١٥٤

وغير ذلك مما كان كثره بوجوه مما يدخل في سلك الاحاديث القدسية على ما يظهر من جملة من تلك المواضع
 والامل وحامسا ان قوله ولو كان قرانا الخ ان كان غرضه عوى بوقر الدواعي على نقله قرانا لو كان ذلك في الجواب
 عنه مفضلا لاشاء الله نعم قد مر اجمالا في الدليل الثاني وان كان غرضه كون ذلك من احكام القرآن وان كان
 يجب عليهم جميعا في مصحف واحد فليعلموا ان الله ليس منه فنية ان كان مؤثرا اجمع وامر الله ومنهيبا
 منها في جمع بينهما مصحف وصحاح بانه كتاب الله كما هو ظاهر عبارته واما القوم فعلموا انهم لئلا
 الاوامر الخ كانت خلاف هوام غير غرض في الاسلام وبما هم في احكاما يبطل دعوى ليس يبدع من القول
 ولا ينكر في الكلام سادسا ان قوله ان امر المؤمنين على ما الخ دليل على نفي مدعى اذ يقال ان لو لم يكن
 قرانا لما جمع بينهما وما اقال انه كتاب تكلم الظاهر في القرآن وقد مر استظهاره من قبل الخ فامل قول
 الثاني في شرح الواو في امارد ما جمعه من المؤمنين على ما كان للذين عن مناصبهم التي انما هي هامة واستمر
 على فضائهم التي عنوها فبما انهم قالوا له دعه فقال ان قبلتموا قبلوني معان في حقنا وجوب
 طاعتنا وقد قال اني نارك فيكم الثقلين ان يقرنا فقال الثاني لا حاجة لنا به فخذ معك لا يفاذك وانهم
 لما فحقوا وجدوا فيه فضائح القوا واما المناقبين اعدا الدين واسرار التجوى ان قد جاءكم بما فيه فضائح المناقب
 ولا تضافوه وابوا ان ياخذوه وذلك لما اشتمل عليه من التاويل والتفسير وقد كان عاذه منهم ان يكتفوا
 التاويل مع التزليل لان ذلك كله كان في التزليل الذي يترك على ذلك قوله في جوابي نذيقا لفسادهم الكتاب
 كلا مشتملا على التاويل والتزليل والحكم والمنشأة الناسخ والمنسوخ فانه صريح في ان الذي جاءهم به ليس من بلاد
 كذا وبوتة ما اشتهر من ان الذي جاءهم به كان مشتملا على جميع ما يحتاج اليه الناس حتى ارض الخدش من المعلوم
 ان صريح القرآن غير مشتمل على ذلك كله واي غرض يدعوهم الى اسقاط ما يدل على الاحكام وسائر العلوم وهم
 اشد الناس حاجة الى ذلك مع انه قد جاء في جواب الزنديق انهم اسقطوا ما كان عليهم على انه لو اشتمل
 على ذلك صرحا لم يبق حاجة الا امام وجهه فكل خبر دل على اختصاص علوم القرآن بهم حاجة الى القيم لبانه
 دليل على كونه احده في ذلك انه هذا او مع ذكر بعض الاسماء واما ما نطق به معظم الاخبار من هو بثوث
 بعض الاسماء كاسم علي والحسين عليهما السلام في بلغ ما انزل اليك في علي وسبعلم الذين ظلموا الى محمدا واما بعض
 المناقبين ضد هؤلاء ان يكون ذلك فيهما من الوجوه التي نزل بها الكتاب اياها الله لنبينا صلى الله عليه وآله
 ان يقر بها ويغيرها لشيء اليهم بالحرف والسبعة الخ ان قال فان قلت حديثنا في القرآن بالحرف والسبعة

هذا كلام في التزليل
 في كتابنا

بغير فهم وقد كذب الرضا عليه السلام وقال كذبوا انما هو واحد من عند الواحد قلت انتم هذا أو
الكلام عليه القرآن قلنا انما نزل بهذه الزيادة كما قالوا ثم كان واحد الكثرة مع ان يلقب هذه الزيادة
الا بهم والى محميم وامر ان يجرد منها اذا الفاء الى السوا الحكمه المقتضية لذلك الى ان قال فارقلت
هذا قول السقوط فان التقاء بدعوى ان ما بين الدفتين جميع ما نزل قلت الماد جميع ما القى الى الناس وانه
ليبلغهم اكثر من ذلك واسقطوا اشار اليه السيد من توفى الدواعى الى ان قال فارقلت ان كان العلم
هذه الزيادة مقصودا عليهم على خاصتهم فكيف صح لامير المؤمنين عليه السلام بانهم بها اياهم بما لا يعلمون
ليكذبوا قلت ان لي يا نعم به على انه نزل فقد جاءهم به على انه بيان وثابوا وقد بينا انهم ما يكتفون بالثبوت
مع النزول الى اخر ما ذكره مما ياتي **اقول** مستند من ان الرسول عليهم السلام اما قوله فقد جاءهم فاقواله
دعاه فلينه اشار الى من رواه ومحلها وقد جمعت ما ورد في هذا الباب في المقدمة ولم نشر على هذا الخبر مع
غايته بذل الجهد في التخصيص في الكتب العتمدة مع ان سبب عدم تضمنه لقضاياهم كما مر اشار اليه بقوله ولا
اه فكيف يقولون له دعاه نعم من ان الثاني طلب في خلافه لبعده فادى عليه السلام ان بمسرة اما قوله وذلك
لا اشتغل عليه لا قوله والذي يدل على ذلكاه ففيم ان لا الخبر لا يدل على ان ذلك كان عادة منهم
انما دل على ما جاء به كان مشتملا عليه ثانيا ان في مواضع من هذا الخبر دلالة واضحة صريحة على نقصان
اصل القرآن وح لا بد من النظر في هذا اللفظ العارض له بظاهرة لوجوه حمل الظاهر على الاظهر بل النص
كما لا يخفى قوله في موضع ان الكاثر عن اصحاب الخبر العظيمة من المناصب في القرآن للبشر من فعلهم
وانها من فعل المغيرين والمبدلين الذين جعلوا القرآن عضين اعضاء الدين من الدين وقد بين الله تعالى
فصصين بقوله نعم الذين يكثرون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله لبشر وابنه منا قليلا او
وان منهم لفرها بلون السهم بالكتاب بقوله اذ ينشرون ما لا يرخص من القول بعد هذا الرسول وما يقيمون
او باطلهم جميعا فعلة الهوى والنصارى بعد فقد موسى عليه من بصر التورية ولا يحيل وحرف الكلم
عن مواضعه بقوله يردون ليطفوا نور الله بافواههم وباب الله الا ان يتم نوره بعني انهم اثبتوا في الكتاب
ما الرقبة الله للبسوا على الخليفة فاعلى الله قلوبهم حتى تركوا اما دل على ما حدثوه فيه من فوافيه وقوله
موضع اخر منه انما جعل نبارك وتعالى في كتابه هذه الرموز التي لا يعلمها غيره وغير انبيائه وحججه في ارضه
لعلمه بما يحدث في كتابه المبدلون من استعاط اسما حجة منه فيليبهم ثم لك على الامنة ليعتصمهم على اطلالهم

في
الكتاب
في
الكتاب

فيه الزموا وعلى قلوبهم ابصارهم لما علمتم تركها وترك غيرها من الخطايا الدال على ما احدثوه فيه
قوله ولو علم المنافقون لغتهم الله ما علمهم من ترك هذه الايات التي ينبت لك ثابولها لا سقطوا مع
ما اسقطوا منه لكن الله نعم ما ضحك به باجباب الحجة على خلفه قال الله بترك وتعاظله الحجة البالغة انشأ
ابصارهم وجعل على قلوبهم كثرة عن تأمل ذلك فتركوه بحاله وحبسوا عن تأكيد المنكرين باطلا له قوله ثم ان الله
جل ذكره بسعة رحمة ورافعة بخلفه وعلمه بما يجد المبدلون من تغيير كتابه قسم كلامه ثلثة اقسام فجعل منها
منه يعرف العالم والجاهل وقسمه لا يعرف الا من صفوه هذه لطف حسنة فتح تميزه من شرح الله صلا للاسلا
وعنه من هذا القسم قوله تعال سلام على الابرار قال عليه السلام لان الله تعالى سمى النبي صلى الله عليه وآله بهذا
حيث قال برن القرآن الحكيم انك لمن المرسلين اعلم انهم سقطوا قول سلام على محمد كما اسقطوا غيره هو
قوله وما اظهروا على ثباتك قوله فان خضم الا فسقطوا في ايتناي فانكحوا ما طاب لكم من النساء ولبن شبه
السقط في البناءي نكاح النساء ولا كل النساء ايتام فهو مما عرفت ذكره من اسقاط المنافقين من القرآن وبين
القول في البناءي بين نكاح النساء من الخطايا الفصل اكثر من ثلث القرآن وقوله ولو شئت لك كما سقط
ورفعه بدل مما يجري هذا الجري اطال وظهر ما خطر الفقه اظهروه من منافات الاولياء ومطالب الامداد قوله
وانزلنا وليك الله الابن وليس بين الامه خلاف انه لم يؤت الزكوة يومئذ منهم وهو راع غير رجل واحد ولو
ذكر اسمهم الكتاب لا سقط مع ما اسقط من ذكره وهذا وما اشبهه من الروايات التي ذكرنا ثبوتها في الكتاب الجليل
معناها المحرفون فيلج اليك في امثالك ح قوله ولم ير شيئا يبلغ في غمام كيد من يغيرهم عن مولاة وصية
ابحاشهم عنه وصدم عنه غرائهم بعد اوتيه والفسد لغير الكتاب الذي جاء به اسقاط ما فيه من فضل ذوى الفضل
وكفر ذوى الكفر منه من وافقه على ظلمه وبغية شره ولقد علم الله ذلك منهم فقال ان الذين يلجذون فينا
لا نجفون علينا وقال برن ان يبدلوا كلام الله ط قوله ثم دفعهم الاضطراب وروى المسائل عليهم عما
لا يعلمون واولها الى جمعة نالفة نضمن من لغاتهم ما يفهمون به دعائم كفرهم فصرح بهم من كان عنده
شئ من القرآن فلما ثابته واكلوا نالفة ونظروا لبعض من وافقهم على معاداة اولياء الله فالتفت على اخبا
ومابدل على المناظر له على اختلاف بينهم وافترائهم وتركوا منه عاقد روا انه لم وهو عليهم الخبر وثالثا
الابد لا الا على اثباته على الثاويل واما ان جميع ما كان فيه من الزيادة كان منه فهو ساكت عنه فلا يباين ما
دل على ان منها ما كان من اصل القرآن كما عرفت فدعا الله لا يقاوم ما دل على ان ما جمعة والقدر هو

جمع عند النبي صلى الله عليه وآله ما نزل عليه من الأحكام من وجوه عدة وخامساً أنه يظهر من خبر طلحة الرضي
 في كتاب سليم والاحتجاج أنهما تأويل الأيات كان مكتوباً مع الأحكام وبأنه كان كتاباً آخر غير القرآن فيه
 قال طلحة بعد العبارة التي تقدمت في المقدمة الأولى سمعت عن أصحابه الذين القوا ما كتبوا على عهد
 علي عهد عثمان يقولون إن الأخرى كانت خدك سورة البقرة وإن التوريف مائة إنزو الحجر سبعون مائة
 آية فاهذا وما يمنعك جهك الله أن تخرج كتاباً لله إلى الناس قد عهدت ما بين أخذها ألف عمر جمع له الكتاب
 وحمل الناس على قرآن واحد وفي مصحف ابن كعب بن مسعود وروى ما بالنا دفعاً له على عليهما بالطلحة أن كل
 إنزالهما الله عز وجل على محمد صلى الله عليه وآله الرعنى كما أملاً رسول الله وأخطبك وتأويل كل آية أمرها الله على
 محمد صلى الله عليه وآله وكل حلال وحرام أو حلال وحكم أو شيء يحتاج إليه الأمة إلى هو القصة مكتوباً ما أملاً رسول
 الله وأخطبك حتى أرش الخدش الخبر فالأولى صرف الخبر عن ظاهره وحمل التأويل فيه على ضم من الإبان كظاً
 المذكورة في هذا الخبر من النافع والمنسوخ والحكم والمنشأة المراد منه العلم ما دل على ما أحدث بعد
 النبي صلى الله عليه وآله من غضب حق الحق عليه السلام وما علم الله من النصرة على أعدائهم ما أخبر الله تعالى نبيه
 من أخبار القائم عليه السلام وأخبار الرجعة والساعة الكثيرة ومن التنزيل ما دل على ما أحدث قبل عصره أو قبله
 للنزول وفي القصة في عليهما السلام الله علم نبيه التنزيل والتأويل فعلم رسول الله صلى الله عليه وآله عليهما عليهما
 وفي هذا المعنى أخبار كثيرة فلا حظ وتأمل وأما قوله وهو توبة ما أشبه من أن الذي في نفسه تأمل في خبره ذلك
 في خبر عبد الغنى المهدي عن الرضا عليه السلام ولكن الموجب أخبار كثيرة أنه كان على عليهما كتاب يسمى بالجامع
 فيه جميع الأحكام وهو غير القرآن قطعاً ففي الكافي الصحيح عن بصير عن الصادق عليه السلام في خبر طويل قال ما
 بأحمد وإن عندنا الجامع وما يديهم ما بالجامع قال فلك جعلت فداك وما بالجامع قال صحف طولها سبعون
 ذراعاً بن راع رسول الله صلى الله عليه وآله وأما له من فلو في خط على عليهما السلام بينة في كل حلال وحرام وكش
 يحتاج إليه الناس حتى أرش في الخدش ضرب بيد النبي صلى الله عليه وآله قال فداك يا أحمد قال فلك جعلت فداك فاصبح
 شئت قال فخرت به وقال حتى أرش هذا كان غضب النبي في في الصحيح عن أبي عبد الله قال سئل يا عبد الله
 بعض أصحابنا عن الجفر فقال هو حديث أو علموا قال له في الجامع قال فلك صحف طولها سبعون ذراعاً
 عرضاً لا يدم مثل هذا الفالج فيها كل ما يحتاج الناس إليه ليس في نفسه الأولى فيها حتى أرش الخدش الخبر وفي
 وفي البصائر بكر بكر البصائر قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن عندنا ما لا يحتاج معه الناس إلى الناس

ليجتنبوا البناوان عندنا كتابا املا رسول الله وخط على صلوات الله عليها ما صحف فيها كل حلال وحرام
 الارشاد والاحتجاج عن الصادق عليه السلام في خبر طويل اما الجامعة فهو كتاب طويل يسعون ذراعا املا
 رسول الله صلى الله عليه واله من فلق فيه خط على علي بن ابي طالب فيه الله جميع ما يحتاج اليه الناس حتى ان
 فيه ارش الحدش والجلد ونصف الجلد وفي البصائر عن مصون حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
 ات الناس يذكرون ان عندكم صحف طويلة اسبعون ذراعا فيها ما يحتاج اليه الناس ان هذا هو العلم فقال
 ابو عبد الله عليه السلام هذا هو العلم اما هو اثر عن رسول الله صلى الله عليه واله في خبر عن علي بن ابي طالب
 انه سئل عن الجامعة قال تلك صحف سبعون ذراعا في عرض لا يمشي فيها الفالج فيها كل ما يحتاج اليه الناس
 وفيه عن سليمان بن خالد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان عندنا صحف سبعون ذراعا املا رسول الله
 وخط على علي بن ابي طالب ما من حلال ولا حرام الا وهو فيها حتى الارش الحدش فيه عن محمد بن مسلم قال
 قال ابو جعفر عليه السلام ان عندنا صحف من كتب على علي بن ابي طالب يسعون ذراعا فحينئذ ينفع ما فيها لا تعد
 الحرف فيه عن ابي بصير قال خرج الى ابو جعفر عليه السلام صحف فيها الحلال والحرام والقرآن فقلت ما هذا
 قال هذه املا رسول الله صلى الله عليه واله وخط على علي بن ابي طالب فقلت فابايلها فقلت ما لك ما لك
 قال وما يدسها قال هي الجامعة ومن الجامعة وفيه عن محمد بن عبد الملك قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام
 نحو من ثلثين رجلا قال فسمعنا يقول عندنا والله صحف طويلة اسبعون ذراعا ما خلق الله من حلال
 حرام الا وهو فيها حتى ان فيه ارش الحدش في غير ذلك مما رواه فيه غيره مما ينسب عن هذا الثوابين هذا
 الكتاب من القرآن الذي افه وجعه من الصحف والقرآن طيس بعد النبي صلى الله عليه واله وقد عرفت الكافي والاصحاح
 بابا في ان جميع القرآن عندهم وبابا في ما عندهم من كتب على علي بن ابي طالب من الجفر والجامعة وصحف فاطمة عليها السلام
 وكيف كان ولو صح ما ذكره فهو من الشواهد على صحة ما ندعيه **فوق** له واي عرض يدعوهم اليه ما يفيض منه
 العجب لا اطلاع على القوم اي عرضهم من غير الدين لمن بغضه ويتمكن منه من كل نوافي مقام الحكم
 وتخصيل العلوم غير علم النفاق والحداجه وقد خلوا في الاسلام طعما واحدا منه بقدر ما يحفظوا
 به ظاهريهم وبشريه نفاقهم وهذا عند معشر الامامية اوضح من نار على علم وباني ثمة القول في ذلك
 انشاء الله **قولهم** مع انه جاني خبر النبوة اعجب من سابقه فان فيما تقدم ان بين القول في المنام وبين
 تكاح النسا من الخطاب الفصل اكثر من ثلث القرآن **قولهم** على انه لو اشتهل على ذلك صرحنا الخ فيه

ان هذا واراد عليه حيث ادعى ان ما جابه كان مشتملا عليه لو بالناويل وانه عرض عليهم لباخذوه بجلوا
واى فرقة عك بقاء الحاخبة بين كون ما ذكر من صريح القرآن او من ناويله بعد ما اكبر وعرضه فان راضها
ببين الاحكام لكل احد هو حاصل بكل واحد منها ثم ان الحاخبة الى الامام عليه السلام عن منحصره اخذ الاحكام
ومعرفة الحلال والحرام فان الخلق كلهم محتاجون وجوهم وبقاتهم ومعاشهم نظامهم على وجوه على ما
تعتقده الامامية كيف ينحصر الحاخبة فيه قد مضى من عمر الحجة على الله فخره ان يدمن لفسته والناس محتجون
عن اخذ الاحكام عنه فلا استفاد الناس من الخلق كلهم غلبة عليهم من وجوه اخرى للزم الغلبة نظو بل عرقا لى
الله عن ذلك علوا كبيرا قولى له فقد يجوز ان يكون ذلك وجه الخ فبان من ذهب الى تحريم هذا القول وهم
جميع العامة وبعض الخاصة نعم ان تلك الوجوه والاحرف السبعة كانت متداولة بين الاصناف مكنونة في مصاص
وان عثمان هو الذى منعهم عن القراءة بغير فراسته الموافقة لقراءة زيد بعد ما شاع الاختلاف وافضل
عليه العلمان فاحرثوا من غير مصحفة لا شمالة على السنة الباقية وقد صرحوا بذلك في مطاعنة انه كفى
لهمهم فيها مع صدور كل واحد عن النبى صلى الله عليه واله ولجاوا بما حاصله انه اجهد في ذلك فكان ما جوا
وسننهم اليه بغير فراسته الله نعم فالقول بنزولها كذا واختلافها على غير اهل بيته عليهم السلام الى
بنيها لى احد وهذا في الحقيقة رجوع الى القول بالنقص كما اعترف به وما ذكره من الاحتمال على الاكثية
خبر لا اعتب ان ضعف ثمة كلامه يظهر ما تقدم سبما قوله ان لو ياتهم به على انه نزل بل الخ فانه فيه فضلا
الى كونه نفسا بين الذين بان ان كانت في مصحفة بحمل بعضها على القرآن المحض لهم وبعضها على
والناويل وقد شاهد على انه عليه السلام جاعلهم على هذا العنوان وعك خلوصه عن شائبة الكذب ان الحكماء
افضل الاختلاف فكيف سماع له الاظهار وتغير العنوان غير محب بعد استنساخ البنا والناويل الى النبى صلى الله
فان النفسا الذى نعم انه في القارة صلى الله عليه واله مثل قوله تعالى وسيعلم الذين ظلموا الى محمد اليهم من
الشعر والباينة هو بغيره موجود في الوترج بان المراد هو ظلمهم خاص مع انها لا تاتي فيما اشتملت
على الضابط بل بان تمام الكلام بقول الملك العلام فائدته قال المبيد في الفالان وقد قال جماعة من
اهل الامامية انه لم ينقص من كلامه ولا من اية ولا من سورة ولكن حدث ما كان مثبتا في مصحف اهل المؤمنين
من ناويله ونسب وعائنه على حقيقته من اية وذلك كان ثابتا متكررا وان لم يكن من جملة كلام الله تعالى
هو القرآن المجهر وقد يتي ناويل القرآن فانا قال الله تعالى ولا نجيل بالقرآن من قبل ان يقض اليك وحى

فان في قوله
الناويل

في علم النسخ
المصنف

وقد يتبين من علمنا في ما قبل القرآن فاما هذا ما ليس فيه بين اهل النسخ اختلاف في هذا
بمكان من المؤمنين اما اوله فلا يحسد استعما لفظ القرآن في مورد في ما قبل ما نزل اجمالا لا يصح حمل لفظه
بما ورد في سعة بعض ما فيه عليه الا لا يبقى لاصالة الحقيقة مورد يمكن اجوائها فيه اذ ما لفظه والاول
استعمل في معنى مما دلت في مورد اواز يجمع انه لا رابط في المقام بين المورد بين ولا جامع في ما يخص
للتك في حمله على معنا حقيق في هذا عن صفة عنة واما ما ينافي فلا في الابهة وجميع لغير كليهما اظهر مما ذكر
الاول ما رواه علي بن ابراهيم في تفسيره قال كان رسول الله صلى الله عليه واله اذ نزل عليه القرآن باذنه فرائده
قبل تمام نزل الابهة والمعنى فانه لا عرق قبل ولا يخل بالقرآن من قبل ان يقض اليك وجهه يفرغ من فرائده
قال المصنف في شرح عقيدة الصدوق ان جبرئيل كان يوحى اليه بالقرآن فيلوه معه فاجرى ما نزل الله تعالى لا يفعل
ويصنع في ملائكة به جبرئيل وما نزل الله تعالى عليه في واسطة حتى يحصل الفراغ منه فاذ اتم الوحي به تلاه
نطق به وفراة وقال الطبرسي في جواهر ان معنى لا يخل ببلا وانه قبل ان يفرغ جبرئيل من ابلاغه فانه كان يقرأ
معه فيعمل ببلا وانه مخاضه نسبته الى نعم ما يوحى اليك الى ان يفرغ الملك من فرائده ولا يفرغ معه ثم اقر بعد
منه هذا قوله تعالى لا تحز الابهة لسالك النجاشي عن ابن عباس والحسن الجبائي بان معناه ولا يفرغ الا فحشا
ولا يترك عليهم حتى يثبت لك معانيه عن مجاهد فناداه وعطية ابي مسلم ان معناه ولا يترك انزال القرآن
قبل ان ياتيك حجة لا تعالى انما نزل بحسب الحاجة وفي الكشاف في تفسيره اذ انزل جبرئيل ما يوحى
اليك من القرآن فان عليك ثباتا يسمعك فيفعل ثم اقبل عليه بالتحفظ بعد ذلك لانك فرائدك مساوقة لغير
ونحو قوله تعالى لا تحز الابهة لسالك النجاشي به وقبل معناه لا يبالغ ما كان منه محلا حتى ياتيك النبي الثاني فاذكره
الذي هو رئيس تلك الجماعة بل اقل من احد هذا القول في الشبهة عفايد من ان الله تبارك وتعالى علم القرآن
جملة واحدة ثم قال عز وجل ولا يخل بالقرآن الابهة وقال الله تعالى لا تحز الابهة لسالك النجاشي به الابهة يظهر من القيد
مردى فينا على الله ومنه ما هو اللسان الا ابا سبعدة بان القرآن لو كان مفرا في السماء لا يفرج جملة واحدة
كما ذكره الصدوق وعليه جملة من الاخبار لما كان لله النبي صلى الله عليه واله العرجة بفرائده وجملة لا نه لم يكن محلا
علما بما في السما قبل الوحي وان احاط بها علما فلا معنى لاختصاصه بالسما الراعية لان ما في صدره من حفظه في
الارض والجواب عن كلا الشك من غير حاجة الى التبيين واما انما لا نذكر من التفسير خروج عن ظاهر الابهة عن
في هذه نظرها عنه من غير اجماع او عقل قطعي وكلها متبينة وان نسبة المفسرين اذ لم اجد له قائلا

الكتاب الثاني

فضلا عن اطبائهم نعم روى النشأ بوز بعد ما ذكر فرما بامنا فلنا عن الطبرسي عن الحسن ان امرأه التي تسمى
فعاك وجعل لم وجه فقال بينكما الضامن فتر لنا لانه فامسك رسول الله عن الفصل الخبر منكر حتى ان
راوية غير قابل به كما عرفنا اما رابعا فبعد من وما ذكر بعد تسليم صحة اسمها لفظ القرآن في ناويلة واما
هو نص في معلق النجمل وتعين لبعض جو كان النجمل بالقرآن يحصل ناره بتجمل فواشدة في نفسه
ببجيلة في نادية الغيرة وقرره في اعتقاده ظاهره وناو في غير هذا الخبر ما يقتضيه ظاهره ولذا الخلف
اوامم لصد النجمل بالقرآن في الجمع من غير نص في لفظه فانهم الدليل على فصل وجود مصحف
مخصوص لمعبر عبد الله بن مسعود خالف للمصحف الموجود مسئلة بعد مطابقة تمام ما نقل على النبي
اجازا وان كان في مصحفه انما لفظه لمصحف المؤمنين من جهة الترتيب كمر بعد اشتماله على تمام
ما فيه بل بعض ما في الموجود انما المطلوب ثبوت اعتبار تمام ما جعفر في عهد شمول الموجود لبعضه به يتم
الاستدلال ولا ضرورة الخالفة المذكورة كما لا يخفى فلم يثبت اثبات الدعوى المذكورة المركبة من اموال او
في ثبوته مصحف في في بال مصحفه الثاني في اشتماله على النبي مصحفه او بخالفة الثالث في اعتبار
الرابع بعض ما يتعلق بمصحف ما توقع به الدعوى اما الاول فهو ما لا ريب فيه وقد اشارنا اليه في المقدمة
الاولى في الدليل الثاني وقد ذكره الاحوط في باب مطايع الثالث وانه كسر اضلاع عبد الله بن مسعود
لما طلب منه مصحف فخره فاشنع منه وجاب الخافون بالاجماع انكار المصحف واني ايضا من الاخبار التي
عليها لا يعلو التوازن واما الثاني فتدلى عليه جملة من الاخبار وكلام علماء الآثار قال ابن شهر آشوب في
المناف في تاسع الجواهر رابطة مصحف ابن مسعود ثمانية مواضع على غير الترتيب قال المحقق الثاني في جامع
الفوائد بعد تسليمة المنسوخ الثلاثة والحكم بانه الرضا والاول بانه التميمي كما تقدم وبشكل ان يكون
بعض ما يروى من قول ابن مسعود من هذا النوع هذا نصيحي منه بوجوه ان زيادة وان جعلها ما اوضحنا
بالا هو انهم في ثمانية الجواهر في مطايع الثالث فصرح عبد الله بن مسعود في كسر ضلعين من اطلال
وحرم عطلة سبسين فانه من ذلك ثم قال اجاب اهل الضيق بان ضرب ابن مسعود ان فتح فقد قبل انه لما اراد
عثمان ان يجمع الناس على مصحف واحد وفتح الاختلاف بينهم في كتاب الله طلب مصحفه من فاني ذلك فكان
فيه زيادة ونقصا فادبوا ان قال رحمه الله ان هذا الجواب امثاله من فخرات اهل الصا لظهور بطلان
غنى عن التعرض لردده فان ضرب عثمان لعبد الله بن مسعود اشهر من الصبا فكيف يقول في ان فتح واردة

عثمان جمع الناس على مصحف واحد وامنع ابن مسعود لان غايته ان الزيادة والنقصان لا يكونان متوافرين
لكن لا يلزم ان يكونا باطلين عندهم فليسوا مخالفين للاجماع وليس ذلك شئ موجب للنابذ والتعزير ولا مخالفة
للشرع انتهى ولا يخفى ان الزيادة لو كانت من باب منسوخ النسخة لكان ردعة حلة بعد جواز كتابتها في المصحف
في احضان الحق وقد روي الضرب كثير من علماء الجمهور كالشهرستاني والملل والخلع عن النظام واغرضت في
المصادر شارح الخبر بحيث قال لما اراد عثمان ان يجمع الناس على مصحف واحد طلب مصحفه فادرك مع ما فيه
من الزيادة والنقصان فادبه عثمان بشقا وقال العلامة في نهج الفقه ولا يفرع بمصنف ابن مسعود وانما المتصل
بالزيادة ولا هذا ولذا ذكر بعض اخبار الباب هي كثيرة ^{احسن} ^{حسان} ^{الحصيلة} في الهداية قال وجدته في فرائد
عبد الله بن مسعود الذي يقول النبي صلى الله عليه وآله من اراد ان يجمع القرآن غضا جديا كما انزل الله تبارك وتعالى
فليس معه ابن ام عبيدة وام عبد الله بن مسعود بها كان يدعو لا يابيه فهو قرائته ان عليا جعده فرائده
فرائده فابغوا فرائده ثم ان عليا يابيه في شهر ربيع الثاني في حديثه عرض امير المؤمنين عليه السلام مصحفه
الفوم اعراضهم عنه ما لفظ في خبر طويل عن الصادق عليه السلام حله ولم يلجأ الى حجرة وهو يقول فبئس
الاثر وهذا قراء ابن مسعود ان عليا جعده فرائده فاذا فرائده فابغوا فرائده احمد بن محمد السيار في كتاب القرائن
قال في فرائد ابن مسعود سئل لك السقم من الناس ما رد عن القليلة التي كنتم عليها في الغلبة في نفسه كما نقله
الشيخ يحيى بطريق الحلبي العمدة والسيد الحديث في غايه المرام قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسين بن صالح النيسابوري
قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا احمد بن عيسى بن نعيم قال حدثنا ابو عباد السكوني عن الاعشى عن
ابو داود قال قرأ في مصحف عبد الله بن مسعود ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم الخليل على العالمين
هو الشيخ الطبرسي في مجمع البيان وقد روي عن جماعة من الصحابة منهم عبد الله بن مسعود انهم قرأوا فاستغنم
بعضهم الى اجل مسمى فانهم من اجورهم والسيد الجليل في الطرائف عن ابن مردويه في مناقبه السكوني في
المشوركا في شرح الصحيح باسنادها عن زر عن ابن مسعود قال كان فرم على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله
بابها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك ان عليا مولى المؤمنين وان لا يقرأ الطبرسي في مجمع البيان ويروى
ان في فرائد عبد الله بن مسعود وساله واذا ظلمت افسادهم فلقاه اصحاب النار قالوا عاندا بك ان نخلصنا
مع الفوم فقال المخرج ابن شهر آشوب في المناقب في تاسع البحار في مصحف ابن مسعود حقيق على علي
لا يقول على الله الا الحق ط الطبرسي في فرائد ابن مسعود يسئلونك الانفال وقال في موضع اخر فاصح

فصل في بيان مصحف ابن مسعود

ابو محمد عبد الله بن محمد القاسمي
قال حدثنا ابو الحسين محمد بن
عثمان بن الحسن النخعي قال حدثنا

عن ابن مسعود لا يخفى عليه منهم شيء حج الزمخشري في فرائد ابن مسعود واذا قال ربك لمن شكرتم هل
 الراغب الاصفهاني في المحاضر اثبت ابن مسعود في مصنفه لو كان لابن ادم وادب من من ذكبت لبعي اليها
 ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب بنو الله على من اصاب من فيه عن علفه والنجاري في مصنفه عن
 عن ابي عوانة عن غير عن علفه واللفظ الاول قال اثبت الشام فجارجل ففعل الى جنبي ففعل هو الله
 فقال من انت قلت من اهل الكوفة فقال لا ولي يكن فكم صاحب السواك والغلبن والمطهر يعني عبد الله
 مسعود فقلت نعم انمخط كيف كان يفيء والليل اذا يغتسل فقلت نعم والنهار اذا اجلج خلقا للذكر والا نفي فقا
 والله لقد افرأني به هكذا رسول الله صلى الله عليه واله وفوا الى ما زال هؤلاء حتى كاد يرد ونفي عنهما
 هو وفيه في عبد الله فلا اثم عليه لمن اتقى الله من فيه اثبت ابن مسعود بسم الله في سورة البراءة حج
 الطبري رحمه الله في ابن مسعود صوافي مط الطبري في ابن عباس الصحاح يثبت الانسان
 الجن الا يثران قال واما قوله نعم يثبت الجن لو كانوا يعلمون الغيب لاثبتوا في العذاب لمهين هكذا هو في
 مصنف عبد الله بن الزمخشري في ابن مسعود في اهل كنانا الطبري في مصنف عبد الله واما اليتم
 فلا تكهريب الكشاف في عبد الله حتى تسلموا على اهلها وتسناد نواج وفيه في فرائد عبد الله
 كل سفيضة صالحه وفيه في ابن مسعود فظن الذين كفروا انه لا وفاء له عبد الله ولو قطعوا ظهورهم
 من وفيه في فروع على شنع وشنعون فجاءه في وفيه في فروع وعلى الصلوة الوسطى قط وفيه في
 في فبش صباح المذنبين من الشيخ الفقيه شاذان بن جبريل القمي في كتاب الرضا والفضل قال
 بالاسناد في روضة اللغات الذين كتبوا الاخبار انهم اوصحوا ما وجدوا بان لهم من اسماء المؤمنين
 ثلثمائة اسم القرآن منها ما رواه بالاسناد الصحيح عن ابن مسعود قوله تعان عليا جعة فرائد فاذا
 فرائد فابع فرائد ثمان علينا بيانه وقوله ان علينا لله الح نسأ الشيخ الطوسي في الثبنا قال وفي فرائد
 ابن مسعود اكثرهم بنو عتبة لا يعقلون سب الطبري والزخشي في وعمر ابن مسعود انه في فرائد
 اول المؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم وهو اهل ما الثالث فلو جهن الاول
 موافقة فرائد فرائد اهل البيت عليهم السلام ومار وعنه لما في مفصل الا في قليل لا ينقل خلافة
 لما رواه الكليني عن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحكم عن عبد الله بن فرقد والمعين بن خنيس قال كنا
 ابو عبد الله عليه السلام معنا وبغية الراي فذكرنا القرآن فقال ابو عبد الله عليه السلام ان كان ابن مسعود

وفي فروع ابن مسعود
 ما اصل لكم ربكم
 من اذ واجم

السنة وان هذا الشيء ما سئل عنه احد فذلك نعم عهد النبينا صلى الله عليه واله انه يكون بعده اثنا
خليفة علي بن ابي طالب وانه في هذا المعنى اخبار كثيرة وباني عن الخطا انه من الاثني عشر الذين
انكروا علي بن ابي بكر خلافة وباني عن الاستغناء انه استشهد المهاجرين والانصار على ان النبي صلى الله عليه
قال رضيك لا مني ما رضي علي بن ابي بكر فشهد جميعا بذلك ورواه الفضل بن شاذان في الايضاح عن العا
من غير كتابه الاستشهاد في نبي الغافلين لبعض علما المعاصرين للشيخ الطبرسي وامثاله عن ابي الدرداء
قال العلماء ثلثة رجل الشام يعني نفسه رجل الكوفة يعني عبد الله بن مسعود ورجل المدينة يعني
ابيطال قال في الشام الذي يسئل الذي الكوفة الذي يسئل الذي بالمدينة والذي بالمدينة لا يسئل
احدا ومعه عن ابن مسعود لو اعلم احد اعلم بكتاب الله متي لا ينسئ قبل ابا عبد الرحمن فعلى عليه السلام قال والله
نعم لم يظهر من الاخبار انقطاع الموهبة كغيره ممن ذكر معه تلك الاخبار بل كان مخالفا للفقهاء في الظاهر
لكن غير مناف لما اوردنا اثباته لما مضى باني عن الغارات اما الثاني فواضح ان يحصل من تلك الاخبار
فثبت صحتها هكذا ابن مسعود لا يقر على قرأتهم فهو في الكثرة ليس بضال فهو يقر على قرأتهم
الثاني امر النبي صلى الله عليه واله باخذ القرآن عنه الفرائد عليه السلام في نسخة ما كان عنده لما رواه الشيخ
في المحقق الشافعي عن النبي صلى الله عليه واله انه قال من سمر ان يقرأ القرآن غصا كما انزل فليقرأ على قرأته ابن
ام عبد الله تقدم فرب منه عن الحنفية ونقله الشيخ فضل بن شاذان في الايضاح له طرق كثيرة في كتب الحنفية
ويؤيد ذلك ما في كتاب الغارات للشيخ ابراهيم بن محمد الثقفي باسناده عن ابي عمرو الكندي قال كذا ان
يوم عند علي بن ابي طالب فوافوا الناس منه طيب نفسا وخرجوا اياهم المؤمنين حدثنا عن اصحابنا قال
عن ابي اصحابنا فسلوني قالوا عن اصحاب محمد صلى الله عليه واله فقال كل اصحاب محمد اصحابي فمن اثم
فسئلوني قالوا عن الذين رايناك تظفهم بذكرهم وبالصلاة عليهم ومن القوم قال من اثم قالوا احدا
عن عبد الله بن مسعود قال فقرأ القرآن وعلم السنة وكفى بذلك قالوا فوالله ما درنا بقوله وكفى بذلك
كفى بقرائة القرآن وعلم السنن كفى عبد الله وروى الصدوق في الامالي بسند عن السبطين بن جابر عن علي
انه قبل له حدثنا عن اصحاب محمد صلى الله عليه واله حدثنا عن ابي ذر الان قال فوالله ما درنا بقوله وكفى بذلك
فبرك عند في نسخة فقول عند فاما الرابع في رواية السبطين عليه السلام الاول انه قد صح عن ابن مسعود
انه انكر كون المؤمنين والحج من القرآن واسقطها عن مصحفه بل كان يحكمها من المصاحف في علي بن ابي

ان كان

مسعود

ونفسه عن علي بن الحسين عن البرقي عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي قال قلت لأبي جعفر عليه السلام
 ان ابن مسعود كان يقرأ المعوذتين من المصحف فقال كان يقرأ يقول انما فضل ذلك ابن مسعود رايه هاهنا من القرآن
 وفي طائفة لا يقرأ بها الحسين بن نظام عن ابراهيم بن الطار قال حدثنا محمد بن علي عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن
 عبد الرحمن بن عوف قال قال الصادق عليه السلام ما من القرآن فقال الرجل انما ليسنا
 مسئل عن المعوذتين هاهنا من القرآن فقال الصادق عليه السلام هاهنا من القرآن فقال الرجل انما ليسنا
 القرآن في قراءة ابن مسعود ولا في مصحف فقال ابو عبد الله عليه السلام اخطأ ابن مسعود واما الكذب ابن
 مسعود هاهنا من القرآن وفي الانفاق عن ابن حجر في شرح البحار اخرج احمد بن حنبل عن ابنه كان لا يقرأ
 المعوذتين في مصحفه اخرج عبد الله بن أحمد في زبده السند والطريق ابن مريم في طريقه الا في
 ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد النخعي قال كان عبد الله بن مسعود يقرأ المعوذتين من مصاحفه ويقول
 انما ليسنا من كتاب الله واخرج البرز والطيالفي من وجه اخر عنه انه كان يقرأ المعوذتين من المصحف
 يقول امر النبي صلى الله عليه واله ان يقرأ بها وتقدم المقدمة الاولى في ترتيبه في مصحفه انه كان
 في الحديث اذا كان مصحفه كل فكيف يمكن يقيم فرائده ويجوز امر النبي صلى الله عليه واله باخذ القرآن
 الجواب ان عند وجوبه الشؤ بل بعض الايات انما في مصحفه لا يقرأ بالوجوه ولا يصير سبيل الوهم
 فيه كما ياتي بهان ذلك في الجواب عما يما يقال ان النقص في القرآن الموقوف موجب لشطو اعتناء
 وعدم جواز التمسك به لانظر هذا وادع على الجميع فانه لا خلاف ظاهر في جواز القراءة باحدى القرآن
 السبع التمسك بها سواء قلنا بنوا ان كلها او واحد منها او لم نقل به مع ان السبعة ليست في قراءة جبر
 وقراءة البصر والشام والمدينة الا قالون ولم يجوزوا لحد من الاصحاب تركها مع تجوزها في القراءة بقراءة
 من اسقطها ولم يظهر منهم الطعن عليه لعدم اشتغال قرائتها عليها وما ذكرنا ظهران على موافقة
 مصحف لثابت مصحف امير المؤمنين الذي هو الاصل والمنزل في معرفة التام والتام غير مضر بالاطلاق
 وربما نكرهت ما ذكره في الانفاق قال النووي في شرح المهذب اجمع المستعمل على ان المعوذتين من القرآن
 والفاخرة من القرآن وان من جحد بينهما ما كفر وما نقل عن ابن مسعود باطل البين يصح وقال ابن حزم في
 المحلى هذا كذب على ابن مسعود وموضوع واما صح عنه فرائده عام من زعمه فيها المعوذتان والفاخرة
 انكار ذلك بعد اجاب الصافي في مجازة ما لا يصح في البطلان الصحيح السبيل اسنادا ما مر بطريقهم وقال ابن حجر

في ترتيب

والحديث من افواه الرجال بالنسبة لما كثر اهل الاسلام اضطروا الى وضع النقط والاعجام فقبلوا
من وضع النقط مراد والاعجام عامر وقبل الحجاج قبل ابو الاسود الذي لم يعلمه عليه السلام قال الظاهر
انه ابو الاسود على ما يظهر من جماعة ذكره وكيفية حديثه وعلم النحو اول من اخبر عنه انه سمع قبا بقر
لما الله بربى من المشركين ورسوله يحبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخبر بذلك فكسبه
صغيرة فيها اصول النحو وقال انه هو هذا وقال الشيخ ابو الخير سلاف بن عبد الرحمن احمد الشامي النحوي
المعروف في اواخر كتاب المصباح في النحو على ما حكى عنه لما رسم على ايضا اليه لابي الاسود لا يجان
يظهر ذلك بخلافه على اهل زمانه ولم يزل يداخ عن اظهار حتى سمع قبا بقره ان الله عز من المشركين
رسول بكسر اللام فقال لا اجل في بعد ذلك ان اتى الناس مستكنا بنا مجيدا وقال اذا رأيتني قد
خسيت عرجة فانقط نقطه بين يدي الحروف اذا رأيتني قد فتحت فانقط نقطه على علاه واذا رأيتني
قد كسرت فاجعل النقطه تحت الحروف فاذا اشغلت لك غشيرة فلجعل النقطه نقطتين ففعل فكا الشكل
ح نقطانم لطف الصناعات لطفاء ورؤفا شبيهة لها سباحنا وطر فافشوا للضمير من نقطها اذا
اشغها في الشكل وللطيفة والفتحة الف صغيرة والكسرة مثلها من تحت ففرا لا شريك الجرا والنصب
اشبا الى اخرها ذكره وقال محمد بن محمد الرهني في الجزء الاول من مفرد ما علم القرآن على ما في معاد السعوان كل
واحدنا القراء قبل ان يجهد القاري الذي بعده لا يجهدون الا فرأته ثم لما جاء القاري الثاني انقلوا عن
المنع الى جواز قراءة الثاني في كل في القراء السبعة فاشغل كل واحد منهم على انكار قراءة ثم عادوا الى خلا
ما افكروه ثم افترضوا على هؤلاء السبعة انهم قد حصل في علماء المسلمين القائلين بالقران ارجع منهم مع
ان زمان الصحابة ما كان هؤلاء السبعة ولا علموا للصحة من الناس ياخذون القران عنهم في
الكشاف في سورة الانعام واما فرافه ابن عامر قبل اولادهم شركائهم برفع القتل ونصب الا ولادهم الشركاء
في اضافة القتل في الشركاء والفصل بينهما بغير الظرف حتى لو كان في مكان الضرورة وهو لشركاء
بشجارهم واما سمع في شعر رجب القلوم في مراده فكيف في الكلام المنثور فكيف في القران المعجز
محسوس بجزالة والذي علم على ذلك ان رأى بعض المصاحفة شركائهم مكتوبا بالياء ولو فرجوا لود
والشركاء لان الاولاد شركائهم في اموالهم لو جحد ذلك عند حذر عن هذا الارتكاب قال في سورة
النساء في قوله تعالى وانفوا الله الذي ثنوا لونه الارحام انه فرب بالحركات الثلاث قال والجعر على عطف

الدولة فما فعلها الناس من
منذ السقف مما شره الاعلم
كان ابو الاسود

العالمين بالقران في
من الصحابة للناس

الظلم

الظاهر على الضم وليس يسد لان الضمير المنفصل من فصل كاسم الجار والمجرور كشي واحد فكان في ذلك
 مرث بجزءه هذا خلا من زيد شذبا لا تضاعفا اشدا لانك التكره اشبه الحذف على بعض الكلمة
 فلم يجز وجبت كبر العامل لان قال وقد غل الصخر هذه القراءة بانها على تقدير تكرير الجار قلت
 وفرائد الجرح قاتنه خمره قال الشيخ الرضوي الرضوي على استدلال الكوفي بحجواز العطف على الضمير المجزؤ
 بلا اعاده الجار بقراءة خمره ان هذا بناء على مذهب الكوفي هو كوفي ولا تسليم نواثر الفرائد السبع
 اذا كان المراد كل حرف منها لا ان كان يكون فيها نواثر لا قطع باشمالها على النواثر لا يقال ان هذا
 كانت جميع الفرائد نواثره اذا ما من فرائد الآ وبعض ما اتقت منه بل اكثره نواثره وهو موافق
 كلبهم وهه والعالمين الذين وابل يستعين هذا والمستقيم انعمت الغضوب ولا الصائين فانه
 مشترك بين الكل مع نواثره بل اغلب مواقع الاجماع بين كثر منها فضلا عن اجماع الكل نواثره لا تنقو
 انما هو ادوا بال بعض المذكور مابة الامياز والمعنى ان يفارقه غير السبع السبع مثلا لا نواثر فيها بخلاف
 السبع فان ما تقارن غيرها اكثره نواثر لكن لما تجد لك كلمة في النواثر نظر فان نواثره مابة امثاله
 فرائد عن البواقي مع عدم علم صاحبها بكانه من بعد كيف يطبع من جابرهم على نواثر الجميع لا يطبع
 بعضهم على بعض مع انها من واحد للماخذ واحدا ان هذا خارج عن بارى العادات ام كيف يصح
 هذا وكل امام في زمانه مع من ان يؤخذ الا بفراشه ومن ثم اتخذها طر فخره وكل اهل زمانه الذين
 يعتقدون به فكيف يصح ان جاء بعد الكل مجزؤن الكل بزعون ان جميعها نواثر وان كل واحد منها
 جاء على وجه الوجوه التي تزل بها الكتاب انهم اطلعوا على ما لم يطبع عليه لائمه واهل زمانهم وعرفوا
 من وجوه الفرائد ما لم يعرفوا غير ان هذا كله لا يقدح في دعوى جواز الاقتصار على سبع الاقشور ذلك
 لان يقين البرائة انما يحصل بالاقتضاء عليها اذ لا كلام في الاخذ بها الا ما علم شذوذ او فضيلة
 الكلام فيما عداها انتهى مما يظهر منه الطعن على قراءة كثر من تلك الفرائد انشر اطعم في صحة الفرائد
 موافقها لاحد المصاحف العثمانية وان ما خالفها شاذ ضعيف مع مخالفة كثر منها لجمهورها قال
 السبكي في الاثنان قال ابو الفتح الجزيني في اول كتاب النشر كل فرائد وافقت العربية ولو بوجه فنفذ
 احد المصاحف العثمانية ولو اخلا او صح سندها في الفرائد الصخر لا يجوز ردّها ولا جعل انكاد
 بل من الامر في السبعة التي تزل بها القرآن ووجب على الناس قبولها سواء كانت من الامثلة السبعة

السلف

ام من الشراهم غيرهم من الائمة المقبولين وفي اخل ذكر من هذه الادران الثلثة اطلق عليها ضعيفة
او شاذة او باطلة سواء كانت عن السبعة ام عن من هو اكبر منهم هذا هو الصحيح عند ائمة التحقيق من السلف
والخلف صرح بذلك الداني ومكي والمهدوي وابوشامة هو محمد بن الهيثم الذي كان يدرسه مخطوطة قال ابو شامة
المرشد الوجيز لا ينبغي ان يغتر بكل فرائض نفي في السبعة و يطلق عليها لفظ الصحة وانها انزل هكذا
اذا دخلت في ذلك الضابط وقال المكي والاصل المنبسط عليه سنة السند السماع واستقامة الوجه العروة
وموافقة الرسم قال الكواشي ما صح سنده واستقام وجهه العروة وافوق خط المصحف الامام وهو
السبعة المنصوص وفيه شرط من الثلثة فهو الشاذ الى غير ذلك من كلامهم التي جمعها الاثنان ولما ذكر
الجزء من الفقرة كثر من السبع لم يسلطوا في الشرط الثاني قوله ولو اختلفا وقال وفولنا ولو اختلفا
نفي ما وافقه ولو شهد اكله يوم الدين فانه كذب في الجميع بلا الف فرائض الحرف موافقة تحفظها و فرائض
الاف فوافقه نقدر ان نجد في الخط اخضا انتهى هذا كلام نفعك منه انك اذا فتح باب الوافقة
النقدية خرج على اصل الاشرط فان كل كلمة فرائض بوجه صحيح او غير صحيح فوافق المرسوطة اما تحقفا
او نقديا فابن وضع الفقرة مع انه لا يصدق توافق الكلمتين عرفا الا ان يكون تحقفا فان توافق
نظروا في خمسة للشرف لو سقط منها خمسة وكونهم كنوا ملك بلا الف ينبغي بدو بامثلة للاختصاص
دعوى لا شاهد لها غير جابن كثر في ما وقع متاخر في القرآن لذلك لا ينبغي جوارده الفرائض بالاصل
والمرسوكيتها مع سقط اعتبار هذا الشرط ولهم في هذا المقام كلمات منها فقرة وعبارات متضادة ينبغي
خراجها اصلها واضطراب فرعها انزله الكتاب عن نقلها وفيما ذكرناه كفاية للم شامل البشير ان تلك
الفرق والاختلاف لو كانت مستندة الى النبي صلى الله عليه واله ومنهجه البتة لكان ضبطها وتخليها من
الامور التي ينبغي الاهتمام بها والاعتناء بحفظها وخراسنها واخوان الناس بذلك الذين دفعوا انفسهم
على من رضى الله ورسوله ونشر احكامه اتباع حوامه وحلاله وهم الخلف من اصحاب الدين انما ينبغي انهم جبا
ولم يبق القوي بعد فانه لم كان نلامهم من ذوا اصحابنا الامام بن الذين لو لا هم لاندست اثار النبوة وانطبت
اعلام الهداية وكان عليهم ان يلقوا خلفا عن سلفهم من شيوخنا من الضباط والثلث يحفظونها عن
الشبهات والادبيات بالسؤال عن هم المرجع اليهم المات مع كل بكثرة فهم الضيف في هذا الباب لم
اصحابنا الى المترول بعقود شعبة ان الخطاب لا اشهر نسبة كل فرائض الى طاعون من اتباع ابن عفا

حيث يشبه كون التواتر الداه على الالسن لهم اول من نزل عليه القرآن واذا سرح به الطرف الى
 تلك الاكثاف والربوع تراها خالصة عن هؤلاء المجموع ترى اول طبقات المشيخ بالفراء هم الذين استندوا
 الازاء ولربما يبعوا امام زمانهم مبر المؤمنين واعزوا عن معسكره بصفين ثم مدانة الضلال لها باعاد
 اتخذها السوم الكاسدنا عاقا لقوا ومضوا ودونوا فاكتر واكثر بنوا بها الجالس المحافل واشغلو الناس
 بها عن محصل القواصل واكتساب الفضائل وجعلوا الكتاب المكنون الذي لا يمس الا المطهر من غرض البال والورود
 والاشارة عن اسامي طواغيت صدين عما ينفع لآخره فترى القرآن كشمس من غشاها سحاب مظلم مكروم
 ما عذبته اناه بالفطران محو وقد نقل المخالفون الذين هم الاصل في ذلك ان الصحابة كانوا يبعون ان
 يكتب في الصحف ما ليس من كتاب الله وامرنا الا غشا ذكره السجود في الاثنان والاربعون والاربعون الذين
 نزلهم وعليهم القرآن الى ان افرقوا مع كل ما لا يشيطا شاع في النقل ثم على علي بن ابي طالب ومحمد بن علي بن ابي طالب
 محمد بن علي بن ابي طالب وفلان وفلان من مضوا عدوا منهم في السر والاعلان وتكاد غيرة من غيظهم النيران كذا وكذا
 وابن هذا من اجرام مقدرة الحضر البتة واعلام شان الكلمة العلوية فان كان ما نقل عن تلك البتة للظهور
 صدق وخبر فينبغي الاقتصار عليه الا فانما في الاقران الا التباين المتفق في المقام والا فلا فائدة في نقل
 غير انحرط اساميهم الشريفة في سلك اسامي علماءهم الموهوم لغير مقام بعضهم مع بعض وقد قال امير المؤمنين
 ما معنا الدهر ان نرى ثم انزل حتى يقال معونة وعلى في الخطبة الشفعية حتى اذا مضى اي عمر شيبه
 في جماعة زعم في احدهم فبالله وللشور مني عن رض الرتبة مع الاول منهم حتى صاروا من هذه النظائر الخ
 وان لم يكن ذكره من الاختلاف وادعوا من بعد القرآن سند واحد معتبر متصل الى النبي صلى الله عليه وآله
 فضلا عن بعده وتكرره فضلا عن اجتماع شرائط التواتر وما في المدارك عن جده الشهيد من ان بعض محقق
 الفراء اقر كتابا في اسماء الرجال الذين نقلوا هذه الفرائد في كل طبعة انهم يربون عما ينشر في التواتر وهو
 اول بان عرضة لانتهاء كل الى الفراء السبعة الى النبي صلى الله عليه وآله كما اشار اليه شارح الوافية
 ثانيا بان السند الموقوف في كتبهم الغيبة الذي عليه عول محققهم موضع مدلس من اجتماع ان باب اصحاب
 الاسانيد طرقتهم في مقام الاختصاص هو ذكر السند الصحيح المعبر فكيف لا يذكره وحذفوا اشار اليه
 من لا يعرف المطالب الظاهر من كتبهم انحصار الطرقات فيما ذكره خصوصا في بعض البصائر لا بأس يذكره بعض
 ما فيه فنقول ذكر محمد بن محمود سبط ابني الشيخ السمرقندي وهو من اكابر محققهم ثم هذا الفن كتابه في

الفراءه ووافقه اكثر ما ذكره السبطو واليشابور وابن خلكان والشيخ ابو علي الطبري رحمه الله وغيره
 ما عرفت منافع وهو ابو وليم ابو عبد الله او ابو عبد الرحمن او ابو الحسن فافع بن عبد الرحمن بن ابي نعيم المثنى
 مولد بني ليش الاصفهاني الاصل المثنوي شهدا وثمانه او ثمانية خلافة الهادي يروي عن خمسة وهم
 ابو جعفر بن زيد بن فقعان المثنى عبد الله بن عباس بن ابي سيفه الخزرجي ابو داود عبد الرحمن بن مهران
 الاعرج وشبهه بن نضاح الفاضل ابو عبد الله بن مسلم بن جند الهذلي الفاضل ابو روح بن زيد بن
 روثا المثنى مولد الزبير العوام والخمسة يروي عن ابي هريرة وعبد الله بن عيسى بن عبد الله بن عباس بن النعمان
 والثلاثة يروي عن ابي نعيم عن رسول الله صلى الله عليه واله وثلاثة يروي عن ابن خلكان في ترجمة بن زيد بن روثا
 مكان ابي هريرة عروبة بن الزبير انكشبي وهو ابو معبد عبد الله بن كثير الداري والدارمي المكي مولد
 عمر بن علفمة الكندي المثنوي سنة ثمان على ثلثة هم عبد الله بن السائب الخزرجي من الصحابة وابو الحجاج محمد بن
 جبر مولد قيس بن السائب درياس مولد ابن عباس الاول يروي عن ابي نعيم عن النبي صلى الله عليه واله
 والاخرين عن ابن عباس عن ابي نعيم يروي عن ثمانية هم ابو عبيد بن جبر وهو يان او العربان او جبر او جبر
 او عبيد بن محبوب واسمه كنيته كما اختاره اللبر وصاحبه الفقيه ابن العلاء بن عمار بن امرئ بن عبد الله بن
 الحصين الفهمي المازني البصري او عمار بن عبد الله بن الحصين الحارث بن جهم بن خزاعي مازن بن مالك
 عمر بن عبيد المثنوي شهدا وثمانه يروي عن اهل مكة عن مجاهد بن جبر عن معبد بن جبر عن عكرمة بن خالد
 وعطاء بن رطل وعبد الله بن كثير وعبد الرحمن بن محض بن جند فليس الاعرج ومن اهل المدينة عن ابن
 فقعان بن زيد بن روثا وشبهه بن نضاح من اهل البصرة الحسن بن ابي الحسن البصري وعبيد بن جبر قال يروي
 عن مقدم من الصحابة وغيرهم عن النبي صلى الله عليه واله والذي تقدم منهم ابي نعيم يروي عن ثمانية يروي
 ابو عمرو عن ابن كثير اقصم ذكر اليشابور انه يروي عن مجاهد عن ابن عباس عن ابي نعيم عن ابن عامر هو
 ابو عن عبد الله بن عامر بن زيد بن عبيد الله بن عيسى الفاضل المثنوي سنة ثمان يروي عن ابي الدرداء
 عن النبي صلى الله عليه واله وعن الغفر بن شهاب الخزرجي عن عثمان بن النعمان وقيل انه يروي عن علي بن عثمان
 ايضا وفي الاثقان اخذ ابن عامر عن ابي الدرداء واصحاب عثمان وعاصم وهو ابو بكر عاصم بن ابي النجود
 ويقال ابن عبد الله وهو امه كافي او هو اسم ابي النجود مؤخره بن مالك بن فضيل بن قيس بن اسد المثنوي
 سنة ثمان اخذ الفراءه عن ابي عبد الرحمن بن عبد الله بن حبيب السلمي ابي نعيم جند بن جند بن جند بن جند

عن زيد بن ثابت وأبي بكر بن علي بن أبي طالب عبد الله بن مسعود وابن عفان والثاني برؤ عن الأختين
والخمس عن رسول الله صلى الله عليه وآله وحمزة وهو أبو عمار بن عبد الله بن عمار بن عبد الله الكوفي
المعروف بالزبان مولى آل عكرمة ابن ربيع النخعي والشيخ المنوفي مشهور في خلافة المنصور أخذ العلم
عن أبي محمد بن سليمان ومهران الأعشى ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي الفاضل وحران بن أعين وأبي إسحق السبكي ومنصور
العمري ومغيرة بن مسلم جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ذكره الأئمة من مشايخ عاصم أيضا وهو معروف
عن يحيى بن وثاب الكوفي عن علفرة والأسود وعبد بن فضالة وزي بن حبش وأبي عبد الرحمن السلمي جميعا عن
عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وآله وذكره البشايير ومع ابن مسعود عن أبي طالب عليه السلام
والكشي وهو أبو الحسن علي بن حمزة بن عبد الله بن عثمان بن فهر الأسدي بالولاء الكوفي القوي الذي
كان بشريا البند وبني القلمان ويؤوب ولدا الرشيد المنوفي مشهور في خلافة الفراء عن حمزة الزيات بسند
المقدم وغيره عن أبي عمر الهذلي ومحمد بن أبي الجهم ولم يذكره الكتابين لها سند في الأئمة أخذ عن
حمزة وأبي بكر بن أبي عمير زاد في تاريخ ابن خلكان سفيان بن عيينة قال الترمذي أن أصل فرات بن
إسماعيل علي بن حمزة بسند هذا ما ذكره من الأسانيد التي تلوح عنها آثار الوضع علامة الكذب قال الأسانيد
السعيدة سعد السعدي ومن عجيب ما في نفسه عليه روية من تفسير القرآن المجيد والاختلاف فيه بين الكفا
الموصوفين بالناسب أيضا كثيرا من السبل في المعرفة بكمية من مائة وعادة فرائد على فراء السبعة
العشرة وعلى مجاهد فزاده وعطاء والتخالد ومثاهم وقد كان ينبغي نقل ذلك سندا عن المهاجرين الأولين
والأنصاف السابقين البديين ومن كان حاضر الأول الأسلام وآخره ومطلعا على أسرهم انتهى وهذا
صريح في تكاثره لا أصل تلك الأسانيد وكفى به مكد باعيرا فافش بعض ما فيها من فرائد التلخيص فضا
إلى أن نألفها أحاد الخلفين الذين لم يوثقوا من أحادنا كبعض من نقلهم من روايتهم وعدم بلو
طبقة واحدة منها إلى أدنى مرتبة التواتر غير ما في الأئمة من أن نافع برؤ عن سبعين من التابعين وهو
معارض بصريح كلام الترمذي من أن مشايخ خمسة قال الرشدي التحقيق أنها متواترة عن الأئمة السبعة
أما تواترها عن النبي صلى الله عليه وآله فغيره فغيره نظر فإن أسنادهم بهذه الفرائد السبعة موجود في كتب
الفرائد في نقل الواحد عن الواحد فغيره في كلام طويل يأتي في بعضه صحة الفرائد سند نافع وعام
واضحها أبو عمرو الكشي ومع تواتر الجميع لا معنى للصحيح إلا صحة ما في طريق نافع وأبو عمرو بن عثمان

هـ

أما في وجوه

يرى القرائن على وفي طريق ابن كثير انه اخذ فرائضه عنه عن زيد بن ثابت هو في الغرائز عيان فان
 ابن عباس من خصاص صحاب ابي المؤمنين عليه السلام كما كان عنده خصوص ما يتعلق بالقرآن فهو مستوفى
 فانه سعد السعد واما ابن عبد الله بن عباس كان ثلثين وكونا ابي المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام فهو من
 الاموال المشهورة بين اهل الاسلام وقد ذكر محمد بن عمر الرازي في كتاب الاربعين ما هذا اللفظ ومنها علم
 التفسير ابن عباس بنيس التفسيرين وهو كان ثلثين على بن ابي طالب والعجاء زرين جيش و ابا عبد
 السلمي باخذ ان القرائن عن ابن عباس الذي كان معه فراعضوا سرا وعلايته باخذها عن غيره في
 السيرة النبوية للسيد احمد الشافعي المعاصر المقتضى بمكة العظمى عن ابن عباس كل ما كان بينه ما غلبه الناس
 والمحاضرة على ما يظهر من اخبار الفرائض المواريث ايضا ذكر ابن الاثير الجزري في امسا الغالب في مصر
 الصحاح ابن منده وابي نعيم ابن عبد البر ابن عباس يروي عن علي بن ابي طالب وعمر وعائذ بن جيل
 ابن زوليد ذكر واخرهم وايضا نقلت اخبار كثيرة وفاق مئة في مخالفة كثيرة من فرائض ابن عباس
 لفرائض السبعة زيادة عرف فيها التيسر في المشهورة منها ما في طريق نافع ان باهريه اخذ
 القرائن عن علي مع ما ذكره في حقه انه بعد اسلامه في عام فتح خيبر لازم النبي صلى الله عليه واله واطلب
 عليه غبته العلم فدعا له رسول الله صلى الله عليه واله وكان يقول انكم تقولون ان باهريه بكبر الجيد
 عنه والله الموعود كنت رجلا مسكنا اخدم رسول الله صلى الله عليه واله على علي بن ابي طالب وكان الهاجس
 فيعلم الصنف بالاسواق كانت الانصاف فيعلم القيام على اموالهم وقال الجاردي وى عنه اكثر
 من ثمان مائة من رجاله تابع فكيف باخذ فرائضه عنه مع هذه المواظبة الشديدة في تلك المدة الطويلة
 واخذها عن كبريهم مشغولا بما لا يفيها انتهاء طرفي نافع الى ابن عباس في قوله مشروحا ان عثمان
 اجمع الناس على قراءة زيد هي التي يابدي الناس اختلف سائر القرائن الستة التي منها قراءة زيد
 ايضا انكاره لكثير من القرائن الشاذة الموافقة لفرائض نافع وغيره ومخالفة كثيرة من فرائض لفراذه
 السبعة قد ذكرنا بعضها ومن اراد الزيادة فليراجع الكشف فقد ذكر منها شظرا وايضا منها ما في
 طريق ابن كثير وابي عمرو وعاصم من انتهاء فرائضهم الى ابن عباس زيد بن ثابت لا يمكن لكل واحد منها الاقرار
 واحدة مختصة به على القول بتعدد القرائن بل على الجواز لما اشترنا اليه من انكار بعضهم لبعض فلو كان
 سلب اختلاف كثير من القرائن السبعة تردد درسم المصاحف واحتمال الوجود واختلافها وقد وضعت

تكتب في التفسير فاما
 على واعني ذلك كلام
 عن زيد بن ثابت العتافي

على قراءة زيد يمكن فرض السعد بالنسبة الحقة فيه ايضا فاما كون منشأ تلك الاختلافات هل الجمل
 الفعلة او النصف العمدة للاغراض الفاسدة كما شئت خاضها ما في طريقا بي عثمان الحسن البصري
 بن عمر بن ابي وقد ولد الحسن بن عيسى من خلافة عمر بن الخطاب بن حنبلان وبطون من ابن حجر ايضا
 لانه قال مات سنة عشر ومائة وقد فارقت الشيعين وقد تقدم ان الاصح ان ابي مازن في خلافة عمر وعلى
 القول الآخر كان عمر حين وفاته احدى عشرة سنة فكيف اخذ الفرائض عنه فها ما في طريقا بي كثير من
 انه اخذ الفرائض عن عبد الله بن عباس بن عمر بن الخطاب بن حنبلان والشمس بن عبد الله بن عمر بن
 وابن منده وابانيم صرحوا على ما في اسد الغابة لابن الاثير الجزري ان ابن كثير فزع على مجاهد فزع مجاهد
 على عبد الله ثم ان عبد الله كان شريك النبي صلى الله عليه وآله في الجاهلية على ما في الكتاب المذكور عن
 هشام بن محمد الكلبي فهو اقدم من ابي فبعض ان لا يكون اخذ الفرائض عنه واخذها عن ابي مع انهم ^{جوا} ^{نصروا}
 في حجة فوسيط ابي فها ان ابا عمر بن عمر بن ابن كثير ايضا وكيف كان بن عمر بن لا يجوز احدهما القراء
 قراءة الاخر على ما صرح به محمد بن عمر الذهبي والشيخ الرضوي كما تقدم فها ان ابن عامر اخذ عن ابي الدرداء
 وقد تقدم في الدليل الخامس الراغب غير بضد فيه لقراءة عبد الله بن مسعود المغايرة لقراءة ^{السبعة}
 على نحو ظاهره فكذلك بها وقد تقدم ايضا اخذ عنه فها ذكر علي بن ابي طالب عليه السلام في طريق عامر
 مع زيد وابي وابن مسعود وابن عفان الظاهر في اتحاد قرائتهم وفيه فضا الى ما تقدم وباني من مخالفة قراءة
 على علي بن ابي طالب الفرائض المشهورة وعدم معهوية الفرائض عليه الا اخذ عنه من كان اقر بابيه فاذا ذكره
 الطبرسي رحمه الله في مؤلف الكهف الفطرية ابو بكر بن واية الاعشى والبرجمي عنه وزيد بن يعقوب الفجب
 الذين كفروا بنوع الباء وسكون السين وقراءة امير المؤمنين عليه السلام ابن عمر والحسن بن مجاهد وعكرمة و
 قتادة وصحابة ابن ابي ليلى هذا من الاحرف التي اخذها ابو بكر وخالف عاصم بها وذكر انه دخلها
 في قرائته عاصم وقراءة امير المؤمنين عليه السلام في اخلاص قرائته وقال في السوء الطلاق فقرأ الكشاف وحده عرف
 بالتحقيق واخذه ابو بكر بن عباس وهو من الحروف العشرة التي لا في ادخلها في قرائته عاصم من قرائته على
 ابي طالب عليه السلام وهذا صريح في عدم انتهاء قرائته عاصم وان كان في دعوى ابو بكر انحصار الحروف في
 الحروف العشرة لا ان يفتى ايضا فان قرائته زيد بن علي بن الحسين عليه السلام خالف قرائته عاصم كما في الاشادة
 لبعضها وقد تقدم بضد على ان قرائته هي قرائته امير المؤمنين عليه السلام فها ذكر عبد الله بن مسعود

في طريق عاصم الشافعي ثم حرة الهبة ومضافا الى ما تقدم من اتحاد فرائده مخالفة فرائد للفران
الشعور اوضح من نار على علم وقد تقدم انكاره لها وانكارهم لفرائده واحراقهم لمصنفه من بعض ملوك
مصر مما خالف الشعور والباقي موكل الى الكشاف وامثاله فيها ما ذكره السمرقندي والتبشيري
في طريق عاصم ابا عبد الرحمن عبد الله بن حبيب التلي هو معلم الحسن والحسين عليهما السلام و زاد الثاني في
جوده رسول الله صلى الله عليه واله خذ لهم الله ما ابراهم علم الرحمن وعلى انهما كحرمة التي لم يمسلم
وما اقل من يدعي العلم والايان ثم يرى بكتب مثل هذا البهتان الذي لا يخلو الا الظلوم للجهول من
الانسان فليتهم طردوا قريتهم في الهاوية وابن خالهم يزيد بن معاوية حيث يقول وهو مقام من العناد
مشبه المولى الشجاع عليه السلام من اهل بيت قدز قوا العلم فانما ان احدا من العلماء الرجال يذكر السلي
في الصحابة مع استقصائهم لكل من احتمل في حق المصاحبة وانما هم الجزئي في اسد الغابة الى سبعة
الاف وخمسمائة واسند له كل ما فان عن صاحب لا يسبعا وغيره وليس فهم عبد الله بن حبيب التلي
من اصحابنا ذكره في عدا خواص المومنين عليه السلام فكيف كان معلما لهم في عهد م فالحمد لله الذي
افضح الكاذب وراهم بايديها شهاب ثابث فمها عتدولا في الصفاق عليه السلام من مشايخ عمره في عدا
الاعشى المستبصر ابن ابي ليلى واحده الفرائد عن يحيى وثاب انهاء فرائده عليه السلام لعبد الله
بن مسعود ولعمري ما اهل هذه كثرة حفظه ورعاها الا باياتها الساقية اذ ركنا واولها ومباها من
الكذب الصريح لا يخفى على ذي شعور سيما في اخذه الفرائد عن يحيى فلم الحسن عليهما السلام على السلي
نقدم في الخبر الصحيح نصرة على ان فرائده موافقة لفرائد ابي في مجمع البيان في سورة الانبياء فزعم
والكشاف وابوبكر وحزم بكسر الحاء بغير الفتحة الباقون وحرام وهو فرائد الصفاق عليه السلام وروى
السبكي في كتاب الفرائد عن البرقي عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يقرء ونوم
على غيره وعن ابن مسكان عن ابن النخاس قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اقرئ في القرآن وعمر فقال
اقرء بعزائمهم علم الى غير ذلك من الاخبار التي تاتي في الفهرست النبوية على مخالفة حرة لفرائده ثم ان
ان في الفهرست نبذة وبن جده يجعله طريق حزم وجعل المومنين عليه السلام في طريق عاصم الذي
منه خلاف قرائتها ما انفصل في الشكل منها ان جماعة ما ذكره وادرجوا في تلك الاسانيد
المجموع كما هدد سبند جبر الاعشى والحسن الخالف كثير من فرائدهم لفرائد السبعة كما لا يخفى على مراجع

علم القرآن

الكشاف وجمع الباء في الاخر في ذكر اسامي الفراء المشهورين اما المدني فابو جعفر زيد بن النعمان
وليس من السبعة غيره ان فرائد غير فرائد منهم في الانفاق قال القاضي جلال الدين البجلي القرطبي
نفسه في سوانه واحاد وشاذ فالتواتر الفرائد السبعة المشهورة والاحاد فرائد الثلثة التي هي تمام
القصر ويعلق بها فرائد الصحابة والشاذ فرائد التابعين كالاعشى ويحيى بن ثابت ابن جابر فيها اخذ عبد
بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه واله مع انه قد روى شيخ الطائفة في اماليه لم يخذ عنه الا
سبعين سورة منه اخذ الباقي عن امير المؤمنين عليه السلام فان اسند الباء واسقطوه فهو ليس منهم الا
فهو ليس منه فيها انها فرائد الكشاف الى حمزة وهو لا يجمع الخلاف بينها ومنع كل منهما عن قرانه
الاخر واعلم ان الشيخ ابا علي الطبرسي في مجمع البيان زاد في طرف حمزة انه قرأ على عمران بن اعين وهو
عليه السلام الامو الدثلي وهو قرأ على ابن ابي طالب عليه السلام وهذا منه حمزة لله في غاية البعد فان ابا الاسود
توفي من سبع اونسع وسنين عمران من اصحاب الباقر والصافي عليه السلام على ما صرح به الشيخ في رجاله
ولما قال في الدرر لم يلق السجاء عليه السلام هذه العبارة تذكر الباقي مقام را في اخر عمره مرة
او مرات معدودة وعلى ما ذكره فهو من اصحاب الجعفي عليه السلام الحسين عليه السلام وان فرص انه اخذ الفرائد عنه
اوائل بلوغه فلا بد ان يذكر في المعين ومن تشرف بحجة اربعة من الائمة عليهم السلام وان يكثر وابنه عن
السجاء عليه السلام طول مدته والكل كما روى لم يقر له على وابنه واحدة عنه فضلا عن الكثير منها و
ذكره الله طريفا الكشاف انه قرأ على ابيان بن تغلب انهم وهو كسافة في الفرائد فانه ما انفرد به
بذكره وقد تقدم عن الشيخ والتجاشي ان لفرائد مفرقة وذكرنا طريقتها وليس فيه الكشاف ولو يذكر
ايضا احدهم وانهم مع شدة اللباسة بين حاله الاطري وشارب المسكر وحاله من فساد وجع طلب الاما
والفرائد تحتاج الى كثرة المراودة والمواظبة وقد ذكر الاعشى في الخلاصة عن يحيى بن وثاب فرج من
فرائد القرآن على حينئذ فضل بعد سبع اربعين سنة هذا ولعل المبتغى يجد اكثر مما وجدنا من امالات
الكذب والتدليس من جميع ما ذكرنا ظهر بطلان تروك القرآن على وجوه مختلفة وظهر بطلان هذه
دليل الخالفين وهو التواتر فها الى الشرا اليه سابقا من ان القول بواتر السبع النبي صلى الله عليه وسلم
مستلزم للقول بتروك على ثلثة عشر حجة مختلفا لما ذكرنا في مطاوع الثالث من انه اعاد سنة من الفرائد
التي كانت في رصين الصحابة وهو خلاف الاجماع فان قلت قل معناه رواه الصدوق في الخصال عن غيره

ما جلوبير عن محمد بن يحيى القطار عن محمد بن احمد بن محمد بن هلال بن علي بن عبد الله الهاشمي عن ابي عبد الله
ابا قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تعالى انزل القرآن على نبي من نبي الله تعالى ان نزل القرآن على حرف واحد فقلت يا رب
تسع على امي فقال ان الله يبارك ان نزل القرآن على حرف واحد فقلت يا رب تسع على امي فقال ان الله عز وجل يبارك ان نزل القرآن على حرف واحد فقلت يا رب تسع على امي
فقال ان الله عز وجل يبارك ان نزل القرآن على حرف واحد فقلت يا رب تسع على امي فقال ان الله عز وجل يبارك ان نزل القرآن على حرف واحد فقلت يا رب تسع على امي
اما اوله فبان في طريقه احد بن هلال وهو العبد الذي رد لغيره وجوه البراءة منه النونية
الصدارة في احد ما احدثوا لصلوة التسعة في الاخرة فذلك امر انفذ اليك في التسعة ابن هلال رحمه
الله بما قد علمت من اجل اغفر الله له ذنبه ولا اقل عشرة وليس الخبر المذكور من راي احد ما وكناه ضعفا
ان الصدوق في التاثير لم يعمل به في جعل في عقابك نزول القرآن على حرف واحد اما ثانيا فبما عارضه لما قد
من الاخبار الصريحة بعمها نكذب هذا الخبر انه من موضوعا عهد الله واما ثالثا فبعد ظهور الاثر
السبعة في القرآن التسعة في الظاهر من الجسد عديده كون المراد منها غير ما وعليه في مع النكذب الى
نكذب فيهم من الترتول على سبعة حرف الترتول على القرآن التسعة كما اشار اليه محقق الفقه لعل
الصدق في ايضا فهم من ذلك فقال في باب ان القرآن نزل على سبعة حرف من كتاب الحصاد احدنا محمد
الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفهاني عن ابي عبد الله عن محمد بن يحيى الصيرفي عن جابر بن عثمان
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الاحاديث تختلف عنكم قال فقال ان القرآن نزل على سبعة حرف
واحد في مقام ان يفيض على سبعة وجو ثم قال هذا عطاءنا فامتن وامسك بغير حسانم ساني الخبر
المقدم الظاهر في فهم منها معنى واحد هو دل على جرح هذا الخبر والاشار الى الاختلاف
في صحة الصفهاني البصائر باسناده عن ربه عن ابي جعفر عليه السلام قال ففسر القرآن على سبعة وجو
منها ما كان ومنه ما لم يكن بعد ذلك يعرفه الا انه عليه السلام في رواية الغاني في تفسيره بسنده الا في
ابو عبد الله عليه السلام قال بعد قوله ان المفسر يحتاج الى معرفة اقسام القرآن من التاميم والاسو
والخاص العام الخ ولقد سئل ابي المومنين عليه السلام عن سبعة من مثل هذا فقال ان الله تعالى انزل القرآن
على سبعة حرف كل قسم منها كات ساف هي من زجر في زجر في هيب جد ومثل وقصص وقال
الشيخ محمد بن الحسن الشيباني في تفسيره في الباب بعد نقل الحديث اختلف علماء التاويل في معنى ذلك

الخ نعم استند من واثاره
ما رواه الحسن بن محبوب
من كتاب الشيخ وعبد بن علي
عنه من نوادره

الفران على سبعة حرف
قبر وافر وحلال وحرام
وسلم ومنشابة وقصص
امثال قال قوم من
نزل

فقال جماعة منهم هي سبعة اوجه من اللغات منفردة في الفران وقد ذكر ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
نزل على سبعة احرف فاسمى ومنسوخ حكم ومنشابة ومجمل ومفصل وناويل لا يعلم الا الله والراشون
العلم من الله عليهم السلام قالوا الاخر من الاحرف السبعة عدد وعبد وحلال وحرام ومواعظ وامثال
الانجاء قالوا الاخرين حلال وحرام وامر ونهي وخبر ما كان وخبر ما هو كن بعد امثال ومروءة
جعفر بن محمد عليه السلام قال نزل الفران على سبعة احرف امر ونهي وخبر ما كان وخبر ما هو كن بعد امثال ومروءة
انتهى لم ينقل غير هذا الحمل على سبع فرائد وذكر الطبري رحمه الله في مجمع البيان حديث ابن مسعود
فيه فقصص على ما رواه الشيباني فاذن من عند احد الزوجين واحدا لثلاثة ارباع العدة وفي الاثنان
اخرج الحاكم والبيهقي عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كان الكتاب الاول ينزل من باب واحد
وعلى حرف واحد نزل الفران من سبعة ابواب على سبعة احرف زاجر وامر وحلال وحرام وحكم
ومنشابة امثال في الجميع ايهم ويابو فلا منه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نزل الفران على سبعة
احرف امر ونهي وخبر ما كان وخبر ما هو كن بعد امثال ومروءة
الطبري في مسنده عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعبد الله بن مسعود ان الكتاب كان
ينزل من السما من باب واحد وان الفران انزل من سبعة ابواب على سبعة احرف حلال وحرام وحكم
ومنشابة وضرب امثال وامر وزاجر ونهي عن عبد الله بن مسعود ان هذا الفران ليس حرف الا
له حد ولكل حد مطلع ومن العجائب حمل هذا التور على سبعة احرف على سبع فرائد مع ان العامة
الذين هم الاصل في رواية هذا الخبر ادعوا وانزها وذكره في رواية من اربعين معنى اكثر والحمل
المذكور اشبه لا تكاد في الاثنان بعد نقل المعاني المحملة في قوله قال المرء وهذه الوجوه اكثر هاتذا
ولا ادري مستند ما ولا علم نقله الى ان قال وقد ظن كثير من العوام ان المراد بها الفرائد السبعة
وهو جهل فيجوز ان يكون ابو شامة ظن ان الفرائد السبع الموجزة الان هي التي اريد بالحدوث وهو خلاف
اجماع اهل العلم فاطية وانما يظن ذلك بعض اهل الجهل فيقال ابو العباس بن عمار لقد نقل سبع هذه
السبعة ما لا ينبغي له وانما شكل الامر على العامة بانها مكر من قد نظره ان هذه الفرائد هي المذكورة في
الخبر وانما انقصه عن السبعة زاد في الشبهة وقال لكي من ظن ان فرائده هؤلاء الفرائد كناف
وعاصم من الاحرف السبعة في الحديث فقد غلط غلطا عظيما لان قال وقد صنف ابن جبير

قبل ان يجاهد كتابا في القرآن فانقص على خمسة احكام من كل مصر اما واما انقص على ذلك لان المضاف
التي ان سلما عينا كان خمسة الى هذه الامصا ويقال انه وجه السبعة هذه الخمسة في مصحفا الى
الذين مصحفا الجرح لكن لما لم يسمع لهذا في المصحف خبر وادان مجاهد فيهم من اعان على
المصاحف اسندوا من غير الجرح والذين ياربين كلهما العدد فضاف ذلك العدد الذي في الخبر
فوقع ذلك لمن لم يعرف اصل المسئلة ولم تكن بخطة فظن ان المراد بالاحرف السبعة الفرات السبع الى
وقال القاموس ونزل القرآن على سبعة احرف سبع لغات من لغات العرب ليس معنا ان يكون في الحرف في
سبعة وجوه وان جاء على سبعة احرف كلها كما في شاف واد بالحر في اللغة يعني على سبع لغات من لغات العرب
انها لم تفرق في القرآن فيغضب بلغة فرش و بعض بلغة هذا بل بعض بلغة هو اذن وبعض بلغة اليمن
وليس معنا ان يكون في الحرف الواحد سبعة وجوه في الاثنان عز في صالح عز ابن عباس قال نزل
القرآن على سبع لغات اذ قد ظهر في القرآن بطلان نزول القرآن على ازيد من حرف واحد وجه
ان تلك الاختلاف الموجوeth سو كانت من السبعة ومن غيرها من الاختلاف الروايات فيبقى التفسير على
اموال اول ان بعد بطلان التواريخ التي على الله فلا حاجة لنا الى ابطالها الشتم من
ثبوت التواريخ هؤلاء السبعة اثبات ان الراوي بعضهم كابن عمر وابن عامر وحمره واحد من
ابي محمد جعي الزيد وعن الثاني جعي الزماري عن الثالث مسلم بن عيسى الخفي الكوفي وعن بعضهم
بل النضر بن ابي نعيم للوقت والكاتب فيما ذكرنا بلغة لمن اراد ان يكتب الامر فليدخل فيه من هذا
الباب الثاني ان الوجه المنزل عليه القرآن وان كان واحدا الا ان جماعة ادعوا الاجماع على نحو
القرائة باحد السبع العشر بل بعضها بل ادعى فواثر ذلك عن الامم عليهم السلام وتقدم عن الاستاذ
ما يظهر منه حلة التواريخ الدائر على السحاب على هذا المعنى هو فيما يتعلق بالكتابة والبناء من حروف و
حركات و سكات مؤيد بما في من الاجار الامر بالقرائة كما يقترنه الناس كما فعلوا منهم الصريح في حلة
صدورها و بلها في ترك ما كانوا يجمعوا اجابا من الامم عليهم السلام من الزيادات في السوا والاباء
الكلمات ومن الكلمات الاصلية التي غير ما عرفوا الكلم عن مواضع القرائة بما وصل اليهم بما في من
من يقرئها بذكر الصلال بنو سبط من سبط الى بعض ساميهم الاشارة واما فيما يتعلق بالاعراب والبناء
وما يقتضيه الفواعل العربية الهجاء في محارج الحروف صفاتها وامثال ذلك مما ذكره من التواريخ

او عشرة واكثر لكن الغنيمة
اللغات السبع في القرآن
وفي نهاية الامر في هذا
نزل القرآن على سبعة

او المتخبرين عنهم مراعاة في الملافة فيه فبعضه و كوال الى الكتب الفقهية **التاسعة** في العلامات
 المتفق على حكمي عند ائمة الفرائد الى ما مر عاصم من طريق ابي بكر بن عباس وطريق ابي عمر بن العلاء
 اول فرائد حرة والكشاف الماتية من الادغام والامالة وباده المد ذلك كلمة تكلف ولو فرضت به
 صحة صلونه بلا خلاف انتهى وعرفنا بين شهر شوبل قالوا انفع الفرائد فرائد عاصم لا يروى الا
 وذلك لانه يظهر ما ادغم ويحقق من الحرة ما ليس غيره ويخرج من الالفات ما العالم غيره وفيه نظر من
 الاول ان قول العلامة و طريق ابي عمر وعطف على قوله طريق ابي بكر فيدل على ان ابا عمر كان يروي
 عن عاصم فيكون ما احبته وحكم بالوئيد من بين الفرائد السبع فرائد عاصم من طريقها وهو خلاف الواقع
 اذ فرائد ابو عمر وكهفسته عرض فرائد عاصم وطبقه بل ليس له رواية عنه كراية بعض السبعة عن بعض
 ما تقدم وانما الذي يروي عن عاصم غير ابي بكر فهو ابو عمر وحسن مسلما والظاهر ان مقصوده غيرها
 يظهر من كلامه في قوله فانما الاول الخ فانه صريح في التسعة التاني ان الفرائد السبع اذا كانت
 متواترة عن النبي صلى الله عليه واله على ما ذهبه النجاشي فخرج بعضها بعضا فلهذا ما ذكره من الادغام
 والمد امثالا وكثرة تخرج من غير دليل فان خرج بعض افراد الواجب المخرج على الاخر للسهمولة
 على التكلف وهو غير معهود منهم مع ان افضل الاعمال على ما روي عن ابي حنيفة وجوه هذه الكلفة وقيل
 لا يوجب جواز ما فيها مما ليس فيه ما ذكره سبعا بعد فخرج مجاز التركيب بين الفرائد السبع ما
 لم يثبت بعضها على بعض اخر مجيب العريضة فيجيب ما عاينه كتلف ادم من تتركها فانه لا يجوز الرفع فيها
 ولا النصب وان كان كل منها متواترا بان يؤخذ رفع ادم من غير فرائد ابن كثير ورفع كلامه من فرائد
 ذلك لا يصح لنفسه المعنى نحوه وكفلهما كبريا بالتشديد مع الرفع او بالعكس واحتمال ان يكون مراده
 من التواتر ما كان من جوهر اللفظ ومضمونا منه وما ذكره من الاوصاف الخارجة عنه مما استند اليه
 باذانهم غير نافع بعدد وجوب مراعات ما بين كونه من اجتهادهم بل ولا استحبابه فانه كما ذكره
 كاشف الظلام لا يجب مقدار الحرف في علم الكتابة والتحشاف في علم البيع وحيث نفي التخرج من غير تخرج
 اصلا لعدم وجوب الكلفة في ما تواتر عن النبي صلى الله عليه واله والاولى بعد هذه التواتر من رده
 بين السبع بل على القول الاخره وجه غير حقيقي تخرج فرائد بعضهم على بعض وان كان في بعض فوجب
 التمسك بالجمهور في الغالب فلا يبعد الحافه غيره بل احدا مؤخر الى انكتاف مطبقها الفرائد

الامنة عليهم السلام كانوا يفرقون بها ظاهر ونصديقهم لها او في خبر غير على المطابقة او يصدق
 المعنى بذكر القرائن لذلك هذا كثير في منفردات تكذيبهم لبعض القرائن فغيره الاخرى اذا
 قرئت على وجه صحيح وجو الكلمة المختلفة قرائنها او الامة مطابقة لاحد السبع في الاخبار والكثرة
 في مقام الاستشهاد او التفسير او بين التوامم او الخاصة او في الخطب المواعظ وكذا في تفسير القدماء
 المفسرين على ذكر الاخبار التي ليس فيها من اسم القراء واختلاف قرائمهم عن ولا اثر كفسر القرائن في
 وعلى بن ابراهيم محمد العباس النعماني وكذا في تفسير العسكري فانما يعلم يقينا ان وجودها في الجمع
 على ضبط واحد لا يجوز ان يكون من باب المسامحة من حيث جواز التلاوة والكتابة بما يوافق احد
 السبع لقضا العلة بالخلف في اكثر من موضع واحد فكشف ذلك عن وصولها اليهم كل عن الامنة
 مثلا نرى القاضية بغيرها فان ذكر في اجازة من يدعي الاحصاء والموجود في الجمع اهنا الصراط المستقيم
 بالضا ولا يخفى ما مضى في موضع بالزاي المعجز وهذا ايضا باب ما يمكن بعد الدخول فيه الوفاء
 على كثير من قرائم الظاهر في تفسيرهم ولا يثبت بالانطباق على بعض القرائن كقول امير المؤمنين عليه السلام
 في تفسير قوله تعالى لئن لم يكن طبعا من طوبى لى لسكن سبيل من كان قبلكم من الامم في العدا بالاولياء عليهم السلام
 ومثله ما ورد عن الباقر عليه السلام فانه ظاهر في كون القرائن في لئان الجمع خطا باللام لا يفتح الباء خطا بال
 للانسان وكما في تفسير الهن في قوله تعالى ما تكا اي ارجا فانه ظاهر في ان القرائن باسكان الناء وحذف الهمزة
 وهكذا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتكم لولا ان هدانا الله فهو حسنة نعم الوكيل **الدليل**
الكافي عشر الاخبار والكثرة المعبرة الصريحة في وقوع السقوط ودخول النقص في الموجود من القران
 زيادة على ما مر فرف في ضمن الادلة السابقة طائفة من تمام ما تروا عجرا على قلب سبيل الان والجان
 من غير خصا صها بانه وسوءه وهي مرفوعة في الكتب المعبرة التي عليها المول والها المرجع عند الاصحاب
 ما عثر عليها في هذا الباب بعون الله الملك الوهاب ثقة الاسلام في اخر كتاب فضل القران من الكافي
 عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان القران الذي
 جابر جبرئيل الى محمد صلى الله عليه واله سبعة عشر الفانية في المولى محمد صالح في شرح الكافي عن كتاب
 سليم في تفسير الهادي ان امير المؤمنين عليه السلام بعد وفاته رسول الله صلى الله عليه واله لازم به في وافي على
 القران بجميعه فلو لم يخرج من بين حتى جمع كله وكتب على ثوبه النافع والمنسوخ منه الحكم والنشأ

والوعد الوعيد كان ثمانية عشر الف ابن ج احمد بن محمد السيلوي في كتاب الفرائد عن علي بن الحكم عن
 هشام بن سالم قال قال ابو عبد الله عليه السلام الفان الذي جابر جبريل الى محمد صلى الله عليه واله
 عشره الف ابنه كذا في نسخته وهي سبعة والظاهر سقوط كلمة سبعة قبل عشرة لا غامضنا وسندا
 لما في الكافي بل لا بعد كون ما فيه ما خذاه فان محمد بن يحيى وعنه السباكي او ثمانية لمطابقته
 للموجود في كتاب سليم وكيف كان فلا اشكال في اعتبار ما في الكافي اما في الصدق في عفايته
 ان اوله بالاحادث القديسة كما تقدم نقله ونضعفه بالامري عليه لم يطعن عليه القيد في شرحه عليه
 كما هو ابيه فيه من التسعيف كثيرا رواه فيه طعن على الصدق في نقله وكذا في دلالة على المطلوب بعد
 وضوح كون المراد من الفان عند كافة المسلمين في جميع اطلاق النبي صلى الله عليه واله والائمة
 والاصحاب هو ما نزل عليه من اعجاز والاية طاعة معبته منه في التوقيف انقطاعها عن الكلام الذي
 بعدها في قوله وعنه في اقره وعنه في غيرها والموجود منه ستة الاف وثمانمائة واربعة ايات او اربع
 عشرة او ثلث عشرة او خمس وعشرون او ستة وثلاثون اية على اختلاف من الفراء في كنهية العدد
 وتحديدا للمفاصل واما ما رواه الطبرسي عن طريق العامة عن معبد بن المسيب عن ابي اسحاق عليه السلام
 انه قال سئل النبي صلى الله عليه واله عن ثواب القرآن فاجاب في ثواب سورة على نحو ما تراث من
 السماء الى ان قال ثم قال النبي صلى الله عليه واله جميع سورة القرآن مائة واربع عشر سورة وجميع ايات
 القرآن ستة الاف اية ومائتا اية وثلاثون اية وجميع حروف القرآن ثمانية الف واحد وعشرون الف
 حرف ومائتا وخمسون حرفا فهو مع معارضة ما رواه ابن الصري عن كافي الاثنان باسناد عن عثمان
 بن عطاء عن ابي حمزة عن ابن عباس قال جميع اية القرآن ستة الاف وثمانمائة اية وستة عشر اية وجميع
 القرآن ثمانية الف حرف في ثلاث وعشرون الف حرف وثمانية حرف احد سبعون حرفا وما فيه عن
 الديلمي في زوائد مسنده عن الفضل بن شبيب عن فرات بن سلمان عن ميمون بن مهران عن ابي جابر في
 درج الجنة على قدر اية القرآن بكل اية درجة فذلك ستة الاف اية ومائتا اية وستة عشر اية الجنة غير
 قابل للمعارضة ما في الكافي من وجوه عديدة وتقدم ما رواه الطبرسي من ان حرف القرآن الف حرف في
 وسبعة وعشرون الف حرف هو موثق الجبر المذكور لان ستة الاف ومائتا اية افا كانت ثمانية الف اية
 وعشرون الف وثمانمائة وسبعون حرفا على ما ذكره ابو ثوبان السمرقندي ونقله في الوافي عن السيد جعفر بن

والدليل الثاني

الا انه باقى الامارة الى ياد بعض الحرف في باقى ذكره في محله وعنه سنده عن الصادق
 لو قرأ القرآن كما انزل لا يقنا فيه مستين خط وعنه سنده عن ابراهيم بن عمرو قال قال ابو عبد الله
 انه في القرآن ما مضى ما يحدث وما هو كائن كانت فيه لئلا الرجال فالفيت واما الاسم الواحد منه
 في وجوه لا تحصى يعرف تلك الوجوه والصفات في البصائر عن احمد بن محمد عن الحسن بن سعيد عن حماد
 بن عيسى عن ابراهيم بن عمرو عنه عن عبد الله بن عيسى عن جعفر بن محمد عن ابي جعفر عليه السلام قال ان القرآن
 طرح من يد كثير لم يزد فيه الا حروف اخطأت به الكسبة وتوهنها الرجال يا علي بن ابراهيم نفسيه
 على الحسن بن احمد بن ابي عبد الله عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله
 قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لو ان الناس قرأوا القرآن كما انزل الله ما اختلفا شأن قال في ذلك
 وهو واضح لا لانه المطلوب المراد لا تغير به شائبة الشبهة الا بل دخلت هو كذا اذا الظاهر ان المراد
 رفع الاختلاف في امر الامامة والرتبة او ما هو مثلها والظاهر ان ما يبرر في الاختلاف من جهة فرائده
 انزل هو وجوه اسم الرئيس فيه بحيث لا يخل غيره والا فالاختلاف موجود وحمل الخبر على حمله على اسباب ترويه
 بناء على كون رافع الاختلاف الفرائد كما انزل اذ هو على ما ذكر نفسيه وكذا وهو خلاف ظاهر مع ان رافع
 الاختلاف في اسباب الترويه لغرض ما ورد فيه هو ظاهر القرآن ايضا فلا يتوقف هو عليه في الشيخ
 ابو عبد الله الكشي في جالته في توجيه الخطاب عن ابي خلف بن حماد عن ابي محمد الحسن بن علي بن فضال عن
 يونس بن يعقوب عن يونس بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال انزل الله القرآن سبعين بابا ثم فترش
 سبعين تركوا اباهم الخبر صحيح محمد بن ابراهيم النعماني في غيبته عن احمد بن هوزة عن الهادي عن عبد الله بن
 حماد عن صالح المزني عن الحسن بن الحسين عن اصبع بن بانه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كافي بالحجم
 فسايطهم في مسجد الكوفة يعلمون ان الناس القرآن كما انزل فلت يا امير المؤمنين وليس هو كما انزل فقال
 لا محي من سبعون من فترش اسمائهم واسماء ابائهم وما ترك ابو طالب الا للاراء على رسول الله صلى الله عليه واله
 قال بعض الافاضل لا ينافي هذا الخبر والخبر الذي في الدليل الثالث من انه كان في سورة يكن
 سبعون جلا من فترش خبر الكسبة لعد حجة فهو العدم ولعل الاقتصار على السبعين فيه لعد محمل التماسا
 از يدنها فافهم كانوا يتكلمون الناس على قد عفا ولم ولهذا في الاخبار نظائر لا تحصى هو احد الوجوه
 التي يجمع بها الاخبار المختلفة في ثواب قراءة ابي عبد الله عليه السلام بل محمد بن العباس ما ينافي نفسيه

عليه السلام الشيخ شرف الدين الخفجي في ناو بل الابان الباهر في سورة زخرف عن محمد بن محمد بن خالد الها
 عن علي بن احمد العريضي بالرقعة عن ابراهيم بن علي بن جناح عن الحسن بن علي بن محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن
 ابيه عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله نظر الى علي عليه السلام الى ان قال قال الصادق عليه السلام
 ولقد قال عمر بن العاص على منبر مصر محي من كتاب الله الحرف حروفه فبالف درهم واعطيت ما في
 الف درهم ان محي ان شئت هو الا نبر فقالوا لا يجوز ذلك فكيف جاز ذلك لهم ولم يخرج في فليغ ذلك
 معونه فكيف لم يبد بل غرق ما ظن على منبر مصر لست هناك به عماد الدين محمد بن ابي القاسم الطبري
 في بشارة المصطفى الشيخ ابي البقاء ابراهيم بن الحسين بن ابراهيم البصري فرائد عليه السلام في الحرم الشريف
 في مشهد امير المؤمنين عليه السلام عن ابي طالب محمد بن الحسن بن عيسى بن ابي الحسن بن محمد بن الحسين بن احمد بن محمد
 وهذا الذي يروي عن علي بن احمد بن كثير العسكري عن احمد بن الفضل ابو سلمة لا يصفها عن ابي علي راشد
 علي بن ابي الفرس عن عبد الله بن فضل الدين في الحديث محمد بن اسحق عن محمد بن يونس بن طاعة عن
 مكين بن زياد عن امير المؤمنين عليه السلام في وصية النبي هي طوبى لشريرة جامع لغوا لكثرة وفيها باكمل
 ان الله عز وجل كريم حلیم عظيم رحيم دلتنا على اخلاقه وامرنا بالاحذ بها وحمل الناس عليها فخذ بها
 غير تخلفين واربطناها غير منافقين وصنفناها غير مكذبين وقلناها غير ثباين لم يكن لنا والله
 مشايخن يوحى اليها ويوحى اليها كما وصف الله تعالى كما ذكرتم الله عز وجل باسمائهم في كتابه لو فر كما
 انزل مشايخنا الا نحن والجن يوحى بعضهم الى بعض خرف القول غررا الوصية رواها الشيخ حسن
 علي بن شعيب كتاب بحف الغفران مرسلنا ونوجد ايضا بعض نسخ فيج البلاغ قبل الحديث الاخر المروي
 عن كميل ايضا عنك من نسخة هو الحسين بن حذان الحنظلي في هداية في كتابه الاخر الذي وصل اليها
 من عاتق بالامام الثاني عشر عليه السلام عن محمد بن اسمعيل وعلي بن عبد الله الحسيني عن ابي شعيب عن محمد بن
 نصير عن ابن فرائض عن محمد بن الفضل عن مفضل بن عمر عن الصادق عليه السلام في حديث طوبى في احوال
 القائم عليه السلام فانه يسند ظهوره الى الكعبة يقول الى ان قال ثم نبشروا القرآن فيقول المسلمون هذو
 القرآن حق الذي انزل على محمد صلى الله عليه واله وما اسقط وبقول وعرف لعن الله من اسقطه وبقوله
 حرقه في موضع اخر من ان الحسن بن يقول للمشهد صلوات الله عليه ان كنت مهتدا ل محمد عليه السلام فابن المصنف
 الذي جعلت امير المؤمنين عليه السلام في غير تعب ولا يشهد الخبر عن غير واحد من اجلة المحدثين عن الحسن بن سليمان

الجلي قال وجد بخط مولانا ابو محمد الحسن العسكري عليه السلام اخذوا بالله من قوم جذوا عثمات الكتاب ونسوا
 الله والارباب اليه ساقى الكون في موافق الحسنات فحق السام الاعظم وفيما النبوة والولاية والكرم
 الابناء كانوا يفتنون من اواريا ويغنقوا آثارنا مع الشيخ الطوسي في الاجحاج قال جماعة بعض الزنادقة في
 امير المؤمنين عليه السلام قال له لو اما في القرآن من الاختلاف في التناقص لخلت في دينكم وساق الخبر هو
 طويل وفيه شعة مواضع فيها دلالة لصرح على النقص والتخريف كرهاها في حال مصحف امير المؤمنين
 واعلم انه رحمه الله قال في اول كتابه لا تاتي في اكثر ما نوره من الاخبار باسناده اما الوجوب الاجماع عليه
 او افضل ما دل على القبول ولا شهاده في السير الكتب بين الحالف والمؤلف الا ما اورده عن
 ابو محمد عليه السلام في رد هذا الخبر الشيخ الصدوق في كتاب التوحيد عن احمد بن الحسن القطان عن احمد بن
 يحيى بن بكر بن عبد الله بن جعفر قال حدثنا احمد بن يعقوب بن مطر قال حدثنا محمد بن الحسين بن عبد العزيز
 الاحدث الجند بسا ابو قال وجد في كتاب ابو جعفر حدثنا علي بن زيد عن عبد الله بن جعفر عن ابي عمير
 السعدي ان رجلا الى امير المؤمنين عليه السلام ساق الخبر مع نقصا كثيرا في الاجحاج منه ما يتعلق بنقص
 القرآن وتغييرها بعد الحاجة اليها كما يفعل ذلك كثيرا في سائر كتبنا ولعلكم موافقوا لهذا في
 المحقق الخبر الشيخ اسد الله الكاظمي في كشف الغطاء في جملة كلام له وبالحمد فامر الصدوق في مضطرب
 جدا ولا يحصل من قواه غالب العلم ولا ظن لا يحصل من فتاوى اساطين المتأخرين في كل الحال في تصحيح
 ترجمته فلا ذكر صاحب الخبر عنه في كتاب التوحيد عن الدفاني عن الكليني باسناده عن ابي بصير
 الصادق عليه السلام قال هذا الخبر ما خذ من الكافي وفيه تغيير عجيبة تورث سوء الظن بالصدق عليه
 انما فعل ذلك ليوافق مذهبا للعدل انتهى وجماعا من عليه بعض القضاة مثل ذلك في حكاية رواة
 العمل في الصور بالعدل وهذا عجب من مثله وكيف كان فالاول اظهر وطأ احمد بن محمد السيو في كتاب
 القرآن عن محمد بن سليمان عن مروان بن الحجاج عن محمد بن مسلم قال فرأى ابو جعفر عليه السلام بين يدي ايات من
 كتاب الله جل ثناؤه فقلت له جعلت فداك انما لا تقرأها هكذا فقال صدقته والله كما نزل به
 جبرئيل على محمد صلى الله عليه واله ما يعرف القرآن الا من خوطب به لك وعزيف هو ابن غيره عمن
 واحد عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لو ترك القرآن كما نزل لا لقينا فيه مستبين كما سمى من كان قبلنا
 ورواه المفسد في المسائل لقرينة كاشفة في المقتبة الثالثة كما ومن يراى عن جيب التجسس عن

الاجحاج

ابو جعفر عليه السلام في حديثه قال باجيد ان القرآن قد طرح منه اى كثر ولم يزد فيه الا حرفا واحدا
 في الكتاب نوهها الرجال كتب عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر النخعي قال قال ابو عبد الله عليه السلام
 ان القرآن في خبر ما مضى وما يجد وما كان وما هو كان وكانت ايام ارجال قال القيس كج وعن علي بن النعمان
 ابي عن عبد الله بن مسكان عن ابي جعفر عليه السلام قال لو لا انه زيد في القرآن ونقص ما خفي حضا على نبي
 ولو قد قام فائضا فطوى صفة القرآن كل وعن ابن فضال عن داود بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال نزل القرآن في سبعين ليلة فتمت قرآن سنة وثمانين ليلة وعنه عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال قال ابو عبد الله عليه السلام احب الي العرب عرجون كلام الله عز وجل عن مواضع الظاهرية اشار الى
 وضع في القرآن من جهة نقرات القراء وارباب الدين فيه بما يقصده فواعدهم الغرض التمهيد الى النبي صلى
 الى اهل اللسان كما اشارنا وكفى في ذلك بعض فساد الادغام الواجب عند بعضهم الغرض تهئية الكلمة لسقوط حرف
 منها وبندله بآخر بفارضة الخرج هكذا كوفي النعماني في غيبة عن ابي عقدة عن علي بن الحسين عن الحسن بن محمد بن يوسف
 عن سعد بن مسلم عن صباح المزني عن الحرث بن حصبر عن جندب التميمي قال قال امير المؤمنين عليه السلام كان في انظر الى
 شعبنا بمحمد الكوفة وقد ضربوا العسايط يطبعون الناس في القرآن كما انزل امانا فائنا اذا قام كسر و
 قبله كسر النعماني في تفسير عن احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة عن جعفر بن احمد بن يوسف بن عوف
 الجعفي عن اسحق بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابي عن اسحق بن جابر قال سمعت ابا عبد الله جعفر
 محمد الصادق عليه السلام يقول الى ان قال قال امير المؤمنين عليه السلام في القرآن ناسخ ومنسوخ وحكم ومثابه
 الى ان عد من الاقسام ومنه حرف فكان حرف ومنه ما هو حرف عن جهة منه ما هو على خلاف نزل في المخرج
 وذكر كل واحد اشارة الى ان قال واما ما حرف من كتاب الله فقوله نعم كنتم خيرا وعنه بعض الابان المحرقة
 كما بان وقال في اخره ومثل هذا كثير في الشيخ الكشي في اول رجاله عن حماد بن ابراهيم بن نضر قال حدثنا محمد
 اسحق الرازي قال حدثني علي بن حبيب المدايني عن علي بن سويد السائي قال كتب الى ابو الحسن الاول عليه السلام هو
 في التهنيت واما ما ذكرت من ناخذ معا دنيا لا ناخذت معا دنياك عن غير شعبنا فانك ان نعتهم اخلا
 دنياك عن الخاسرين الذين خانوا الله ورسوله وخانوا اماناتهم اثم اؤتمنوا على كتاب الله عز وجل وعلا عرف
 وبداوا فعلهم لعنة الله لعنة رسول الله ولعنة ملائكة الكرام البرية ولعنتي ولعنة شعبي الى
 يوم القيمة كطعن الحسن الصفار في بصائر الدرجا عن احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن احمد بن ابراهيم

عن حماد بن ابراهيم عن الحسين بن بطام عن عبد الله بن بكير قال حدثني عمر بن يزيد عن هشام الجواليقي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عليه السلام خلف الحجر معهما مسجورا بين يديه فاحموا له نصوا الله فطال ان قال
اذا رايتم رايه الخشوع والاستكانة وطلب ما يقر بهم اليه اذ احببنا انتم ان ذلك من مخطئنا هاهنا وساعة
الفرق بينهم فيها لا يمتون ولا يفترون بلون كتاب الله كما علمناهم وان فيما علمهم ما لو نزل على الناس لكفر به
ولا نكره الخبر الشيعي عن الحسن السبك في اول تفسيره للشيعة بهج النبيا قال ذكر بعض المفسرين ممن روى
عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر وعن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق فقال ان القرآن المجيد يشتمل على
امر ونهي نافع ومنسوخ وحكم ومثابة بيان ومبين ومجمل ومفسر ومطلق ومقتد وحقيقته ومجاز
وعام وخاص مقدم ومؤخر وعلى المعطوف المنقطع وعلى الحرف مكان الحرف فيه ما هو على خلاف الظاهر
في الترتيب الى ان ذكر من امثلة الاخر قوله تعالى ولما ضرب ابن مريم اذا قولى منه فيضجون فخرقوها بصت
وكفوله قبل بلع ما نزل اليك من ربك في علي عليه السلام في قوله لا الشيعي الجليل علي بن ابراهيم النعماني
عن صفوان بن يحيى عن ابي الجارود عن عمار بن هاشم عن مالك بن حمزة عن ابي ذر قال لما تركت هذه الآية
يوم يفيض جود وشود وجو قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله عز وجل على اية يوم القيمة على خمس ايات
فراية مع مجمل هذه الامة فاسلم ما فعلتم بالثقلين من عيكم فيقولون اما الاكبر فخرقناه وبنيناها ولاء
ظلمونا واما الاصغر فعاديناها وبنيناها فاقول ردوا الى النار ظلماء مظلمين مسؤة وجوهكم ثم ردوا على
راية فرقت هذه الامة فاقول لهم ما فعلتم بالثقلين من عيكم فيقولون اما الاكبر فخرقناه وبنيناها ولاء
واما الاصغر فعاديناها وبنيناها فاقول لهم ردوا الى النار ظلماء مظلمين مسؤة وجوهكم ثم ردوا على اربعة
مهم هذه الامة فاقول لهم ما فعلتم بالثقلين من عيكم فيقولون اما الاكبر فقصصنا ونكرناهم واما الاصغر
فعدناهم وبنيناها وصنعنا به كل شيء فاقول ردوا الى النار ظلماء مظلمين مسؤة وجوهكم ثم ردوا على اربعة
الشيعة مع اول الخواص اخرهم فاسلم ما فعلتم بالثقلين من عيكم فيقولون اما الاكبر فخرقناه وبنيناها واما
الاصغر فعاديناها وبنيناها فاقول لهم ردوا الى النار ظلماء مظلمين مسؤة وجوهكم ثم ردوا على اربعة امام
للمؤمنين في مستقبل الوصية فانما الامر الجليل وصي رسول رب العالمين فاقول لهم ما فعلتم بالثقلين من عيكم
فيقولون اما الاكبر فابغناها واما الاصغر فاحببناها وبنيناها وارضاهنا حتى نهرق بغير فهم ما وانا فاقول
لهم ردوا الى الجنة وذكر بين ميفضة وجوهكم ثم ردوا رسول الله صلى الله عليه واله يوم يفيض وجوه الائمة

التبلي الجليلان ابوالقاسم بن رضى الدين بن طائوس زوائد الفوائد والسيد المحدث الجبار بنى احوال القضا
عن الشيخ العالم الجليل محمد بن جرير الطبري قال اخبرنا الامير السيد ابوالبارك احمد بن محمد بن رضى الدين
قال اخبرنا السيد ابوالبركات محمد بن جرير الطبري قال اخبرنا عنه الله الفقيه واسم يحوي قال حدثنا السعدي محمد بن عبد الله
قال حدثنا الفقيه الحسن بن الحسن السامري قال كنا انا ومحمد بن احمد بن جريح البغدادي فقصنا احمد بن اسحق
وهو صاحب الامام الحسن العسكري عليه السلام عديده ثم قرعنا عليه الباب فخرجت لنا من داره صبي عراة
فقلنا ما عندك فقال هو مشغول وعياله فامرهم بموعد فقلنا سبحان الله الاعيان عندنا اربعة عبد الفضل
عبد الفخر والعبد بن الجعة فالت دوى سيد احمد بن اسحق عن سيد العسكري عليه السلام عديده
هذا يوم عديده هو خبا الاعيان عندنا اهل البيت عليهم السلام وعندنا اهل البيت عليهم السلام
الهم روايت عن العسكري عن ابائه حذيفة دخل في يوم التاسع من ربيع الاول على رسول الله صلى الله عليه واله
وذكره بعض فضلاء هذا اليوم ومثالب من يقتل فيه قال حذيفة فالت يا رسول الله في امك واصحابك هذا
الحرم قال نعم حيث من المنافقين بظلم اهل بيته وشبهه في امي الزبا ويدعوهم الى نفسه يطاول على الامم من
بعك ويسجل اموال الله من غيرة وينفقها في غرناة ويحل على كفة ذرة الفريضة يقتل الناس بسبيل
ويحرق كتابه ويعتريه الى ان قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه واله فدخل بيته فسلم فخرجت عنه وانما
شاك في امر الشيخ الثاني حتى اشر به رسول الله صلى الله عليه واله فخرج الشرا عاذا الكفر والارادة عن
الدين عرف القرآن في الشيخ الجليل بعد بن عبد الله الفقيه بصاير على ما نقله عنه الشيخ حسين بن سليمان
الحلي من حقه عن القاسم بن محمد الاصفهاني عن سليمان بن داود المنقري المعروف بالشاذ كوني عن يحيى بن آدم
عن شريك بن عبد الله عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال دعى رسول الله صلى الله عليه واله
بني فقال ايها الناس اني نازك فيكم اثنتين اما ان عسكم هان فاضلوا كتاب الله وعثرته والكعبة البيت
الحرام ثم قال ابو جعفر عليه السلام ما كتاب الله فحرقوا واما الكعبة فهدموا واما العترة فقتلوا واكلوا وادبوا الله
فدندوا ومنه ما قد رواه الصنف في الخبر الثامن من صياحه عن علي بن محمد عن الحسن بن محمد مثله
للصدق في الخصا عن محمد بن عيسى الجعفي عن عبد الله بن شيراز الحسن بن الشريهان عن ابي بكر بن عباس
عن الامام عن ابان بن عيسى جابر عن النبي صلى الله عليه واله في يوم القيمة ثلاثة يشكروا المحضف المسجد
العترة يقول المحضف يا رب حر قوني ومن قوني يقول المسجد يا رب عطلوني وضيقوني ويقول العترة يا رب

من ههنا

مرجع ضابط الزمان عليه السلام خرج الى الحبشة اربابا لاصغرها بكنة باسناد لو يذكره اختصارا
بسم الله الرحمن الرحيم الى قوله اللهم جده بما اصحى من دينك احق به ما يدل من كتابك الدعاء الشيخ
جعفر بن محمد بن قولويه كامل الزبارة عن محمد بن جعفر الرازي عن الحسن بن ابي الخطاب عن ابن ابي عمير عن
زيد بن اسحق عن الحسن بن عطاء عن ابي عبد الله عليه السلام اللهم العن الذين كذبوا رسلك وهذه واكفك
وعرفوا كتابك الزبارة ما وفيه عن الحسن بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعد بن مسلم عن بعض اصحابنا عن
عبد الله عليه السلام قال اذا ثبت الغريبات فاثبت على الله عز وجل الى ان قال ما في سبيل الدعاء اللهم العن
الذين كذبوا رسلك وهذه واكفك وعرفوا كتابك وسفكوا دم اهل بيتك صلى الله عليه وآله
هيب العلامة الحلبي الجارح من زرار المعينة زبارة لابي عبد الله عليه السلام غير مقيدة بوف وفيها
اللهم العن الذين كذبوا رسلك وهذه واكفك واستحلوا حرمك والحذوا في البيت الحرام وعرفوا
حجج السبيل في الذين علي بن طاووس في الاقبال وبناب اسنادنا الى عبد الله بن جعفر الجعفي عن
الحسن بن علي الكوفي عن الحسن بن محمد الحضر عن عبد الله بن شاذان الصادق عليه السلام زبارة فيها
وخالفوا السنة وبدلوا الكتاب صل الشيخ الطوسي في المصباح في زبارة يوم عاشوراء وعبد بن
شاذان الصادق في حديث شريف فيه ذكر زبارة فيها اللهم ان كثيرا من الامة ناصب السخيفين من
الامة الى قوله وحرف الكتاب رواه محمد بن الشيخ في زبارة كما في الجارح عن عماد الدين محمد بن ابي الفاك
الطبري عن ابي علي بن شيخ الطائفة عن ابي عن القصد عن ابن قولويه الصدوق عن الكليني عن علي بن ابراهيم
ابن ابي عمير عن عبد الله بن شاذان الكوفي في البلاد الامين وفيه عن المعروف بالمصباح عن عبد الله بن
عباس عن علي بن ابي حمزة كان يفتي بده غاصف فرش وقال ان الداعي به كالأمر مع النبي صلى الله عليه وآله
في بلير وجنين بالف الف منهم قال ايضا انه من غوامض الاسرار وكرام الاذكار وكان امير المؤمنين عليه السلام
بولط عليه السلام في زبارة واوقات اسخارته في موضع آخر اللهم العنهم بكل ابن جردوهما والشيخ العالم
اسعد بن عبد القاهر شرح على هذا الدعاء شارح الولاء كما في ما في امل الامل للحدث المحرر اعلم في زبارة
ابن المولى علي بن الرضا في سنة ٨٢٧ هـ في هذا العالم الجليل المولى علي اصغر الفرزدق في او
الصفوة هو السبيل طاووس في مجمع الدعوات باسناد الى سعد بن عبد الله في كتاب فضل الدعاء
عن ابي جعفر محمد بن اسمعيل بن عمن عن الرضا عليه السلام وبكبر بن صالح عن سليمان بن جعفر الجعفي عن

قال اذا دخل الحائر
فقل لا قوله مع

وفي زبارة فاما بلير
في شرح الدعاء

أكتفاء

فلا دخلنا عليه من هذه الشكر فاطان في الجود ثم رفع راسه فقلنا له اطلت الجود فقال من
 دعاني بهذه الشكر هذا الذي كان كالراعي مع رسول الله صلى الله عليه وآله يوم بدر قال فلنا فقلنا
 قال اذا انت بهذا الشكر فقل اللهم الذين يذكرونك الى قوله وحررنا كتابك هو ابن ابي
 في الماد في الجار واسناده الى عبد الله بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن الحسن ابيه عن جده عبد الله بن
 في خطبه الى عبد الله عليه السلام يوم عاشوراء فيها فانا انتم من طواغيت الامم وشذاذ الاحزاب بنده الكفا
 ونفسه الشيطان وعصبة الامم ومحرفوا الكتاب الخطبة ونسبته الخريف اليهم مع كونه من فضل اسلافهم
 كنسبته قبل الانبيا الى ابيهم المعاصرين لحجة صلى الله عليه وآله في القرآن العظيم لرواهم جميعا بما فعلوه
 واقفاهم بآثارهم وافنداهم بغيرهم مع السند طاريس جرح الله في مصاب الزائر ومحمد الشاهد في الزا
 كافي الجار عن الامام عليهم السلام في زيارة جامع طويلة معروفه وفيها في ذكر ما حدث بعد النبي صلى
 وعفت سلمانا وطردت عقدا دها ونفت جند دها ونفت بطن عاروا وحرقت القرآن وبيدنا الامم
 مط السند في في محضر فخر عتيقة وفيها حديث الشريف ابو الحسن بن محمد بن الحسن بن محبي الرضا ادا
 الله تعالى نأيد عن ابي عبد الله محمد بن ابراهيم بن صدقة عن سلام بن محمد الازدي عن ابي محمد
 جعفر بن عبد الله العجلي وعن ابو الحسن بن زكريا الكوفي عن ابي القاسم عبد الواحد الموصل عن
 محمد جعفر بن عقيل بن عبد الله بن عقيل بن محمد بن عبد الله بن عقيل بن ابي الجراح عن ابي روح النخعي عن ابي
 الحسن بن محمد الهادي عليه السلام في دعا طوله شرح عجيب فيه وادله بيواره الحديث والعظمة والاحكام
 الملهمة والسنة الدائرة والاعمال المتغيرة والثلاثون المتغيرة والابان المحرفة الدعان الشيخ الكشي في ترجمته
 فزاره عن جده بن زبير بن محمد بن علي بن عبد الله بن يوسف بن عبد الرحمن بن عبد الله بن زياره وعن محمد
 فولويه الحسين بن الحسن بن سعد بن عبد الله بن هرون بن الحسن بن محبوب عن محمد بن عبد الله بن زياره
 وابنه الحسن بن الحسين بن عبد الله بن زياره قال قال ابو عبد الله عليه السلام افرقتي على والداك السلا
 الى ان قال عليكم بالسليم الرد البناء وانتظار امرنا وامركم وفرجنا وفرجكم ولو قد قام فامنا وتكم
 متكلمنا ثم اسألتكم تعلم القرآن وشرائع الدين والاحكام والفرافير انزل على محمد صلى الله عليه وآله
 لا تترك اهل البصائر فيكم ذلك ابو انكار اسد بيا ثم تسبقه واعل بن الله وطريقته الامن محمد بن جعفر
 فوق فابكر ان الناس بعد نبينا صلى الله عليه وآله ركب الله به مستمن من كان قبلكم فغيروا وبدلوا في

انكار شديدا

والمعروف من الله ونصوا خمس شئ عليه الناس اليوم الا وهو محرف في منزله بالوحي من عند الله
قال الحق الامام الامير النجاشي الداعي الى ان باسمها خبرنا على ما اكثر النسخ مغلطة ما سبقتنا العلم فكلم
يفتح الغناء وتشهد بالثناء المشاف من فوق جملته فعلنا على جواب لو وذلك اليوم منسوبة على الظرف وانما
شيد لم يرفع على الفاعلة واللغة شئ وعصاكم وكسرتوه اعطادكم وبلغكم ورفق كلمكم وفي بعض النسخ
انكارا شديدا نصبا على التبر او على ترج الخافض وذلك اليوم بالرفع على الفاعلة وفيكم محرف في الجمل مغلطة
محرف وهاهنا البصائر للظرفية او بمعنى منكم وذلك بالنصب على الظرف انكارا شديدا منسوبة على المفعول
المطلوب وعلى التبر فليعرفنا انتهى والفراد القمير في قوله ركب بلا فراد لفظا الناس فالنقاي في غيبه عن
على الحسين بن محمد بن يحيى الطار عن محمد بن الحسن الزاني عن محمد بن علي الكوفي عن احمد بن محمد بن نصر عن
عاصم بن محمد بن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلام يقول القائم عليه السلام يا محمد بن عبد الله
المرتب على السبب لانه لا السبب لا تسبب احدا ولا فاعله في الله لو لم لا ثم وكذا ايضا بطريق اخر في
السبب في كتاب الفرائض عن سيف بن عميرة عن ابي بكر بن محمد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو لم
الفران على ما اتراما اختلف فيه اثنان من نفع الاسلام في الكافي عن عدة من اصحابنا عن سهل بن ابي
وعلى بن ابراهيم عن ابي جهم عن ابي جهم عن ابن جهم عن ابن جهم عن ابي جهم عن ابي جهم عن ابي جهم عن ابي جهم
المؤمنين عليه السلام يقول نزل القرآن اثنا عشر مرة في اربعة وعشرين سنة واثنا عشر مرة في اربعة وعشرين سنة
احكام فل عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن الحجاج عن علي بن جعفر عن داود بن فرزدق عن ذكره
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان القرآن نزل على اربعة ارباع ربيع حلال وربع حرام وربع سنن
احكام وربع خبر ما كان من قبلكم ونبأ ما لم يكن بعدكم وفضل ما بينكم فيه وعنه عن ابي جهم عن ابي جهم عن ابي جهم
محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام نزل القرآن على
اربعة ارباع ربيع في اربعة وعشرين سنة واثنا عشر مرة في اربعة وعشرين سنة واثنا عشر مرة في اربعة وعشرين سنة
عن ابي الجار و قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول نزل القرآن على اربعة ارباع ربيع في اربعة وعشرين سنة
وربع في اربعة وعشرين سنة واثنا عشر مرة في اربعة وعشرين سنة واثنا عشر مرة في اربعة وعشرين سنة
اصحابه وفعلة في خمسة قال قال ابو جعفر عليه السلام يا خمسة نزل القرآن اثنا عشر مرة في اربعة وعشرين سنة
اعدائنا وعد من كان قبلنا واثنا عشر سنة ومثل من فرأى بن ابراهيم الكوفي في تفسيره عن احمد بن موسى

وربما يوجد في النسخ لا نكر
يفتح الامم للتاكيد وانكاره
الفصل من الانكار واصل
البصائر بالرفع على الفاعلة
ع

عن الحسن بن ثابت عن ابي شعيب بن الحجاج عن الحكم عن ابن عباس قال اخذ النبي يد علي صلوات الله عليهما
فقال ان القرآن اربع ارباع ربيع فانا اهل البيت خاصة ربيع في اعدادنا وربع حلال وحرام وربع
فرايض احكام ورواه ابن المظالي من الجوهري في مناقب كاهل عنده البرقي فاطم وعنه محمد بن سعيد بن جهم
المهدي ومحمد بن عيسى بن زكريا عن عبد الرحمن بن مراح عن جابر بن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بن ابي
بنا عن علي بن ابي طالب قال القرآن اربع ارباع ربيع فانا وربع فرائض احكام وربع حلال وحرام
ولنا كرام القرآن من وعن احمد بن الحسين بن اسمعيل بن صبيح بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن محمد بن الحسين
بن المطهر عن صالح بن الاسود عن جابر بن عبد الله الفخري عن زكريا بن ميسرة عن الاصمعي بن بنائه قال قال علي
نزل القرآن ارباعا وذكر بنائه من السيرة في كتاب القرآن عن الحسين بن سعيد بن محمد بن جعفر بن
ابن عن ابن جعفر التام عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل القرآن ارباعا ربا عا في عددنا وربعنا وربعنا في
وامثال وربعنا فرائض احكام قلت في هذه الطائفة من الاخبار فلا تستدل بها القيد بحمد الله
في المسائل السريعة كما تقدم في المقدمة الثالثة وهو مبني على كون بناء التقسيم فيها على التسوية الخفية
موظاها للترتيب او الثالث لا يخرج التقسيم ان زاد بعضه على بعض فان المناسب ان يقال نزل على ثلثة
اقسام اربعة وعلى ان المراد تقسيم ظاهرا للقران بحسب ترتيبه لا ما يشمل البطون والناظر في الفرق من ان
الوجه لا يلائم هذه القسمة فان المشهور ان ايات الاحكام مخوض خمسة اية او يزيد عليها او ينقص قليل
جميع الايات كما تقدم سنه الاف ومائتان وستة ثلثون على قول فمضى ثلثة العشر ولا يبلغ احد الثمانين
وان اعني بحسب الكلمات المحروفة فمضى ايات الاصول الى الفروع واكفى بحجج الاشعار الفرائض الى الحدود
كما اشار اليه العلامة الطباطبائي في حواشي ولذا رفع اليد عن ظهور الاربعة والثلثة في التقسيم الخفية وقال
الوجه لا يلائم والارباع على مطلق الاقسام والانواع وان اختلفت في المقدار وحل الاربعة على اتم البطون
واختلفت على ما يترتب بطون البطون والاول على عامة ما يصل اليه فكذلك العلماء والثاني على ما يراه المختص بالامور
او جعلها على احكام الايات مع الاكتفاء في الثلث بالاشعار او تعميم بحيث يشمل البطون ولا يلائم الاول
اكثر من الثاني وقد نقلت في الحل على مطلق الاقسام شيخ شيخنا الشيخ ابو الحسن الشريفي في تفسيره وغيره
بعيد بالنظر الى الاختلاف الواقع في تلك الاخبار من ثلثة نازلة واربعة اخرى ثم الاختلاف في كل واحد
منها ففي خبر الاصمعي اربع فرائض في اعدادنا وربعنا وربعنا في اعدادنا وربعنا في اعدادنا وربعنا في اعدادنا

دون ايات
الاحكام

خير مما اخرج الثاني في النسب الامثال وذكر عدد ومثلثا راسه ومثله اجاز التوسيع لا حاجة لنا الى
التمسك بها لان في الاخبار المتقدمة غنى وكفاية لتماثلها سندا ومنها اما الاول فوافع لان فيها اصحح
الموثوق ان جعلنا مؤجوه في الكتب المعبره التي ضمن بعضها بابها ان لا يجمع فيها الا الصحيح بالمعنى القديم
الذي عليه البناء والادان ملاحظة السند في تلك الاخبار الكثرة فوجب سد باب الخوارض في ما قبل هو
بالوسواس الذي ينبغي الاستعاذه منه واما الثاني فكذلك بالنسبة الى اكثر ما حصص في انضمام لفظ السقط
والحو والافاء واخذ في الطرح النقص بخلاف القرآن فلواراد احداث يذكرنا بالعلم الدعوى في كتابه
رسالة ابن زينة كلامه على تلك الكلمات شيئا وكذا ما اشبه على لفظ الخرب على ما هو الظاهر للبناء ورفعه
معناه لغة التفسير والواو غرض الكلام تفسير عن مواضعه هو ظاهر في تفسيره باحد الوجوه المتقدمة
وهو الشايخ من حيث استلحا في امثال تلك اللوارد فرفعه على الصدق في الفقه عن ابيهم من ابي جعفر قال قلت
لرسول الله صلى الله عليه وآله ما تقول في الحديث الذي يرويه الناس عن الرسول صلى الله عليه وآله انه قال ان الله
بنارك وتعالى ينزل في كل ليلة جفجفة الى السماء الدنيا فقال لعن الله المحرفين الكلام عن مواضع الله ما قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ان ذلك انما قاله الله تعالى في كتابه ينزل ملكا الى السماء الدنيا كل ليلة في الثلث الاخير
وليلة الجمعة اول الليل في امة من امة في الخ وفي طب الامم مسند اعني الصادق عليه السلام ان رجلا قال لرسول
الله ان قومنا من علماء العامة يروون ان النبي صلى الله عليه وآله قال ان الله يبعث الى امة من امة نبي
النبى الذي يهلك في كل يوم اللحم فقال يا غلطو اغلطوا بتنا انما قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يبعث
اهل بيتا يكون في يومئذ لم الناس ايعنابوهم لا جرمهم الله عمدا الى الكلام فخرقوه بكثرة رواياتهم في
صفاته الشبهة للصدق باسناد عن الصادق عليه السلام قال حكم معالي دينكم وهم عددكم وكم واشرفكم
بكم بفضا اخر فون ما يسمعون منكم كله ويجعلون لكم اندادهم منكم ويهنا فاحبهم منكم عند الله معصية
فد تفسير الامام ثم وفي كل من فرعونهم من بني من هؤلاء الهم من بني اسرائيل يسمعون كلام الله في اصل جبل
طوبستان وادامه ونواحيه شهر فون عاصم عواد الاول من ورايتهم من منابر بني اسرائيل من بعد ما
وعلموا انهم فيما يقولون كاذبون هم يعلمون انهم في قبلهم كاذبون في الكشاف في قوله تعالى في سورة النساء
الكل من مواضع يعلمون عنها وينزلون لانهم اذا نزلوا ووضعوا مكانه كتابا فخرقوا ما اوه عن مواضع
وضعه الله فيها وازا اوه عنها وذلك نحو خرفهم اسم ربهم عن مواضع التوراة بوضعهم ادم اطول

سالم

مكانه وهو غير فهم الرجم بوضعهم الحد بله وقال غير ما من ذلك في قوله نعم جمعوا كلام الله ثم حرقوه وقال
الشيخ الطبرسي حرقون الكلام من مواضعه بدلون كلام الله احكاما عن مواضعها قال مجاهد بنى بالكلم
الثوبه ذلك انهم كانوا في الثوبه من صنع النبي صلى الله عليه واله ومن ذلك جميع الاختلاف الدالة على وقوع
الخرقة في الثوبه والاحمل وهو هذا المعنى عند الجميع ثم انه لو سلمنا عدم ظهوره فيه فنقول لا بد لنا من
حل الخريف في تلك الاخبار على الخريف اللفظي والتعبير الصوتي لا الخريف المعنوي لقرائن كثيرة منها ان اللفظ
للكونه المذكور في تلك الاخبار من السقط والمحو غير فاصحة في المطلوب فيكون في ثوبه محل الخريف
عليها ايضا لو حذر شيئا من تلك الاخبار مع ما ورد من اخبارهم بفسر بعضها ببعضها ذكره مع بعض اللفظ
المذكور كقوله لعن الله من اسقطه وبدله وحرقه وقوله حرقوه وبدلوه وقوله يا اهل كوفه عني كتاب الله
الفرقة حرقوه منه بالفرقة وبظهر من حال غير الخريف فيها بمثلية الايات الخريفية بما عرفت من صورها
وحد حرقها وكلمة منها كما في خبر النعاشي والتبستاني منها انا لم نقر على الخريف المعنوي الذي فعله الخلفاء
الذين نسب اليهم الخريف في تلك الاختلافات واكثر ونفسهم لها غير ما اراد الله تعالى منها ولو وجد ذلك
لكان في غاية الغلظة ولما شاع الخريف المعنوي التفسير بالراء لا هو او الطبقة الساخرة عنهم من
المفسرين الذين غاصروا الامم عليهم السلام كقصارهم والفقهاء والكلبي ومقاتل وناقدوا عنهم كالحلي والهاشمي
والزنجشيري والرازي واضربهم انا الذي صدر من الخلفاء مخالفة القرآن في مقام العمل والدواعي النفسانية
والشبهات الابليسية ليس هذا حرقها وبوضع ما ذكرنا ما في اخبار المناشدة وغيرها من تصديقهم ما عرفت
امير المؤمنين عليه السلام من منافيه من الايات البينات وان لم يعلموا بلا ريب فسرهم الزنجشيري والرازي و
امثالها بما يلزم من الخريف المعنوي فلا خط ما ذكره في قوله نعم يا ايها الرسول بلغ وقوله نعم انا ولكم
الله الاية منها فآلة اطلاق الخريف على تعبیر المعنى في مقام بيانه مع ذكره غيره من الالفاظ كانه عني
في اخبار كثيرة ادعى فواتها وليس في خبر منها من حرف القرآن فهو كذا او مثال ذلك وانما الموجب منها
من فسر القرآن براهبه ومثله ومن ذلك كثير من الايات المفسرة عند العامة بغير ما اوردته الشافعية في
عصر الامم عليهم السلام كآية الوضوء واليتم السفرة امثالها ولم يوصف بالخريف في خبر وكلام احد من اصحابنا
منها مناسبة عدم الكعبة وقتل الذرية لكون المراد من تحريف القرآن المذكور معناه تفسير بعض آياته
الظاهرة منها ما من شئ من تحريف المناقبين بخريفها هو والنصاء ومرا من خبرهم كان حرقها

كما هو صريح القرآن في مواضع كثيرة إلى غير ذلك من القرآن التي يجيدها المتأمل النصف بل يظهر للنبين
 بهذا المعنى هو الشائع كلان الاختلاف فيها وحدثنا في السنة الحاخن حجتهم عبرة في غير الخلاف
 في سقوط بعض القرآن وعدمه بهذا اللفظ وتقدم في المقام الثالث ذكر الكتب الضعيفة في الحرف في اللفظ
 من القرآن والتفسير كتاب الحرف أو كتاب الحرف في البديل وأما في مسألة أبي جعفر عليه السلام في السعد الحريم
 كان من ينظم الكتاب إن أفاضوا فواحد دونه فهم يرونه ولا يرونه فهو إشارة إلى الإخبار والرهبة
 من أهل الكتاب لقوله قبل ذلك كل آية قد رفع الله عنهم علم الكتاب حين يندوه ولا هم عدد من حين
 تولوه وكان من ينظم آخ وقوله بعد شرحه لذلك ثم أرفأ شياهم من هذه الآية الذين أقاموا
 الكتاب حرقوا أحده ثم إن الظاهر من القرآن أن علماء اليهود والنصارى وعلماء العامة أقاموا
 بعض فطرتهم لا لأصول الحسنة والآثار المشحونة والمحافظة على الآداب المذكورة في علم القرآن
 والواجبات المشحونة المصطلح عليها أيديهم والمداومة على ختمه وحرفوا أحده بعضهم لم يباركهم
 عفوهم من غير استئذان معرفته أحكامه حلاله وحرامه إلى أهل الذكر لما هو بالرجوع إليهم في ذلك
 هذا ما لا ينكره وليس في الخبر لا لذكره إلى كون المراد من الحرف في سائر الأخبار تفسير المعنى
 إذ الحرف فيها هو القرآن أو الآيات أو الحرف في هذا الخبر عدو القرآن ولا يخفى اختلاف مفاد
 الأخبار بين مجيب الظهور ولا ضافه فيها ما هو جيب فع البديع أحدها والمحرفون فيها الخلق وفي علماء
 العامة وإشراك في أخبار فعلها مع أن عدم كونه صار فالماورنة حريف النور تارة والاحتجالات فامت عليه
 الضرورة وجعله صار في المقام بوجوب التفكيك المشبه من بل صرف الأخبار المذكورة الصريحة
 على المظهر هذا الخبر الضعيف المبني على التفسير لقوله في آخه ولولا أن يذهبك الظنون على
 لك عن اشتباه من الحق غطتها ولنشرب لك اشتباه من الحق كتمتها ولكن أفضلك آخ وظاهر الخبر أن الحق
 للكنوم هو شبهة الأمر المذكور لا الأسرار المحرزة فخرج عن الاستقامة والاشكال **الدليل الثاني**
 عشر الأخبار الواردة في الوارد المخصوص من القرآن الدالة على تفسير بعض الكلمات والآيات وأما
 باعتبار الصور المتقدمة وهي كثيرة جدا حتى قال السيد غفر الله الخيارات في بعض مؤلفاته كما حكى عنه
 الأخبار الدالة على ذلك فربما على الفقيه حديث ادعى إسقاطها جماعة كالقيد المحقق الداماد والعلامة
 المجلسي وغيرهم بل الشيخ رحمه الله أصرح في التبيين أكثر بها بل ادعى ثبوتها جماعة بل ذكرهم في آخر البحث

ونحن نذكر ما يصدق دعواهم مع قلة البصائر ونبيين آخرها ضعف بعض الشبهات التي اوردوها عليها ^{عنه}
 مما لا ينبغي صدقها عنهم من ضعفها سرقة وقلتها اخرى عكس ذلك لانها على المطلوب ثابته ونعاقبتها ^{للمشهور}
 اخرى **اعلم** ان تلك الاجار منقول من الكتب المعينة التي عليها معول اصحابنا في اتيان الاحكام ^{عنه}
 والاثار النبوية الا كتاب الفرائد لا محمد بن محمد السبيعي فقد ضعفه عنه الرجال قالوا جعليه اذكر
 بعض الفرائد الدالة على جواز الاستئناس الى هذا الكتاب يكون حاله كحال غيره مما نقلنا عنه في هذا الباب
 فنقول قال الشيخ الفهرست محمد بن محمد بن سينا ابو عبد الله الكاتب بصري كان من كتاب الطاهر في زمن ابي
 محمد عليه السلام ويعرف بالسبيعي ضعيف الحديث فاسد المذهب يحفوا روايته كثر المراسيل وصف كتابها
 كتاب ثواب الفرائد كتاب الطب كتاب الفرائد كتاب النواذر اخبارنا بالنواذر خاضع الحسين بن عبد الله بن
 احمد بن محمد بن يحيى قال حدثنا ابو قال حدثنا السبيعي الا بما كان فيه من غلو وتخليط واخبارنا بالنواذر
 وغيره جماعة من اصحابنا منهم الثلثة الذين ذكرناهم عن محمد بن احمد بن داود قال حدثنا سلامه بن محمد
 قال حدثنا علي بن محمد الخائف قال حدثنا السبيعي وقال الجاشي ع احمد بن محمد بن سينا ابو عبد الله الكا
 بصري كان من كتاب الطاهر في زمن ابي محمد عليه السلام ويعرف بالسبيعي ضعيف الحديث فاسد المذهب ذكر
 ذلك لنا الحسين بن عبد الله يحفوا روايته كثر المراسيل له كتب في قع البسامها كتاب ثواب الفرائد كتاب
 الطب كتاب الفرائد كتاب النواذر كتاب الغارات اخبارنا الحسين بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى
 واخبارنا ابو عبد الله الفريز بن محمد بن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه قال حدثنا السبيعي الا ما كان من غلو
 وتخليط وظاهرها بعد كون مستندا للضعيف الغضائير المعروف بضعف تضعيفه الا اعتمادا على
 رواياته الخائفة عن الغلو والتخليط والا فلا داعي لذكر الطريق اليها وكيف برؤ عنه شيخنا الحسين بن
 يحيى العقاد الثقة الجليل وقد قال الجاشي في ترجمته جعفر بن محمد بن مالك بعد تضعيفه وذكرنا
 مذهبه لا اذكر كيف روى عنه شيخنا النزيل الثقة ابو علي زي همام وشيخنا الجليل الثقة ابو غالب
 الرزازي هما الله تعاوية باب الفقي ولا نقال من الكافي عن علي بن محمد بن عبد الله عن بعض اصحابنا
 انظر السبيعي وظاهره عكسنا لما قبل فيه بناء على ظهور اصحابنا في شايخ الامامة وشمس
 ادبنا الرواية والحديث المعيرة وادبناهم وبوقله ما ذكره الشيخ محمد بن ادر بن ادر كتاب السرايا والفظه
 باب الزيادة وهو اخر ابواب هذا الكتاب مما استنزه عنه واسطره في تركه الشيخ المصنفين والرواة

البحر

قال نزل جبرئيل بهذه الآية على محمد صلى الله عليه واله فيدال الذين ظلموا ال محمد فقام لهم هو السيد محمد بن
 الحسن يوسف عن اخيه عن ابيه عن زيد الشحام عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل بهذه الآية هكذا وقد
 مثله وعن محمد بن الفضل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام مثله وعن محمد بن علي عن محمد بن الفضل عن
 ابي عبد الله عليه السلام مثله قال الفاضل المذكور ولعل الغرض من نزول جبرئيل بهذه الآية هكذا هو الاستعداد بهذه
 الآية بحالهم فلو ان الله تعالى بما يوجب حطه لذنوبهم هو الآية كما خالف بنو اسرائيل امره بان يقولوا حطه عند
 دخول الباب سجدا وعلوا بها بقية احد النعل والنعل والا فاعلم ان الآية نزلت في ذم بني اسرائيل فبما
 التفرغ وظهر على ابي ابراهيم تفسير هذه الآية بما ذكره قال قوله نعم وقولوا حطه اي حطه عنا
 ذنوبنا فبذلها وذلك قالوا حطه وقال الله تعالى فبذلها الذين ظلموا فلو لا غير الذي قبله لم يفر لنا على الذين
 ظلموا ال محمد صحتهم رجوا من السماء كما نوا بفسقهم سعد بن عبد الله الفتي في كتاب تاريخ الفرائد كما
 في البحار قال قال ابو جعفر عليه السلام نزل جبرئيل بهذه الآية هكذا وقال الظالمون ال محمد فقام لهم غير الذي
 قبله لم يفر لنا على الذين ظلموا ال محمد رجوا من السماء كما نوا بفسقهم فبذلها من نزلوا الآية
 في ذم بني اسرائيل وبين ظاهر الخبر من سقوط محمد صحتهم موضعين منها فان الحق اعم من الحسن والولاية و
 الطاعة غيرهما كما صرح به في هذا الكلام فمن لم يفضل ولا يهتم فقد ظلمهم فلا مانع من كون المراد من
 الظالمين هم الذين لم يفضلوا ولا يهتم لهم بفضائلهم من بني اسرائيل بل هو المعنى المقام لظلمهم
 الاخبار المذكورة وصريح ما في تفسير العسكري قال قال الله تعالى اذكروا يا بني اسرائيل اذ قلنا
 لاسلافكم ادخلوا هذه القرية وهي ارجاس بلاد الشام وذلك حين خرجوا من الهند فكلوا منها من
 حيث شئتم رعدوا وسعدوا لا تغربوا دخلوا الباب يا بالقرية سجدا مثل الله عز وجل على الباب فقال محمد صلى
 وعلى عليه السلام امرهم ان يسجدوا لظلمهم لا امثال ومجدة وعلى انفسهم سعيها وذكروا لانهم
 وليد كرو العهد المشاق لما خرب عليهم لها وغولوا حطه اي قولوا ان يسجدوا لله تعظيما لظلمهم
 محمد وعلى واعفادنا لولا انهم اخطوا لذنوبنا ومحو لستنا اننا قال الله تعالى فغفر لكم هذا الفعل خطا
 السابغة وترى باعظكم انكم الما صيرة سيرة الحسين من كان فيكم لما بقاوا في الذنوب التي فارها
 من مخالف الولاية وثبت على اعطاء الله من نفسه من عهد الولاية فانهم يديهم بهذا الفعل باذنها
 قال الذين ظلموا فبذلها الذين ظلموا فلو لا غير الذي قبله لم يسجدوا كما امروا ولا قالوا ما امروا ولكن دخلوها

باسمائهم وقالوا حطاسمنا فابغى خطرتهم فاشفقو عليها اهل السما من هذا الفعل وهذا القول فابغوا
على الذين ظلموا اغبروا وابدوا واما قبل لهم ولم ينفادوا ولا يذبح محمد وعلى والهما الطيبين خرامن السما بملكها
بفسقهم فخرجوا عن امر الله وطاعة قال والرجل الذي اصابهم انه مات منهم بالطاعون في بعض يوم مائة
وعشرون الفا وهم من علم الله نعمتهم انهم لا يؤمنون ولا يشعرون ولم ينزل هذا الرجل على من علم انه شوب
يخرج من صلبه ذرية طيبة ونوحه الله وتؤمن محمد وتعرف الولا يذبح لعل وصية اخبر صلى الله عليه وآلهما الها
في الكافي عن الصادق عليه السلام اما والله ما هلك من كان قبلكم وما هلك من هلك حتى يقوم فائسا الا
ترك ولا يئسا وجو حقتنا الخير ويؤيد قول امير المؤمنين عليه السلام في هذا الشيخ شرف الدين الجعفي
خط الشيخ الطوسي باسلامنا الذي عن الامام كلثما الى طاعته فكفر فغضب بالنازل واليه لا تشاره
في قوله والباب المخطبة الناس بهذا التصريح اخبار كثيرة ط الكلبني عن علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله محمد
البرقي عن ابي عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن محمد بن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل بهذه
الاية على محمد صلى الله عليه وآله هكذا انشأ اشروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله في علي بن ابي
العباسي قال ابو جعفر عليه السلام نزل هذه الاية على رسول الله صلى الله عليه وآله انما الله اشهد ان لا اله الا الله
عن محمد بن سنان مثله يروي ان ابن ابراهيم بن ابي جعفر بن محمد الفزازي عن القاسم بن النضر عن محمد بن
سنان مثله يروي ابن شهر اشوب في المناقب كقولنا في الخارج عن كتاب المتر عن ابي جعفر عليه السلام انما الله اشهد ان لا اله الا الله
الاية يروي التستاري عن محمد بن علي بن سنان عن عمار بن مروان عن علي بن ابراهيم عن جابر الجعفي عن ابي عبد الله
في قوله عز وجل اذا قبلتم امنوا بما انزل الله في علي قالوا تؤمن بما انزل علينا ياه العباسي قال جابر قال
ابو جعفر عليه السلام نزلت هذه الاية على محمد صلى الله عليه وآله هكذا والله واذا قبلتم امنوا بما انزل الله
في علي بن ابي جعفر عنهم الله قالوا تؤمن بما انزل علينا يعني فلوهم بما انزل الله عليه فكفروا بما اودوا
بما انزل الله في علي وهو الحق صديقا لما معهم يعني عليا كذا عن الصادق في البحار وفي البرهان واذا قبلتم ما اودوا
وتكم في علي الخ وفيه سهو اما من التستاري او من فلم العباسي والله العالم في العباسي عن محمد بن ابراهيم قال
سئل ابا عبد الله عليه السلام عن قوله نعم ما نفع من ابنا ونفسها فان يجبر منها او شلها فقال لا تزدوا ما
ترك اذا كان نفعها واثبت عليها او ينفعها فلت هكذا قال الله قال الحسن هكذا قال بدارك وتعا فلا كيف
قال قال البرقي الف ولا واو قال نفع من ابنا ونفسها فان يجبر منها مثلها بقول ما عني من امام او نفسه

قال مجاهد بن جبر عن النبي صلى الله عليه وسلم عن عثمان بن عفان عن عبد الله بن عباس عن عبد الله بن
 عمر بن الخطاب قال قال عبد الله بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم عن عثمان بن عفان عن عبد الله بن عباس
 كان يسخنها ويأتها فم يسخنها قلت هكذا قال الله عز وجل قال قلت كيف قال ليس في الف ولا و
 انفس قال نعم فان مجاهد يسخنها ما يحج علي بن ابراهيم في نفسه واما قوله او قلها في باءه انما تركت ان
 يجزئها مثلها قال المجلسي لعل المراد بجبر من حيث الصلة لا بحسب القضايل قال بعض الافاضل وحيث
 لا يفسد غير الافعية ومن الافعية بل يجعل قوله من صلبة رفع موضع البدل من غير كتابه
 عن الامام فلا يخرج محضين ان معنى منها والثابت باعتبار اللفظ الالهي من صلب المنسوخ وهو المان
 مثله بل من غير وصفه اي امام مثله الامامة فنقص عنه الفعيلة او اذا فكون قد اوضح ذلك
 وداعلى من يخرج بخاطره ان خبرها بمعنى افضلها والنفذ يرج نائب امام مثله من صلبة على الاغلب
 لانه ينقص بالحسين علمه بالمراد لهذا فاداء انه ليس المراد بنسخ الامام ايضا الامانة مستقبل الازمنة
 كنسخ الحكم الشرعي اخفا اشخاصهم بحيث لا يصرهم من هو هذا العالم والا فهم اجتمع عليهم بزقون
 والامام امام دائما في الدنيا والاخرة بل قيل الدنيا كافان كنتيتا وادم بين الماء والطير في الدنيا
 على اتصال الامانة الى يوم القيمة وان الارض لا تخلو عن حبيرويط الكلبين عن علي بن ابراهيم عن ابي عبد
 الله بن ابي طالب عن علي بن حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل وابتغوا مما خلقوا الاشياء
 بولادة الشياطين على ملك سليمان لك السباور عن محمد بن علي عن ابي اسباط مثله قال المجلسي في مرآة
 العقول الظاهر ان هذه الفقرة كانت في الآية فلما ادب الشياطين او لا شياطين الا في اي الكهنة اي استعوا
 ما كانت الكهنة تملو عليهم بسبب انهم على ملك بعد واقرائهم عليه كاداه علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله
 ابي عبد الله بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما هلك سليمان وضع اللبس السحر وكتب في كتاب ثم
 طواه وكتب على ظهره هذا ما وضع اصف بن برخيا الملك سليمان اود من خاير كون العلم من اود كذا وكذا
 ثم دفن تحت البئر ثم استنساخه ففره فقال للكافرون ما كان سليمان يغلبنا الا بهذا وقال الموحدين بل
 هو عبد الله بنية قال جل ذكره وابتغوا الآية فعلى هذا لا يخجل ان يكون الظرف في قوله على ملك متعلقا بقوله
 تملوا ويقتوي بولادة ويجعل انفس ان يكون بولادة نبينا نالما كانوا يملون اي استعوا واعفدا ما كان يقول
 الشياطين من ان الجن والشياطين كانوا مسيطرين على ملك سليمان وانما كان يسبقهم ملكهم فم فم يوتد

لله فاستبش له وفيه وثب من كتاب الجليلي عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال حافظوا على
 الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر لا يهملن وفيه اثبت في كتاب تفسير القرآن عن الصادق بن
 عليهما السلام من نسخ عفيف مليح عندنا الا ان فيه احاديث بعد طريقتي عن الباقر والصادق عليهما السلام ان الصلوة الوسطى
 صلوة الظهر وان رسول الله صلى الله عليه وآله كان في حافطوا على الصلوات والصلوة الوسطى و
 العصر لا يهملن لئلا يستبد بجملة الله في سعد السعدي في الفصل المنقول عن الكشاف في جملة الاسناد لان
 الوسطى هي الظهر من اللفظ ومنها الرواية عن ابن عباس عايشة في الصلوة الوسطى وصلوة العصر وكان
 رويها عن ابن عباس من اهل البيت بالواو المعطوفة في العصر على الاقرب منها وهي صلوة الظهر
 الصدوق في معاني الاخبار عن علي بن عبد الله الوراق وعلي بن محمد بن الحسن العرفجاني بن مفضل القزويني
 معاذ بن سعد بن عبد الله بن خلف عن سعد بن داود عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن القعقاع بن
 حكيم عن ابي يونس مولى عايشة زوجة النبي صلى الله عليه وآله قال امرني عايشة ان اكتب لها مصحفا واني
 اذ بلغت هذه الآية فكتب حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر وهو والله فاقب
 ثم قال عايشة سمعتها والله من رسول الله صلى الله عليه وآله لوط وفيه بالاستماع عن سعد بن احمد بن
 الصبايح عن محمد بن عاصم الفضل بن كبر عن هشام سعد بن زيد بن اسلم عن ابي يونس قال كتبت لها مصحفا
 فقالت امرني بآية الصلوة فلا تكتبها حتى املها عليك فلما مرت بها املتها على حافظوا على الصلوات
 والصلوة الوسطى وصلوة العصر وفيه بالاستماع عن سعد بن داود عن ابي زهر عن مالك بن انس عن زيد
 بن اسلم عن عمر بن نافع قال كتبت مصحفا لخصه زوجة النبي صلى الله عليه وآله فقالت اذ بلغت هذه
 الآية فكتب حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر الكلبيني عن علي بن ابراهيم عن ابي
 حماد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى
 عن حماد بن زرارة قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عاوض الله من الصلوة فقال خمس صلوة في الليل والنهار
 فقلت هل يتماهى بينهما في كتابه فقال نعم قال الله تعالى ان قال في بعض القرآن حافظوا على
 الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر وهو والله فاستبش الخبر ورواه الصدوق في علل الشرايع
 عن ابي بصير عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حماد وابن ابي جبران عن حماد بن حمزة
 ورواه الشيخ في التهذيب باسناد عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عيسى ورواه في العقب باسناد عن زرارة

والظاهر ان السؤال لما كان عما فرضه من الصلوات اليومية بغير نية الاقتصار في الجواب على ذكرها
فلا بد وان يكون غرض زياره معرفة استخراج ذلك من القرآن للاحتجاج مع العامة وغيرهم لانه اجل من الجمل
بما ويشهد لذلك قوله عما فرض الله الظاهر عما فرضه كتابه على ما يظهر من اخبار كثيرة ووجه نقول هل هما
وبينهم اى علم النفس والبيان الظاهر لا مطلقا ولو لمعنا لا معلوم بنية الجواب الا اول فظهر ان الاستشها
بيان ذكر صلوات العصر في القرآن ببعض القرآت الغريبة عندهم المتخذ مع قولهم بغير نية عدم ذكرها فيه
في موضع اخر والاشار اليه ولما مضى في بيان الاجماع ما تقدم من وجه ما نزل هو الزام المتألفين
لشدة اعتمادهم على الصحابة وقد تقدم انه فراه جمع منهم وهذا نظير قوله في محضر بعض العامة واما نحن
فقرئنا على فرائد ابي مع انهم هم المتبعون لا التابعون واحتمل بعضهم كون ذلك من كلام الراوى بغير نية
الصدق في اسقطه معاني الاخبار وهو غايه البعد لزوم سقوط بيان ذكرها فيه عن كلام مع انه في
مقام التفصيل وقد ذكرنا بعمامتها فتنسب اليه والصدق في اولي فتنسب اليه مع ان الظاهر من تلك
الاسانيد كون الخبر مأخوذا من كتاب حمزة الذي صدقه الامام مع عدم معصية الادراج في الاخبار من
تلك الطبقة ثم ان فتح الحديث يختلف في هذا في علل الشرايع وصلوة العصر في الكافي والفقهاء
الواو وقد تقدم عن الكشاف ان بالواو واين جاس وعايشة بدونها في محضنة لا بعد حجج الا
لثابت فجميع الاخبار بالبا بالمصحة بوجودها فيها واحتمال ذكرها بدو الواو ونسب كافي شرح المذهب
بيد ان عايشة اعظم شأنهم من غير هاشم ان في الفقه هكذا وقوموا لله فاستثنى الصلوة الوسطى
قال النقي المجلس في شرحه يمكن ان يكون اى قوله في صلوة الوسطى داخل في الفرائض والظاهر انه اراد
ان هذا مراد الله تعالى والله اعلم بالصواب عن صفوان عن علي عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر عليه السلام
ما الصلوة الوسطى فيتم حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر وقوموا لله فاستثنى
قال الوسطى الظاهر وكذا كان بغير هاشم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعن محمد بن جعفر بن عثمان
حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر وقوموا لله فاستثنى قال راضين هل ومن
الحسين بن يوسف عن اخيه عزاب بن عثمان بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقرأ
الوسطى وصلوة العصر سعد بن عبد الله الفري في كتابنا في القرآن ومنسوخه قال وكان بغير اى
الصلاة عليه حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر وعن عبد الملك بن

من الظاهر من وسط الثماني
وتلك معتم

عن علي بن محمد بن ابي عمير عن ابي بكر ما هذا من وعن ابيان بن عثمان عن عبد الحميد عن ابن مسلم عن جعفر
قال كان رسول الله صلى الله عليه واله يفرح ما فطر الله على الصلوة والصلوة والعصر فموا الله فانا
مع وبهذا الاستماع لابي عن ابي عبد الله عليه السلام مثل هذا وعن ابي سيف عن اخيه عن ابي عن عمرو بن
جلبر في قوله نعم الذين يؤمنون منكم ويذرون ازا واجا وصية لا ذواهم مناعا الى الجول غير اخراج محرجا
ان ثقة الاسلام في فضله الكافي عن علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن مسلم عن ابي
جبر الهمي وهو محمد بن عبد الله في نسخة عبد الله عن ابي الحسن عليه السلام في السجود ما في الارض ما
بهم ما مات تحت الثرى عالم الغيب الشهادة الرحمن الرحيم من الذي شفع عنده الالبانة فابا الاستماع
عن محمد بن خالد عن حمزة بن عبد عن اسمعيل بن عبيد الله عن ابي عبد الله عليه السلام لا يجزئ بشي من علمه الا بما
شاء واخرها العلم العظيم والحمد لله رب العالمين وابين بعد ما ثبت عن عدة من اصحابنا عن مهمل بن باب
عن ابي محبوب عن ابن بابويه عن حماد بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام الذين كفروا اولياؤهم الطواغيت
منج ناسع الجار عن ابن شهر اشوب منافية قال وجدت في كتاب المنزل عن الباقر عليه السلام الذين كفروا بولائه
علي بن ابي طالب ابواهم الطاغوت قال ترا جبرئيل هذه الالبنة هكذا قال الشيخ الجليل احمد بن علي الفقيه
كتاب العروس عن الصادق عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليه السلام يحلف بمحمد ان من قرأها اي آية الكرسي
قبل ذوال الشمس سبعين مرة فوافقه كلمة السبعين والها غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فان ما في
عامه ذلك ما من مغفورا غير ما عسى الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما
في الارض ما بينهما وما تحت الثرى عالم الغيب والشهادة فلا يظن على عبد احد من الذي شفع عنده
الا باذنه يعلم ما بين ايديهم الى قوله ثم فيها خا الذوق وفيه الحسين عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله اني الكرسي لو ج من زعمه اخضر مكنوب عبد اخضر مكنوب والله ليس يوم الجمعة الا
صلاة التوحيد جهنم اسرافيل فاذا صلت جميعه سيج فقال سبحان لا ينبغي التسبيح الا لله ولا العبادة ولا
الا لوجهه في القدر الواحد الغريب فاذا سجد سجد جميع من في السموات من ملك وملكوا فادمع اهل
السماء الدنيا فيسبحون ثم سوا فلا ينبغي ملك مقرب لا ينبغي من رسل الادغال اني اني الكرسي على النزل
نور السيد الجليل على طراد في سج الدعاء الشيخ علي بن عبد الصمد عن السيد الامام ابي البركات محمد بن
اسماعيل الحسيني المشهور قال حدثنا السيد ابو الوفاء عبد الجبار بن عبد الله المقرئ قال حدثنا الشيخ

الحسين بن الجبار

ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي عن الشيخ الفقيه ابو القاسم الحسن بن علي الطوسي عن الشيخ
 الفقيه ابو القاسم الحسن بن علي بن محمد الجويني واخبرني الشيخ ابو عبد الله الحسين بن احمد بن محمد بن الطحال
 المقدادري قال حدثنا ابو علي بن محمد بن الحسن الطوسي قال حدثني والدي عن جده عن والده ابني
 الحسن بن الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي قال حدثنا عنه من اصحابنا عن احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا
 الحسن بن علي بن فضال قال حدثنا احمد بن ارون قال حدثنا احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي صالح التماري قال قال
 الجعفي مودة لكل شيء وهي مسافها الى قوله وتكتب ابنة الكرسي على التنزيل وتكتب لا حول ولا قوة الا بالله
 الحق قال القاضي المجلسي شرحه الفارسي على الفقيه ما ترجمه في اية الكرسي على ما ترجمه في روايات اهل البيت
 بعد العظم والحمد لله رب العالمين وبعد له ما في السموات وما في الارض ودعوا بينهما وما تحت الثرى
 عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم هذا رواه علي بن ابراهيم الكلبيني والشيخ الطبرسي ابن طاووس وغيرهم
 وبه موافاة الكرسي على التنزيل وقال ولله العزة والعلوية في مائة الف سورة في خبر ابي جبريل المتقدم وهذا
 الخبر يدل على انه قد سقط من ابنة الكرسي كلمات قد وردت في بعض الاوعية الماثورة فليكتب ابنة الكرسي على
 التنزيل هو ما شارة الى هذا وقال المحقق الداماد في حواشي الفقيه والاحاديث من طرفهم وطرفنا
 منظاره بانه كان في ابنة المغيرة فاستمعهم من اجل مسمى الى ان قال فان ابنة الكرسي على التنزيل فيها ما
 ليس الان في المصاحف في حواشي بعض النسخ القديمة من الحج عند قوله وتكتب ابنة الكرسي على التنزيل وهي قوله
 بعد قوله بها في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى من الذي شفيع عنه الى اخرها من
 علي بن ابراهيم بن عيسى قال اما ابنة الكرسي فانه حدثني ابي عن الحسن بن خالد انه فرأى ابو الحسن رضي الله
 الله عنه الامور المحيية يوم لا تأخذ سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى عالم
 الغيب والشهادة الرحمن الرحيم من الذي شفيع عنه الى قوله نعم فيها خالدين والحمد لله رب العالمين
 هكذا الترتيب في السجدة من كان زياد عن حمزة بن عبد الرحمن بن اسمعيل بن عبيد البصر عن ذكره عن ابو عبد الله
 قال ابنة الكرسي وانه ما في السموات وما في الارض وما تحت الثرى وانه عالم الغيب والشهادة الرحمن
 الرحيم بدمع السموات والارض والجلال والاكرام والعرش العظيم فقط وعن محمد بن جبر بن سنان النخعي
 عن ابي الحسن رضي الله عنه انه ما في السموات وما في الارض وما تحت الثرى عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم
 من وعن ابي جعفر بن صفوان بن يوسف عن ابي عبد الله عليه السلام ما في السموات وما في الارض عالم الغيب

الشهادة الرحمن الرحيم من الذي شفع عنده سا وعن المنفرد عن جابر بن راشد عن أبي عبد الله عليه السلام
 قال في ابن الكرمي عالم الغيب الشهادة العزيز الحكيم سبحانه وعن محمد بن خالد عن عمر بن يحيى النشتر وجابر بن عثمان
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال رأيت في بيت له عند السفوف مكتوباً حوال البيت ابن الكرمي فيها له ما في السموات
 وما في الارض عالم الغيب الشهادة الرحمن الرحيم فقلت له جعلت في هذا الكتاب شيء لا اعرفه وليس
 نفرها قال هكذا فافترها فانها كما انزلت سبح وعن سهل بن ياد عن حمزة عن اسمعيل بن رجل عن أبي عبد الله
 وما يحفظون علم من شيء الا بما شاء واخرها وهو العلي العظيم والحمد لله رب العالمين وابني بعد فاسد
 وعن غير واحد منهم روى ولا يحفظون من علم الا بما شاء وعن ابن محبوب عن ابن رباب عن حمزة عن أبي
 جعفر عليه السلام الذين كفروا اوليائهم الطواغيت واعلم ان الاختلاف في تلك الاخبار يكون التخييل بعد
 العلي العظيم بعدها وبعدهم فيها خالدين في بعضها وجوه هو في الرحمن في بعضها وعندها في بعضها
 وغير ذلك من الاختلاف لا ينافي ذلك مجموعها على وقوع التغير في تلك الابه وهو المظهر ثم ان قوله في آخر
 اسمعيل بن عثمان الذي رواه الكليني والسياتي اخرها وهو العلي العظيم وقوله وابني بعدها يحملون
 الاول ان يكون المراد اي ذكر ابنين بعدها وعدة فاما من ابن الكرمي كما هو الظاهر وهو احد القولين وبوتيه
 بعض الاخبار المذكورة الثاني ما قبل ان المراد انه ذكر ابنين بعد الحمد لله رب العالمين من سوره الحمد الثاني
 ما قبل ان العامة غير ابنين بعد ابن الكرمي بقية ما في سوره العنقولا يخفى بعدها الرابع ما ذكره القائل
 السيد علي بن ابي حمزة في شرح الصحيح من ان الرواية وردت بضم ابنين ولا وجه للنصب لا بعامل مقدر والمقدر
 واخر ابنين بعدها فيكون الكلام قد تم عند قوله والحمد لله رب العالمين وهو محل النصب على تقدير القول الى
 وفل والحمد لله رب العالمين واخر ابنين بعدها وردت بان خلافاً للظاهر فانه في مقام تحديد ابن الكرمي
 فقد في القراءة غير ملائم لسو الكلام اذ يصح حاصل الخبر هكذا اخراية الكرسي العلي العظيم والحمد لله
 رب العالمين واخر ابنين بعدها وهو كثر في الفعل المقدر لا ينضم كما ذكرنا في خاصه اخطه بعض الافاضل
 من كون الضمير اخوها ارجا الى اصل الابه نظر الى اختلاف الضمير وعده بعضهم الى الا هو الحق فيقول
 ابني في الخبر اشارة الى دته وفساد قوله بان اخرا الابه المصدرة بقوله نعم الله الله العلي العظيم وفيه من
 البعد عدم الملازمة لذلك الخبر لا يخفى الحاصل ما ينظر بالبيان ان يكون المراد بيان تسمية الكرسي
 تحديد هاو المراد بالابن هو ما مر وانه اسمعيل بالسند المذكور في الحديث ثور وليس المراد بالبعد هو

فبدل على كون اخراية الكرسي
 هم فيها خالدين بناء على ان
 مرجع الضمير في قوله واخرها ابن
 الكرسي

يظهر منه عدة من فضيلته عن الحكم بن عيينة قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى في الكتاب ان قال
 الملك اكنز يا محمد ان الله اصطفك وطهرتك واصطفك على فشا العالمين اصطفاه امرتين والاصطفاه
 انما هو مرة واحدة قال فقال له يا حكم ان هذا ثان اوله ونفسه اقلت له فسر لنا ايفاك الله قال يعني اصطفاه
 اولاً من ذرية الاربعة المصطفين المرسلين وطهرها من ان يكون في ولايتها من ابائها وامهاتها اسفاح
 واصطفاهما بهذا في القرآن يا محمد افنى لربك سبحانك واركني شكر الله الى ان قال في ذرية ابن خزيمة
 ان ابيهم يكفلهم حين تمت من ابويها وما كنت لديهم يا محمد ان يخصهم في مريم عند ولايتها بعيسى ابيهم
 يكفلها ويكفل ولدها الخبر في السيرة عن محمد بن محبوب عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في
 الله جل ذكره اني اضعك الى متوفيك هكذا تركت قلت يؤيد هذه الفرائض ما رواه الصدوق باسناد
 عن الرضا عليه السلام انه قال ما شبه امر احد من انبياء الله صلى الله عليه وسلم للناس الا امر عيسى وحده لانه رفع من
 جاد فبعض وجهه بين السماء والارض ثم رفع الى السماء ودر عليه وجهه ظاهر الفرائض المشهورة كون النوفى
 في الارض ذكر النفس لها وجوارها ما من الخوف من من ان الاله على القدر والناخير كقولها
 فكيف كان عذابي ونذرو نسب الشيخ في النبا الى الطراء وايد الطبري بما رو عن النبي صلى الله عليه واله
 انه قال ان عيسى لم يمت ان راجع اليكم قبل يوم القيمة محمد بن الحسن الشافعي في البيان قال وروى في اخبارنا
 عن ابي عبد الله عليه السلام انه اضعك الى متوفيك بعد ذلك على هذا القائم من آل محمد عليه السلام ولا بعد دخول غمام
 الكلام في الفرائض والله العالم في العاشي عن حبيب التجسني قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى
 وتعالى واذا اخذ الله من الدنيا النبي الى انتم من كتاب حكمه ثم جاءكم رسول موصد لما معكم لتؤمنن به ولتنفرن
 فكيف يؤمن موسى عليه السلام ويصر ولم يدركه وكيف يؤمن عيسى عليه السلام صلى الله عليه واله ويصر
 ولم يدركه فقال يا حبيب ان القرآن قد طرح منكم كثره ولم يرد فيه الا حرف اخطاء فيه الاكثره وثبت
 الرجال وهذا هم فاقوها واذا اخذ الله من امم النبي الى انتم من كتاب حكمه ثم جاءكم رسول موصد
 لما معكم لتؤمنن به لتفرن هكذا تنزل الله يا حبيب فوالله ما وافنا من الامم التي كانت قبل موسى
 اخذ الله عليها من المشاق لكل به بعد الله يعيدنها ولهذا كان في الامم التي جاءها موسى لما جاءها موسى
 لم يؤمنوا ولا كفره الا القليل منهم ولهذا كان في امم عيسى عليه السلام صلى الله عليه واله ولم يؤمنوا ولا كفره
 لما جاءها الا القليل منهم ولهذا كان في الامم التي جاءها رسول الله صلى الله عليه واله من المشاق اعلى بن

ابطا عليه السلام هو اقامه للناس نصبهم وعاظم الى لانه طاعنه في جوفه وانه قد علم بذلك على نفسه
 قاضي مشافا وكذا من قول رسول الله صلى الله عليه واله في قوله ما وفاءه بل بعد ذلك
 يبطا السباغ عن ابي اسحق بن حبيب الجعفي مثل في قوله هكذا انزل الله باحبيب له وعنه في قوله
 من ام النبي صلى الله عليه واله قال الشيخ الطوسي في النبينا قال الصادق عليه السلام في قوله اذا اخذ الله مشايم
 النبي صلى الله عليه واله والناس بما جاءهم به لهم خالفوه فيما بعد ما وفاءه في قوله اكثر من شريعتي في قوله
 كثير منها الشيء الظاهر ان نقل الخبر بالغ في وجهه ولفظ الام في الآية وكونه من لا فيها على كونه مفقدا
 فيها ولا في هذا الاصطلاح غير موقوف في كلام الامعة مع ان كون المقام مقام التقدير باطل لعدم ما يدل
 عليه شيء المذكور في غاية الكلام من غير اخراج له عن ظاهره كما السبيل في الذي على بن طاروق سعد السعدي
 عن كتابه بنو قبط في قوله صلى الله عليه واله في قوله صلى الله عليه واله في قوله صلى الله عليه واله في قوله صلى الله عليه واله
 ابو العباس قال اخبرنا ابو الحسن الفاسي قال حدثنا علي بن ابراهيم قال حدثني ابي عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله
 ان قالوا البر حتى نفقوا ما يحبون منهم احدث كتاب السباغ عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله
 وجل ان قالوا البر حتى نفقوا ما يحبون هكذا افرع ما في نسخة الاسلام في الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه
 عن حمزة بن عبد الغفر عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله صلى الله عليه واله في قوله صلى الله عليه واله
 قال المجلسي في قوله هكذا افرع ما هذا يدل على جواز التلاوة على الفرائض المشهورة والا وهو عدم بعضها
 لخواصهم لا لغيرهم عليهم السلام اصحابهم على الفرائض المشهورة وادهم بغيرهم كل العمل ما يظهر المقام عليه السلام
 انتهى قلت يحمل ان كانت تلك الفرائض انهم فيها ولا بين الناس عهدا وصبر فيها شاذة بعد ذلك
 بغير الجواز او الغرض بيان الفرائض الصحيحة والامر باعقائها كوع الحسنين خالدا قال ابو الحسن الاول
 كيف ظهر هذه الآية يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون ماذا قلت مسلمون
 فقال سبحان الله بوقع الله عليهم اسم الايمان فيستبهم مؤمنين ثم يسلمهم الاسلام والايمان في الاسلام
 قلت هكذا افرع في قوله صلى الله عليه واله في قوله صلى الله عليه واله في قوله صلى الله عليه واله في قوله صلى الله عليه واله
 الا وانتم مسلمون لرسول الله ثم الامام من بعده كوا السباغ عن حمزة بن ابيهم الحسنين خالدا مثل يحمل
 غير بعد دخول تمام ما ذكره في الفرائض كوا الشيخ الطوسي في النبينا وروى عن ابي عبد الله عليه السلام وانتم
 مسلمون بالثبوت ومقتضى الا وانتم مسلمون لما في النبي صلى الله عليه واله ومقتضى قوله صلى الله عليه واله

النفق

الطبرسي روى عن ابي عبد الله عليه السلام انك منكم ائمة كط على بن ابي ابراهيم عن ابي عبد الله عن ابن ابي عمير عن ابن
 قال فرأى على ابي عبد الله عليه السلام كنتم خير من اخرجت للناس فقال ابو عبد الله عليه السلام خير من اقبلون امير
 المؤمنين الحسن الحسين عليهما السلام فقال القار و جعلت فداك كنتم خير من اخرجت
 للناس لا ترى مدح الله لهم فامرهم بالمعروف ونهوا عن المنكر وتوكلوا بالله العياشي عن حماد بن عيسى
 بفلح بن ابي قال فرأى على ابي عبد الله عليه السلام كنتم خير من اخرجت للناس قال هم ال محمد عليه السلام لا وعن ابي بصير عن
 ان قال انك ائمة هذه الامة روى عن علي بن ابي عبد الله عليه السلام في الامة الا وصبا خاصه فقال نعم انتم خير من اخرجت للناس
 فامرهم بالمعروف ونهوا عن المنكر هكذا قال الله تعالى في ابي جابر بن عبد الله عليه السلام واوصيائهم عليهم السلام
 عن ابن شمر بن ذر بن ابي اسلم عن ابي عبد الله عليه السلام انتم خير من اخرجت للناس في الامة الا وصبا خاصه
 والاوصياء من ذلك علم التبرج النعماني عن ابي عبد الله عن جعفر بن احمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي عن ابي عبد
 بن محمد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام ان ابا عبد الله عليه السلام قال
 واما ما روي من كتاب الله فقولوا نعم كنتم خير من اخرجت للناس في الامة الا وصبا خاصه وهو طوبى لذي السوء عن محمد
 علي بن ابي اسلم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت كنتم خير من اخرجت للناس فقال لا ادرى انما ائمة هذه
 الامة روى عن علي بن ابي عبد الله عليه السلام في الامة الا وصبا خاصه فقال انتم خير من اخرجت للناس فامرهم بالمعروف
 ونهوا عن المنكر قال تزل ابي جابر بن عبد الله عليه السلام هكذا قال الله تعالى في ابي جابر بن عبد الله عليه السلام
 له وعن محمد بن عثمان بن عيسى عن ابي بصير قال روى ابو عبد الله عليه السلام كنتم خير من اخرجت للناس
 لول الشيخ الطبرسي عن ابي عبد الله عليه السلام كنتم خير من اخرجت للناس في الامة الا وصبا خاصه عشر من البخاري
 في مسند الزهري بن مسند هكذا جعفر بن محمد بن قلوب عن عبد الله بن ابي القاسم وهو مصنف روى
 مشايخنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام في الحديث ان قال ابي جابر
 في الابان التي هي خلافة ما ائمتنا الله عز وجل فامروا مشايخنا رحمهم الله عليهم من العلماء من ال محمد عليهم السلام
 فوالله ما روى كنتم خير من اخرجت للناس فامرهم بالمعروف ونهوا عن المنكر وتوكلوا بالله فقال ابو عبد
 الله عليه السلام القار هذه الامة روى عن علي بن ابي عبد الله عليه السلام في الامة الا وصبا خاصه فقال نعم
 فكيف قال تزل كنتم خير من اخرجت للناس في الامة الا وصبا خاصه فامرهم بالمعروف ونهوا عن المنكر
 تؤمنونهم دليل على انه لم يرض الامة باسرها الا تعلم ان الامة الزااة واللا طرة والسراق وقطاع الطر

في تفسيره

بالله فمدح

والظاهر الغاشق ان في الله مدح هؤلاء وسهام الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كما ما مدح
الله هؤلاء ولا سهام اخبار ابراهيم الاشارة قل الظاهر ان هذا الكتاب هو كتبه هو كتاب ناسخ القرآن
ومنسوخ الذي عليه الجاشي من كتب سعد بن عبد الله واستظهر في ذلك العلامة المذكورة في المجلد الاول
من مجارده في نسخة الاسلام في الكافي عن علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام في
قوله نعم وكنتم على شفا حفرة من النار فانفذكم منها محمد هكذا والله تزل بها جبريل على محمد صلعم
هكذا ينادي من النسخ في بعض النسخ على ما حكاه في مرارة العقول عن ابيه عن محمد بن سلمان الديلمي
غريبه عنه وهو الصحيح المطابق لما في كتب الرجال من عقد لقاء محمد بن خالد بابي عبد الله عليه السلام وكونه
الراوى عن محمد بن سلمان وبؤبؤه الموجو في العياشي لوط العياشي عن محمد بن سلمان البصري الديلمي
غريبه عن الصادق عليه السلام صلعم على بن ابراهيم في قوله نعم ولقد نصركم الله سيد وانتم اذ كنتم قال ابو
عبد الله عليه السلام ما كانوا اذ كنتم وفيهم رسول الله صلى الله عليه واله وانما نزل لقد نصركم الله سيد وانتم
ضعفا ما الطبري في رد عن بعض الصادقين عليه السلام انه فرو وانتم ضعفا وقال لا يجوز وضعفهم
اذ كنتم وفيهم رسول الله صلى الله عليه واله السباغ عن محمد بن سنان وحماد بن عثمان عن ربيع عن ابي
عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل لقد نصركم الله سيد وانتم ضعفا في العياشي عن ابي بصير قال فرائ
عند ابي عبد الله عليه السلام لقد نصركم الله سيد وانتم اذ كنتم فقال في الله ليس هكذا انزل الله اما الذين
وانتم قليل هل وعز عبد الله بن شاذان ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن هذه الآية لقد نصركم الله
سيد وانتم اذ كنتم قال ليس هكذا انزل الله ما اذ الله رسول قطاما انزل انتم ^{قليل} وروى الشيخان
صه وعز علي بن صفوان عن ابن شاذان هو وعز ربيع عن حماد بن عبد الله عليه السلام انه فرو ولقد
نصركم الله سيد وانتم ضعفا وما كانوا اذ كنتم وروى الله عنهم عليه على اله الصلوة والسلام قلت لما كان
الغرض في تلك الاخبار نفخ في الموقو واستنكاته ولمع بعض الفرائد به عبرة عن الاصل الحديث
نازه بلفظه ونازه بمغناه لمحصل الغرض مع عدم فائدة في لفظه بعد عدم جواز الفرائد به من الشقة
سعد بن عبد الله في الكتاب المذكور قال وفرو اي الصادق عليه السلام لقد نصركم الله سيد وانتم ضعفا
قال ابو عبد الله عليه السلام ما كانوا اذ كنتم وفيهم رسول الله صلى الله عليه واله وفيه قوله نعم ليس
من الامر شي او يوجب عليهم او يعتد بهم فافهم ظالمون فقال ابو عبد الله عليه السلام انما انزل الله لك من

الامر شي او يوبو عليهم ان يعذبهم فانهم ظالمون كذا في النسخة ولا تخلو من سقم ولا ينصر باصل المقصود وهو جو
القبض في الانه هطوع عن الجرم عزابه جعفر عليه السلام انه فرده ليس لك من الامر ان يوبو عليهم ونعذبهم فانهم
ظالمون ان السبا عن الفضل عن صالح بن علي الجرم سيف عن ذرارة جميعا عن ابي عبد الله
ليس لك من الامر شي ان نبت عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون فاما وعن محمد بن جهموع عن بعض اصحابنا قال قال ثلوث
بين ابي عبد الله عليه السلام هذه الابه ليس لك من الامر شي فقال بل وشي وهل الامر كله الا له ولكها
ترك ليس لك من الامر ان نبت عليهم ونعذبهم فانهم ظالمون وكنت لا يكون من الامر شي والله عز وجل
يقول ما انا اكرم الرسل فخذوه وما هيكم عنه فانتهوا وقال عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن
تولى فان سلناك عليهم حفظا ان عليك الا البلاغ نيب النعمان بالسند المتقدم عن امير المؤمنين عليه السلام
وقال شيخنا في سواد عمران ليس لك من الامر او يوبو عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون لال محمد فخذوا ل محمد
نبح السبا عن جابر بن عيسى عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام تجد منكم شيئا منكم وعن بعض
يزيد بن ابي عمير عن ذكر عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله جل وعز سبطون ما تجلو ابيه من الزكوة
يوم القيمة قلت الظاهر ان قوله من الزكوة نيب الموضوع عن الامام في نفسه ما في الكافي في ذيل خبر عنه
في عقاب مانع الزكوة وهو قول الله سبطون ما تجلو ابيه يوم القيمة يعني ما تجلو ابيه من الزكوة من رعي
طالب عن بوزع عن علي بن ابي حمزة عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال فداكم رسول من فدا
بالبيت والزبر فافهموه فوالعباسي عن محمد بن بوزع عن بعض اصحابنا قال قال ابو جعفر عليه السلام
نفس ثقتة الموت منشوة نزل بها على محمد صلى الله عليه واله انه ليس من احد من هذه الامة الا ينشر
فاما الموضوع الى قره عين واما الفجار فينشدون الى اخرى الله اياهم نعم الشيخ الجليل سعد بن عبد الله
الفرج بصانته كان نقل عنه الشيخ حسن سليمان الحلبي في منحة عن محمد بن الحسن بن ابي الخطاب عن محمد
بن شاذان عمار بن ران عن النخعي بن جميل عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال ليس من مؤمن الا وله
قلعة ومونة انه من قل فتر حية يموت ومن مات فتر حية يقتل ثم ثلوث على ابي جعفر عليه السلام هذه الابه
كل نفس ثقتة الموت فقال هو ومنشوة قلت فذلك منشوة ما هو فقال هكذا انزل بها جبريل
على محمد صلى الله عليه واله كل نفس ثقتة الموت ومنشوة النجاشي السبا عن محمد بن شاذان عن فضيل
عن ابي حمزة قال قرأت على ابي جعفر عليه السلام كل نفس ثقتة الموت قال ومنشوة نزل بها جبريل على محمد

منشور

هكنا انفسنا من احد من هذه الامثلة الا وهو منشوره فاما المؤمنون فيشرون الى فرقة اعينهم اما الفجار
 فيشرون الى اخرى الله اياهم فطعن عن محمد بن عمار بن مران عن ثعلب عن جابر عن ابي عبد الله
 قال كل نفس ذائقة الموت ومنشوره من اسعد بن عبد الله في الكتاب المذكور قال فر رجل على الجعفر
 كل نفس ذائقة الموت فقال ابو جعفر عليه السلام ومنشوره هكنا والله نزل بها جبريل على محمد صلعم
 انه ليس من احد من هذه الامثلة الا سبشر واما المؤمنون فيشرون الى فرقة اعينهم اما الفجار فيشرون
 الى اخرى الله والهم عذاب ربنا العباسي عن يزيد بن ابي جعفر عليه السلام في قوله نعم اصبروا يعني بذلك عن
 المعاصي صابرا يعني الصفة ودا بطوا يعني على الامثلة عليهم السلام ثم قال اندر ما معنى البذل اما البذل
 فاذا اخرجت فخرها فانقوا الله ما لبدا ربكم لعلم فليكون قال قلت جعلت فداك انا نعرفها وانقوا الله
 قال انتم تعرفونها كما ذكرنا ونحن نعرفها هكذا قال في الجار ليد كنض ورج لبوا ولابد اقام ولزق كالبد
 ذكره القبر في ابادي المعصية لا تشيخوا في الخروج على المخالفين وافتوا في بيوتكم ما لم يظهر من ايقون
 الحركة من النداء والصيغة وعلامات خروج القام عليه السلام وظاهر ان تلك الزيادة كانت داخله
 الا انه ويحتمل ان يكون تفسير المرابطة والمصارفة يارتكاب بخوز في قوله نحن نعرفها كما ويحتمل ان
 يكون لفظة الجلاله زيدت من النسخ ويكون وانقوا ما لبدا ربكم كما يروي اليه كلام الراوي انه انتهى
 احتمال النفس بعيدة في العائنه عن شيئا الكلام ويحتمل ان يكون المراد من الرب المضاف هو الامام ثم كما
 استعمل كل فيهم في مواضع كثيرة من القرآن والمعنى والله العالم وانقوا الله الخ خروج ما انما اقام
 وامرنا بالوفوف وان لا يبرج من مكانه ولعل النسخ اسقطوا امام الاية من كلام الراوي لم يذكره
 حاله على الوجوه في المصاحف **سورة النساء** الشيع الطبري في الاجتهاد عن امير المؤمنين عليه السلام
 انه قال للزبدق واما اظهرك على ثاكر قوله نعم ان خفتم الا تقسطوا في الشاوي فانكم اصاب لكم من
 النساء وليس شبه القسط في الشاوي كلج النساء وكل النساء من الخطاب الفصم اكثر من ثلث القرآن
 الخرب على بن ابراهيم الصافي عليه السلام قال فما استمنعتم به منهن الى اجل مستحق فانهن اجوهن
 فريضه فهذا الاية دليل على المنعج ثقة الاسلام في الكافي عن ابن ابي عمير عن ذكره عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال اما تركت فما استمنعتم به منهن الى اجل مستحق فانهن اجوهن فريضه
 كتاب عام من جديد الخطا بزيادة الشيخ ابو محمد بن موسى التلعكبري عن ابي علي محمد بن همام بن

باسم فهو فادى ذكره من اسما
 المنافعين من القرآن وبين قوله
 واليماوي بين كلج النساء

سهيلى الكاتب عن حميد بن زباد عن عبد الله بن احمد بن هبيل عن مساور و سلم عن عاصم بن حميد عن ابي بصير
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول قال علي عليه السلام لا ما سبقني ابن الخطاب مازني الا شقي قال ثم فرأى
هذه الآية فما استغفم به منهن ^{الى} اجل مسمى فانؤمن جوارهن فريضة ولا جناح عليكم فيما اتراضن به من بعد الفريضة
قال يقول اذا انقطع الاجل فيما بينكما استحلها باجل آخر رضا ولا جمل لغير حتى ينقض الاجل عند
حيضها هذا الصديق في الفقه باسناده عن الحسن بن محبوب عن ابان عن ابي مريم عن ابي جعفر عليه السلام
قال انتم تسئلون عن النكاح فقال لا النكاح اليوم وليس كما كانت قبل اليوم انهن كن يوتن يومئذ فاليوم لا يؤمن
فسئلوا عنهم اجل رسول الله صلى الله عليه واله النكاح ولم يحرمها حتى فرض وقرأ ابن عباس في الاستغفم به
منهن الى اجل مسمى فانؤمن جوارهن فريضة والظاهر ان قوله وقرأ الخ من نكاح الام بغير نية ما لا
عن العياشي والوجه اخره في هذا الحديث الاربعين من سورة البقرة وذهب الفاضل المولى مراد القمي
ان من كلام الصدوق حيث قال قوله وقرأ الخ مفعول للولف من الاستغفام الى اجل مسمى الى الآية
فيصير نصا في النكاح ولا انفصام لبيان معنى الآية دون ان التضمينها حتى يقال لو كان منها الوجوب في
وطرح الخبر من هذا الحمل الذي ياباه ذو قفل من لدن بآسان الكلام وباني الجوارح كلام لا
انشاء الله ثم العياشي عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قال جابر بن عبد الله عن رسول الله
انتم فرأى احدكم النكاح ولم يحرمها وكان علي عليه السلام لا ما سبقني ابن الخطاب يعني مازني الا
شقي وكان ابن عباس يقرأ فما استغفم به منهن الى اجل مسمى فانؤمن جوارهن فريضة وهو لا يكفر
بما ورد في قوله صلى الله عليه واله احلها ولم يحرمها وقرأ بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال كان يقرأ فما
استغفم به منهن الى اجل مسمى فانؤمن جوارهن فريضة ولا جناح عليكم فيما اتراضن به من بعد الفريضة
فقال هلون يزوجها الى اجل ثم يحدث شي بعد الاجل وقرأ عبد السلام عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذلك
له وانقول في النكاح قال لا والله تعالى فما استغفم به منهن فانؤمن جوارهن فريضة الى اجل مسمى ولا جناح
عليكم فيما اتراضن به من بعد الفريضة قال فلن جعلت ذلك اهي من الاربع قال ليس من الاربع انما هي اجازة فقلت
اذا بان اراد ان يزداد ويزداد قبل انقضاء الاجل قال لا بأس ان يكون برضائهم وفيها بالاجل ولو
وقال يزوجها بعد ما يحل الاجل كذلك النكاح ولا بعد كون السهو من الراوى لا نقاش جميع الاخبار هنا
وفي ما تقدم في مصنف عبد الله بن مسعود وبيان الزيادة بعد قوله نعم من ط السبابة عن البرقي عن علي

يقول

الذي اجله

الغان عن داود بن فرقد عن عامر بن سعيد الجعفي عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام انه قال فان قال المستعظم
منهم الاجل مسمى فانهم اجروا من فرقة الاية قال الحق الدائم في حاشية النفس والا حاديت
طريقهم وطرفها منظاره بانه كان في المنة في المستعظم به من الاجل مسمى فدا كان مكتوب في مصحف
ابن مسعود وابن عباس وكانا يقران ذلك فذلك كان في مصحف ابي وقدم بعض تلك الطريق فليكن
في مصحف ابي الله في كتاب تاريخ القرآن ومفسرهم قال في رواية ابو جعفر وابو عبد الله عليه السلام
استعظم به من الاجل مسمى فانهم اجروا من باب السبيل عن محمد بن شعاع عن ابي مرزبان عن محمد بن جابر
عن ابي عبد الله عليه السلام قال نزل جبريل هذه الآية على سوا الله صلى الله عليه واله هكذا يا ايها الذين اتقوا
الكتاب انتم انتم انتم في مصحفنا معكم السبيل الحمد التولية في مصحف البرهان من عشرين
عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام نزل هذه الآية على محمد صلى الله عليه واله هكذا يا ايها الذين اتقوا الكتاب
ايونابا الترتيب في مصحفنا معكم من قبل ان نطس جوها فترى ما على ابراهيم او نطسهم الى مفتح
نقد الاسلام في الكافي عن علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد البرقي عن ابي جعفر محمد بن شعاع عن جابر بن محمد عن محمد بن
عمر بن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبريل بهذه الآية هكذا يا ايها الذين اتقوا الكتاب ايونابا الترتيب
نور اميننا كما من الحمد في نسخ الكافي قال الولي محمد صالح في شرحه ظاهر هذا الحديث على ان قوله
في قوله اميننا كان في نظم القرآن ولما نسقوا حروفه واسقطوه ونور احوال على ابي عبد الله عليه السلام في قوله الذي
انفرد اسقطوا الروايات والناحية من كتاب وهو عجز تلك الاية كما نقلنا ما على ما هو الموجود في المصاحف
صلى الله عليه واله في اخر هذه السورة وهي قوله تعالى يا ايها الناس انتم تعلمون انكم منكم وانزلنا اليكم نور
مبين وان لفظ في على وسطا بين نزلنا ومصداق في الاول بين اليكم ونور في الثانية موجو اسقطوا
الموضع كان الاصل بعد قوله في على هكذا مصداق لما معكم وبهذا الاستماع عن محمد بن شعاع عن جابر عن
عن ابي عبد الله عليه السلام قال نزل الى قوله وانزلنا اليكم في على نور اميننا وبوضع ذلك انه اورد
سندا قبل هذا هكذا على ابن ابراهيم عن ابي جعفر محمد بن شعاع عن جابر بن محمد عن محمد بن جابر عن ابي
جعفر عليه السلام ذكره في قوله نعم وان كنتم في ريب مما نقدم ثم قال وبهذا الاستماع وذكر
الحديث المذكور في كتابه في كتابه في الاخبار هذا السند زاد بعد قوله لما معكم وباسناد ثم
الاية الاخر المتضمن لفظة في على واما ان يكون ماضي مصحفهم فمما في الخبر واما لما عندنا فاعلمنا

في قوله اميننا كما من الحمد في نسخ الكافي قال الولي محمد صالح في شرحه ظاهر هذا الحديث على ان قوله في قوله الذي

[illegible]

شماره ۱

ذلك المأمورين الذين قبل لهم اطيعوا الله اطيعوا الرسول واولى الامر منكم كج وعنه عن ابي عبد الله
 ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابي عبد الله قال في ابي جعفر عليه السلام اطيعوا الله اطيعوا الرسول واولى
 الامر منكم فان خفتم تنازعوا في الامر فارجعوا الى الله الى الرسول واولى الامر منكم قال في كتابه ما ربطنا
 وبهم في منازعتهم انما قال ذلك المأمورين الذين قبل لهم اطيعوا الله اطيعوا الرسول واولى الامر منكم ساعدني عبد
 الصمد بن ناسخ القرآن مارة واخرج مشايخه قال كان اي الصناديق يفرغ فان تنازعتم في شئ فمن ارجعوا الى الله
 والى رسوله واولى الامر منكم ككتاب سليم بن قيس الهلالي في حديث طويل عن علي عليه السلام في ذكر اخلافه
 واصنام روابية الى ان قال فقلت يا ابي الله من شركائي قال الذين قرأتم الله بنفسي في الذين قال في
 بابها الذين امنوا اطيعوا الله اطيعوا الرسول واولى الامر منكم فان خفتم تنازعوا في شئ فارجعوا الى
 والى الرسول واولى الامر منكم الخبر قوله في تلك الاجار دالة صريحة على ما قول من قال ان الخطاب
تنازعهم لا واولى الامر على سبيل الالتفات من الغيبة الى الخطاب فستألف في الكشف من ان المراد فان اختلفتم
انتم واولوا الامر منكم في شئ من اموال الدين فارجعوا الى الكتاب السنة فجع النفس وجوا واولى الامر الكو
الثاني انهم ضرورة حكم العقل بعد نضوب منازعة من امر الله بطاعتهم وقرن طاعتهم بطاعتهم وطاعة
رسوله كما لا يتصور منازعة الله منازعة رسوله فان جاز منازعة الله جاز منازعة رسوله فانما جازون بالرد والرجوع
المؤمنون الى طاعة الله وهذا من اجل الغرض بالانكسار الامكان او مباينة هو انفسهم بنفسي في
لزم وجوا واولى الامر في الموضوع الثاني في قال المحلصة وظاهر كثير من الاجار ان قوله واولى الامر منكم
كان مبتدأ هنا فاسقط وزعم القاضى الطبرسي انه فيهم امرهم بالرجوع الى دالة الامر عند التنازع على
فقد علم وجوه اتيكم في هذا المصحف الذي جمعوا على عهد عثمان بقرينة الامر بطاعتهم واولا واما
بذكرهم هنا للتبيين على ان الرجوع اليهم رجوع الى الله الى الرسول واولى الامر منكم من هذا لا يتردد
جواز منازعتهم في شئ من اموال الدين والدين المتألفا المطاعين ثم اما انهم المرجع انفسهم صورة التنازع فقد
ذكره مع ما قرئنا على عدمه لو افترض الموضوع الثاني على الامر بالرجوع الى الله كان لما ذكره وجه العلم
بكون الرجوع الى الله ورجوع اليه فيكون في نفسه على انه ايضا كان من هنا قال الرازي في تفسيره
في وجوه الرد على ما زعم الامامية من كون المراد باولى الامر هم الامامة عليهم السلام ايضا انه نعم قال فان تنازع
في شئ فتردوا الى الله الى الرسول وعلى هذا ينبغي ان يقال فتردوا الى الامام انتهى في الغرض للجواب عنها

خرج عن وضع الكتاب كوثقة الاسلام في روضه الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابي الحسن محمد بن خالد عن
 ابي جادة الحسين بن الحارث بن عبد الرحمن بن زعفران بن حيشة بن جنادة السلولي صاحب سؤل الله صلعم
 عن ابي الحسن الاول في قول الله عز وجل اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم فقد سبقناهم
 كلمة الشفاء وسبوا لهم العذاب فلم يدر في انفسهم فولا بلغا قال العلامة المجلسي في مرآة العقبون ظاهر الخبر
 ان هاتين الايتين كانتا داخلين في الاية ويحتمل ان يكون ما ورد في التفسير اي اما السجدة بالاخر
 عنهم لسبب كل الشفاء عليهم اي علمهم بشفاعتهم وسبق تقدير العذاب بل علم بانهم يصيرون شفاء بسبب
 اختيارهم قلت ما حملته في غايه البعد عن ظاهر الشبهة مع انها ليسا تفسير الموقوف وكشف الغطاء و
 ذكر علته الاعراض فيها لا يجعلها تفسير البر بل يجعلها مبروطا به ثم قال وذكر في اي قوله نعم وعظم ثم في
 اما من السناخ او الظهور او لعدده مصفاهم قلت والاول بعيد لان العباسي والسيدي ايضا ردا
 كل وكذا الثاني والاربعين الى ذكر تمام الاية كسر السجدة عن الحسين سيف عن ابي جادة الحسين بن
 الحارث بن محمد بن الحسين بن علي بن ابراهيم عن ابي جادة مثل الا ان فيه عن ابي الحسن والعلامة
 الخ كسر السجدة عن بون عن حمزة بن ابراهيم عن عبد السلام بن المشي قال قال ابو عبد الله عليه السلام
 بوالذين كفروا وعصوا الرسول وظلووا الا محمد حقهم ان تسويهم الارض لا يكون الله حدثا لعل
 ابراهيم عن ابي عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ذرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ولو انهم اذ ظفروا انفسهم
 جاؤك باعلى فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لو عبد الله نوا بارحما هكذا نزلت لا تقاسم
 عن العدة عن البر عن ابي عن ابن ابي عمير عن ابي جعفر عليه السلام في هذه الاية ثم لا
 يجد في انفسهم حرجا مما قضيت في امر الاولاد يسلموا الله الطاعة في العباسي عن جابر بن عبد الله
 فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكيوك بما امروا به في انفسهم حرجا مما قضيت محمد وال محمد ويسلموا
 تسلموا الى وعز عبد الله بن يحيى الكاهلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال بمضي بقول والله لو ان قوما
 عبدوا الله وعبدوا لغيره واماوا الصلوة واماوا الزكوة وحجوا البيت حراموا شهر رمضان
 ثم لم يسلموا ولا كانوا بذلك مشركين فعلهم بالنسبة لو ان قوما عبدوا الله واماوا الصلوة واماوا
 الزكوة وحجوا البيت حراموا شهر رمضان قالوا اني ضعة رسول الله صلى الله عليه وآله لم يضع كذا
 وكذا وجدوا ذلك في انفسهم كانوا بذلك مشركين ثم قرأ فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكيوك بما امروا

كان قولهم ان نبيك
 على سابقه منه

تسلموا اليه يسلموا
 ان يسلموا على نبي من
 عزاء يصبر على الله
 في قوله عز وجل لا تجد
 في انفسهم حرجا مما قضيت
 من امر الوالي ويسلموا الله
 تسلموا

في قوله ثم فاستعملوا من هؤلاء ميسر يا معشر المكذبين حيث ابانكم رسالتهم ولا ينزع على ولا
 من بعد من هؤلاء ميسر كذا ترك وذلها وفي قوله كما قلنا يقين الذين كفروا ابنهم ولا ينزع امير المؤمنين
 عدا باسديا في الدنيا ولخيرتهم اسو الذين كانوا يعلمون وهما ظاهران في كونه في مقام بيان النزول للفظ
 وبؤنه خبر يونس وذكر السبأ في هذا المقام هذا العباسي عن زياره وعمران عن ابي جعفر وابي عبد الله
 عليهم السلام قال في اوجبت اليك كما اوجبت الى نوح النبيين من بعده فجمع لكل وحده السبأ عن البر
 عن الحسن بن محمد عن محمد الجلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز
 وجل ان اوجبت اليك كما اوجبت الى نوح النبيين من بعده هو علي بن ابراهيم عن ابي عن ابن ابي عمير عن ابي بصير
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال غارت لك ان الله يشهد بانزل اليك فجمع الى نوح عليه السلام المذكور في
 وكفى الله شهيدا لمعدن عبد الله الفخري في الكتاب المذكور قال فرأى ابو جعفر عليه السلام ان الله
 ذكر مثله في العباسي عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول وذكر مثله في السبأ
 عن محمد بن علي عن محمد بن فضال عن ابي حمزة الثمالي قال قال ابو جعفر عليه السلام نزل جبرئيل هذه الآية على
 محمد صلى الله عليه وآله لكن الله يشهد بانزل اليك فجمع الى نوح عليه السلام نفع الاسلام عن احمد بن محمد
 عن عبد العظيم بن عبد الله عن محمد بن فضال عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل هذه الآية
 هكذا ان الذي ظنوا انهم حقهم لم يكن الله ليغفر لهم ولا يهديهم طريقا الاطرب في جهم الآية كذا في
 لمحي المفرة على المجلسي وعليها خطه والايه هكذا ان الذين كفروا وظلموا الحق قال ابو محمد
 ولعل الاخصا للدلالة على ان العطف للفسير مع احتمال عدم نزله قلت والاولى الحمل على سهو
 النسخ او الراوي لوجود تلك الكلمة في رواية الفخري العباسي والسبأ في العباسي عن ابي حمزة الثمالي
 قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول نزل جبرئيل هذه الآية هكذا ان الذين كفروا وظلموا انهم حقهم الآية
 نبى سعد بن عبد الله الفخري في الكتاب المذكور قال فرأى ابو جعفر عليه السلام هذه الآية وقال هكذا نزل به
 جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله ان الذين كفروا وظلموا انهم حقهم الى قوله يسر السبأ
 عن محمد بن علي عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة والحسين سيف عن ابي عن ابي حمزة الثمالي عن
 ابو جعفر عليه السلام قال نزلت هذه الآية هكذا وذكر مثله علي بن ابراهيم عن ابي عن ابن ابي عمير
 ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه فرأى هذه الآية هكذا ان الذين كفروا الحق قال الفاضل المذكور بعد

فقله ذيل شرح الحديث المتقدم وفيه دلالة على ان ذلك نزل فرانا وبقر بين الروايتين فاذهب اليه
 بعض المفسرين من ان المراد ان الذين كفروا وظلموا الناس بعدتهم عافية صلاحهم خلاصهم من العذاب لان
 من ظلم ال محمد جفهم فقد ظلم الناس هم التابعون له عافية صلاحهم وخلاصهم من العذاب اي شيء اعلم
 ان القمي في نقل الحديث السابق بهذا السند ثم قال بعده من غير فصل وفيه ابو عبد الله عليه السلام الخ و
 الظاهر انه منقطع عن الخبر السابق فيكون مرسل وكذا فيه جماعة فقلوه كذلك الا ان الفاضل المذكور
 ادخله الخبر السابق في رواه بسنده كما قلنا والامر عندنا سهل بعد ما كان مرسلًا مثلكا المساند انه
 الكليني عن الحسن بن محمد عن علي بن محمد بن ادرسة وعن علي بن محمد بن عبد الله عن علي بن الحسن عن عبد
 الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم
 ازدادوا كفرا لن نقبل ثوبتهم قال نزلت في فلان وفلان وفلان الخبر الموقوف في المصحف هكذا ثم
 ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا يهديهم سبيلا وليس فيها قول ان نقبل ثوبتهم ثم هو في رواية
 سورة آل عمران وهي ان الذين كفروا بعد ما امنهم ثم ازدادوا كفرا لن نقبل ثوبتهم واولئك هم الضالون
 واحتمل الفاضل المتقدم ان يكون ذكر الآية المتقدمة اليها بعض ائمة آل عمران للتبني على ان مودد الذي
 في الايتين واحد وان كل واحد منهما مفسر للآخرى قال بعض المفسرين ولا يبعد ان يكون التهنون من الروا
 حين نقله الحديث وان الظاهر ان الراوي سئل الامام ع خالطا للاثنتين فاجابه الامام ع على قدر سؤاله
 لبيان ان مفادها وموددتها واحد وان مافي مصحفهم خلاف مافي المصاحف والراوي اطلع عافية
 استخبر عافية غير الاحتمال الاخر منها الشك في ارتكاب خلاف الظاهر فامل في السبيل عن يونس علي بن
 ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام ولا نقولوا ان في البكر السلام است مؤمنان في الطبري
 مجمع الباء ود عن ابي جعفر القاري عن بعض الطرفين لست مؤمنا بفتح الهم الثانية وحكي ابو القاسم الحلي
 انه فرأى ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال ومن فر مؤمنا فانه من الامان ومعناه لا نقولوا
 لما استسلم لكم لستنا نؤمنكم مع الكليني عن احمد بن محمد بن عبد العظيم بن عبد الله الحسن عن محمد بن الفضل
 عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل بهذه الآية هكذا يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق
 من ربكم في ولائنا على فاموا خبركم وان تكفروا بولايتنا فان الله مافي السموات والارض ناطق العاشي
 ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول نزل جبرئيل وذكر مثله من السبيل عن محمد بن علي

الاخبار المؤثرة بالمعنى على النفس والتفسير في الجملة لكن لا يمكن الجزم في خصوص موضع امرنا بقوله
 والعلم على ما ضبطه القراء الى ان يظهر القام عليه السلام انه هو جليله تقدم ما هو في الشيخ
 التهذيب في الفقيه وعن احمد بن محمد بن ابي عن احمد بن ادريس عن عبد الله بن محمد بن احمد بن يحيى
 او عبد الله بن محمد بن النعمان عن غالب بن الهذيل قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله
 وجل فاصحوا له وسلكوا الى الكعبين على الخضر هم على النصب قال بل هي على الخضر العباد
 عن غالب بن الهذيل عنه مثله ان في السؤال الرفع بدل النصب بجل على سهو النسخ وعام
 الاسلام للفاضل في الغاية قوله نعم وادرككم الى الكعبين بالكثر فرائد اهل البيت عليهم السلام وكذلك قال ابو جعفر
قله ظاهر تلك الاخبار انحصار الفرائد بالخير ونفي النزول بالنصب كما صرح الشيخ في التهذيب حيث
 قال فان قيل فابن ابي عمير عن القراءه بنصبه لا بجل وعليها اكثر القراء وهي وجوب الغسل ولا بجل سؤالا
 اول ما في ذلك الفرائد بالخير جميع عليها والفرائد بالنصب مختلف فيها لان قول الفرائد بالنصب غير
 جائز وانما الفرائد المترتبة هي الفرائد بالخير استدل بالخير السابق وهذا مندرج في عقدنا في
 عن النبي صلى الله عليه واله في قوله ما اتزل اليك من ربك في علي بن ابي طالب بالانجاب كما شرحتنا
 ثم ان الموجود في نسخة في اكثر النسخ كما اشار اليه المجلسي فاصحوا بالقاء ولا بعد حمل على سكو
 النسخ ويؤيد كونه بالواو في خبر ابي اسحق اتحاد الراوي ^{عليه السلام} علي بن ابراهيم اول نفسه وامامه في
 منه فقولان قال فوله نعم يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك في علي بن ابي طالب
 حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن ابي سعيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما امر الله تعالى اني ان ينصب امر المؤمنين
 للناس في قوله نعم يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك في علي بن ابي طالب بن ابراهيم الكوفي في تفسيره
 قال حدثنا الحسن بن علي بن عباس رضي الله عنه في قوله نعم يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
 في علي امر رسول الله صلى الله عليه واله ان يبلغ في الخبر به الشيخ شرف الدين النجفي في ناول الايات والآيات
 والسبت التولية في غايه المرام عن علي بن ابراهيم الظاهر انه من غير تفسير عن بد الشحام قال دخل قن
 بن دعامة على ابي جعفر عليه السلام سئله عن قوله عز وجل ولقد صدق عليهم ابليس فلما نبغوه الا فرقا
 من المؤمنين قال لما امر الله بنبينا صلى الله عليه واله من المؤمنين للناس هو قوله نعم يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
 من ربك في علي وان لم تفعل فابغضت سالن الخبر مع احمد بن علي الطبرسي في الاحتجاج عن محمد بن ابي

الزهرى عن علي بن الحسين عليه السلام في حديث طويل ذكر وجوه الصواب فيه قال قال الله تعالى ومن قبله
منعنا فجاء مثل ما نقل من النعم بحكم به وى عدل منكم الخبر كيب السبارة عن محمد بن علي بن عبد الله بن محمد
زيد عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل يحكم به وى عدل يعني به الامام ع كج الطبرسي في محمد
على الباقر وجعفر بن محمد الصادق عليه السلام يحكم به وى عدل كذا العياشي عن خزيمة عن زاده قال
سئل ابا جعفر عليه السلام عن قول الله يحكم به وى عدل منكم قال العدل رسول الله صلى الله عليه واله
والامام من بعده ثم قال وهذا مما الخطأ به الكتاب كذا الكليني عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن
ابن بكير عن زاده قال سئل ابا جعفر عليه السلام وذكر مثل كذا سعد بن عبد الله الفقيه في كتابه عن مشايخه
ان الصادق عليه السلام يحكم به وى عدل منكم يعني الامام وتقدم في الدليل السابع طرق اخرى لهذا الخبر من
السبارة فلا خطأ وقال المجلسي اشهر بين المفسرين ان قرأته اهل البيت عليهم السلام بلفظ المعز وقال الطبرسي
واعاد واعدل فقد قال ابو الفتح فيه انه لم يوجد في الاصل الواحد يعني الكتاب اواد معنى ان يحكم به من بعده
ومن يكون الاثنان يكون الواحد كقولهم يكن مثل ما فادنت بعضهن واقول ان هذا الوجه الذي ذكره ابن
بعد غير مفهوم وقد جرد في تفسير اهل البيت منقول عن السيد علي بن ابي طالب المراد بذلك العدل رسول الله
واول الامر من بعده صلوات الله عليهم كفي بصاحب الفرائد خيرا فبراعته في الكشف في محمد بن جعفر
ذو عدل منكم اراد يحكم به من بعده منكم ولم ير الوحد وقيل اراد الامام والظاهر انه اشبه عليه
جعفر بن محمد عليه السلام فقلوا يا اهل البيت افئدتم كذا الطبرسي وروى ان في قرأته جعفر بن محمد عليه السلام
نظموا اها اليكم في الكشف في جعفر بن محمد عليه السلام اها اليكم يسكون البنا والاهالي اسم جمع لاهل
كالباقي في جمع بلد والاراضي في جمع ارض فويلهم اهلون ارض يسكون الماء واما تسكن الباني
حال النصب فللنصب خفيفه قالوا ارب معد كرب تشبه بالبا بالالف كج الكليني عن القدر عن سهل بن زياد
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام لا تسئلوا عن اشياء لم تبد لكم ان تبد لكم تسؤلوا كط
السبارة عن محمد بن علي عن ابي اسامة زيدا الشامي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى لا تسئلوا عن اشياء لم
تبد لكم ان تبد لكم قال في مرأه الغلو ظاهر انه كانت هذه الزيادة في مصحفهم ويحتمل ان يكون في
للتفسير انتهى لا يخفى بعد ل السبارة عن النضر بن يزيد عن الحلبي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام
المفضل صالح بن ابي يعقوب قال سمعت يقولوا في رواية الخوارزمي باعيسى بن مريم هل يربك يبيع

كقولهم

عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت لفرقة رجلين يتناهما كما مشركين قال يعنون بولاية علي عليه السلام وعليه قول
 بولاية علي عليه السلام في الخبرين نفسي لا تنزله انا فقلنا بهما السبأ وط الكلبين. عن محمد بن يحيى عن
 محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمر عن عبد الله بن
 مسكان عن زيد بن الوليد الخثعمي عن أبي الربيع الشامي قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
 وما نسفطم من ذرية الا بعلمنا ولا خيرة في ظلمات الارض ولا طبع الا بالبر الا في كتاب مبين قال قال الله
 السقط والخبرة الولد وظلمات الارض الارحام والوطى ما يحى الناس به والاباس ما يفيض وكل ذلك
 في امام مبين قال الجليبي. يحمل ان يكون في مصحفهم هكذا ثم استظهر كونه تفسير وابدع ما رواه
 الخاصة العامة في تفسير قوله تعالى وكل شيء احصيناه في امام مبين ان النبي صلى الله عليه واله اشار الى
 امير المؤمنين عليه السلام بعد نزولها وقال هذا هو الامام المبين في هذا السبأ نظري اليها عن الحسن
 خالد قال سئلت ابا الحسن عليه السلام عن قول الله وما نسفطم من ذرية الى ان قال قال قلت في كتاب مبين
 قال في امام مبين قال الفاضل المذكور وظاهر خبر الحسين ايضا انه في الكتاب لا امام وان اخبر ان يكون
 مراده ان الاية ترك هكذا انتهى الا تصان انه لا ظهور لها في احد المحملين ان كان شيئا الثاني في بيان
 التفسير فانهم كثيرا ما يبتدوا بغير الترتيب وتفسير اللفظ بما مثاله العبارة كما تقدم وباني فنامل بيا
 الكلبين. عن علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن محمد بن عثمان عن محمد بن مروان قال لا ابو
 عبد الله عليه السلام في ذلك ركب الحسن صدق وعل لا اميد لك لانه فقلت جعلت فداك العاقر وها
 ومنه كلمة ركب صدق وعل لا فقال ان فيها الحسنه بسبب السبأ عن رجل عن محمد بن مروان قال قال
 ابو عبد الله عليه السلام في ذلك ركب الحسن صدق وعل لا اميد لك لانه فقلت انا فقلت وها بغير الحسن
 فقال بابر مروان ان فيها الحسنه في مرة العفوك الخبر ضعيف يدل على انه كان فيها الحسنه فكن
 قلت لا يضر ضعف سندك بعد ذكره وولاءه بسائر الاخبار وخصوصا بعد ما لاحظته كونه مارة الكلبين
 في الكافي كما استشر اليه ان شاء الله تعالى على بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن
 جعفر عليه السلام في قوله تعالى يوم ياتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانا الزك ان من قبل واكسبت
 في ايمانها قال تعالى واكسبت في ايمانها تلك السبأ عن ابيه عن محمد بن عثمان عن ابي عبد
 لو اكسبت في ايمانها يبر سعد بن عبد الله اشعري كتابنا في القرآن ومسنونه انه في الباق

الصادق عليه السلام يوم يأتي بعض ابائ ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنه من قبله والكتبه في آياتها
خير أبو وفيه فرجل على أمير المؤمنين عليه السلام فأنهم لا يكذبونك فقال أمير المؤمنين عليه السلام طه والله
لقد كذبوه أشد الكذابين لكن تركت بالتحفيف يكذبونك لكن الظالمين بايات الله يحقد من آيات الله
بحق يطلبون حقتك من علي بن إبراهيم عن أبيه عن النضر بن سويد عن الحلبي عن معلى بن خنيس عن أبي عبد الله
في قوله نعم ان الذين فرقوا بينهم كانوا أشعيا قال فرقوا القوم والله بينهم حج وعنت في قوله نعم
الذين فرقوا بينهم كانوا أشعيا السنتهم في شيء انما امرهم الى الله ثم يثبتهم كما فرقا فبعلون قال فان فرقا
أمير المؤمنين عليه السلام صاروا الخرابا ورجع السنتهم في راجع الى الصنائع عليه السلام لا لا يخفى على من عرف
عادته وطريقه ويطالع الصنائع عليه السلام قال كان علي عليه السلام يقرها فرقا بينهم قال فارى
الله القوم لك الطريق في حفرة والكشاف فرقا بالالف وهو الذي وعى علي عليه السلام الباؤون فرقا
بالشد يد سوتع الاعراف السائر عن البر عن ابن مسعود عن القسمة كذا عن الحسن بن أبي العلاء
عن أبي بصير قال تلا أبو عبد الله عليه السلام اذا قلبت ابصارهم تلقاء اصحاب النار قالوا عايناه ان يجعلنا
مع القوم الظالمين وعن محمد بن علي بن صالح عن الحسن بن أبي العلاء مثله وفيه اذا صرف جح القبر
وركانة فرائد عبد الله مسعود وسالوا اذا قلبت ابصارهم تلقاء اصحاب النار قالوا عايناه ان
ان يجعلنا مع القوم الظالمين وروى ذلك عن أبي عبد الله عليه السلام في الكشف ان اعش فرقا اذا
قلب د السائر عن محمد بن اسمعيل وغيره عن ابن سنان عن منصور عن أبي السباع عن جابر بن يعقوب
عن ابن ابي عمير عن ابي الربيع عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل واذا خذ ربك من آدم من ظهورهم
ذرياتهم واسمهم على انفسهم السنت بكم ومحمد سؤو وعلى أمير المؤمنين كذا في نسخة ولا ظواهر في
السند اختلاف ظاهر والصواب عن جابر بن يعقوب فان بابا السباع عن اصحاب الباقر عليه السلام
وعن البر عن بعض اصحابه مثله الا انه قال وعلى وصيه نزل قال لي فرقا بن إبراهيم الكوفي في نفسه
قال حدثنا علي بن عتاب عن عطاء عن ابي جعفر عليه السلام قال لوان الجح من هذه الامة يبرقون مني تسمى
المؤمنين عليه السلام فيكروا الله ببارك وتعاين اخدم مشا في ذرية ادم وذلك فيما انزل الله على محمد
في كتابه في خبره في كذا فراه با جابر الرشمع الله يقول واذا خذ ربك من آدم من ظهورهم ذريتهم
اسمهم على انفسهم السنت بكم قالوا بل وان محمد سؤو ولنا أمير المؤمنين فوالله انما أمير المؤمنين

الظاهر وغيره بن يزيد
كما باق على كافي منه
الفران

في الاكل حيث اخذ مشاق ذرية ادم من احمد بن محمد بن احمد بن طلحة الخزازي عن جعفر بن محمد بن
 قال قلت لابي بن رسول الله عن ابي المؤمنين فقال ان الله يبارك وتعالى حيث اخذ مشاق ذرية ولد
 ادم وذلك بما انزل الله على محمد صلى الله عليه واله كما واثاه واخذت بك من بني ادم من ظهورهم ذرية
 واشهدهم على انفسهم الست بكم وان محمد عبيد رسول وان عليا امير المؤمنين قماء الله امير المؤمنين
 حيث اخذ مشاق ذرية بنو ادريس بن جعفر بن محمد القزويني عن جعفر بن محمد بن علي بن ابي بصير
 من هذه الامم يعلمون مني على امير المؤمنين لم ينكر ولا يه وطاعة قال فسئل مني مني على امير المؤمنين
 قال حيث اخذ الله مشاق ذرية ادم هكذا نزل به جبرئيل على محمد صلى الله عليه واله واذا اخذت بك من بني
 ادم من ظهورهم ذريةهم واشهدهم على انفسهم الست بكم ان محمد عبيد رسول وان عليا امير المؤمنين
 قالوا بلى قال ابو جعفر عليه السلام الله لقد سما باسم مني واحد قبله ط وعرف جعفر بن محمد الا انه
 معنعن عن جابر الجعفي قال قلت مني على امير المؤمنين قال قال في اوامر القرآن قال قلت
 بلى قال فافترقت ما افترقت قال فافترقت من بني ادم من ظهورهم ذريةهم واشهدهم على انفسهم
 بكم فقال له هب الى ابيك ومحمد رسول وعلى امير المؤمنين ثم سما باجابر امير المؤمنين في القباصي
 جابر قال قلت لابي جعفر عليه السلام عن ابي المؤمنين امير المؤمنين قال والله ان هذه الامم على محمد
 واشهدهم على انفسهم الست بكم وان محمد رسول وان عليا امير المؤمنين قماء الله والله امير المؤمنين
 وعن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام باجابر لو يعلم الجاهل مني على امير المؤمنين لم ينكر
 حقه قال قلت فقال مني على فقال له قوله بعد اذا اخذت بك من بني ادم الى الست بكم وان محمد
 رسول وان عليا امير المؤمنين قال ثم قال له باجابر هكذا والله جابها محمد صلى الله عليه واله رضي الله
 عن بن طاروق كشف البقي عن الشقة الجليل محمد بن العباس في تفسيره عن علي بن العباس الجلي عن محمد
 مراد القزويني عن زيد بن المعد عن ابي بن عثمان عن خالد بن زيد عن ابي جعفر عليه السلام قال لو ان
 هذه الامم يعلمون مني على امير المؤمنين لم ينكر ولا يه وطاعة قلت مني على امير المؤمنين قال حيث
 اخذ الله مشاق ذرية ادم كذا نزل به جبرئيل على محمد صلى الله عليه واله واذا اخذت بك من بني ادم من ظهورهم
 ذريةهم واشهدهم على انفسهم الست بكم وان محمد رسول وان عليا امير المؤمنين قالوا بلى قال ابو جعفر
 والله لقد سما الله باسم مني واحد قبله حج ثمة الاسلام في الكافي عن علي بن ابراهيم عن جعفر

نزهة عن ابن ابي عمير عن ابي الربيع الفراء عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له لم يسمي امير المؤمنين ^{عليه السلام} ^{عليه السلام}
قال الله تعالى وهذا الذي انزل الله في كتابه انا اخذ بك من نبي ادريس ظهورهم ذر بنهم واشهدهم على انفسهم
السبب بكم وان محمد رسول الله وان عليا امير المؤمنين عليا ناسع البحار عن منافق ابن شهر اشوب عن ابي اناس
سهل باسناد الى جابر بن عبد الله وعنه عن محمد بن النعمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له عن ابراهيم بن اسحق
عن عبد الله بن محمد الانصاري عن عمرو بن شمر عن جابر بن عبد الله بن شمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له عن ابراهيم بن اسحق
عن الحسن بن عبد الله البراز عن ابي الحسن عليه السلام عن محمد بن احمد بن لؤلؤ البراز عن احمد بن عبد الله بن زباد
عنه عن ابن اسحق عن ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن شمر عن جابر بن عبد الله بن شمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له عن ابراهيم بن اسحق
الناظر عن احمد بن محمد عن ابن شاذان عن احمد بن زباد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له عن ابراهيم بن اسحق
بن طاووس عن كشاف اليقين قال لولم يسمي محمد صالح في شرح الحديث المتقدم قوله عن ابي الربيع الفراء
احد بهذا الوصف في كتب الرجال وبكثير محمول وقوله قال الله تعالى اسم الخ اسائل سئل عن سبب
الشمسية وهو الجابح لامن اب تلمي الخاطبة غير ما يرفيه للتبشير بان الهم لمر ان يعرف الشمسية ^{في بعض}
والجمل بسببها لا يفرق قوله وان محمد رسول الله اسناد الى ان هذا كان مقرا لحد فخره فقولنا ^{في بعض}
حسدا وعناد انتهى ولا يخفى ان جهالة ابي الربيع غير مضمرة بعد كون الراوي عنه ابن ابي عمير الذي لا يروى
بالا يرسد الا عن نفسه كون الخبر المقام مؤيدا بما يروى عن هذا الاستفاضة ويجعل غير بعيد ان تكون الاصل
منه فيكون الموجوز من تصحيف السامخ بغيره الاخبار المذكورة او يكون الخبر من السؤال عن وجه
الشمسية عند الناس بل ان ذلك للعتيد والتعجب بما عبر الله به عن غير ذلك من تلكا ^{ذلك} انفسهم
وهذا هو الظاهر في صحيح السبابة عن ابن محبوب عن حماد بن عيسى عن محمد بن جابر العبد عن امير المؤمنين ^{عليه السلام}
قال لما من حرم من نبي الله الذي اخرج لعباده والطيبات من الرزق الخلال فلما لم يزل من انما اخط ابو جعفر
محمد بن علي الطوسي في كتابنا في المناقب عن محمد بن فضال عن محمد بن زكريا عن ابي جعفر عليه السلام قال اسكن
بين يدي مما يفر في اللوح اذ من اللوح من يد وقام قرا وهو يقول ان الله وانا اليه ارجعون فمضى واقام
ما لم يفلت من ان علمت هذا فقال دخلت من جلال عظمت شيئا لعهده فقلت وقد مضى قال ادع عنك
هذا الذن ان ادخل البيت واخرج اليك واسمع مني الغرض ما سألوك من حفظه ودخل البيت وقت
ودخلت فطلبوا شفا فامتنى عليه فسلمت عنه فدخل هذا البيت ردة الباب ونزول لا تادوا ^{لاحد}

على من اخرج عليك فخرج على شجرة وهو يقول انا الله وانا الله جئت من عند الله فقلت جعلك فداك
 فداك هو قال نعم وتوليت غسلتك فكنيت وما كان ذلك لي من عري ثم قال لي دع عنك استعصم في القرآن
 امسك تلك تحفة فقلت الاعراف فاستعاها الله من الشيطان الرجيم ثم فرغ من الله الرحمن الرحيم واذ نقول
 فوفهم كانه ظلة وعشوانة فافع بهم فقلت امسك فقال هذا اول السورة وهذا فافع وهذا مسجع وهذا
 حكم وهذا منسابة هذا علم وهذا خاص هذا ما اعظم الكتاب هذا ما اشبه على الناس سوا الانفا
 السبابة عن النضر الجلي عن شعب بن الثمال عن ابي جعفر عليه السلام قال مسئلة عن قول الله عز وجل يسئلونك
 عن الانفال فقال قل يسئلونك الانفال ب وعن علي بن الحكم عن ابيان بن عثمان عن عمار الواسطي عن ابي
 الواسطي عن ابي عبد الله عليه السلام يسئلونك عن الانفال قال انما هو يسئلونك الانفال ج وعن خلف بن
 النضر عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام يسئلونك عن الانفال قال انما هو يسئلونك الانفال قالوا يا رسول
 الله اعطنا من الانفال فانها لك خاصة فارتل الله عز وجل يسئلونك الانفال قل الانفال لله ورسوله
 انما هي في حقه يستد السبق من امر المؤمنين عليه السلام في كلامه في قسم الحسن الثاني قال ثم ان للقاتم
 بامو المسلمين بعد ذلك الانفال التي كانت لرسول الله صلى الله عليه واله قال الله تعالى يسئلونك الانفال
 فخرقوها وقالوا يسئلونك غل الانفال وانما مسئلوا الانفال بالحد وهذا لانفسهم فاجلبهم الله فمما
 تقدم ذكره والدليل على ذلك قوله تعالى فاعفوا الله واصحوا ان ينكروا طبعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين
 اي الزهوا طاعة الله فان لا تطلبوا ما لا يستحقونه الخبر هو سعد بن عبد الله الفريخي كتاب نسخ القرآن عن
 مشايخنا الصادق عليه السلام يسئلونك الانفال والطبري في قوله فاعفوا الله ورسوله سعد بن ابي فاضل
 على الحسين بن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام زيد بن علي جعفر بن محمد الصادق عليه السلام والطبري في معنى
 يسئلونك الانفال وقال في موضع اخر قد سمع ان فراء اهل البيت يسئلونك الانفال قلت الظاهر من
 قولهم سئلت فلا تاعن الشيعة الفداء في ان طلب من معرفة مهنية وصفانية او بعض من المجهول قال نعم يسئلون
 عن المرح يسئلونك عن ذي القرنين يسئلونك عن الجبال ومن قولهم سئلت فلا تاعن شيئا كذا انه طلب اخذ
 منه ليس السؤال في الاية من العهد انما هو في الناس الجواب ذكر الغيبة ومبارك من لا ورثته وقطايح
 للوك وبطلان الادوية وغيرها ما ذكره في محله واما السؤال من معرفة حكمه وان حلال او حرام على من
 فليهم ان احمل بعض الغيبين كانه في الطبري لكنه لا يناسب العهد الثاني فاعفوا الله كما انما

كيفية

كأنه

الغرض من

عن محمد بن

علي بن ابي طالب

والله لو

اليه امير المؤمنين عليه السلام في الخبر السابق اذ لا ينعى ولا يحد في هذا السؤال بوجوب التبع والانتكاز عليه
 فعين كون السؤال اسنداً غاصصاً عليها ثم ان جعل لهم من شأنها ونصبها فيها كما ذهب اليه جماعة
 ونفلة الطبرسي عن ابن عباس بن جريح واقصاك وعلمك الحسنى الطبرسي وقال في قوله صلى الله عليه وآله
 عن ابي جعفر وابي عبد الله عليه السلام انما قال ان الانفال كل ما اخذ من دار الحرب بغيرها قال الى ان قال
 قال ان غنائم مكة كانت للنبي صلى الله عليه وآله فاستلوه ان عظيم لكن الجماعة المذكورة في هذا السؤال
 ان عصلة ثمانية يستلونه عن الانفال ان يعطوهم ولا يخلوا عن تكلف وعلى الروايات فالابن يظاهر
 مستقيمة كالاختصاص السبكي عن محمد بن عثمان عن عبد الرحمن الفصير البرقي عن ابي بصير عن ثقله
 عن عبد الرحمن بن عيسى عن ابي جعفر عليه السلام قول الله عز وجل وانفقوا منه لتبصير الذين علموا منهم خاصه
 الطبرسي في امير المؤمنين عليه السلام ويزيد بن ثابت ابو جعفر الباقر عليه السلام والربع ابن اسير وابو العلاء
 لتبصير طاعين البراهمة في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تخوفوا الله في رسوله وتكونوا اماناً لكم
 انتم تعلمون ترك في ابني لبا بن عبد الله المنذر فلفظ الابن عام ومعتنا خاص هذه الابن ترك في
 غزو في قريضة في سنة خمس من الهجرة وقد كتبت في هذه مع اخبار يدرى وكانت يد علي بن ابي طالب
 عشر شهر من مقدم رسول الله صلى الله عليه وآله المدينة وترك مع الآية التي في سورة التوبة واخذ
 لغزو ابي ذؤيبم الابن ترك في ابني لبا بن عبد الله المنذر على ان التالف على خلاف ما انزل الله على نبيه صلى الله عليه وآله
 في السبكي عن بكر بن ابي عبيد عن ابي جعفر عليه السلام هكذا ترك هذه الابن وايها الذين امنوا
 لا تخوفوا الله وتكونوا اماناً لكم في آل محمد انتم تعلمون سقوه من ايشان الباشا عن عبد الله بن محمد
 الحال قال كنت عند ابي الحسن الثاني ومولى الحسن بن الجهم فقال له الحسن بن محمد بن محبوب علينا يقول الله تبارك وتعالى
 تبارك وتعالى انما قال والله في ذلك قوله الله تبارك وتعالى فانه قال الله تبارك وتعالى فانه قال الله تبارك وتعالى
 فيها يخبر قال قلت لجعل الله في ذلك وهكذا نرى فما قال هكذا في ايشان وعنه الجلي عن زياره قال ابو جعفر
 فانه قال الله تبارك وتعالى في سورة الانزل السكينة انما ترك على سقوه وجل كلمة الذين كفروا والسيف فقال
 هو الكلام الذي تكلم به عتيق ج الكلبية عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الرضا عليه السلام
 فانه قال الله تبارك وتعالى في سورة وايه بخود لم يردوها قلت هكذا نرى فما قال هكذا في ايشان السبكي
 عن جماعة من عن ابي عبد الله عليه السلام قال ابو جعفر عليه السلام فانه قال الله تبارك وتعالى فانه قال الله تبارك وتعالى

عليه فقال على رسول الله ان السكينة نزلت على رسول الله صلى الله عليه واله وهو عن جاد عن جابر
 عن اخبر عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى ان الله يسكنه على رسول الله صلى الله عليه واله وبروح القدس منه فليكن هكذا
 نفر وها قال لا هكذا فامر ها لان نزل بها هكذا ولا اضطراب كلام طويل في الغام في اسبغها اموا الضمير
 عليه السلام ان الاية نزلت على عبد ايمان الصاحب العام فيجزم الله فيجزمون بها حتى ان راي
 بعض مصاحفهم كانت الاية المذكورة مكتوبة بما الذهب مما انفصل منه الشك ان السكينة نزلت الاية
 وقوله نعم الاية فيها اثني عشر ميم وكلها للنبى صلى الله عليه واله الا ضمير عليه فاصحابها
 نقله الله تعالى عن اكثر من لا يدرى انزل عليه السكينة مع انه قال قبل ذلك من غير فصل فاعده الاصل توافق
 الضامير المرجع عندنا من التثنية وهذا الجواب بعضهم ان احدى في النابوت فاذا في التيم الضمير الثاني
 للنابوت وفي الاول موسى عليه السلام في جعله ثانيا فاعزجا للفران عن اعجاز فقال والضمير كما كان جعفر
 الى موسى وجيء بعضها اليه بعضها الى النابوت فيه مجتمعا يودى اليه من ثافر النظم الذي هم اعجاز الفيل
 ومراعاة لهم ما يجب على المفسر قال في قوله لومونا با الله رسول الله ويعزوه وبوفروه وسبحوا الصالحين
 نعم ومن فرق الصابرين فهذا بعد ان نفي تمام الكلام بطلب من علم والطبري في جوامع الفرائد المذكورة
 انها فرائد الصادق عليه السلام عن السكينة عن البر عن محمد بن سلمان عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 انه قال في ذلك من كتاب الله عن ثالث ثم مشور عنهم عليه السلام ان الاية المذكورة هكذا او يلائم لاخرين
 ط علي بن ابراهيم قوله نعم لقد نزل الله بالنبى على المهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة الضيق قال
 الصادق عليه السلام هكذا نزلت في الشيخ الطبري في الاحكام في حديث طويل وفي ان الصادق عليه السلام فرأى
 لقد نزل الله بالنبى على المهاجرين يا وفيه عن ابيان بن تغلب قلت لابي بن رسول الله العامة لا نفر كما عندك
 قال وكيف نفر يا ابيان قال قلت انما نفر لقد نزل الله على النبي والمهاجرين والانصار فقال وبلغهم واتي
 كان لرسول الله صلى الله عليه واله الرحمي نزل الله من انما نزل الله به على انبياء الطبري في ذكر عن الرضا علي بن
 موسى الرضا عليه السلام انه قرأ لقد نزل الله بالنبى على المهاجرين في مسجد بن عبد الله في الكتاب المذكور
 ورجع الى الحشر الرضا عليه السلام انه قال الرجل كيف نفر لقد نزل الله على النبي والمهاجرين والانصار قال
 فقال نفر وها هكذا قال ليس هكذا قال الله تعالى لقد نزل الله بالنبى على المهاجرين والانصار ابل الكنية
 عن احمد بن محمد بن عبد العظيم الحسين مباح عن اخبر قال فرجوا عندنا في عبد الله عليه السلام قل

هو الزئبق ناخر تلك
 الاجساد منه

اعلموا ان الله عليكم رؤسكم والمؤمنون فعال ليس هكذا في غيرهم والمؤمنون ونحن المؤمنون في غيرهم
ابراهيم قال نزلت يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين لان النبي صلى الله عليه واله يجهاد المنافقين بالسيف
يقطع الطريق رؤسهم في فترة اهل البيت عليهم السلام جاهد الكفار والمنافقين قالوا عليه السلام لان النبي صلى الله
عليه واله يجهاد المنافقين انا كان بنا قهرهم لان المنافقين لا يظهرون الكفر وعلم الله تعالى الكفرهم لا يبلغ ظلمهم انا
كانوا يظهرون الايمان بنو محمد بن الحسن الشجاعي في بيان وفي فترة اهل البيت عليهم السلام جاهد الكفار
بالمنافين يعني من قتل من الفريسيين كان في خارج السور عن صفوان عن ابي ذر عن ابي جابر عن ابي
عبد الله عليه السلام في قوله واخر من هرجوا لا امر الله امان بعديهم واما ان يوجب عليهم بطون عن البرقي عن محمد بن
سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل لا يزال بيانيهم الذي ينوار بيته
قلوبهم الى ان تقطع قلوبهم كذا الطبرسي في قوله تعالى لا يزال بيانيهم الذي ينوار بيته قلوبهم لان تقطع
قلوبهم قال في بعض نسخ سهل الى ان على ان حرف البحر وهو فائدة الحسنى قياده والحجج وجماعة وردوا
البرقي عن ابي عبد الله عليه السلام ونقل عن جوامع الصادق عليه السلام في هذا كذا الكلبيني عن محمد بن
عز الدين محمد بن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال ثلث الثابتون الثابتون
فقال لا افر الثابتين العابدون الى اخرها فاستدل عن العبد في ذلك فقال لا اشرى من المؤمنين الثابتين
العابدون كذا السجدة عن ابي طالب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في هذا كذا القبايني
ابو بصير قال سئل ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم
لهم الجنة فقالون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون الى اخرها فقال في ذلك في المشايخ ثم قرأ الثابتون
العابدون فقال ابو جعفر عليه السلام لا نفر هكذا ولكن افر الثابتين العابدون الى اخرها ثم قال لا
وانه هؤلاء ضعد ذلك هؤلاء الذين اشترى منهم انفسهم واموالهم يعني الرعية الخيرية كذا سعد بن عبد
الغنى جابر كذا نقله عنه الشيخ حسين سليمان الحلي عن الحسين بن ابي الخطاب عن وهيب بن حفص عن
ابو بصير قال سئل ابا جعفر عليه السلام كذا الطبرسي في ابي عبد الله عليه السلام وصعقوا ولاعش الثابتين العابدون
بالاء الى اخرها وروى ذلك عن ابي جعفر وابي عبد الله عليه السلام ثم قال اما الرفع في قوله الثابتون
العابدون فعلى القطع والاستبنا اى هم الثابتون ويكون على المدح قبل الرفع على البدل على
الابتداء وخبر محمد وفي بعض قوله والحافظون لحدود الله اى لهم الجنة عن الزجاج وقبل الرفع على

البذل عن الصبر في بقاءهم أي بقاءهم السابون وأما الثابتين العابدون فيجمل أن يكون جوارحهم
 نصبا أما الجرح فيكون وصفا للمؤمنين أي المؤمنين الثابتين وأما النصبة فعملية اضمار فعل بمعنى
 فكانه قال أعوذ بمدح الثابتين انتهى ظاهر الأخبار أنها أوصاف لقوله المؤمنين وصاحب البيت ادعى
 بالذي فيه كقول العباسي في الخبر قال قال أبو عبد الله عليه السلام كيف نرى هذه الآية في المؤمن على
 الثلاثة الذين خلفوا قال قلت خلفوا قالوا لو خلفوا لكانوا في حال طاعة وزاد الحسين بن الحارث عن
 لو كانوا خلفوا ما كان عليهم من سبيل ولكنهم خالفوا عثمان وصاحبنا أما والله ما سمعوا صوت خافز ولا
 سلاح إلا قالوا أينما سلط الله عليهم الخوف حتى أصبحوا كره على بن إبراهيم قال قال العالم عليه السلام إننا نرى
 على الثلاثة الذين خلفوا لو خلفوا لم يكن لهم عيب كح الكلب عن علي بن إبراهيم عن صالح بن أسد
 عن جعفر بن بشير عن فضيل بن الحارث قال قال أبو عبد الله عليه السلام كيف نرى وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال
 لو كانوا خلفوا لكانوا الخ مائة من العباسي كذا في النسخ والظاهر سقوط قوله قال قلت خلفوا من الخبر
 الخبر السابق وما رواه السبكي وعدم تلازم الكلام بدونه كط السبكي عن محمد بن علي عن جعفر بن بشير
 عن فضيل بن الحارث سؤال وعن أحمد بن محمد عن أبي بصير عن ثعلبة عن عمر بن يزيد قال سمعت أبا عبد
 يقول وعلى الثلاثة الذين خلفوا ثم قال والله لو كانوا خلفوا ما كان عليهم من سبيل لا وعن ابن محبوب
 عن بعض أصحابه مثله الطبرسي في علي بن الحسين بن العابد بن أبي جعفر محمد بن علي الباقر وجعفر بن
 محمد الصادق عليه السلام وأبو عبد الرحمن السلمي خالفوا انتهى الآية نزلت في غزوة تبوك وهذه الأخبار
 تدل على أنه وقع من الثلاثة خلف عند خروج النبي صلى الله عليه وآله إلى تبوك فسلط الله عليهم الخوف
 في تلك الليلة حتى صاف عليهم الأرض جنبها وضاف عليهم أنفسهم لكثرة خوفهم وخزيهم
 حتى أصبحوا وخفوا بالنبي صلى الله عليه وآله واعتذروا بالهجوم الطبرسي في معصية عبد الله بن مسعود
 وفرأه ابن عباس من الصادقين وذكر ذلك عن أبي عبد الله عليه السلام في الكلب عن عنه من أصحابنا
 عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جابر عن إسحق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال
 مكنا أنزل الله لقد جئناكم رسولنا من أنفسنا عزيزا علينا حبيبنا بالمؤمنين وذكرهم لهم السبكي
 عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جابر عن إسحق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال
 الجبر على أن معصيتهم كان مخالفا في إبداء الناس بعض الأشياء في الكشاف وذكر من أنفسهم أي من

لعنطى بن ابراهيم بن ابي جعفر عليه السلام ونادى نوح ابنه قال يا اباي لعنطى ابنه فضرب
 يا علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن موسى بن ابي بكر عن النضر بن العلاء بن سنان عن ابي بصير عن ابي بصير
 قول الله تعالى ونادى نوح ابنه اغتاهوا منه من دونه على لعنطى يقولون لابن الميراث ابنه ييب العباسي عن
 عن الصادق بن ميثاق قول الله تعالى ونادى نوح ابنه قال ليس ابنه اغتاهوا من دونه وهو لعنطى يقولون
 لابن الميراث ابنه ييب الطبرسي عن علي بن ابي طالب عن ابي جعفر محمد بن علي وجعفر بن محمد بن علي بن ابي
 عروبة بن الزبير بن ابي نوح ابنه ييب العباسي عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ونادى نوح ابنه
 اغتاهوا لعنطى ابنه ييب العباسي عن ابي جعفر عليه السلام قال ونادى نوح ابنه ييب العباسي عن
 محمد بن ابي نوح عن ابي جعفر عليه السلام يقول ونادى نوح ابنه ييب العباسي عن ابي جعفر عليه السلام
 عن محمد بن علي بن عبد الرحمن بن ابي جعفر عن حماد بن عمار عن ابي جعفر عليه السلام ونادى نوح
 ابنه كان ابنه من لعنطى هذا والعجب ما في الكشف حيث قال وفرع على ابيها والضمير لا موزع
 فرمى على ابيها وهو بن الزبير بن ابي نوح الهاء هي انا يابها ما كتبها بالفتح والالف به ينصرف والهمزة
 قال فناداه مثله فقال والله ما كان ابنه فقلت ان الله تعالى عن ابنه من اهل وانشاء فقول له
 يكن ابنه اهل الكتاب لا يخلطون في ان كان ابنه فقال ومن باخذ منه من اهل الكتاب قلت الخافضين
 اهل المؤمنين عليه السلام واذا له في الفرائض وغيره ما غير هؤلاء كالفاء بين رؤساء اهل الفضل في
 غالب احكام الحرم والحلال وما جاء في السؤال الغضا واما انه ابنه من ابيه فبعض كلامه في احوال
 مختلفة كالاجار ومن اراد ما قبله جمع الى الفاسر كتب السيرة العباسية عن علي بن ابي حمزة عن ابي
 عبد الله عليه السلام قوله عن رجل ان ارسل بك ابنه يملوا اليك فاسر يا هلك فبطل من الليل فظلم
 ثم قال ابو عبد الله عليه السلام هكذا فرأته امير المؤمنين عليه السلام في السيرة عن سعد بن ابي حمزة
 مثله سواء في العباسية عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قوله قد فهم شفي وسعيد قال في ذكر اهل
 النار استثنوا وليس في اهل الجنة استثنوا واما الذين سعدوا في الجنة خالدين فيها ما داموا الصواب
 والارض عظم غير ذلك السيرة عن حماد بن عمار عن ابي جعفر عن ابي بصير عن ابي جعفر
 في قوله عز وجل فهم شفي وسعيد ذكر مثله كما وعن حماد بن عمار عن ابي جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام
 انه عطا غير ذلك في رواية اخرى عن ابي جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام في

وعن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في غزاهما فاما وجبدا بالنسبة ^{ثابت} قال يا ابا عبد لا يكون حبسدا الا
 بالحبس كذا وفي نسخة رواية اخرى غزاهما فاما وجبدا ^{الحبس} ويكون الا بالحبس كذا السبب عن أبي بصير عن
 بصير عن أبي عبد الله عليه السلام مثل الخمر الاول ^{سوقه} يوشق السبب عن ابن فضال عن ابن بكير
 عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قوله ^{هبت} لثان عامي هبت لك في الكشاف انها فر
 كل وهي كل في تفسير علي بن ابراهيم بن الطبرسي ودور عن علي بن ابي حمزة وابو جابر وابو بصير
 وثاب هبتك بالهزة وضم التاج السبب عن ابن فضال عن ابن بكير عن أبي بصير وغيره عن أبي
 عبد الله عليه السلام انه فر قد شفعها بالحقين - وعن القسمن عرفة عن عبد الحميد بن محمد بن مسلم
 عن أبي جعفر عليه السلام مثلها الطبرسي وعن علي بن الحسين بن محمد بن علي وجعفر بن محمد بن علي
 وعن الحسن بن يحيى بن قناده ومجاهد بن عبد الله بن عيسى شفعها بالحقين هو من شفع العبد اهتاه
 فاحرق بالقطران او احرق قلبها والسبب عن ابن فضال عن ابن بكير عن أبي بصير قال لا ابو
 عبد الله عليه السلام اهل فوف راسي خفنة فيها خبز ناكل الطبرسي عن العباسي عن ابن أبي بصير عن أبي
 عبد الله عليه السلام قال الاخراني اهل فوف راسي خبز قال اهل فوف راسي خفنة فيها خبز ناكل
 الطبرسي عن السبب عن النضر بن سويد عن يحيى الطوسي عن علي بن عثمان عن علي بن خنيس قال سمعت ابا
 عبد الله عليه السلام يقول سبع سنابل خضر واخرها نبات ط وعز سيف بن عمر مثله في علي بن ابراهيم فر
 ابو عبد الله عليه السلام سبع سنابل خضر با الطبرسي فر جعفر بن محمد بن علي بن ابراهيم سبع سنابل السبب
 عن النضر عن ابي بصير عن علي بن عثمان عن علي بن خنيس قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما كن ما فرتم
 لحنج وعز سيف بن عمر مثله في علي بن ابراهيم قال قال الصادق عليه السلام ما كن ما فرتم به الطبرسي
 فر جعفر بن محمد بن علي بن ابراهيم في سعد بن عبد الله كتاب تاريخ القرآن كما في البحار قال وفر ابو
 عبد الله عليه السلام في اري سبع نورات سما وسبع سنابل خضر واخرها نبات ط وفي نسخة ما كن ما
 فرتم لحنج علي بن ابراهيم قال قال الصادق عليه السلام فر رجل على امر المؤمنين عليه السلام ما في من ذلك
 عام فيه عايش الناس فيه بعضون فقال ويحك اي شيء بعضون بعضون الخمر قال الرجل يا امير
 المؤمنين كيف اخبرها قال اما ترى عام فيه عايش الناس فيه بعضون اي بعضون جلد سني المجاعة
 الدليل على ذلك قوله تعالى لا تأكلوا من ثمره حتى ياتي الغيث انما هو السند المتقدم على عليه السلام واما ما فر

من كتاب الله الى قوله ثم بانى بعد ذلك عام فيه بغاات الناس فيه بعضون اى بطرون في
 وقالوا بعضون وظنوا بذلك الخمر قال الله تعالى وانزلنا من العصار ماء نجاجا الى السيل عن ابن سينا
 رجل عن ابي عبد الله عليه السلام عام فيه بغاات الناس فيه بعضون بضم الباء بمعنى بطرون ثم قال اما سمعت
 قوله تعالى وانزلنا من العصار ماء نجاجا كما القياش عن محمد بن علي الصيرفي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام
 فيه بغاات الناس فيه بعضون بضم الباء ببطرون ثم قال اما سمعت الخ كعب عن علي بن معمر عن ابي عبد الله
 في قوله تعالى عام فيه بغاات الناس فيه بعضون مضمون ثم قال وانزلنا من العصار ماء نجاجا كعب بن سعد بن
 الله الف في كتابنا في القرآن في باب ضرب الايات قال ودكوان وجلادهم على اهل المؤمنين اهل البيت ثم بانى
 من بعد ذلك عام فيه بغاات الناس فيه بعضون الخمر فقال الرجل يا ابا عبد الله فكيف فقال انما انزل
 الله عز وجل ثم بانى من بعد ذلك عام فيه بغاات الناس فيه بعضون اى فيه بطرون وهو قوله وانزلنا
 من العصار ماء نجاجا كذا السبا عن النضر عن محمد بن الحنفية عن ابي بصير عن ابي عبد الله
 حتى اذا استبأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا وخففت كذا القياش عن ابي بصير عن ابي جعفر عن ابي عبد الله
 عليه السلام في قول الله تعالى ثم حتى اذا استبأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا وخففت كذا الطبري في المجموع كذا
 بالخفيف طرأ في سنة الهدي عليه السلام في سنة الرعد الشجيرة لعبد محمد بن احمد بن الحسين بن السباوي
 جبال الشجيرة جبال الدين في الفروع الرازي الخراي صاحب تفسير الشهوة في ربيعة الحديث الواحد الثقلون
 اخبرنا ابو القاسم عبد العزيز بن محمد السعدي في سنة عليه قال اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن جعفر الجرجاني قال
 اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي في سنة عليه قال اخبرنا احمد بن محمد بن عيسى القاسمي قال حدثنا ابو
 الاحمد قال حدثنا احمد بن عبد الرحمن الذهلي الكوفي قال حدثنا عبد الرحمن بن اشدا الاسدي المديني قال
 حدثنا اسحق بن عوف الطاطري عن عبد الله بن محمد بن عوف عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
 واله على ابي طالب عليه السلام يا علي ان الناس خلفوا من شجرة شنة وخلفنا انا واث من شجرة واحدة وذلك ان
 بنادك وتعالى قال وفي الارض قطع مخاودات حتى تبلغ نفوسهم واث واحد هكذا فرها رسول الله صلى الله عليه
 في المحفوظ الا اذا في حاشية القبا عند قوله واثغ بالذكر المحفوظ ان الاحاديث من طرقها وطرق
 منظاره بان كان الشرب الا انما انت ضد لعبنا وعلى كل قوم حاج شمس الدين محمد بن بدیع الرضوي في جبل
 المبين في تفسيره كان في المولى في الله في حاشية الايات المحفوظة في سنة الرعد انما انت ضد لعبنا وعلى

لكل قوم قتاده علي بن ابراهيم قوله تعالى معقباً من بين يديه من خلفه يحفظونه من امر الله فانما قرأ
 عند أبي عبد الله عليه السلام فقال انما فيها التسميع بما كيف يكون المعقب من بين يديه انما العقب من خلفه
 فقال الرجل جعلت فداك كيف هذا فقال انما نزلت له معقباً من خلفه و رقيب من يديه يحفظونه بامر
 الله ومن الذي يقدر ان يحفظ الشيء من امر الله وهم الملائكة الموكلون بالناس امر العباسي عن زيد بن العجل
 قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انما امر له معقباً من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله فقال امره كيف
 يكون المعقب من بين يديه انما يكون المعقب من خلفه يحفظونه بامر الله و التسميع في التسميع من عرفة عن
 بكر عن حمران قال لا رجل له معقبان من بين يديه ومن خلفه فقال انتم قوم عرب كيف يكون المعقبان
 من بين يديه ^ك يحفظونه بامر الله في الطبرستان وعمر بن عبد الله عليه السلام له معقبان من خلفه
 رقيب من بين يديه يحفظونه بامر الله خرج علي بن ابراهيم عنه رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام يحفظونه
 من امر الله يقول بامر الله العباسي عن سعد بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قوله ثم يحفظونه
 من امر الله فان امر الله في شهر اشوب في النافق مثله نقل في الصحاح وعنه الروايات الثلثة وان لم
 تكن صحيحة في المطالب لجواز الكرادن كلمة من هنا بمعنى الباطل كما نقله الطبرستان عن الحسن المجاهد الجبلي
 قال ورد في ذلك عن ابن عباس وهذا كما يقال هذا الامر من يد يبر فلان ويدي يبر فلان الا انه يجب ان عليه
 يفر منه ما تقدم وباني في الطبرستان في الجمع وروى عن علي بن عباس وعكرمة بن زيد بن علي يحفظونه بامر الله
 ياب السباكي عن محمد بن عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن الحسين عن كثير بن سعيد عن مروان بن محمد
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال اقم بيني وبين الذين امنوا في الطبرستان في علي عليه السلام ابن جابر عن علي بن الحسين
 وزيد بن علي وجعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب وعكرمة بن محمد بن ابي طالب في اقم بيني وبين القرائة
 الشهيرة يباس تقدم عن السباكي في الاثبات عن ابي عمار في غرر الحقائق الكتاب في كتابها وهو اعسر يدي
 سعد بن عبد الله في الكتاب المذكور قال في الصحاح في الطبرستان في الذين امنوا ان يشاء الله له
 التامع بقاير السباكي عن ابي طاب عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل عن الله
 من امر الله في قوله سوره ابراهيم العباسي عن حسين بن مهران عن شيخ من اصحاب ابي جعفر عليه السلام
 جعفر عليه السلام قال سمعت في هذه الآية وانكم من كل ما سئلتم قال ثم قال ابو جعفر في الثوب والتول
 يسئل اياه اعطاك ب السباكي عن ابي عمران عن ابن مهران المكفوف قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام

بقول وانتم من كل ما اسلمت في الطبرسي قد زرع يعقوب عن كل ما سئل في الثوب وهو ابن
عباس والحسن ومحمد بن علي الباقر وجعفر بن محمد الصادق عليه السلام والفضالة وعمر بن قباد عن علي بن ابراهيم
واما قوله رب اغفر لي ولوالدي قال اما ترى اني لو لدني اسمعيل اسحق هو السباغ عن جماعة من حريز
احد ما علم ان كان بقر رب اغفر لي ولوالدي يعني اسحق ويعقوب. وعن اسمعيل بن علي واني جملة
عن جابر بن جعفر عليه السلام قال هذا الحسن والحسين وعن محمد بن علي عن ابي جهملة عن زرارة قال
فلنكحني جعفر عليه السلام يحب انا سامن الرجبة وكانوا يذكرون اسمعيل اسحق واذكر الحسن والحسين
فقال اما اذ قلت انك لست قال ابراهيم رب اغفر لي ولوالدي وان هذين كايما رسول الله صلى الله عليه وآله
ح الطبرسي في الحسن بن علي وابو جعفر محمد بن علي عليه السلام والزهرى ابراهيم الخفي ولولدي وقال
في الجماع ان هذه فرأته اهل البيت عليه السلام العباسي عن حريز بن عبد الله عن ذكره عن احدهما
انه كان بقر رب اغفر لي ولوالدي يعني اسمعيل واسحق وعن جابر قال سئل ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله تعالى رب اغفر لي ولوالدي قال هذه كلمة صفها الكتاب ان كان اسئلت ابراهيم لا من
مؤد وعدها اياه وانما قال رب اغفر لي ولوالدي يعني اسمعيل اسحق والحسن والحسين والله اعلم رسول الله
يا سفيان عبد الله الفقيه الكتاب المتقدم مما رواه عن شاذان عن الصادق عليه السلام قال وفي هذه الاية
رب اغفر لي ولوالدي يعني اسمعيل اسحق الطبرسي وفيه امر المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وابو جعفر
الباقر وجعفر بن محمد عليه السلام فيهم بفتح الواو في السباغ عن ابي طالب عن بوشعير السدقي عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قول الله عز وجل انك تعلم ما تخفي وما يعلن على الله شأن شيء الارض ولا
في السمايل العباسي عن السدقي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ربنا انك تعلم وذكره في السباغ
عن ابي اسباط عن ابن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قول الله عز وجل فاستجب لي وعلم
ان بولي فلا تلوموني ولو لموا انفسكم بهي السباغ بالاستسنادين اكم كيف فعلنا بهم ضربا لكر الامنا
لكن لا تغفلون سقى الحجرا الشيخ حسن سليمان الحلبي الشاهد عن سعد بن عبد الله بن بصائر
عن الحسن بن علي النخاعي عن ابيه عن عبد الله بن مسكان عن كامل التمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام
با كامل التمار فوالله عز وجل فاعلم المؤمنون الى ان قال وزاد في غير انه في قول الله عز وجل وما
بوت الذين كفروا لو كانوا مسلمين بفتح مشقة هكذا في هاب الكليني عن احمد بن محمد عن عبد الله بن

عن ابي اسباط
عن ابي اسباط عن ابن ابي حمزة
عن ابي اسباط عن ابن ابي حمزة

هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال هذا صراط علي مستقيم ج الشيخ حنين سليمان عن سعد بن
 بن جعفر بن وهب البغدادي عن علي بن ابي طالب عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال سئلت عن قول الله عز وجل هذا صراط علي مستقيم قال الله على علي السلام وهو الله المبين والاصراط
 المستقيم د السبعة الطراف عن محمد بن مؤمن الشيرازي باسناده عن قتادة عن الحسن البصري
 قال كان يقر هذا الخبر صراط علي مستقيم فقلت للحسن ما معناه فقال يقول هذا صراط علي بن ابي طالب عليه
 طريف مستقيم فابعدوا عنكم وشكوا به فانه واضح لا عوج فيه السبعة عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي
 عبد الله عليه السلام ان هذا صراط علي مستقيم وعن منصور بن اسباط عن الحكم بن هبل عن ابن ابي عمير عن
 ابن اذينة عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال فام الثاني الى رسول الله صلى الله عليه واله فقال انك لا ترا
 نقول لعلي عليه السلام مني عزلة هرون من مؤمنين فذكر الله عز وجل هرون في القرآن ولم يذكر
 عليا فقال ما عليك اما سمعت قول الله عز وجل وان هذا صراط علي مستقيم عن ابن شهر اشوب
 في المناقب عن الصادق عليه السلام عن ابي عن جده عليه السلام قال قال يوم الثاني لرسول الله صلى الله عليه واله
 وذكر مثل فقال يا غلظ يا باهلا ما سمعت الخ وعن موسى بن جعفر عن ابي عن جده عليه السلام هذا
 طراط علي مستقيم ط وعن قال وفيه مثل في رواية جابر بن ابي الحسن محمد بن احمد بن علي بن الحسن شاذان
 في المناقب في الخامسة الثمانون عن جعفر بن محمد عن ابي عن علي بن الحسين عليه السلام قال فام عن الخطاب
 النبي صلى الله عليه واله وذكر مثل فامر وفيه يا غلظ يا اعرابك ما ضاع الله يقول الخ يا فزان ابراهيم
 عن الحسن بن سعيد معناه عن سلام بن المستنير الجعفي قال قلت علي بن جعفر عليه السلام فقلت جعلت في الله قلنا
 اني اكره ان اشو عليك فان اذنت لي اسلك سالك فقال سئلت قال قلت اسلك عن القرآن قال نعم قال
 قلت ما قول الله عز وجل هذا صراط علي مستقيم قال صراط علي بن ابي طالب فقلت صراط علي فقال صراط علي بن
 ابي طالب عليه السلام وب عن الحسن بن ابراهيم معناه عن ابي جعفر عليه السلام قال حدث ابو زرعة قال سئلت
 عند رسول الله صلى الله عليه واله اذ قال وأشار بيده الى علي بن ابي طالب عليه السلام فقال اما قول الله
 هذا صراط علي مستقيم فاني قلت لبي مقبلا عن غزوة نبوك الاولى اللهم اني قد جعلت عليا منزه هرون من
 مؤمنين الا انه لا نبوة له من بعدك فصدف كلامي واخرج وعك واذا كر عليا كما ذكرت هرون فانك قد ذكرت
 اسمك في القرآن ففره ابراهيم الى ان قال قتل هذا صراط علي مستقيم مع الصنف في البصائر عن ابي محمد

عاشق

موسى عن موسى جعفر النعماني عن الصادق عليه السلام في تفسيره في قوله تعالى
 مستقيم بالرفع وهو قراءة الجاهل بن سبين وقناده والصحاح ومجاهد في تفسيره بن عمار وعمر بن ميمون
 وروى ذلك عن عبد الله بن علي بن مرة الباقر بن علي فقلت وهو عجيب في اللفظ من الرواية
 بالكسر والاضافة وان المراد بعل بن ابيطال عليه السلام في قوله قناده عن الحسن بن علي بن فضال
 بالكسر ولعله فصر على النظر في رواية الكافي المختل في بادي النظر لما ذكره من ان اللفظ في قوله قناده
 وفيه ان الكيفية بحمد الله ذكر الخبر في باب فيه نكتة تنفع من التزليل في الولاية ولا دلالة لها عليها
 ح بوجه فلو كان وصل اليه بالكسر ما دخل في هذا الباب قال الفاضل الطبرسي في شرحه لعله اشار
 الى ان رواية قوله نعم في سورة الحجر هذا صراط على مستقيم فيكون صراط وفتح اللام في على تصحيف وان
 الحق هو الاضافة وكسر اللام بمعنى الاخلاص وطريق التخليص طريق على مستقيم لا اخراجه عنه لا نحو
 فيه يؤدى ساكنا الى المقصود وفيه على كسر اللام من علو الشرف كما صرح به الفاضل وغيره وفيه خروج
 التصحيف في الجملة واحتمال الحق ولا يتفق ذلك بعد تضحيع شبهتهم به ثم ذكر ما رواه قناده انتهى
 كذا ابن شهر آشوب ما نقلناه في مقام ذكر اسمائه وما ذكر في الفران به العياشي عن
 ابي حمزة عن عبد الله بن ابي جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام عن قوله هذا صراط على مستقيم قال هو الموصوف
 سورة النحل اعل بن ابراهيم في قوله نعم اذا قبل لهم ما اذا التزلزل فيكم في على قالوا اساطير الاولين
 يعني كاذبا لا ولين حدثني ابي جعفر بن احمد قال حدثنا عبد الكريم بن عبد الحميد بن محمد بن علي عن
 محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان قالوا فنزلت هذه الاية هكذا
 واذا قبل لهم ما اذا التزلزل فيكم في على قالوا اساطير الاولين فابن شهر آشوب في المناقب ذكر اسمائهم
 وحدثني كما بالترسل عن الباقر في قوله نعم اذا قبل لهم نعم العياشي عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
 قال تزلزل فيكم بهذه الاية هكذا واذا قبل لهم ما اذا التزلزل فيكم في على قالوا اساطير الاولين وجوز
 اسرائيل وعنه جابر بن ابي جعفر عليه السلام في قوله نعم اذا قبل لهم ما اذا التزلزل فيكم في على قالوا اساطير
 الاولين سمع اهل الجاهلية جاهلهم هم فوان بن ابراهيم قال حدثني محمد بن القاسم بن عبد الله عن
 عن ابي حمزة الثمالي قال تزلزل فيكم في على محمد صلى الله عليه واله هكذا في قوله واذا قبل لهم ما اذا التزلزل فيكم
 في على قالوا اساطير الاولين والطبرسي في اهل البيت فاتي الله بآياتهم من الفواعل في العياشي

انفرد فاني الله بهم من
 القواعد يعني يتكلم
 ح وعن علي بن ابي
 عبد الله

عن ابن السباغ عن علي بن عبد الله قال سئلت عن قول الله تعالى فاني الله بهم من القواعد قال لا فاني
 الله بهم من القواعد انما كان ببناء ط وعن ابي ابراهيم عليه السلام قال كان بين غدير جعفر وفيه ذرور
 الشري السبح عن البر عن النضر بن عوف عن ابي عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام انه
 كان يقر فاني الله بهم من القواعد با وعن محمد بن ابي نصر عن الحسن بن موسى عن الحسن بن الصقل
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال فاني الله بهم من القواعد ولم يقل الذين من قبلهم فاني الله بهم من القواعد
 بب وعن حماد بن عيسى عن ابي بصير عن ابي السباغ الكوفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابا عبد الله
 فاني الله بهم من القواعد قال قلت عليه السلام فاني الله بهم من القواعد وعن البر عن محمد بن سليمان
 عن اسمعيل الجعفي عن ابي عبد الله ان الله بامر بالعدل والاحسان واني اذى الفر في حق هذه كذا في
 فرائد امير المؤمنين عليه السلام العباسي عن اسمعيل الجعفي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام فاني الله
 ان الله بامر بالعدل والاحسان واني اذى الفر في حق هذه كذا في فرائد امير المؤمنين عليه السلام
 با اسمعيل ان الله بامر بالعدل والاحسان واني اذى الفر في حق هذه كذا في فرائد امير المؤمنين عليه السلام
 فرائد زيد قال لكانا نقرها هكذا في فرائد علي عليه السلام الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام
 انه فر ان تكونوا ائمة هي انكم منكم فاني رسول الله عن نقرها هي ابي من ابي قال ومحمد
 ابي ابي طرخها الخبر في الكوفي عن محمد بن عيسى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن
 عن زيد بن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت رسول الله يقول لا تزلوا علي عليه السلام كان من
 قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعل على علي عليه السلام المؤمنين فاني لا امن الله او من رسول
 فقال لما روي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الله ومن رسول الله عز وجل ولا تفسدوا الايمان بعد
 نوكيد ما وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون فني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 لها وقولنا امن الله او من رسول الله ولا تكونوا كالتى تفسد غرها من بعد قوة انكاثا نخذون ايمانكم
 خلا بينكم ان تكونوا ائمة هي انكم منكم فاني قلت جعلت فداك ائمة قال اي الله ائمة قلت فانا
 نقر ابي فقال ما روي ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام
 بن يوسف عن زيد بن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام ان تكونوا ائمة هي ابي من ابي قال اي ائمة
 انما هي ان تكونوا ائمة هي انكم منكم فاني وعنه حديث آخر عنهم عليهم السلام ولا تكونوا كالتى

فكان ما كذا الله عليهما
 يانيد قول رسول الله
 لها فاني ائمة عليه
 المؤمنين

غرضها من جرد فوه انكا ثا بعض الحبر اتخذون ايمانكم دخلا بينكم ان تكونوا ائمة هي انكم ائمةكم بط
 العباسي عن زيد بن الجهم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول ان تكون ائمة هي انكم من ائمةكم
 قال قلت جئت فذاك انما نفرضها ان تكون ائمة هي ابي من ائمة فقال بئس ما ارد وما اريد ان يكون
 والله هي انكم من ائمةكم التما في نفسي بالسند للنفذ عن ابي المؤمنين علي بن ابي طالب
 الابان الحرة وعنه قوله عز وجل في سورة الفحل ان تكون ائمة هي انكم من ائمةكم فاعلموا ائمة كما
 سعد بن عبد الله التقي كتابنا في الفحل ومنسوخه في الجارة باب الخبر من الابان قال في
 سورة الفحل هي ائمة من فروع ان تكون هي ارب من ائمة فقال ابو عبد الله عليه السلام من قرع هذا عنده
 وجعل ما اريد فقلت جئت فذاك فاهو فقال اما انزل الله عز وجل ان تكون ائمة هي انكم من ائمةكم
 انما يلوكم الله في ائمة في ائمة العقول بعد تفسير لا يرفع على النوا السامع قوله ان تكون ائمة له
 على هذا التأويل فقولته نقولته فخذون اي تضمون نفس العهد لان يكون ائمة من ائمة افضل
 انكم من ائمةكم الله او المعنى يفعلون ذلك كراهة ان تكون ائمة الحق انكم من ائمةكم الصالة و
 الظاهر ان في ائمةكم كانت الاية هكذا وقد بول بان المراد ان ارب معنا انكم المراد بالاية في الوضعية
 الاية وهو عبد الله فذاك اختصاصا لا بغيره في التفسير وقال الفاضل المولى محمد صالح اي فخذون
 ان يكون ولاجل ان يكون او كراهة ان يكون ائمة هي انكم اي اظهر افضل من ائمةكم والفضل هنا محرم
 الزيادة اذ لا طهارة في غيرهم من الاية قال وقوله ائمة كان السائل كان في مقام الشك حيث لم يشر القرآن
 الاية بمعنى جماعة ولو كان هذا لزم المقصود ايضا فليست ائمة مع ملاحظة غيرهما من مواضع التفسير
 ومعها لا يخلو من تكلف كتب سعد بن عبد الله في الكتاب المذكور وقال في الصادق عليه السلام فاق الله
 بينهم من القواعد قال ابو عبد الله عليه السلام بينكم هكذا تزلت سورة الاسم ونبي اسرائيل
 الطبري في الجمع الجوامع ان عليا عليه السلام بعثنا عليكم عبدنا ابي السباغ عن ابن محبوب عن علي بن
 رباب عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قوله عز وجل بعثنا عليهم عبادنا نوحا وعن محمد بن جهم وباسنا
 عن ابي عبد الله عليه السلام وعنه صفوان عن اسحق بن عمار عن ابي بصير قال كان ابو عبد الله عليه السلام فاذ لعله
 الاخرة لشيء وجوههم بالنون هو وعن الحسين بن الحجال عن عبد الرحمن بن ابي حمزة النخعي عن ابي عبد الله
 مثله العباسي عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قوله الله تعالى واذا ردنا ان نملك فمما امرنا فيها

مفسرهما كثيرا وقال لا فراغا محققا للطريق في عصفور امرنا بالمدة وهي فرائض على ابطالها
 الحسن والعاقل وقناده وجماعه وفروا امرنا بالشديد اليهم ابن عباس وابو عباس النهدي وابو جعفر
 محمد بن علي بن ابي حمزة طاب ثلثه فصرق بين فرائض الامين شيئا ما وجد في بعض كتب العامة من غير انشاء
 الى تكاثره عجب على ابن ابي عمير قوله وما جعلنا الرقبا الا نبتة قالوا لا اي النبي صلى الله عليه واله
 في يومه كان تصعد منبه منانه ذلك في غير غاشد بل قال الله تعالى وما جعلنا الرقبا الا نبتة
 الا منته للناس ليعلموا فيها والشجرة الملعونة في القرآن كذا في الحديث وهم بنوا شيئا طاب السبيل عن حماد بن
 عيسى عن الحسن بن الحنفية عن ذكره قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول وما جعلنا الرقبا الا نبتة
 لم يجهوا فيها اي وعن محمد بن علي عن ابن فضال عن ابن جعفر عليه السلام انه قرأ ليعلموا فيها
 يا وعن محمد بن الاعرج الا مروي عن محمد بن مسلم قال دخل سلام الجعفي على ابي جعفر عليه السلام فقال حدث
 ختمه عن قول الله عز وجل وما جعلنا الرقبا الا نبتة التي اربناك الا منته للناس ليعلموا فيها فقال صدق
 ختمه سيب العباسي عن حماد بن محمد عن ابي جعفر عليه السلام وما جعلنا الرقبا الا نبتة التي اربناك الا منته
 لم يجهوا فيها والشجرة الملعونة في القرآن يعني نبتة لقمح سعد بن عبدالله الفهمي كتاب
 تاريخ القرآن ومنه قال وروى اي الصادق عليه السلام وما جعلنا الرقبا الا نبتة التي اربناك الا منته عن الحسن بن الحنفية
 عن ابن فضال عن ابن جعفر عليه السلام ان كادوا يفتنونك عن الذي اوجبا اليك في علمه
 وعن محمد بن علي عن محمد بن مسلم عن ابن ابي عمير عن حماد بن محمد عن ابي جعفر عليه السلام ان كادوا
 يفتنونك عن الذي اوجبا اليك في علمه عن ابي جعفر عليه السلام يعني الشيخ الثقة الشديد الجليل محمد بن
 بن علي بن رومان الماهيتا بالباء بعد الهاء والراء اخبر ابو عبد الله البرازي قال في الالف بعد
 للرقب ما بين الحجام بالجمع المضموم والحاء المهملة بعدها في تفسير في ما تراك في اهل البيت الذي
 جماعة من الاصحاب انه لم يصف مثله معناه انه الف ودفعة واحدة عن العالم الجليل الشيخ شرف الدين
 تلميذ الحق الكوفي في ما قبل الايات الباهرة ولم يصل اليه الا من هذا الموضع الى آخر الكتاب وكما
 تذكر في هذا الكتاب منه فانما هو بوسطة عن احمد بن القاسم قال حدثنا احمد بن محمد السبكي عن محمد بن
 خالد بن محمد عن ابن فضال عن ابن جعفر عليه السلام ان كادوا يفتنونك عن الذي اوجبا اليك
 في علمه يعني عن عبد الله بن عثمان الجعفي عن جلدان النبي صلى الله عليه واله اجمع عنده رؤسها

فكلموا في علمي وكان من التبعي أن يبين لهما في بعض القول فانزل الله لقد كنت نركن اليهم شيئا
فلما اذا ادفاك ضعف الجؤ وضعف المات ثم لاخذك علينا نصيرة لا تجد بعدك مثل علي ويا ايها العباد
عن محمد بن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال جبرئيل علي محمد صلى الله عليه واله هذه الآية هكذا ولا
يزيد الظالمين الى محمد حقهم الا خسارا ويا محمد بن الغياث من اسناده عن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن علي
الصغير عن ابن فضال عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال وتزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة لكم يريد
ظالم الى محمد حقهم الا خسارا كسعد بن عبد الله في الكتاب المذكور قال قال ابو جعفر عليه السلام
هذه الآية هكذا وتزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة ولا يزيد الظالمين الى محمد حقهم كما وعن محمد بن
هام عن محمد بن اسحق العلوي عن عيسى بن داود عن ابي الحسن موسى بن ابيه عليه السلام قال تركت هذه الآية
وتزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا محمدا الا خسارا كسعد بن عبد الله
الوشاء ومحمد بن علي عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال تزل جبرئيل هذه الآية هكذا وتزل من القرآن
ما هو شفاء ورحمة لكم للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الى محمد حقهم الا خسارا واخلاف ذلك الا
في لفظ العهد فقد يكون في بعضه بالاضافة وفي بعضها بدونها ويزاد حرف الجر غير مضمير المقصود
ويا ايها انشاء الله وجه آخر الباب كسعد بن عبد الله في الكتاب المذكور عن ابي جعفر عليه السلام قال
جبرئيل علي محمد صلى الله عليه واله قال في اكثر الناس بولاية علي الا كفورا كالكلمة وعن احمد بن محمد بن
عبد العظيم الحنفي عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال تزل جبرئيل هذه الآية
هكذا فابي اكثر الناس بولاية علي الا كفورا كسعد بن العباس عن احمد بن هوزة عن ابيهم بن اسحق
الهلندي عن عبد الله بن حماد الانصاري عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال تزل جبرئيل
هذه الآية هكذا فابي اكثر الناس بولاية علي الا كفورا كسعد بن العباس عن احمد بن محمد بن علي بن فضال
ابن حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال تزل جبرئيل هذه الآية علي محمد صلى الله عليه واله هكذا وسأفعل كن
الباقي عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال تزل جبرئيل هذه الآية هكذا وذكر مثله في الطبري في الكتاب
وحده لقد علمت بضم التاء والياء فون بفتحها الى ان قال ودعوا ان هذه الفرائض دون غيرها
للمؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وعن علي بن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال تزل جبرئيل هذه الآية هكذا وسأفعل كن
وعمر بن قايظ فراه بالشديد يسوء الكهف علي بن ابيهم في قوله الحمد لله الذي علي عبد

كط الطبري

انزل

الكتاب

الكاتب لم يجعل له عوجاً فيها هذا مقدم ومؤخر لان معناه الذي نزل على عبده الكتاب فيما نزل
له عوجاً فقد قدم حرف على حرف وعلى قال قال ابو عبد الله عليه السلام نزلت هذه الآية هكذا وفي الخبر من
دبكم في كتابه على فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعبدنا للظالمين ال محمدنا راج الكلبني عن احمد
مهران عن عبد العظيم عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل بهذه الآية هكذا
وقل الحق وذكر مثله السباغ عن البرقي عن الجعفي عن ابي عبد الله السلام وقل الحق من ديبكم في
ولا يهتدوا بالموثني فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعبدنا للظالمين من ال محمد حقهم ناراه
محمد بن العباس عن احمد بن محمد السباغ عن محمد بن خالد البرقي عن الحسن بن سيف عن ابي
عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قوله نعم وقل الحق من ديبكم في ولا يهتدوا على فمن شاء فليؤمن ومن
عليكم انا اعبدنا ظالمين ال محمدنا راحا طاهم سرادفها وعن محمد بن اسمعيل عن عيسى بن داود عن
ابي الحسن موسى بن جعفر عن ابي عليهم السلام قوله نعم وقل الحق من ديبكم في ولا يهتدوا على فمن شاء فليؤمن ومن
فليكفر قال وفي قوله احسن علامته قال اقبل النبي صلى الله عليه وآله اصدع بما تؤمر في امره على ما
الحق من ديبك فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر فجعل الله تركه معصية وكفر اثم فواء انا اعبدنا للظالمين
لا محمدنا راحا طاهم سرادفها وسعد بن عبد الله الفهري كتابنا نسخ القرآن في عدا الايات المحرقة
قال قال ابو جعفر عليه السلام نزل جبرئيل بهذه الآية هكذا وفي الخبر من ديبكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء
فليكفر انا اعبدنا للظالمين ال محمد حقهم ناراه طاهم سرادفها علي بن ابراهيم اول نفسه في
ما قدم واخر من القرآن في التائيف قوله فلعنك يا خع نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا
واما هو فلعنك يا خع نفسك على اثارهم اسفا ان لم يؤمنوا بهذا الحديث طاهم سرادفها علي بن ابي طالب
وعكرمة بن يحيى بن يعقوب بن مينا عن معمر بن ابي الفتح عن علي بن ابراهيم في قوله نعم وكان وداهم امي ودا
السفينة ملك باكل سفينة صالحه غضباً يا السباغ عن حماد عن ديب في قوله نذره عن ابي جعفر
في قوله عز وجل ياخذ كل سفينة صالحة غصبا هكذا في رواية امير المؤمنين عليه السلام ريب العباسي عن حماد
عن ابي عبد الله عليه السلام ان كان نفر وكان وداهم ملك ياخذ كل سفينة صالحه غضباً ياخذ الكشي
رجالاً في نزع نذره عن حماد بن عيسى بن محمد بن عيسى بن عبيد عن يوسف بن عبد الرحمن عن عبد الله بن
نذره وعن محمد بن قولويه الحسن بن الحسن عن سعد بن عبد الله بن نذره قال قال ابو عبد الله عليه السلام

رواه في نسخة
عن محمد بن قولويه
عن الحسن بن الحسن
عن سعد بن عبد الله
بن نذره قال قال
ابو عبد الله عليه
السلام

أفرع مني على والدك السلام وقل له اني انا اعجبك فاعا مني عنك الى ان قال فاحبب ان اعجبك
 لعل في الدين يعجبك تفصلك يكون بذلك منادى في شرهم عنك لقلوا لله عز وجل اما السفينة فكانت
 لمساكين يعملون في البحر فاردت ان اعجبها وكان وراهم ملك باخذ كل سفينة صالحة غصبا هذا الخبر
 من عند الله صالحه الخبر يليه السياني في رواية اخرى باخذ كل سفينة صالحة غير الطير به قال سعيد بن
 كان ابن عباس يفر وكان امامهم ملك باخذ كل سفينة صالحة غصبا الى ان قال وروي صاحب ابنا عن ابي عبد
 ايضا انه كان يفر كل سفينة صالحة غصبا وذلك ايضا عن ابي جعفر قال وهو في راية امير المؤمنين عليه السلام
 قلت فقد تلك الفرائد من طرق العامة ايضا يروي سعد بن عبد الله في الكتاب المذكور قال وروى
 الصادق عليه السلام كان وراهم ملك باخذ كل سفينة صالحة غصبا غير راية كان يفر وكان ابو
 مؤمنين طبع كافر ارجع على ابن ابراهيم في قوله نعم واما الغلام فكان ابواه مؤمنين وطبع كافرا كذا ترك
 بط الغاشي عن جرد عن ذكر عن احدها انه قرأ كان ابواه مؤمنين وطبع كافرا في رواية اخرى
 وكان كافرا قال هكذا في فرائد علي عليه السلام كعب الطبري قال سعيد بن جبير كان ابن عباس يفر واما
 الغلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين كعب الطبري عن حماد عن يعقوب عن ابي زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
 في قوله عز وجل ما ظننا يا موسى قال هكذا في فرائد امير المؤمنين عليه السلام كعب الطبري عن حماد عن يعقوب عن عبد
 الله بن ابي عن سعد بن علف عن الاصمعي بن سنان عن امير المؤمنين عليه السلام في قوله عز وجل امام ظلم
 نفسه لم يؤمن بربه فهو غدا في النار عبد الله بن سنان عن امير المؤمنين عليه السلام في قوله عز وجل امام ظلم
 وفي قوله عز وجل ثم ابغ ذوالقرنين الشمس سبيلا كعب الطبري عن حماد عن يعقوب عن ابي زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
 عبد الله عليه السلام هل ابغ على ان تغلبن فاعلمت شدا كعب الطبري عن حماد عن يعقوب عن ابي زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
 البري عن حماد عن يعقوب عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل امام ظلم نفسه لم يؤمن بربه فهو غدا في النار
 وابن عمر الحسن مجاهد وعكرمة وقناذة وضحاك وابن ابي ليلى وهذا من الاحرف التي اخارها ابو
 وخالف عاصما فيها وذكر انه دخلها في فرائد عامه من فرائد امير المؤمنين عليه السلام حتى استخلص فرائد
 وفي الباقيون بكسر التين وفتح الباء كعب الطبري عن حماد عن يعقوب عن ابي زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
 انه كان يفر لغيب الذين كفروا بالبحر وقال هكذا فراهها امير المؤمنين عليه السلام في قوله عز وجل
 السبا عن حماد عن يعقوب عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل ثم ابغ ذوالقرنين الشمس سبيلا

ولا يحدث فلك جعلت فداك لبعثتك فرائدنا فاما الرسول والابن والحدث الخبر من وعن عبد الله محمد
عن ابراهيم بن محمد عن اسمعيل بن بشار عن علي بن جعفر الخضر عن زيار بن ابي نعيم قال سئل عن قوله نعم
وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا حدث قال نعم الرسول الذي يابن جبرئيل الحبيب للعبد
في الاختصاص كما في البحار عن ابراهيم بن محمد الثقفي مثله بطي الصفا عن ابي محمد عن عمران عن موسى بن جعفر
عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضل عن ابي خزيمة الثمالقي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول وما ارسلنا
قبلك من رسول ولا نبي ولا حدث الا اذا امنى الف الشيطان في امته لك الصفا بالاسماء على جعفر
الخضر عن سليم بن قيس الشامي انه سمع عليا عليه السلام يقول اني واوصيا من ملئني مهديون كلنا عند
الان قال سليم الشامي سئلت محمد بن ابي فلك كان عليا عليه السلام حدثا قال نعم فلك وهاجث الملائكة الا
الابن قال ما نقر وما ارسلنا من رسول ولا نبي ولا حدث كالقيد في الاختصاص عن ابراهيم بن محمد
كب وعن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن نجاد بن سوقة عن الحكم بن عيسى قال
دخلت على ابي الحسن عليه السلام يوما فقال لي يا حكم هل تدرك ما الاله التي كان علي بن اسباط عليه السلام يعرف
بها صاحب قلته يعلم بها الاموال العظام التي كان يحدث بها الناس قال الحكم فقلت في نفسي قد وثقت
علي علم من علم علي بن الحسن عليه السلام اعلم بذلك الاموال العظام قال فقلت لا والله لا اعلم به اخبرني بها يا
رسول الله قال هو الله قول الله وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا حدث فقلت وكان علي بن
اسباط عليه السلام حدثا قال نعم امامنا اهل البيت فهو حدث كالحكمة عن محمد بن جعفر الطاطري عن احمد
محمد بن زياد بعد قوله ولا يحدث وكان علي بن اسباط عليه السلام حدثا فقال له رجل يقال له عبد الله بن
زيد كان اخا علي بن الحسن عليه السلام الاوسجنا الله حدثا كما نذكره فاقبل علينا ابو جعفر عليه السلام فقال
اما والله ان ابن امك بعد قل كان يعرفه لك قال فلما قال لك سكن الرجل فقال هي التي هلك فيها
ابو الخطاب عليه السلام ما ناول الحديث واليه اقول لا يخفى عدم ملائمة ذيل الخبر لصده فان الصدوق
على كون ذلك في مجلس النجاشي عليه السلام وذي له على كونه بعد وفاته في مجلس جعفر عليه السلام ولذا التزم
بالتمسك ببعض الشرائح قال ان قوله فقال كلام زياد بن شوز وضمير الحكم وهذه الحكاية بعد وفاته
علي بن الحسن عليه السلام في مجلس النجاشي عليه السلام وما لا يخفى في الحق انه اشبهه على الكنية او بعض نسخ
كتاب الكتاب الذي اخذ الحديث منه فوصلوا ذيل الخبر بذي الاخر ولعله سقط من اليقين صدر الاخر

مستأوفنا وقد تفرقت نظر ذلك عنه ايضا وبهنا عليه ذلك لان الصفا ذو بسند اخر عن
 عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من اهل بيته اثنا عشر رجلا فقال له عبد الله بن زيد
 كان اخا علي بن الحسين عليه السلام لا مخرج الله له واما كون عبد الله اخاه فكلما فقال الذهبي في محضر
 نهدي الكمال علي بن الحسين عليه السلام ولما سمعنا من خلفه عليه السلام الحسين عليه السلام يدعوا الحسين
 علي عليه السلام فقلت له عبد الله بن زيد وكذا اشهر بين الخالفين القدرين واقعة تهر باؤيه توفيت في
 نفاسها بكاد كره الكيلني ولا رنة وقد كذبهم الرضا عليه السلام بين سبيلت هار ذلك فيهم كادوا
 الصدف في البعوض عتري في ذكر يلج بر دجرج اللين بعثت عبد الله بن عمر كانت صاحب الحسين
 نفسه بعثت الحسين عليه السلام فكل عليا على التلم بعض اوقات ولدا بيفتشا وهو لا يعرف ما غير ما علم
 انها مولاة وكان الناس يسمونها امية ودعوا امية زوج امية ومعاذ الله ايمان وج هذه على ما ذكرنا
 وكان سبيل الكرامة واقع بعض فسان ثم خرج بغسل فلقبته امية هذه فقال انها ان كان في نفسك هذا
 الامر ثم فاقى الله واعطيت فقال نعم فزجها فقال ناس زوج علي بن الحسين عليه السلام امية وفي بعض الاخبار
 انها كانت مصرية ليجعل المصنوع بالطف وقيل ان ام عبد الله كانت ارضعة فكان اخا رضاعا لرواه
 ابن ابي عمير عبد الله كان امية شبة ظهر علي بن الحسين عليه السلام وكان يدعوها امها وهي التي زوجها فابعد
 الملك بن مروان بانه زوج امية وهما انها والدته شهر باؤيه توفيت وهو طفل كره الصفا عن عبد الله
 بن محمد عن ابراهيم بن محمد الشافعي عن احمد بن بونير الجاهلي عن ابي بوبن حنين فانه ان كان بقر وما ارسلنا
 من ذلك من رسول ولا نبى ولا محدث كره الصفا عن ابي محمد عن عمران عن موسى جعفر عن علي بن ابي طاهر
 محمد بن الفضل عن ابي حمزة الثمالي قال كنت انا والمعتز بن سعد جالسين في المسجد فانا انما الحكم عني فضا
 لقد سمعت من ابي جعفر محمد بن ابي اسامعة احد فط فسلنا قاضي ان يخبرنا به فدخلنا عليه فقلنا ان الحكم بن
 عبيدة اخبرنا انه مع منك ما لم سمع منك احد فط قاضي ان يخبرنا به فقال نعم وجدنا علم علي عليه السلام وانه
 كتاب الله وما ارسلنا من ذلك من رسول ولا نبى ولا محدث فقلنا ليس هكذا فقال في كتاب علي عليه السلام
 وما ارسلنا من ذلك من رسول ولا نبى ولا محدث الا اراهمي الهى الشيطان في امية الخبر المراد بكتاب علي
 هو كتاب الله الذي اقره بعد النبي صلى الله عليه واله والاضافة كقولهم مصحف عبد الله ومصحف ابي الكا
 الجامع الذي كان فيه الاحكام كالنقدم وهذا في غايه الظهور وكذا المصنف الاختصاص عن موسى جعفر

وكانت والدته

البغداد عن ابن سبطامه كح الضفأ على ابن سبطامه عن صفوان بن يحيى عن الحرب بن المغيرة عن حمران قال
 حدثنا الحكم بن عتيبة عن علي بن الحسين عليه السلام انه قال ان علي عليه السلام في ابيه من القرآن قال وكنتما الابه قال
 فكنا نجتمع فنقرأ من القرآن ولا نقرأ القرآن قال فدخلت على ابي جعفر عليه السلام فقلت له ان الحكم بن عتيبة
 حدثنا عن علي بن الحسين عليه السلام قال ان علم علي عليه السلام في ابيه من القرآن وكنتما الابه قال اقر باجران
 فقرأت ما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبى قال ابو جعفر عليه السلام وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا
 نبى ولا محدث قط ففسر البرهان عن ابن شهر آشوب قال قرأ ابن عباس ما ارسلنا من قبلك من رسول ولا
 نبى ولا محدث سلم بن قيس الهذلي في كتابه قال سمعت محمد بن ابي بكر وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبى
 ولا محدث الا الحسن بن القاسم في تفسيره عن جعفر بن محمد الحسن بن ادريس بن زياد الخياط عن الحسن بن محبوب
 عن جميل بن صالح عن زبائن بن سوقة عن الحكم بن عتيبة قال قال لي علي بن الحسين عليه السلام يا حكم هل تاني
 ملائكة الابه التي يعرفونها على علي عليه السلام صاحب قلده يعرفونها الامور العظام التي كان يحدث بها الناس
 قال قلت والله فاجزى بها يا بن رسول الله قال هي قول الله عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبى
 ولا محدث قلت فكان علي عليه السلام محدثا قال نعم وكل الامم متاهل البيت محدث لب وعز الحسين عاين
 عن محمد بن الحسين عن ابن سبطامه عن صفوان بن يحيى عن داود بن فرقد عن الحرب بن المغيرة التميمي قال قال لي الحكم
 بن عتيبة ان مولاي علي بن الحسين عليه السلام قال الى اخر ما قرع الضفأ حج علي بن ابراهيم بعد اذكر ما رواه العامة في
 سبيلته في الابه المذكورة قال وما الكاظمة فانه رجوع الى عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله
 اصابعه حضا فاجاء الى رجل من الانصاف قال له هل عندك من طعام قال نعم يا رسول الله وذبح له عناقا و
 شوا فلما ادناه منه ثني رسول الله صلى الله عليه وآله ان يكون معه علي وفاطمة والحسن والحسين علمهم السلام فاجاء
 ابو بكر وعمر فاجعلا على بعدهما فاتر الله في ذلك ما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبى ولا محدث الا اذا
 ثني في الشيطان في امته يعني ابو بكر وعمر فنبخ الله ما يلقى الشيطان يعني لما جاء علي عليه السلام بعد ما الجبر
 لك الكثرة في رجال العباسي عن علي بن الحسن بن العباس بن عامر عن ابان بن عثمان عن الحرب بن المغيرة
 قال قال حمران بن اعين ان الحكم بن عتيبة روى عن علي بن الحسين عليه السلام انه علم علي عليه السلام في ابيه فسله ولا يخبرنا
 قال حمران سئلت ابا جعفر عليه السلام فقال ان عليا عليه السلام كان تيمم له صاحب سليمان وصاحب موسى ولم
 يكن بيتا ولا رسول ثم قال وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبى ولا محدث قال فحجب ابو جعفر عليه السلام

فَمَا أَخْرَجَتْهُ مِنَ الْجَنَّةِ لَمَّا سَأَلَهُ
يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثَ فِي الْغَدَاةِ
الْمُهَيْنِ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
الْجَنَّةُ مِ

بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ما آتيت الارض من انفسهم مما باكوا و الطير من دعوهم
على الحسين بن العابدين عليه السلام و ابي جعفر الباقر و جعفر الصادق عليه السلام بان عباس بن مسعود و عكرمة
و عطاء بن ابي رباح لا يستحلها و السبا عن محمد بن علي بن موسى بن فرات عن يعقوب بن يزيد بن شد
الحارث عن ابراهيم عن جابر بن ابي جعفر عليه السلام قال قرأ امير المؤمنين عليه السلام في قعره و الشمس في حرمه
لا يستحلها الخبيث و هو ابن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله
ما آتيت الارض من دعوهم هذا الوعد يا محمد ان كنتم صادقين ط و بالاسماء و اذا قيل لهم انفقوا ما بين ايديكم
وما خلقكم من دابة الطواغيت فلا تنفونهم لعلمكم من دعوى الطير و عن امير المؤمنين عليه السلام
انفرو يا ويلتنا من يقتلنا من هذا يا السبا و بالاسماء اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون في الجحيم
الذي اسقى الصفا الطير من الجوامع عن علي عليه السلام انه قرأ بل عجب بضم الناء و قال
في الجمع انها فرأته اهل الكوفة غير عام و السبا عن عبد الرحمن بن حماد عن ابي الحسن عن عبد الله بن سنان
قال قال ابو عبد الله عليه السلام بقر هذه الامة هكذا فلما اسلموا و نزل الجبين قال هكذا تركت حج الطير من دعوهم
عن علي عليه السلام بان عباس بن ابي مسعود و مجاهد و الفضالك و الاعشى و جعفر بن محمد عليه السلام فلما اسلموا بقر الف
و لا م مشددة و السبا عن البراء عن حماد بن شعيب العفري عن علي الكندي عن ابي عبد الله عليه السلام
فول الله عز وجل و لقد نادينا نوحا و عن علي بن الحكم عن سيف بن داود بن فرقد قال فرأته عندي
عبد الله عليه السلام فلما نادينا نوحا و علي بن ابراهيم ثم ذكر عن رجل ال محمد عليه السلام قال و تركنا عليه
الاخيرين سلام على ابي قال بقر صلى الله عليه و آله و ال محمد الاثم عليه السلام و فرأته قال حدثني
عبد بن كثير معنفا عن ابي اسحق في قوله سلام على ابي قال هم ال محمد عليه السلام و عن احمد بن
معنفا عن سليمان بن قيس العامري قال معنفا عليا عليه السلام يقول و رسول الله صلى الله عليه و آله و نزل عليا عليه السلام
العباس عن محمد بن القيس عن الحسين بن الحكم عن الحسين بن منصور بن مرام عن ابي عن ابي بن ابي عباس عن علي بن
بن قيس عن علي عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه و آله و نزل عليا عليه السلام و نزل عليا عليه السلام
بن قيس و عن محمد بن سهل الطاطري عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي الحسن عليه السلام في قوله و نزل عليا عليه السلام
محمد بن علي بن ابي حمزة عن علي بن ابي حمزة في قوله و نزل عليا عليه السلام في قوله و نزل عليا عليه السلام
يا و عن محمد بن سهل عن ابراهيم بن داود عن الاعشى عن محمد بن ثابت عن ابي عبد الرحمن الاسلمي عن عمار بن

الحكيم

عن عبد العزيز بن محمد عن الحسين بن معاوية بن سليمان بن داود عن الحكم بن ظهير عن السكوني عن مالك بن نويرة
 عن رجل سلام على النبي قال إبراهيم بن محمد صلى الله عليه وآله كما الطبرسي في جوامع عن ابن عباس قال قال
 محمد بن أبي بكر عن اسماء بنت أبي بكر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال قالوا يا رسول الله ما لنا
 ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ورد ذلك عن ابن عباس رحمه الله ايضا في الطبرسي في جوامع عن ابن عباس وروى
 عن يونس بن مرقا عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 المصنف مفسو من يرد في فصلها ذلك على ان ال هو الذي يضعه اهل ال ان قال قال ابن عباس
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال العلف في كشف الحق في قوله تعالى سلام على النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 وقال الناصبي في صحيح هذا النبي صلى الله عليه وآله وسلم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم لكن ابن هو دليل المدعي
 قال السيد الشهيد في ردّه قد خص الله تعالى ابا من في هذه السورة عن من لا يثبت بالسلام فقال
 سلام على نوح العالمين سلام على ابراهيم سلام على موسى ورون ثم قال سلام على النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 سلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين من النبي ان السلام عليهم في اثناء السلام على الانبياء و
 المرسلين ولا يرد على كونهم في رتبة الانبياء والمرسلين ومن هو في رتبهم لا يكون الا اماما معصوما
 ولا قبل من كونه زعيما الا فضيلة ويؤيد ذلك ما نقله ابن حجر في صواعقه عن فخر الدين الرازي انه قال ان
 اهل البيت يساءون في خمسة اشياء في السلام قال السلام عليك ايها النبي وقال سلام على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم ان
 الرازي ومن بعده رادوا اطفاء نوا الله تعالى رادوا في طسوخ فافهم نعم اخرى فذكر في وجه ذلك القرينة
 للنسوة التي تلي من السبعة ان ياسر بن ابي اسير قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم جيلة الرازي في ارضهم احملا
 ايضا ان الملامحة القران وغيره من الكتب او محمد صلى الله عليه وآله وسلم في رتبهم نصريح اهل الكتاب بان النبي
 ابن العاذر بن هرون وبغيره في التوراة كثيرا لفظ بجانس ما في جميع البان عن ابن عباس محمد بن اسحق
 انه ابن يوسف بن فخاص بن الغراب بن هرون لا يلام قصصه وحواله وكونه على خيرة الجمع عسكر موسى
 وكونه ابن عم التبع النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليهم جميعا كما لا يخفى على من سبر احوالهم كذا السبائك عن محمد بن
 علي عن عمر بن عثمان عن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل وارسلنا الى مائة
 الف نبيا في كل طبرسي في جوامع عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام في قوله عز وجل وارسلنا الى مائة
 مائة عن جده الحسين راشد عن ابي خالد عن ابي عبد الله عليه السلام هذا عطاؤنا فاسكوا واعطوا غيره

حبيب وعن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن عبد الرحمن الغضائري قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
 هذا عطاؤنا فامسكوا واعطوا بغير حساب الصنف في الجرد الثامن من البصائر عن الحسن بن علي
 عيسى بن هشام عن عبد الصمد بن بشر عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال
 في اخوه هذا عطاؤنا فامسكوا واعطوا بغير حساب وهكذا في فرائض علي عليه السلام وعن الحسن بن علي
 بن عبد الله عن عيسى بن هشام عن سليمان بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال
 الا عمن ابى عبد الله عليه السلام فلو صم هذا عطاؤنا فامسكوا واعطوا بغير حساب قلت
 او اعطوا قال نعم وقال حدثني غيره عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال لا تفتنوا الاشارة الى وجه خلا
 في ذلك الاجابة وعن البرقي عن ابيه عن سليمان بن عبد الله قال قال هو بنا عظيم في صدق والذين
 اطوا العلم انهم عنده معرضون في هذا الحديث عن العباس بن محمد بن علي بن محمد بن سليمان عن ابي بصير
 عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل لا تقبلوا من ربحه الله ان الله يغفر الذنوب جميعا فقال قال الله
 يغفر لكم جميعا الذنوب قال فقلنا ليس هكذا فقرأ فقال يا ابا محمد فاذا غفر الذنوب جميعا فليمن
 بعذب الله ما عني عن عباده غيرنا وغير شيعتنا وما تراثنا لا هكذا ان الله يغفر لكم جميعا الذنوب
 في السبابة عن محمد بن علي في حديث قال هذه الآية تظهر بان في سورة الرحمن من سقوط منكم من قوله
 فبومئذ لا يستل عن عباده الايمان ج وعرض احاديث اسند في قوله عز وجل يا ايها الذين آمنوا
 وجعلوا فيكم كما فعلنا كسوة ورجلا سالما الرجل قال امير المؤمنين عليه السلام في قوله الخبر في الطبر
 في ابن كثير واهل البصرة غير سهل سالما وقال قال ابو علي يقوى فرائض من فرائض سالما في قوله فيكم
 منشا كسوة فاما ان الشرايع عبادة عن اسم العين وليس باسم حدث فكلنا الذي اذا نذر يفتي ان يكون
 فاعلا ولا يكون اسم حدث محمد بن العباس عن عبد العزيز بن يحيى عن عمرو بن محمد بن محمد بن محمد بن الفضل
 عن محمد بن شعيب بن محمد بن فليس عن المنذر بن الثور عن محمد بن الحنفية عن ابيه في قوله عز وجل وجعل
 سالما الرجل انا ذلك الرجل سالما لرسول الله صلى الله عليه واله وعن احمد بن ادريس عن احمد بن
 محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير عن جرير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في قوله الله
 عز وجل يا ايها الذين آمنوا وجعلوا فيكم كسوة ورجلا سالما هو على عيسى السلام الرجل هو عيسى
 الخبر عن عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن سالم عن احمد بن عبد الله بن عيسى بن فضالة

عن كبر بن الفضل عن ابي خالد الكلابي عن ابي جعفر عليه السلام قال سئلت عن قول الله عز وجل ورجلا من
 لرجل قال الرجل السائر الرجل على عليه السلام شبعنا نفسير البرهان السبيل الحديث النوب عن ابن شهر
 اشوب الطبري بالاشاع عن ابي خالد عن الباقر عليه السلام قال الرجل السائر على عليه السلام جفا وشبعنا
 طوع ومن زبد عن ابي عبد الله عليه السلام رجلا سائرا الرجل هذا مثلنا اهل البيت مؤمن مؤمن
 الكلب عن الحسن بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن طابع عن علي بن منصور عن ابراهيم بن عبد الحميد
 وليد بن صبيح عن ابي عبد الله عليه السلام ذلك بائنا اذا دعى الله وحده واهل الولاية كقرئ ب السبا
 عن علي بن اسباط مثله قال الفاضل الطبري هكذا في جميع النسخ وفي القرآن ذلك على خطاب الجمع اى ذلكم
 الذى انتم فيه من العذاب سبيل الله اذا دعى الله وحده واهل الولاية كقرئ بالتوحيد والولاية وانكرها
 وحده بعض النسخ على سكون النسخ وقال عطف اهل الولاية اما بيان على انقضاءه فالجاء اما على او
 لقوم واما انقضاء من قبل من قال لا اله الا الله دخل الجنة واراد بالمتكلم الخبر الا ج محمد بن النضر
 عن البرقي عن عثمان بن اذينة عن زيد بن الحسن قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
 ربنا اعتنا الشقيين اجبتنا الشقيين فقالوا جابهم الله نعم لكم بائنا اذا دعى الله وحده واهل الولاية
 كقرئ الخبر السبا عن ابن اذينة عن زيد بن الحسن هذا ولكن ذكر على ان الالهية نفس برئته عن ابي
 عبد الله عليه السلام قوله نعم اذا دعى الله وحده الاله يقول اذا ذكر الله وحده بولاية من امر بولاية كقرئ
 الخبر وظاهر كون ما ذكرنا وبلا اننا لله العالم هو شنب البرهان عن ابن شهر اشوب عن ابن فضال
 في شرح الاخبار عن ابي ابي نصر قال سمعت النبي صلى الله عليه واله يقول قل للملائكة على
 على ابي ابي عبد الله عليه السلام سبع سنين ذلك انه لم يؤمن بذكر قبله وذلك قوله تعالى الذين يحملون العرش
 ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به يسغفرون ان الارض تسجد **سورة السجدة** احمد بن العباس
 عن علي بن محمد بن محمد بن علي بن الحسن بن علي بن احمد العلوي قال بلغني عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 لنا واذنكم انكم بال الشافوا لله ان ارواحا وادواح البتة تناول العرش كل ليلة جمعة يادوا
 فرابو محمد بن علي عليه السلام السجدة حتى بلغ منهم لا يسمعون ثم قال من جبريل على رسول الله صلى الله عليه
 والبرهان الامام بعده على عليه السلام قال هم نزلوا من الرحمن الرحيم كتاب فقلنا بائنا فراعونا لقوم
 يعلمون حتى بلغ فاعرض اكثرهم عن ولاية علي منهم لا يسمعون فراعونا بن ابراهيم عن علي بن محمد الجعفي عن

الحسين علي بن احمد العلوي مشدح وعن علي بن ابي طالب عن علي بن محمد عن علي بن حمزة عن ابي بصير
 ابو عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل فلنذيقن الذين كفروا نيرانهم ولا يذوقونها الا على اشد
 في الدنيا ولعنتهم امم الذين كانوا يعملون و السبا عن ابي طالب عن علي بن محمد هو الكلبي عن الحسن
 محمد بن الحسين بن محمد عن علي بن حمزة عن ابي بصير عن ابو عبد الله عليه السلام قوله فلنذيقن الذين
 كفروا نيرانهم ولا يذوقونها الا على اشد باسئدا الاية والصاشي عن جابر قال قلت لمحمد بن علي عليه السلام
 قول الله في كتابه الذين امنوا ثم كفروا قال هو الثالث والرابع وعبد الرحمن وطحا وكانوا سبعين
 رجلا قال لما توجه النبي صلى الله عليه واله على ابي طالب عارضا برسرحه الله الى اهل مكة قالوا
 هذا الصبي لو غيره يا حذيفة الى اهل مكة وفي مكة ضاردها وكانوا يسمون عليا الصبي لانه كان
 اسمه كذا بالله الصبي لقول الله تعالى ومن احسن فولا من دعا الى الله وهو صبي وعليا الحار قال اتى
 من المسلمين سورة حم جعتق السبا عن عبد الاصم عن هشام بن سالم عن علي بن عبد الله عليه السلام
 في قوله عز وجل والملائكة حول العرش يسبحون بحمدهم لا يفترون ويستغفرون لمن في الارض من المؤمنين
 فلتا هذا جلت ذاك قال هذا الفران كان نزل على محمد بن علي صلوات الله عليه فالتفت اليه فاستغفر
 لمن في الارض قال ففى الارض اليهود والنصارى والجوس وعبد الاوثان افترى ان جملة العرش يستغفرون
 لها باب الطبر في الجامع عن الصادق عليه السلام ويستغفرون لمن في الارض من المؤمنين ج علي بن ابي
 ولكن يدخل من يشاء في جنة الظالمون لا محمد حقه ما لهم من ول ولا نصير سعد بن عبد الله في
 بصائر كما نقله حسن بن سلمان الحلي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن النضر بن شبيب عن عبد الله بن
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل قال ليتب صلى الله عليه واله ولقد وصفتنا بما وصفتنا به
 ادم ونوحا و ابراهيم وموسى وعيسى النبيين من قبل ان اقموا الدين ولا تفرقوا في كبر على المشركين
 ما ندعومهم اليه من توليت علي بن ابي طالب عن الكلبي عن الحسن بن محمد عن علي بن محمد عن عبد الله
 ادريس عن محمد بن سنان عن الرضا عليه السلام قوله عز وجل كبر على المشركين ما ندعومهم اليه يا محمد بن
 ولا يذوقونها الا على اشد باسئدا عن محمد بن سنان مثله عن علي بن ابراهيم وقال ترى
 الظالمين لا محمد حقه مشفقين ما كسبوا قال قال خائفون مما اركبوا محمد بن عباس عن احمد بن القاسم
 عن احمد بن محمد السبا عن محمد بن خالد عن محمد بن علي بن صفوان عن محمد بن فضال عن ابي حمزة عن ابي جعفر

اندره و نرى ظالمى الى محمد حقه لم اراوا العذاب على علي عليه السلام هو العذاب الخبز و السبا عن محمد بن علي عن
محمد بن فضيل مثل سوامى على بن ابراهيم قوله تسو و سوا الظالمين الى محمد حقه لم اراوا العذاب يقولون هل
الى من سبيل الى الدنيا يا و عن جعفر بن احمد عن عبد الكريم بن عبد الرحمن عن محمد بن علي عن محمد بن فضيل
عن ابيه عن التالى عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول و لم انصر بعد ظلمه الى ان قال ثم قال و نرى
الظالمين الى محمد حقه لم اراوا العذاب الى ان قال خاشعين من ذلك لعل ينظرون الى على من طرف خفي
بيت السبا عن محمد بن علي عن محمد بن مسلم عن ابي البراء عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
خاشعين من ذلك لعل ينظرون اليه من طرف خفي حج السبا بالاستا الان الظالمين الى محمد
عذاب يقيم بل على بن ابراهيم بالاستا المتقدم عن ابي جعفر عليه السلام مثل سوامى و خرف السبا
عن الحسين بن يوسف عن اخيه عن ابي القاسم عن ابي عبد الله عليه السلام لو ان يكون الناس امة واحدة كفارا
لجعلنا لمن يكفر بالرحمن ثم قال و الله لو فعل الله عز وجل لعلوا ب على بن ابراهيم عن جعفر بن احمد قال
حدثنا عبد الكريم بن عبد الرحمن عن محمد بن علي عن محمد بن الفضل عن ابيه عن التالى عن ابي جعفر عليه السلام
قال ترك هاتان الايتان هكذا قول الله حتى اذا جاءنا بايضا فانا بغنى فلا نأكل و فلا نقول احدهما لصاحبه من اياه
يا ليت بيني و بينك بعد المشقة فيسأل القرين فقال لا لله لئيبه فلا فلان و فلا ن و ابتاعهم و لن نفهم
البوا اذا ظلمتم الى محمد حقه انكم في العذاب مشركون حج السبا عن محمد بن علي عن ابن اسلم عن ابي
البراء عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام و لن نفهم اليوم اذ ظلمتم الى محمد حقه انكم في العذاب
مشركون و محمد بن العباس عن احمد بن القاسم عن احمد بن محمد السبا عن محمد بن خالد البراء عن ابن اسلم
عن ابي البراء عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال و لن نفهم و ذكر مثل هو الطبرسى و اهل العراق
غير ابي بكر حتى اذا جاءنا على الواحد اليافون بجا انا على الاشين و الطبرسى و جابر بن عبد الله
قال في لادناهم من رسول الله صلى الله عليه و آله في حجة الوداع بمنى حتى قال لا نفهمكم ترجعون بعد كفار
نضرب بعضكم و نأب بعض و ايم الله لئن فعلتموها لنفهمكم في الكعبة التي نضاربكم ثم القف الى خلف ثم قال
او على تلك مرات فرا بنا جبريل ثم غمره فامر الله على اثر ذلك فاما نذ هين بك فاما منهم مشفقون على بن
ابطال السبا عن محمد بن العباس عن علي بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد عن علي بن هلال عن محمد بن ابراهيم
فرايت على يوسف الارز و معنى انه يمشى في الزحف فاما نذ هين بك فاما منهم مشفقون فقال يا محمد امسك

فامسكت فقال يوسف قلت على الاعمش فلما انتهيت الى هذه الابنة قال يا يوسف اذهب فبينما كنت فلك الله
 اعلم قال ترك في علي زنا يطالب عليه التمسك فاما هذه من بك فاما منهم بعلي متفقون بحب الله من القرآن وا
 والله من القرآن ح الشيخ في اما ليه سناذ عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال اني لادنا
 من رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع فقال لا عرفتمكم نرجعوا الى اخرا مارواه الطريق ط
 علي بن ابراهيم قال حدثني ابي عن وكيع عن الاعمش عن سلمة بن كهيل عن ابي صادق عن ابي الاغر عن ابي
 القاسم عن ابي قال انما رسول الله صلى الله عليه وآله في الجاهلية احب اليه من احب اليه في الاسلام فاما
 علي بن ابراهيم فخرج بعض من كان جالساً مع رسول الله صلى الله عليه وآله لكون هو الداخل فدخل على النبي
 عليه السلام فقال الرجل لبعض اصحابه اما رضى محمد ان فضل علياً علياً حتى يشبه بعيسى بن مريم والله
 لا نشتا اذا نعيد لها في الجاهلية لا فضل منة فارتل الله في ذلك المجلس لما ضرب من مريم مثلاً اذا قومك
 منه يضحون فخرها بصدق وفاءوا الفتا خرام هو ما ضربوا لك جدلاً بل هم قوم خصمون ان على آلا
 عبد الله عليه السلام جليلاً مثلاً لئلا يسل على امره كسط من هذا الوضع في الشيا في اول تفسيره
 الموسوي في الشيا في امثلة ما في القرآن خلافاً لما انزل وقال الاضاف جعفر بن محمد عليه السلام ترك هذا الاكلنا
 فوهم عن رجل لما ضرب من مريم مثلاً اذا قومك منه يضحون فخرها بصدق يا محمد بن القاسم عن محمد بن
 مخلد الدها عن ابي احمد الصريضي بالرفقة عن ابراهيم بن علي بن جناح عن الحسن بن علي بن محمد بن جعفر عن ابي
 عن ابيه عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله نظر الى علي عليه السلام وهو مقبل فقال اما ان فيك اشياء
 من عيسى بن مريم الى ان قال فانزل الله جليلاً لئلا يسل على امره كسط من هذا الوضع في الشيا في اول تفسيره
 ملائكة في الارض يخلفون قال فقلت لا وعبد الله عليه السلام ليس في القرآن بنو هاشم قال بحب الله فيما عني
 ولقد قال عمر بن العاص على منصر محي من كتاب الله الف حرف فحرف من الف حرف الخبر تقدم في الاجبا
 العاصم بن السبكي عن مهدي بن هادي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام في ما انشبه له في تفسيره في الخبر
 فتر ابن مسعود والاعمش ويحيى بن سالم وذلك عن علي عليه السلام في قوله انما السور عن احمد بن محمد
 وابن فضال وابو شعيب ابى جهم عن ابي عبد الله انه قرأ كرمكوا من جنات ونعيم و عن جعفر بن محمد
 عن عبد الله بن منصور عن ابي عبد الله انه قال في قوله نعم وانك انما الضعيف اللهم سقوا الجافين
 علي بن ابراهيم عن محمد بن همام عن جعفر بن محمد القراري عن الحسن بن علي اللؤلؤي عن الحسن بن ايوب عن سليمان

صالح عن رجل عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت هذا كتابنا ينطق عليكم بالخوف قال ان الكتاب
ينطق لمن ينطق ولكن رسول الله هو الناطق بالكتاب قال الله تعالى هذا كتابنا ينطق عليكم بالخوف فقلت
انا لا نفقهها هكذا فقال هكذا والله تزل بها جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه واله ولكنه معارف
من كتاب الله والسبب عن البرقي عن محمد بن سليمان عن رواه عن ابي بصير له ج عن الكليني الرضا
عن عنه من صحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي البصري عن ابي بصير عن ابي عبد الله
مثله قال العلامة المجلسي في المجلد الثاني عشر من مران لقول الظاهر انه فرو ينطق على البناء للمفعول
وكان يقر بعض مشايخنا رضوان الله عليهم عليكم تشديد البناء المضبوط والاول اظهر واخر بعض
المفسرين فقال بعد الاحمال الاول الذي ذكره في الجار ايضا والقطة ويحتمل ايضا ان يراد الكتاب المنكسر
في الاية هو معنى الناطقون بفتح الاء اعمال بل ذواتهم مخايف الاعمال لانهم عالمون بما كان وما يكون
فالكتابة الخبرية الكتابية الالهية وهو زانها ووعى الخبر ان نسبة النطق الى الكتاب مجاز وفي الجففة
ان الناطق هو محمد اهل بيته عليهم الصلوة انتهى فان ما ذكره صحيح في نفسه لا يطلعه بعض من الخبر وقال الكا
في الافي بعد ذكره في الكتيبة يعني ان ينطق في الاية على البناء للجمل ويقال انه هكذا في قران على
قلت في النسخ الصحيح المقررة على المشايخ هذا كتابنا على وزن تعالى جميع كاتب الله العالم سؤوس
الاختصاص الطبرسي في روى عليه السلام ابو عبد الله السلي واثره فيكون الشاء من غير الف في الشيخ
شرف الدين الحففي في تاويل الايات قال روى في روى عن محمد بن خالد البرقي عن احمد بن النضر عن ابي مر
عن بعض صحابنا روى في روى جعفر بن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تزل على رسول الله قل ما كنت بدعاس
الرسالة ما ادر ما يفعل ولا بكم معنى في حروبه قال في روى في روى ما ينفعه هو لا يدري ما يفعل ولا بنا
قاتل الله انا فها لك فها مبينا وقال قوله ان اشيع الاما يوحى الي في على هكذا تزلج السباني
مثله خبر طويل في الطبرسي وروى في روى عليه السلام ابو عبد الرحمن بن الحسن بن علي بن الحارث بن اسود
محمد بن ابي ابراهيم عن الحسن بن محمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن اسناده الى اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله
والذين امنوا وعملوا الصالحات امنوا بما تزل على محمد بن علي وهو الحق من ربهم كقرعهم سبائهم و
اصح بالهم هكذا تزلج السباني عن اسحق بن اسحق بن عبد الله بن الحسن بن علي بن ابراهيم جعفر بن
محمد بن عبد الكريم بن عبد الرحمن بن محمد بن الفضل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال تزلج جبرئيل على

بعض

على محمد بن

عن احمد بن محمد

رسول الله صلى الله عليه وآله انه هكذا ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله في علي فاخطوا له في الدنيا
عن محمد بن علي عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام مثله محمد بن العباس عن محمد بن الفضل
عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن ابي الفضل عن ابي حمزة مثله الطبرسي قال ابو جعفر عليه السلام
كرهوا ما انزل الله في علي في الطبرسي فرجع عليه السلام وابن عباس مثالا الجند على الجرح السباري
استحي بن عمار قال فرأى ابو عبد الله عليه السلام اولئك الذين طبع الله على قلوبهم ومنهم انهم قاتلوا
ط و عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال فرأى ابو عبد الله عليه السلام فاهل عسبهم ان توليهم فسلطهم وملكهم
ان يفسدوا الارض وتقطعوا ارحامكم في الطبرسي وعمر النبي صلى الله عليه وآله فاهل عسبهم ان توليهم
وعمر عليه السلام ان توليهم يا السباري عن البرقي عن محمد بن علي عن ثعلبة بن ميمون عن زاذان وعبد
الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال لا رسول الله صلى الله عليه وآله فاهل عسبهم توليهم فسلطهم وملكهم
السباري عن محمد بن علي عن محمد بن الفضل قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يقولوا
يبدون القرآن ففوضوا ما عليهم من الحديث الطبرسي عن ابي عبد الله وابي الحسن عليه السلام فلا يبدون
القرآن ففوضوا ما عليهم من الحديث سعد بن عبد الله الغني كتاب في نسخ القرآن عن مشايخه قال روى
عن ابي الحسن عليه السلام انه فرأى فلا يبدون القرآن ففوضوا ما عليهم من الحديث علي بن ابي طالب الهادي في كتاب
المصطفى وختمه العقول وبعض نسخ في حقه من المؤمنين كماله في ذكره الدليل الحادي عشر
قال في كمال الحفظ قول الله عز وجل الشيطان سولهم واملى والمسول الشيطان والملى الله تعالى الغفران
المعروف واملى لهم اي الشيطان كما صرح به المفسرون يوي الكنية عن الحسن بن محمد عن معلى بن محمد عن
اورق بن علي بن محمد بن عبد الله عن علي بن حاتم عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال فلا يبدون
تعالى ذلك بانهم قالوا الذين كرهوا ما انزل الله سخطكم في بعض الامور قال تعالى في الله فيها وفي ابناء
وهو قول الله عز وجل الذي تزل بجرمك بل علي محمد صلى الله عليه وآله ذلك بانهم قالوا الذين كرهوا ما انزل الله في علي
سخطكم في بعض الامور الطبرسي فرأى ابو جعفر الباقر عليه السلام يلبونكم وما بعده بالياء
السباري عن ابن سيف عن اخيه عن ابي عن ابن سائر عن ابي عبد الله عليه السلام يلبونكم حتى يعلم بالياء سوتر
الفخرو السباري عن الصادق عليه السلام في تفسير قوله تعالى يغفر لك الله ان المراد انه جعل ذنوبه يشبه
قال يقال انما يبدون كتاب الله عز وجل روى عن زاذان قال انا زاذان في كتاب الله فقال السامع فاما

بريق ما زدت فقلت الخبر مخالف لا جبار كثيرة ولو مع لوجه على زباد حرفا واكثر لئلا ينافي الاجماع الذي
نقدم في المقدمة وقد تكرر نظاير فراجع **سورة الحج** الطبري عن الباقر عليه السلام فثبتوا بالثناء
الباء والسين عن النبي من جاء من حزين عرج الى عبد الله عليه السلام فانه قال قد والى ابنه من كتاب الله فادرسوا
ان الذين ينادونك من هذا الحجر بنو عتيم اكثرهم لا يفعلون حج وعن بعض اصحابه من عرج الى عبد الله
مثل حديث النبي من بني عتيم وقبله لا عبد الله عليه السلام ان اكثر الفضا منهم فقال لان الامر هو كوس
على بنا براهم قوله نعم يا ايها الذين امنوا لا تقلوا الاية تزلزل في فدي عتيم كانوا اذا اذاعوا ان الله
وفىوا على باب الحجر فنادوا يا رسول الله اخرج الباقا فان اخرج رسول الله صلى الله عليه واله
في المشي وكانوا اذا كلوا وضوا اصواتهم في صوته يقولون يا محمد يا محمد ما تقولون في كذا وكذا كما يكون
بعضهم بعضا فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تقلوا بين يدي الله ورسوله وانفوا الله عن الله سمع
يا ايها الذين امنوا لا ترضوا اصواتكم فوق صوت النبي الى قوله نعم ان الذين ينادونك من وراء الحجر
بنو عتيم اكثرهم لا يفعلون وقال الشيخ الطوسي النبي اذ قرأته ابن مسعود اكثرهم بنو عتيم لا يفعلون
سورة ق على بنا براهم قال تزلزل وجاءت سكرة الخوف بالوفى بالطبري عن الشاذلي قرأته ابن
عند خروج نفسه جاءت سكرة الخوف بالوفى وهي قرأته سعد بن جابر طحا ورواه اصحابنا عن ابي الهيثم
ج الشيخ الطوسي النبي قال تزلزل وجاءت سكرة الخوف بالوفى في معناه فلو ان احدهما جاء بالسكرة
بالخوف من الاخرة حتى عرجا حجة اضطرابه الاخر جاءت سكرة الخوف بالوفى وهي قرأته اهل البيت
ع سعد بن عبد الله في كتاب تاريخ القرن قال فرأى الصادق عليه السلام وجاءت سكرة الخوف بالوفى هروا
بن ابراهيم عن جعفر بن محمد الا انه قد منعنا عن الحسين راشد قال قال في شريك القاضى ايام المهدي اريد
ان احدث مجد شريكه على ان يجعل الله عليك ان لا تحدث به خطا مؤثرا فقلت انت من تحدث به شئت
قال كنت على باب الاعشى عليه السلام من اصحاب الحديث قال ففتح الاعشى الباب فظفر بهم فخرجوا واغلق الباب
فاضروا وتقبوا فخرجوا في فقال انت هنا ولعلك لا دخلك ولا خرجك اليك قال ثم قال انت في مكان
نزدى في الدنيا هذا اليوم فقلت لا قال اني ذكرت اية في كتاب الله فقلت ما هي قال قول الله تعالى يا محمد يا علي الصبا
في جهم كل كفار عندنا فقلت هكذا تزلزل قال الذي يمشي بحذاء النبي عليه السلام فقلت في **سورة الذاريات**
السياسة عن ابي سعيد عن ابي عبد الله عن ابي جعفر في قوله نعم انما نؤخذ ان الصادق في علي هكذا تزلزل ب

الشيخ شرف الدين النجفي قال تدعى باسمنا متصل بالمعدين خالد البرقي عن سيف بن عميرة عن اخيه ابي عن
 ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال قوله تعالى انما نعدو لصادق في علي هذا نزلت بسوق الطور
 السيار عن محمد بن علي عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع في قوله الله عز وجل وان الذين ظلموا
 الم محمد حقه عذابا وذللك بوعن ابي سيف عن اخيه عن ابي عن ابي جعفر ع صلح محمد بن الفضل
 عن احمد بن الحسن عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة ما يقرب منه
 علي بن ابراهيم قوله نعم وان الذين ظلموا الم محمد حقه عذابا وذللك قال عذاب الرجعة بالسيف
 سعد بن عبد الله في الكتاب المذكور قال قال ابو جعفر عليه السلام نزل جبريل بهذه الآية هكذا قال للظاهرين
 الم محمد حقه عذابا وذللك لكن اكثر الناس لا يعلمون يعني عذابا في الرجعة **سوق النجف** السيار عن
 ابن محبوب عن مالك بن عطية عن جابر الجعفي قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ثم
 فندب فقال يا جابر انظر بها هكذا انما هو ثم فاندنا باب المصدوق في العلل عاين عن سعد بن عبد الله
 عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن جابر الجعفي قال سئلت ابا جعفر عليه السلام
 وذكر مثله زاد فكان باب فوسين في الفريادنج علي بن ابراهيم قال انما نزلت هذه ثم دوف فندنا
 د السيار عن سهل بن زياد عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قوله نعم ليس لها من دون الله كاشفة
 والذين كفروا سيئاتهم العاشية **سوق الرحمن** الطبرسي وعن الرضا عليه السلام انه قال فبؤس لا
 يسئل عن ذنبه منكم انس ولا جان ب علي بن ابراهيم قال قوله فبؤس لا يسئل عن ذنبه منكم يعني من الشيعة
 قلت تقدم في الدليل السابع ما يدل على سقوط كل منكم بطرق عديدة وفي بعضها انه لو لم يكن فيها منكم
 لسقط عفار الله عز وجل اذ لم يسئل عن ذنبه انس ولا جان فلم يعبأ اذا يوم القيمة وقلعوا ول
 اهل النفس الذين اسبندوا براهم في دفع الاشكال فاره بخصيص المسئلة بوف دون وق اخر
 محل النفي على الاستفهام وان سئلوا اسئلة توجب ونفي اخرى بالسؤال عن كونهم من اهل الجنة
 حجة الجنة والتارك ان كلا منهم معروف بيمان فالاولون يهضون الجؤ والآخرين سوا الوجوه وان
 جبريل لا يسند الى المعصوف حكم المحدث ج عبد الله بن جعفر الحري في قرب الاستماع عن علي
 قال حدثني ابراهيم بن عبد الحميد سنه ثمان وتسعين ومائة في مسجد الحرام قال دخلت على ابي عبد الله
 فاخرج الى مصحف ففتح فوقع بصره على موضع منه فاذا فيه مكتوب هذه جهنم التي كتب بها فلان

أَوْ سَلِيمًا
فَأَصْلِبَا فِيهَا لَأَمْتُونَ وَلَا تَحْبِثَا بَعْضُ الْأَوَّلِينَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّاحُ عَنْ أَبِيهِمْ هَاشِمُ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ
عَنْ مَعْوِيَةَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِمَنْ جَاءَهُمْ مِنْ بَنِيهِمْ
وَالْأَقْدَامُ فَقَالَ بِمَعْوِيَةَ مَا يَقُولُونَ فِي هَذَا قُلْتُ يَرْعُونَ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِمَنْ جَاءَهُمْ مِنْ بَنِيهِمْ
الْقَبِيلَةِ فَمَنْهُمْ مَنْ يُوْخَذُ بِوَأَصْلِهِمْ أَطْلَامُهُمْ فَيُلْقَوْنَ فِي النَّارِ فَقَالَ لِي وَكَيْفَ يَحْتَاجُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى مَعْرِفَةِ خَلْقِ
النَّاسِ ثُمَّ هُوَ خَلَقَهُمْ فَلَمْ يَكُنْ جَعَلْ فَنَازَكَ وَمَا ذَاكَ قَالَ ذَلِكَ لِوَقَامِ فَأَمَّا أَنْ اعْطَاهُ اللَّهُ السَّمَاءَ فَأَمَرَهُ بِالْكَافِرِ
فِي وَجْهِهِمْ أَطْلَامُهُمْ ثُمَّ خَطَبَ بِالسَّيْفِ خَطَابًا وَفَرَعَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَذَا جَهَنَّمَ الَّتِي كُتِبَ بِهَا
تَلْكَ بَانَ نَصْلِبَانِهَا لَأَمْتُونَ وَلَا تَحْبِثَا هُوَ عَلَى بْنِ أَبِيهِمْ فَرَعَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ هَذَا جَهَنَّمَ الَّتِي كُتِبَ بِهَا تَلْكَ بَانَ
نَصْلِبَانِهَا لَأَمْتُونَ وَلَا تَحْبِثَا وَالتَّطَبُّعُ بْنُ دَوْغَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَذَا جَهَنَّمَ الَّتِي كُتِبَ بِهَا تَلْكَ بَانَ
أَصْلِبَانِهَا فَلَا تَقْوَانِ فِيهَا وَلَا تَحْبِثَا فِي السَّيِّئَاتِ مِنَ الْبَرِّ عَنْ النُّصُوحِ عَنْ غَاثِمٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
تَرَكْتُ هَذِهِ الْأَيَّةَ هَكَذَا هَذَا جَهَنَّمَ الْحَرِّ وَغَيْرُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي
عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَارْجَعَ إِلَيَّ مَصْحُفًا فَذَاكَ مَكْتُوبٌ لِي أَخْرَجْتُهُ عَنْ قُرْبَى الْأَسْنَاءِ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَكُتِبَ بِهَا نَصْلِبَانِهَا لَأَمْتُونَ وَلَا تَحْبِثَا فَارْجَعَ إِلَيَّ مَصْحُفًا فَذَاكَ مَكْتُوبٌ لِي أَخْرَجْتُهُ عَنْ قُرْبَى الْأَسْنَاءِ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
فَلَا تَقْوَانِ فِيهَا وَلَا تَحْبِثَا عَنْ دَاوُدَ بْنِ اسْمَاعِيلَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ فَرَسٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَخَلْفَتُهُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ
بَنِي أَبِيهِمْ فَارْجَعَ إِلَيَّ مَصْحُفًا فَذَاكَ مَكْتُوبٌ لِي أَخْرَجْتُهُ عَنْ قُرْبَى الْأَسْنَاءِ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
الَّتِي كُتِبَ بِهَا نَصْلِبَانِهَا لَأَمْتُونَ وَلَا تَحْبِثَا وَالتَّطَبُّعُ بْنُ دَوْغَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَذَا جَهَنَّمَ الَّتِي كُتِبَ بِهَا تَلْكَ بَانَ
سُورَةُ الْوَاقِعَةِ السَّيِّئَاتِ مِنَ الْبَرِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْفَرْدِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ قَالَ
لَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَطَلَعَ مَنْضُوقًا لِي بِطَلْعِ مَنْضُوقِ الْبَطْرِ سَيِّدِ رَوْنَةَ الْعَامَةِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
عَنْ دَجَلٍ وَطَلَعَ مَنْضُوقًا مَا شَانَ كَمَا هُوَ طَلَعَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَنَحْلَ طَلْعُهَا مُضْبِغٌ لَهَا لَا تَعْبُرُ فَقَالَ
أَنَا الْفَرَانِ لَا يَهَاجُ الْيَوْمَ لَا يَحْرُكُ وَرَوَاهُ عَنْهُ ابْنُ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَمَّ بَيْنَ سَعْدُ وَرَوَاهُ أَصْحَابُنَا عَنْ يَعْقُوبَ
شُعْبَةَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَطَلَعَ مَنْضُوقًا وَطَلَعَ مَنْضُوقٌ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَتَبَ الْمَذْكُورَ قَالَ فَرَسُ
بَجَلِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَطَلَعَ مَنْضُوقًا لِي وَطَلَعَ مَنْضُوقٌ عَلَى أَبِيهِمْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ ثَابِتٍ
عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَعَاذٍ وَاحِدُ بْنُ الْحَسَنِ الْفَرَانِ جَمِيعًا عَنْ صَالِحِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ ثَابِتِ بْنِ شَيْخٍ عَنْ أَبِي بَانَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا أَرَى إِلَّا الْوَاقِعَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّيِّدِ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَرَعَهُمْ

الواقعة ويجعلون شكركم انكم تذكرون فلما انصرف قال في قلعة من القلاع فاستقروا فمات من فروع هكذا ان يسمع
رسول الله صلى الله عليه وآله تقرأها كذا وكانوا اذا مطروا مطرا نابتوا كذا وكذا فاستقر الله عليهم ويجعلون
شكركم انكم تذكرون هو وعن علي بن الحسين عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي بصير عن ابي عبد الله
في قوله نعم ويجعلون رزقكم انكم تذكرون قال بل هو ويجعلون شكركم والطبري وفروع على عليه السلام وعن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وآله ويجعلون شكركم في الشجر الطوشي النبي في معنى الآية قال ابن
عباس معناه ويجعلون شكركم رزقكم انكم تذكرون كان يقرأها كذا ح سعد بن عبد الله في الكتاب المذكور قال وفروع
الصفاق عليه السلام يجعلون شكركم انكم تذكرون ط السبائك عن البرق عن صفوان عن يعقوب بن شعيب عن ابي
نخيل عن ابي عبد الرحمن السلمي قال فروع بنا على صلوات الله عليه الخ ويجعلون شكركم اذا مطروا الآية لا الخ
مار عن علي بن وعنه البرق عن ابن المغان عن ابن الفرط عن ابن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته
يقول ويجعلون شكركم اذا مطروا انكم تذكرون يا وعن سهل بن باد عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام
قال فروع ويجعلون شكركم الطبري فروع يعقوب فروع بضم الراء وهو فرائد النبي صلى الله عليه وآله وابن
وابي جعفر الباقر عليه السلام سورة الحديد السبائك عن النضر عن القاسم بن سليمان ومحمد بن علي بن ابي
عن ميثم عن ابي جعفر عليه السلام قال ما اصاب من صبيحة في الارض ولا في السماء ولا في انفسكم الا في كتاب
الحشر احمد بن العباس عن الحسين احمد المالك عن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عبد الله عن ابن اذينة
عن ابن بن ابي عباس عن سلم بن يساف عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
وما هنكم عندهم فانهوا وانفوا الله في ظلم الامم ان الله شديد العقاب لمن ظلمهم في السبائك عن محمد بن علي
عن محمد بن اسلم عن الحسين بن محمد عن ابن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
السبائك عن البرق عن حماد بن صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شعيب عن عثمان بن ميثم عن عباية الاسكندرية سمع
عليه السلام يقرأ هو الذي ارسله عباية بالهك وبن الحو الآية ب الكلب عن علي بن محمد عن بعض اصحابنا
عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضل عن ابي الحسن المضايف عليه السلام قال سئل عن قول الله نعم يردون
ليطفوا ان الله بانواهم الله نعم نوره قال يردون ليطفوا ولا يردون المؤمنين عليه السلام قلت الله نعم نوره
قال نعم لانما نوره جعل انوار الله وسوء والنور الذي نزلنا وهو الامم قلت هو الذي ارسله
بالهك وبن الحو ليطهر الدين قال ليطهره على الادب ان عند قيام القائم عليه السلام لقوله عز وجل والله

با فواهم

منهم نوره ولو كره الكافرون بولائه على قلت هذا نزل قال اما هذا الحرف فخرط واما غيره فواو الخبر
 طما وهذا الحرف قوله ولا يه على علمه وان كان ينافى دعائه التبع الا انه اعلم بما قال وفي الخبر اجابته
 للقيام ذكرها الجعفر الطوسي عن عبد الله بن مسعود فامضوا الى ذكر الله وذكر ذلك عن ابن ابي طالب
 وعن الخطاب ابى كعب بن عباس هو المروي عن الجعفر وابى عبد الله عليه السلام السجدة عن صفوا
 عن بلعن بن ماعز عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام الحرف في الجعفر فامضوا الى ذكر الله ج المصنف في
 الاختصاص كما في البحار ونصير الرضا عن جابر الجعفي قال كنت ليلة من بعض الليالي عند ابي جعفر عليه السلام
 فقرأ هذه الاية يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله فقال جابر كيف
 قرأت قلت يا ايها الذين آمنوا قال هذا حرف يا جابر قال قلت كيف اقرع جعله الله فاذ قال فقال يا
 ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فامضوا الى ذكر الله هكذا نزل الى ان قال واسمعوا
 فضل الله قال جابر واسمعوا من فضل الله قال هذا حرف هكذا نزل واسمعوا فضل الله الى ان قال يا ايها
 ايها قال قلت انقصوا اليها قال اخبرني هكذا نزل الى ان قال فخير من اللهوا النجاة للذين امنوا قال قلت
 ليس فيها للذين امنوا قال فقال لي هكذا نزل في الطبرسي ومحمد بن ابي عبد الله عليه السلام قال انقصوا
 اليها هر عن ابيهم عن احمد بن اديس عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي يونس عن ابي بصير عن ابي
 عبد الله عليه السلام قال نزل في ازاروا النجاة اولهوا انقصوا اليها وكوفي فاما قل ما عند الله خير من اللهوا
 ومن النجاة للذين اتقوا والله خير الرازيين والسجدة عن محمد بن جابر عن حماد بن عيسى عن فضيل بن
 عبد الله عليه السلام انه كان يقرأ واذلا و النجاة اولهوا انقصوا اليها وعن ابي عبد الله عليه السلام ابي بصير عن ابي
 عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انقصوا وقوله تعالى خير من اللهوا من النجاة للذين امنوا
 عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام انقصوا اليها واذلا و النجاة
 ماوا انقصوا فضل الله ط وعنه سهل بن زياد عن اخبر عن الرضا عليه السلام انه قرأ بين يديه انقصوا
 فضل الله في الصدقة في اليوم عن عيسى بن عبد الله بن عيسى عن ابي بصير عن احمد بن محمد عن ابي بصير
 عن رجاء بن ابي الضمالة في حديث طويل عن الرضا عليه السلام انه قرأ خير من اللهوا من النجاة للذين
 انقصوا يا سعد بن عبد الله الفقيه في كتابه في القرآن ان الضمالة في قوله اذا نودي للصلاة من يوم
 الجمعة فامضوا الى ذكر الله يرب وفيه فمضوا فامضوا من اللهوا من النجاة للذين امنوا والله

[illegible]

بالتدريج بالسبب عن محمد بن علي عن أبي جعفر عن محمد بن جعفر عن أبي عبد الله عليه السلام
 ان هذا كان كجزء ما صنعتم المرسلات على بن ابراهيم كان جالات صفراء بنو قال الطبري في
 اهل الكوفة غير ابي بكر جالاته بنو الف وبعثوا بالالف وضم الجيم وذلك عن ابن عباس وسجل
 جبر وغيرهما والباقيون جالات بالالف وكسر الجيم النبأ الطبري يروى عن علي بن ابي طالب عليه السلام
 وكذبوا بابائنا الكذا باختصاره بفتح الجيم محمد بن ابراهيم النعماني في تفسيره عن ابن عباس عن جعفر بن
 محمد بن يوسف عن اسمعيل بن مهزيب عن الحسن بن علي بن حمزة عن ابي عبد الله عن اسمعيل بن جابر عن الصادق
 عن ابي المؤمنين عليه السلام في امثلة الايات المحرفة قال ومثله سورة عم ويقول الكافر بالنبية كنت ايا
 خرفوهما فقالوا ترايا وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وآله بكثرت من محاطين باني رابع الجاهل
 ابن شهر آشوب في النافذ قال رابطة في كتاب الرضا على السند بان في مصحف ابي المؤمنين عليه السلام بالنبية
 كنت ايا د التفسير سعد بن عبد الله الفقي في كتاب نسخ القرآن ومنسوخه في عداد الايات المحرفة قال
 قوله تعالى سورة عم تبسنا تكون ويقول الكافر بالنبية كنت ايا انا هو بالنبية كنت ايا وذلك ان
 رسول الله صلى الله عليه وآله كثر ابي المؤمنين عليه السلام باني رابع فقلت في الصدوق في العلل والاحوال
 بطريق عديدة عن الصادق عليه السلام وغيره عن عبد الله بن عتبة انه سئل كثر رسول الله صلى الله عليه وآله
 عليا عليه السلام ايا رابع قال لا نه صاحب الامر محمد الله على اهلها بعده وبه يقاها واليه سكونها ولقد
 سمعت رسول الله يقول انها اذا كان يوم القيمة وراى الكافر اعد الله لشيعته من الثواب
 والرفق والكرامة قال بالنبية كنت ايا ابي بالنبية كنت من شيعته عليه السلام وذلك قول الله تعالى بالنبية
 كنت ايا قال العلامة المجلسي في ناسخ البحار يمكن ان يكون ذلك الالبان وجبر الخ لشمسة باني
 ترايا ان شيعته لكثرة ذلك لهم له وانهادهم لا امر استوارا با كما في لاية الكرمة ولكونه صاحبهم
 قابهم وقالوا هم سمي ابو رابع فيجمل ان يكون استنشاها التسمية باني رابع لا نه وصفه باني رابع
 اللوح لا على ما روى عن النواصب لعنهم الله حيث كانوا يصفون به استخفافا فالمراد بالالبية بالنبية كنت ايا
 والاب يقط في النسب مطردا ومحمد الباء ايضا كما نقول بتم فرش ليهما على انه يجمل ان يكون في
 مصحفهم ترايا كما في بعض نسخ الرواية بالنبية كنت ايا انتهى والوجه الاخير هو لا وجه لخير من الله
 الكنية وجبر اخذ كثر في قوله نعم او مسكينا ذا منة حيث في تفسيره من جهة كثره عليه وآله

عز وجل ويقول
 الكافر

عنده كالنار عيسى السبا عن خلف بن ثمان عن عبد الرحمن الحذاق والاعرج عن ابي بصير عن ابي جعفر
وقوله نعم ما من شيخ في قولنا في هذا ما حوف ب الطبرسي عن ابي جعفر الباقر عليه السلام انك بضم
الثا وقع الصاد والياء فيهم لنا ايضا الشمس اعلى بن ابراهيم عن احمد بن ابي دين عن احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن ابن بن عمر عن جابر بن ابي جعفر عليه السلام في قوله نعم واذا المودة سئلت قال من قلت في مؤثبات
الطبرسي ويروي جعفر بن ابي عبد الله عليه السلام واذا المودة سئلت فليح البهم والموا وود ذلك عن
ابن عباس ايضا وهي المودة في الفرقة وان فاطمها يسئل باي بنت فطعمها قال ورع عن ابن عباس ان قال
من قلت في مودتنا ولا يتناج السبا عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام
واذا المودة الابنة وعمر بن عبد الله بن القاسم عن ابي الحسن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
عن ابن عباس مثله وقال هو من قلت في مودتنا اهل البيت وعن منصور بن حازم عن رجل عن ابي عبد الله
قال سئلت عن قول الله عز وجل واذا المودة سئلت قال هي مودتنا وفيما نزلت ومحمد بن العباس عن ابي
ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن ابي حمزة عن منصور بن عوف عن منصور بن حازم قال قلت لرجل
فدا لئ واذا المودة سئلت قال هي والله مودتنا وعن علي بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد عن اسمعيل بن ابي
عن علي بن جعفر الجعفي عن جابر الجعفي قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله عز وجل واذا المودة سئلت
قال من قلت في مؤثبات سئلت قال نعم قلت وعن محمد بن عمار عن ابي عبد الله بن جعفر عن محمد بن عبد الحميد
عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام مثله ط وعنه علي بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد عن ابي عبد الله بن جعفر عن محمد بن عبد الحميد
الانصار عن محمد بن ثابت عن علي بن القاسم قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قوله نعم واذا المودة قيلت
قال شيعتنا ابي عبد الله عليه السلام في قوله نعم قلت في مؤثبات سئلت في مؤثبات سئلت في مؤثبات سئلت في مؤثبات
ابن عبد الله عليه السلام قال قلت قوله عز وجل واذا المودة سئلت قال قال الحسن بن علي عليه السلام يا
سلمان بن عمار عن عبد الله بن القاسم عن ابي عبد الله بن جعفر عن ابراهيم بن محمد عن محمد بن
الحنفية الابنة قال مودتنا سئلت في مؤثبات سئلت في مؤثبات سئلت في مؤثبات سئلت في مؤثبات
وعنه علي بن ابراهيم عن صفوان عن ابي جعفر عليه السلام في مؤثبات سئلت في مؤثبات سئلت في مؤثبات
وعنه جعفر بن احمد بن يوسف عن صفوان عن ابي جعفر عليه السلام في مؤثبات سئلت في مؤثبات سئلت في مؤثبات
وصلها مودة ذي الفرقة باي بنت فطعمها قال ورع عن ابن عباس ان قال

المودة في
المودة في

في الآية قالوا ان هذا الواجب على الناس جبا الواجب على الخلق فقلوا ما من الواجب على الكل من محمد الحسن
 وغيره عن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن الحسين جميعا عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر
 وعبد الكريم بن عمر عن عبد الحميد بن ابي الدائم عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال فقال نعم فلا
 استلزم عليا اجرا الا المودة في الفرج ثم قال اذا المودة سئلنا في ذنب فقلت يقولوا استلزموا المودة
 التي اترك عليكم فضائلها مودة ذم في الفرج باي ذنب قلتموه صحيح وعن ابن شهر آشوب في المناقب
 يبط ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارات عن ابي عبد الله عليه السلام عن يعقوب بن يزيد
 وابراهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله الله عز وجل واذا المودة
 سئلنا في ذنب فقلت قال في الحديث على عليهما السلام الجليل سعد بن عبد الله في الكتاب المذكور
 قال ومثله اذا الشمس كورت قوله واذا المودة سئلنا في ذنب فقلت في باب الايات المحرفة في صحيح الطبري
 وكثير من نسخ الاخبار وظاهر التفسير التزول وكون الآية ناطقة الى اية المودة المفردة ان القرآنية
 هي المودة نفع الهم والواو وكذا صرح جماعة ولكن في كثير من النسخ سقطت الكلمة في بعض النسخ الشريفة
 بمحمل قولها كونه من علم الثقات لتفاسخ واسمهم بالآية وقال بعض المفسرين بعد ذكر الاخبار المذكورة
 ما لفظه يخرج القرآنية عن المعصومين ان كان من هذه الاخبار فليست بصحيفة في ذلك غاية ما ان
 معناه المودة في عهد البطون وعليه لا استباحاز عطفها واغتنة القتل بمعنى التضييع ^{المؤنثة} الباطن
 الشيعة واطلاق المودة عليهم من حيث انهم قتلوا في سبيل الله فهم اجلاء على حد الجارية المدفونة في
 ظاهر التفسير المنصوص عليها في آية اخرى هو قوله تعالى ام يدستها التراب القتل هنا ايضا بمحمل
 الغيوز واما الخبر الخاص بسيد الشهداء عليه السلام المخصص لآية فحول على الباطن الخاص بالقرآن لا كل
 من عبد اباه فلا بعد نزول الآية فيه خاصة وفيمن سوا من شيعة عامة ولقد احتاجت في آية الحنفية
 عن الانعام باسم الخاص باهل البيت ولم يدع جادا خولها فآية لا بن عباس على ما يحكي عنه من امثال
 ذلك كثير ولعله نصب اهل المودة في قوله في الموصودون الاصول فلا طعن عليه على ان من لا واجب
 كونه احد الامل فجل قوله على مثل قوله سلمان منا اهل البيت بل في عالم نظر المخصوصين وعني بالاهل
 القرآنية العامة والشيعة والله سبحانه العالم انتهى هو كلام مبين غير انه يفاد ما ذكرنا خصوصا في
 الطريقة الصطلاح بهذا النص قبله السيد المرتضى في الغرر والدرر قال وقد روي عن ابي الحسن عليه السلام

وابن عباس ومحيي بن بقر ومجاهد ومسلم بن صبيح ابو الصخري ومروان وابي صالح وجابر بن زيد انهم فروا
سلك فمخ السنين والفرق واسكان الناء ثم ذكر من فرم قلنا بالشدة واسكان الناء الثانية ودعون
بعضهم اذا المودة بفتح الميم والواو الى ان قال فاما من فرم المودة بفتح الميم والواو فعلى ان يكون المراد انهم
والاثرية وانه يسئل قطعها عن سبيل قطعها ونصبها قال الله تعالى فهل عسيبم ان قولهم ان نصبها
في الارض فقطعوا ارحامكم انتهى كما السبى عن البر عن رواه عن حران عن زطد عن ابي جعفر عليه السلام
في قوله نعم وما هو على الصبطين كعب وعن سيف عن عبد الحميد بن عوام عن ابي جعفر وابي عبد الله و
ظنين اى منهم كج الطبرية فروا اهل البصرة غير سهل والكثبان وابن كثير بظنين بالطاء انضطارا
السبار عن احمد بن النضر عن عمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام انه فروا ولا امر يومئذ لك ابو مكره
ب الطبرية عن عمر بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام انه قال الامر يومئذ لكم الله المطففين
الطبرية فروا الكثبان وحده خاتمه وهي رواية على عليه السلام وعلقه البروج السبار عن ابن فضال عن ابن
بكير عن صباح الازدي عن عامر القمي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يا فضل اصحاب الاخذ وب وعمر بن
الغمان عن داود بن فرقل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يا فضل اصحاب الاخذ وب
وبالامتناء الاول سمعت بقر وما نفعوا منهم الا انهم امنوا بالله العزيز الحميد سعد عبد الله الطبري كذا
ناصح القرآن ومنسوخه عن مشايخنا انه صلى الله عليه وسلم يقول يا فضل اصحاب الاخذ وب
هو وفيه انه فروا وما نفعوا منهم الا ان امنوا بالله الظاهر السبار عن خلف بن مروان عن ابي
عبد الله عليه السلام والسما ذات الرج والارض فاما الصديق فلما نافر بها بانخفض قال انكم لا تدرون
وعن سيف عن ابي عن ابي عن داود بن فرقل عنه مثله الا على الطبرية فروا الكثبان وحده فندد
بالخفيف هو رواية على عليه السلام العاشية الطبرية روى عن ابي عبد الله عليه السلام فلا ينظر الا الابل الى اخوه
بفتح او ابل هذه الحروف كلها وضم الناء عن ابن عباس قتادة وثبت بن اسلم وزيد بن علي السبار عن البر
عن محمد بن شافع عبد الله الكاهل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وفي ذلك ميثوبة سكين عليها ثياب
افلا ينظرون ج وعن الفضل عنه مثله الفجر اسمع عبد الله في الكتاب المذكور قال سئل رجل ابا
عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل يا الفجر فقال ليس فيها الواو انا هو الفجر السبار عن البر عن محمد بن
سليمان عن سيف عن ابي عبد الله عليه السلام انها النفس الطيبة الى محمد واهل بيته ارجى الى ربك و

مرضيه فدخل في عبادتي وادخلني في غير مني وخرج فرأى بن البراء بن العزم الطوك معنعا عن
قال فلن لا عبد الله عليه السلام المومن على خروج نفسه قال فقال لا الى ان قال وينادي من بطنان القرون
بسمعه من محضر بابها النفس الطينة الى محمد وصية الائمة من بعد ارجع الى ربك راضيه بولايتك على
مرضيه بالثواب فدخل في عبادتي مع محمد واهل بيته وادخلني في غير مشويرة وعن محمد بن عيسى بن بكر
الدهقان معنعا عن محمد بن سليمان الدلمي قال حدثني ابي قال سمعت الاخر يقول سلت ابا عبد الله
في خبر طولية اخوه ما يقرب منه هو الكلبية عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان
عن ابيه عن سدير القنبري قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جئت فاناك يا بن رسول الله هل يكره المومن
على طافض ومخال لا والله الى ان قال فليطهر فيك روحه فناد من قبل رب العزة فيقول يا ايها النفس
الطينة الى محمد اهل بيته ارجع الى ربك راضيه بالولاية مرضيه بالثواب فدخل في عبادتي مع محمد
اهل بيته وادخلني في غير والصدوق عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن عباد عن سدير عن ابي الطبري
ولا يوثق الفخ الكشي ونفق وسهل وورث الرواية عن علي فلا بد قال افرجه من افرجه رسول الله صلى الله
الشمس السيار عن محمد بن علي عن ابي جهم عن الحلبي الفضيل عن ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام
عن ابن الحكم عن ابان بن عثمان عن فضيل عن ابي عبد الله عليه السلام بقر فلا يخاف عقبيها وعن يونس عن صفين
الحاج قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام بقر فلا يخاف عقبيها ج الطبري قراء اهل المدينة وابن عامر فلا
يخاف عقبيها وكل من مضاهف اهل المدينة والثام وذلك عن ابي عبد الله عليه السلام الكليل
السيار عن ابي عن محمد بن سنان عن الاحول عن سنان بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام والليل اذا
يفتق النهار اذا اظلم وخلق الذكر والانثى وعن غير واحد من اصحابنا عنهم مثل ج وعنه محمد
بن زهير عن الربيع بن زكريا عن رجل عن يونس بن طيب قال قال ابو عبد الله عليه السلام والليل اذا افتق
النهار اذا اظلم الله خلق الزوجين الذكر والانثى وعلى الاخرة والاولى قال تركت هكذا وعن يونس
عن علي بن حمزة وعن فضيل بن يحيى عن ابي عبد الله عليه السلام ان عليا لله وان له الاخرة والاولى هو
ابو طالب مثله سواء الطبري في التوقي على صلوات الله عليهما وعلى الهما وابي موسى وابي الدرداء
عباس النهار اذا اظلم وخلق الذكر والانثى غير ما ذكر ذلك عن ابي عبد الله عليه السلام الشيخ شريك
التخفي في ثواب الايات قال دوى باستا منقول الى سليمان بن سنان عن عبد الله بن العزم عن جماعة من

انفرد

معه

مهرا قال قال ابو عبد الله عليه السلام واللبل اذا انشئ والهرا اذا اجلى الله خلق الزوجين الذكر والانثى
ولعل الاخرة والاولى ح وعن محمد بن النضر عن يونس بن مينا عن علي بن ابي حمزة عن فض بن المختار عن
عبد الله عليه السلام انه فرأى ان عليا للهك وان له الاخرة والاولى ذلك حيث سئل عن القرآن قال فيه غا
فيه كفى الله المؤمنين القتال فقال علي بن ابي طالب للهك وان له الاخرة والاولى ط وعن البرقي عن ابي بصير
عن محمد بن ابراهيم عن الربيع بن بكير عن يونس بن مينا قال فرأى ابو عبد الله عليه السلام واللبل اذا انشئ
اذ اجلى الله خالق الزوجين الذكر والانثى في فرات بن ابراهيم عن محمد بن القاسم بن عبد مضعاع عن
عبد الله عليه السلام في قوله ان عليا للهك ان عليا للهك يا مشرف الدين عن اسمعيل بن مهران عن ابن
عزير عن سماعة عن ابي عبد الله قال ترك هذه الابنة هكذا والله الله خلق الزوجين الذكر
الانثى ولعل الاخرة والاولى والمفسرين تلك الاخبار ان التازل عليا نصاعا على الوقوع دون عليا
ولعل دوننا كما هو الوجوه ومخالفة خبر فض بن المختار من ذكر الضمير القالب بل الاسم الظاهر غير
اما جعل فرأى ان عليا للهك الخريف ون ان تكون في معرض التلاوه او لكونه نصرا من الزوجة لذلك
ومع العطف فلا يقام غيره ولا يصح باصل المفضو الضمير السائر عن سعد بن مسعود عن ابي بصير عن ابي بصير
اعرابا بالبحر فاعجبني فضا حنة وعطف فقلت له اني لا نفهم مثلك ان تكون مع هذا الفصل الحسن
من كتاب الله عز وجل شيئا قال وكيف احسنه علينا انزل واني لا فوه ولا الوكره الولد العالج فقلت فاه
فاصح الضمير ففرقة فرائد حسنة حتى اذا بلغ الرجل بك بيتا فاه وحجك ضالا للهك ووجدك عاندا
فاغنى بك فقلت بوتي ما رواه الطبرسي عن الضمير عن الرضا عليه السلام في تفسير الابنة ووجدك عاندا
نقول او اما بالعلم فاغناهم الله بك في الطبرسي فوه النبي صلى الله عليه واله وعروة بن زبير عن ابي بصير عن
ابو عبد الله واما القيم فلا تكلم في تقدم انه كل في مصحف عبد الله بن مسعود الا في شرح السائر عن
عن بعض اصحابنا رفعه الى ابو عبد الله قال فرأى رجلين يتكلم ابو عبد الله عليه السلام مع العسر واليسر
العسر افضال ان مع العسر بين هكذا انزلت في فرات بن ابراهيم عن ابي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن علي
الرحمن الحسن العلوي مضعاع عن ابي عبد الله عليه السلام فاذا فرغت فانصب عليا للولا يبرج وعن محمد بن
القاسم بن عبد مضعاع عن ابي عبد الله عليه السلام فاذا فرغت فانصب عليا الى بك فارغيت في ذلك في السائر عن البرقي
عن علي بن الحسن عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام فاذا فرغت فانصب عليا للولا يبرج مشرف الدين عن محمد بن علي

ما وصدق بالغنى
الشهوة بالشديد
السائر عن مضعاع
يزيد عن ابي بصير عن محمد

فيمنع عن محمد بن همام عن عبد الله بن جعفر عن الحسن بن موسى عن علي بن جحش عن عبد الرحمن بن
 عبد الله بن علي قال قال الله سبحانه الرحمن لك صدق بعلق وضعنا عنك وزك الذي انقض
 ظهرك فاذا فرغت من بنوك فانصب عليا وصبا والى ربك فارغب ذلك وواحد من القسم من احمد بن
 محمد بن خالد عن محمد بن علي بن ابي حمزة قال قوله نعم فاذا فرغت فانصب كان رسول الله صلى
 حيا قتل فاذا فرغت من حجك فانصب عليا للناس وعن احمد بن القسم عن احمد بن محمد بن ابي
 الفضل بن عمر بن عمار قال فاذا فرغت فانصب عليا للولا يرح علي بن ابراهيم عن محمد بن جعفر عن محمد بن
 زكريا عن علي بن جحش عن عبد الرحمن بن كثر عن عمار في قوله في فاذا فرغت من بنوك فانصب عليا
 والى ربك فارغب ذلك ط الطبري في مشارف مذهبنا الاثنا الى الاثنا بن الاسود الكندي قال كما
 رسول الله صلى الله عليه واله هو معلق باثنا الكعب وهو يقول اللهم اغضض واسد ما زرع
 اسرح صدك وارفع ذكرى قتل جبريل وقال افرء يا محمد الرحمن لك صدق بعلق وضعنا عنك وزك
 الذي انقض ظهرك ورفعا لك ذكر بعلق صدك فقرأها النبي صلى الله عليه واله وابتهال اليه يسوع
 وانفضها عثمان وتقدم الخبر مستند عن الاربعين للاسعد الادريسي في السبعين عن ابن فضال
 قال سئل ابا الحسن عليه السلام عن سوء النبي وطوسين فقال وطوسيناء هكذا ترك وقوله تعالى
 فمن يكذب بعد الدين هكذا ترك ب محمد بن علي بن ابراهيم عن محمد بن ابراهيم عن محمد بن
 بن سعد عن محمد بن فضال قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل والنبي ان قال
 قلت طوسين قال ليس هو طوسين لك طوسيناء قال فقلت طوسيناء نعم ان قال قلت
 فما يكذب بعد الدين قال مهلا مهلا لا تقل هكذا هو الكفر بالله لا والله ما كذب رسول الله صلى الله عليه واله
 عمن قال فقلت فكيف قال فمن يكذب بعد الدين ج فزاد بن ابراهيم عن جعفر عن معن عن محمد بن
 الفضل بن ابي قال سئل ابا الحسن عن قول الله نعم والنبي ان قال فقلت طوسين فقال ليس
 هو طوسين انما هو طوسيناء وعن جعفر بن محمد بن مران عن معن عن محمد بن الفضل الصيرفي عن
 في خبر طويل مثله في اخوه قال قلت فما يكذب بعد الدين قال مع الله لا والله ما هكذا قال الله بنوك
 وتكاد هكذا ترك انما قال فمن يكذب بعد الدين هو وعن محمد بن الحسين بن ابراهيم عن معن عن محمد بن
 الفضل بن ابي الطبري قال عمر بن ميمون سمعت عمار بن الخطاب يقول بمكة في المغرب والنبي والزبون

وطوسيناء فقال فظنت انه انما فراهها ليعلم حرفة البلد وكذا ذلك عن موسى بن جعفر عليه السلام ايضا قال
 بعض القسبر لما كان سببا الخطاب بكذلك النبي صلى الله عليه وآله وهو ممنوع الانسالة كما هو موصوف
 لان ظاهره معناه ما يحمل على التكدب بالغ الامام في منع هذه القراءة واذا دأبها مصحفا فلا حاجة
 لتكلف ارباع الشهوة لهذا المعنى المروي بنفسه ما عمن او حمل الكلام على الالتفات للانسان وجعل
 الخطاب له **الفصل** الكلي عن محمد بن ابي عبد الله ومحمد بن الحسن بن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن
 احمد بن محمد بن جعفر عن الحسن بن العباس بن الحر بن عمار بن جعفر عليه السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام
 كان علي بن الحسين وانا الله عليهما يقول انا انزلناه في ليلة القدر صدق الله انزل الله القرآن في ليلة
 القدر وما ادرى بك ما ليلة القدر قال رسول الله صلى الله عليه وآله انه لا ادرك قال الله عز وجل ليلة القدر
 خبر من الف شهر ليس فيها ليلة القدر والامام الهمام جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليه السلام في صدر
 الصحيفة المباركة الحمد بعد ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وتزول جبريل لتسليته بنفسه فانه قال
 انزل الله عز وجل في انا انزلناه في ليلة وما ادرى بك ما ليلة القدر ليلة القدر خبر من الف شهر ملكها
 بنو امية ليس فيها ليلة القدر قال فاطمة الله بنت علي بن ابي طالب غلظت سلطان هذه الاممة وملكها
 طول هذه الامم السبار روى بعض اصحابنا في انا انزلناه في ليلة القدر وما ادرى بك ما ليلة القدر
 ليلة القدر خبر من الف شهر ليس فيها ليلة القدر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من عندهم
 على اصحابهم بكل امر على بن ابراهيم بن جعفر وروى رسول الله صلى الله عليه وآله انه في يومه كان قدره
 منبره فهد ذلك فانزل الله عز وجل انا انزلناه في ليلة القدر وما ادرى بك ما ليلة القدر ليلة القدر
 خبر من الف شهر ملك بنو امية ليس فيها ليلة القدر هو السبار عن جعفر بن محمد عن ابن مسكان عن ابي
 بصير عن ابي عبد الله عليه السلام تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من عندهم على محمد وآل محمد
 بكل امر وشرف الدين الجعفي عن محمد بن العباس بن جعفر بن محمد بن القاسم عن احمد بن محمد عن محمد بن
 خالد عن صفوان عن ابي بصير عن ابي عبد الله في قوله نعم تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من عند
 ربهم على محمد وآل محمد بكل امر سلام وشرف الدين الجعفي باسناد عن محمد بن جعفر عن صفوان عن
 عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله في قوله نعم تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من عندهم على محمد
 وآل محمد بكل امر سلام وفيه الشيخ الطوسي عن رجاله عن عبد الله بن محمد بن السكوني قال

يا جعفر عليه السلام يقول في خبر طويل فيه ما ثبت من مونا الاميرة الاية معراج الملائكة لقول الله عز وجل
 نزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم مكل امسلام قال قلت من كل ام قال بكل امر فلما شهدوا النزل قال
 ط السبل الجليل رضي الدين طاب ثوبه الاقبال في احوال يوم غد من كتاب محمد بن علي الطراد في مسائل الى
 عبد الله بن جعفر الجعفي عن مرد بن مسلم عن ابي الحسن الشيعي لعبد الله عليه السلام قال ان من حشر من نوابه
 وشبهه خرفون يوم ما شهد الله بلا سلام ثم ذكرهم في ضايل القدير كبقية البقية في الفصل الاثنا عشر
 ان قال ثم تقوم ضل مشكرا لله ثم ركنين في الاصل الجليل انما انزلناه في ليلة القدر وقل هو الله احد
 كالتراب الا كما فضلاي ابو عبيد الله الحسين اسطام عن محمد بن يوسف اللوزي مؤيد مسيحي من رايين
 محمد بن عبد الله بن زيد عن محمد بن بكر الاندي عن علي بن عبد الله او مولى احماد بن ابياته من كان به علة طباخذ
 فله جنة ولجمل من الماء يفي الى الماء بنفسه في الخبر على الماء سوا من اناء على التبريد يا الضعفاء في الضعفاء
 عن محمد بن عيسى عن ابن اسطام عن علي بن الجهم عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل عن قول الله عز وجل
 نزل الملائكة والروح من امر ربك على من يشاء من عباده فقال في الخبر من وعن الضعفاء لا تخشع عن
 عبد الله عن محمد بن عيسى عن محمد بن الحسين بن موسى عن ابن اسطام عن تقدم الوجبة اخلاق الساقط العين
 في الانبياء البقية تقدم من الضعفاء عليه السلام سؤله في كاش مثل المفقود وفيها ضغينة في خبر فوما
 وتقدم في الباب الثالث احوال كثيرة في خبر هذه السؤله في الكلي عن علي بن محمد عن بعض اصحابه
 عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال وقع الى ابي الحسن عليه السلام صحفا وخال لا ينظر واخبره ففقد في ثوبه لم يكن
 الذين كفروا فوجد فيه اسم سبعين رجل من قريش باسماهم واسماء ابائهم قال فبعت الى ان ابعت تقدم من الكشي
 باسط من ذلك الزل الى السبل عن الخبر من الضعفاء محمد بن مرد بن اسطام عن ابي عبد الله عليه السلام
 بالقدسية في من اجل فقال ذكره في خبره ومن اجل فقال ذكره في خبره في الخبر في بعض الروايات
 الكشي خبره وشرائه فيتم الباطن فيها من وانه بان عن علمه انهم في طائفة على ابيها العاشر يا
 الطيوسي في علي عليه السلام فوسطن بالشديد التكاثر السبل عن من هو عن ابن اسطام عن ابي الحسن
 قال ان اتى من الحكم التكاثر في ذم اللغا فقال اما ان هذه السؤله كان فيها ما يحتاج اليه الناس
 خبر من اللغا فقال في الذم بها في خبره قال وضعها عن خبر في الخبر في علي عليه السلام وباري عامر
 والكشي الذين فيتم الناء العصر على زبانيهم قال في ابو عبد الله عليه السلام والعصر ان الانسان

محمد بن

ابو عبد الله عليه السلام اقول الله احد كذا الله الاحد الصمد الله الواحد الصمد الخ كذا في النسخة وهي
 جدا واضل سقوط حرف العاطف بعد الصمد الاول وانه من شك الزيادة بان الساقط هي كلمة الاحد
 الواحد والله العالم وقد فيها بحمد الله ثوبا وعدناه من ذكرها وروى من الاخبار الدالة على تغيرها
 المختص من ائمة الاثر المشيخ لشرابط الاستدلال بها سند او دلالة الخالية عما يوهنه شواهد ضعيفة
 او ردوها لما في نذكرها مع الجواب عنها ضما ان لم ينقل تلك الاخبار في كتبهم سوى المحدثين الذين
 اخبار الجبر القويض السهو والبقا على الجانية ونحوها وهي مطوية على غيرهم ذكرها السيد الخفيف
 البغدادي شرح الوافية في بياننا في الكتب ثقة الاسلام الكلبية وشيخه علي بن ابراهيم ثم ينفذ
 النعماني والكشي وشيخه العياشي والصفاء وراف بن ابراهيم الشيخ الطبرسي صاحب الاحتجاج وابن شهر
 اشوب والثقة محمد بن العباس الماهيتي واضرارهم وهو لا اجل ان يوهنهم في شؤ في العبيد وضعف
 في المذهب فتو الذين وعلمهم ندوحي آثار الائمة الاطهار بل اي محدث لم يشرع من فانهم واي فقيهة لم ينزل
 رحمة فينا هم اي مضغ غير ذي اي استغنى عن انقطاع جنائهم واما نسبته وانه اخبار الجبر غير الهم
 الا ان مجرد ذكر تلك الاخبار في الكتب لا يوجب هنا في صاحبها انما يوهنه الاعتقاد عليها وهو غير معلوم
 بمجرد النقل فيه ثانيا ان كل من جرد كتابه من ذلك شيئا فقيها يقضي بانه في غاية ما هو اقوى من ثلثه
 انه لا يوجب ذلك الكتب من اخبار الجبر القويض السهو النسب اما هو صرح كذا من الابان التي استدل
 بها القائلون بكل واحد منها فاهو الجواب عن اصل الدلالة وعن ذكر التشابهات في القرآن هو الجواب عنها
 وادعاء ان اكثر اجناسه هو النبي صلى الله عليه واله رواه الشيخ في التهذيب الصدوق القائل بانه يجعل هنا
 تغيرها وقوله وهي مطوية على غيرهم فقيها فها موجه في كتب جميعهم الا من شذ عن الصدوق والمنكر للتغير
 والشيخ كان تقدم ولكنه معدد ولعله تبعه الناس من خلفه تلك الكتب عنده وضما انه ضعيف الاستدلال
 فلا ينقل الاحتجاج كرها جماعة منهم السيد المتقدم والجواب بعد القصر عن ذلك الحاجة الى التقيح الاشياء
 على النحو المصطلح خصوصا اذا وجد الخبر في مثل الكافي وما يقر به من كفاية مجرد الاطباء بالصدور ولو
 بالقرآن الخارجة عليه القضاة وبلوغها اكثر مما لا يمكن ردها ان فيها جملة من التصاح فضا
 من غير انها صالحة للاعتماد عليها عدم الوقوف عليها للعدر المتقدم وضما ان الاصحاب قد اعرضوا
 عنها وفضي اعراضهم لاخذ بمضمونها تضعيفها وطرحها او ناولها وان صح استنادها ذكرها استبد

وغيره والجواب ان اراد الجميع والاكثر خصوصاً من القدماء فاذا ذكرناه في المقدمة الثالثة كاف في تذييل
 هذه النقطة وان اراد بعضهم خصوصاً الذين عارضوه اعراضهم علم ونوفهم على جميعها واكثرها كما سنرى فاعرفهم
 لا يوجب هنا اصلاً الا بشرط في العلم بالخبر ان لا يكون على خلاف مقتضى اصلاً ومنها انها مخالفة لظاهر
 الكتاب فيحيط بها نقلها السيد المتقدم عن بعضهم رد هاهنا مع موافقتها المذهب بل ان في ذلك الاخبار
 ان ما في ايدي الناس ليس تمام الكتاب ليس في هذا الكتاب ما يدل على انه تمام الكتاب لتكون مكتوبة له فذلك
 اراد بظاهر الكتاب الا بين النبيين استدلالاً على عدم نظري النقض عليه حفظه عنه كما في وجهه لا لهما
 ووجهها ما ذكره صاحب كشف الغطاء بقوله ما ورد من اخبار النقض يمنع البدعة من العمل بظاهرها
 ولا سيما ما في فقر ثلث القران او اكثر منه فانه لو كان ذلك لكان نقله لنوافر الدواعي عليه لا تحذف غير اهل
 الاسلام من اعظم المطاع على الاسلام واهل السنة البدعية نقضه العمل بما صح عن اهل العصمة عند النقد
 عن ظاهره لا بدليل قطعي على ان نقل او معارض قوياً منه لانه وظاهره عند طر حكاية يظهر من ذكره بعد ذلك
 وجوب الشاوب المتدفع في ان يكون الوجه اسبباً الصريح عن ظاهره وما في صاحب الحاشية لذلك اما الاول فليس
 منع التلازم اذ قد عرفت مشروحات ان النقض انما ينظر على القران بسبب خلافة اهل الجور والعدل انما
 منهم الى ذلك ولعدم ونوفهم على تمامه حين خصوصاً الجور التي ذكرها فاقبلوه من غير ادعاء النقض
 موضع اخفوها وحفظوا لاسمهم عن الطعن مخالفتهم لم يقيدوا على اظهار خوفهم كما لم يقيدوا لاسمهم
 على اظهار اقل منه طعناتهم فلم يمكن ادعاء الاغلب على نقله بل هو على خلافه وكما انه واما لزوم كون جميع
 اجزاء القران منقولة بالتواتر في باب الجواب عن الباب الثاني فابنا النقض بكثير مما يوفى فيه الدواعي وبقيل
 فيه عشرها ووجه المقام وباني ذكر بعض في الباب المذكور ايضا والثالث تسليم الثاني وبلوغ ما ذكرناه ونقلناه من
 اول المقدمة الى هنا الى ان يرد من هذا التواتر كما لا يخفى على المصنف مع عدسونا على كثير من كتب الاخبار وقد
 ادعى تواتره جماعة منهم المولى محمد صالح في شرح الكافي حيث قال في شرح ما ورد ان القران الذي حبا ببرئيل الى
 النبي صلى الله عليه واله تسعة عشر الف آية ورواية سلم ثمانية عشر الف آية فالقطة واسقاط بعض القران
 ونقصه ثبت عن طريق التواتر مع ما يظهر من تأمل في كتب الاخبار ثبت ما رواها الى اخرها ومنهم الفاضل في
 الفضائل عبيد العالي على ما حكى عنه السيد في شرح الوا فيه بعد الاورد على اكثر تلك الاخبار بضعف الاستدلال
 بالقطة ان ايرادها كابر الاصحاب لا جبارنا في كتبهم المعتمدة التي تضمنوا صحة ما فيها فاضل بصحتها فان لهم طرفاً في

واحقاقه بالقرآن المفسر
اللفظ والاصح من تفسيره
هو ان القول بغيره من

بعضها فغير الرواية كالاجماع على مضمون المتن بادن من نوبتي زائدا وليس القول بالقول في تعديل
الرواية ووجهه على شفاذه هؤلاء ومن ماثلهم ومنهم الشيخ الحد الجليل ابو الحسن الشريف في مقدمات تفسيره في
العلماء المجلسي قال في مراء العقول في شرح باب انه لم يجمع القرآن كلمة الا الاثمة عليهم السلام بعد فعل كلام المفسر في
المسائل السرية ما لفظه الاخبار من طرف الخاصة والعامة في النقص التفسير من واردة وبخطرة على ما
في نسخة صحيحة من الكافي كان يقر بها على والده وعليها خطها في اخر كتاب فضل القرآن عند قول الصادق
الذي حاجر به على محمد بن علي السجستاني في السبعة عشر الف سنة من الفظة لا يخفى ان هذا الخبر وكثير من
الاخبار الصحيحة في فضل القرآن وتفسيره وعندنا ان الاخبار في هذا الباب من واردة في معنى وطرح بعضها
بوجوب دفع الاعتماد عن الاخبار واسايل على ان الاجازة في هذا الباب لا يفرضها اخبار الامامة فكيف
يشوبونها بالخبر فان قيل انه بوجوب دفع الاعتماد على القرآن لا اذا ثبت خبره ففي كل خبر يحمل ذلك فيجوز
علمنا بهذا القرآن ثبت بالاحاد فيكون القرآن بمنزلة خبر واحد في العمل قلنا ليس كذلك اذ قد يرمى على قول
هذا القرآن والعلم به من واردة معلوم اذ لم يقل من احد من الصحابة ان احدا من امتنا اعطاه فوانا اوله
فراعه وظاهر من تنبع الاخبار ولعمري كيف يجزئون على التكلفات الركبة في تلك الاخبار مثل ما قيل في
هذا الخبر ان الاباء الزائدة عبارة عن الاخبار القديمة وكانت التجربة بالاباء اكثر من خبره يمكن ان
الاستا كانت مكنونة على المامش على سبيل التفسير الله العالم انتهى منهم السند المحدث الجليل في منبع
الحجوة منهم المولى محمد بن الحسين في شرح القاري على الفقه في باب الاستحسان في تفسيره عليه السلام منهم الفاضل
الامير علاء الدين كلستانه شارح الشيخ في الطول السابح طاعن عثمان فان قلت كيف خفي تلك الاما
على هؤلاء الاعاظم حتى الامرهم الى عدمها من الاحاد والاشوا واضعنا التي لا يصلح الاتكال عليها في امرنا و
الدين بنو سطرهم صلوات الله عليهم حفظت عن الضياع وهل هذا الاطمان في نبيهم فضا في جدهم
فان قد عرف في خلاف ما فكرنا ان ثبت مواضعها ونفرق محالها بحيث لا يفتك اليها الا من العبد صده
وطلبها واجمع من تحصيلها ووح ذلك لم يكن في جمعها والاطلاع عليها كثيرة فائدة في الاحكام يفتي اليها
ولنا لم يستفروا وسعهم في وقته من واردة في جاباها وليس ذلك طعنا في احد بل وقع منهم من اوصا
في النصوص في الاحكام التي هي في نهديها اهمتهم من انكارها او ضعفها الموجب على خلافه لا الاجتهاد فكيف
بما لم يجرأ في انكارها طرقتهم قال الحد الحرة اول الوسايل ومن طالع اطالع على انفق لجامع من الاما

راجع راجع المتفق للمنفق الشيخ حرج ما في الخلائق من انه اوقف عبد الله بن علي وابنه جواز بيع الخدم
 اي خدما عبد الله بن بقاء النقيب مع ان الشيخ وفي الكتابين بطر في متعددة طانكار شيخنا الهادي جل
 الشين في غيره وجوز بيعه ببدل على ما سئلنا من غير لونه ووزعم ان الخبر المعروف خلو السلطان هو الا بجملة
 ما غير لونه وطما ورجع خبره على مرسل مع ان الصنفان ما يدل على ان خبره جازي في صحيح والثاني في
 في السرائر وقال انه منقول عليه في عام الاسلام انهم اخرجوا من بلد عليه صرح جازي ما في الحديث في بحث
 الخلف وجوز بيعه التهور لكل ذبانه ونقصه والفظه ولم ينظر في ما لا يملكه الا رواية الحلبي اليه
 وليس من خبره من انه من الشرا في الذكر في المعية والعلامة في المختلف في النكاح والتجريد الارشاد والقصد
 ورد في الشيخ في الصحيح عن ابن ابي عمير عن سلا عن صفوان بن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يحد بحد الهوى
 كل بلاء تدخل عليك او نقصا وابدل عليه غيره ايضا في ذكر الشبهة في مسألة الشك بين الاثنين والثلاث
 بعد ما نقل مذهب ابن بابويه من الخبرين البناء على الاقل في الشهادة كل بكفة والبناء على الاكثر والاحتياط
 وقول المشهور بالثاني في الفظة التحقيق انه لا يفتن من الجانبين على الخصوص والمورد على المشهور والشك بين
 الثالث الاربع منصوص هو ما سئل في رد روض الجنان وفيه في مسألة الشك بين الاثنين والثلاث الاربع
 خاص ولكن الاحتياط هو مجرى الشك بين الثلاث الاربع ذكر ابن ابي عمير ان الاخبار فيه متواترة فكانها
 لم يزل الله المتأخرين في الكافي والتهذيب خبره في المسئلة وكذا في الاستبصار في فروع الوسائل
 ما في المسئلة في كتاب النذر اذ ان الترويج للوائح في نذر الرخصة والملوك هو المشهور بين المتأخرين في الحق
 فيه بعض كبر الشبهة في الدور والولاء فنفذ على ان الاية لا يبرهن ولا يصر على ذلك كله هنا وما ورد في
 البين مع ان القصد في دعوى القبة الشيخ في التهذيب في الصحيح الضافي عليه السلام قال ليس المرئ مع وجها
 لمرئ في كسفة ولا يبرهن ولا يبرهن في ما لها الا باذن زوجها وفيها في الاستبصار الضافي عن ابن ابي عمير
 ان عليا عليه السلام كان يقول ليس على الملوك ذلك الا ان باذن له سببه حج ما في الذكر في احكام الوضوء فان
 الشا من طهارة الطهارة بعد من الحدث بطهر بالعكس لا يفتن ان البين لا يبرهن في الشك في الضيق
 برفع القوي في حديث عبد الله بن بكير عن ابي ابي قال قال ابو عبد الله اذا استسفتت انك توضع قال ان يحد
 وضوءا يحد في الشك في ذلك فاحذر هو صريح في مسألة في الطهارة وظاهر في مسألة في الطهارة
 بمنه واذ استسفتت انك توضع فانه يدل على اعتبار القبة في الوضوء انه مع ان الكيفية في الخبر الكافي هكذا

لذا استيفت انك قد احدثت فوضوا واما ان كان محدث في ضوابط احق فينبغي انك قد احدثت فذكر الشيخ
في المذهب الجبر عن الكيفية بسند كما نقل في الذكر في لم ينظر الى الكافي الذي هو الاصل وقد كلف جماعة واول
من ثبت لهذا الخبر عن الشيخ والعقل منهم النفي الجلي في حاشيته شرح الفقيه ذكر ان الجبر يدل على غير شي على
السلبين وفيه مناقشة لا يفيض المقام ذكره لو اما الثاني فغير با لا انه مفوض بعد طعنهم عليهم بما اشنع
من جبروا واعظم منه فحوا واضع من الدين هو غضب الخلفاء وجران جل الامور على غير الاستصحاب الربانية
بغير غالب الاحكام باحضار ما اخذها في الاراء والاهوت والاحاديش المجولة وما يقرب منه من استصحاب
الذنب الطاهر وهذا الكعبه المشرفة وامثال ذلك ثانيا ان غير كل طاعن قد ذهب عنه هو يبا كذبوا
انتهاء صابغة الى الله نعم وانما وضع من غلب عليه جبر الربانية والامناع بل لا الدنيا القابضة ولا يتم ذلك الا
باثبات عدم وجوب شرائط النبوة في صاحبه وعدم قابلية لخلق اعباءها وعدم كونه ملحقا به على ما يدعيه كذب
ما ينبغي ان لا يمكن التافس في النبوة لانها هي والنصاط يطعنون على الاسلام بانه بكثرة زوابع النبي
الدالة على كثرة شهور وكثرة قتله الدالة على عدم رفقة وفلذة رحمة وجعل الخلق لادله للناس في اخلاصه فيلبغيه
واخرى يكون علومها من اجل انهم يؤمنون بكثرة المشركين واخرى بعد كون القرآن معجزا واخرى بانكار شوق
القرى وسائر المعجزات لعدم بلوغها اليهم منواتر اودلا لانه ظاهر القرآن على عدم اتيانه بمعجزات الا في اماكن
راموا بل بآيات مرهقهم اي لا لانه لفسق جل اصحابه من عصبانهم وعدم علمهم بطريقهم على فساد اصل الدين
وهذا اكثر الناس لا متابعو الهوا وهل ينبي الدين الا على مخالفتها ولو فتح هذا الباب لم يبق مذهب صحيح اصله
اصلا وثالثا بانه كيف علم انهم لم يطعنوا على الاسلام بذلك وعدم بلوغه اليك يدل على عدم كونه لا يمكن هناك
توفر الدواعي على هؤلاء فكل سائر مطاعنهم مطاعن العامة على الامامة فلهذا ترجع بهذا الطعن بما راينا حينا
من ان الحق من النصارى والحاصل ان الوهمين ومن ان بعضهم بما ظاهره ضعيف فكيف هذه الاخبار المتواترة
المتواترة فيها ما ذكره السيد شارح الوافي بعد دعائه الى وجوب الزيادة وانما وضع ان يلقى القرآن بهذه
الزيادة الا اليهم اي الى اهل بيتنا الى جميعهم استغفر ان يلقى بها الى جميعهم فيها انهم بما نقلنا عنهم في الاول
التاسع مع الجواب عن مشرح ما نقلنا الفقه وليس كان الاجحاج بكتابنا القاصد مما بال مجالس الاجحاج واما ان
الخطون منها شدة على علمهم عاطلة من الخلق بما جابهم في اعذارهم وكثير منها كان قبل الجمع ولو كان
هناك متعلق به في الجحيم الاسن سائر الركبان وجابته لم يروى في الدواعي على نقله كما ورد علينا الا

بالخلق في تلك الحماج بما جافهم من الآيات البليغ واية الركوة في المصلاة ونحوها انتهى قل انه شدة حرصه
اثبات مذهبه بخلق ما يحمل فيه ثابته لمذهبه لا يلفظ الى لوانه الفاسد التي لا يمكن الا للزام فان ذكره
من الشبهة هي الشبهة التي ذكرها الخالفون عنها وادروها على اصحابنا المدعين بثبوت النص الجلي على امامه ولما
على التمسك واجابوا عنها بما لا يفي معية فتداجها بعد طول المدة غفلة او ناسيا عما هو مذكور في كتب
الامامة قال العلامة في شرح الباقر عند قول المصنف عند ذكر النص الجلي موافقة بعضهم بعضا عليه كان
لدخول الشبهة في القطر فالو لو كان على علم منصوص عليه لذكر الصحابة النص يوم السقيفة ولما اختلفوا في اخبار
الائمة قلنا الناس في ذلك اليوم افرقوا فمنهم من طلب الخلاف لنفسه وخرقة هو لا يظهره لذلك منهم من
ذكره خوفا منهم من لم يحسدوا منهم من لم يذكره لعدو له لدخول الشبهة منهم من ذكره وهم لا يفلون فلم يعبوا به
وقال على القوي شي لو كان هذا الامر كخطر المتعلق بمصالح الدين والدنيا العامة الخلق مثل هذه النصو الجلية لكان
واشهر فيما بين الصحابة ولو فوضوا في العمل بموجبه لم يردوا حين اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة لغير ما
نرددهم حيث قال الانصاف ما امرهم منكم امير ما ل طائفة الى بكر واخرى الى العباس واخرى الى علي والتمسوا
بذلك على حاجة الاصحاح ومخاضهم ثم ادعوا الامر له والتمسك بالنصيعة بانام باره وطلب حقه كما قام بحسن
النوبة اليه فالحق في الحق الكثر مع ان الخطيئة انما استندت اول الامر سهل وعهدهم بالنبي صلعم اقرب
وهم ثم تنفيذ الاحكام اذ عبت كيف يرضون من اذني مسكة ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله مع انهم لو
مجمعهم فخابرهم وقلوا انهم عشارهم في نصرة رسول الله صلى الله عليه وآله واقامة شرعيته انقاد امره و
انما عطف به انهم خالفوا قبل ان يدفوع مع وجود هذه النصو المعلقة الظاهرة الدالة على المراد بل هذا
امارات مردوان بما يقيد اجتماعها القطع بعد مثل تلك النصو هي انها لم تثبت عن يوثوق بها المحدثين
مع شدة محبة المؤمنين عليه السلام فقلنا الاحاديث الكثيرة في منافية كالات في امر الدنيا والدين لو نقلت عنه
في خطبة ورسالة مفخرة وعندها من غير البغية اشارته الى تلك النصو صراحتهم ما التي البشطاء
من الاوهام وقد خصصه وادروا في المقام فاجيبه هناك فهو الجواب لنا عنه جازع فخرج ثم نقول ان خبر النسخة
رواه الشيخ في اماه في خلافة الثالث الطبرسي في الاجتهاد مرفوع في خلافة الاول وظاهره كالا يخفى ان كان بعد
جمع القرآن واخر في عهد الثالث لم يذكر في الخبر جميع ذكره فان قيل لم يذكر في يوثوق منافية النصو جعل الله
رموزا في ودي وغيره ويقول ابو بكر بل انت فلعل فيما سقط منه شاهد لنا بل نقول انه لم يعارض عليهم القرآن

الذي جعل ان يخرج من بينه ومخاضهم مناشد لهم وامرضوا عنه حتى بان لا يراه احد من هذا
 بنا في الاستشهاد بما قدمتم ان ذكره منقوص بانه ليس خبر المناشدة اثر من الضر الجلي الكافي لاسكان القوم
 وقطع السهم بطلان خلافهم ولم يخرج معه ذكر الفضائل الخارجية التي يعرفها كل احد اكون عمه سيد
 الشهيد واجل المزين بالجناحين في السماء وامثالها بلا ظاهر خبر سليم في كنف الخلفاء ان سلمان ذكر في
 ذلك اليوم جلالة من ذلك والحاصل ان وقع على شطر قليل من حال القوم وكيفية نواياهم على اطفا الخوف
 سرهم ما هو اخبرنا في نشرها ذكر كيف يستغفر عنهم ذلك وما ورنه ان ردا دم ورجوعهم الى قواعد الجاهلية
 اكثر من ان تخفى في روضه الكافي عن جعفر في قوله نعم ظهر الضماني البر والنجى كسب ابدى الناس قال
 ذاك والله حين قال لا نصنعنا امير ومنكم امير وفيه عبد الرحيم الفصيل فلهذا في جعفر عليه السلام انما
 يفرغوا اقلنا ان الناس اريدوا فقال يا عبد الرحيم ان الناس عداو بعد ما فوض رسول الله صلى الله عليه وآله
 اهل جاهلية ان الانصاف اعزلك فلم تغزل تجز جعلوا يبايعون سعد ثم يخرجون ارتجاز الجاهلية بسعد
 المرجع شريك الميزان فذلك المرحوم ومن اراد التفصيل وكيفية جواز لواطى جاعلة على انكار شيء والفرق بينه وبين
 نواياهم على خبر كاذب عليه بالشافى للسيد المخصص للشيخ فان فيها كفاية ويدفع الى سبيل الرشاد وضما
 ما بين ايضا من ان هذه الاخبار متناقضة ففي بعضها ما يدل على اشتمال المنزل على جميع العلوم وبعضها
 كخبر الزيد بن ابيهم اسعظوا ما كان عليهم ان ينصوا لواء جميع العلوم وضما علم المنايا والبلديات والآحاد
 بخبرها وفي رواية انا لم نجد ما يدل على اشتمال الساقط على جميع العلوم لا نقله هو انصاف ثانيا انه لو كان لا
 كون للمراد كليتها ولا بعد في ثلث ان اشتمال خبر واحد على ما لا يمكن التزمه لا يسقط الاخبار والكثرة الباقية
 حد النوان من الحجج شاركتها مع الدلالة على السقوط واما بعد خبر الزيد بن ابيهم على المحرر قد نقل هو
 رحمه الله قوله فان بين القول في البناء وبين نكاح النساء من الخطاب الفصل اكثر من ثلث القران وهذا ما
 يقضى من العجب شرعا انما ذكرنا في دليل الدليل السابق من احواله لا نضمن كل من السقوط والتفسير والتدليل
 والخبر في المحو المطلوب في جميع اليه كل ما هو ظاهر في احواله علم بالانوار التي لا دليل على رفع البدعها
 ما بان من ادلة المانعين من حمل الحمل عليه لوجوه القرينة وعكسها في المعنى اخر ونطرق الحديث الى ظواهر
 بعضها غير مضمحل بعضها بعضها بعض ما ذكر المانعون من الحمل لا ياتي في اكثرها ولفظها خارج عن جازي الا
 كاصل بعض الحمل الذي لا ينصوا احكامها قال كاشف الغطاء فلا بد من تأويلها بلحد جواز الاول انقص متنا

لكافة الناس

خلق لهما المنزل الثاني النقص ما نزل من السما لا مواصل الا بنيات لها النقص المعاني واسماها ان
 النقص من الاحاديث القديمة ثم قال والذي اخاره ان المنزل من الاصل ناقص الرسم ناقص من محفوظ عند
 ولما ما كان للاعجاز الذي شاع في الحجاز وغير الحجاز فهو مفسود على اشهر من الناس فهو قد مرزبف الاعجاز
 الاخر في الدليل الرابع الحاد عشر اما الاحتمال الاول فلا احد كيف حملها وكيف جوز البذل في هذا
 اللغام ومن الذي نزل عليه القرآن غير خاتم النبيين صلى الله عليه وآله وكيف يصبر ما انفصل الله تعالى على الجماعة و
 منسوب اليهم قال شارح الوافي بعد جعل جملة من الزادات على زادات القرآن التي كانت مختصة بالنبي وهل
 يثبت عليه السلام لفظه كذا الكلام فيما دل من الاخبار على ان ما في ايدي الناس ليس كما نزل ولو ذكر كما نزل لا
 فيه مسيئة كذا كل ما جاء بان ما عندهم على خلاف ما عندنا ثم ذكر خبر مسلم وقال واما ما يدل منها على تحريف
 والسند بل يقتضي التاويل يجوز ان يكون المراد التحريف المتعبد بان تأويل اللفظ وحمله على خلاف ما ارد به
 ثم ذكر خبر سعد بن الجبري قال فلم يبق الا قليل من الاخبار قد تضمن نحو الاسقاط فتل على ان المراد اسقاط ما جرت
 العادة من قبل بكتابه من التاويل بالمعروف من انهم كانوا يكتبون التاويل مع الترتيل فيسهل التحريف على المتعبد
 منه فترسانا بما لا يريد عليه حمل الاسقاط على اسقاط التاويل اوضح من ادائه كما ترى فترسانا بما
 استدل به من انهم كانوا لا اصل له ولا ذكره من بعد ثم يمكن الاعتماد عليه اما بوجوه بعض كتابها
 كالسبوت والجماعة وقد عرفت في هذا البحث جملة من الاخبار التي لم يذكرها احد سواها هذا الخبر ومنها ما
 ذكره سابقا في وجوه الخلفا المصحف الذي جابره امر المؤمنين عليه السلام لفظه فقد جابروا فلو اوردوه فقال
 ان بطلناه فابطلوه معه لم يذكر احد غيره ومنها ما رواه ونسبته الى الشجرة من ان مصحفا الذي جابره اليهم كان
 مشتملا على جميع ما يحتاج اليه الناس في ارض الحجاز وقد ذكرنا سابقا فقراره بغيرها ما رواه من ان الرضا عليه
 السلام نزل على سبعة حرف وليس في اخبارنا اثر ومع هذا اعتمدت كيفية جمع القرآن على ما ذكره السبوت
 في الاثنان ورام من ظواهر جميع تلك الاخبار مجرد الاستغناء ولو لم يبق الا قليل الخ اقتصرت في نقل الاخبار
 على بعض ما نقل الحديث الجراحي في الدرد الجنيبة قليل ما ذكره في الضا واورده الكليني وخبر الزنديق كلها باية
 الا اوردناه اقل من عشر العشر الحاصل انما لم نجد حرف تلك الظواهر بل تأويل النصوص اعيان يمكن الاعتماد
 عليه اري الاصحاف فسكوني في كثير من المواضع التي يستدل بالحاجة اليها لكثرة الفروع المتوفرة عليها باطل من تلك
 الاخبار عدلوا حتى منها لا توافقه ما سندا واهن منها ما خذوا ظن ان الذي يعجز عنه من المتأخرين الى

شايخنا
 في جامعنا
 في جامعنا
 في جامعنا

في ذكره في القاب
بعد طرق النسخ
مطلقة

ذلك حكايته الشهيرة الدائرة على الاستعاضة بالاحزاب عن تلك الاخبار وفائدة النسخ والنظر فيها الاما في الآية
فانها من الضعيف كان هم اجل من الاعتماد عليه فدلته المقتضية التامه ضعف تلك الحكاية بل الاصح ان الشهرة على
العكس بل نقلنا دعوى الاجماع على عدم اشتمال الموقوفات ما تزل اعجازا بل يمكن دعوى الاجماع من المناهضة انهم لو
فرضوا انهم على ما جازوا فواضعوا ما اعتمدوا عليه بناء على الطريقة التي اشار اليها اسناد الاكثر فوائده في
الحقيقة الشرعية وبشيء بالاجماع القوي وان كان في الاعتماد عليه من اشارة ظاهرة اليها في الثاني فذكر
ادلة القائلين بعدم طرق النسخ مطلقا في كتاب الله تعالى وان الموقوف هو عام ما تزل على رسول الله صلى
الله عليه وآله وامر ابلاغه وفي امر ابلاغه عنه دون ما حضر واهل بيته ان لم يساعد شي من الادلة وهي ابو
عبد الله الاول قوله نعم انما اتينا الذكر وناله كحافظون بناء على ان المراد من الذكر القرآن ومن الحفظ ما يتم
الحفظ من النسخة اعرض بان المراد الحفظ من طرق شيوخنا الذين يشك في وجوده في مجلداته مدخل الى الفتح فيه
وبان الضمير قوله راجع الى النبي صلى الله عليه وآله الى القرآن فلا شاهد فيه بان الحفظ او سلم شي من الحفظ
من النسخة ايضا فانما هو القرآن في المجلة لا لكل فرد فان ذلك واقع بل يتماثل في اوفر كوضع الوليد غيره اجاب
شاذح الواضحة بان الآية ظاهرة فيما يسم الحفظ من النسخة فلو لم انما هو للقرآن في المجلة لا لكل فرد كلام لم يصد
عن رواية فان المراد من حيث هو اعني ما ارسل به محمد صلى الله عليه وآله لا ما رسم فيه من النسخ فان جمعها يؤلى الى التلف
وهو الصدق والصحة محفوظة حتى لو فرضه نقابة تلف كل نسخة على وجه الارض مع بقاءه على ما تزل
من دون ان يمرض لم يات في الناس كان ايضا محفوظا ولم يكن ذلك التلف كله فادحا في حفظه انما يفتح فيه
بدل في الناس حتى يكون الذي يدعى المسلمون انه هو المنزل محررا مغيرا كما يدعي اهل القصر والنسخة فذكر في
محصول هذا الكلام ثم لا يعني عند النسخة هذا محمد عليه السلام والا لا يعني عند غيره عنه نعم وان نفي عندهم
هذا غاية ما يجوز ان لا يثبت الاية على المقصود فلا فراجع الامة على عدم جواز التمسك بثبوتها في القرآن الا بعد
دوي النص الصريح في بيان المراد منها ولا شك ان المشترك اللفظي اذا لم يكن معناه في نفس بعض افراده والاعتق
اذ علم اذ اذ القيد المشترك معها بل ارد منه هذا فردا ولم يقرب بما يعينه من اشياء المشابهة والتدريج
اطلاق القرآن كثير على ما اتفق عليه في اللغة العربية ومن الجائز ان يكون المراد منه هنا ايضا يكون سبيل
الاية سبيل قوله نعم الله يصمم من الناس ليس ذكر الا تزل في نفسه على كون المراد من القرآن لفظة لفظا
انما اتينا اليكم ذكر كذا وكذا وايضا لم يذكر التمسك بها لعدم جواز رجوع الضمير قوله نعم الله كما نقلنا

ابن کاتب زمانی لا رضا مرید بنده

طاور في اقباله صلى الله عليه واله انه يقر هذا الدعاء في العباد والمساكين للحفاظ اللهم انك قلت
 قولك الحق فانا نحن نزلنا الذكر وانا له حافظون وانا من نزلنا الذكر وحفظه احفظه وما ملكني وانعت
 على من ارد بناي واخرني بالحفظ به الذكر على قلبك محمد صلى الله عليه واله واما ما رو عن ابن النجاشي
 انه لم يبدل القرآن بعده كما فعل جابر الكوفي فانا نحن الابرار منع معارضة خصوصاً ما رو على بن ابي
 في نفسه عن الصادق عليه السلام من انه كان هذا لذلك عند فاته فامضى الى علي بن ابي طالب فجمع بحفظ
 كما تقدم في المقتضى الاول وسوره الحجر مكتبة بعضها خلاف غير منسوب الى احد من اهل العصمة ولا ذكره احد من
 المفسرين في تفسير الابرار واما ذكره ابن شهر اشوب في مناقب فاطمة عليها السلام والظاهر انه اخذ من العامة الثاني
 قوله انه كتاب غرر لا يابى الباطل من بين يديه ولا من خلفه نزل من حكم محمد بن عبد الله بن علي بن ابي
 علي بن ابيان باطل من خلفه الجواب ان الحديث في التفسير البديل وان كان باطلا لكن ليس المراد من الابرار ذلك
 لما اوله لان ظاهرها الاجوز ان يحصل فيه ما يستلزم بطلانه من تناقض احكامه وكذب اخباره وقصصه
 وفي تفسير علي بن ابي ابراهيم عن الباقر عليه السلام قال لا يابى الباطل من قبل التوراة ولا من قبل الانجيل ولا من قبل
 من خلفه لا يابى الباطل من بعده كتاب بطله وفي جمع البيان عن الصادق عليه السلام انه ليس في اخباره عاصي
 ولا في اخباره مما يكون في السفيل باطل ومع ورود التفسير عنهم فكيف يمكن التعميم الباطل بل لم يحمّل احد
 المفسرين بالازاء وغيرهم قال الشيخ الطوسي في التبيين قوله لا يابى الباطل الابرار في معنى اقوال خمسة
 انه لا يعلق به الشبهة من طريق المشاكلة ولا الحفظة من جهة المناقضة فهو الحق الخالص الذي لا يلق به الاثر
 الثاني قال قتادة والتسليم لا يقد الشيطان ان يفتن من خطا ولا يبدى باطلا الثالثان معنى الابان في
 بوجوب بطلانه مما وجد قبله ولا معه مما لا يوجد بعده قال الضحاك لا يابى كتاب من بين يديه بطله ولا من خلفه
 اي لا يحدث من بعده يكن به قال ابن عباس معناه لا يابى من التوراة والانجيل ولا من خلفه اي لا يحدث كتاب
 من بعده الرابع قال الحسن معناه لا يابى الباطل من اول نزل ولا من اخره والخامس معناه لا يابى الباطل
 في اخباره عما تقدم ولا من خلفه لا عما تأخر وقال العلاف في رد ابي مسلم في احتجاجه بالابرار لعدم جواز نظر
 النسخ في القرآن لانه ابطال والجواب المراد لم ينفقه من كنهه سبحانه بطله ولا يابى من بعده ما بطله ولا
 والظاهر ان مراده كتاب بطله واما تأنيده فلا ينفقه من نسخ التوراة والحكم او التوراة فقط بناء على
 مذهب الجمهور من وقوع التفسير في الابرار واما ثالثا فبما تقدم من انه ان ارد القرآن الذي لا يابى الباطل

جميع افراد الموحدة بين الناس فهو خلاف الواقع للاجماع على ان ابن عفان احد في مصاحف كثيرة حتى في الـ
احرف وبعض الفصحى يمكن ذلك ضرورة لاحاد اهل الاسلام والمخالفين فليكن ما صدر من اولئك من
الخرق في التصدي لا ول من هذا القبيل وان اريد في الجملة فيكون في انتفاء الباطل عنه انتفاء عن ذلك
المحفوظ عند اهل البيت هذا مع ان في صد الباطل على رؤس الخريف عليه ناما حتى ما بعد الاصل وحده
الاربعين فها سيق القرآن او تحفة اذ لا يؤهم في الباطل الذي بين يديه ذلك فيكون ما في خلفه كل قال
السيد الرضوي رحمه الله الحزم الحامض من تفسير المستمعي بحفاو الناول في تفسير قوله رقم بكلمة من التفسير
بعد ذكر ستر تذكير الضمير في قوله انما السبع عيسى بن مريم رسول الله كلفها الى مريم
واذا نظرت بعين عقلك بان لك ما بين الموضوعين من التميز البين والفرق التبرع عاين هذا الكتاب
الشريف الخ لا بد ان غرزا ما ولا يفضي حرمها فانه كما وصفه شيخنا بقوله لا يابنه الباطل من بين يديه ولا
من خلفه ومن احسن ما قيل في تفسير ذلك انه لا يشبه كلاما نقده ولا يشبه كلاما نأخر عنه ولا يوصل اجله
ولا يوصل به ما بعده فهو الكلام القائم بنفسه الياس من خبسة العالي على كل كلام ومن الياس فطين به انتهى
النسابة الاجار الكثير الواردة في بيان ثواب سور القرآن قال العتيق في وماري من ثواب قرآنية
كل سورة من القرآن وثواب من ختم كل وجواز قرآنية سورتين في ركعة فاعلم وانتهى عن القرآن بين سورتين
في ركعة فريضته يصدق ما قلنا في امر القرآن وان مبلغ ما في ابدى الناس وكذلك ما روي عن النبي
قرآنية القرآن كونه ليله واحد وان لا يجوز ان يجمع في اقل من ثلثة ايام تصديق ما قلنا انهم في التفسير لا
ان اللسان من اطلاق اسم القرآن او السورة انما هو الخفي الواقع فيكون هو المراد فلو فر من ان غير ما عند
لكان كلفا بما لا يطاف والجواب ما جاء من ذلك عن النبي صلى الله عليه واله وهو اقل قليل في كتب الاحاديث
للغير فلا منافاة بين رؤس الخريف عليه بعد عدم التكرار من اشتغال ما ذكره وامره كالا منافاة
بين حشر على التمسك باتباع الامام وامره باخذ الاحكام عنه من ابغض احواله واضال ديسه والكون معه
حيثما كان وعد القدي على ذلك التمسك بكنة لاظهار ما اوقع عنه مخوف في تفسيره وعدم تمكن الناس من
الوصول اليه ولا انتفاع بذلك ولا غير من الاحذار وما روي من الاثر من بعده فالمراد عنه الظاهر بين الناس
للاضطرار كون بناء على امضا التوجو وتعب غيرهم فيه كما يظهر من مناقبهم لم في الشريفة الذي قد قيل
الاتقان على عدم موافقة المصحف عليهم وفي اشياء السورة فان اكثر ما من وضعهم في بعض الاخبار استازة الى ذلك

القرآن

ثم ان الثواب المذكور اما الموجب خاصا كما هو الظاهر من الزايات يكون للشئ على الحد الذي يحد منه لم يذكر
 عند القدر على تحصيله وهو الثاني انا يخرج على النافض من فضلا من الله تعالى لعدم كونه سببا للنقص
 للشافع في الغبطة صدق انه ما علق عليه الخبر على كفايته من ذلك في نفس حركة او سكون او حروف
 كلمة بل ان الموجب هو الوضوح في القراءة الواجبة والسند وبنو باجر اهل الاحكام المتطرفة في قراءة القرآن
 سواء طبع مع ارادة الواقع بها وعند صدق الواقع على النافض من حركة غير موقوفها وكذا الكلام في
 اكثرها وفي قوابل المتكلمين والادعية الزايات الغير الخالصة اظهرها عن نفس هو اخطا وبالجملة فانهم
 الاخبار المتواترة والادلة القاطنة قرينة واضحة على كون المراد من القرآن او السورة في كل موضع يذكر ان
 حكمه هو الموجب المتداول الذي هو الواقع واما ان كان دعوى يحتاج الى رد الدلائل السابقة فاما
 تلك الدلائل وبعد العلم بالمراد لا ينفع الانبعاث الذي ذكره وفي جملة من الاخبار نسبة القرآن الى الناس تقدم
 امرهم بالقرآن كما ينشرها ~~في~~ مما فيه اشارة الى ما ذكرناه وانه العالم الرابع الاخبار المتواترة عن النبي
 والائمة عليهم السلام من اخبارهم عليه العرف على المذهب لا وجه له وعلى الشر لا يحفظ لا ينطاع الجواب ان
 ما ورد عنه في ذلك فلا ينافي ما ورد في التفسير بعد ما جاء عنه فهو في نفسه على ان الساطع لا ينقص بالموجب
 وغاية من الترتيب للاعجاز فلا مانع من العرف عليه مضافا الى اختصاص ذلك بايات الاحكام فلا يعارض ما ورد
 الفصح فيما يتعلق بالفساد والتتالي لم يرد في الحديث الجواني في الدقة التخصيص انه يقع في ايات الاحكام
 من ذلك لعدم حصول نقص على الظاهر من جهة ان كان فيه نظر يعرف من التدبر بما ذكرناه في القصة الاولى
 الحاشية في النبي صلى الله عليه وآله من انما قال في خلفكم القتل ان عسكرهم به ان يضلوا كما
 الله وعنه اهل البيت واما ان يفسر في حق اهل الحوض هذا يدل على انه موجود في كل عصر لا يتجزأ ان
 الاية بالنسبة الى اهل البيت من كان اهل البيت من حيث ائمة فوله حاصل في كل وقت كذا في الشيخ
 في التبيين ولا يخفى ان عظماء القرآن كانوا اهل كتاب واجبا للعلية واما مثال اوله واجبا بنوا فاهل البيت
 بالنسبة الى المؤمنين على غلبة القدر ولم يجر عدم مبالاة في الدين المسلم من نصيب الكمال في الشريعة
 عند حكمهم من ائمة الامر بالنسبة في غير ما منع عند القدر بل بعد النصيب انهم لم يتركهم من الربح الى
 الامام الله لا يترك شيئا من كتابنا ان حال الكتاب لا يترك على حال فربما يشاركه في وجوب العيش
 بناء على ان كون القدر المستند من سبيله مانع جميع الناس عن الانتفاع به مجرد وجوه لو كان

لكن مجرد وجوده عند الاستغناء ببعض قول الموجه بين الانام كالاستغناء بالوجود من ان الاحكام
 بالجملة فلا فرق بين الثقلين من هذه الجهة هل افا لا امر بالمسك باصغر مما امر الناس عنه فله وتوقيفه
 وما يستلزم من عدم قدره عامة الناس التمسك بقول السيد شارح الواقيين التمسك بهم عبارة عن
 موافقهم وسلك طريقهم ذلك ممكن مع الغيبة للعلم بهم بطريقهم ^{هنا} بخلاف التمسك بالكتابة ^{بحق} فانه انما
 بالاختيار لا يمكن الا بالاطلاع عليه فقد بان الفرق والفتح الامر بحكم بارادته مضى الى ما عرفنا العلم
 بجميع طريقه الامام في الغيبة بسلك الانام لم يدعه احد من الاعلام وكفاية البعض لصفت التمسك
 سلوكها في عدم الكفاية كان في الاخر شرط من الكلام مع ان قوله ان يضلوا امر يخرج ان المراد من التمسك
 متابعة قولهم اضا لهم كالاخفى على التامل ^{الاساس} ان لو سقط عنه شيء لم يتبق ثقتهم الرجوع
 اليه اجاب عن المحقق الانصار بان وقوع الغيبة في القرآن لا يمنع من التمسك بطواهر بعد العلم بالاجمال
 باختلال الظواهر بذلك مع انه لو علم كان من قبيل الشبهة الغير المحصورة مع انه لو كان من قبيل الشبهة
 المحصورة امكن القول بعد ذلك كمال كون الظاهر المصروف عن ظاهره من الظواهر الغير المتعلقة بالاحكام
 الشرعية العلمية التي امرنا بالرجوع فيها الى الظاهر الكتاب غرضه ان الايات المتعلقة بالفضل الوعد
 الوعد الامثال والمواعظ لم يتعلق بها تكليف من هذه الجهة فلا يجري فيها الاصل اذا فرض من العلم
 ولا علم هناك فيبقى الاصل في الطرف الاخر من الشبهة السليمة بالناس سيما عن العارض الظاهر مضموننا وجود
 ما يوجب العلم هذا مضى الى ان ارشاد الائمة الى التمسك بها وتقريرهم الاحتياج عليه متمسك بها في
 غير واحد من المواضع عن عدم سقوط ما يوجب الاجمال من ايات الاحكام وغيرها في السقوط غيرها
 وفيها بما لا يضرها السابغ ان سقوط شيء منه مع شدة هذا الضبط والاهتمام خارج عن مجاز العاد
 قال السيد شارح الواقيين في ان طول المدة ادعى لضبط ما يند الى الاعناق ولا بد من الادعاء وان يحفظ
 مثله هو اذا انقضاء الوحي نقل حتى اذا كان راكبا اريدت قوائم الدابة فاذا شرب غنة فلا علم ما تزل عليه
 فليكن كخطب مصقع او كشاعر منقول بنسب الدابة بعد البعث بلى الكلام بعد الكلام في حفظان الحكة وحمل
 الحافظ خصوصا اذا كان لورده شاهد معلوم وعلامة بينة وهو انما يابى بهم بالوعد الوعد الشريف
 التهديد النكاح الحادثة وافاصيل الام السالفة والاحاديث العجيبة والا فاول الغيبة وهذا الام
 من الناس يطلعون بالبر من غيبة اورهنة وقد كفهم بظلمة بلاوته وحفظه واقطرت معانية وعلمهم

في الوجوه

على ذلك الجنان وذكر لم يخاف من الخصوصات وجعل لا وانه فضلا عما هو اعظم مكانة منها نوعا من العباد
 يتكلم بها ويظهر الرغبه فيها للؤمن منهم للتأق كالصوت والصلوة حتى ان منهم من يقطع الليل لئلا يترك
 انما لم يرفع هذا كله حتى يكمل كتابته وحفظه وحراسته عشره عشر مئة وعشرين مئة ولا يتركه الا في
 النبوه وما اخذ الاحكام الشرعيه ومعه الامه ومشاهد الامه حتى ان جماعة منهم كعباد الله بن مسعود
 بن كعب بن عوف عليه عدا خفاف وما زال يمشوا معه ويشتربون من ماءه ويعلقون سنانته يومافوا وعاما فاما
 ولما افترقا حتى صان من اعظم المنوار ان ظهوره من هنا في سترها قال سيدنا الرضي فيها حكمه شريفا
 ابو علي الخليلي العلم يصح نقل القرآن كالعلم بالبلدان والحوادث الكبار والوفايح العظام والكتب المشهوره
 وامعار امر بالمسطوره فان العنايه اشده والداعي يوفرت على نقله وحراسته في كل ما يتعلق به
 ما ذكرناه لان القرآن مع النبوه وما اخذ العلوم الشرعيه والاحكام الدينيه وعلماء الاسلام قد بلغوا
 في حفظه وحمايته الغايه حتى لو اكلت اكلت في اعرابه فرائده وحروفه وادبانه فكيف يجوز ان يكون
 مفترقا ومنفصلا مع العنايه الصافيه والصباط الشديده الى اخر ما نقلناه في القدره الاولى وقال في
 موضع اخر ان القرآن الجيد ليس بذلك الكثير الذي لا يمكن جمعه بالنبوه الذي لا يقسم نشره انما هو غير
 شعر عظيم من الشعراء قد اشتمل على فائز الشعر وطرف الحكمة وشواذ الافعال وله علمه وحفاظه واناس
 يناسبتهم في مجاميعهم يكتبون في فائزهم بحيث اذا ذهب عليهم بدينه فضلا عن قصيد ومقطوعه
 لو لم يجمع بالاسم لانه فافقد انه كان يملوا النبي صلى الله عليه واله فاسد باليه واحد منهم كان يحفظه
 اجمع او اكثر بهجه عظماء وبرهه وفائز على الطبع وجبر من باع من يحفظه القصيد ان بعد هذا النبي فلا يثبت
 ذهب عليه فاذا انشد ذلك البيت وغيره حرفا ذكره وعرف مكانه او تذكره فادعى السلطان في حلقه حنا
 والذي ينبغي استئذنه ويكنونه وليس هناك من يقبض ذلك ان اتوا بما عندكم منه انراه بشد عليه بعد هذا
 والكثير الغرير لاجل ما مضى به وحلته كتابه يحفظه اكثر مما قلناه ونوجد ان عيان البشاره له قراءه كثيره
 وحفاظه وجمعته بام النبي فضلا عما جعله جماعة حتى قال الفريفي قد قتل يوم الهمامه سبعون من الشعراء
 وقيل في عهد النبي صلى الله عليه واله الروح من حوته مثل لك ودد الجنان عن قتاده قال مثلث على ان
 مالك من جمع القرآن على عهد رسول الله فقال ابعث من الانصا اليه كحيث متابعين جيل زيد بن ثابت
 ابو بختن عن ابو بختن قال احد عوامي نقل عن النجار وغيره اخبار اخر في هذا النسخة نقلناها في كلام

نظا

المرتضى في الفقه الاولي ثم قال هذا كله مضافا الى شدة اعتناء الله جل ذكره بشأنه وصدق وعد الله بحفظه
 واطهار هذا الدين الذي هو من اعظم اركان حتى جبل الشد الناس باء لظهوره واقلهم احفالا بمكانه من السما
 في حفظه صيانة كما حفظ بيعة الاسلام مع هالكهم في استيصال دينه يعطون له اعداء منيرة وتحت منبره لا
 وضعوا ثم ذكر الاعتذار عن عرض عمالم المصاحف ثم قال واما ذهاب بعض الصحابة عن كان عنده فوان فليس
 بفتح بعد الذي طنا شدة الانتشار على ان الجمع المعتمد هو الاول ولربما ذهب بعض هذا الاقليل فانه كان في
 صلح خلافة الاول هذه عدة اداة الماغبين التي عليها موعود تحقيقهم فذهب بها وشيد ما السيد العظيم بما
 عن غيره وزاد عليه صاحب الاشارات عوى ثوف الدواعي على نشره للسليبي والكهار والمناقبين للتحدي
 الاعجاز واشتمال على اتمها الاحكام والفرائد في الصحف العلم بما فيه العلم والغلبم انفسهم ولا هم في
 في شهر رمضان في كل شهره وفي كل سبعة ايام او ثلث او ليلة كل وفراية شيء منه في كل ليلة والحفظ وشرف
 الحجاز الاستحجاز والنظر في الفكر في مفاينة وامثاله ووعده ووعده والحفظ عن كراهة ترك الفرائد حتى
 تبع على النسب والانتفاع بكاتبه اجره وخوف من التهمة طعنا في رغبها الى غير ذلك مما لا يحصى مع كثرة
 المسلمين وغلبيتهم حتى غرقة بئو كان عسكرا الاسلام ثلثيها وجزء حجة الوداع اجمع سبغوا الفاني الغد
 واستعان لا يهيم الله بلبقاء ابد الدهر انتهى ما اوردنا نقله من الكلمات التي تشبه كلام من لا عهد له حبسا
 الامامة وحال اصحاب النبي صلى الله عليه واله في الفضائل والغوايبة في حوائج وبعد فانه ونحن نعون
 الله تعالى وخلقائه بمجيبين اصل الدليل ثم نعرض لبعض ما في تلك الكلمات من الوهم والفساد فنقول
 والجواب اما الاول فبالنقص بالتورية وما وقع فيه من التفسير الخريف وفيه المزمع الا في معلق
 فيه بعد رجلة موسى على ما تقدم في الدليل الاول مفصلا وكان من الضرورات التي لا تحتاج الى دليل
 وبرهان وكل ما كرمه لحفظ القرآن جار فيها اما ثوف الدواعي فلان الله تعالى ارسل نبيه الله موسى على كافة البشر
 فانه من اول الزمر الذين يعشوا على شرق الارض منها جنتها واسما على المشهور بين الامامية وانزل معه التورية
 في الاواح من نور خضر حلبة واحد فيها هدى ونور يحكم بها التبين ووصفها الله تعالى باوصاف مداح
 يظهر منها شدة اعتناءه بتمشيتها واعظم فدها عند قال نعم موضعين من قبله كتاب موسى اما
 ورحمته وقال نعم ولقد اتينا موسى الهديك واورثنا بني اسرائيل الكتاب هديك وذكرى لا ولي الايات قال نعم
 واتيناها الكتاب المبين قال نعم ولقد اتينا موسى هديا واذكر المبين وقال نعم

والله اعلم
الاولى من كل شيء
ونفسه لا وكل شيء
تخضع ليقول وامرهم
ياخذوا باحسنها

واذ انينا موسى الكتاب الفرقان لعلمكم بهندونا وقال قوم وما اسكت عن موسى الغضب اخذوا لوحا ونحتها
فكروا في الذين هم لهم بهمن وقال قوم ثم انينا موسى الكتاب بما على الذي احسن نفسه لا لكل شيء هذا
ودعنا لعلمهم بالهامرهم يوقنون وقال قوم ولقد انينا موسى الكتاب من بعد ما اهلكنا القرون الاولى بعباد
الناس فكروا في لعلمهم يذكرون وقال علي بن ابراهيم ميان نفسه موسى انزل الله عليه الاواح في التوراة
وما يحتاجون اليه من احكام السبب الفضل انما انزل الله عز وجل وحى الى موسى ان انزل عليك التوراة
التي فيها الاحكام الى اربعين يوما الى ان قال فلما كان يوم عشرة من ذي الحجة انزل الله على موسى الاواح
وما يحتاجون اليه من الاحكام والاحبار والسنن الفضل البصائر الصافي على سلمان الله بنار الله
لما انزل الاواح موسى انزلها عليه فيها نبيا كل شيء وما هو كائن الى ان تقوم الساعة وفي تفسير الامام
قال كان موسى يقول لنبى اسرائيل اذ فرج الله عنكم واهلك اعدائكم انكم بكتاب من عندكم يشتم على
اوامر ونواهيته مواظبة وغيره وامثالها في البصائر وغيره بطريق كثيرة عن الصادق ع عندنا الصحف التي قال
الله صحف ابراهيم موسى قال الراوى النبى الاواح فقال نعم وفي تفسير العباسي الصادق عليه السلام
وكان شريفة علي بن ابي طالب النوح والاحلام الى ان قال وانزل عليه الاصحاح مواظبة وامثالها
فيها ففصل احكام حديد ولا فخر مولد في انزل عليه تحفيصا كان نزل على موسى في التوراة وهو قوله الله
تعالى الذي قال عيسى بن مريم لنبى اسرائيل ولا حول لكم بعض الذي عزم عليكم وامر علي بن محمد بن شعير عن
المؤمنين ان يؤمنوا بشريعة التوراة ولا يجمل قطران انه عيسى ايضا كانوا محباين اليها ثم ان التوراة كانت
اولها لحفظ والصيانة عن القرآن وجوا ان التوراة نزلت جملة واحدة كما عرفت وبشر اليه قوله نعم قال
الذين كفروا لا نزل عليه القرآن جملة واحدة قال المفسرون اي كانت في الكتب الثلاثة والقرآن نزل مجزا
في طول عشرين سنة في مكة والمدينة وما بينهما وفي حال السفر والحضر مع حضور الصحابة وعدهم وفي
على الشرايع من يد بين سلام انه سئل رسول الله صلى الله عليه واله فقال له لم يسمي القرآن قرآنا قال لانه
منقرا في الابان والسوا انزلت في غير الاواح وغيره من الصحف والتوراة والاجمل والازنوا انزلت كلها
جملة في الاواح والورق وظاهر ان حفظ ما جمع في موضع اسهل والعناية اليه لكل احد اشد من التفرق
الذي يمكن فيه نظرا السهو والنسيان والصناعات ومون حافظ بعض واذا دنا اخرى الى الامانة في المقدرة
الاولى في اعداد اصحاب موسى حين نزل التوراة كان اضعاف اعداد اصحاب الرسل صلى الله عليه واله

عند فانه فضلا عن عدم في خلال مدة دعوى خصوصاً في اقبال امره قال تعالى في العرايين من موسى
بقوم متوجبين الى البحر هم ستمائة الف وعشرون الفا لا بعد فيهم من سبعين سنة لكبره ولا عشرين سنة
لصغره وهم المقاتلة نحو الذنيرة وفي نصب الامام عند قوله نعم فضة البقرة فافتلوا انفسكم فلما اخبر
القتل فيهم هم ستمائة الف الاثنى عشر الفا الذين لم يعبدوا العجل وفي طلائعهم ابراهيم بن النضر من ولد
ميشم النمارغ الاثني عشر وصفا هذه الدواعي ولما بهم وهي الدواعي الشافية وذكره خلال قضاهما وخرج
بنينا اسرائيل هم ستمائة الف في نصب العباسي الى جعفر قال قال موسى لقومه ادخلوا الارض المقدسة
التي كتب الله لكم فردوا عليه كانوا ستمائة الف الحزبية في الاجتياح التوحيد العيون في خبر ابن الجهم في اسئلة
للمؤمن عن الرضا عليه السلام قال ان كلم الله موسى عن علم ان الله تعالى عز ان يري بالابصار ولكنه لما كلمه الله
عز وجل فبره بخارج الى قومه فاخبرهم ان الله عز وجل كلمه فبره ناجاه فقالوا ان نؤمن لك حتى نسمع
كلامه كما سمعوا كان القوم ستمائة الف رجل اما عند اصحاب بيتنا صلى الله عليه واله فاكثر ما قيل فيه
ما حكاه الشهيد في درايته بقوله قيل قبض رسول الله عن مائة واثنى عشر الف صحابي والله العالم
واكثر ما وصل من طريق اهل البيت ما في الاجتياح كشف اليقين مسندا عن الباقر عليه السلام ان جميع من
جمع مع رسول الله صلى الله عليه واله من اهل المدينة والاطراف والبوادي بعد ان نادى مناد بغيرهم ان يجتمعوا
ليعلمهم معالم حجتهم كانوا سبعين الفا وهو ثوب من عشر اصحاب موسى ج ان اصحاب موسى كانوا
مجتبىين في موضع واحد كانوا يدرون معتر حشما دان كالا يخفى على من يلج قصصهم قال الطبرسي في اتم
بقوا في البصرة سبعين سنة في سنة عشر في سنان وقبل شجرة فرائض وقل سنة فرائض وهم ستمائة الف
مقاتلة لا تخفى في شاربهم ثبت معهم وبشر عليهم المن والسلوى قال وكان لموسى عسكر فرسخ في فرسخ وفي غيره
واحد من الاخبار ان وفان وهو من كان في السنة اما اصحاب النبي صلى الله عليه واله فاكثرهم كانوا
من اهل البوادي والقرى في الاطراف لا يلقون في غالبها الا في فتاحها وظاهران مع وجود نور الدنيا
والكثره والاجتماع تكون النور تارة في الحفظ وابتداء عن الصباغ من القران ان اصحاب موسى
كان خلفا اكثر من الانبياء في ذكر لسعود في اثبات الوصية انه كان تحت منبره امره الله بان يكرهم
ابام الله الف شجر من اهل اصحاب النبي صلى الله عليه واله في عدد عشر ما في اصحاب اجنه من الانبياء فكيف
بغيرهم ومع ذلك لم يكونوا داخلين في جامع القران كما مره ان نبي اسرائيل كانوا في العهد من الانبياء

والمرسلين والكتب السماوية والاباث والحكمة ما نوسن الشرايع التي من في بعث موسى فيهم
 من ذل فرعون ودفع شره عنهم حتى ان جماعة كثير من سبوا اليهم عمران وابنه موسى لحيه لان يكون هو النبي
 واما اصحاب النبي صلى الله عليه وآله فالكثيرون كانوا مشركين الذين ما اندادوا بهم وكانوا غافلين فابلى ما معه
 بهذا في ابائنا الاولين والاطفال الاولين اخي اولي يحفظ اننا الانبياء والكتب المنزلة من السما وعرفوا
 واعلم بعقوبات ضاعة اخشى من خصوص ما هذه انواع العذاب السماوية وثالثي العقوبات العاجلة
 ذلك كله فقد عرفت في الدليل الاول للمخار ما وقع في النورية من الخريفات انكره بل بما ادعى بعضهم
 تام الموجود من اليه بعض المؤلفين كما يشهد به شيئا فقصه وذكرها لان موسى لفظ الغائب ذكره في
 المرة الثانية ما وقع في النورية من الخريف عند بعث النبي صلى الله عليه وآله وفعلات اليه والنفق
 الذين هم مشركون حفظها وحياتها الدنيا شرا وغربا وشاعن النسخ وانتشر في البلدان والممالك بالبيع
 وخزانة ملوكهم المنغلبيين كثير من اطراف الدنيا كاشام واليمن والمصر والرقم وما يليه اندلس وحشة
 وليس تلك النسخ الموجودة في عصره المتداول عند الجميع اثر اصلا وهذا من الاعاجيب التي يدع اللبيب ان
 المقدسة الاولى فقد اشر اليها في مواضع من القرآن قال الله تعالى بل الذين يكذبون الكتاب يا ايديهم ثم يقولون
 من عند الله للبشر ولهم غنا فليلا قول لهم ما كتب ايديهم بل لهم بما كتبوا قال الشيخ الطبرسي في نهجهم
 الى النورية وحر فواصفه النبي صلى الله عليه وآله له ليو صوا الشك بذلك للضعفين من اليهود وهو المرد
 ابو جعفر عليه السلام عن جماعة من اهل التصوف قيل كانت صفة في النورية اسم ربعة فجعلوه ادا طويلا
 عكر عن انجاس قال ان اجبا اليه ووجدوا صفة النبي مكنون في النورية لكل عين بعث حسن الوجه
 النورية حسدا وبغا فانهم نفر من قرين فقالوا وجد في النورية نبيا ما قالوا انهم طويلا ارض سبعة
 ذكره الواحد في البسيط وفي تفسير الامام ع انهم كانوا في صفة طويلا عظيم البين والبطن اصحاب الشرف
 بعد هذا الزمان بحسب ما سئله فظهر ان اسم الشريف مع وصفه كان موجودا في النورية الموجودة في عصره
 لما هم رسول من عند الله صلى الله عليه وآله فمما يروى من الدنيا وتوال الكتاب كتاب الله وادعوا ظهورهم كما هم
 قال الامام ع كتاب الله النورية وما يركب انبياء الله وادعوا ظهورهم ثم كروا العمل بما فيها حسدا الحمد على نبينا
 وعلى آله وصحبه محمد وآله ما وافقوا من فضائلها وادعوا الطبرسي قال ابو مسلم لما جاءهم الرسول
 الكتاب فلم يقبلوا صاروا ناذرين للكتاب الاول ان يصل الذي فيه البشارة به وقال السكند بن النورية

النبى صلى الله عليه وآله والاخبار يصلحون بؤنه وبيان صفته ^{وقيل} بابان الله فاني كنهم من البشارة بنبوته
وانتم شهدون الحج الكماله على بنوهم ثم نقلت كتمان الخواص واحداها ان الراء بغيرهم التوريه والاخبار
قال نعم ان الذين يشيرون بعمده الله وايامهم ثمانا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة نقل الشيخ والطبرسي
عكوفه انما نزلت في جماعة من اجداد اليهود ابي رافع وكنانة بن زبابة الحنظلي وحسن الخطيب كعب الاشرف كمنوا ما في
التوريه من امر محمد صلى الله عليه وآله وكتبوا باليد بهم غيره وحلفوا انه من عند الله لئلا يقولهم الربايس وما كان
لهم على بلعهم قال نعم وان منهم لغيرها يولون السنهم بالكتاب ليجسوم من الكتاب ما هو من الكتاب يقولون
هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب هم يعلون قال الطبرسي قبلت في جماعة من اجداد
اليهود كتبوا باليدهم ما لبس كتابه من نعت النبي صلى الله عليه وآله وخرجه واضافوه الى كتاب الله وقبلت
في اليهود والنصارى فوا التوريه والاخبار فصرحوا بكتاب الله بغير بعض الحفوايه ما ليس منه واسقطوا
الذين الخيف عن ابن عباس قال نعم واذا خدا الله مشافا الذين ووا الكتاب لئلا يشبه للناس ولا يكتفون فينبذ
وراء ظهورهم واشتروا به ثمانا قليلا فبئس ما يشيرون قال الطبرسي ووا الكتاب الربايس اليهود خاصه وقيل
اراد اليهود والنصارى قال والماء عائد الى محمد صلى الله عليه وآله في قول سعيد جبر السد لان كتابا
ان محمد رسول الله والذين هو الاسلام وقيل انها عائد الى الكتاب فيدخل فيه بيان امر النبي لانه في
الكتاب عن الحسن قتاده وقال نعم بابها الكتاب لم تصد عن سبيل الله من امر يقولون عوجا وان
شهدا قال الشيخ ومعناه لم تصد عن التكاليف بالنبي صلى الله عليه وآله وان صفته ليست فيكم ولا
نقد في البشارة اليكم قال نعم وان من اهل الكتاب لم يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم لا يشيرون
بابان الله ثمانا قليلا قال الطبرسي اى لا ياخذون عوضا سيرا على غير الكتاب كتمان الخواص من الرشي والم
كما فعل غيرهم من وصفهم مستجابا في اولئك الذين اشتروا الصلوة بالهتك وقال نعم من الذين هادوا
الكلم عن واضع قال اى سيدون كلام الله احكامه عن مواضعها وقال مجاهد يعني بالكلم التوريه وذلك
انهم كمنوا ما في التوريه من صفات النبي وقال نعم يجرعون الكلم عن مواضعه نسوا حظا ما ذكر وايد وقال
اى يفسرون على غير ما انزل ويفسرون صفته النبي صلى الله عليه وآله فيكون التعريف بامر من اجدادها سؤالا
والاخر التعريف بالبديل ومنه كوا نصيبا اما وعظاويه ما المراد به كتابهم من اتباع النبي فصا كما لمسته
عندهم وقال نعم بابها الكتاب فاجابكم رسولنا بيب لكم كثير اتماكم ثم تحفون من الكتاب قال العمري يفسرون

كثيرا ما خفيتموكم في الثور من الجاهل وبيع كثيرا وقال الطبرسي عنه ما بينه من رجم الزائين واشتباكوا
 بجر فونها من كتابهم قال نعم ومن الذين هادوا سماعون للكذب سماعون لقوم اخرين لم ياتوك بجر فونها الحكم
 من بعد واضع الاية قال الطبرسي قال الباقر عليه السلام جماعة من القيس ان امرئ من خيرة ان شرف بينهم
 مع رجل من اشرافهم وهما محصان فكرهوا ان يجرهما فامرسلوا اليه هو والدينه وكنوا اليهم ان يسئلوا اليه صلواتكم عنك
 طعنا ان ياتي بمحض فاطلوا اليه قوم منهم كعب بن الاشرف وكعب بن الاسيد سعد بن عمرو ومالك بن الصنف
 وكان ابن ابي الحقيق وغيرهم فقالوا يا محمد اخبرنا عن الزاني والزانية اذا احصا باحداهما فقالوا وهل ترضون
 بقتل ذلك قالوا نعم فزجرهم في الرجم فاجابهم بذلك فابوا ان ياخذوا به فقال له جبرئيل اجعل بينك و
 بينهم ابن صويص فوصفهم له فقال النبي صلى الله عليه واله هل تعرفون شابا احمر باض اعور يسكن فداك فقال
 ابن صويص يا اباي نعم قال فاي رجل هو منكم قالوا هو علم بهود بقي على وجه الارض ما انزل الله على موسى قال
 فارسلوا اليه ففعلوا فانهم عبد الله بن صويص فقال له النبي صلى الله عليه واله اني اشهدك الله الذي لا اله الا
 هو الذي ارسل النور على موسى فلو لم الجبر واجراك واغزى ال فرعون وظللكم الغام وانزل عليكم المن
 والسكوت هل تجدون الرجم في كتابكم على من احصن قال ابن صويص انهم والذين ذكرتم به ولولا خشيته ان يجر فونها
 رب الثور ان كنت انك غيرت ما اعرف ذلك ولكن اخبرني كيف في كتابك يا محمد قال اذا شهد اربعة رطل
 عدل له فداخله فيها ما يدخل البهل في الحكة وجعل عليه الرجم قال ابن صويص يا هكذا انزل الله في الثور بن علي
 ثم ذكر رسول الغنم سبب خلعهم الرجم وحكمة جرمها ونزل الاية السابقة باهل الكتاب فداكم رسولنا
 بينكم كجر ما تخفون وجلد من سؤالات ابن صويص يا اباي نعم قال فاسلم ابن صويص يا عند ذلك قال يا محمد من
 بائيك من الملائكة قال جبرئيل قال صفه فوصفه النبي صلى الله عليه واله فقال اشهد ان في الثور بن علي
 الخبر ثم نقل عن ابن عباس وجابر وسعيد السبيد المسك انهم عرفوا حكم الرجم الذي في الثور بن علي
 بعضهم انهم نقلوه من الرجم الى الاربعين وعن جماعة انهم نقلوا حكم القتل من القتل الى الدين ثم روى الطبرسي
 الخبر السابق عن ابن عباس قوله مع اختلاف وفيه انه لما قدم ابن صويص يا علي رعا بشي من الثور بن فيها
 الرجم مكتوب فقال فرأى علي عليه السلام الرجم وضع كفه عليها وقرأ ما بعدها فقال ابن سلام يا رسول الله
 فدا جوارها قال يا ابن صويص يا اباي رجمها وقرأ رسول الله صلى الله عليه واله وعلى الرجم ان المحصن المحصنة اذا زنا باقر
 عليها البينة بها وان كانت المنة حيلة انظر بها في نفعها فانما رسول الله صلى الله عليه واله باليهود بين فرجها

بهو لذلك فانزل الله الانذار فقال نعم كتبنا بها ان النصر بالنصر والعين بالعين والانذار بالانذار
 والسبح والبرح والبرح قصاص من يصد به فهو كفارة له ومن يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون قال
 ولوانهم اقاموا التوبة والاحسان وما انزل اليهم من رحمهم كلوا من فوائدهم ومن تحت ارجلهم قال الطبرسي على
 بما فيها على ما فيها وان تجزوا شيئا منها او يغيروا او يبدلوا كما كانوا يفعلون وقال تعالى اهل الكتاب استمعوا
 شيئا من نعم الله التي لا تحصى قال اي الصدقة بما فيها من البشارة بالنبى والعلامة بوجوه ذلك
 وقال نعم الذين انبانا هم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم رسول الطبرسي عن ابو حمزة قال لما قدم النبى صلى
 الله عليه وآله على اهل المدينة قال ان الله انزل على نبيه ان اهل الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم فكيف هذا
 المعرف فقال عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان الله انزل على نبيه ان اهل الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم فكيف هذا
 العرفان واهم الله الذي يحلف به ابن سلام لا نأخذ ما وجدنا من نبى فقال له كيف عرفت الله عرفته
 بما انزل الله لنا في كتابنا فاشهد انه هو فما انبى لادى ما احدث الله وقال نعم فمن انزل الكتاب الذى جاء
 به محمد بن ورواه هذا الناس يحلون في طيس بندها وتحققوا كثيرا قال الطبرسي وهو في الكتاب من صفات النبى
 والاشارة اليه البشارة به قال الذين يسمعون الرسول الى الامم الذى يجدونه مكنوا عندهم التوبة
 الاحسان ورواه الصدوق اما عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال هو رسول الله صلى الله عليه وآله
 ان قرأت غفلة في التوبة محمد بن عبد الله مولده بمكة ومهاجرة بطيبة ليس يغفل ولا غلب ولا سحاب
 من من الغفلة ولا قول الخنازة الكافي فيها ما جاء الله تعالى بموسى واصيبك يا موسى وصية الشفيق
 المشفق ابن النبى عليه السلام ومن بعد هذا جليل الامر الطاهر المطهر فتارة كتابك انهم من
 على الكتب كلها وانراكم هذا غلبا هب اخوانه المساكين وانصاره قوم اخرون وفي الحديث ان الحسن
 على عليه السلام في حديث طويل قال جاء من الله في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غلبته عليه السلام غلبته عليه السلام
 واخرج في بعض من جميع ما قال النبى وقال يا رسول الله الذى بعثك بالحق نبيا ما استغنىها الا من
 الالواح التى كتب الله عز وجل موسى عمران ولقد فرأيت في التوبة فضلك حتى شككت فيه ولقد كنت
 احواسك منذ اربعين سنة من التوبة وكلما محنته وجدته وشيئا منها ولقد فرأيت في التوبة ان هذه المسائل
 لا يخرجها بل وان في الساعة التى تروى عليك فيها هذه المسائل يكون جبرئيل عيسى وميكائيل عن
 وميكائيل عن يديك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هذا جبرئيل عيسى وميكائيل عن يديك ووصى على ابن ابي طالب

بك وقد نعتهم العباسي قوله نعم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فقال كما آلهتمونا نحن في كتبهم ان
 مهاجر محمد صلى الله عليه وآله النبي عيسى وراحم فخرجوا يطلبون الموضع الخبز في الاصحاح عن ابن عباس انهم خرج
 للدينه اربعون رجلا من اليهود وقالوا انظروا بنا الى هذا الكافر الكذاب حتى نوجده وجهه نكذبه فانه يقول
 رسول رب العالمين فكيف يكون رسول ادم خير منه ونوح خير من ذكروا الا ابتغاء فقال النبي صلى الله عليه وآله
 لعيسى سلام التورتيه بيني وبينكم فرضيت اليهود بالتورتيه فقال اليهود ادم خير منك لان الله تعالى خلقه بيده
 وفتح فيه من وحيه فقال النبي صلى الله عليه وآله ادم النبي لي وقد اعطيتنا افضل مما اعطى ادم فقال اليهود وما ذلك قال ان
 للناس دين كل يوم خمس مرات شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ولم يقل ادم رسول الله ولو اءاه محمد سب
 يوم القيمة وليس يادام فقال اليهود صدق محمد هو مكتوب في التورتيه قال هذه واحدة قالت اليهود موسى
 خير منك قال النبي صلى الله عليه وآله ولم ذلك قالوا لان الله عز وجل كلمه باربعه الاف كلمه ولم يكلمك بشيء فقال
 النبي صلى الله عليه وآله افضل من ذلك فقالوا وما ذلك قال قوله نعم سبحا الذي امر بعبده لئلا من المجدد
 الى المجدد افضل الذي باركنا حوله وحملنا على جناح جبريل حتى انتهت الى السما السابعة فجازت سدرة المنتهى
 عند حاجتنا الى الوحي تعلق قلبنا في العرش فودع من سائر العرش انه انا الله لا اله الا انا السلام الموصي
 الغر في الجبار المنكر الرؤف الوهم فرايت بطيعة وماريت بعيني هذا افضل من ذلك فقال السلام هو صدق محمد
 وهو مكتوب في التورتيه قال رسول الله صلى الله عليه وآله هذا اثنان قالوا نوح خير منك قال النبي صلى الله عليه وآله ولم ذاك قالوا
 لان ركب السفينة خرج على الجود قال النبي صلى الله عليه وآله افضل من ذاك قالوا وما ذاك قال ان الله عز وجل
 اعطاني فراغ السما اعلم تحت العرش عليه الف الف فضل لئن من ذهب لئن من فضة خشبها ودرهاها
 للقد والباهور لرضها المسك الا بغيري ولا مني ذلك قوله نعم انا اعطيتك الكثرة قالوا صدق ما محمد
 وهو مكتوب في التورتيه هذا خير من ذاك قال النبي صلى الله عليه وآله هذه ثلثة قالوا ابراهيم خير منك قال ولم
 قالوا انا لله يا محمد خلد قال النبي صلى الله عليه وآله ان كان ابراهيم خلد فانا جبريل محمد فالا ولم سميت محمد قال
 سلام الله محمد وشواسي من اسم هو المحمود وانا محمد وامني الحامد قال اليهود صدق محمد هذا خير من
 ذاك قال ان قالوا ايفتح اخذه قال هاتوه قالوا مسلمنا خير منك قال ولم ذاك قالوا لان الله عز وجل سخر له
 الشياطين والانس والجن والرياح السباع فقال النبي صلى الله عليه وآله لقد سخر الله لي البراق وهو خير من
 الدنيا بخلاف ابراهيم وهما ابراهيم وابراهيم وهما مثل جلد من حوافرهما مثل حوافر الخيل وذنبها مثل

مكتوب عندهم

في الخبر فوفى الماردون البخل من ماله فوجدوا من كان من قريته يقرأ من غير سبيلين زمان من ذهب
عليه جناحا مكلان بالند والجواهر واليا فون الزبرجدة مكتوبين عني لا اله الا الله وحده لا شريك له
رسول الله فالت اليه وصدقنا به محمد هو مكتوب في التوراة الحجرية اما في الصدفة مستند عن الحسن علي
قال جعفر من اليهودي رسول الله صلى الله عليه واله فقالوا يا محمد وسئلوا عنه مسائل اجابهم الى ان قال
فأخبرني عن السادس من خمسة مكتوب في التوراة امر الله نبي اسرائيل ان يفتد يوسف في فيها من بعده قال النبي
فأشدت بك بالله ان اقلعنيك فقل قال اليهودي نعم يا محمد قال فقال النبي صلى الله عليه واله الاول ما في التوراة
مكتوب محمد رسول الله وهي العبرانية طاب ثراه رسول الله هذه الآية تجد في التوراة والايجل ومبشرا
به من بعد اسم الله في السطر الثاني اسم وصي علي اسطالب والثالث والرابع سبطي الحسن والحسين
وفي السطر الخامس ما فاطمة سيدة نساء العالمين صلوات الله عليهما وبنو التوراة اسم وصي الباب واسم اسبطر
شبر شبر اسم ما فاطمة رضي الله عنهم قال اليهودي صدق يا محمد في الجار عن اخنوخ النبي عن ابن
عباس حديث عيسى النبي صلى الله عليه واله واكتابه الى اهل خيبر اجابهم الى ان قالوا عبد الله بن سلام وعلمهم
على الحافة وانكروا عليهم قالوا صدق ابن سلام فالحجة قال علي بن النوبة فخلت اليه فاستدفع فيها الف
مسئلة واربعة مسائل ثم جابها الى النبي صلى الله عليه واله حتى دخل عليه يوم الاثنين بعد صلوة الفجر فقال السلام عليك
يا محمد فقال النبي صلى الله عليه واله وعلي من اربع الهك ورحمة الله وبركاته من ان فقال فاعلم الله بن سلام
من يوسف بن اسرائيل ومن قرأت التوراة وانار رسول الله هو اليك مع ايات من التوراة فيبين لنا ما فيها من ايات
الحسين في سائر الاسماء والخبر طوبى لمخرج كره عن وضع الكتاب في علل الشرايع ان علي بن ابي طالب عليه
السلام فقال يا امير المؤمنين اني امسك عن شيئا ان انت اخبرني بها اسلف قال علي عليه السلام يا محمد
عاباك فانك انصبت لي اهل البيت فقال اليهودي اخبرني عن امر هذه الارض على ما هو في شبر
الاول عام واثني وثمان مائة انظمن يكون للشعر والسم والعظم والعصب لم يمت السما والارض من الدنيا
ولم يمت الاخرة الاخرة ولم يمت ادم ولم يمت حواء ولم يمت الى درهم درهمها ولم يمت الى دينار دينارها
قبل الف من اجده لم قبل البعده عدوله قبل الحمار فاجاب عن كل واحد واحد الى ان قال اليهودي
صدق يا امير المؤمنين انما تجد ما وصفت في التوراة الى غير ذلك من الاخبار الكثيرة التي لا يمكن حصرها
علي بن ابي طالب عليه واله ووصفته ووصف لغائه وبعثه من الاحكام والحكم في نزع التوراة

كانت منذ أول نبين اليهود في عصرهم ونقدت آياتهم في الدليل التاسع من الباب الاول جملة كثيرة من هذا الباب
 وفيها غنى لا يلاها باب اما القدر الثاني وهو خلو التوراة عن جميع ما تضمنته الآيات والاخبار بحجج
 اليهود الذين كانوا في عصرهم ومن قاربهم فهي غنية عن البيان مشهورة بالبيان واختار بالوجدان فقد ائتمت
 العلماء المجاهدون والشجر والرائحون اعمارهم وانظارهم في اثبات النبوة ورد اليهود بكل ما ينسبهم واعانهم
 السلاطين من العبيد من نلاهم ونقلوا الكتب المقدسة وغيرها ما عثر عليه من العبرانية والسريانية الى
 العبرانية الفارسية بل من العلماء من تعلم ذلك لغة اليهود وخطهم صرفه بنوع كنههم واستخرج اشواهد منها
 مدع من غيرهم يقر في تلك المدة الاعلى ما نقلناه في الدليل التاسع بل قد اسلم في تلك المدة الطويلة جملة
 كثيرة من اجبا اليهود وعلماء النصارى ومنهم من كتب بعد الاسلام رد على مذهبهم السابق ففهم في هذه الاواخر
 العالمان الفاضلان الكاملان المولى اسمعيل القزويني الذي كان مشهورا بين اليهود بالعلم والفضل والقلم والرهبة
 والنقود والاستغناء الخصيل الكمال ومطابقة كتب الانبياء ومن نقواه ونسبها اسلم فاضطر اليه اليهود من كل
 ناحية ولان ذلك نقضا في دينهم ففورا في مذهبهم فقاموا الرد عن كل طريق واصروا على ردته فنفذوا بالنبوة
 وانبيا الفاضل الجليل المولى اقبابا صاحب محضر الشريعة وعوكتا بعمد النظر باب في تضمنه ما تضمنته كتب السلف
 من الانبياء وغيرهم ما لا يتضمن غيره وليس تلك النسخ المذكورة اشرف من هؤلاء بل كثير ما تغلب المسلمون على
 النصارى واهلكوا طوائف من اليهود ولم يبق احد اهلهم وجدوا في كتبهم نسخ منها وبالجملة فالنسخة المشابهة
 بل اليهود وجميع طوائف النصارى المتبليين غالب اطراف الارض هي الوجوه عند المسلمين المطبوعة فكل را
 في بلاد الافرنج وغيرها وقد انعقد جميع ما كان في عصرهم هذا من الحجج يمكن ان يتجه من كل جانب ولا
 يبقى بعده استبعاد ولو ضعيفا الا انه في عهد سلامة القران بعد النبي صلى الله عليه وسلم عند اجتماع جماعة غير
 مبصرين في الدين كجمعة المواضع المشبهة كالاجار والاختاب والافان السعف والجريد وصدق قوم
 توفي اكثر اربابها قبل الاستبصار في سلامة الموجب فانهم كانوا اجهل اقل واعدا للدين من طائفة اليهود
 ومن جميع لك ظهر ما في كلام الشيخ الطوسي في التبيين وغيره حيث قال في قوله تعالى يا اهل الكتاب لم تلحقوا
 الحق بالباطل وتكفون الحق وانتم تعلمون فان قيل اذا كانوا يعلمون الحق الذي فقد مع كونهم معاندين فلم
 ينكروا صاحب المعارف الذين يقولون ان كل كافر معاند فلنا هذا في قوم مخصوصين بحجج مثاهم الكتمان
 فاما الخلق الكثير فلا يصح لك منهم كما يجوز الكتمان على القليل ولا يجوز على الكثير فباطل بقية الاخبار في قوله

ان الذين يكفون ما اتى الله المعنى بهذه الآية اهل الكتاب باجماع المفسرين الا انها منو حجة على قول كثير
 منهم الجماعة فليعلم منهم وهم علمائهم الذين يجوزون على مثلهم كتمان ما علموه فاما الجمع الكثير الذين لا يجوزون على
 مثلهم ذلك لاختلاف دواعيهم فلا يجوزون وقال الطبري في قوله نعم لما جاءهم رسول من عند الله مصداق لما معهم
 فربما من الذين اتوا الكتاب في فسادهم وجماعة من اهل العلم ان ذلك الفريق كانوا معاندين وانما ذكر
 في مقامهم لان الجمع العظيم والجم العقير والعد الكثير لا يجوزون عليهم كتمان ما علموه مع اختلافهم لشدت الامر
 وباعدا هو الاختلاف في العاداة الا اذا كان عدل يجوزون على مثلهم الكتمان وذكر في بيان ذلك
 في مواضع اخرى ففسر به وذلك لان المقصود ان اهل الكتمان في اول الامر لا بد وان يكونوا قليلين
 لبعدهم واطول الكثير عليهم وانما ان ينسب منهم الى غيرهم ويتبعهم فيه طائفة بعد طائفة الى ان يتبعوا
 عليه طول الزمان وبصير الجميع اهل الكتمان معاندة من بعضهم وقصورا من الاخرين وتحسن الظن من غيرهم
 فهو مسلم وان كان الغرض اختصار الكتمان بهذه الطائفة القليلة من علماء اليهود الذين كانوا في الحجر من
 ولازم وجودهم اكنوا في نسخ التوراة التي كانت عند غيرهم من سائر الافاق وهم اضعاف لضعاف الكافرين فهو
 ما يكتفي به الوجه والاستدعاء في مقابل العيان وهذا غير على احد من تلك النسخ احد علماء الاسلام في طول
 هذا الزمان ووقف عليه احد من سلاطينهم المتغلبين على البلدان مع ابناءهم غالباً باجاعة اهل الكتاب
 ودعوتهم الى الرشد والتصويب ان هذا غير الاولى الابواب ثم ان حال الانجيل كحال التوراة في جميع ما
 ذكرنا ولو لا خوف الاطالة لذكرت بعض ما كان في عصر النبي صلى الله عليه واله وليس اثر في هذا الزمان
 وقد مر عليه في الدليل التاسع فراجع ولما تأينا فابا لنقص كثير من الاحكام التي يوفد داعي
 ضبطها وحفظها ومعرفتها اكثر لعمامة البشر من حفظ كل اية من القرآن وقد شاع الخلاف فيها في
 الامة ولم يبلغ ما ورنها اقل من رتبة التواتر ونسبها الى بعضها **الاول** الا ان فاته كان مما شلى على النبي
 والنساء الصبياني كل يوم خمس مرات لان النبي صلى الله عليه واله كان يفرق بين الظهر والعصر والمغرب
 والعشاء الا في بعض الاوقات كانت في الغفلة وكان من الشجيا الاكيد والنسب الممنه لكل احد من
 المكلفين في كل صلواتهم بل الواجب عند بعض على بعضهم وفي بعض صلواتهم ولجاء الفاظه قليلة سهلة
 الشاؤل والحفظ بحيث ان كافر لو دخل في بلدة من بلاد الاسلام واراد معرفة ادابهم ولم يدرها بطلها
 في يومين ثلاثة ومع ذلك لتقف الامامة على ان من لجزائه ولجاء الافامة على خير العمل واعجب الغما

على خلاف ذلك انما البت من الفاظها واجمع اصحابنا على ان التهليل في اخر الاذان مران واطبق العامة
في الميعزة انه في اخره وانفون علمنا على عدم شرعية التويب هو قول الصلوة خبر من يقوم في اذان العدا
واطبق الجمهور على استحباب العدا الشافعي احد قوله له معنى اخر مذكور في محله ثم ان لم بعد
لخلافات كثيرة منها قول مالك وداود واحد قول الشافعيان فضلو الاقامة عشر كلمات ومنها قول
ابي يوسف ان التكبير اول الاذان مران ومنها قول الشافعي والا زاعي واحد اسحق له ثور وغرو بن
الزبير والحسن البصري والزهري مكحول ان الاقامة احد عشر كلمة التكبير مران والدعاء الى الصلوة مرة و
الدعاء الى الفلاح مرة والاقامة مران والتكبير مران والتهليل مرة وهذا بلغ مقدار الدواعي الى حفظ
الفاظ الاذان مقدار الدواعي الى حفظ بعض ايات الفصل اثنان الاذان الثاني الفوت فانه من السنن
الاكيدة في كل ثمانية فضا كانت الصلوة او نفلا ومحل مع الذكر قبل الركوع وعليه طيات الشيعي و
خالفهم جميع العامة وان اختلفوا فيما بينهم فقال ابو حنيفة انه مكره الا في الوتر فانه مسنون وقال الشافعي
يستحب في الصبح خاصة بعد الركوع وفي سائر الصلوات ان تزل نازلة وقال احمد ان قلت فلا بأس قال يفت
الجمهور فيقول هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في ايام بعثته يخطو صابعا بعد هجرته وصلوته بالناس جماعة
سفر وحضر في جميع الاوقات الخمسة في تلك المدة الطويلة يفت قبل الركوع في جميع الصلوات الا وعلى الاول
فكيف يخفى على الناس وان كان السبعون الفا الذين كانوا في حجة الوداع كانوا يعم صاحبك اشارت حافظين
لاجزاء الاذان وان كان الثلثون الفا الذين كانوا في غزوة تبوك كيف عيبت عنهم عن مشاهدته صلى الله
عليه وسلم يفت قبل الركوع في كل ثمانية من الصلوات المفردة والمستوية بمحض منهم ومشهد لهم خصوصاً
تلك الاسفار البعيدة ثم ان اصحابنا ذهبوا الى استحباب الفوت في الجمعة للامام مرة قبل الركوع ومرة بعد
واطبق الجمهور على خلافه فدل على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفت فيها ولو لم يحضر فيها خلق كثير
من اهل المدينة واطرافها وكيف خفت عنهم هبة صلوة في قدامهم في طول تلك المدة الثالث الوضوء
وامر عجيب فانه شرع يوم شرعنا الصلوة وهو اول بعثة ولا تصح الصلوة التي هي عود دية الابه ولا عود
لاحد من الرجال والنساء والعبد الاحرار في تركه الا في موارد مخصوصة جعل له بدل فيها ولم يرد ذلك
غايان كثير الحاجة اليها في الايام ولياها وتوف الدواعي لكل احد اليها وقد نزل لبيان كيفية الكتاب واضحه
التي صلى الله عليه وسلم لا يجمع الا حياء وكانوا يتأهون وضوء في غالب الاوقات فيمضون العادة ان يبلغ جميع

والشهادتين مران مع

اداية سنة واجبانته ومكرهاته ونوافضه وكل ما يتعلق بها من الوضوء مرتبة لا يبلغها غير من المتوارثات
 ومع ذلك فانظر الى ما وقع فيه من الخلاف وقس عليه حال غيره انفق الامامية على ان حد الوجه طولا من
 مضاض الشعر الى الذقن وحرها ما دارت عليه الابهام والوسطى انفق العامة على ان حدها ما كان
 وبدا الاذن الى بدا الاذن وقال انه من غير غسل الاذن ايضا انفق الامامية على عدم وجوب مسح
 لا ظاهرها ولا باطنها من قول فقد ابدع وقال الشافعي يجب مسح ظاهرها وباطنها بما جدد به قال ابن عرو
 ابو ثور وقال مالك هما من الرأس يجب مسحهما شيئا باخذها ما جدد بها وقال احمد هما من الرأس يجب مسحهما
 على الرابطة التي توجب شيئا الرأس قال ابن عجلان عطاء والحسن البصري والاوزاعي واصحاب الراي هما من
 الرأس يجب ابانته وقال الشافعي والحسن صالح نزع غسل ما قبل منها مع الوجه مسح ما دبر مع الرأس ح
 انفق الامامية على عدم وجوب غسل ما بين الاذن والعدا من البياض وقال الشافعي يجب على الامر والملح
 وقال ابو يوسف يجب على الامر خاضد اكثر الامامية على عدم جواز غسل الوجه المبتدئ من كونه ساو كره
 الرضوي انفق الجمهور على جوازه انفق الامامية وافهم جماعة من العامة على ان المرفقين داخلان في
 غسل المبتدئ وقال مالك وجماعة يخرجون جفافه انفق الامامية على وجوب الاستبراء باليقين والطمع الجمهور
 على عدمه و اكثر الامامية الشافعي على اجزاء ما قبل ما يصد عليه اسم المسح في مسح الرأس قال بعضهم بوجوب
 مفدا ثلاث اصابع وللشافعي قول باجزاء ثلاث شعرات وعن مالك ثلاث و ايات مسح الجميع هي احد الرايين
 عن احمد جواز ترك فدا الثلث هي الرابطة الثانية لا احد جواز ترك يسير بغير قصد عن اب حنيفة وثابت
 الرابع فدا الناصبة ثلاث اصابع الى الرابع عليه يقولون ح انفق الامامية على اختصاص المسح بمقدم الرأس
 خالفهم الجمهور الا من جوز مسح البعض منهم ط انفق الامامية على وجوب المسح على البشرة وجوز احمد النور
 والاوزاعي المسح على الجاهل ي انفق الامامية الا الكاتب على وجوب كون المسح ببقية نداه الوضوء بطلا
 مسح شيئا فاعاد جديدا وقال الشافعي وابو حنيفة ومالك احمد احدى الرايين لا يجوز المسح الا بماء
 جليد وجوز الحسن والاوزاعي وعرو واحمد رواية المسح ببقية الليل يا انفق الامامية على عدم اجزاء
 الرأس بل المسح للشافعي فلو كان وعن احمد وابان ب انفق الامامية على وجوب مسح الجليل عند جواز
 غسلها وقال بعض أهل الجمهور يجب الجمع بين الغسل والمسح قال ابو جبر الطبري بالخبرين بما وافق باقي الجمهور
 على وجوب الغسل والعجان الكل يمسكون بالكتاب فعل النبي صلى الله عليه وآله وقوله فبذل الحجر الابه يدل

على الاول والنصب على الاخير فواثر القرابين على الثاني والتردد بينهما على الثالث فلم ينظر في طول البا
بعشة في حضرة واسفاره من واحد الى وضوءه اكان يغسل او يمسح فلم يسئلوا عن تفسير الكتاب الذي كانوا
معينين بحفظه وجميعهم هم هؤلاء وابن صادق وابيهم اعظمها معرفة الاحكام التي اكثرها احتياجا للوضوء
بلغ الاختلاف في هذا المقام ولعمري ان هذا البديل على ان همهم في معرفتها كانت اقل من هذه الغوامم جمع
فليل من الحطام ثم العجب انهم يتيقنون ما جابيه من الاحكام والسنن لينطبقوها مع قواعدهم ويعرفوا به
صدقه وليس فيها ما كان من خصايصه باثرة وانته الذي باق به والنزاهة فيعلونه للسخر جوامد ما بدلي
على كذب من الشافعي خلاف الحكمة وموافقة الجود والعدل ان والشرع يعلون غالبا مصطلحان كل طائفة
وفواعدهم ليزنوا بها اشعارهم وهؤلاء لم يصرفوا همهم في طول ايام صحبهم فقد اشهر شهرين لم يفر
الاحكام الواجبة والمندوبة والتكبر في كل يوم وليلة يجمعهم ثم مع ذلك ينظر بهم الخبر وينسب اليهم شدة اعتنا
الى حفظ القرآن لقرائنه ومعرفة احكامه ان هذا الشطط من الكلام البشيع صدره من هؤلاء الاعلام ومع
ذهاب ما فيه فاطمة الى عدم جواز السج على الخفين ذهابه وكافة الى جوازها وبينهم في شرايطه واحكامه
اختلاف كثيرة يدل اكثر الامامية على الكعبين هما النابسان في ظهر القدم بين المفصل والمشط وعند بعضهم
المفصل بين الناب والقدم والجهم وكافة الا الشيعية على انها العظام النابسان عن بين القدم وشماله
به انقفت الامامية الشافعي احمد على عدم وجوب الترتيب قال ابو حنيفة اصحابه ومالك والفرغ
والاوزاعي وداود وجماعة من التابعين بعدم وجوب هذا في سائر احكامه سنة ونوافضة خلافا كثيرة
من اراها راجع تذكره الغفلة وفيما ذكرناه غنى ولا في المنى الرابع التكفير في الصلوة اجعل الامامية
الا التادير منهم على بطلان الصلوة به انفق الجهمي على عدم وان اختلفوا بين استحبابها واذا لم ينفل
بالنافلة او اذا اعجز في كفيته وهذا في النجس كسابقه فانه لو كان يفعل في صلوة كان من اعظم التواتر
بالضرورات لكل احد حتى الصبي والمساكين والكفار وشاهدتهم جميعا صلوة في غالب الاوقات في
المسجد البربر والقران الخامس السجدة الجهميها وجوبها في الجهمي واستحبابها في الاحنائية انفق اصحابها
والشافعي على انها اية من الحمد ومن كل سورة عذابا ثمة وقال ابو حنيفة ومالك والاوزاعي وداود انها
ليست من القرآن الا في النزل وقال الكرخ واحمد انها اية من القرآن في مكانها وليس من السورة فان كانت
الحفاظ في الكثرة والاعتناء كما ذكره فكيف خفي على هؤلاء وجواز التواتر عند قوم دون اخرين كما اجابا

به بعض الأصوليين فزاد في الاشكال صحيح فيما اضار الفريضة في المكان والزمان والدواعي وتمكن الوقوف
 على الطرف وعدم سهو التورع عليها ونفسه والقوم كانوا مجتمعين في المدينة والكوفة في عصر واحد من
 علومهم وروايتهم عن مشايخ كل واحد تمكن عنهم باسمه لما يمكن ثم كيف صار جميع الابات مع حركاتها وسكنها
 وسائر عوارضها بما فيه من الاختلافات فتواتر عند الجميع ادعوا بل فوق التواتر واشبهت بالصلة الواجبة
 ثلها لكل احد المتكررة في كل سورة وهل هذا الانهاض من الكلام واشبه بالاضغاث الاعلام ثم انفق
 اصحابنا على الجهر في الصلوة وجوبا في الجهر واستحبوا او وجوبا في الاخفاء وقال مالك والاوزاعي
 لا يفر السبحة اول الحمد قال با في الجهر وسوا الشافعي لا يجهر بها محال وهذا في النجس كسابقه وهل يخفى
 جهر الامام واخفاءه على المأمومين الذين يصلون معه سنين متواترة الا ان تكون ظواهرهم في حال الصلوة
 لاهية مشغولة بالدنيا والدين **السادس** قل امين اخر الحمد فانه مبط للصلوة الامامية ^{عليه} يطبق
 الجهر على استحبابه اختلفوا فقال الشافعي واحدا سحوا وما يدبجها الامام وقال ابو حنيفة الثور لا يجهر
 وغر مالك وابان وقال الشافعي في الحمد يدو الثور وابو حنيفة بالاخفاء للمأمومين فقال احمد ابو ثور
 وسحق عطاء والشافعي في القديم بالجهر لها لم **السابع** صلوة النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم
 في ملائمة الناس خصوصا الغزاة على الشهاد وغيرهم ومن غزاه نبوك التي ارحم فيها المسلمون وقد توقف
 فيها عبد الله بن ذي الجادين وهو لغيبه شرح على قبره الذين يبدو الشرف في غير هذا فانفق الاصحاب على انه
 يكبر فيها المرحوم خمس من غير زيادة ولا نقصا بحمد الله ويحمد بعد الاولي يدعوا للنبي صلى الله عليه وسلم
 بعد الثانية والثومين بعد الثالثة واليه بعد الرابعة ونصف بعد الخامسة لا فرائد فيها ولا سلام وذهب
 العامة كافة الا قليلا منهم الى انه يكبر اربعين وعشرين واكثر في الشفاعة بكرة ثلثا وقال الشافعي واحدا بق
 انه يجزئ في التسليم كتاب الصلوات وروى عن امير المؤمنين عليه السلام ان عمر جابر رايه يركع وانس وجيز
 الحسن الجبري وابن سيرين والحارث بن ابراهيم القتي والتوري واحدا سحوا وجعل الشافعي واصحاب الراي ثلثة
 واحدا وقالوا باستحباب الثانية والباقيون بوجوبها الا غير ذلك من المسئلة الدائرة الكثرة ابتداء مطاوع
 الفقه خصوصا في الطلاق والاطعمة والوارثات اجمعت الخاصة على خلافه انفق عليه العامة واعتقد كل فريق
 انه التثنية عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرد فيه النصوص اذ ما يكف في التواتر واما ثالثا فانفق
 الجلي على خلافه امير المؤمنين بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يعتقد الامامية بثور التواتر عنه وانكره العامة من

اصله فضلا عن ثوابه عندهم ولم يذكر أحد يوم الشفقة ولا المومنين عليه في مناشدته ونشدها فضلاء
 والدواعي في سؤاله عنه ونحوه ونظيره وكيفية صارت في هذا المقام اجمل من العوام واصل
 من الانعام واعلمك عدل الاسلام وحفظ كتاب القرآن من البره الانبياء الكرام المعينين على الدين ونشر
 الاحكام ان هذا الاور من القول ونفاضة الكلام واقاربا انفسا بامور كثيرة تنفض الغاية
 تبلغ في الوضوح النقل مكانا لا يارب فيها احد يعرفها اهل كل بلد منها يوم وفاته مولانا صلوات الله عليه
 كان من اعظم الايام التي مضت في من الدنيا زعم ومصيبة ذكر العامة انه بلغ من عظم المصيبة في عند
 الصالحين ان دهر جمع غش على اخرين معات بعضهم لم يتوصلوا الا بوبكره انه كان في صدقهم بالخطافة و
 جمع الناس كان يقول ان مات محمد صلى الله عليه واله فان رب محمد احمى لا يموت جعل ذلك بعض موابه
 دليلا على استحبابه عليه السلام ان كذبوا في النقل فالواقع كان ينبغي ان يكون كذلك ومع ذلك اختفى هذا اليوم
 الهائل فانفتحت العامة انه في عشر شهر ربيع الاول والخاصة بكون الكعبة والسجود على ارضه يومين تقيا
 من صغر انظر كيف امل هذا السلطان العظيم الشأن الذي ملأته هبة سطوته ولو جمع سلاطين عصر
 الى ان حنا اقل شأنه عند بعضه عن جميع سلاطين الزمان المنضبط تاريخ ولا دنهم وعمرهم وسلطنتهم
 موثوم عند عتبتهم لا يخفى على من جامع قصصهم ان كان الموزون الذين صرح صاحب الاشارة بانهم
 لم يضبطوا نفع القرآن ولو صح اصله لكان مضبوطا عندهم لشدة اعنائهم بضبط الوفاة العظيمة
 التي هو منها منضبط تاريخ هذا اليوم العظيم وضها كثيرا من الحاجز كره الشمس منه او مرتين بكتبا وتكلم
 الذي لم يزل يتردد اليهم وجو بعض الاموات ونعش بين الناس امثالها وضها مواضع قبور عثمان
 عائشة ومعونه مع شدة اعناء القوم بشانهم ونشر فضائلهم وعدلهم غير ذلك مما يجده الناظر المنصف
 واما احامسا فبالحل ان الدواعي التي كرهه حفظ القرآن وضبط كتابه وحرره ان كان الغرض
 كان ينبغي ان تكون في القوم فسلم فانها دواعي مطلوبة وغايات الحجة وطرق واضحة ومجزة لا تحجب
 العبد المقام قربة مفيدة وحسنه وشرفه ضاه وان كان الغرض لها كانت موجبة في انفس القوم كلوا
 يتمكن من ايجادها لذاتهم مع موطأ الوحى مختلف للالفة حيثما دار مع عدم مانع لهم منه بمنح جدا
 اما الجاهل فلا ناهل الحق وطلاب الدين ومفتي سنن المسلمين كانوا طليين منذ بعث الله الى يوم الدين
 واكثر الناس من ابغوا الحق وخطوات الشياطين منهم في لئال الدنيا وجمع خطاياها ونيل شهواتها

وقال نعم

غافلون عن الله تعالى لا يحسنون العاجل واعد لهم في الاجل وقد اكره الله نعم في كلامه من الاشارة
اللفظة المؤمنين وكثرة العاصيين قال نعم الا الذين امنوا وعملوا الصالحات قليل ما هم فلو كان المؤمنون
او لو يبقونهم عن الفساق في الارض لا قليل من اجنبائهم قال نعم لو اننا علمنا ان افلوا انفسكم
او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليلا منهم قال الامن اعرف غرضه فربما اقله لا قليل منهم قال نعم
في ذم الجماعة وما اكثر الناس لو حرصت بمؤمنين وقال نعم وان نطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل
وقال نعم حسبك اكثرهم يسمعون او يفعلون انهم لا كالانعام بل هم اضل سبيلا وقال نعم ان اكثر الناس
لغافلون الا من اذ بان الكثرة الظاهرة صدقها لكل من رجع طرفه في طبقات الناس من مصروف
قليل في حال كل بني من نبتة عصر ثم نظرت طبقات الناس في فناء كثيرهم غير مخلصين ثابعين في القول و
تكثر السوا في الاصل مخالفين لانهم لم يدخلوا في الدين على بصيرة فانه لم يسلموا اليها من واضحه وانما
كان خروج اكثرهم من بينهم دخولهم في اخر ايضا لجد الهوى ومناقبه رئيس وشيخ وخوف وطمع وامثال
ذلك الايمان تلك السبل لا تستقر في القلب لا يثبت ثوره في الجوارح لا يجرها الى الطاعات ولا ينجيها
حلاوته ولا يبرهن صافيتها صوابها لا يظهر في علامته وثمراته وانما يحوم حوله ويدور في كفافه الى ان تدرك
السعادة فيستقر في الخلف الشقاوة فيكفر فلا يتوقع من تلك الجماعة فضلا عن غيرهم ممن لم يدخل ظاهر الخلف
اشغال الطاعة ما يتوقع من اهل الايمان الصادقين في ادعائهم الذين شهدوا افعالهم بسداد اقوالهم من فسر
النظر على منافع لا ينشأ ويرجع شرايعهم افعاء اقاوم ويتبع ادايم سننهم فسر ما هم اعدا كلمة الحق
وتعظم شعائر الله من الناس الى مبدأ الوجود وعرضا المخلصين لا يجوز حسن الظن بهم الاخذ بطريقهم
فمن ادم ذلك حبل وحالف الكتاب المنزل فظهر ان مجرد وجوب العايات والراجحة لضبط القران بما فيه
كثرة اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله لا يفيد شيئا بعد ما بين حال الكثرة بل كل ما زاد وابتعد عن الحق لئلا يركب
الاوهية وشيوع التشبهات وكثرة وجوب اسباب التكاليب الجاذبة الى المنازعات وبشال ليس خوره ونكا
الحق لخالقنا الله لا انفسنا تعاوده الناس في كفاوم مع لك طالبين لله كذا رجب عن تحت سلطان
الحق وكان ذلك اعظم خوارق العادات التي ينبغي كرها في عداد ما غير سبيل البرية اذ لم يعهد مثله في عصر
اعضا السلف لم يذكره احد فممن يحكمهم من الخلف ولما انفصلوا فاعلم ان الذين خرج منهم حفظ القران و
ضبطه ضبط سائر الامور الدينية الشرايع الاحمدية هم الذين كانوا مع رسول الله صلى الله عليه واله في

اذ انزل من اهل الغياض سكان البوادي كانوا من المشركين الذين اشرنا اليهم لذارندوا عن
الاسلام بعد قال السيد رضي الدين بن بطاوي كشف الحجب كجاءه من اهل النواحي فخرج منهم العباس بن
الرحيم المروزي هذا ما لفظه لم يلبث الاسلام بعد مواليه صلى الله عليه واله من طوائف العرب والاندلس
واهل مكة واهل الطائف واندلس واسائر الناس شرح فقال ارندت بوقيم الرباب اجتمعوا على ما بين
نوبن الربوعى واندلس ربيعة كلها وكانت ثلثة عسكر عسكر باليمام مع مسيلة الكذاب عسكر مع معرو
البيضا وفيه ثوبشبا وعامة بكرين وائل وعسكر مع الخطيم العبد واندلس اهل اليمن واندلس ثقت بن قيس
كنده واندلس اهل مارب مع اسود الحنفي واندلس عامر الاعلم بن كنانة وفيه ناربج الحنفي كانت اسد غطفان
من اهل الضاحية فلندلس واندلس عامة بني تميم وطوائف من بني سليم عصبة عمره وخفاف بنوعون
امر القيس وذكوان وبنو حارثة واندلس اهل اليمامة كهم واهل البحرين وبكرين وائل واهل دهمان اذ دعان
والنجر بن فاسط وكتب من غارهم من فضاعة وعامة بني عامر بن صعصعة واندلس قراره واندلس كنده
وحضروث عسقلان دخل وندم على بكر عينية بن حصين والافرع بن جابر بن رجال من اشراف
ودخلوا على رجال من المهاجرين فقالوا انه فلندلس عامة من ذاساغ الاسلام وليس انفسهم يؤدوا
اليكم من اموالهم ما كانوا يؤدوا الى رسول الله صلى الله عليه واله فان جعلوا لنا رجلا فنجفكم من ديارنا
فدخل المهاجرون ولا نصاعا على بكر فرضوا على الذي عرضوا عليهم قالوا نرى ان نعلم الافرع وعينية
طعمه يرضى بها ويكفينا من ذاساغنا حتى يجمع اليك اسامه وجيشه فانا ابو قليل في كثير ولا طاعة لنا
بقال العرب شرح بكيفية قتال اهل الردة وغلبة المسلمين عليهم هي عند العامة من افضل منافي الج
خافوا الغرض ان اسلام هؤلاء الجماعة هو الاقرار باللسان والعمل بقليل من كيات ورائض القرآن في بعض الاما
بلهم خيفة من فزع جنسا وعقابين البهائم ومعاشرا لانسلا معرفة لهم بالقران واعجازه ولا علم
بكيفية حفظ كتابه وهكذا حال كل ساكن في البوادي والفلوات الخاططين كثيرا فانهم بالبهائم
الحشر اما الذين كانوا معتدين مع الاسفار والقران يشاهدون منه غالب الاوقات بالان
البيان ولم تدره واستعدا معرفة لضبط الحكام وشراعة حفظ اداية سنة ثبت حاله لا ومحاربه
في الكتب الدفائر وجاها الصابغ فخالتم النفاق الخفية والحكي اي جوا الاعضا الضعيف الخالفه في
التكليف البقا على الصفا الذميمة التي كانوا عليها

نفس

ثبوت على الغافل الدينية والاستغناء بالبا الصفة في الاسواق وجمع الحطام الدينية وعقد حفلاتهم
 عند النبي صلى الله عليه واله عند اجتماع جُوعهم لديهم وعدم رغبتهم في جمع شمل الدين بل جعل كثير منهم
 نشأته من المسلمين وفتح من نار على علم وما شوهدهم سمع عنهم من الحروب القتال وعرض النفوس على
 الهلاك والاستيضا انما كان لقليل من الخيرة الثانية التي كانت فيهم كافي غيرهم وطعائيل الغنياء ولذا لما
 وعدوا غزاة بدر العير والقتال مع الجمع الكثير مع النصر عليهم باجاء اللطيف الخبير بقودوا ان غير ذلك
 التوكل يكون لهم لقليل من الجهد الذي كان يلحقهم ولما اخرجوا الى الجها كان فريقا منهم كارهين كما
 ينافون الى الموت وهم ينظرون وفي غزاة تبوك لما استفرغهم النبي الى بلاد الروم وقد ابتعثت ادهم
 القبط عليهم ابطا اكثرهم عن طاعة رغبة في العاجل وحرصا على المعيشة اصلاحها وخوف من شدة الغنى
 وبعد المساءة ولقاء العدو ثم رفض بعضهم على اشتغال الهوى ونحلفوا وقد اخبر عن ذلك رسول الله
 اخرى من صفاتهم الذميمة التي نبت عن قلوبهم على طبع الجاهلية ونفرهم عن الرسول الاحمد بقوله نعم في برائة
 باليه الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله انا ظلم الى الارض راضينم بالجو الدنيا من الاخرة
 فامانع الدنيا في الاخرة الا قليل الانسفر بعدكم عذابا اليما الى قبر من اخر السوء من ناملها انكشف من
 ضعف ايمانهم وفقد ما يفض منه العجب لا يحتاج الى ما شره اصحابنا من اهلهم في الكتب اشارت نعم ايضا
 ضعف ايمانهم وسوء ايمانهم بقوله فان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم قال ينصوا انكار لا رندا هم وانقلبتم
 على اعقابكم عن الدين تحلوه بموت او قتل وقال نعم فاذا جاء الخوف ايتهم ينظرون البك يزداد عنهم
 كالذي يغشى عليه من الموت فاذا ذهب الخوف سلقوكم بالسنة حادا شتموا على الخبز ولئلك لم يؤمنوا
 فاحبط اعمالهم وقال نعم واذا رادوا نجاراه اولهوا انقضوا اليها وتركوا فاما ولا عمل بعد المعرفة على اثر
 من الصلوة مع النبي صلى الله عليه واله في مسجده واذا فدهوا على بيل شهوة ساعته فكيف يكون حال مادته
 اذا ارام مثله او ما هو فوقه وقال نعم باليه الذين امنوا لم يقولوا ولا يفعلون كبر مقتا عند الله ان يقولوا
 ما لا يفعلون ساء لهم الله مؤمنين افرارهم وان لم يصدقوا ولم يقولوا ما وعدوا ولم يقولوا ما رايهم كان
 نصير القوي تقدم في قوله نعم ان الذين اذعوا على قرائة امر المؤمنين على امرهم وعرضهم وكذا دينهم كانوا يبل
 قال عافوا الله القوم بينهم قد صرح بغيرهم عن الزحف هو من اكبر الكبار وجبتهم هو من اخيرا
 في ايات كثيرة وعن عجلهم واستغافهم عن تقديم الصدقة شي عند المناجاة مع نبية في اية الجوى عن سوء

ادبهم فلم يعرفهم وجمعهم عظيم حرة الرسول صلى الله عليه واله العاشره معناه هو محبوب في الحق وال
 في سورة المجاز قال قد ان تولوا يسبدك فما غيرك ثم لا يكونوا امثالكم وفيه لانه واضحه عند
 انصافهم بما يلحق بالمؤمنين وبالجملة من معنى النظر في القران بحده شاهدا على فله بصيرتهم الدين و
 يحرقهم على سيد المرسلين وارتكابهم كثير من الموفيات من الغيبة والسجيرة والمنابر بالاغاث مؤثر
 الكفار وحب المحاكم اليهم خيانة امامات الله وسوله واوليائه وغير ذلك مما ينبغي عن عمدنا تبيينها
 لهم الا زيادة في الخدعة والشقاق ثم ان من جعلهم اصحاب الغيبة هم اربعة عشر وخمسة عشر اتفاق
 الامة الا في غيبتهم فلم عندنا الذين هم ندر في مذهب العامة وعليهم عنادهم وانكالمهم وهم عندهم
 وحلة الدين وجامعوا الكتاب المبين حفاظا لشرعية سيد المرسلين ومن دفع علم هذا العمل منهم
 حتى غيبتهم فبأنهم على ما كانوا عليه قبله يعني امية الذين اخبر عنهم الله تعالى قوله وقيل كلمة خبيثة
 كثره خبيثة اجشت من فوق الارض ما لها من قرار وفي قوله نعم المراد الى الذين بدلوا نعم الله كفر او
 اهلوا قومهم دار البوار وفي قوله نعم والسجيرة الملعونة في القران والذين قد خافوا ان يظلموا فيكونوا
 او عابثه هم اصحاب الانك الذي تزل في نهديهم وعظم جرمهم ابان كثيرة والذين وصفهم رسول الله
 بالحقا والغلظة الذبح لينة فاطمة عليه السلام لما تزل قوله نعم لا تجعلوا دعا الرسول بينكم كدعاي
 بعضا كانت تقول يا رسول الله فقال انما تزل فيهم لا فيك لا في اهلك لا في سلك من خلفك
 غريبتهم اسامة والفاشون قبل الله تعالى ورسوله والماشون اخضا الدواة والفرطاس لما طبعها رسول الله
 ثم لما يسبدوا بالامر ونقصوا بالخلافة واستغنوا عن صاحبها ورجع الناس اليهم في الاحكام والدعا
 وكان بعضهم لبعضهم ظهيرا وقود بالما وغاب عن رسول الله صلى الله عليه واله وكانوا في غالب المسائل
 عاجزين متحيزين متمسكين بالآخره بحجة سيد الوصيين كان جميعهم كانوا في عهده وجوهره غائبين او غير
 معنيين في معرفة ما جاب خاتم النبيين ثم ما وقع لهم بعده من العصيان والكفر وضرب بعضهم بعضا و
 شهادة بعضهم الى فسقة كفره والمنافاة والمغالاة الاعراض كلها عن اهل بيت النبوة والائمة الهادي
 في الدنيا والدين ان مدار الهوى لم يكن محادث فيهم بغيته وانما هو من آثار الصفات الرذيلة والمكانات
 التي كانت كامنة فيهم لم يعكسهم اظهارها في جهوة خوفا وطمعا فكانوا باسار من معتق بغير ما يخطبه
 ظواهرهم وقد اظهرهم مع ذلك عامر ما لم تذكره وحفظ الدين ونطق الاحكام خراسية يحتاج الى

اضدادها من الصفا الحميدة المفقوة فيهم ثم ان افرق تلك الجماعة الحفظ القران وضبطه وحراسته
 الذين عنبوا الكتاب الوحي وغيره وقد ذكرنا حال الكتاب في الدليل الثاني فراجع حتى يفتح بطلان اسبغ
 ونوع التفریط منهم في حفظ القران كسفر بطيخ في حفظ جل الاحكام وعند جواز حسن النظر فيهم فهذا المقام
 على ان جمع القران وحفظه لم يكن واجبا عينا على كل واحد منهم لم يكن كل واحد منهم مكلفا الاحتفاظ بما
 قرأه في الصلوة من الفاتحة وسورة او آية من غيرها كما عند العامة وقد بلغ الاختلاف في هذه المسألة
 اية كعد البعض المسلم منها وانكار بعضهم بينها وجماعة فرائها وكلمة كقراءة عمر وغير الصالحين وحرف
 في مواضع اعرابها كما يتبين للاتباع مع طول سماعهم فرائه النبي صلى الله عليه وآله في الصلوة وبطلان
 تعد القران كما تقدم مع اعتراف المنايعين به فكيف شخص من العاقل احتمال بله في حفظ غيرها
 هذا ومن ادعى معرفته حال كل واحد من المعروفين منهم فليعلم ما ضل في الامامة وبما ذكرنا
 هنا في المقدمة الاولى والدليل الثاني والعاشر كقراءة اهل الدنيا فلنرجع الى بعض ما في كلام
 شارح الوافية صاحب الاشارات قول الاول ولا يبرر الداع وان يخفى مثله وهو ان انشاء الوحي
 الخ فيه ولا انه لم يكن في القوة الاقل منهم داعي الاخذ والتلقي كما لم يكن فيهم معرفة لاكثر الاحكام واما ان
 موانع نقل الآيات عن ابيهم لم تكن منحصرة في خفاء زمان نزولها كما يشهد له ثبت الحاضر بل هي كثيرة
 وبنيتهم وموتهم واختلافهم عن الجماعة من العلم وجوب التسليم والعتا والحمد غير ذلك مما
 تقدم في المقدمة الدليل الثاني والثالثان منقضة الاخبار المستفيدة ان النقل الذي كان يفسر به انما كان
 عند مخاطبة الله عز وجل اياه بغير واسطة وشره بان واما ان كان بالي بجبريل فلا يمكن بدخول عليه حتى
 ينادى عليه فاذا دخل عليه فحينئذ يلهي بقراءة العبد ظاهر قوله نعم وانما لنزل بال بالعالين نزل بال الروح
 الامين منقضة كثر من الاجار وان القران نزل بوسطة فكان يوحى اليه من غير واسطة فهو غير فلاز
 لبدادعاء قوله بل هو كخط مصنف او كشاعر مغلق الخ فيلهو لان الناس في غالب الاوقات الى ضبط عمل
 الي الحواجز تزيهم الدنيا ويذكروا الله في ارجح منهم الى ضبط ما يقرهم الى الهدى ونير هدم عن الدنيا ولذا ذكر
 ان مادون في آثار الملوك والتغلبين الشعراء وابائهم والنحكات موفاي اهل الدنيا اصناما دون غير
 بل انك تجد اشعار امير القيس معاصره مدته مضبوطة وكلماته تمام النبي صلى الله عليه وآله في خطبه في
 الاعيان والجمعا والابام التي ينادي الناس فيها بالاجتماع في الصلوة في طولك تلك المدد غير مضبوطة لا تبلغ

ما في كل شيء
 ما في كل شيء
 ما في كل شيء

جميع بابك الناس عشر اعلم فيها انه لما اهلهم ما رايت احدا ذكر في حقه انه كان يجمع خطبة وهو اعظم
واكثر واعلم جميع القرآن كان موجودا في جسدنا وانما ان الشاعرا انما يلقون كلاما ويجمع الفاظا ويذكر فيها
ما ارادها استحسنه من المعاني الباري الزواحف ولا يراهم الناس في دنياهم ولا يحيل بينهم وبين شهورهم ولا
يجمعهم على كل شيء فيقولون لا يجمعهم الا في القوم في عادتهم رسول الله صلى الله عليه واله لم يجمع
لهم عن كل شيء الا في بعض من واعظها هو الذي هو افضل الله عنده ولا يتم الا بغير الاجرة
ومثل القادان والاباء الا في بعض الاقضية اتفاقا ما جمعوا قامة والى بقاءه ذلك مع عدم
رمح الائمة الصان في القلب رث من الاضداد والبغضاء لا يورثه غيره ولذا ترى انهم يجمعون فرائضهم
تركوه قبل ذنوبهم الصلوة عليه قبل قامة حقوق مائة ومصيبة الحزن عليه حازوا بها الحقوق احسانه
تصغير شأنه والتعبد على غيره من علي الذين يبرحهم استقام ما وصلوا اليه يفعلوا بذلك حتى هلكوا
هم من احوالهم فيسروا بينه وعصبوا الائمة فكان محمد صلى الله عليه واله عندهم دون من طبع انهم من
الملوك والوزراء والعلماء والشعراء والاشياخ الكبار واصنام الذين يراون الناس ولا هم بعدهم وان لم يكن لهم
بل يصغروا عندهم بكونهم بدينهم وبقوتهم فيسروا واستغروا في حقهم احسانهم ومع هذا كيف يتوقع منهم الاحكام
بموجب اثاره وجميع ايات قرانهم فان كل لهم في الدنيا فداء الائمة تسديد بعض وان كان لمجدد وعصبة الائمة
فلم لا لا حظ في غير المقام قولهم هذا الائمة من الناس بل انهم هم المؤمنين على البراءة وهبطوا الى
ويقر بهم عبد الله بن مسعود رايك كيف قد شجنا ان ما هو في بعض الناس شيئا الاعراض الجامعين الذين
اليهم ينسب القرآن الموجود بين المسلمين عما جئوا به من كل كتابة وحفظه فلما تقدم بفضل حال
الكتاب الذين منهم شيئا ومعتز به عبد الله بن ابي سرح الذي قال سائر ما اتزل الله وغيرهم وانهم لم يكتبوا
منه الا قليلا وما كتبوه عليه ان عندهم وانما يجمع مع ما كتب فيهم ام المؤمنين علي بن ابي طالب عند رسول الله صلى الله عليه واله
ولما توفي جاز في رقبته عرض عليهم عرض عنده خفاء قوله انهم اربعة عشر مجرى ربيعة من بعض هؤلاء العامة زاد
بعضهم على المذكور واختلفوا بين كاتب الوحى وغيره وادرجوا غيرهم فاشبه علي بن ابي طالب على حقيقة
الامم كثر واحد منهم انه كتب له بنو ابي مخنف والحطاب عفا عن ابي المؤمنين علي بن ابي طالب ومغيرة بن ابو
الزبير وسعد بن ابى قاص ومحمد بن مسلمة والارقم بن ابى ارفم وطلحة وابان بن سعيد العاصي اخوه والذو
عبد الله بن الارقم وعبد الله بن زيد بن ابي لهب والعلاب بن عتبة المغيرة بن عتبة عامر بن هذيل وابي بن كعب

القدم

عامة قس في حنظلة بن الربيع زيد بن ثابت بن زيد بن الحارث بن العاص خالدة وشر حبل والعلاء
الحضر وعبد الله بن راحة معقب سعيد بن العاص خذيفة حوطي بريد وحصين بن عيسى وعبد
بن بصرى ابو مسلم وحاطب بن عمرو هؤلاء بعضهم كان يكتب البالات وبعضهم الصدقات وبعضهم صدقات
التمر وبعضهم الكتب الى الملوك وغير ذلك الذي يظهر من الاثار وذكر ابن شهر آشوب الذي كان يكتب الى
امير المؤمنين علي بن عثمان وزيد بن ابي كل من كان حاضرا عند كان هو المقدم في الكتابة لان لكل واحد
يكتبون كل ما نزل كما قد يوقع وقد تقدم في الدلائل الثاني ان عون بن مكتوب الوحي شيا مع انه مشهور
العامة بكتاب الوحي تقدم قول عبد الله بن مسعود في قول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة في
ثابت كان يبيع الصبيان او في صلب جبل كفر وصرح الجميع خذيفة كان يكتب صدقات التمر وصدقات الغنم
بما جعده وحظله استشهد احد عبد الله بن راحة استشهد بعونه واكثر الباقين من المنافع المشهورة
الذين لو شهدوا على باقة بقران الدين لم تكن شهادتهم مقبولة وبعضهم مجهول لا ذكر له اصلا كل ذلك بتقدم
ان غير الاربع كان يكتب من الوحي عند فقد جسد في مجلسه فتقول لانه معجز النبوة فلا ذكر له اصلا في وجوه اعجاز
القران وجوه انخص اكثرها باهل العلم والعرفه والفهم والذكورة من العرب اما عامة عوامهم فضلا عن عوامهم
من طبقات الامم فوجوه اعجاز عندهم امور لا تحتاج الى معجزة بل يكفي فيه بانه او ايات وسوره كالاستشفاة
الاجابة والنبى الحكيم بسوره وعبد الملاله كثيرة فرائد وغيرها ومع ذلك يحتاج الى تنبيه من العالم وانما مثل
تكملة الشمس الجوانات الصامدة وشمس الحصى انفجار الماء من بين الاصابع عدم الظل في الشمس وسير الغمامة
ايها سار فقه الوضوح بمكان لا يخفى على ذي شعور ولم يبلغ واحد منها حد اقل التوار مع كثرة الدواعي
بل جل منها انتهى الى احاد من الصحابة ونسائها قولهم وماخذ الاحكام الشرعية في جميع الايات للتحلف
بالاحكام لا تزيد على خمسمائة واكثرها محملات لا يمكن الاستفاد بها من دون فهم نظر اليها والواجب بلوغ
المتصور بل وغيرها مما يتعلق بغاية الناس عامة احوالهم حد التوار انهم قد تزييفه لو سلم وانهم
لا يثبتون في الدواعي كحفظ سائر الايات قوله وشاهد الامنة كانه ذكره ليجرد الفافزة والا فكونه
مشاهدا لهم شاهد كحفظهم اياه وهو مسلم واما حفظه من عرض عن الشهود واستهض الغيرة سببه فقلنا
ايسرنا ذرية اباذه اضار وخامنه وهم اكثر الامنة وجهه والصحابة فهو خلاف المقصود الذي
على التصديق موجب قوله حتى ان جماعة منهم الخ قد يتناقض في صدق الكتاب ان لا اصل له او يخالفه بالامير

عليه العجوبة بعد على مثل هذا الخبر الغير المسند الى احد من يحمل فيه الصدق حتى ينقله بصوته الخبر و
يعرض عن تلك الاخبار المتواترة عن اهل بيت العصمة فرائد لروايتها الفران عنه وكيفية اعلين كثر في
الاخلاق بين مصنفها المراض الصحاية عنها حتى الجا والجمعة الما في الالواح عنه والاكاف الصدق كما
قول وما زال ينشوا له الخ نعم بعد عثمان واحرفا ربعين الف فران ولا كلام لاحد فيه اما قبل فكان مراضا
لنظر النفس عليه من وجود كرها مفصلا قوله ان الفران الجيد ليس بذلك الكثير الخ صحيح اذا الفى الجماع
مصنفين باعني الى معرفة معانيه حفظ عرفة ومبانية فعة واحدة ولم يكن بينهم مخالفة وشقاق في الظاهر
كل واحد ما وعالا اخر فدل على اجماع ذلك قوله انما هو بمنزلة ديوان شعر الخ عجيب لا شئ ابعد من
عقول الرجال من الفران كما ورد في الخبر ساعده الوجها فان صدق الابهة قد تكون في شئ ودلها في شئ
وشعره في الحكم ودلها في الامثال وبعد هافي الوعد تجد كالمبانية بين ايات خجعة واحد في يوم
للجاهل عدم موافقتها الكلام الحكيم وانما هو حكم مسنوء عنه خال الدواوين معلوم مع ان الكلام قبل
التدوين والجمع ان كان فلا بد من التشبيه فانه قبل الجمع ان يميز لاي ايات شاعر انشد هافي طول عشر سنين
في مطالبة صفر فرة وامو متجددة وعنها من حضر عند الانشاد ثم اراد واحد من لا يجيب احد طاعنه بقلبه جميع
تلك الايات المشتملة على الجاعة لغرض فاسد فوجد بعضهم مات وبعضهم نسي ما عنده وبعضهم يحق عليه
معرفتهم الخ مائة مائة موضع فضاء وبعض الايات في هجو ومنه من بعض ما فضل عنه فهل يدعى
احد بعد ذلك انما جامعة مطلق لجميع انشده ذلك الشاعر قوله اوله شمع مفاخر الخ هو عكس ما ينبغي
اولا ذلك كما جاز ان يكون فلا نفر دخر في تلك الاية جاز انفراد جماعة من السبعين الذين قتلوا في نبر معونة
والاربعمائة الذين قتلوا في مائة من الفراء كما في بعض الاخبار ايات صاعته بن هابهم قوله فنادى مناد
السلطان الى قوله وليس هناك من يدعي الخ من الغرائب يمكن فان السلطان في المقام ابن ابي خافه اربا احدا
ادعى انه جارية لولده انه امر المؤمنين عليه السلام اذ ذكره في عدا من اجابه مثل سلمان وابو ذر وعار وساب
الموحد بزم حلة الفران وحفاظه عن ظهر الجبان مع انهم لو كانوا يلقون اليهم ما عندهم منه لكانوا يعرضون
كما عرضوا عن الذي جابه ريشهم لم يكن لهم داع الى اشتراط وجود شاهد بين كل اية باي بها احد لا ردا
بجني به هؤلاء او فلة معرفتهم بكلام الله وعلى التقديرين ينفتح باب وايات كثيرة او ما سمعت مفاخر
وردهم ما جابه به منفردة بل وردتهم ما جابه عمر منفردا وهي اية الرجم تدل على ما جابه على الناس

[illegible]

لبعض انبائها في بعض الازمان وبالجملة كثرة فوائد القرآن سبب لكثرة توجه المؤمنين المثقين ورغبتهم
 اليه الكلام في ايمانهم الحقيقي فضلا عن عدالتهم تفويض الحكم بحفظية القرآن لكثرة فوائده الباعثة لكثرة
 توجه الناس واهتمامهم بحراسته كالحكم بان المسجد الكوفة مثلا يصلي فيه كل يوم كذا وكذا من الناس وان في الحاشية
 الحسينية على مشرف السلام كل ان جم غفير منهم وان العالم الفلاني المعروف بالعلم والتقوى يصلي خلفه كل من في
 البلد المأذون في ثواب الصلوة في المسجد بارة ابو عبد الله عليه السلام فضيلة الجماعة خصوصا خلف العالم والقوا
 الذين في الاخر تبه التي كل واحد منها ولا ينفو بهذا المانوس طريق الاستدلال والذي يفعده موافقه
 ان ثبت حسن حالهم وكثرة رغبتهم ايمانهم بحجة حفظه عهد النبي صلى الله عليه وآله وبر صريح
 والوجود خلاف ذلك ولا اقل من انهم وكانوا كل مجموع القرآن في عهد ولا خارج الى الدنيا ولا
 والظرف والقرى الاحراق وسائر المناكير التي ذكرها فضلا عن معرفة معانيه واسرارها وامثاله ويطونه
 المفقود ولو واسبغوا ان لا يهتم الله ببقائه الخ ان كان لبقائه الموقوف عليه لكونه معجزا لموجوده مكلف
 وان كان لغرض ذلك من الفوائد المترتبة على وجوده بما يتكامل الناس واجلا سبعا بعل صاروا بانفسهم
 لفوائدها وقد وثقوا على انفسهم ما هو اعظم مما سقط من القرآن فائدة وهو خصوص العلم الذي الغايب المشوق عليه
 صلوات الله في الاول والاكبر ومع انما يتما بها في عنده ومع وقوع لهذا الكلام وغيره مما اوضحنا فساد
 بالتمام والحاصل ان هذا الدليل يرفع الغاية الذي احسنوا الظن بالسلف واثبتوا عدالة جميعهم بل تفويض
 زهدهم واما عندنا فنفقنا يظهر من فساد حالهم والله العالم ثم انما ربما يوجب بعض الكلمات التمسك بالشهرة
 اصالة عند النفيسة بعد التامل بما فضلناه في المقدس الاولين في خلال الادلة على المختار يظهر انه
 لا اصل لها اصلا مضافا الى عدم محبة الاول وعدم ثمره الثاني لا يثبت كون الموجود تمام ما انزل على النبي
 اعجازا ومع التسليم فالواجب الاعراض عنها بالادلة الساقفة **وختتم الكتاب** بذكر كلام الشيخ الاجل
 سعد بن عبد الله القمي الاشعري في باب ثلث القرآن عشرنا عليه هذه الايام فان فيه بعض الفوائد التي لا
 مما ذكرناه سابقا في المجلد التاسع عشر من البحار من كتابه الذي استظهر اول تجارته انه بعض كتاب التائخ
 المنسوخ المذكور فان عبد الجبار بن محمد في باب ثلث القرآن في كتابه سبب التوبة باب ثلث القرآن وانه
 على غير ما اتروا الله عز وجل من الدلالة عليه في باب التائخ والمنسوخ فانه في عدة النساء في التوفيق عنده
 وقد ذكرنا ذلك في باب التائخ والمنسوخ واجتنبنا الى اعاده ذكره في هذا الباب ليسند على ان التائخ على

وكان بيني مكذوب
الحديبية

خلافا لنزل الله جل وعز لا ز العدة في الجاهلية كانت سنة فأنزل الله في ذلك فأنزل في العدة التي ذكرناها في
الناسخ والمنسوخ أفهم عليها ثم نسخ ذلك بعد فأنزل بأربع أشهر وعشرا والايان جميعا في سورة البقرة
وفي التاليف الذي في ابدى الناس فيما يقرونه اولا الناسخ وهي الآية التي ذكرها الله قوله والذين يوفون
منكم ويؤثرون اذ اجابوا برصين بانفسهم في شهر وعشرا ثم بعد هذا بنحو من عشر ان يجتمع الآية المنسوخة
قوله والذين يوفون منكم ويؤثرون اذ اجابوا برصين لا ز واجم مناعا الى الحول غير اخرج فعلنا ان هذا
التاليف خلافا لنزل الله عز وجل انما كان يجب ان يكون المتقدم في الفرائض اولا الآية المنسوخة التي ذكر
فيها ان العدة مناعا الى الحول غير اخرج ثم يقر بعد هذه الآية الناسخ التي ذكر فيها انه قد جعل العدة
اربعة اشهر وعشرا فقلت هو في التاليف الناسخ على المنسوخ وصل في سورة الممتحنة في الآية التي انزلها الله
في غزوة الحديبية ثلاث سنين وذلك ان الحديبية كانت في سنة ثمان من الهجرة وفتح مكة في سنة ثمان من الهجرة
فالذي تزل في سنة ثمان قد جعل في اخر السورة والتي تزل في سنة ثمان في اول السورة وذلك ان رسول الله
لما كان في غزوة الحديبية شرط فرش في الصلح وقع بينه وبينهم ان يبرء كل من جاحض الرجال على ان يكون
الاسلام ظاهرا مكذوبا في احد من المسلمين ولم يقع في الفاشط وكان رسول الله صلى الله عليه واله
هذا يبرء كل من جاءه من الرجال الى جأته رجل بكى ابا بصير فبعث فرش رجلين الى رسول الله وكتبوا اليه
يسئلونه راجعهم ان يبرء اليهم ابا بصير فقال رسول الله ارجع الى القوم فقال بارسوا الله في ذلك
للتشركين يعصونك ويعدونني وقد امنتم بالله وصدقتم برسول الله فقال ابا بصيرنا قد شرطنا لهم شطا
وعن وافون لهم بشرطهم والله سبحانه لا يخجل لك بخمرا فذهب الرجلين فخرج معهما فلما بلغوا الى الحليفة خرجوا
جوابا كان معية كسر تمرات فقال لهما ادنوا فاصبنا من هذا الطعام فامنعوا فقال ما الوعدنا في
طعامكم الاحتكاما فذبنا واكلا ومع احدهما سيف فدخل في الجدار فقال له ابو بصير صام سيفك هذا
قال نعم قال ناولني فدخل في القائمة السيف فضله فقال في الاخر ورجع الى المدينة فدخل الى رسول الله
فقال الحمدان صاحبكم قتل صاحبني وما كدنا ان نقتله الا بشغله بسلبه فوافي ابو بصير فدخله
وسلحه فقال رسول الله صلى الله عليه واله ابا بصير اخرج الى المدينة فان فرشتا انسبت ذلك الى فخرج الى
الساحل وجمع حوافر الامراب فكان يقطع على غير فرش ويقبل من قدر عليه حتى اجتمع اليه سبعون
رجلا وكتب فرش الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلموه ان ياذن لابي بصير اصحابه في الدخول الى

المدينة وقد اخلو من ذلك خوفاه الكاتب ابو بصير مرضى هو اخر موفى فان فبره هناك ودخل اخيرا
 للمدينة وكانت هذه سبيل من جبانته وكانت امره يتوقها كتمت بفت عفته عكة وهي بنت عفته ابى معبط
 مؤمنة تكلم اباها وكان اخوانها كافر بن اهلها بعد بونتها وياسر بها بالرجوع عن الاسلام فمضت الى
 المدينة وحملها رجل الى المدينة حتى وافي بها المدينة فدخلت على ام سلمة زوجة النبي صلى الله عليه وآله
 فقال يا ام سلمة ان رسول الله قد شرط لفرش ان يرد اليهم الرجال ولم يشترط لهم في النساء شيئا و
 النساء الى ضعف ان ردى رسول الله صلى الله عليه وآله اليهم فنوفى وعذتوني واخاف على نفسي فاستل
 رسول الله ان لا يردني اليهم فدخل رسول الله على ام سلمة هي عندها فاخبرتها ام سلمة خبرها فقام
 بارسالة هذه كلتم بنت عفته فدفرت بدنها فلم يجبهها رسول الله صلى الله عليه وآله لشيء من امره
 الوحي يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتنوهن الى قوله وانفوا الله الذي انتم به مؤمنون فكم
 الله في هذا ان النساء لا يردن الى الكفار واذا امنحنوا بخلاف الاسلام ان تخلف المرأة بالله الذي لا اله الا
 هو حملها على الحاق بالمسلمين بغضها من وجهها الكافر واجبالا للمسلمين وانما حملها على ذلك الاسلام
 فاذا حلفت وعرفت ذلك منها لم يرد الى الكفار ولم يخل الكافر وليس للمؤمن ان يزوجها ولا يخل له حتى يرد
 على زوجها الكافر صدا فها حلت له وحل له منكم بها وهو قوله جل وعز وانهم ما انفقوا يعني ابوا
 الكفار ما انفقوا عليهم ثم قال ولا جناح عليكم ان تنكوهن اذا اتينوهن من اجورهن ولا عسكو ابعضكم
 ثم قال واسئلوا ما انفقتم على نسائكم الا ان يلقين بالكفار ذلكم حكم الله يحكم بينكم ثم قال وان فانكم شئ
 من ازواجكم الى الكفار فاطلبوا من الكفار ما انفقتم عليه فان امتنع به عليكم فاعقبتم اي اصبتم غنمة
 قبل الغنمة ما يرد على المؤمن الذي هبنا امره الى الكفار فرضي ذلك المؤمنون ورضي به الكافرون
 فهذه هي القصة هذه السورة قرئت هذه الآية في هذا المعنى في سنة ست من الهجرة وفي اول السورة وفي
 قصة خاطبة ابى بلعج جبار وادرسول الله صلى الله عليه وآله ان يصير ملكة فقال اللهم اخف اجنود
 الاجتماع على فبر حتى نعلمها في دارها وكان عيال خاطبة عكة فبلغ قريشا ذلك فخافوا فاسدوا فقالوا
 لينا خاطبة ابى بلعجنا خبيثة فان اردنا لنخذها فكلبنا طليهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله
 يردكم ودفن الكتاب الى امرته فوضعت في قبرها فزل الوحي على رسول الله واعلم ذلك فبعث
 رسول الله امير المؤمنين صلوات الله عليهم اجمعين الزبير بن العوام فحفاها بعصفا ففشاها فلم يجد معها

فاذا رده عليه

شيئا فقال الذين يراجدونها شيئا فقال امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه الكذب على رسول الله صلى الله عليه واله
 ولا كذب غير نيل رسول الله صلى الله عليه واله كظهور الكتاب منه الى رسول الله صلى الله عليه واله والله ما غير ذلك
 بذلك ولا ناضف ولكن يجب ان يكونوا في اجاب ان ادعى في شيئا ليحسنوا معاشرتها ويرفقوا بهم خاطب رجل
 منكم وهو حليف لسان عبد الغري فقام عن الخطاب فقال يا رسول الله انما مني بضر عيضة فقال رسول
 الله صلى الله عليه واله اسكت فالتفت الله عز وجل اليها الذين امنوا لا تخفوا الله وعلموا ان الله لا يهدي قوما غافلين
 لفقوا اليهم بالمودة الى قوله والله غفور رحيم ثم اطلق لهم فقال لا ينهكم الله عن الذين بقوا لولكم في الدين
 لم يخرجكم من دياركم الى قوله ومن يتوهم فاولئك هم الظالمون والى هذا المكان من هذه السورة نزلت في
 سبعة ثمان من الهجرة فهذا دليل على ان التأليف ليس على ما تراه في الله ومثل في سورة النساء في قوله جل وعز
 وان خفتم ان تعدوا نواحدة وليس هذا من الكلام الذي قبله في شيء وانما كانت العرب اربابا يبيعون
 ان يترجوا بها فيخرجونها على انفسهم لترتيبهم لها فاشلوا رسول الله صلى الله عليه واله عن ذلك بعد الهجرة قال
 الله عليه هذه السورة وبسبب قولك في النساء قل الله يفتكم فيهم من ما بينكم وبينكم الكتاب في بيام النساء
 الا ان توثقن ما كنتم تحبون من زوجان تختياروا منكم هن والمنصفين من الاولاد ان فاتكم ما طاب لكم من النساء
 متين ثلث دربع فهذا الاية هي مع تلك التي في اول السورة فطاطوا في التأليف فخرها وجعلوها غير
 موضعها ومثل في سورة العنكبوت في قوله جل وعز وابراهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله اني قد كفرت بكم
 خير لكم ان كنتم تعلمون انما نعبد من دون الله اوثانا ونحن نقول افكان الذين يعبدون من دون الله لا يملكون
 لكم رزقا فانبعوا عند الله الذين في واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون فاما التأليف الذي المصحف بعد
 هذا وان يكذبوك فقد كذبتم من قبلكم وما على الرسول الا البلاغ اولم ير كيف يبدؤ الله الخلق
 ثم يعيد ان ذلك على الله يسير فلما سجد الارض فانظر كيف بدأ الخلق ثم الله بنشأ الامة
 ان الله على كل شيء قدير بعد من يشاء ويرحم من يشاء واليه يعقبن وما الله بمعجز في الارض ولا في
 السما وما لكم من دون الله من ولي ولا نصيب في قوله جل وعز اولئك لهم عذاب اليم فما كان جواب قوله الا
 ان اقلوه او حرقوه فاجبه الله من النار ان ذلك لا يأت لهم يوم يؤمنون وهذا الاية مع فضائلهم
 بها فعداخرت وهذا دليل على ان التأليف غير ما تراه في الله عز وجل في كل وقت الامور التي كانت تحدث
 فيزل الله فيها القران وقد قدموا واخر القلة مع فهم بالتأليف فقلنا بالتأليف على ما تراه في الله عز وجل

القوم بارأهم ورجاكنو الحرف والابنة في غير موضعها الذي يجب عليه معرفته لو اخذوه من عند الذي
 انزل به من اهل الذي نزل عليهم اختلف التأليف ولو فطن الناس على عامة ما احتاجوا اليه التا
 والمنسوخ الحكم والنشأة العام والخاص فقل في سورة النفا في قصة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في
 يوم احد حيث امرهم الله عز وجل بعد ما اصابهم من الهزيمة والفشل والجراح يطلبوا افرشاً ولا يتنوا
 في ابتغاء القوم ان يكونوا كالمنون فاطم بالمون كما المون وخرجوا من الله ما لا يرجون فلما امرهم الله بطلب
 فالوا كيف يطلبون هذه الحال من الجراحة الا لا الشيد فاستل الله هذه الابنة ولا تقصوا الابنة
 في سورة العن تمام هذه الابنة عند قوله ان يمسكم قرح فخذ من القوم قرح مثله تلك الابنة
 ندا لها بين الناس ليعلم الله الذين امنوا ويخذلهم شهداء الله لا يحب الظالمين الابنة الى اخرها والابنة
 متصلة في معنى واحد ونزلت على رسول الله صلى الله عليه واله متصلة بعضها ببعض فقل كتب نصفها في
 سورة النساء ونصفها سورة العن وقد هي جماعة من العلماء عن الامثلة انهم قالوا ان اقوام ضربوا القوم
 بعضهم واجتوا بالناسخ وهم يرون حكماً واجتوا بالخاص هم يرون عاماً واجتوا بالابنة ونزلوا
 ولم ينظر الى ما بين الكلام وما بينه وما بعده وهو قوله فقلوا واصلوا عن سوا السبيل وما صاف
 من علم القرآن اشياء يعلم ان لا يعلمها اليك بالقرآن علماً ومن لم يعلم النسخ والمنسوخ والخاص والعام
 للكل والمد والحكم والنشأة ابنة الترتيل والهم من القرآن الفاظه المولفة في العلى وما فيه من علم
 القل والتقديم منه التاخير والتحقيق والجواب السبب القطع والوصل والافتاء والسنة من
 المجاز والصفة قبل ما بعد والفصل الذي هو ملك في المحل والوصل من الالفاظ والحوال على ما
 قبله وما بعده والتوكيد من قدر متناهي كما بناه بعض ذلك ثم انزل على اخره من الدليل ايضا باب
 تأليف القرآن انزل الله تبارك وتعالى سورة الاحزاب في قوله نعم يا ايها النبي اننا ارسلنا شاهدها
 ومبشرونك في قوله وتوكل على الله كفى بالله وكيلاً وهذه الابنة نزلت بمكة وقبل هذه الابنة ما نزلت
 بالمدينة وهو قوله عز وجل في سورة الاحزاب يا ايها الذين امنوا اذكروا نعم الله عليكم اذ جاءكم جنود
 فارسلنا عليهم رجلاً وجنوداً لهمزها وكان الله بما تعملون بصيراً في قوله ولما راي المؤمنون الاحزاب قالوا
 هذا ما وعدنا الله ورسوله ورسوله وما زادهم الا ايماناً وانبيا من المؤمنين رجال صدقوا
 ما عاهدوا الله عليه في هذه الابنة وهذه الفضة وقعت المحنة على المؤمنين والمنافقين ما المؤمنون فما



Y31

احقره ومنم

مدحهم الله بن من قوله عز وجل ما زادهم الا كفورا من الشدة الا ايمانافا وشيئا من المؤمنين اما المنافقون
فافضل الله من خبرهم وحكمه عن بعضهم قوله نعم قد يعلم الله المعوفين منهم الى قوله وكان على الله يسيرا وقد
اجمعوا ان اول سورة ترث من القرآن افسر باسم ربك وليس يقر بها القوا من المصحف الا في زمان اخر ما
من القرآن سورة البقرة وقد كتبوها في اول المصحف فربما بعض العلماء انه لما نظر عمر بن عبد العزيز في ذلك
لغيره وقال رجل من المنافقين من فربس بعض اخوان من فربس لا يريدون الا محبة الله وانا حقة فربس
في ايديهم فربس نحن يا ففسا فاخرج ربيل رسول الله صلى الله عليه واله فربس وانزل الله عليه هذه الآية قد
يعلم الله المعوفين منهم والقائدين لاخوانهم ما لم ينزلنا الاية انتهى والنسخة كانت بفتح فربس وقد ذكر على ايديهم
وفيها اختلاف الناقبة شواهد كثيرة تقدم بعضها مفردا وقد كان لنا ان نوظف عن ان العلم الاعلى ان
علم الانس اما لم يعلم واودع في سوابق قلوبهم بدائع الحكم واجرى على لسانهم طواف الحكيم ونوسل بالصلوة
على النبي الاكرم والفاطحة الخاتمة البقية على طواف الامم وعلى الله اولياء الله ومعنا بجمع الظلم واسر الدجور
لادم وقد فرغ من تبيين هذه الافواق رجاء الاستفاعة بها في يوم يكشف عن سائر العبد المذنب المذنب
المذنب بن محمد بن النور الطبرسي في مشهد ولا نا امير المؤمنين عليه السلام يبين ان بعضا من شهر
جمادى الاخرة من سنة اثنين وتسعين بالالف والمائتين من

1292

المعجم النبوي على ما جازها الاف سلام

وچندین

وَالْفَرْغُ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ بِإِذْنِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فان يعجز الالف من الحروف الممتدة النبوية عما طهرها الالف السناء والنجدة

وَأَنَا الْعَبْدُ الْغَاصِي الْفَاقِي أَمْرِي وَفِي رَأْسِي كَيْدُ خِيَانَةِ الْإِجْدُ

الطَّاهِرِينَ إِلَيْنَا اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِإِخْوَانِي

وَابْنِ نَجَّاهُ مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ

1291